الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

٣٤ صفحة

٢٠٠ فلس

يلتقي الحسين وولي العهد

الرئيس السويسري يصل عمان غداً

عمان- الدستور: يصل الى عمان صباح غد السبت الرئيس السويسري فلافيو كوتي في زيارة رسمية للمملكة يلتقي خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد.

ويعقد جلالة الملك الحسين والرئيس السويسري مؤتمرا صحفيا مشتركا في الديوان الملكي الهاشمي الساعة الحادية عشرة والنصف.

ويقوم السيد كوتي والوفد المرافق بزيارة الى مدينة البتراء بعد ظهر غد السبت.

ويقيم جلالة الملك الحسين مساء غد حفل استقبال وعشاء على شرف الضيف السويسري. وتصطحب جلالة الملكة نور الحسين عقيلة الرئيس السويسري الى منطقة عراق الامير الساعة الحادية عشرة صباحا.

في الدستور الثقافي

- اهداف سويف في زينة الحياة - نازك الاعرجي
- مؤيد العتيلي - قصيدة جديدة - نشيد العشاء الاخير
- ١٥ ايار في ذاكرة المثقفين : نزيه ابو نضال، الياس فركوح، د. حسين جمعة، فخري قعوار.
- كيرت فوينغات يسبح ضد التيار - ترجمة نجوى ابو غزالة
- دميان هيسة - قراءة جهاد هديب
- وعي القيم في كتابات الصادق النيهوم
- نزار قباني - هل يمكن انصاف شاعر المرأة؟ محمد الظاهر
- سينما - بين التأييد والاعتراض - يوسف يوسف
- تشكيل - الشخصية الفنية في الرسم - هادي ياسين
- لوركا - انا موسيقار قبل اي شيء.

الجمعة ١٩ محرم ١٤١٩هـ الموافق ١٥ ايار ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٠٤١ السنة الثانية والثلاثون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 15 MAY - 1998 NO. 11041 - VOL 32 - AMMAN

نقل تحيات الحسين لتلاميذ وكوادر الجناح العسكري في جامعة مؤتة

الحسن يدعو للوقوف امام محاولات النيل من الانجاز الاردني



● الحسن يكرم احد المتفوقين

مؤتة - الكرك - بترا

دعا سمو الامير الحسن ولي العهد الى العمل بكل الوسائل المتاحة والتسلح الاخلاقي والفكري للوقوف امام كافة محاولات النيل من شرعية الانجاز الاردني والذي بدأ نهضويا في اسسه وتوجهه مع الملك المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه.

واستذكر سموه الذي امضى امسية من الحوار والتواصل في الجناح العسكري بجامعة مؤتة عطاء وتضحيات الجيش العربي في الدفاع عن الحقوق العربية وبناء الامن العربي في العديد من بقاع وطننا العربي العزيز.

وقال سموه استذكر الدور المشرف لجيشنا العربي في الدفاع عن فلسطين في حرب ١٩٤٨ وبطولات القوات المسلحة الاردنية في القدس وباب الواد واللطرون والتي ادت الى الحفاظ على الضفة الغربية بما في ذلك القدس.

وقال سمو ولي العهد الذي نقل تحيات جلالة الحسين لتلاميذ وكوادر جامعة مؤتة ان جلالة القائد الاعلى ومنذ تسلمه للراية وقيادة هذه المسيرة اولى القوات المسلحة جل اهتمامه ورعايته ومتابعة شؤونها تنظيما وتدريبا وتسليحا.

التفاصيل ص٢١

٩ شهداء و٤٠٠ جريحا في المواجهات والدبابات تحاصر غزة

مجزرة اسرائيلية ضد الفلسطينيين في ذكرى النكبة



● احد الشهداء لحظة اطلاق النار عليه من قوات الاحتلال. (اف ب)

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قطع صوت رصاص القوات الاسرائيلية دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لمكان تحت الشمس» للشعب الذي يحيي ذكرى تشرده في نكبة عام ١٩٤٨.

وتحول يوم احياء ذكرى النكبة في المناطق الفلسطينية الى يوم دموي استشهد خلاله ثمانية فلسطينيين بينما يعتبر تاسع ميتا سريريا. في حين اصيب ٢٢٠ آخرون برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة والضفة الغربية امس. وتوزع الجرحى مئة في الضفة و١٢٠ في قطاع غزة بينهم ١٢ في حال الخطر. فيما قال مسؤولون فلسطينيون ان عدد الجرحى وصل الى ٤٠٠ شخص.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية ان معظم الجرحى اصيبوا في الاجزاء العلوية من اجسادهم بالذخيرة الحية.

ووقعت المواجهات الاكثر عنفا بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في قطاع غزة وتركزت الصدامات في المناطق المحيطة بالتجمعات الاستيطانية اليهودية في

البقية ص ١٩ التفاصيل ص ١٦

المتحدث الرسمي باسم الحكومة :

اراقة الدماء من شأنها تصعيد المواجهات وافشال عملية السلام

عمان - بترا: صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة تعليقا على المواجهات الدامية بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية امس.. ان الحكومة الاردنية تتابع باهتمام وقلق بالغين التطورات التي اخذت مداها خلال امس وامس الاول من مواجهات دامية بين الشعب الفلسطيني الشقيق والقوات

البقية ص ١٩

جريمة اسرائيلية استهدفت الاقصى

المجالي: ما يجري في القدس يتناقض مع روح اتفاقية السلام

عمان - بترا - شجب الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الاعتداء الذي قام به متطرفون اسرائيليون الليلة قبل الماضية على المسجد الاقصى المبارك واحراق باب الغوانمة احد الابواب الرئيسية فيه.

وحمل الدكتور المجالي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الحفاظ على الاماكن المقدسة الاسلامية منها والمسيحية في القدس الشريف مشيرا الى ان هذه المرة ليست الاولى التي يقوم بها متطرفون اسرائيليون بالاعتداء على هذه البقعة المقدسة.

وشدد السيد رئيس الوزراء على ان ما جرى في القدس يتناقض مع روح اتفاقية السلام المعقودة بين الاردن واسرائيل خاصة ما يتعلق منها بالاماكن المقدسة.

ولفت الى ان الجمود الحاصل في عملية

البقية ص ١٩

عدنان الحسيني لـ الدستور : معركة القدس بدأت ونستعد لاحتمالات اكثر عنفا ص ١٧

العناني للقاهرة اليوم لبحث عملية السلام وقضايا اقتصادية

عمان - الدستور : يجري الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ووزير الخارجية مباحثات رسمية اليوم في القاهرة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى. وقالت مصادر مطلعة لـ (الدستور) ان المباحثات الاردنية المصرية ستتمحور حول الجهود المبذولة لاحتواء الفشل الحالي في عملية السلام جراء التعنت الاسرائيلي وفي ضوء الاجتماع بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن.

ويجري الدكتور العناني ووزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي الذي يرافق نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية / وزير الخارجية في زيارته للقاهرة مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين تتعلق بعدد من القضايا والامور الاقتصادية التي تهم الجانبين اضافة الى بحث تدعيم العلاقات الثنائية.

ردا على التحدي الهندي

باكستان على عتبة النادي النووي

عواصم - وكالات الانباء: استمرت موجة الانتقادات العالمية للهند اثر قيامها باجراء خمسة تفجيرات نووية ووصلت عند عدد من الدول الى مرحلة اتخاذ اجراءات عقابية ضدها.

وما زال العالم يترقب بحذر شديد رد الفعل الباكستاني العدو التقليدي للهند في وقت اشارت فيه صحيفة (نيويورك تايمز) وشبكة تلفزيون (ايه بي سي) امس ان باكستان تستعد لاجراء تجربة نووية تحت سطح الارض قريبا في يوم لا يبعد كثيرا عن يوم الاحد القادم.

ونقلت صحيفة عن دبلوماسيين ومسؤولين في المخابرات والقوات المسلحة الامريكية قولهم ان باكستان يمكن ان تجري تجربة نووية في وقت ما من الاسبوع القادم في منطقة صحراوية ردا على التفجيرات النووية الخمس التي اجرتها الهند يومي الاثنين والاربعاء.

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين قولهم ان هناك مؤشرات واضحة رصدتها اقمار صناعية للتجسس وعناصر اجنبية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول في الادارة الامريكية لم تكشف عن اسمه " ما من احد لا يتوقع ان يجروا تجربة ".

وذكرت الصحيفة ان مسؤولين امريكيين توقعوا ان تجري التجربة النووية الباكستانية في منطقة تشاجاي هيلز النائية في صحراء بلوخستان القريبة من حدود باكستان الغربية المشتركة مع ايران.

وقالت الصحيفة ان اقمار التجسس الصناعية رصدت معدات عسكرية وفرقا فنية تعد لتجربة في منطقة تشاجاي هيلز.

وقال ضباط مخابرات اجانب في باكستان ان التفجير يمكن ان يتم فورا للحصول على التأثير السياسي المطلوب او الاسبوع القادم لتجميع اكبر قدر من البيانات التكنولوجية.

وقالت الصحيفة ان باكستان تملك مواد انشطارية تكفي لانتاج ١٢ راسا نوويا. ويمكن تركيب تلك الرؤوس التي تحتذى بالتصميمات الصينية على الصواريخ.

وفي برلين صرح مسؤول امريكي كبير امس ان الولايات المتحدة رصدت "بعض الاشارات المقلقة" لتجربة نووية باكستانية محتملة في الايام القريبة القادمة.

وقال ان باكستان لديها القدرة على اجراء اختبار نووي قبل نهاية هذا الاسبوع مضيفا ان نوايا اسلام اباد ليست واضحة.

واضاف اننا نتابع الوضع باهتمام شديد وتوجد بعض الاشارات المقلقة" معربا عن امله بالا تفعل باكستان ذلك.

البقية ص ١٩

المتهمون في التفجيرات يقومون بتمثيل جريمتهم

عمان - الدستور : علمت "الدستور" ان المتهمين في التفجيرات التي وقعت مؤخرا قاموا امس بتمثيل كيفية ارتكابهم لهذه العمليات واجراء كشف الدلالة أمام كل من القاضيين العسكريين المقدم محمود عبيدات والنقيب محمود حياصات مدعي عام محكمة أمن الدولة اللذين توليا التحقيق مع المتهمين.

وقد قاموا بتمثيل عملية وضع المتفجرات في مرآب فندق القدس الدولي في شارع الجامعة وفي سيارة تعود للسيد محمد رسول الكيلاني عضو مجلس الاعيان في كراج منزله الكائن في اللويبدة الغربي.

وكانت السلطات المختصة قد اصدرت بيانا خلال الايام الماضية اعلنت فيه عن اعتقال المجموعة الاجرامية المسؤولة عن هذه التفجيرات والتي تضم سبعة اردنيين وعربيا آخر فارا من وجه العدالة وهم: رائد اسماعيل الكافي، عبدالناصر شحادة، اسامة محمد اسماعيل عامر، سمير سعيد شبايح، احمد حسين شحادة عبدالله، محمود عبد توفيق ستيتي، خالد توفيق امين وعبدالناصر ابوشنب.

امن الدولة تنظر غدا قضية [illegible] على مكتب مخابرات البقعة

عمان- الدستور: تبدأ محكمة امن الدولة يوم غد السبت النظر في قضية الاعتداء على مكتب مخابرات البقعة والمتهم بها (٤) اشخاص بحيازة واستخدام اسلحة اوتوماتيكية لغايات غير مشروعة خلال جلسة ستعقدها هيئة المحكمة برئاسة القاضي العسكري العقيد يوسف الفاعوري وعضوية كل من القاضيين الرائد يوسف العدوان والرائد

البقية ص ١٩

في مسابقة ارتفعت قيمتها الى ٢٨ الف دينار

(معتمد) بدلا من "عميل" في البنك العربي

الخليل- قدس برس: حسم احد البنوك العربية العاملة في فلسطين مشكلة ارقت زبائنه وبدت للوهلة الاولى مستعصية على الحل المتعلقة بلفظة " عميل " التي يرفضها الجمهور الفلسطيني لما ارتبطت به في اذهانهم من معاني التواطؤ والعمالة مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وتوجه البنك العربي من خلال الصحف ووسائل الاعلام المختلفة الى الرأي العام في مسابقة لاختيار كلمة بديلة لهذه الكلمة الناشزة مقابل جائزة نقدية مقدارها اربعة الاف دينار. وبلغ عدد المشاركين في اختيار المصطلح البديل نحو عشرين الف مشارك.

ووقع الاختيار على كلمة معتمد (بكسر الميم) بدلا من كلمة عميل حيث اقر هذا المصطلح من قبل مستشارين قانونيين ولغويين. وقالت ادارة البنك انه ونظرا لان عدد الذين قدموا هذا الاصطلاح بلغ ١٣٨ شخصا تقرر رفع قيمة المكافأة الى حوالي ٢٨ الف دينار اردني (حوالي ٢٤ الف جنيه استرليني) بواقع مائتي دينار لكل مشترك.

متهما اياهم بالتآمر على أمن الدولة

خامنئي يوجه تحذيرا شديدا لانصار منتظري

طهران-(اف ب)- وجه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي امس تحذيرا شديد اللهجة الى انصار آية الله حسين علي منتظري في اصفهان متهما اياهم بـ" التآمر على امن الدولة" . وقال خامنئي في كلمة بثها التلفزيون والاذاعة " فليعلم اولئك الذين يزرعون الفتنة ويحوكون هذه المؤامرة اننا لن نسمح لهم بالاساءة الى امن الشعب الايراني واستقراره" . وجاء هذا التحذير في وقت دعا انصار منتظري، الخليفة المعين سابقا لزعيم الثورة الايرانية آية الله الخميني، الى تظاهرة سلمية اليوم في اصفهان.

وتابع خامنئي " منذ بعض الوقت، تقوم فلول المنافقين (تعبير يستخدم للاشارة الى اعضاء منظمة مجاهدي الشعب المعارضة) وعناصر عصابة مهدي هاشمي في اقليم اصفهان بنشاطات تسر لها اسرائيل" .

يذكر ان مهدي هاشمي كان احد المقربين من منتظري وعضوا في حراس الثورة، وقد اعدم في العام ١٩٨٦ بتهمة " التآمر على الثورة الاسلامية والنظام" . ودعا خامنئي سكان اصفهان وكذلك سكان نجف اباد، وهي مسقط راس منتظري، الى " عدم ترك العناصر الخائنة تحوك مؤامرات" .

وكان منتظري ندد في تشرين الثاني الماضي بسيطرة المحافظين على النظام وبتدخل مرشد الجمهورية في الشؤون السياسية، ودعا الى منح الرئيس محمد خاتمي الذي يحظى بدعم اليسار والمعتدلين صلاحيات اضافية.

واثارت تصريحات خامنئي هذه حفيظة الاوساط القريبة من خامنئي. ويعيش منتظري حاليا في الاقامة الجبرية المشددة في قم.

تكليف الارياني بتشكيل حكومة يمنية جديدة

صنعاء- (اف ب)- ذكر مصدر رسمي في صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كلف امس وزير الخارجية عبد الكريم الارياني تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة بعد أسبوعين من استقالة رئيس الوزراء السابق فرج بن غانم.

واعلنت وكالة الانباء اليمنية "سبا" ان مرسوما رئاسيا صدر امس بتكليف الارياني تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان بن غانم (٦١ عاما) استقال من منصبه في التاسع والعشرين من نيسان الماضي.

وذكرت مصادر قريبة من بن غانم ان قراره تقديم استقالته جاء بعد اخفاقه في اقناع الرئيس صالح باجراء تعديل وزاري "لاستبدال بعض الوزراء الذين لم يكن عملهم مرضيا" .

دراسة: عوامل وراثية ربما تكون وراء ادمان المخدرات

لندن- رويترز: يقول باحثون امريكيون ان عوامل وراثية ربما تؤثر على تعرض الشخص للادمان على المخدرات.

ووجد الدكتور رينيه هين وزملاؤه في جامعة كولومبيا بنيويورك ان الفئران التي لا يوجد بها احد البروتينات المهمة في المخ كانت اكثر استجابة وحساسية للكوكايين من الفئران العادية.

ويمكن ان يساعد هذا الاكتشاف العلماء في فهم الاساس الجزئي لادمان المخدرات لدى البشر وكيفية التصدي لذلك.

وفي تقرير الى مجلة نيتشر العلمية نشر الاربعاء وصف هين كيف ان الفئران التي لا تملك مادة ١ ب المستقبلة التي تفرز مادة سيروتونين التي تنقل الاشارات العصبية كانوا اكثر قبولا للادمان على الكوكايين.

وغياب هذه المادة المستقبلة يبدو انه سبب تغييرات طويلة المدى في عقول الفئران المتحولة مشابهة للتغييرات في الفئران العادية التي اصبحت حساسة للكوكايين.

وقال فرانسيس وايت من جامعة فينش للعلوم الصحية في شيكاجو في تعليق منفصل هذه النتائج تعطي اول دليل محدد بضلوع مادة مستقبلة معينة في عملية ربما تكون وراء ادمان الكوكايين.

وتتصل العوامل الادمانية للكوكايين ومخدرات اخرى مع افراز مادة تسمى دوبامين والتي تتحكم في الدوافع والاحاسيس الخاصة بالمتعة في المخ.

البقية ص ١٩

بغداد تطلب من فرنسا الاسراع في رفع الحظر

مجلس الأمن يمهد الطريق لاغلاق الملف النووي العراقي



● عزيز وشيراك خلال مباحثاتهما في قصر الاليزيه في باريس. (رويترز)

نيويورك/ باريس - وكالات الانباء - وافق مجلس الامن امس على بيان يعترف بحدوث تقدم في تدمير برنامج الاسلحة النووية العراقي السري ويعد الساحة لتخفيف اعمال التفتيش الدولية في هذا المجال.

وبعد اسابيع من المفاوضات وضعت روسيا والولايات المتحدة نص البيان الذي حدد خطوات لتقليل او انهاء اعمال التفتيش الميدانية والتحول الى المراقبة طويلة الاجل بشرط ان يجيب العراق على الاسئلة المتبقية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتبنى المجلس البيان الامريكي الروسي خلال جلسة رسمية في اجراء يهدف لاعطاء العراق اشارة على ان العقوبات التي فرضت عليه عقب غزوه الكويت عام ١٩٩٠ ليست ابدية اذا تعاون مع مفتشي الاسلحة الدوليين.

ويدعو البيان الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى تقديم تقرير عن «الاوضاع» المتصلة بالمواد النووية العراقية في تموز.

وبعد هذا التقرير يمكن لمجلس الامن ان يصدق على موقف الوكالة الدولية بان العراق اوفى بكل المتطلبات ذات الصلة بالاسلحة النووية. لكن المسؤولين الامريكيين لا يتوقعون اي اجراء حتى تشرين الاول.

من ناحية اخرى، طلب العراق من فرنسا امس المساعدة في الاسراع برفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على مبيعات النفط العراقية لكن باريس قالت ان الحظر سيبقى حتى يدمر العراق اسلحة الدمار الشامل التي لديه وفقا لشروط مجلس الامن.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بعد محادثات استغرقت ٩٠ دقيقة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك «ان ما يريده العراق هو تفسير قانوني لقرارات الامم المتحدة وتنفيذ قانوني لتلك القرارات».

البقية ص ١٩

رأي الدستور

اسرائيل تستعجل الانفجار الشامل

استعجلت اسرائيل وقوع الانفجار الذي ولدته سياساتها المراوغة تجاه عملية السلام، وصبت مزيدا من الزيت على جمرات ازمة كانت تتفاعل على مدى العامين الماضيين، وذلك حين تركت لقواتها المدججة بكل اصناف الاسلحة ارتكاب مجزرة دموية اخرى رهيبة بحق مواطنين فلسطينيين عزل كانوا يعربون عن مشاعرهم الحزينة في الذكرى الخمسين للنكبة التي اقتلعتهم من ديارهم وشردتهم وحرمتهم من ابسط حقوقهم الانسانية.

ومع ان مثل هذا الانفجار الدموي كان متوقعا من قبل، في ضوء ما آلت اليه عملية السلام من جمود قاتل، وما ولده الاخفاق على المسار الفلسطيني من مشاعر يأس واحباط، الا انه لم يكن من المتوقع ان تبادر اسرائيل الى اشعال الفتيل في هشيم وضع سياسي قابل للاحتراق بسرعة، وذلك على نحو ما تجلى عليه المشهد الذي ملأ التلفزيون يوم امس، وما خلفته بنادق قوات الاحتلال من ضحايا بلغوا العشرات بين شهيد وجريح.

ويبدو ان قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي الغاشم التي انقضت على المسيرات السلمية الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، ارادت ان تبعث برسالة مفادها

البقية ص ١٩

وزير الاوقاف يرعى احتفال مدارس ابن تيمية في مأدبا بذكرى الهجرة النبوية الشريفة

مأدبا – الدستور – رعى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاحتفال الذي اقامته مدارس ابن تيمية في مدينة مأدبا بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، وذلك في قاعة بلدية مأدبا.

والقى الدكتور العبادي كلمة في الاحتفال بين فيها اهمية هذه الذكرى العطرة وهذه الهجرة التي جاءت حدثا هاما في سياق حركة الكون وفي صياغة المجتمع الذي يلبي نداء الله وتسجل الامتداد في الزمان والمكان لديننا الاسلامي الحنيف.

واشار الى انه بتوجيهات من جلالة الملك الحسين واهتمامه بحفظة القرآن الكريم في كافة المدن والقرى الاردنية، تعمل الوزارة على دعم وتشجيع هذا النوع من الابداع الفكري والديني، حيث جاءت المسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم التي تسجل لهذا الجيل التقدير والاحترام لاقباله على كتاب الله عز وجل.

كما القت العين السابق المحامية نائلة الرشدان كلمة اشارت فيها الى ان احتفالنا بهذه الذكرى العطرة مع الملايين من المسلمين في العالم تجيء اليوم لنستذكر من خلالها المواقف العظيمة التي سطرها صحابة رسول الله وتضحيات الاوائل من المسلمين في سبيل نشر الدعوة الاسلامية.

كما استعرضت رحلة الهجرة النبوية الشريفة من مكة الى المدينة مشيرة الى الدروس والعبر المستفادة من هذه الحادثة التي بدأ معها التاريخ الاسلامي، حيث علينا ان نتمسك اليوم بديننا الحنيف وتراثنا الاسلامي النبيل، وان نستمد من هذه المناسبة لربط الماضي بالحاضر والتسلح بالعلم والايمان والعزم لتحقيق اهداف وطموحات هذه الامة.

واشتمل الحفل على تقدم العديد من الاناشيد والفقرات الدينية التي قدمها طلبة المدرسة والذين قام الدكتور العبادي بتوزيع الجوائز والهدايا على المتفوقين منهم في حفظ القرآن الكريم.

كما افتتح المعرض الفني الخاص المستمد من وحي الهجرة النبوية والذي اقيم في مدخل قاعة البلدية ويبرز مكانة الهجرة النبوية واهميتها في حياتنا.

وحضر الحفل امين عام وزارة الاوقاف والسيد نشات المجالي محافظ مأدبا والسيدة نوال الفاعوري مديرة المدارس، وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمهور من المواطنين.


وزير الاوقاف يوزع الهدايا على حفظة القرآن

... ويفتتح المعرض الفني

اختتام اجتماعات المركز العربي لدراسات المناطق الجافة

الخريشة: تشكيل وفد عربي لاعادة دول الخليج لعضوية المركز

دمشق / بترا / اقترح الاردن في اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العمومية للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد) التي اختتمت اعمالها امس الاول في دمشق تشكيل وفد برئاسة رئيس الجمعية العمومية للمركز وامين عام الجامعة العربية والوزير العماني لزيارة دول الخليج العربي التي جمدت عضويتها بهدف اعادتها الى عضوية المركز والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

واجمع المشاركون على عقد الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العمومية في عمان بناء على دعوة من الاردن.

وقال السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة لوكالة الانباء الاردنية ان المشاركين جددوا انتخاب المدير العام للمركز السيد حسن سعود لاربع سنوات قادمة وقبلوا جزر القمر كعضو جديد في المركز.

واستطرد يقول ان المجلس التنفيذي الجديد الذي انتخب للعامين القادمين تشكل من الجمهورية التونسية وجمهورية السودان وجمهورية العراق ودولة فلسطين والجمهورية اللبنانية والجماهيرية الليبية باعتبارها رئيسة المجلس التنفيذي السابق في حين تنازلت جمهورية مصر العربية لسلطنة عمان باعتبارها الدولة الخليجية الوحيدة في المركز.

واوضح ان المشاركين ركزوا في مناقشاتهم على موضوع الامن المائي وقرارات المؤتمر الاقليمي لوزراء الزراعة والمياه العرب الذي عقد بالقاهرة والتي اكدت حقوق العرب في المياه اضافة الى موضوع التصحر ودور المركز في تنمية المناطق الصحراوية في الدول الاعضاء من خلال التدريب واستنباط نباتات رعوية مقاومة للجفاف.

وتابع السيد الوزير يقول بانه تم التركيز على موضوع الحصاد المائي جمع المياه في الاودية والحفائر والمحميات الرعوية وموضوع الثروة الحيوانية والمساهمة في تحسين السلالات وخاصة الماعز الشامي.

واشار الى انه تم اقرار دراسات للاستفادة من التجارب الفنية التي اجريت في المركز للاستفادة من زراعة اشجار النخيل والزيتون في الدول العربية.

وتمت الموافقة على موازنة العام الماضي والتي بلغت خمسة ملايين دولار غير المساعدات التي وصلت الى المركز من خلال المؤسسات الدولية والصناديق العربية. وذكر الوزير ان هناك تعاونا بين مركز البحوث الوطنية الاردني ومديرية المراعي في وزارة الزراعة للاستفادة من خبرات المركز العربي لمكافحة التصحر (اكساد) الفنية من خلال تطوير مشروع الحماد الاردني.

٧,٦ مليون دولار منحة يابانية لبلدية السلط

السلط / بترا / تسلمت بلدية السلط ضاغطة للنفايات تبرعت بها الحكومة اليابانية.

وقال رئيس بلدية السلط السيد هاني خريسات بانه وقعت اتفاقية بين السفارة اليابانية في الاردن وبلدية السلط في اذار الماضي تم بموجبها تقديم منحة يابانية الى بلدية السلط بقيمة ٧٢ الف دولار لشراء ضاغطة للنفايات لتحسين مستوى النظافة في المدينة وتطوير ادارة النفايات والظروف البيئية في مدينة السلط.

واوضح بان البلدية تجمع يوميا نحو ١٢٠ طنا من النفايات مشيرا الى ان البلدية تواجه زيادة وكثافة سكانية عالية وزيادة في انتاجية القطاعات الصناعية والمشاريع التنموية.

واوضح انه اصبح بمقدور البلدية السيطرة على وضع النفايات في المدينة باستخدامها لثلاث سيارات ضاغطات للنفايات بعد ان كانت تستخدم سيارتين فقط كماكانت في بعض الاحيان تلجا لاستخدام الحيوانات وبكبات البلدية في جمع النفايات.

واشار الى ان الحكومة اليابانية منحت البلدية ٦ر٧ مليون دولار من اجل اجراء دراسات لتطوير وسط المدينة والحفاظ على مظاهرها التاريخية والعمرانية واقامة متحف ومرافق عامة ومواقف سيارات وتدريب اداريين وفنيين من البلدية بعدد من المحافظات اليابانية وتعيين مهندس متطوع ياباني في البلدية.

كما قدمت الحكومة اليابانية للبلدية معدات ذات صلة بالتخطيط الميداني والمسح من اجل تحسين عدد من القطاعات داخل مدينة السلط.

من جهة اخرى ذكر السيد هاني خريسات رئيس بلدية السلط بان البلدية وضمن جهودها في تنمية المجتمع المحلي والمساعدة على حل مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية خصصت قطعة ارض بمساحة دونمين من اجل اقامة مركز للشلل الدماغي على اثر الزيارة التي قامت بها عقيلة السيد رئيس الوزراء الى بلدية السلط.

فعاليات مخيم النماء والانتماء الثالث تبدأ في وادي رم

■ **وادي رم/ بترا / من محمد الملكاوي**

بدأت في وادي رم مساء امس الاول فعاليات مخيم النماء والانتماء الثالث الذي تنظمه جمعية اصدقاء البيئة الاردنية بالتعاون مع مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين.

وركز الطلبة المشاركون في المخيم على ان الوطن هو القاسم المشترك بين الجميع مهما اختلفت الاراء والاجتهادات والتصورات وان المحافظة على امنه واستقراره هما الدين الذي يجب ان لا نفرط فيه وان لا نسمح بتعكير صفو هذا الامن والاستقرار لانهما راسمال الوطن والثروة الحقيقية التي شيد دعائمها جلالة الملك الحسين على مدى العقود الماضية.

كما ركز المشاركون الـ /٣٦/ الذين مثلوا مدارس اليوبيل والبكالوريا وروضة المعارف والملك طلال الاساسية في رم التابعة لمديرية الثقافة العسكرية على ان الحوار الايجابي البناء هو الركيزة الاساسية في التعامل بين بعضنا البعض.

وشدد السيد محمد الشطناوي احد مشرفي المخيم على ان هذا اللقاء يهدف الى بناء جسور قوية بين ابناء الوطن خصوصا بين الطلبة الذين يشكلون النسبة الكبيرة في تركيبة المجتمع الامر الذي يسهم في سرعة التواصل بين مجموعة من طلبة مدارس العاصمة وطلبة وادي رم الذين يشكلون نقطة مهمة في عمق البادية الاردنية من جهة ودورهم في التطلع بثقة وتفاؤل نحو مستقبل الوطن والامة من جهة ثانية وتعاملهم مع السياح والزوار بشكل يجعلهم اصحاب رسالة حقيقية تتحدث عن عظمة تاريخ وحاضر ومستقبل الاردن من جهة ثالثة.

واكدت الانسة سهير حياري منظمة المخيم عن مدرسة اليوبيل ان الوادي هو احد صروح الاردن التي تحدت الصحراء وقهرت جبروتها وجعلت منها علامة بارزة. وقال السيد عبد الله عوض الزلابية احد مواطني هذه البلدة ان جمال وادي رم فريد ومميز لدرجة جعلت السياح الاجانب خصوصا يعودون اليه وكانه العشق الابدي، فكل من يزور رم يسعى الى العودة اليه ما اذا لاحت له الفرصة، وليس ادل على ذلك من انهم يستمتعون بطبيعته ويتسلقون جباله نهارا وينامون في عمق ارضه ليلا.

وقال السيد شادي التاطور احد المشرفين الذي يمثل جمعية اصدقاء البيئة الاردنية ان الجمعية قررت هذا العام اشراك العديد من مدارس العاصمة في المخيم الثالث لتعميم الفائدة وزيادة عدد الطلبة المشاركين لفتح اقاق حوار جديدة بين الطلبة واطلاعهم على حقيقة وادي رم.

واكد السيد عودة هلالات احد المعلمين في مدرسة الملك طلال الاساسية التابعة لمديرية الثقافة العسكرية ان طلبة المدرسة يشعرون بغبطة خاصة جراء مشاركتهم في المخيم بل انهم استطاعوا ان يطرحوا على اجندته السنوية الكثير من القضايا التي تخدم وادي رم الذي يعتبر عاصمة الاردن في السياحة الصحراوية ليكون وادي رم النموذج نحو تطوير السياحة التاريخية والثقافية والبيئية في المملكة.

وفاة شخص واصابة اخرين جراء ١٢٤ حادثا

عمان ـ الدستور ـ تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ١٢٤ حادثا نتج عنها ٣٢ اصابة مختلفة وحادثة وفاة. وفيما يلي توزيع هذه الحوادث

اطفاء ١٣ حادثا واسعاف ١٠٩ حوادث وحادثا انقاذ

وابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني هي

ـ في منطقة الجيزة تم اسعاف بكري الشمسي عمره ٥٥ عاما يعاني من كسور مختلفة وكان في حالة وفاة كما تم اسعاف انجال المذكور وهم رامي ١٦ سنة ومازن ١٤ سنة وريما ١٧ سنة ويعانون من كسور جروح مختلفة حيث تم اسعافهم ونقلهم الى مستشفى البشير الحكومي وحالتهم العامة متوسطة وذلك بسبب تعرضهم لحادث تصادم بين السيارة التي يقودها والد المذكورين وتريلا.

وفي عمان منطقة رأس العين تم اخماد حريق شب في مخبز بسبب انفلات خرطوم اسطوانة الغاز ونتج عن الحادث تلف معظم محتويات الخبز ولم تقع اصابات بالارواح.

وفي محافظة اربد تم اخماد حريق شب في محلات لمواد البناء والدهان بسبب قيام احد العمال باشعال سيجارة اثناء تفريغ مادة التنر. وقد نتج عن الحادث تلف معظم محتويات المحل ولم تقع اصابات بالارواح.

فعاليات مهرجان عروبة فلسطين تواصل أعمالها

المتحدثون: أبشع أنواع العدوان على الانسان اغتصاب الأوطان

عمان – الدستور – تواصلت في مجمع النقابات المهنية فعاليات مهرجان عروبة فلسطين الذي تنظمه النقابات المهنية بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين.

وعقدت في قاعة الزهراء في مجمع النقابات ندوة مساء أمس الأول بعنوان «قراءة في نصوص المعاهدات» عقدت على جلستي عمل، خصصت الحلقة الأولى لبحث موضوع اللاجئين والتوطين وحق العودة تحدث فيها الدكتور نافع الحسن والمحامي حسين مجلي نقيب المحامين. وفي المحور الثاني الذي جاء بعنوان عروبة القدس تحدث الاستاذ بهجت أبو غربية والدكتور صبحي غوشة فيما تطرق المحامي جواد يونس الى موضوع المقاطعة العربية لدولة الاغتصاب وأدار الندوة المحامي عدنان الرشدان.

د. نافع الحسن

وقال الدكتور نافع الحسن مدير مركز دراسات وأبحاث اللاجئين الفلسطينيين ان جميع الاتفاقيات العربية الاسرائيلية تناولت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لكنها بلا استثناء لم تسم من هم اللاجئون.

ولهذا ما يبرره لان الوفد الفلسطيني عندما ذهب الى مفاوضات متعددة الاطراف قيل لهم ان المفاوضات المعقودة حول اللاجئين لا تشمل اللاجئين الفلسطينيين.

كما ان جميع الاتفاقيات العربية الاسرائيلية تم تجاهل المرجعية الدولية لحل مشكلة اللاجئين وتجاهل حق العودة والتعويض، ولم تضع اي مرجعية بديلة سوى اطار اجرائي هي المفاوضات التي لم تبدأ بعد.

وفي اطار الحل في كامب ديفيد جرى الحديث عن لجنة رباعية للبحث في اشكال اعادة الذين شردوا او نزحوا لكن كلمة لاجئين لم تذكر على الاطلاق، وأشارت المعاهدة الى اطار تعاوني مصري – اسرائيلي «لحل عادل» للاجئين.

وأشار الى ان اللاجئين الفلسطينيين جرى استثناؤهم من النظام الدولي لحماية اللاجئين الصادر عام ١٩٥١ في جنيف، كما ان وكالة الغوث لا تستطيع تقديم الحماية للاجئين الدوليين كما تعمل المفوضية السامية للاجئين مع كل اللاجئين في العالم باستثناء الفلسطينيين.

واقترح على كل المعنيين بالأمر ان يمنحوا قضية اللاجئين الاهتمام اللازم.

وقد آن الاوان ان نعرف كيف ندير صراعنا مع اسرائيل وعلى رأس هذه المعارك هي معركة اللاجئين.

المحامي حسين مجلي

وقال المحامي حسين مجلي نقيب المحامين: ان المعاهدات تقرأ نصوصها سياسيا وقانونيا، فالمعاهدات احدثت انقلابا في الحياة العربية، وانقلابا في تاريخ العلاقات الدولية لأنه من غير المسبوق في التاريخ العربي وفتح القدس ان تأتي جهة لتقول ان الارض ليست لنا وانها لليهود.

وفي تاريخ العلاقات الدولية نجد ان أبشع عدوان وقع على الانسان في تاريخه هو الاحتلال واغتصاب الأوطان لأن الاحتلال هو اغتصاب الوطن بشقيه الأرض والشعب.

وبالضرورة فان اشرف عمل قام به الانسان في تاريخ الانسان هو المقاومة، وهو حق قومي وانساني وديني، ان ذلك اذا استقر فانه لا بديل عن عودة الوطن كل الوطن ارضا وشعبا الى جسم الوطن الأم وهو الوطن العربي.

وقال ان الحديث عن عروبة فلسطين طويل مقابل الحديث المشبوه عن الاقلمة التي اوصلتنا الى الاعداء، والعرب يمرون في اسوأ اوضاعهم نطالب بحل القضية والحل يعكس ميزان القوى ولهذا جاءت الاتفاقيات لتعبر عن سوء وضعنا.

والسؤال الذي يطرح أمام ما يسمى معاهدات السلام قانونيا هذه معاهدات كما يعرفها القانون الدولي والاجابة هنا لا كونها – اي معاهدات العرب واسرائيل – تخالف المنطق الدولي في المعاهدات بين الدول، خاصة اتفاقية فينا لقانون المعاهدات وميثاق الامم المتحدة.

في ضوء ذلك كله يحق لنا ان نسأل هل توجد دولة في العالم قامت على الاغتصاب والمحرمات واستعمال القوة كما فعلت اسرائيل، اذ من الواضح ان اسرائيل التي تعتبر اكبر قوة عسكرية نووية والتي ارتكبت جميع المحرمات والتي لا تحمل اي احترام للقانون الدولي والأمم المتحدة، وهي بالتالي معزولة عن الشرعية.

المتحدثون في الندوة — تصوير: محمود جبر

بهجت ابو غربية

واستعرض الاستاذ بهجت ابو غربية تاريخ مدينة القدس ووضعها في القرارات الدولية والحلول المقترحة لمستقبل القدس.

وفي هذا المجال قال السيد ابو غربية: القدس بأكملها ترزح اليوم تحت وطأة الاحتلال الصهيوني المصمم على البقاء فيها، وعلى تهويدها بالكامل، ومنذ الأيام الأولى لاحتلال القدس عام ١٩٦٧ اعلنت دولة العدو ضم القدس الى الكيان الصهيوني واتخاذها عاصمة ابدية لها، ومع ان الامم المتحدة اتخذت عشرات القرارات التي ترفض قرار ضم القدس، إلا ان دولة العدو لم تأبه لهذه القرارات، وعملت بوسائل متعددة على فرض سيادتها علي القدس كأمر واقع، وبدأت دول عديدة تنسجم مع هذا الموقف وتعتبره الحل الواقعي، ومن المؤشرات البارزة عل ذلك، قرار مجلس الشيوخ الاميركي بنقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس.

وخلال السبعينات جرى تداول فكرة تدويل القدس وطرحت أفكار تعلن تدويل القدس شكلا وابقاءها تحت سيادة دولة العدو واقعا وتضمنت ما يلي:

تشكيل لجنة دولية للقدس على غرار لجنة طنجة الدولية، وتؤلف اللجنة من قناصل خمس دول ممثلة في القدس وتكون مهمة اللجنة تأمين الزيارة الى الأماكن المقدسة.

وطرح اقتراح من تيدي كولك رئيس بلدية القدس السابق بأن يكون لكل حي من احياء القدس نوع من الحكم الذاتي البلدي، الخدماتي، وذلك بعد توسيع حدود بلدية القدس الكبرى.

د. صبحي غوشة

وفي مداخلة مطولة عن مدينة القدس والاجراءات الاسرائيلية لتهويدها خلص د. غوشة رئيس لجنة يوم القدس الشريف الى جملة من الأمور الهامة التي على الأمة العربية والاسلامية التصدي لها دفاعا عن المدينة المقدسة.

المحامي جواد يونس

وفي محاضرة بعنوان المقاطعة العربية لدولة الاغتصاب تحدث المحامي جواد يونس عضو مجلس نقابة المحامين عن موقع المقاطعة على ضوء المعاهدات فتساءل كيف يمكن للمقاطعة ان تحافظ على وجودها ويتواصل تدفق شريان الحياة في عروقها بعد استقرار مضمون ومصطلح «التطبيع» بمفهومه الذي تجذر منذ اتفاقيات كامب ديفيد القائم على: اقامة علاقات طبيعية وعادية بين الطرفين المتنازعين على غرار أي علاقات سلام، تربطهما علاقات مودة واحترام، وتنتفي فيها حالة التناقض والحرب.

فالمعيار في الإملاء المادي والمعنوي، والقبول الفعلي، وبالتالي القانوني، يقوم على: احترام ثقل القوى المشاركة في العملية، وقدرة كل طرف منها على فرض استراتيجيته. وخلص المحامي يونس الى القول: ان أمة «الوحدة والتوحيد» ومن خلال جماهيرها قد أجمعت على:

– ان هذه المعاهدات من صنع وعمل الحكام، ولم يرض عنها الشعب العربي، بدليل المواقف المعلنة لمختلف فئاته ضدها، وتمسك الجماهير بالمقاطعة التزاما عقديا لا رجعة فيه، سواء في مصر أم في الأردن.

وان اتخاذ سلاح المقاطعة بداية للمقاومة الشعبية السلمية لهذه المعاهدات والعمل على الغائها مستقبلا.

هم... يحتفلون بـ «الكارثة والبطولة»، بينما نحن.... نحتفل بـ «النكبة والكارثة».

هم... بعد ان اختاروا العيش في «كارثتهم» بعقيدتهم.. حققوا النصر ببطولة الغزو الذي احرزوه بمساعدة أصحابهم ومن تحالف معهم، وفي إطار ذات العقيدة ايضا..

ونحن.. تاريخيا.. بعد ان اهتدينا لعقيدة «توحيد الخالق» توصلنا الى مصدر قوتنا فحققنا النصر بـ «وحدة خلق الأمة» فهل يمكن بعد فرط عقد الأمة ان يتحقق لها النصر؟...

دورة تصاميم الاعمال الكهربائية تبدأ في نقابة المهندسين غدا

عمان – الدستور: تبدأ غدا السبت في نقابة المهندسين الاردنيين دورة علمية حول تصاميم الاعمال الكهربائية للمباني الانشائية يوميا من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء وتستمر حتى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري.

وتتضمن الدورة التي يحاضر فيها المهندس بسام رسمي موضوعات حول نظام التوليد والنقل والتوزيع للطاقة الكهربائية ونظام الربط الكهربائي المعمول به، والمواصفات والقواعد والاشتراطات الكهربائية المعتمدة (الكودات) ونواقل التيار الكهربائي (الاسلاك والكابلات والقضبان) انواعها واسس اختيارها في التصاميم وحساب الاحمال الكهربائية للدارات واللوحات الفرعية والرئيسية وتصاميم دارات الانارة وتحديد عدد الاسلاك داخل المواسير للدارات وحساب الاستنارة، وتصاميم اعمال الانظمة ذات الجهد المنخفض جدا والحماية من الصواعق ودراسة متطلبات الحد الادنى للمخططات الكهربائية حسب تصميم نقابة المهندسين بهذا الخصوص وامثلة عملية على التصاميم لمشاريع انشائية مختلفة.

برنامج احتفال نادي ابناء الثورة العربية الكبرى بعيد الاستقلال

عمان– الدستور– احتفاء بعيد الاستقلال يقيم نادي ابناء الثورة العربية الكبرى مجموعة من النشاطات وذلك في مقر النادي الواقع في شارع الجمعية الملكية/ المبنى الاستثماري للجامعة الاردنية وهي:

المعرض الوطني بمشاركة التوجيه المعنوي للجيش العربي ودائرة المكتبة الوطنية والجامعة الاردنية– عمادة شؤون الطلبة وبالتعاون مع وزارة السياحة والآثار وذلك تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي ولمدة ثلاثة ايام وحفل الافتتاح سيكون الساعة الخامسة مساء غد السبت، ومحاضرة بعنوان «السيرة الديمقراطية في فكر الحسين» يلقيها النائب المهندس عبد الهادي المجالي وذلك الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل، واقامة بطولة تنس طاولة يوم الجمعة الموافق ٩٨/٥/٢٩ ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بنظام الفرق والتعاون مع مركز نقرش للياقة البدنية وجميع هذه النشاطات ستقام في مقر النادي.

اكتشفت قدراته «المنشطة» بطريق الصدفة

دواء «فياغرا» غير متوفر في السوق المحلي ولم يتم تسجيله رسميا حتى الان

عمان ـ الدستور ـ اثار الخبر الذي نشرته الدستور امس حول عقار «فياغرا» الطبي الجديد العديد من تساؤلات الاخوة المواطنين الذين اتصلوا بالدستور للسؤال عن هذا العقار اذا كان متوفرا في المملكة.

وقالت الصيدلانية ميساء الساكت مدير مديرية الدواء في وزارة الصحة في معرض ردها على تساؤلات المواطنين ان المستحضر الدوائي المشار اليه غير متوفر حتى الان محليا حيث لم تتقدم الشركة المصنعة له حتى تاريخه بطلب تسجيل لهذا الدواء مشيرة الى انه لا يسمح بتسجيل اي دواء حسب قانون مزاولة مهنة الصيدلية الا بعد تسجيله اصوليا للتأكد من سلامة استخدامه وفعاليته.

وقالت الصيدلانية الساكت ان وثائق هذا الدواء مسجلة حتى تاريخه فقط في الولايات المتحدة الامريكية وانه في حال تقديم الشركة الصانعة له لوزارة الصحة سيتم دراسته واجراء اللازم بشأنه في نواح علمية وفنية للتأكد من مدى سلامة استخدامه وفعاليته ومن ثم امكانية السماح بتداوله رسميا في الاسواق المحلية اذا ما ثبت سلامة استخدامه.

وحذرت الصيدلانية الساكت الاخوة المواطنين من سوء استخدام اي مستحضر دوائي عند الاعلان او الترويج له مشيرة الى ان اي مستحضر دوائي هو مخصص لمعالجة حالة مرضية معينة وبوصفة طبية من طبيب مختص مؤكدة ان الدواء سلاح ذو حدين وله اثاره السلبية في حالة سوء استخدامه وتداوله.

واكدت الصيدلانية الساكت على ان قوانين وزارة الصحة ونقابة الصيادلة تنصان على عدم جواز الاعلان عن الادوية الا بعد موافقة السيد وزير الصحة والنقابة على ذلك مشيرة الى ان قانون مزاولة مهنة الصيدلة نص في احد بنوده على انه لا يجوز الاعلان او الترويج لاي دواء او مستحضر صيدلاني او مادة كوصفة ان لها صفة دوائية بطريق النشر او الاذاعة او العرض السينمائي او توزيع النشرات على الجمهور او اي وسيلة اخرى الا بعد موافقة الوزير والنقابة على ذلك.

من جانبه قال الدكتور عبدالرحيم عيسى نقيب الصيادلة في معرض اجابته كذلك على تساؤلات المواطنين ان العقار المشار اليه ليس متوفرا حتى الان في السوق الاردني حيث لم يتقدم وكيل الشركة المصنعة حتى الان بطلب تسجيل هذا الدواء.

واشار الى ان القوانين الاردنية تشترط على اي شركة ترغب بتسويق اي عقار طبي جديد تقديم طلب تسجيل لدى اللجنة الفنية للرقابة الدوائية مرفقا بالعديد من الشروط.

وتقوم اللجنة الفنية بدراسة هذا الطلب من الناحية العلمية ومدى مطابقته لهذه الشروط ومن ثم تتخذ قرارها بالسماح بادخال العقار ام لا.

وبين نقيب الصيادلة ان اللجنة الفنية لم تتلق حتى الان اي طلب لتسجيل عقار «فياغرا» وعليه فان هذا العقار غير متوفر بالسوق المحلي.

واشار د. عيسى الى ان عقار «فياغرا» قد صنع اصلا لعلاج الربو القصبي الا انه وبعد استعماله على مرضى الربو لوحظ ان له تأثيرا على القدرات الجنسية الامر الذي دفع الشركة المصنعة لاجراء تجارب على هذا الدواء على غير مرضى الربو حيث تم اكتشاف ان له تأثيرات مباشرة عل القدرات الجنسية بمحض الصدفة.

واكد نقيب الصيادلة انه لن يكون بالامكان توزيع هذا العقار في السوق المحلي الا بعد استكمال اجراءات التسجيل الرسمية حسب قوانين وزارة الصحة.

دورة تدريبية حول الصحة المهنية

عمان – الدستور – يعقد قسم الصحة المهنية بوزارة الصحة والرعاية الصحية دورة تدريبية في مجال الصحة المهنية لمجموعة من المراقبين الصحيين العاملين في معظم مديريات الصحة في المملكة، وستبدأ هذه الدورة اعمالها صباح يوم الاحد المقبل وتعقد الدورة بالتعاون ما بين وزارة الصحة والرعاية الصحية ومنظمة الصحة العالمية.

وتهدف الدورة الى تعزيز اساليب الكشف الصحي على المؤسسات الانتاجية وتطوير المهارات اللازمة في الكشف عن المخاطر المهنية في بيئة العمل لضمان وجود الشروط الصحية الملائمة فيها لوقاية العاملين من تلك المخاطر والنهوض بصحتهم الى اعلى مستوى ممكن.

وذكر الدكتور عيسى عباينة رئيس قسم الصحة المهنية بوزارة الصحة والرعاية الصحية والمشرف على هذه الدورة بانها ستشتمل على مواضيع خاصة في هذا المجال مثل المخاطر الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والارغونومية والامراض المهنية الناتجة عنها، وكذلك اصابات العمل وتقييم بيئة العمل والفحوص الطبية الوقائية للعاملين بالمهن المختلفة.

تجمع ارشادي لزهرات مدارس تربية لواء الرصيفة

الرصيفة – الدستور

اقامت مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة تجمعا ارشاديا للزهرات في مدرسة الرصيفة الاساسية للبنات بمشاركة ٢٠٠ زهرة من مختلف مدارس المديرية.

واشتمل التجمع الارشادي الذي اشرفت علمية الانسة خيرية العبادي مسؤولة المرشدات في المديرية والقائدة وجدان محمد عيد من مدرسة الرصيفة الاساسية على نشاطات ثقافية واجتماعية وفنية وتطوعية. كما اقيم على هامش التجمع الارشادي حفل سمر تخلله مسابقات رياضية وثقافية واهازيج واغان وطنية مجدت الوطن وقائده المفدى.

رئيس مجلس النواب يغادر الى الجزائر

عمان – بترا – غادر المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب عمان مساء امس متوجها الى الجزائر على رأس وفد برلماني بدعوة من السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري يلتقي خلالها فخامة الرئيس الجزائري اليمين زروال وكبار المسؤولين الجزائريين في الحكومة والبرلمان.

ويتضمن برنامج الزيارة مباحثات شاملة وموسعة حول العلاقات الاردنية الجزائرية في شتى الميادين سيما البرلمانية منها وبما يخدم مصالح البلدين الشقيقين اضافة الى تدارس المستجدات السياسية في المنطقة ورؤى البلدين ازاءها فضلا عن تقييم مسيرة العمل العربي المشترك في المجال البرلماني ودوره في احتواء النزاعات وتقريب وجهات النظر داخل منظومة الاسرة العربية.

ويضم الوفد المرافق للسيد رئيس مجلس النواب السادة نواف الخوالدة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب واحمد العجارمة مساعد الرئيس والنواب السادة محمد الذويب وصالح الجبور واحمد ال خطاب وصالح شعواطة. وكان في وداع المهندس السرور والوفد المرافق السفير الجزائري في عمان وامين عام مجلس النواب وعدد من كبار موظفي مجلس الامة.

المجالي يؤكد حرص الحكومة على حيادية واستقلال القضاء

عمان/ بترا/ زار الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء امس قصر العدل وقدم التهنئة للسيد طاهر حكمت رئيس محكمة التمييز بمناسبة صدور الارادة الملكية السامية بتعيينه رئيسا لها بحضور السيد رياض الشكعة وزير العدل.

واكد السيد رئيس الوزراء خلال اللقاء اهمية توفير كافة الظروف التي من شأنها ان تساهم في استقلال القضاء الاردني المشهود له بالنزاهة والحيادية.

واشار الى حرص الحكومة على توفير الدعم الكامل للقضاة حتى يتمنى لهم القيام بواجبهم الوطني على اكمل وجه.



● رئيس الوزراء خلال لقائه رئيس محكمة التمييز بحضور وزير العدل

... ويؤكد ايصال التيار الكهربائي الى طالبيه

عمان - بترا – اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ضرورة تشجيع ودعم القطاع الخاص والجهات ذات العلاقة المباشرة بتنفيذ الانشطة الاقتصادية واستغلال الطاقات والامكانات المتاحة في القطاعين العام والخاص بشكل مناسب ومجد بما يعود بالمنفعة على الوطن.

وركز في الوقت ذاته على دور الحكومة ممثلة بوزاراتها في الرقابة والاشراف والتنظيم.

واكد السيد رئيس الوزراء لدى قيامه امس بزيارة الى وزارة الطاقة والثروة المعدنية ضرورة ايصال التيار الكهربائي الى طالبي الخدمة سواء من خلال شركات الكهرباء او من خلال مشروع كهربة الريف وبتكاليف معقولة وضرورة الترشيد في الانفاق وخاصة في انارة الشوارع وذلك من خلال تطبيق اسس واليات تكون واضحة للجهات المعنية والمواطن.

واشار الدكتور المجالي الى ضرورة تطوير وتحسين الخدمات في محطات توزيع المحروقات من اجل الارتقاء بهذه الخدمة الى افضل المستويات.

وفي مجال البحث العلمي نبه الى ضرورة توحيد الجهود وحصرها في جهات متخصصة كالجامعات او المؤسسات البحثية والعلمية الاخرى.

واكد ايضا ضرورة استغلال الثروة المحلية ومنها الصخر الزيتي وان يكون هناك بشكل دائم تنسيق بين الاستثمارات التي ستتم في هذا المجال والاستثمارات الاخرى لتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة التقليدية.

واستمع الدكتور المجالي في مستهل اللقاء من امين عام الوزارة المهندس احمد البشير ومدراء المديريات عن الاعمال والمشاريع الجارية في الوزارة ومهامها المختلفة وخاصة في مجالات توليد الكهرباء وتوفير النفط الخام ومشتقاته وكهربة الريف والطاقة النووية والطاقة المتجددة بالاضافة الى سير العمل في الانفاق على الموازنة الرأسمالية المخصصة للوزارة لعام ١٩٩٨ والاجراءات الجارية لاعداد موازنة عام ١٩٩٩.

وابدى السيد رئيس الوزراء تعليماته في المجالات المختلفة مركزا على اهمية تبادل الاراء ووجهات النظر والافكار في جو مفتوح وحرية تامة لما في ذلك من منفعة عامة وتحقيق المصلحة الوطنية في شتى المجالات.

واعرب الدكتور المجالي في ختام الاجتماع عن ارتياحه لسير العمل في الوزارة وفي مشاريع الطاقة المختلفة.

يذكر ان السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية يقوم حاليا بزيارة الى دمشق للمشاركة في مؤتمر الطاقة العربي السادس المنعقد هناك.

الأمير الحسن يعزي آل الربضي

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة عجلون لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل الربضي بوفاة فقيدهم المرحوم موسى فريح الربضي.

حمدان يستقبل سفير المملكة المتحدة

عمان - الدستور - استقبل الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي في مكتبه صباح امس سفير المملكة المتحدة والوفد المرافق من دائرة التنمية الدولية. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تطويرها لما فيه مصلحة البلدين الصديقين كما تم بحث آفاق التعاون بين دائرة التنمية الدولية ووزارة التربية والتعليم ومشروع تعزيز الكفاءة الادارية لوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع دائرة التنمية الدولية.

اتفاقية تعاون بين مركز الامل للشفاء ووزارة الصحة الليبية

عمان / بترا / تم في مركز الامل للشفاء التوقيع على اتفاقية تعاون بين وزارة الصحة في الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة ومركز الامل للشفاء للاستفادة من الخدمات المتوفرة لدى مركز الامل في جميع نشاطاته من توعية وتثقيف وكشف مبكر ومعالجة متكاملة واعادة تأهيل بالاضافة الى تدريب الكوادر المختلفة لصالح المرضى الليبيين التي تشرف على معالجتهم وزارة الصحة الليبية - ووقع الاتفاقية عن مركز الامل للشفاء الدكتور عبد الله الخطيب مقرر هيئة الامناء وعن وزارة الصحة الليبية الدكتورة مبروكة القتين مستشارة وزارة الصحة الليبية استاذة امراض نساء وتوليد كلية الطب جامعة بنغازي.

وزير البلديات يتفقد واقع الخدمات في مدينة سحاب

عمان - بترا - زار السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئية يوم امس الاول مدينة سحاب واطلع على الانجازات التي حققها المجلس البلدي والمشاكل التي تواجه المدينة باعتبارها اكبر تجمع اقتصادي وصناعي في المملكة.

والتقى السيد الوزير بحضور النائب حمد ابو زيد اعضاء المجلس البلدي واستمع منهم الى شرح حول المشاكل التي تواجه الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتحسين المناخ الاستثماري في المدينة.

من جانبهم اكد اعضاء المجلس اهمية تحسين اوضاع الطرق النافذة في المدينة وشمولها بحزمة الامان الاجتماعي وتخصيص نسبة من ايرادات المؤسسات الصناعية لصالح البلدية ومعالجة سوق المواشي وتحسين شروط الصحة والسلامة العامة فيه ومعالجة شبكة الصرف الصحي.

ووعد السيد الوزير بدراسة ما عرضه اعضاء المجلس البلدي بالسرعة الممكنة وذلك بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات العامة المعنية مؤكدا الاهمية التي تكتسبها مدينة سحاب التي تحتضن اكبر تجمع اقتصادي وصناعي في المملكة الامر الذي يستلزم حل جميع المعيقات التي من شأنها التأثير على المشاريع التنموية والصناعية المنوي اقامتها في المدينة.

بشأن المشاكل التنظيمية والبيئية التي اثيرت خلال اللقاء فقد اوعز السيد الوزير الى مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة بالكشف على سوق المواشي واجراء الدراسات اللازمة لحل مشكلة السوق ليكون لائقا من الناحية الصحية والسلامة العامة .. كما اوعز الى مدير التنظيم الاطلاع على القضايا التنظيمية وحل الممكن منها بالسرعة الممكنة.

واشاد السيد الوزير بانجازات المجلس البلدي فيما يتعلق بالانشاءات والطرق وحماية البيئة المحلية واعدا بتقديم الدعم وفق الامكانيات المتاحة لهذه المدينة الهامة لتمكينها من مواصلة تقديم الخدمات الضرورية وتعزيز فرص الاستثمار والصناعة. ورافق السيد الوزير في جولته التي شملت دار البلدية والمرافق الرئيسية في المدينة المهندس رشدان الرشدان امين عام الوزارة والدكتور حمد الكساسبة مدير عام بنك تنمية المدن والقرى ومدير المجالس المحلية السيد باسم الخطيب والمهندس عبد اللطيف الحديدي مدير التنظيم والمهندس غسان خريسات مدير هندسة البلديات في الوزارة.

تنقلات بين عدد من ضباط مديرية الامن العام

عمان - الدستور: قرر الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام اجراء عدد من التنقلات بين كبار ضباط الامن العام وذلك اعتبارا من يوم غد السبت.

فقد قرر نقل العقيد غازي الزعبي من شرطة الطفيلة الى مديرية شرطة العاصمة نائبا للمدير ونقل العقيد عبدالله كريشان الى شرطة الطفيلة مديرا والعقيد صبحي العبادي من شرطة جرش الى ادارة الاقامة والحدود مديرا والعقيد محمد الروسان من ادارة الاقامة والحدود الى شرطة جرش مديرا.

كما قرر نقل المقدم صامد ابو عرابي من شرطة مادبا الى مركز حدود العمري مديرا والمقدم عثمان يوسف العدوان من مركز حدود العمري الى مكتب المفتش العام والمقدم عبدالرحمن الدلاهمة من شرطة الطفيلة الى شرطة مادبا نائبا للمدير والمقدم احمد سليم المجالي من قيادة مفارز امن الجسور الى مركز حدود الرمثا مديرا بالوكالة والمقدم محمد الزواهرة من مدرسة تدريب الشرطة الى مركز حدود جابر مديرا بالوكالة والمقدم سعود العبادي من ادارة الاقامة والحدود الى مديرية شرطة العقبة والمقدم مشعل الجعافرة من شرطة العاصمة الى شرطة العقبة والمقدم يحيى الطلافحة من شرطة العقبة الى مراكز الاصلاح والتأهيل والمقدم حمد ثلجي اللحاوية من شرطة مادبا الى شرطة الطفيلة والرائد جمال البدور من شرطة العقبة الى شرطة البلقاء والرائد نهار الرواشدة من شرطة العقبة الى شرطة مادبا والنقيب ماجد المجالي من شرطة مادبا الى لواء الامن العام.

مؤكدا عزم الوزارة تطبيق اللامركزية

وزير الداخلية يترأس اجتماعا للمحافظين

عمان - الدستور - ترأس السيد نذير رشيد وزير الداخلية اجتماعا موسعا للسادة المحافظين في مبنى الوزارة امس تم خلاله بحث كافة الامور المتعلقة بسير العمل في محافظات المملكة.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد الوزير بالسادة المحافظين مثمنا جهودهم المتواصلة، واستمع الى شرح مفصل من السادة المحافظين حول كافة الامور المتعلقة بالمحافظات.

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع عزم الوزارة الجاد في تطبيق مبدأ اللامركزية الادارية وضرورة شموليته لكافة المحافظات لما له من مزايا وخصائص تنعكس بالصالح والمفيد على الوطن والمواطن. حيث ابدى السيد الوزير تعليماته فيما يتعلق باسلوب العمل الاداري وتطويره بما يخدم ويحقق مصلحة الوطن والمواطن.

وحضر الاجتماع الدكتور هاشم الصباغ/ امين عام الوزارة والمحافظ محمد خريسات مدير المكتب الخاص ومدراء المديريات في مركز الوزارة.



● نذير رشيد

خلال افتتاحه مكتب ارتباط غرفة صناعة عمان في مدينة الحسن الصناعية

د. الملقي: الحكومة قطعت شوطا كبيرا في انجاز حزمة التشريعات الاقتصادية

الرمثا / بترا / افتتح الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة امس مكتب ارتباط غرفة صناعة عمان في مدينة الحسن الصناعية.

ويعتبر هذا المكتب الثاني الذي تقيمه غرفة صناعة عمان بعد مكتب مدينة سحاب الصناعية بهدف خدمة الصناعيين في مواقعهم وتوثيق معاملاتهم الخاصة والتصديق عليها وتزويدهم بالمعلومات المتوفرة عن مختلف القوانين والانظمة ذات الطبيعة الاقتصادية.

وقال السيد الوزير في كلمة له خلال الافتتاح ان هذا المكتب ياتي كثمرة للجهود الطيبة التي تقوم بها الغرفة ممثلة برئيسها واعضاء مجلس ادارتها لتعميق التواصل بين الصناعيين .. مثمنا جهود غرفة صناعة عمان وما انجزته على مدى السنين.

واضاف الدكتور الملقي ان هذه الخطوة تاتي استجابة للتطورات العديدة والايجابية التي يشهدها قطاع الصناعة في الاردن وهي مكملة للتوجه نحو تطوير قانون غرف الصناعة الذي سيتم مناقشته في وقت قريب مع كافة الجهات المعنية.

وتابع يقول في كلمته .. ان التحديات المستقبلية الكبيرة تتطلب من الجميع في الحكومة والقطاع الخاص التعاون والتكامل والتركيز على القضايا الملحة بعمق وحسن بصيرة وترك القضايا الهامشية والتجاوز عن الحساسيات المؤسسية.

وقال انه ان الاوان للعمل بجد لتطوير قانون غرف الصناعة وتفعيل دور المحافظات والتجمعات الصناعية في العمل المؤسسي خدمة لدور هذا القطاع.

واوضح السيد الوزير ان انشاء هذا المكتب لا يجب ان ينظر اليه كفرع لغرفة صناعة عمان في محافظة اربد او ان فيه تجاوزا على صلاحيات ومسؤوليات اية جهة اخرى بل ننظر اليه كحلقة وصل بين صناعيي عمان وصناعيي اربد .. داعيا الى التعاون بين غرفة صناعة عمان وغرفة تجارة اربد والتنسيق بينهما حتى يؤدي هذا المكتب الغاية المرجوة.

ولفت الدكتور الملقي الى ان فتح هذا المكتب لا يلغي باي شكل دور غرفة تجارة اربد ولا حق الصناعيين في محافظة اربد في انشاء غرفة صناعية لهم ان رغبوا بذلك فهو حق كفله القانون ولا تجاوز على القانون.

وبين ان قطاع الصناعة تطور بشكل متنام وبلغت نسبة مساهمته في صادراتنا الوطنية ٩٠ بالمئة.

وقال يحق لنا ان نفخر بالذات بهذه المدينة الصناعية التي تحمل اسم سمو ولي العهد والتي غدت صرحا كبيرا وتنوعت منتجاتها ووصلت الى اسواق عديدة وبدأنا نشهدها في اشهر المحلات التجارية في العالم.

وتطرق الدكتور الملقي الى المناطق الصناعية المؤهلة التي توفر ميزة فريدة للصناعات المشتركة باعفائها من الرسوم والضرائب عند دخولها الى سوق الولايات المتحدة الواسع والكبير.

ودعا السيد الوزير الى المزيد من العمل لجلب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا لافتا الى انه سيتم العمل مع الجهات المعنية لتأهيل المزيد من المناطق لتستفيد من هذه الميزة.

واستعرض ما تم انجازه من حزمة التشريعات الاقتصادية مبينا ان الحكومة بصدد اقرار دفعة من التشريعات الجديدة في طليعتها مشروع قانون وزارة الصناعة والتجارة وحماية الانتاج الوطني والمنافسة ومنع الاحتكار والتامين.

وقال المهندس عامر المجالي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية في كلمة له ان الحركة النشطة للاستثمارات في مدينة الحسن ستساهم بتوفير مئات من فرص العمل وستجذب رؤوس الاموال الكبيرة والخبرات العالمية لدفع تطور الصناعة الوطنية والارتقاء بمستوياتها للوصول الى الاسواق الامريكية والاوروبية.

واضاف المهندس المجالي القول .. ان هذا ما يؤكده تلقي المؤسسة العديد من الطلبات من مستثمرين تتركز استثماراتهم حاليا في دول شرق اسيا ويرغبون بنقلها او جزء منها الى مدينة الحسن الصناعية.

واستعرض السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان في كلمته الخدمات التي سيقدمها مكتب ارتباط غرفة الصناعة للصناعيين والمستثمرين في مدينة الحسن الصناعية.

واوضح انه تم تجهيز مكتب الارتباط بالاجهزة الاتصالات والكمبيوتر والادلة الصناعية وسائر المراجع عن الصناعة الاردنية والموسسات العاملة فيها منوها الى ان المكتب سيكون ملتقى للصناعيين والتعريف بالقضايا والمشكلات التي تهمهم.

وعرض السيد ابو حسان للدور المأمول من المكتب في التعريف بالتطورات والمتغيرات الصناعية العربية والدولية ومتطلبات الشركات الاردنية الاوروبية وعضوية الاردن في منظمة التجارة العالمية لمواكبة التطورات والمتغيرات الدولية. وحضر الافتتاح متصرف لواء الرمثا وعدد من السادة النواب في محافظة اربد ومدير عام موسسة تشجيع الاستثمار وحشد من الصناعيين.

بعد ذلك تفقد السيد الوزير مشروع توسعة منطقة الحسن الصناعية واطلع على سير العمل في المشروع.

مريضة جزائرية تختار الاردن للعلاج الطبي لسمعته الطبية دوليا

عمان/ بترا/ اختيار الجزائر للاردن للعلاج الطبي بدلا من الدول الاخرى جاء نظرا لما يتمتع به الاردن من سمعة طبية ممتازة على المستوى الدولي اضافة الى انخفاض تكاليف الاقامة والعلاج في المستشفيات الاردنية مقارنة مع مثيلاتها في الدول الاخرى.

وكالة الانباء الاردنية (بترا) التقت المريضة الجزائرية زكية محمد الاطرش ٤٨ سنة التي غادرت المستشفى امس عائدة الى الجزائر بعد ان اجريت لها عملية جراحية طبية ناجحة ضمن بروتوكول التعاون الطبي بين الاردن والجزائر. قائلة لقد اخترت الاردن محطة للعلاج لما يتمتع به الاردن من سمعة طبية وعلاجية متميزة وعالية وسهولة الاجراءات الطبية والتعامل الانساني اللائق والمحبة والتعاطف الكبير الذي يلقاه الجزائريون في الاردن معربة عن شكرها وتقديرها للفريق الطبي الذي اجرى العملية الجراحية لها ولاسرة مستشفى الخالدي - وقال الدكتور ابراهيم احمد العبادي مستشار امراض القلب والشرايين الذي شخص حالة المريضة انه كان قد اجرى للمريضة عملية في عام ١٩٨٢ / صمام نسيجي/ في فرنسا حيث حصل لها فيما بعد فشل في الصمام وتهريب شديد وخلل في الدائرة الكهربائية الامر الذي ادى الى اعتلال بعضلة القلب وعدم كفاءة الصمامين التاجي والابهري حيث كان القلب يعمل بمنظم كهربائي قديم. واضاف الدكتور العبادي بانه باجراء القسطرة التشخيصية لحجرات القلب والصمامات بالكامل حيث اثبت التشخيص لحالة المريضة بانها تعاني من خلل بالدائرة الكهربائية وعدم كفاءة الصمام التاجي والصمام الابهري.

وقال الدكتور عمر لطوف مستشار جراحة القلب والشرايين الذي اجرى العملية للمريضة ان العملية كانت صعبة واستمرت ست ساعات وذلك بسبب اجرائها لعملية طبية سابقة ووجود منظمات كهربائية داخل جسم المريضة.

واضاف انه بعد التشخيص الطبي الناجح تم اجراء العملية الجراحية للقلب بتصحيح خلل المنظم الكهربائي وتبديل الصمامين التاجي والابهري في ان واحد حيث مكثت المريضة ثمانية ايام تحت العلاج الطبي المباشر لعلاجها من امراض اخرى حيث غادرت امس المستشفى عائدة الى بلادها بعد ان تعافت تماما.

واشار الى التقدم الطبي المتطور في تشخيص الامراض والعلاج الطبي والجراحي للامراض المستعصية الذي حققه الاردن بفضل رعاية واهتمام جلالة الملك الحسين والحكومات على طوال الاربعين عاما لتطوير الواقع الصحي والطبي والتركيز على كل جديد وتطور في عالم الطب والاجهزة الطبية وجهود الكفاءات الاردنية الطبية المتميزة.

وقال ان اختيار الكثير من ابناء الرعايا في الدول العربية لتلقي العلاج في الاردن جاء لحسن الرعاية والخدمة الطبية وانخفاض التكلفة العلاجية مقارنة مع مثيلاتها في دول العالم.

وزير الاوقاف يستقبل مسؤولين في بروناي

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس الاول السيد بنجيران سهاري بن صالح القائم باعمال سفارة سلطنة بروناي/ دار السلام في عمان والسيد بنجيران بن بهروم بنجيران سكرتير المجلس الاسلامي في بروناي.

وجرى خلال اللقاء بحث التعاون الثنائي في مجال تبادل الخبرات بخصوص تنظيم جمع الزكاة وصرفها.

وقدم الدكتور العبادي شرحا مفصلا حول فكرة انشاء المؤسسة العالمية للزكاة والدور الذي يمكن ان تؤديه والاثار الايجابية التي ستعود على المسلمين من قيامها.

تدريب المهندسين حديثي التخرج

عمان - بترا - قررت لجنة تأهيل المكاتب والشركات الهندسية والاستشارية في وزارة الاشغال العامة والاسكان المباشرة في تدريب المهندسين حديثي التخرج وذلك بهدف الحد من ظاهرة البطالة بين صفوفهم.

واشترطت الاسس التي اعتمدتها اللجنة لتدريب هؤلاء المهندسين ان لا يكون المهندس حديث التخرج قد استفاد من برنامج تدريبي سابق.. وان يكون المتدرب متفرغا للعمل وان يقدم شهادة من نقابة المهندسين بذلك.

واكدت اللجنة على التنسيق بين وزارة الاشغال العامة والاسكان ونقابة المهندسين وصاحب العمل لتحديد اسماء المهندسين حديثي التخرج ومواقع العمل التي يمكن تعيينهم بها.

ندوة حول دور التلفزيون ووكالة الأنباء الأردنية في الخطاب الاعلامي

اربد - بترا – كان موضوع اهمية التلفزيون ووكالة الانباء الاردنية ودورهما في الخطاب الاعلامي الاردني محور الندوة التي نظمها المركز العربي للتراث والثقافة والفنون في اربد مساء امس الاول.

واستعرض السيد شاكر محارمة مدير الاخبار المحلية في التلفزيون الاردني دور التلفزيون خلال الثلاثين عاما الماضية وما قدمه للجمهور الاردني والعربي والعالمي مشيرا الى ان التلفزيون يحمل الخطاب الاردني الذي هو جزء من الخطاب العربي ويركز على الروابط بين الامة العربية الواحدة والقواسم المشتركة في النظام العربي.

وقال ان التلفزيون استمد رسالته من دور الاردن وارث الثورة العربية الكبرى التي تدعو الى الحرية والاستقلال والوحدة بين العرب وحمل منذ تاسيسه القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية الاولى بكل ابعادها وجميع مراحلها مشيرا الى ان دور التلفزيون كان واضحا في مرحلة السلام وعمل على الانفتاح على الدول التي تدافع عن قضايانا العربية وتعمل الى جانبها.

واشار الى ان التلفزيون يعمل على تأكيد النهج الديمقراطي الاردني الذي افرز التعددية السياسية مبينا ان التلفزيون عمل كذلك ولا زال لابراز دور الاردن في قضايا البيئة والسكان وحقوق الانسان ويعمل الان لابراز البعد الاقتصادي وتأثيراته وانعكاساته متمشيا بذلك مع كل ما هو جديد.

وتطرق السيد محارمة الى التحولات المتسارعة في العمل الاعلامي والمنافسة الموجودة بين محطات البث التلفزيوني مضيفا القول «اننا كاعلام رسمي لا نستطيع ان نفرض انفسنا على احد .. فاننا اردنا ان يسمعنا المتلقي والمشاهد يجب ان تواكب العصر والتطور وتتمتع بالمصداقية وتقدم المعلومة وهذا ما نفعله الان».

وقال ان مفهوم الرقابة اصبح من مخلفات الماضي «ونحن في التلفزيون الاردني قادرون على التعامل مع المستجدات اخذين بعين الاعتبار ان المصداقية هي التي تجعل المشاهد يسمعنا .. والا فالبديل جاهز ويستطيع المشاهد ان يتجه اليه».

واستعرض الدكتور موسى الازرعي مدير مديرية الدراسات والابحاث في وكالة الانباء الاردنية دور الوكالة في خدمة القضايا الوطنية ونشر رسالته الى العالم مشيرا الى ان الوكالة هي اول مؤسسة اعلامية اردنية نشرت رسالة الاردن داخليا وخارجيا.

وقال ان وكالة الانباء في اي بلد في العالم هي فعالية اساسية لان الكلمة المكتوبة هي المرجعية دائما للتثبت من الحقائق.

واشار الدكتور الازرعي الى ان الخطاب الاعلامي في (بترا) يقوم على منطلقات اساسية منها ان الاردن دولة اصيلة ذات جذور وجزء هام وفاعل من بلاد الشام والامة العربية «وقد ناضل الامير عبدالله مؤسس المملكة وسعى وجاهد من اجل وحدة بلاد الشام ومعها العراق لاقامة الدولة العربية القومية» مؤكدا ان الخطاب الاردني كان يسعى باستمرار للوحدة العربية.

وقال «منذ البداية كانت القضية الفلسطينية بالنسبة للاردن قضية وطنية وليست قضية عربية كما ينظر لها الغير» مشيرا الى ان (بترا) اسهمت في نقل الخطاب الاعلامي الفلسطيني الى العالم».

واستعرض الدكتور الازرعي تطور وكالة الانباء الاردنية حتى اصبحت تغطي العالم عبر المحطة الفضائية التي تبث يوميا ما لا يقل عن ٢٠٠ خبر تبرز دور الاردن والنشاطات والاعمال التي يقوم بها داخليا وخارجيا.

وقال ان (بترا) تحرص على نشر رسالة الاردن التي تؤكد باستمرار على القواسم المشتركة والتضامن العربي والمنسجمة مع الخطاب القومي العربي مؤكدا ان الوكالة لها بصمات واضحة في كل المؤسسات الاعلامية داخل الاردن وخارجه ولها وجود في مختلف المناطق الساخنة وهي اكبر مؤسسة اعلامية اردنية تملك كوادر متخصصة.

واعقب الندوة التي حضرها النائب كامل العمري واعضاء الهيئة الادارية للمركز العربي للتراث والثقافة والفنون وحشد من ابناء محافظة اربد حوار اجاب خلاله المحاضران على اسئلة واستفسارات الحضور.



● المشاركون في ندوة الخطاب الاعلامي

بكلفة ٥ ملايين و٣١٩ ألف دينار

البدء بتنفيذ المشروع الياباني لتطوير السياحة في الكرك بداية العام المقبل

الكرك - بترا – بحث رئيس بلدية الكرك ومدير مؤسسة جايكا اليابانية للتعاون الدولي في الاردن امس القضايا المتعلقة بتنفيذ المشروع الياباني للتطوير السياحي في مدينة الكرك. وتقدر كلفة المشروع بحوالي خمسة ملايين و ٣١٩ الف دينار وينفذ على مراحل ثلاث هي.. وضع التصاميم والتنفيذ الى جانب الادامة والصيانة.

واكد الدكتور احمد المعانين رئيس بلدية الكرك خلال لقائه السيد يوشي يابي مدير مؤسسة جايكا ضرورة الاسراع بتنفيذ هذا المشروع الهادف الى انعاش وتنمية الحركة السياحية في مدينة الكرك وابراز قلعة الكرك ويتضمن انشاء عدة نقاط للمراقبة خارج المدينة تشرف على القلعة ومركز للزوار واخر للتدريب على الخدمات السياحية.

وتطرق السيد رئيس البلدية الى عمل اللجنة التي شكلت برئاسة السيد رئيس الوزراء ومشاركة ممثلين عن وزارة السياحة وبلدية الكرك ومؤسسة اعمار الكرك للاضطلاع بمهمة التنسيق مع الطرف الياباني الممول للمشروع.

واكد الدكتور معانين ان بلدية الكرك اعدت جميع الاجراءات والتسهيلات التي تخص الفريق المنفذ للمشروع مبديا استعداد البلدية للتعاون الاقصى مع اللجنة لجهة السير في أعمال المشروع والبدء في تنفيذه باسرع ما يمكن.

بدوره قال السيد يوشو يابي مدير مؤسسة جايكا في الاردن ان هذه الزيارة جاءت للاطلاع على موقع المشروع ومدى استعداد وجاهزية بلدية الكرك من ناحية التعاون مع الفريق الياباني المنفذ للمشروع اضافة الى الاطلاع على انشطة مؤسسة اعمار الكرك ودورها في تنشيط العملية السياحية في المنطقة.

واوضح السيد يابي ان مؤسسة جايكا اليابانية سترسل فريقا متخصصا لمتابعة المخططات ووضع الدراسات والتصاميم اللازمة المتعلقة بالبنية التحتية في المشروع الذي سينفذ امام بوابة قلعة الكرك التاريخية وبعد ذلك نقل هذه التصاميم والدراسات الى اليابان لوضع الدراسات النهائية هناك ثم البدء بتنفيذ المشروع مبينا انه يتوقع البدء بهذا المشروع مع بداية العام القادم ١٩٩٩. واشار السيد صابر الجولاني مدير مؤسسة اعمار الكرك الى اهمية تنفيذ هذا المشروع في مدينة الكرك لتوفير البنية التحتية السياحية وفتح ابواب العمل لابناء المنطقة في القطاع السياحي.

اظهارا للحقيقة حول مرحلة مهمة من تاريخ وطننا العربي

كتاب جديد بعنوان «الدور الاردني في النضال العربي السوري»

عمان / بترا/ كتب شفيق عبيدات.
اغفل المؤرخون في الاردن وسورية او في الوطن العربي دور الاردنيين في النضال العربي السوري خلال الفترة من ١٩٠٨ وحتى ١٩٤٦ ونعتقد أن السبب هو التقصير او عدم الاهتمام او العجز عن مواصلة البحث والتقصي في الوثائق الرسمية او الخاصة.

ولاظهار الحق والحقيقة وحتى لا تطمس مرحلة مهمة من تاريخ منطقتنا، وبشكل خاص دور الاردنيين في النضال والكفاح في معارك الدفاع عن الحق والحرية والاستقلال، فقد صدر قبل اسابيع قليلة كتاب (الدور الاردني في النضال العربي السوري) للكاتب الاردني المتخصص بكتابة تاريخ مشاهير من الاردن الاستاذ محمود سعد عبيدات أوضح فيه الاسباب التي دعته لكتابة هذا المؤلف الجديد مبينا الجهد الذي بذله للحصول على المعلومات والوثائق التي تؤكد مشاركة الاردنيين في معارك السوريين ضد العثمانيين والفرنسيين من بعدهم.

واشتمل الكتاب على عشرة فصول تضمن الفصل الاول النضال المشترك في العهد العثماني والفصل الثاني رؤى العرب في الحرب العالمية الاولى والفصل الثالث الدور الاردني في الثورة العربية الكبرى، وخصص الكاتب جزءا كبيرا منه تحدث فيه عن الفكر والتفكير القومي عند الشريف الحسين بن علي والفصل الرابع عن دور الشعب العربي الاردني في الاحداث التاريخية والفصل الخامس عن العلاقات النضالية خلال فترة الحكومات المحلية والفصل السادس عن الامير عبد الله بن الحسين وفكرة تحرير سورية والفصل السابع عن الدور الجهادي لحزب الاستقلال من الاردن والفصل الثامن عن الثورة السورية والموقف الاردني والفصل التاسع عن الحرب العالمية الثانية وتأثيراتها على بلاد الشام والعراق والفصل العاشر عن المشاريع الوحدوية والاتحادية.

دور الاردنيين في الثورة العربية

وفي استعراض للثورة العربية الكبرى تحدث الكاتب عن دور الاردنيين في هذه الثورة، ففي الخامس من حزيران عام ١٩١٦ احتشد ١٥٠٠ جندي من الذين جندهم الشريف الحسين بن علي من القبائل العربية بالقرب من ضريح الشهيد العربي حمزة بن عبد المطلب بقيادة الاميرين علي وفيصل حيث أعلنا من هناك باسم الشريف الحسين بن علي امير مكة استقلال العرب من الحكم التركي فكانت الخطة العسكرية الاستراتيجية للثورة ان تبدأ المعارك في بلاد الشام والحجاز معا وبدأت حملة تحرير الاردن تقطع الصحراء شرقا حيث بلغت وادي السرحان بعد عشرين يوما وكان المجاهد عودة ابو تايه يجند في طريقه كل من يرغب بتحرير بلاده من الحكم التركي وبهذا الشعار استطاع عودة ابو تايه تجنيد المئات من المقاتلين العرب خاض بهم عدة معارك.

لقد قدم الشعب العربي الاردني تضحيات عظيمة وحمل الالاف منهم السلاح في سبيل انجاح الثورة وجاد المئات منهم بارواحهم في مواقع القتال وقد اشتركت معظم القبائل والعشائر الاردنية اشتراكا فعالا وخاصة قبائل وعشائر بني عطية والحويطات وبني صخر وبني حسن والحجايا والعقيلات والعوران والقمعان والشرارات والدغمي والضمانية والزين والبالي والشعلان والسرادسة وغيرها من عشائر وادي موسى والطفيلة والكرك والقرى الجنوبية الاخرى جنبا الى جنب مع القوات العسكرية النظامية وقدم اهالي السلط والفحيص ومادبا والمناطق البلقاوية التضحيات الكبيرة من اجل تحقيق هذا الهدف.

وذكر الكاتب دور الضباط الاردنيين الذين كانوا يعملون مع الجيش التركي وعلى راسهم اللواء علي خلقي الشرايري الذي انتقل كحاكم عسكري لمكة المكرمة حيث استبشر الشريف الحسين بن علي خيرا لما يعرفه عن علي خلقي.

الشريف الحسين بن علي

وعن الفكر والتفكير السياسي عن الشريف الحسين بن علي استعرض الكاتب باسهاب هذا الموضوع فتناول العقل السياسي للشريف الحسين حيث كان يعترف بتوازن المصالح ويطالب في الوقت نفسه وهو الاساس في عمله الثوري القومي بعملية استقلال البلاد العربية واقامة دولة العرب المستقلة واعتبر المسالة السورية العمل المهم والاهم في الثورة لان سورية الطبيعية هي رأس الرمح في الدولة (الحلم) التي كان يرغب ان يراها، ومن هذا المنطلق كانت حركته السياسية حالة تاريخية تذكرنا كما قال العماد الركن مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري في مقدمة كتابه (الثورة العربية الكبرى) وتعيدنا هذه الثورة الى ايام الشموخ الى فجر الاسلام عندما اعلن الرسول العربي في مكة الدعوة الاسلامية مؤذنا بميلاد عهد جديد.

ومن وحي ايمان الشريف الحسين بن علي بالحق التاريخي للعرب انطلق بالدعوة الى اعادة الحكم العربي وعودة الخلافة العربية الى العرب وعودة العرب الى الخلافة وكان همه ان يجنب البلاد العربية ويلات الحرب وان لا تقع بلاده فريسة للدول الاوروبية الاستعمارية وادرك ضرورة جمع العرب في دولة واحدة مستقلة ومن هنا جاء اهتمامه بقضية الوحدة العربية واعتبرها الهدف الثاني بعد التحرير والاستقلال.

دور الاردنيين في المعارك السورية

استعرض الكاتب دور الاردنيين في المعارك السورية وقال ان الفعل الثوري النضالي عند الاردنيين ضد الاستعمار بدأ قبل نهاية عام ١٩١٩ عندما اعلن الثنائي محمد صبحي ابو غنيمة والشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) الاضراب العام لدى كافة المدارس والمعاهد في مدينة دمشق حتى تتحقق رغبات الطلاب بالتدريب على السلاح داخل المدارس والمعاهد استعدادا لخوض معارك الشرق ضد الاستعمار الفرنسي المرتقب واستمر الاضراب اكثر من اربعين يوما حتى اقر نظام التدريب واطلق على تحرك الطلاب في مدرسة عنبر / ثورة الفتوة / ودفع عرار وابو غنيمة ثمن هذه الثورة بنفيهما الى حلب.

معركة تل الثعالب

وفي شهر نيسان عام ١٩٢٠ قرر الزعماء والمشايخ والوجهاء الاردنيون وضع حد للاستفزازات والتحديات الاستعمارية والاستيطانية على ارض فلسطين فعقدوا مؤتمرهم التاريخي في قرية (قم) يوم ٦ نيسان ١٩٢٠ وفيه تقرر الهجوم المباغت على الشمال الفلسطيني يوم ٢٠ نيسان ١٩٢٠ فقاد المعركة في منطقة / تل الثعالب / من الجانب الاردني الشيخ الشهيد كايد المفلح العبيدات ومن الجانب الانجليزي الجنرال كركبرايد وذكرت الوثائق البريطانية ان معركة تل الثعالب مع اهالي شرقي الاردن كانت من اشرس المعارك التي خاضها الجيش البريطاني.

ثورة الجولان

طلب الامير زيد بعد انسحاب القوات البريطانية من الاراضي السورية وتسليمها الى الفرنسيين رأي المؤتمر السوري فعقد المؤتمر جلسة في ١٢/١١/١٩١٩ واصدر بيانا في ٢٤ من الشهر نفسه اكد فيه ضرورة الدفاع ضد كل من يحاول الاخلال بوحدة البلاد واستعمارها والعبث باستقلالها ومن هنا بدأ الترتيب لثورة الجولان ضد المستعمرين والمستوطنين اليهود في شمال فلسطين وشارك في هذه الثورة من الاردن قوة من الثوار الاردنيين المتطوعين يقودها محمد علي العجلوني ومحمود ابو راس الروسان ومن ضباطها احمد التل (ابو مصعب) وعبدالله التل وتألفت هذه القوة من ٣٠ فارسا من ناحية بني عبيد و٣٠ فارسا من الكورة و٣٠ فارسا من الوسطية و٢٠ من السرو و٢٠ من الكفارات و١٢٠ من جهات مختلفة من الاردن.

معركة ميسلون

امام اصرار / غورو / القائد الفرنسي باحتلال سورية كاملة واستعمارها تشكل هياج واستنكار شعبي ورسمي في دمشق وحوران وشرقي الاردن وكل المدن السورية وبيروت وغيرها وعلى الرغم من كل المحاولات التي قادها الملك فيصل ملك سورية لمنع المواجهة مع الفرنسيين فان الملك فيصل لم يحتمل تهديدات غورو وتجاوب مع مطالب الجماهير العربية التي نادت بضرورة لقاء الفرنسيين ومنعهم من تحقيق اهدافهم ومن بين هذه الجماهير الوفود الشعبية الاردنية التي جاءت لتلقي الاوامر من الملك فيصل وتنفيذ ما يطلب منهم هذه الوفود تشكلت من عشائر العدوان وشراكسة عمان والشريدة والعزام العبيدات والزعبي والدلقموني وبني حسن وبني صخر والتوايهة والحويطات وغيرها من العشائر الاردنية وحوران.

واستجابة لهذه المطالب والرغبات وايمانا منه بعدم الرضوخ للفرنسيين اعلن الملك فيصل الجهاد المقدس واصدر منشورا يحض الناس على الدفاع قال فيه ندعو كل فرد من افراد الامة على السير الى الامام حيث الشرف والمجد والدين والوطن/ ثم زار وزارة الدفاع وخطب في جمهور المتطوعين وصلى الجمعة في الجامع الاموي وحث الناس فيه على الجهاد لحماية الدين والوطن.

وفي ١٧ تموز ١٩٢٠ طالب وزير الدفاع القائد العام في الحكومة الفيصلية / يوسف العظمة (في رسالة الى / وصفي ميرزا) بتشكيل مجموعات قتالية من الشعب الاردني والتوجه بها الى الجولان للاشتراك في المعارك المحتملة مع الفرنسيين ويوم ٢٤ تموز ١٩٢٠ بدأت معركة ميسلون وكان للاردنيين مثل محمد علي العجلوني دور القيادة والبطولة فيها وتشكلت قوة من المجاهدين الاردنيين للمساهمة في هذه المعركة من عشائر الشراكسة والبلقاء والكورة وصل تعدادها الى ١٠٠٠ مقاتل ووصلت القوة الى منطقة المزيريب ولم تكمل المسير بعد ان سمعت بانتهاء المعركة التي لم تكن متكافئة.

نزوح احرار سورية الى الاردن

بعد الاحتلال الفرنسي لسورية غادر مع الملك فيصل عدد كبير من الاحرار السوريين بلغ الالاف حيث فضلوا الاقامة في الاردن ليديروا ويخططوا للمعارك مع الفرنسيين من الاراضي الاردنية وقد وجدوا كل الدعم من زعماء ومشايخ الاردن في الشمال والوسط والجنوب والشرق ووجدوا دعما مهما من الامير عبد الله عندما وصلوا مقره في معان وكذلك في عمان ومن بين هذه الشخصيات التي اختارت الاردن رشيد طليع ونبيه العظمة وحسن الحكيم وخير الدين الزركلي ورشدي الصفدي وسامي السراج واحمد مريود والامير محمود الفاعور وعلي رضا الركابي فكانت قرى الكفارات في الشمال مناطق انطلاق الثوار السوريين لتنفيذ العمليات البطولية ضد المستعمر الفرنسي.

الثورة العربية السورية والموقف الاردني

استطاع شرقي الاردن منذ معركة ميسلون وحتى عام ١٩٣٠ ان يؤدي دورا مهما في خدمة القضية السورية فكان على الدوام يفتح احضانه لاستقبال اللاجئين السياسيين والثوار الاحرار ويقدم لهم كل وسائل الدعم كما انه اقام للمجاهدين القواعد المتقدمة لتسهيل عملياتهم الفدائية كما شارك المئات من ابناء الاردن في معظم المعارك التي جرت في حوران والجولان وعندما انطلقت الثورة السورية عام ١٩٢٥ استمر الشعب الاردني وقواه الوطنية بمواقفه المؤيدة والداعمة للنضال السوري المشروع.

توصيات المشاركين في حلقة نقاشية حول العمارة الاسلامية الاقليمية المعاصرة

المفرق – الدستور – وجه المشاركون في الحلقة النقاشية «العمارة الإسلامية الاقليمية المعاصرة: الواقع والآفاق» التي نظمها معهد العمارة والفنون الاسلامية بجامعة آل البيت، في ختام جلساتهم، الشكر والتقدير لجامعة آل البيت ومعهد العمارة فيها لحسن الاعداد والتنظيم لهذه الحلقة النقاشية، كما وجهوا الدعوة الى المؤسسات الجامعية الاخرى للاهتمام في موضوع العمارة الاسلامية.

واوصى المشاركون في هذه الحلقة النقاشية جملة من التوصيات منها: العمل على عقد ندوات متخصصة لموضوع محدد في احد انشطة العمارة الاسلامية والدعوة لعقد ندوة متخصصة في العمارة الاسلامية، وعقد ندوة خاصة لتوثيق التراث العمراني الاسلامي دول الاقليم.

وفي مجال العمارة الاسلامية والتعليم المعماري اوصى المشاركون بزيادة الاهتمام بدراسة (العمارة الاسلامية) في مناهج التعليم العالي المعماري وايجاد مساقات خاصة بها ضمن هذه المناهج. وتشجيع الباحثين الجامعيين وتوجيههم نحو الدراسات الخاصة بالعمارة الاسلامية. والدعوة الى تنظيم اقسام في المكتبات الجامعية خاصة بالعمارة الاسلامية. وفتح المجال امام اعضاء الهيئات التدريسية المعمارية العاملين في الجامعات للعمل بحرية في النشاط المهني – التصميمي. وزيادة الاهتمام في مواضيع العمارة الاسلامية الخاصة بالدراسات العليا الجامعية.

المشاركون في حلقة العمارة الاسلامية

وفي مجال المهنة المعمارية اوصى المشاركون توسيع الاهتمام بالاعمال المعمارية الاسلامية المتميزة، والدعوة لتكريم مصمميها. والنظر الى العمل المعماري كانجاز ثقافي – حضاري مرموق وعدم تقديمه كسلعة تخضع للتقييمات السعرية.

والدعوة لانشاء جائزة مخصصة لاحسن الاعمال المعمارية الاسلامية. وتنظيم وتفعيل دور المسابقات المعمارية في الحقل المهني. والتأكيد على اهمية حضور (الهوية) المحلية والاقليمية وتكريسها في النشاط المعماري الاسلامي. والاهتمام بانجازات العمارة الاسلامية المعاصرة جنبا الى الاهتمام بانجازات هذه العمارة في الحقب الزمنية السابقة. والاهتمام بالحرفيين الذين يعملون في الحرف ذات العلاقة بالعمارة الاسلامية. اما في مجال النشر والتأليف فقد اوصى المشاركون الدعوة الى اصدار مجلة معمارية متخصصة في العمارة الاسلامية. وزيادة الاهتمام من قبل دور النشر في قضايا العمارة الاسلامية وانجازاتها في المجالين النظري والتطبيقي. وتشجيع البحوث والتأليف في مجال العمارة الاسلامية. والدعوة الى الاهتمام في نشر الدراسات الخاصة بأعمال توثيق التراث المعماري الاسلامي. وشارك في هذه الحلقة النقاشية عدد من المهندسين المعماريين الاكاديميين العاملين في المؤسسات التعليمية من مختلف جامعات المملكة، والمهندسين المعماريين العاملين في حقل الممارسة المهنية.

توزيع المناصب الادارية على اعضاء الاتحاد التعاوني بمحافظة مأدبا

مأدبا/ بترا/ عقدت الهيئة الادارية المنتخبة للاتحاد التعاوني الاقليمي في محافظة مادبا ولواءي الجيزة وناعور مساء امس الاول اجتماعا في مقر الاتحاد تم خلاله توزيع المناصب الادارية على الاعضاء وبحث الامور المتعلقة بالعمل التعاوني. وتم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي: كامل المصاروة رئيسا وعبدالله غليلات نائبا للرئيس ومحمد سنيات سكرتيرا للاتحاد وعايش الهاشم امينا للصندوق ومحمد ابو رضوان ممثلا للاتحاد لدى المؤسسة التعاونية الاردنية. كما تم تشكيل لجنة لدراسة امكانية عقد مؤتمر لرؤساء الاتحادات التعاونية الاقليمية في المملكة في محافظة مادبا بهدف تفعيل دور العمل التعاوني والتنسيق وتبادل الخبرات بشكل عام.

أخبار المجتمع

د. محمد الابراهيم
قرر مجلس العمداء بجامعة العلوم والتكنولوجيا ترقية الدكتور محمد الابراهيم الاستاذ المساعد في قسم الهندسة الكهربائية الى رتبة استاذ مشارك.

د. هيام اليوسف
تقرر ترفيع الدكتورة هيام قدري اليوسف من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الخاصة.

سلوى طه
تقرر ترفيع السيدة سلوى عبدالسلام طه رئيسة ديوان التأمين الصحي في وزارة الصحة الى الدرجة الثانية.

م. زهير الخزاعي
باشر المهندس زهير محمد الخزاعي عمله مديرا لزراعة لواء الاغوار الشمالية

شحادة السحوم
تقرر ترفيع السيد شحادة السحوم رئيس شعبة الرواتب بوحدة الشؤون المالية في الجامعة الاردنية الى الدرجة الثالثة.

م. هاني الخرابشة
حصل المهندس هاني الخرابشة من ملاك المركز الجغرافي الملكي على درجة الماجستير في الهندسة الحديثة.

محمد العرمان
ادى المحامي محمد العرمان اليمين القانونية امام السيد وزير العدل لممارسة مهنة المحاماة.

م. ابتهاج الكساسبة
باشرت المهندسة ابتهاج الكساسبة عملها رئيسة لقسم التخطيط والتطوير في مديرية زراعة لواء القصر.

محمد الحديد
تقرر ترفيع السيد محمد فلاح الحديد من ملاك مؤسسة الضمان الاجتماعي الى الدرجة الثالثة.

م. ديانا مساعدة
باشرت المهندسة ديانا مساعدة عملها رئيسة لقسم الارشاد والتنمية الريفية في مديرية زراعة لواء الاغوار الجنوبية.

جبر علي
تقرر احالة السيد جبر علي مدرس التربية الرياضية في الثانوية الشاملة للبنين في الزرقاء على التقاعد.

ابراهيم ابومرخية
غادر الشيخ ابراهيم ابومرخية الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة ايام.

د. فاطمة السعدي
حصلت المعلمة فاطمة السعدي على درجة الدكتوراه في اللغة العربية من الجامعة الاردنية.

محمد العناقرة
تقرر ترفيع السيد محمد العناقرة من مديرية صحة محافظة الطفيلة الى الدرجة السادسة.

سوزان ملحم
تقرر ترفيع السيدة سوزان ملحم من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة السادسة.

خالد عربيات
تقرر ترفيع السيد خالد محمد عربيات من موظفي شركة مصانع الاسمنت الى الدرجة السابعة.

م. نشأت الجوازنة
حصل المهندس نشأت الجوازنة على درجة البكالوريوس في الهندسة الزراعية.

توزيع جوائز مسابقة الريان الرمضانية اليوم

عمان – الدستور – يرعى الحاج محمد صالح ابوقورة بعد عصر اليوم الجمعة في مسجد الحاج صالح ابوقورة حفل توزيع جوائز مسابقة الريان الرمضانية.

وقد وجهت لجنة المسجد رقاع الدعوة لعدد من المسؤولين والمهتمين لحضور الاحتفال.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس سعيد حجاوي والخطيب محمود شويات، الحسيني الكبير المدرس د. يحيى كوكش والخطيب سميح عثامنة، كلية الشريعة محمد بني ملحم، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ حسام سنتوتو، احمد قارة زياد عبدالنبي، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة د. عدنان خليفات، عيسى مراد عبدالكريم يونس، مصلى الصادق وائل البتيري.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

القيحاء محمد الخالدي، الزميلي يحيى عبيد، بلال بن رباح نائل الملازم، الامير الحسن احسان حجير، المنصور الدكتور طارق عمرو، الصالحين منصور الحياري، صالح ابوقورة علي العمري، الهدى حميد العبدالات، النور / الخرابشة رشاد ابوالوفا، زكي ابوعيد د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام/ ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. علي صوا، اللوزيين عبدالحميد الزين، الامام النووي احمد سعيد، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الامام الشافعي مسعود جميل شاكر، المهاجرين والانصار / صويلح احمد عنكير، عثمان بن عفان/ صويلح اسماعيل عزام، صويلح الكبير عبدالله البطوش، الشركس القديم كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود، موسى بينو ابراهيم الزعبي، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر شاكر ابوحطب، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام/ حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال/ طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عريف شريقي، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين حسين ربابعة، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق د. تمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير يوسف منصور، ابودرويش ضيف الله الشوابكة، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك ماجد العوضي، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد/ التاج عبدالله السعايدة، الامام علي عماد ابوالروس، البقاعي فوزي السعود، ابوبكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوالصعيليك، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار عمار التاجي، سعيد بن زيد احمد شعبان، عمرو بن الجموح محمد ابوتواس، الوحدات الكبير عبدالرحمن البيك، مدارس الوحدات حمزة منصور، علي بن ابي طالب وائل اللداوي، القدس القاضي مصطفى المفتي، اليرموك ابراهيم القواسمي، سوق الخضار يحيى ابولبن، ابوانشيش القديم عبدالله الفجاوي، حفصه احمد عدارية، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين يعقوب هندي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد القاعوري، تلاع العلي القديم قاسم بيك، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع اسحق امارة، حسام قولا غاصي د. مصطفى العساف، مصعب بن عمير تيسير بلعاوي، الامين حسام العلول، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى تكروري، ابوغويلة خالد سليمان، احد حسين ابوذؤابة، مريم د. خالد سيف الله، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية عبدالرحمن حليحل، الصفدي منصور ابوزيتة، العمري ياسر ابورمان، صلاح الدين محمد شقرة، عبدالله بن المبارك ايمن منيزل، الكوثر طلعت كراجة، عبدالكريم العساف عماد الدهنة، سلواد /خلدا احمد توار، ابوشام ناصر ادلبي، ام يحيى الزين اسامة يونس، عباد الرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان نبيل جرار، قدري اليوسف طه يوسف، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضى فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني، ابوايوب الانصاري وائل وليد.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي خالد عطوان، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة محمد الايوبي، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل جمال سالم، ربعي بن عامر د. فيصل السوحان، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي جلال موسى، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي معاذ ابوالهيجاء، المجاهدين بسام رداد، المرابطين عماد صدقات، سعيد بن المسيب فخري شحادة، ابوذر الغفاري مراد شكري، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة عبدالرحمن الكردي، اسامه بن زيد محمد البكري، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنه بنت وهب جمال ابويحيى، حمزة بن عبدالمطلب د. احمد ملحم، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان السقر د. محمود رجا، فاطمة الزهراء جمال الفراء، الامام مسلم فراس القضاة، التقوى عبدالجليل الرق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد عباس ذنيبات، اصحاب رسول الله محمود ذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران رائد عليان، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب محمود الدهون، سعد بن معاذ محمد عبدالله، ضاحية الامن العام ضيف الله الزعبي.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد النجار، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لقتا طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي باسل خباص، الهلال مفضي التعمري، تيسير البلبيسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري حسين شحادة، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء محمد ممدوح، ابوهريرة سعد الدين زيدان، السلطان رائد عاقم، زيد بن الحارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون قايز عودة، الشعراوي ابراهيم عثمان، البخاري عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير خليل الزير، الامام الرواس محمد ابوقياص، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد توفيق ضمرة، النظيف الاوسط/ الشركس احمد جبر، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير نضال امارة، خالد بن الوليد عمر نايف، المؤمنون عادل بداينة، محمد منور الحديد عمر العمري، حي القيسية امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري عصام هادي، العباس مالك شقرة، ابوجسار محمد آل عمران، القناوي حامد الضمور، حمادة محمود الخطيب، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء محمد خميس، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم صلاح العبدالله، الفتح د. عماد جمعة، مدارس الوكالة عاهد عساف، الصالحين د. محمد شريف، حي الضباط عيسى حزين، النصر الكبير القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، التابعين يوسف جمعة، الرحمة محمد ابوغزالة، اليرموك د. قؤاد السرطاوي الهجرة د. محمود العوايشة، محمود الطاهر يوسف معدي، بلال بن رباح محمد الصوباني، الرحمة سامي نجيب، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي فوزي الحلالة، سعيد بن جبير محمد موسى، المنارة صقر وحيه، الابيض محمد المحيصن.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير يوسف ابوصبيح، قتيبة بن مسلم ولي قنيبي، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود الزهيري، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الجديد محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن خلف عطا، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، الدوخي محمد الرقب، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، اهل الكهف محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة خليل ابوغليون، فارس الشوبكي اكرم محمد، مسلم خير علي الرقاعي، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان قرة عثمان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، بدر الحديد امجد عطية، الموالين خالد احمد، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يحيى الاسطل، شاهر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب هاشم دولة، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابوالحاج، سارة شقاقوج محمد وهدان، الرحمن/ اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء/ اليادودة حسين وهدان، محمد منصور الحديد عبدالسلام ابورياش، النور احمد السيد، ابوعبيدة/ البنيات جلال الروبي.

مساجد خربة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان / ناعور ابراهيم مقدادي، خربة السوق القديم يوسف العابد، حذيفة بن اليمان محمد ابوخضير، السلام معروف السيد، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا محمد كوع، المقابلين الكبير انور الصانع، السيدة خديجة ترفيق الرقب، الغرباء عوض هواري، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير حمد رشيد، ناعور الكبير محمد الغرابلي، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، الفاروق محمد القاضي، خالد بن الوليد / المقابلين محمد العطار.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج، نويران/ مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عنان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، خالد بن الوليد محمد ابوبكر، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، وادي الشتاء اشرف برقان، وادي السير الكبير فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط امجد الحبال، الحجرات محمد الحبشي، الشركس القديم/ البيادر القاضي عصام ابوالعدس، اسامه بن زيد ساري الطروس، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد نوفل، البصة الجديد مراد دلول، البصة القديم طراد فهمي، صلاح الدين/ دابوق عمر الشبراوي، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، عراق الامير شويش هزاع، عبدالرحمن/ غياضة زياد الرحاحلة، حي القيسية محمد ابوصوفة، الرياحية الشمالية عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران نوح اسحق، عويد عبدالفتاح المحارمة ضيف الله حسنات، النور وصفي جعارة، النزهة خليل عسكر، سلمان الفارسي بركات سالم، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح/ العبدلية احمد زيدان، جعفر الطيار/ الخشافية احمد عبدالهادي، الموقر الكبير محمد الشوشان، الغزالي د. نائل ابوزيد، الفيصلية الجنوبي بركات سليمان، خباب بن الارت عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي عدنان العايدي، الحاتمية صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، رجم الشام الغربي علي العايد، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الغفران داوود محمد، ابن السبيل زيد الدعجة، مغاير مهنا الشمالي عايد مدوس، ارينبه سلطان الزعبي، خان الزبيب فليح الزبن، الجيزة القديم هاني العنزي، مخيم الطالبية فلاح اديهم، النور علي عكيله، ام رمانة طايل الفايز، الكتيفة/ الموقر محمد عطيه، ام العمد محمد مالك، الحشاش /ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة عبدالجواد الصباغ، الهاشمية/ الموقر محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان عمر جعارة، منجا جمال قتله، المنصورة/ ناعور عمر سعيد، وادي الشتاء سامي ملكاوي، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب/ ارينبه احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي عمر الشايب، قرية المناخر محمد طاهر، الحامدية علي سمرين، سعود الفايز /القسطل علي المصري، بلال بن رباح عبدالرحمن الزيود، الشهباء خالد الوثيري، نتل /الجيزة محمد ابوركبة، الرميل /الجيزة عبدالله السحيم، منارة بني صخر/الجيزة فراس المجالي، الطنيب فيصل المصري، حوارة محمد الزبن.

بمناسبة الذكرى الـ «٥٠» لاغتصاب فلسطين

الفعاليات الشعبية والنقابية تطالب باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني

عمان – الدستور: تصادف اليوم الخامس عشر من ايار الذكرى الخمسون للنكبة الفلسطينية المتمثلة في ضياع معظم الوطن الفلسطيني واقامة الدولة اليهودية على ارض فلسطين.

واحيت الفعاليات الاردنية الشعبية والبرلمانية والنقابية والحزبية ولجان المرأة هذه الذكرى من خلال العديد من الانشطة حيث توقف العاملون في مكاتب منظمة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين عن العمل فيما اصدرت احزاب المعارضة بيانا بهذه المناسبة اضافة الى بيان للهيئات التطوعية النسائية في الاردن هذا بالاضافة الى بيان لمجلس النواب اصدره يوم امس الاول.

«اضراب عمال الاونروا»

وكان العاملون في وكالة الاونروا والذين يزيد عددهم على «٤٠٠٠» عامل في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين قد توقفوا عن العمل لمدة ساعة يوم امس.

وقال حسين يعقوب رئيس نقابة العاملين في الاونروا ان كل ما يطالبون به «كلاجئين يعيشون خارج وطننا هو تنفيذ.. قرارات مجلس الامن الدولي التي تطالب بحقنا في العودة».

واضاف ان العاملين يحيون ذكرى «وطن سليب.. وطن انتهى بمشروع صهيوني» ادى الى قيام دولة اسرائيل في ايار ١٩٤٨ وتشريد مئات الالوف من الفلسطينيين.

وقال ان العاملين بالاونروا يعبرون عن الغضب ازاء الظلم التاريخي وعملية السلام المجمدة بالشرق الاوسط والتي قدمت القليل للفلسطينيين داخل الضفة الغربية وقطاع غزة ولم تقدم شيئا للمشردين بالخارج.

وفي مخيم البقعة احيت المدارس الذكرى امس بالاناشيد والقصائد.

وانشد الطلبة والطالبات مرثيات للشهداء الفلسطينيين ورددوا قصصا من التاريخ الفلسطيني.

احزاب المعارضة

واصدرت احزاب المعارضة بهذه المناسبة البيان التالي:

يصادف اليوم الخامس عشر من ايار الذكرى المشؤومة لاقامة دولة اسرائيل على ارض فلسطين، ذكرى النكبة المريرة التي دبرتها مؤامرات الاستعمار باستهداف السيطرة على مقدرات الامة العربية ومنعها من الوحدة واخذ دورها في العالم.. ذكرى تشريد الشعب العربي الفلسطيني خارج ارضه وطيها.. وتبديد هويته الوطنية القومية.

وفي الوقت نفسه تصادف اليوم الذكرى الخمسون لنضال الشعب العربي الفلسطيني المدعم بكل القوى العربية الشقيقة ورفضه لنتائج ما تم قبل ٥٠ عاما وما سبقها منذ مطلع القرن. ذكرى مئات الالاف من الشهداء والجرحى والاسرى والمعطوبين الذين ما بخلوا يوما في القتال دفاعا عن الشرف العربي وارض فلسطين والحق في الحياة الحرة الكريمة المستقلة.

لتكن هذه الذكرى مناسبة لاستعادة التاكيد على ان طريق النضال طويل.. وانه لا يضيع حق ورائه مطالب.

وتضم احزاب المعارضه حزب جبهة العمل الاسلامي، حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب البعث العربي التقدمي، حزب جبهة العمل القومي، حزب العمل القومي (حق)، حزب الارض العربية، حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد). الحزب الشيوعي الاردني، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحدة)، حزب الجبهة العربية الاردنية الدستورية (دستورية)، حزب الانصار العربي، حزب الحركة القومية الديمقراطية.

الهيئات النسائية

كما اصدرت الهيئات النسائية بيانا حول هذه المناسبة وما الحقته من تاثيرات على مدى خمسين عاما من الاحتلال وما قدمه الشعب الفلسطيني خلال هذه الفترة من تضحيات في مقاومة الاحتلال وسياسة الاستيلاء على الارض بالاستيطان وتهويد القدس وانكار حقوق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم.

واكد البيان انه لا سلام دون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارض وطنه، ودون عودة اللاجئين ودون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال ان الهيئات النسائية في الاردن، اذ تحيي هذه الذكرى جنبا الى جنب مع الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده فانها تحيي بسالة الشعب الفلسطيني والمرأة الفلسطينية في وجه السياسات الشرسة والعدوانية الاسرائيلية وتعلن وقوفها جنبا الى جنب معها في كافة مراحل النضال والى حين تحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني المناضل في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس.

● طالبات فلسطينيات في مخيم البقعة يحيين ذكرى اغتصاب فلسطين

بحث تطوير التعاون بمجال النقل والاتصالات بين الأردن واليابان

عمان – بترا – استقبل السيد سامي قموه وزير النقل والاتصالات / وزير السياحة بالوكالة امس السفير الياباني المعتمد لدى المملكة.

واتفق خلال اللقاء الذي بحث اوجه التعاون المتعلقة بقطاعات خدمات النقل والاتصالات على العمل لتنمية التعاون البناء بين الاردن واليابان خاصة في مجال السماح للشركات اليابانية بدخول التنافس للاستثمار والاستفادة من مشاريع النقل والسكك الحديدية في الاردن ولعطاء هذه الشركات الفرصة بما ينسجم مع ما تتمتع به من سمعة طيبة.

وجرى ايضا التاكيد على اهمية تنسيق مواقف البلدين في المنظمات الدولية بما يحقق منفعة ومصلحة الشعبين الاردني والياباني الصديقين.

من جهة ثانية استعراض اللقاء خطوات تشجيع السياحة من اليابان الى الاردن خصوصا وصول «الملكية الاردنية» الى اليابان كاحد وسائل تشجيع السياحة.

● سامي قموه

استعراض أوجه التعاون بين الأردن وبريطانيا بمجال التنمية الاجتماعية

عمان – بترا – التقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية امس السفير البريطاني في عمان والامين العام لدائرة التنمية الدولية في بريطانيا.

وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا التي تتعلق بمشروع بناء القدرة المؤسسية في مجال التنمية الاجتماعية لوزارة التنمية الاجتماعية ومجمع الملكة زين الشرف التنموي الذي تموله وتنفذه دائرة التنمية في بريطانيا بكلفه مليوني دينار.

ويهدف المشروع الذي يستمر ثلاث سنوات وبدأ العمل به قبل ثمانية اشهر الى رفع كفاءة العاملين في قطاع العمل الاجتماعي بشكل عام والوزارة بشكل خاص لضمان التنمية الشاملة والمستدامة.

ومن ابرز البرامج التي يعرض لها المشروع .. تطوير استراتيجية التنمية الاجتماعية والدور التنسيقي لوزارة التنمية الاجتماعية لتنمية مهارات العاملين في هذا المجال والتخطيط المجتمعي والتطوير الاداري لنشر افضل التجارب.

واشاد السيد الوزير بجهود الفريق الاردني والبريطاني العاملين في المشروع .. مشيرا الى اهمية العناية ببرامج الخدمات المقدمة للطفولة وايجاد مركز لحماية وايواء الاطفال. وحضر الاجتماع الانسة نوال الشريف مديرة مشروع بناء القدرة المؤسسية مديرة التخطيط في الوزارة ومديرة المشروع من الجانب البريطاني.

● وزير التنمية الاجتماعية خلال لقائه السفير البريطاني

اعتبرته حلقة من سلسلة جرائم العصابات المتطرفة

الأمانة العامة للجنة الملكية لشؤون القدس تشجب الاعتداء على باب الغوانمة في الاقصى

عمان – بترا – اصدرت الامانة العامة للجنة الملكية لشؤون القدس بيانا امس ادانت فيه الاعتداء الذي تعرض له المسجد الاقصى الليلة الماضية على ايدي متطرفين اسرائيليين.

وجاء في البيان .. انه بعد ثلاثين عاما من احراق المسجد الاقصى المبارك الذي قام به المتطرفون اليهود تمتد الايدي السوداء ثانية الى اولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين لتحرق مسرى محمد صلى الله عليه وسلم ويقوم به هؤلاء المتعصبون في مرحلة السعي الى السلام وعامل الحقد الذي يجمع بين الحادثين هي عقيدة الحرق والقتل والتدمير التي غرسها القادة المتدينون العنصريون المتعصبون في عقول وقلوب ابنائهم جيلا وراء جيل من قديم الزمان وحتى هذه اللحظة الان.

وقال بيان اللجنة الملكية لشؤون القدس ان الحريق الجديد الذي اشعلته عصابة ارهابية في باب الغوانمة ليلة امس والذي قال عنه احد حراس المسجد انه حريق متعمد بالتاكيد وهو حلقة في سلسلة الجرائم التي تقترفها عصابات اسرائيلية متطرفة تحركها نوازع دينية وسياسية ان هي الا جزء من مخطط المؤامرة على هدم المسجد الاقصى المبارك لاقامة الهيكل الثالث مكانه.

باب الغوانمة الذي يقع في اقصى الطرف الشمالي الغربي من الحرم القدسي الشريف حيث منارة الغوانمة نسبة الى حارة بني غانم هو احدى البوابات التي يلج اليها المؤمنون المتعبدون الى ساحة الحرم وتنفتح على الجزء الغربي من القدس خارج السور الذي سيطر عليه اليهود قبل خمسين عاما.

واكدت اللجنة مجددا ان سعي المملكة الاردنية الهاشمية وغيرها من الدول العربية والاسلامية الى السلام الدائم والعادل والشامل لايعني مطلقا .. وكما ورد على لسان قادتها .. السكوت على الممارسات التي ترتكبها العناصر الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني والمقدسات الاسلامية في القدس الشريف.

وقالت اللجنة الملكية لشؤون القدس في بيانها .. اننا اذ ندين بشدة كل هذه الاعتداءات والانتهاكات والاعمال لنؤكد انها سوف تباعد بين انصار السلام وتحقيق غاياتهم وتجعل مهمتهم اكثر صعوبة بل ولستحالة .. لان مثل هذه الاعمال هي الوصفة الحتمية لتفجير الصراع وامتداده المنطقة والعالم الى سياسة حافة الهاوية وتنذر باندلاع الحرب المدمرة.

انتخاب هيئة ادارية لنقابة المهندسين في المفرق

المفرق / بترا/ عقدت الهيئة العامة لنقابة المهندسين الاردنيين فرع المفرق اجتماعها السنوي حيث ناقشت خلاله التقريرين المالي والاداري واقرارهما.

وتم خلال الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة للعامين القادمين من السادة المهندسين، عزمي شواقفة رئيسا. وفارس الدويري نائبا للرئيس، وحيدر شواقفة امينا للصندوق. وعطاالله بني خالد وسليمان عويس ومحمد المساعيد اعضاء.

كما تم انتخاب كل من المهندسين محمد شواقفة، وجميل مشاقبة كاعضاء احتياط.

اللوزي يؤكد اهمية انجاز طريق ياجوز في الوقت المحدد

عمان– الدستور– اكد المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان على اهمية تكثيف الجهود المبذولة لإنجاز طريق ياجوز في الوقت المحدد له نظرا لاهمية هذا الطريق الحيوي الذي يخدم شريحة كبيرة من المواطنين.

واضاف المهندس اللوزي خلال ترؤسه الاجتماع الاداري في مبنى الوزارة امس بحضور امين عام الوزارة ومساعدي الامين العام ومديريات المركز ان انجاز هذا الطريق يأتي انسجاما مع سياسة الوزارة الهادفة الى الحفاظ على شبكة الطرق الوطنية وتطويرها في الوقت الذي وصلت فيه هذه الشبكة الى الاكتمال بحيث تربط جميع انحاء المملكة بسهولة ويسر وضمن افضل مواصفات السلامة المرورية التي تكفل سلامة المواطن ومركباتهم.

وبين المهندس اللوزي ان البرنامج الوطني للابنية الحكومية الذي تنفذه مديرية الابنية في الوزارة بالتعاون مع وزارات ومؤسسات الدولة الاخرى يهدف الى اعداد الدراسات والتصاميم الهندسية اللازمة للابنية الحكومية تمهيدا لتنفيذها حال توفر المخصصات اللازمة لذلك لدى الوزارات والمؤسسات اصحاب تلك الابنية.

كما جرى خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المتعلقة بعمل الوزارة وسبل تطويرها لضمان تحقيق هدف الوزارة والمتمثل بخدمة كافة المواطنين على اختلاف شرائحهم ومواقعهم.

المؤتمر الاول لرعاية الموهوبين والمتفوقين يعقد في ابو ظبي

عمان / بترا/ يشارك الاردن في اعمال المؤتمر الاول لرعاية الموهوبين والمتفوقين الذي يعقد في دولة الامارات العربية المتحدة يوم غد السبت ولمدة ثلاثة ايام. ويمثل الاردن في المؤتمر الذي يرعاه سمو الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاماراتي .. الدكتور فتحي جروان مدير مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين / رئيس المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين الذي غادر امس متوجها الى ابو ظبي حيث يقدم ورقة عمل بعنوان «مدرسة اليوبيل نموذج تربوي متميز في رعاية الموهوبين والمتفوقين».

ويشارك في المؤتمر الذي قامت على تنظيمه مدرسة اليوبيل «مقر ادارة المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين» وجامعة الامارات العربية المتحدة في مدينة العين لربعون مشاركا من اثنتي عشرة دولة عربية هي قطر البحرين .. المملكة العربية السعودية .. الكويت .. الامارات العربية المتحدة .. فلسطين .. لبنان .. سوريا .. ليبيا .. موريتانيا .. مصر والاردن.

ويهدف المؤتمر الاول من نوعه في الوطن العربي الى اتاحة الفرصة لتبادل الخبرات في مجال تعليم الموهوبين ورعايتهم واساليب الكشف عنهم وزيادة الوعي العام باحتياجاتهم.

تحديد تعرفة نقل الراكب على خطوط في محافظة مادبا

عمان – بترا – حددت وزارة النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة "الباصات الصغيرة" والحافلات العمومية العاملة على خطوط ضمن محافظة مادبا على النحو التالي:

مادبا – عطروز ٢٠٠ فلس، مادبا – القريات ٢٨٠ فلسا، مادبا – المنشية ٢٥٠ فلسا، مادبا – المشرفه ٢٢٠ فلسا، المنشية – المشرفة ٥٠ فلسا، الواله – نيبان ١٠٠ فلس، مليح – نيبان ١٣٠ فلسا، مادبا – الياهون ٣٥٠ فلسا، مادبا – المشيرفة ٢٢٠ فلسا، الياهون – المشيرفة ٥٠ فلسا، مادبا – نيبان ٢٦٠ فلسا، المشيرفة – نيبان ٦٠ فلسا، الياهون – نيبان ١٠٠ فلس، مادبا – قرية الصفاء ١٦٠ فلسا، مادبا – لب ١٣٠ فلسا، مادبا – العريض ٢٥٠ فلسا، مادبا – الدير ٢٨٠ فلسا، مادبا – القرينة ٢١٠ فلسات، مادبا – الزهراء ٢٣٠ فلسا، مادبا – النامية ٢٦٠ فلسا، لب – عطروز ٧٠ فلسا، لب – العريض ١٦٠ فلسا، لب – القريات ١٣٠ فلسا، لب – الزهراء ١٠٠ فلس، لب – النامية ١٢٠ فلسا.

في محاضرة له بكلية مجتمع معان

العقيد المجالي: الدستور الأردني يحفظ الحريات ويعتبرها مصونة

معان – بترا – اكد العقيد بشير المجالي مدير شرطة محافظة معان ان الديمقراطية تهدف الى الحفاظ على المكتسبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والانمائية الى جانب اهتمامها بالمثل والقيم والاخلاق والعادات والتقاليد الايجابية.

وقال العقيد المجالي في محاضرة القاها في كلية مجتمع معان ان الديمقراطية تستند في مراسها الى عاملين رئيسيين هما ضبط النفس وعدم الادعاء باحتكار الحقيقة او امتلاكها ولكنها تسمح في مزاولة الفرد لحقوقه وانشطته من خلال قنوات ابداء الراي والفكر وتقديم البدائل والدراسات بعيدا عن التطبيل والتزمير والتهريج والتهييج والتازم ونشر الاتهامات والاقاويل دون دليل.

واشار الى ان الدستور الاردني يحافظ على الحقوق والواجبات ويمثل الشعار الذي طرحه سيد البلاد جلالة الملك الحسين ان الانسان اغلى ما نملك ويحفظ الحريات الشخصية ويعتبرها مصونة ولاتمس الا بقانون وترفده شريعتنا الغراء وقيمنا وعاداتنا وتراثنا واخلاقنا.

وكان الدكتور احمد التلهوني عميد كلية مجتمع معان القى كلمة اكد فيها اهمية دور رجل الامن في الحفاظ على امن المواطن واستقراره مشيرا الى نعمة الامن والاستقرار التي ينعم بها هذا الوطن العزيز بقيادته الهاشمية الفذة.

كما اكد على ضرورة بناء جسور التعاون والثقة بين رجل الامن والمواطن لما لها من دور فاعل في تعميق مفهوم الامن الشامل وانعكاسات على المجتمع المحلي.

ودار نقاش موسع بين مدير الشرطة والحضور من طلبة الكلية واعضاء الهيئات الادارية والتدريسية حول مختلف القضايا المتعلقة بالامن وعلاقة رجل الامن بالمواطن.

بمشاركة ١٤ دولة

ندوة دولية حول ترجمات القرآن الكريم الى لغات الشعوب الاثنين

المفرق – الدستور: برعاية الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة ال البيت، سينظم معهد بيت الحكمة في جامعة آل البيت ندوة دولية، بعنوان «ترجمات القرآن الكريم الى لغات الشعوب والجماعات الاسلامية» وذلك خلال الفترة من ١٨ – ٢٠ من الشهر الحالي.

وذكر الدكتور محمد الارناؤوط مقرر اللجنة التحضيرية للندوة، ان الندوة موزعة على ثماني جلسات. يشارك فيها ثلاثون عالما وباحثا من اربع عشرة دولة عربية واسلامية واجنبية هي: الاردن وسورية ومصر والباكستان وتركيا وايران ويوغسلافيا والبوسنة وبلغاريا والبانيا وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية.

وتتضمن فعاليات اليوم الاول افتتاح الندوة. حيث سيلقي رئيس الجامعة كلمة الجامعة، ويلقي الدكتور محمد الارناؤوط كلمة اللجنة التحضيرية للندوة، كما تتضمن الجلسة الاولى والثانية افادات حول ترجمات القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية والبلغارية والكردية والالمانية والالبانية والمكدونية.

واما محور الجلسة الثالثة والرابعة والخامسة، فيدور حول دراسات تعريفية نقدية لغوية، لترجمات القرآن الكريم لبعض اللغات كالانجليزية والعربية والالبانية والروسية والالمانية والارنية.

ويدور محور الجلسة السادسة والسابعة حول العقبات والمشاكل التي تواجه ترجمة القرآن الكريم الى بعض اللغات كالانجليزية والالبانية والفارسية والفرنسية والبلغارية.

واما محور الجلسة الثامنة، فيدور حول ترجمة القرآن الكريم الى اللغات الاخرى من زاوية موضوع العقائد واهمية الترجمة الجديدة للقرآن الكريم في اللغة الالمانية. وفي نهاية الندوة سيتم تلاوة البيان الختامي والتوصيات.

حركة الملكية الاردنية خلال اربعة اشهر

عمان / بترا / بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم الملكية الاردنية خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي ٣٥٧ر٩٢٦ راكبا وبلغت نسبة امتلاء مقاعد الركاب لهذه الفترة ٩ر٥٩ بالمئة.

وبلغت كميات الشحن التي نقلتها طائرات الملكية خلال نفس الفترة ٢١٢١٤ طنا في حين نفذ اسطول الملكية ١٨٠٩٣ ساعة طيران في الوقت الذي تحسن فيه معدل الدقة في مواعيد الاقلاع والهبوط حيث حقق نسبة ٤ر٨٢ بالمئة مقابل ٧٧ بالمئة تم تحقيقها خلال نفس الفترة من العام الماضي.

اختتام برامج تدريبية في معهد الادارة

عمان / بترا / اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي البرنامج التدريبي حول الاساليب العملية لطرح «العطاءات ودراسة وتقييم العروض» الذي شارك فيه ١٨ موظفا من مختلف الشركات الصناعية والمالية والخدمية والدوائر الحكومية. وهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا الى اكساب المشاركين المهارات اللازمة لعملية طرح العطاءات بدءا من عمليتي التصميم والاستدراج وانتهاء بمرحلتي التقييم والمتابعة ومرورا بعمليات الدراسة والتحليل.

كما اختتم في المعهد برنامج حول «تنمية المهارات البيعية» بمشاركة ١٦ موظفا من مختلف الشركات الصناعية.

وهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بالجوانب العلمية والعملية في اتمام عملية البيع ودور السلوك الشرائي في ذلك والتعرف على المهارات المطلوب توفرها في رجل البيع وكيفية التعامل مع مشاكل العملاء مما يؤدي الى اكساب المشاركين مهارات جديدة وتنمية المهارات الحالية لديهم.

واختتم كذلك في المعهد البرنامج التدريبي حول «ادارة المخاطر والديون المتعثرة في المصارف» والذي عقد لمدة اسبوع وشارك فيه مدراء ومسؤولون من مختلف المصارف ومؤسسات الاستثمار والتمويل.

وهدف البرنامج الى التعريف بمخاطر العمل المصرفي واسباب الديون المتعثرة ووسائل الحد منها بالاضافة الى تحسين قدرات المشاركين في البرنامج في مجال التعامل مع الديون المتعثرة واجراء المعالجات المصرفية اللازمة.

وشمل البرنامج عدة موضوعات رئيسية منها مخاطر العمل المصرفي واسباب الديون المتعثرة ووسائل الحد منها وكيفية معالجتها وجدولتها وفقا لامكانيات العملاء بالاضافة الى تصنيف الديون وتعليق الفوائد والعمولات.

تخريج دورة في الموسيقى



● من الحفل

عمان – الدستور : اختتمت في كلية تدريب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية دورة في الموسيقى شارك فيها عدد من طلاب وطالبات كلية تدريب عمان وكلية العلوم التربوية. وتضمن حفل الاختتام فقرات موسيقية قدمها الطلبة المشاركون. وقام السيد عمر غباين مدير دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث والدكتور المري طمليه عميد كلية تدريب عمان بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة.

الحفل الختامي للمعسكر الداخلي لطلبة المعارف الاهلية



برعاية السيد المدير العام اقامت كلية ومدارس روضة المعارف الاهلية حفلا ختاميا لطلبة المعسكر الداخلي واولياء امورهم. وقد اشتمل الحفل على فقرات شيقة ومتنوعة وتم تسليم الطلبة المشاركين الشهادات والكؤوس التشجيعية.

وقد حاز المعسكر الذي دام سبعة ايام على اعجاب المشاركين وذويهم وطالبوا باعادة مثل هذه الانشطة دوريا.

في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم﴾

صدق الله العظيم

الجمعة ١٩ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١٥ ايار ١٩٩٨ م

هوامش اسلامية

احمد العناني

كيف نتصرف بالاسلام

كثير من الناس لسوء الحظ، وفي عهود الجهالة يعجزون عن النفاذ وراء لحاء الشجرة ليعرف ما تحته من لبها وما فيه من اسرار.. لكن الخواص يتعاملون مع اللب وما تحت اللب. ويتشئون علما كاملا عن طبقات اللب ويقدرون فترة تكوينها احيانا بالوف السنين وربما حصل لهم نور يقدرون به عمر الكوكب الارضي.

يعلمنا الله تعالى في الآية المئة والسابعة والسبعين من سورة البقرة الشريفة بانه ليس البر في توجيه الوجوه ناحية المشرق والمغرب في الصلاة وليس هو في الوقوف عند ظاهر الاركان والشعائر. والخروج عن قصد الدين وهدفه الاسمى ولكن البر اي الاحسان في الدين واحكامه يكمن في الايمان بالله واليوم الاخر والملائكة والكتب والنبيين وبذل المال مهما غلا في النفس، وعشقته القلوب في عون ذوي القربى واليتامى والمساكين وابناء السبيل والسائلين وفي المعونة في الديات اصلاحا بين الناس وعونا للغارمين، واقامة الصلاة على حقها والوفاء بالزكاة واحترام العهد حين يعطى، والصبر في الشدائد وساحات الجهاد فذلك هو جوهر الدين والصدق فيه.

لقد كان الناس في كل العالم الاسلامي في القرنين الماضيين يحرصون على كل شعائر الدين، ولكنهم يميتون جوهره، ويضيعون رسالته، وبدلا من استلهام العزة والثورة على الظلم والاستبداد والتخلف واستعادة شرف الدين ومجده المؤثر فانهم قنعوا في البحث المستغرق في شؤون كالطهارة والجدل في هلال رمضان مثلا. والحرص على حلقات الصوفيين بما فيها من رفع رايات زاهية، وضرب صنوج نحاسية، وذربكة متفجرة على الطبول الكبيرة.. ولم نفكر تفكيرا جماعيا تساهم الامة كلها فيه، في البحث عن اسباب القوة ومتابعة البحوث العلمية، والفرار من الامية، والتباهي بالمظاهر القشرية. وكانت تلك هي المصيبة الكبرى التي ورثناها لدى ظهور الوعي الاسلامي وما هي الا تحرير العقل الاسلامي وفتح قنوات التفكير المبدع.

وعرف الاجانب من تلك الحقيقة المؤلمة كيف يمسكوننا من مكان الوجع في سواعدنا.. فانشأوا لنا اذاعات لتلاوة القرآن الكريم تبث من بلادهم. وحرصوا على كل مشاعر العبادة في حياتنا بينما استلبوا عزتنا، ونهبوا مواردنا وفرقوا شملنا، واشعلوا الفتن في كل موقع هام في بلادنا وفككوا وحدة الاسلام الكبرى، وجعلوا العرق والقبيلة اهم عندنا من القرآن والتقوى، ومن نفس المنطلق انشأت اسرائيل قسما عربيا يذيع القرآن ويظهر احتراما لمظهر الاسلام بينما هي تنتزع اكبادنا قطعة قطعة.

فاذا ما فكر مسلم في صالح الامة، بغض النظر عن صواب تفكيره او خطئه فذلك هو الاجرام بعينه، وهو الارهاب باسوأ مظاهره، وبينما نرى الغرب والشرق يباركان تسلح الهند باسلحة الفتك الجماعي فانهم يشددون النكير على كل من يفكر باسداء اي عون لاي دولة مسلمة في هذا الصدد... أليس هذا هو الواقع الأليم؟

انهم، بكل ما يعرفونه جيدا عن ماضي الاستعمار في العالم الاسلامي، يخافون من كل بادرة توحي من قريب او بعيد بظهور ما يسمونه بالاسلام السياسي، كأنما السياسة حلال لكل اهل الارض حرام على كل مسلم. كذلك اسس دزرائيلي نماذج هذه الانماط من التعامل مع المسلمين وتفكيك العالم الاسلامي حين كان يمثل الرأسمالية اليهودية العالمية كرئيس لوزراء بريطانيا. وتبعه لويد جورج وبلفور والحقيقة انه ليس هناك كبير فرق بين الفور وبلفور ولا بين مقاصد الرأسمالية العالمية في امبراطورية بريطانيا حين كانت الدولة الاولى في العالم، ومقاصد هذه الامبراطورية الامريكية العالمية وادارتها المتنفذة من نفس ذلك المصدر.

والسؤال الضخم الحائر هو: ما المخرج؟

والجواب ان يرتقي المسلمون ولا سيما قياداتهم اولا الى فهم صحيح علمي دقيق للوضع العالمي بكل معطياته، وثانيا ايجاد مرتكزات وسطية واضحة ومسالمة للعمل الاسلامي المشترك واوله ضمان تلاقي المسلمين على برنامج محدد واضح ومقبول لتقاربهم في كل مجالات الانجاز بالمفهوم الانساني المتناغم مع حقوق الانسان. يجب التنادي تحت مظلة برنامج انساني حضاري ايجابي يؤدي الى انشاء لحمة تصل فرق النسيج الاسلامي، وتقرب مصالح المسلمين وتمكن لهم الولوج في درب الرفعة وانجاز البنى التحتية لعالم اسلامي تكون له هيبة واحترام. ثم يجيء دور التاسيس لقدرة اسلامية للدفاع عن الذات واحترام المصالح المشتركة وتقرير المواقف الموحدة امام العالم وتكتلاته الاقتصادية والثقافية والاعلامية.

ومطلوب ايضا ان ننظر لخطط بعيدة الامد، مقبولة من الجميع، وان نلتزم سياسة النفس الطويل ونشيح بظهورنا للابد لكل تصرفات عنترية عاطفية مدمرة، فان كل ما يقوله الانسان متجاوزا فيه حد القدرة والاستطاعة انما هو توبيخ مذل امام الدنيا.. وما الذي جرى في امر اسرائيل بخاف على احد لبسنا ثياب الاسود امام بغي منظم يشارك فيه الغرب على جانبي الاطلسي وعالم الشيوعية السابق فلما بان عجزنا حيال قوتهم كانت خسارتنا اضعاف ما ينبغي ان تكون.. اننا نناشد القيادات واهل العقول ان يلتزموا المنطق والحصافة لمستقبل افضل.

الهجرة .. دروس وعبر

بقلم: غريب عبد الرحمن

كانت الهجرة وما زالت تمثل في حياة المسلمين العزة الحقيقية والحكمة.

اما العزة فلأنها أعزت الإسلام والمسلمين كان المسلمون ضعافا في مكة شدد عليهم الكفار من قريش الخناق، وآذوهم في دينهم وأنفسهم واعراضهم وأموالهم لا لذنب اقترفوه، ولا لجريمة ارتكبوها، بل على العكس من ذلك تماما، حيث دعوا الى التمسك بالخلق والفضيلة، ونبذ المنعنعات الجاهلية الحمقاء ونادوا بوحدة الأمة وتماسكها، واستنهضوا الهمم لترك عبادة الأوثان والتوجه الى عبادة الواحد الديان وكان الخطاب الإلهي متوجها في ذلك الى العقل والقلب معا، لعل هذا الانسان الحائر، والفكر المكدود يفيق من غفلته ويرعوي من زلته ويثوب الى رشده لكي يستأنف نشاطه من جديد لاعمار هذا الكون وفق ارادة البارئ عز وجل، مسترشدا بهداية السماء، لأن هذه الهداية هي الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه مصداقا لقوله تعالى: ﴿وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون﴾ الانعام ١٥٣.

ونادوا بتكريم الانسان بغض النظر عن جنسه، او لونه، او منطقته الجغرافية. قال الله تعالى: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليم خبير﴾ الحجرات ١٣، فالكل لآدم عليه السلام وآدم من تراب، ولا فضل لعربي على أعجمي ولا لاحمر على أسود إلا بالتقوى، وعمل الصالحات هذا ومن مبادئ الإسلام العظيمة إقامة العدل في المجتمعات البشرية وايصال الحقوق الى اصحابها وان لا تعلو أمة على امة، ولا تبغي فئة على فئة اخرى، علوا واستكبارا في الارض لذلك قالوا: ان اجمع آية في كتاب الله هي قوله تعالى: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون﴾ النحل: ٩٠.

لهذه المبادئ السامية التي نادى بها المسلمون حقد عليهم أهل الكفر وأعوان الشيطان، وكادوا لهم المكائد وحاولوا بشتى الطرق ومختلف الأساليب ثنيهم عن دينهم، وردهم الى ظلمة الكفر، ومرارته، بعد ان ذاقوا حلاوة الإيمان، وأبصروا من خلاله ونعموا بنوره، وخالطت بشاشته قلوبهم، وقد أخبرنا الله عز وجل عن نفسية أهل الكفر ومحاولاتهم المستميتة لأبعاد أهل الإيمان عن صراطه المستقيم حيث يقول: ﴿ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ البقرة ٢١٧.

وفي قوله تعالى: ﴿إن استطاعوا﴾ بشرى من الله تعالى للمسلمين لأن «ان» تفيد في التشكيك بينما كلمة «اذا» تفيد التحقيق لذا نجد ان الشارع الحكيم عدل عن استعمال كلمة «اذا» الى كلمة «ان». وفي هذا بشارة وأي بشارة، فالآية تومئ بأنهم لن يستطيعوا بإذن الله تعالى.

فقبل الهجرة كان المسلمون ضعافا، فاشتد عودهم بعدها، كانوا لا قوة لهم فأصبح لهم دولة وقوة لها دستور من احدث الدساتير حتى في عالمنا اليوم: هو ما سمي (بالوثيقة).

والتي نظمت العلاقة فيما بين المسلمين بعضهم مع بعض، وفيما بينهم وبين غيرهم مما ساكنهم في المدينة المنورة من اليهود ولكنهم خانوا وغدروا كعادتهم مما أدى الى طردهم خارج الجزيرة العربية.

وأما كونها حكمة فلأنها أظهرت التخطيط السليم لها من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم، فلم يخط خطوة واحدة إلا بإعداد مسبق. وبطريقة محكمة فوضع عليا في فراشه، وذهب بالاتجاه المعاكس للمدينة المنورة حيث هي شمال مكة المكرمة، بينما ذهب هو وصاحبه الى غار ثور، وهو جهة الجنوب حتى يضلل المشركين. وكان هناك عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه، يأتيهما ليلا بأخبار أهل مكة، فيبيت عندهما. وينزل من عندهما قبيل الفجر فيصبح بين أهل مكة كأنه لم يغادرهم، فإذا نزل تبعه راعي غنم أبي بكر رضي الله عنه يعفي على اثره. أي لكي يزيل أثره ومواضع أقدامه. وأسماء رضي الله عنها تأتيهما بالطعام، واستأجرا راحلتين ووضعاها عند شخص، واتفقا معه على ان يأتيهما في يوم كذا في موضع كذا الى آخر ما هنالك من ترتيبات.

فمراحل الهجرة قد أعدت اعدادا محكما، مع ان الله تعالى قادر على ان ينقل محمدا صلى الله عليه وسلم بطرفة عين الى المدينة كما فعل ليلة الإسراء والمعراج، ولكنا وجدنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد أخذ بالأسباب المادية، وبعدها وكل النتائج إلى الله وهذا من باب التعليم لنا حتى لا نتواكل، فإذا أردنا النصر علينا ان نهيئ له أسبابه المادية والمعنوية، وأن نعد ونستعد، وان تكون خططنا مدروسة وبعناية فائقة، مع استشارة أهل الرأي والخبرة لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما خاب من استخار ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد» لأن الرأي الجماعي يبقى اقرب الى الصواب وأبعد عن الخطأ من الرأي الفردي، لذا جعل الله الشورى دستور حياة ومنهاجا للمسلمين يسيرون عليه وقرر ان هذا الأمر صفة لازمة من صفات المؤمنين، فقال تعالى: ﴿والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم، ومما رزقناهم ينفقون﴾ الشورى: ٣٨. وقال لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم «وشاورهم في الأمر». والارتجال يؤدي غالبا الى الفوضى والفشل، والتخطيط والاستعداد للمستقبل مع التوكل على الله وان نؤدي الذي علينا، ونعمل ما في وسعنا ونكل النتائج الى الله سبحانه وتعالى من اقوى عوامل النصر للأمة، وهذا ما أثبتته وقائع الهجرة النبوية الشريفة.

أيها الأخوة الكرام، انه مما يثلج الصدر ويبعث في النفس الطمأنينة والانشراح ان نستذكر هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من مكة مستنبت الإيمان، الى المدينة المنورة، مستقر الدعوة وأرضية الانتاج والأثمار بعد ان تولى الله رعاية هذه البذرة وسقاها بماء الوحي، وحفظها من كل جائحة في مكة موطن اقرأ الدالة على ان هذا الأمي سيكون معلم الدنيا، وانه ليس بدين خرافة وأوهام بل هو الدين القائم على العلم والمعرفة في مكة مستقى قوله تعالى: ﴿يا أيها المدثر قم فأنذر﴾ المدثر ١، لتكون حافزا للمصطفى صلى الله عليه وسلم ومن بعده على الحركة والعمل. فاقترن اقرأ بـ: ﴿يا أيها المدثر﴾ ايذانا بتكامل العلم والعمل فالعلم بغير عمل حجة علينا وعمل بلا علم تخبط وضلال، وبهما يتم البناء وتتقدم الأمة. في مكة آمن أبو بكر من الرجال وخديجة من النساء وعلي كرم الله وجهه من الفتيان ومن الروم صهيب ومن العبيد بلال للدلالة على عالمية الدعوة، وشمولها لكافة البشر قال تعالى: ﴿وما ارسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا﴾ سبأ ٢٨، في مكة تتكالب قوى الطغيان، وتتضافر جهود الابالسة للتآمر على هذا الدين، والرسول صلى الله عليه وسلم ازاء ذلك كله بين ان يستسلم لها، وهذا بعيد عنه لانه لا يقيم على ناعية تقي، وبين ان يبادر بالاقتحام قبل ان يكتمل البناء وان تعجم عيدانه، وفي ذلك تغرير ايما تغرير وبين ان يبحث عن موطن آخر يوافق مرحلة التنظيم والبناء، وهذا ما كان فكانت الهجرة. فلم تكن بقصد الراحة ولا بحثا عن السلامة والعافية، ولكنها جهاد متواصل وبناء دائم وعمل دؤوب فبمجرد وصوله الى المدينة أقام الركائز الأولى الرئيسة لبناء الدولة فبنى المسجد ونظم الجيش، وجمع بين العناصر برباط الأخوة وأعلن الدستور. أما المسجد فلأنه دعامة المجتمع وموطن العلم وموئل الجماعة، ومصدر العزة والإخاء.

وأما الجيش فهو ذراع الدولة، وسياجها الأمين ودرعها الواقي به تصان الاوطان وتحرس الحدود، ويسود الامن وتقمع الفتنة، فلا غرابة اذن ان يأخذ الجيش من رسول الله صلى الله عليه وسلم جل اهتمامه ورايات تعقد في ساحات المسجد لا تهزم ابدا. وأما المؤاخاة فلبيان دور أهمية الجبهة الداخلية حتى لا يتمزق الأمة وتتشرذم الى طوائف وأحزاب، ويد الله مع الجماعة وأما الدستور لتكون العلاقات واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، سواء بين افراد الأمة مع بعضهم او بين الأمة الاسلامية والأمم الأخرى. ولولا الهجرة ما كانت لتتم كل هذه المعاني، وتكتمل هذه النماذج وتخرج الى حيز الوجود، فمن ثمارهم تعرفهم.

فبعد الهجرة دولة، وبعد الدولة انتصار وبعد الانتصار فتح وانسياح، وبعد ذلك تقدم اهل الباطل وظهروا أمام أهل الحق شيئا لا يكاد يذكر، وهذا شأن الحق اذا تجمع وقذف من خلال الأيدي المتوضئة والأصلاب الراكعة لا بد وان يزهق الباطل وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

والحمد لله رب العالمين.

المراجع

١- ابن هشام - السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا ورفاقه، دار احياء التراث، بيروت - لبنان.

٢- ابن الأثير - الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، بيروت، طبعة ١٩٨٠م.

٣- الراغب الأصفهاني، معجم مفردات الفاظ القرآن، تحقيق نديم مرعشلي، دار الكاتب العربي.

٤- محمد بن عبد الوهاب، مختصر سيرة الرسول، تحقيق محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية.

٥- القرآن الكريم

من توجيه القرآن الكريم

صمود الاعجاز القرآني في وجه التحدي

مصطفى محمد الفار

«حم، تنزيل من الرحمن الرحيم، كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون، بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون» الآيات من ١-٤ من سورة فصلت.

لعل اعظم ما في اعجاز القرآن الكريم من روعة اذهلت العالم وحيرت الألباب، ولفتت الاذهان، ولخفقت قوى التمرد والطغيان، انه لا يزال منذ اربعة عشر قرنا ينتظر من يرجه العلمي الى العربي التي تشن عليه، والعداوات التي تقف في وجهه، لان ذلك كله لا ينال منه، ولا يشوه معالمه، ولا يعوق سيره، ولا يعطل رسالته، ولا يصرف الناس عنه، لان الله سبحانه وتعالى وهو يتحدى العرب الذين انكروا القرآن ان يأتوا بمثله، لم يتحدهم من فراغ، وانما تحداهم بامر كانوا اولى الناس به، ومعنى كانوا ابرز اولونه، وشيء ظهر حذقهم فيه، اذ كان رأس مالهم اللسان والبيان، والفصاحة والبلاغة، واسواقهم التي كانوا يترقبونها ويخفقون اليها لم تكن بضاعتهم فيها الا القول الجزل، والمنطق الفصل، وهم امة بيان ولسن، ما في ذلك كله من شك ولو استطاعوا ان يعارضوه بما يعلو عليه، او يطمس معالمه، ويغض من شأنه، ما ترددوا في ذلك او سكتوا، الا ان الذي لجمع عليه التاريخ انهم وقفوا منه موقف المهزوم الذي يلقي سلاحه، ثم لا يسعه الا ان يفرض المعركة، ويستسلم للخذلان.. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه مثال واضح لهذه الصورة، اذ انه سرعان ما خفف من حدته، وسكت عن ثورته، بعد ان كان قد لطم اخته بسبب ما وصل الى علمه ان فاطمة اخته قد اسلمت هي وزوجها، وذلك فيما قرأت عليه آيات من سورة (طه). وكانت قريش قد طلبت من الوليد بن المغيرة ان يذهب الى مجلس محمد ليستمع الى ما يتلوه من وحي ربه، ثم يخبرهم بعد ذلك او يلزمه بما يشوه حقيقته، ويعيب صياغته، ويحط من قدره، ويزري به.

فلما امعن النظر فيه، والاصغاء اليه، والفهم له، لم يسعه الا ان يقول «والله ان له لحلاوة، وان عليه لطلاوة، وان اعلاه لمثمر، وان اسفله لمغدق، وانه يعلو ولا يعلى عليه». ولما كانوا غير مستعدين لقبول مثل هذا الحكم والايمان به فانهم اعلنوا سخطهم عليه، ورفضهم له، وغضبهم منه، وهنا رأى الوليد انه لا بد من تعديل الحكم بما يحقق لهم رغبتهم في الزراية به الى جانب الاحتفاظ له بالامتياز والتفوق، فقال: «سحر يفرق بين الانسان واخيه، والمرء وذويه، والرجل وبنيه، وحينئذ نزلت فيه الآيات: ﴿ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا، ومهدت له تمهيدا، ثم يطمع ان ازيد، كلا انه كان لآياتنا عنيدا، سارهقه صعودا، انه فكر وقدر فقتل كيف قدر، ثم قتل كيف قدر، ثم نظر، ثم عبس وبسر، ثم ادبر واستكبر، فقال ان هذا الا سحر يؤثر﴾ الآيات ١١-٢٥ من سورة المدثر.

ونحن اذ نقف مع آيات التحدي القرآني وقفة سريعة نستخلص منها الحقائق التالية:

١- توزعت آيات القرآن: المكية والمدنية، وفي ذلك استمرارا للتحدي.

٢- وردت الآيات كلها في سياق واحد وهو النقاش والجدل مع الكافرين.

٣- كان يسبق آية التحدي اشارة الى شك الكافرين في القرآن، وزعمهم انه من كلام الرسول.

٤- كان يتبع آية التحدي اشارة الى مصدر للقرآن الكريم، واثبات انه كلام الله تعالى.

٥- كان التحدي في الآيات وسيلة الى غاية، وليس هدفا بحد ذاته.

٦- اعطاهم مهلة يفكرون فيها طويلا، ويستعينون بكل من يشاءون من البشر.

٧- تقرر الآيات الكريمة عجزهم عن المعارضة.

٨- ان القرآن تحدى الكافرين بالنوع لا بالمقدار.

دروس من الهجرة الشريفة

نصر قعدان

١- الاسلام امانة

يخطئ من يظن ان كانت الهجرة النبوية فرارا من اذى قريش الذي اشتد بعد وفاة ابي طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم ووفاة زوجته خديجة رضي الله عنها في مكة وبعد ان استحكم بما فعله السفهاء والولدان في الطائف.

فالهجرة مرحلة من مراحل الاسلام والدعوة الاسلامية، فرق الله بها الخبيث من الطيب وجعل للنبي ومن معه كيانا محكما ومجتمعا منيعا استعصى على الكافرين اختراقه او النيل منه.

ولم تكن الا بإذن من الله وتحت رعايته وحفظه لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اولا وللرسول القائد ثانيا.

اما الفدائي الاول علي كرم الله وجهه فقد استبقاه الرسول صلى الله عليه وسلم في مخدعه ليلة الهجرة من باب التمويه والتعمية على الاعداء وليرد ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامانات والودائع لاصحابها من اهل مكة وان كانوا من الكافرين.

فيا لعظمة الرسول والرسالة!

فبدلا من ان يهاجر علي في حفظ الله ورعايته يستبقيه الرسول صلى الله عليه وسلم في مخدعه. ولاي شيء؟! ليرد الودائع لاصحابها وان كانوا من الكافرين.

ولا عجب فالامانة هي المبدأ والمنطلق الذي يقوم عليه الاسلام: فالتشهد وما يقتضيه من الاخلاص والاقرار الصادق بوحدانية الله امانة.

والصلاة وما تقتضيه من خشوع وحضور بين يدي الله امانة.

والصوم والحج وما يقتضيانه من صبر وتحمل امانة. والزكاة وما تقتضيه من تحر ووفاء امانة.

ويتحمل الامانة تفوق الانسان على من في السموات والارض، قال تعالى: انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان، انه كان ظلوما جهولا.

٢- الاخذ بالاسباب

ومع ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في حفظ الله ورعايته كما تبدى من خروجه من بين المحاصرين لبيته من الكافرين الذين جاءوا مع سبق الاصرار والترصد لقتله وهو ينثر على رؤوسهم التراب ويقرأ قوله تعالى: وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وكما تبدى من عثار جواد سراقة مرارا كلما لحق به وبصاحبه، الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعد للهجرة من الاسباب كل ما يلزم:

- فقد حافظ على سرية ما عزم عليه (ساعة الصفر) حتى اللحظة الاخيرة كما افاد ابو بكر وابنته اسماء.

- وامر عبدالله بن ابي بكر ان يتعرف اخبار اهل مكة وخططهم وان يأتيهما بها كل يوم.

- واتخذ عبدالله بن اريقط دليلا وعامر بن فهيرة ليطمس باقدام غنمه على آثارهما او آثار عبدالله بن ابي بكر اذا راح اوجاء عند رسول الله.

- استعمل التمويه وضلل الاعداء اذ سافر جنوبا ثم ساحل واتجه شمالا حتى وصل بيمن الله ورعايته الى المدينة المنورة.

فهل يبعد ما اتخذه الرسول صلى الله عليه وسلم من الاسباب عما يتخذه القادة العسكريون اليوم من التخطيط والسرية والمناورة وتقصي اخبار العدو وخططه العسكرية قبل كل معركة.

فقه الدعوة الى الله

د. علي عبد الحليم محمود

كتاب «فقه الدعوة الى الله» جزءان هو خير سلاح للداعية الواعي الذي يريد ان يأخذ بأيدي الناس الى بر النجاة.

«فقه الدعوة» مجلدان كبيران

في الف وتسع وخمسين صفحة من القطع الكبير، يرسم للدعاة حدودا حاسمة ويضع لهم الخطوط العريضة لمن يريد ان يجاهد ويجتهد في تحصيل اسس الدعوة واركانها واساليبها ووسائلها لان الدعوة الى الله واجب المتخصصين في علوم الاسلام. «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني»

الجزء الاول من خمسمائة صفحة واشتمل على بابين:

الباب الاول: سبعة فصول، الفصل الاول والثاني وقد وضح فيهما المؤلف تاريخ الدعوة وكيف دعا الانبياء البشرية وتناول فيها دعوة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين.

الفصل الثالث اسباب الدعوة الى الله والفصل الرابع اركان الدعوة الى الله والفصل السادس لاساليب الدعوة ووسائلها والفصل السابع نتائج الدعوة الى الله.

والباب الثاني: واشتمل على مراحل الدعوة الى الله المرحلة الاولى وهي مرحلة التعريف واشتمل على ستة فصول:

الفصل الاول تعريف المرحلة من شرح لاصول الاسلام وقواعده والفصل الثاني طبيعة المرحلة في عمومية الدعوة ومتطلبات مرحلة التعريف والفصل الثالث اهداف المرحلة ووسائلها اي التعريف بالاسلام لتكوين قاعدة صلبة من المدعوين الفاهمين وتكوين قاعدة من المؤهلين. والفصل الرابع الحكم الشرعي في ممارسة العمل في هذه المرحلة والفصل الخامس المدى الزمني لهذه المرحلة والعمل فيها وما هي الاولويات والفصل السادس برامج مرحلة التعريف.

اما الجزء الثاني او المجلد الثاني يقع في اكثر من خمسمائة صفحة ويشمل اربعة ابواب وهذه هي اخطر مرحلة وهي مرحلة التنفيذ لما فيها من طبيعة المرحلة وتكوين الداعية وهي العناصر التي تكون الداعية الناجح وتشمل الصبر، الاصرار، كمال الطاعة، عقد البيعة والالتزام بشروطها وآدابها ومتطلبات هذه المرحلة في الافراد وتقوم على عناصر:

الاصطفاء وله اسس الصلاح والتقوى والعقل والذكاء والقوة والامانة.

وفي احد فصول الجزء الثاني او المجلد الثاني نجد ان هناك ضرورة ملحة لوجود الجانب الثقافي في حياة الداعية وله مجالات اربعة: القرآن وعلومه والسنة وعلومها والسيرة النبوية والفقه الاسلامي، ودراسة تاريخ الاديان وهي الديانة اليهودية والديانة المسيحية والملل والنحل، الشيعة اما الثقافة الاسلامية وهي تاريخ الصحابة، تاريخ التابعين، التاريخ الاسلامي.. تاريخ حياة الائمة.

فذكر ان نفعت الذكرى

من حقوق الاخوة

الشيخ عباس نصر

جاء في صحيح البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم»

قال ابراهيم النخعي رحمه الله: لا تقطع اخاك ولا تهجره عند الذنب فانه يركبه اليوم ويتركه غدا ولا تحدثوا الناس بزلة العالم، فان العالم يزل الزلة ثم يتركها.

وقالت حكماء العرب: من حق الاخوة ان يغفر الاخ لاخيه الهفوة، ويستر الزلة. فاي عالم لا يسهو؟ واي عالم لا يلغو؟ واي صارم لا ينبو واي جواد لا يكبو؟

وقالوا: من طلب اخا بلا عيب فليعش وحيدا. ومن طلب عالما بلا زلة فليعش جاهلا، ومن طلب صديقا بلا غرامة فليصادق اهل القبور.

وقال الشاعر:

اذا ما بدت من صاحب لك زلة

فكن انت محتالا لزلته عذرا

فلسطين في الذاكرة

.. يوم ١٥ أيار محفور في التاريخ العربي المعاصر، ففيه تغيرت الجغرافيا وانقلب المنطق. واغتصبت الارض من مالكها لتمنح الى من لا يستحقها.. ١٥ أيار ذكرى اغتصاب فلسطين. «الدستور» تقلب صفحات المأساة في الكتب والوثائق والمقالات، تلتقي شهود العيان وتنشر كل يوم صورة من فلسطين حتى تبقى فلسطين في... الذاكرة.

مدينة السيد المسيح

■ نعيمة الطراونة

يقال فيها «يخرج من الناصرة شيء صالح» «فخرج السيد المسيح» لها مكانة خاصة في نفوس المسيحيين في مختلف انحاء العالم فهم يحجون اليها كما يحجون الى القدس وكنيسة المهد في بيت لحم.

نسب اليها السيد المسيح فدعي بالناصري وعرف اتباعه بالمسيحيين تارة والنصارى تارة اخرى.

وتعتبر الناصرة عاصمة الجليل الادنى وهي قاعدة لقضاء الناصرة منذ اواخر العهد العثماني.

وقد تعرضت الناصرة للاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ فهاجر عدد من سكانها نتيجة لذلك وصمد اكثر اهلها رغم قسوة الاحتلال وظلت المدينة على حالها دون تطور فتراجعت المشروعات فيها واخذت المدينة تعاني الاختناق والتسلط على يد الاحتلال الذي انشأ مدينة «نزاريت عليت» على مرتفع جبلي بالقرب منها للتحكم بسكان الناصرة.

وللناصرة اهمية منذ القدم فكانت طرق فرعية تصلها بالطرق الرئيسة التي تربط سوريا ومصر من جهة والاردن وفلسطين من جهة اخرى.

وكانت القوافل التجارية تمر بها اثناء مرورها في سهل مرج ابن عامر.

ولا يزال لموقع الناصرة اهميته التجارية والسياحية والعسكرية فموقعها الجغرافي في بقعة تتوسط بيئات متنوعة جعلها مركز التبادل التجاري، ووقوع الناصرة في بقعة مقدسة عند المسيحيين جعلها محط انظار السياح الذين يفدون اليها لزيارة الاماكن التي ارتادها السيد المسيح.

والناصرة التي تقوم فوق رقعة متوسطة الارتفاع داخل الجليل الادنى ترتفع نحو ٤٠٠م عن سطح البحر ويحيط بالناصرة جبال مرتفعة هي جزء من جبل الجليل الادنى.

وتعد الناصرة خطا لتقسيم المياه بين وادي الاردن شرقا والبحر المتوسط غربا ويحيط بالناصرة عدة ينابيع اهمها عين العذراء وعين موسى والقسطل وغيرها. مناخ المدينة هو مناخ البحر المتوسط والذي يتميز بحرارته وجفافه صيفا ودفئه وهطول امطاره شتاء.

شهدت الناصرة كسائر البلاد الواقعة تحت الحكم العثماني عهداً من التسامح في فترة حكم ابراهيم باشا.. حيث بدأت الدولة العثمانية عصر التنظيمات واخذت تحاول تحسين اوضاع الرعية ومنذ ذلك العهد اخذت تفد الى الناصرة اعداد كبيرة من الارساليات الاجنبية والتبشيرية وتقيم فيها كنائس واديرة.

وتحدث الرحالة بوركهارت عن الناصرة فقال: «يتمتع مسيحيو الناصرة بحرية كبيرة فالرهبان يذهبون للصيد وحدهم مسافة تبعد عن الدير عدة ساعات دون ان يتعرضوا لاية اهانة من المسلمين».

عانت الناصرة كسائر المدن الجبلية في فلسطين من زلزال عام ١٨٣٧ الذي دمر ٤٢٤ بيتا فيها واعطب ٣٧٣ بيتا اخر وقتل من سكانها ١٢٦ فردا وكانت الناصرة قبل الحرب العالمية الاولى تقوم على اربعة تلال يشكل مجموعها دائرة ولم تكن المباني تغطي التلال بل كانت تتلاصق احيانا وتتباعد مختفية بين التلال.

قدر عدد سكان الناصرة عام ١٨٥٢ بنحو ٣,٠٠٠ نسمة وقدر عددهم في عام ١٨٨١ بنحو ٥,٩٣٩ نسمة وفي عام ١٩٠٤ بلغ عدد سكانها ٦,٤٥٨ ثم ارتفع الى ٧,٩٨٨ عام ١٩١٢ والى ٨,٥٨٤ ابان الحرب العالمية الاولى سكانها يعملون في الزراعة والصناعة والتجارة وفي الحرب العالمية الاولى كانت الناصرة مقرا لقيادة الجيش الالماني – التركي.

وفي عصر الانتداب البريطاني انخفض عدد سكان الناصرة وقدر بنحو ٧,٤٢٤ عام ١٩٢٢ وذلك بسبب الامراض والمجاعات والهجرة من الناصرة الى خارج فلسطين.

شهدت الناصرة تطورا في عمرانها فزاد عدد سكانها ففي عام ١٩٤٥ كان عدد السكان ١٤,٢٠٠ نسمة وكان عددهم في نهاية الانتداب البريطاني نحو ١٧,٠٠٠ وجميعهم من العرب.

واثر النمو السكاني في النمو العمراني فتوسعت وزادت المرافق العامة والمنشآت وامتدت فوق رقعة تجاوزت مساحتها ٥,٠٠٠ دونم ولم يقتصر النمو على عدد البيوت بل اصاب نوعها واساليب عمارتها.

ساهمت بلدية الناصرة في تنظيم المدينة واشرفت على ادارة شؤونها منذ عام ١٨٧٥ عندما تأسس اول مجلس بلدي في المدينة ظلت بلدية الناصرة تدير شؤون المدينة بعد عام ١٩٤٨ رغم قسوة الاحتلال فقد اقامت اسرائيل مدينة الناصر العليا الصهيونية لتكون كماشة من الابنية الحديثة على الجبال والهضاب المطلة على المدينة من جهتي الشرق والشمال وتسكن هذه المدينة مجموعة من المستوطنين الصهيونيين.

ويبلغ عدد سكان الناصرة العربية في اواخر عام ١٩٧٨ ٤٥,٠٠٠ نسمة في حين الناصرة العليا الصهيونية ١٦,٠٠٠ نسمة وموازنتها ضعفي موازنة بلدية الناصرة العربية بل اكثر من ذلك بسبب مكانتها الدينية وموقعها الجغرافي العام فقد جذب اليها السكان للاقامة والاستيطان فان الوظائف في الناصرة تتنوع فاخذ السكان يمارسون حرفا تتناسب مع ظروف مدينتهم.

كما جذبت اهميتها الدينية انظار العالم المسيحي فأخذ يؤمها الاف الحجاج المسيحيين والسياح لزيارة البقاع المقدسة حيث تضم الناصرة بعض المساجد واضرحة الشهداء والصالحين من المسلمين وفيها ٢٤ كنيسة وديرا وابرز معالمها الدينية التاريخية كنيسة البشارة التي تقوم على الموقع الذي بشرت فيه مريم العذراء بأنها ستلد السيد المسيح.

وتقع الكنيسة على مقربة من حافة الجبل المطل على مرج ابن عامر وكان اليهود قد حاولوا ان يلقوا بالسيد المسيح من فوقه وهناك كذلك كنيسة القديس يوسف التي اقيمت مكان بيت يوسف النجار وحانوته وكنيسة البلاطه او مائدة المسيح وكنيسة سيدة الرحمة وكنيسة المجمع وعين العذراء.

وللناصرة مكانة كبيرة في الانجيل والمسيحية. فالانجيل يشهد ان مريم (ام السيد المسيح كانت تسكن الناصرة وان يوسف النجار كان يعمل هناك والناصرة هي الموضع الذي فيه بشر الملاك مريم بأنها ستكون اما للمسيح وهي القرية التي عاش فيها المسيح.

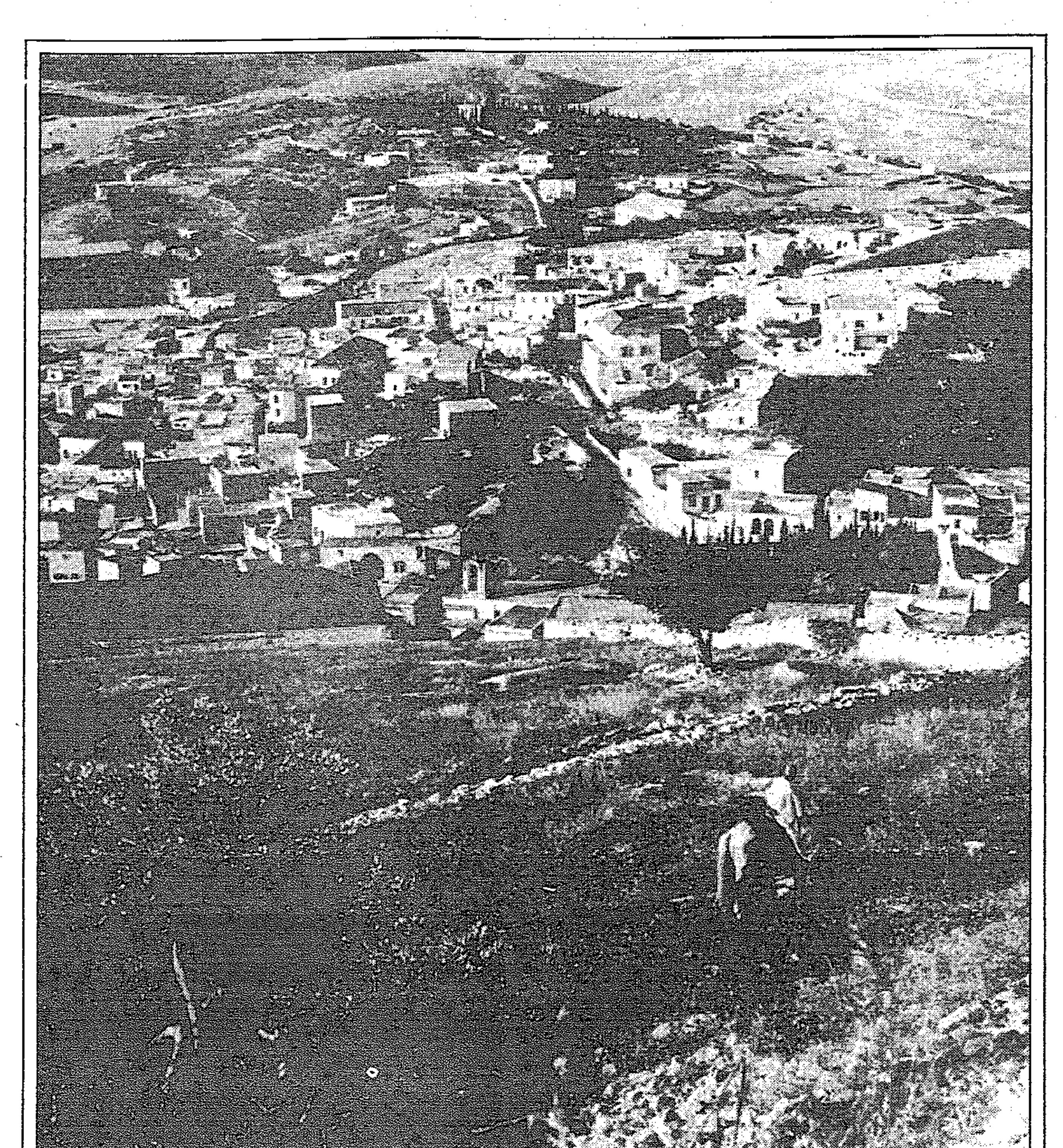
ان اكثر ما يجذب الزائر للناصرة هي كنيسة البشارة وهي بشارة الملاك لمريم «وتأنس» كلمة الله على اثر تلك البشارة.

ومغارة البشارة التي تؤلف جزءا من مسكن مريم المبني على غرار مساكن الناصرة وتدل الحفريات على انه كان هناك كنيسة بالقرب من المغارة منذ القرن الثالث ميلادي ومن الكتابات الموجودة «السلام يا مريم»، «هنا مكان مريم المقدس» ويعود اسم الكنيسة الى ما ورد في الانجيل من ان الملاك جبرائيل ظهر للعذراء وهي قادمة بجرتها لترد الماء فتركت الجرة من خوفها وركضت لبيتها حيث وافاها جبرائيل بالبشارة.

وفي الناصرة الطوائف المسيحية، اللاتين والروم الكاثوليك والموارنه والروم الارثوذكس والبروتستانت والارمن والاقباط والسريان.

دخلت الناصرة في الحكم الاسلامي على يد شرحبيل بن حسنة الذي فتح شمال فلسطين في السنة ١٣هـ وكانت تابعة لجند الاردن الذي كانت قاعدته طبرية.

في الحروب الصليبية حل بالناصرة خراب كبير وبعد معركة حطين استولى عليها احد قادة صلاح الدين لكن صلاح الدين لم يمس كنائسها بسوء بل اظهر عطفا عليها وعلى اهلها كما فعل في القدس وبقيت في عهدته بموجب اتفاقية الصلح التي عقدها مع ملك الانجليز.



● مدينة الناصرة كما تبدو في بداية العشرينات من هذا القرن

مدينة بيسان

مدينة بكى عليها الزمن

بيسان المدينة الفلسطينية العربية، تتمدد باسترخاء على سهل فسيح، والى الشرق منها سهل «السيبة»، يقابلها شرق نهر الاردن قرى الزمالية والشيخ حسين والحراوية، ويقال ان هذا السهل سمي بهذا الاسم، لان خيل المسلمين، خلال الفتح الاسلامي، سابت فيه وغاصت في اوحاله، بعد ان فتح الرومان بوابات برك الماء على السهل.

كانت بيوت بيسان، سنة ١٩٤٥، تحف بها بساتين وبيارات البرتقال والحمضيات والموز ومختلف الاشجار، فتبدو للعيان غوطة، تماما مثل غوطة دمشق، وقد اعطت الاشجار المدينة منظرا رائعا وعطرا فواحا وعبيرا ونسمة رطبة.

بنيت البيوت على الطرز الشامية، تتكون من ساحات سماوية وافياء دائرية وبرك ماء مرتفعة، تنتشر حولها كراسي، تحلو الجلسات عليها مساء حول برك الماء، وبرك اخرى بمستوى الارض للبط والاوز وحول البرك مختلف الورود والزهور والرياحين.

كانت احاديث الناس في هذه الجلسات الممتعة مع رشف الشاي والقهوة السادة، تدور حول تسهيل الهجرة اليهودية، واقامة المستوطنات وتآمر الانجليز الحاكم مع اليهود، والبطولات التي كان يقوم بها بعض الشباب وشيوخ الدين، وبعض المتنورين من ابناء فلسطين.

وما زلت اذكر بيت الحاج «امين المصري» في بيسان، عليه الرحمه، وعلى من مات من ابنائه، كان منتدى فكريا، يتوارد اليه علماء وادباء من فلسطين والاقطار العربية، وكان الشيخ المصري رجل دين وفقيها ويروى انه قضى اياما وسهرات في تفسير فاتحة الكتاب (القرآن الكريم).

كانت شوارع بيسان واسعة، تجري بها قنوات ماء من عدة سيول حول المدينة، وفي وسط المدينة تنتشر المقاهي التي تعج بالزبائن، وامامهم الاراجيل، يحمل خادم المقهى الماء من السيل او من القناة، ويرش ارض المقهى وامامه، فتحلو النسمات وتترطب الاجواء، وتلذ الجلسات.

في التاسعة صباحا من كل يوم يخرج قطار من بيسان، يحمل الركاب والبضائع الى حيفا، حيث الميناء وحركة البواخر ويعود قطار اخر مساء وكان اهل القرى شرق النهر يشاهدونه ويسمونه (العجال) والعجال قطيع البقر الممتد على طول الطريق. كانوا يقولون «سافر العجال، عاد العجال، العجال يزأر».

ويقطع هذا القطار مرج «بني عامر» السهل المثلث ما بين بيسان والناصرة وطولكرم، وتسرح بالمرج قطعان الماشية وتشاهد اسراب الغزلان والبقر الجاموس، وتعطي هذه، لا سيما في ايام الربيع، حيث يغطى المرج بالاعشاب والزهور، منظرا جميلا رائعا لا يمحى من الذاكرة، وعلى جانبي الطريق عمد التلفون التي اقامها الانجليز لخدمته وخدمة اليهود.

في سنة ١٩٤٨ وبعد ١٥ ايار من تلك السنة، سقطت تلك المدينة بيد اليهود بدون حرب، وبقيت شهورا بلا سكان الا من حرس من اليهود، وقد قامت قوافل بنهب المدينة وترك السكان المدينة الى القرى المجاورة في غور الاردن على امل ان يعودوا بعد ان تحررها الجيوش العربية التي دخلت بعد ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ وبعد ان خرج الانجليز من فلسطين، من يافا وعادوا من حيفا لخدمة اليهود.

اما مدينة الناصرة الشامخة الشماء، فترتفع ٦٠٠ متر فوق سطح البحر وتقع على جبل يطل على الكرمل القريب من حيفا، وتطل على صفورية ونهر المقطع وشفا عمرو من الشمال. وتنتشر قرى تصل الى عكا الساحلية وصفد الواقعة على قمة جبل صفد.

الوصول الى الناصرة يتم بمسلك صعب صاعد متعرج كاللولب تحف به اشجار الصفصاف والسرو والصنوبر، وكان في الناصرة مستشفى مشهور، كان اطباء المستشفى من الالمان والممرضات من الالمان ايضا، وكانوا يتلقون الرسائل من ذويهم الذين هجروا المانيا الى دول اخرى هروبا من قنابل الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، ومما يذكر عن الممرضات انهن كن يضعن الرسائل ويبكين دموعا حارة، وقد فقدن الاهل والاخوة والوطن.

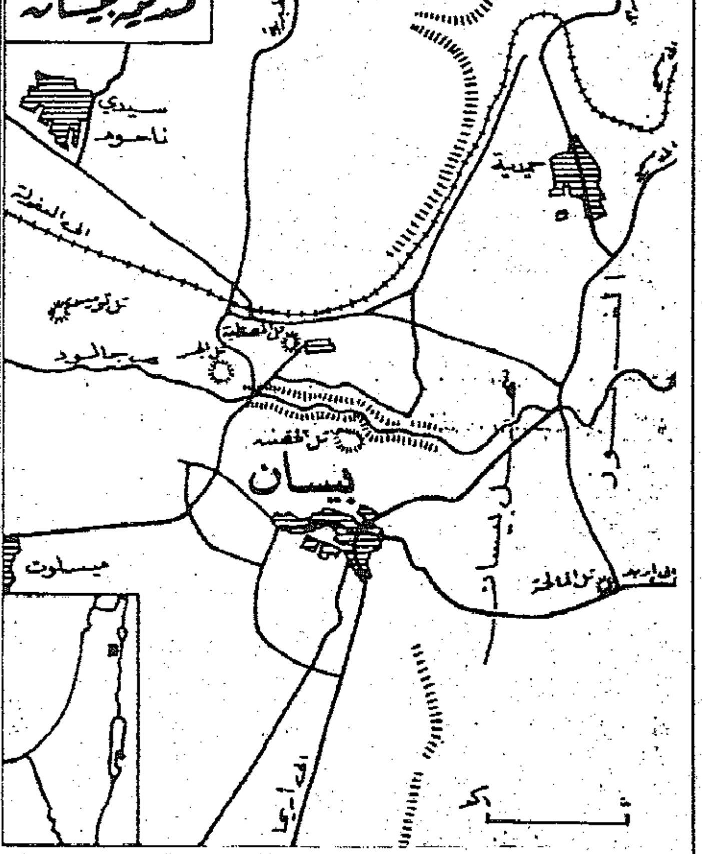
وكان خلف المستشفى اشجار وازاهير وخلايا نحل، لقطف العسل لخدمة وطعام الاطباء والممرضات.

كانت مدينة الناصرة تمتاز بطقوسها الدينية، فاجراس الكنائس تقرع دائما، والممرضات والاطباء يتركون المستشفى الى الكنائس لاداء الصلاة، والدعاء ان ينقذ الله المانيا.

ومما يذكر انه كان في ذلك المستشفى اطباء مهرة وخدمات قلما تتواجد الا في مستشفى «لورنس» في حيفا، واخر في القدس. اجمل ما في الناصرة نسماتها الرطبة الناعمة من البحر مباشرة وكانت الغابات التي تحف بالناصرة، تعطيها مشهدا جميلا وعطرا وعبيرا.. لذلك اختاروا ان يكون على قمة جبل الناصرة (مستشفى) والناصرة هي في يوم ما كانت مهبط السيد المسيح «الناصري».

شد ما يؤلمني انني كنت احتفظ بصور لمدينة الناصرة، ولكن مع الزمن فقدت، ومن المهم أن يؤرخ الان ويكتب تاريخ فلسطين.

«محمد صدقي» مساعدة



● بيسان

الشيخ نافذ عزام:

الشعب الفلسطيني لم يستسلم ودافع ببسالة عن دينه ووطنه، وكان الفلسطيني يشتري بندقيته بقوت اولاده..

الشيخ نافذ عزام المتحدث الرسمي لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين – الاستاذ في جامعة الازهر بغزة، قال في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين: هناك اكثر من سبب لنكبتنا في فلسطين.. فمن جانب كان المشروع الاستعماري الغربي يواصل هجمته على الوطن الاسلامي ويعقد تحالفا هذه المرة مع الحركة الصهيونية، وحقق التحالف الغربي – الصهيوني انتصاره الحاسم في عام ١٩٤٨ باقامة ما يسمى باسرائيل وكانت هناك خطوات سابقة مثل وعد بلفور، وتجزئة الوطن الاسلامي لاضعافه، هذه التجزئة التي تمت على قواعد سايكس بيكو واسقاط الخلافة العثمانية التي ظلت – مهما اختلفت الاراء حول اداء بعض سلاطينها اطارا جامعا للمسلمين وسياجا واقيا من الاعداء.. كل تلك الخطوات مهدت للانتصار الكبير الذي حققه التحالف الغربي الصهيوني عام ١٩٤٨.. ومن جانب اخر فإن الانظمة العربية الحاكمة وقتها تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية لانها اختارت السير في طريق يتعارض مع دين الامة وتاريخها وتراثها، وبدلا من امتلاك رؤية ايديولوجية مستقلة وامتلاك مشروع للنهضة كانت تلك الانظمة تحاول تقليد الغرب واستلهام نموذجه وطريقته في الحياة، فكان من الطبيعي ان تفشل في حشد طاقات الامة والوقوف في وجه الهجمة الغربية الصهيونية وكان من الطبيعي ان تنهزم جيوش سبع دول عربية امام عصابات اليهود ليتشرد شعبنا وليزرع الغرب الكيان الصهيوني كرأس حربة لمشروعه في قلب الامة وقلب الوطن الاسلامي.

ورغم تلك الظروف فإن الشعب الفلسطيني لم يستسلم ودافع ببسالة عن دينه ووطنه وكان الفلسطيني يشتري بندقيته بقوت اولاده ليتصدى للهجمة.. وسيظل التاريخ يذكر هبة البراق وثورة القسام وثورة ١٩٣٦ وابطال الجهاد والنضال كعبد القادر الحسيني وفرحان السعدي وغيرهم.. لكن المرحلة كانت اقوى من تلك السواعد المجاهدة والمكافحة.. وقامت اسرائيل.. وكان قيامها على اشلاء اجدادنا وابائنا البواسل في دير ياسين وقبية.. وبعد قيام ذلك الكيان اللقيط لم يتوقف جهاد الشعب الفلسطيني حتى لحظتنا هذه..

وبالنسبة لـ م. ت. ف فقد حاولت ان تقف في وجه الهجمة بعد ان كان الصمت يلف المنطقة وبعد ان عجزت الانظمة العربية عن فعل اي شيء.. حاولت م. ت. ف ونحن نقدر كل طاقة اطلقتها م. ت. ف ضد اسرائيل، لكننا نتصور ان الخطأ الذي وقعت فيه هو عدم تحديدها بدقة لجوهر الصراع، واهمالها للحقيقة التي تقول بأن الصراع هو صراع الاسلام ضد التحالف الغربي – الصهيوني.

وكان اغفال م. ت. ف لهذا البعد الذي كان من الممكن استثماره لتعبئة الامة الاسلامية كلها في هذه المعركة اثره في اضعاف موقف م. ت. ف مع الوقت ومحاصرتها عربيا ودوليا، وكان لعدم وضوح الرؤية الذي طبع موقف م. ت. ف اثره في دفعها للقبول بالحلول والتسويات، منذ منتصف السبعينات وصولا الى اوسلو لذلك نرى ومع تقديرنا لفدائيي ومقاتلي م. ت. ف نرى انها لم تقدم الرد المطلوب على التحدي الصهيوني – الغربي وها هي تعيش الآن اسيرة لتوازنات القوى التي يفرضها ذلك التحدي.

وعن سيرة السلام المزعومة، فنحن نؤكد ما اعلناه سابقا بأن هذه المسيرة محكومة بالفشل لانها لم تقم على اسس متوازنة، ولانها ضد سير التاريخ، ولانها تفتقد للمبررات التاريخية والنفسية.. فمسيرة السلام المزعومة جاءت كنتيجة لاختلال موازين القوى، وجاءت على شروط امريكا واسرائيل ولم تنصف الفلسطينيين على الاطلاق، ولعلنا لا نأتي بجديد حين نقول انها تتناقض تماما مع الثوابت التي قامت عليها م. ت. ف وناضلت من اجل تحقيقها.. ما يسمى بمسيرة السلام تحمل بذور فشلها من داخلها، لان احد اطرافها يعيش اقصى حالات القوة والصعود، والطرف الثاني «الفلسطينيون» يعيش حالة من الضعف والحيرة والتشويش.. فكيف يمكن ان يكون هناك توازن في مفاوضات تجمع طرفين بهذه المواصفات.. لن تكون هناك اية آفاق لمسيرة السلام هذه.. وقد تحاول امريكا التدخل للوصول الى صيغة ما، لا تتنازل فيها اسرائيل ولكن فقط لايهامنا بأن المشكلة قد حلت.. الازمة ستظل قائمة لان اصول الصراع قائمة ولأن الكيان الصهيوني لم يغير من طبيعته شيئا.. نحن نتصور ان المطلوب من العرب والفلسطينيين للرد على العدوان هو محاولة لملمة الصفوف على قاعدة الاستمرار في الجهاد والمقاومة والنضال.. اي خيار غير ذلك سيكون مضيعة للوقت وهدرا للجهد.. وتجربة المفاوضات الحالية يفترض ان تكون قد اوصلت الجميع الى هذه القناعة.. عالم اليوم لا يصغي الا للقوى والتاريخ الذي لا يصنعه سوى الاقوياء.. قد يشفق علينا البعض، وقد يقدم الينا البعض شيئا من المساعدة، لكن ستظل الامور على حالها ان لم نرتب اوراقنا وان لم نفتش عن عناصر القوة في تاريخنا وواقعنا.. والاسلام اعظم مصدر لهذه الالهامات.. نرى انه من الضروري ان يكون هناك موقف عربي وفلسطيني جزيء، وان تتوقف المفاوضات نهائيا.. وان نكتفي بهذا القدر من الفشل والاخطاء.. وان نحاول حشد طاقات شعبنا وامتنا لدعمنا في معركتنا من اجل وطننا وحقوقنا.. ومن المنطق لو كان هناك ضمير حي يحكم العالم ان يقف الجميع معنا في جهادنا ونضالنا المشروع..

المؤسف ان الامم المتحدة كانت وما زالت شبه غائبة عن هذا الصراع.. عشرات القرارات التي صدرت عنها لم تطبق، ولم تكن هناك محاولة جادة من الامم المتحدة، وهيئاتها لاجبار الكيان الصهيوني على تنفيذ تلك القرارات.. ومن حقنا ان نتساءل لماذا استنفرت الامم المتحدة العالم كله ضد العراق بحجة تنكره لقراراتها، وصمتت طوال الوقت عن عربدة اسرائيل واستخفافها بما يصدر عن الامم المتحدة واستهانتها بكل المواثيق.. هناك ازدواجية لا شك في سياسة الامم المتحدة ومن حق شعبنا ان يتهمها بأنها خاضعة لنفوذ القوى العظمى وان قراراتها الآن اصبحت ترديد صدى لما تريده امريكا.

اسرائيل والعرب بعد خمسين عاما من النكبة الفلسطينية وقيام اسرائيل

لندن - من روجر هاردي خبير شؤون الشرق الأوسط في محطة الـ(B.B.C)

يقول هاردي ان ردود الفعل العربية بالنسبة للذكرى الخمسين لانشاء دولة اسرائيل يرجح ان تراوح بين التجاهل والعداوة لأن غالبية العرب يرون انه لا يوجد بالتأكيد ما يشجع على الاحتفال لا بل النكبة بعد خمسة عقود من طرد الفلسطينيين وتهجيرهم وخمسين عاما من الفشل وحالة التردي لعمل أي شيء لازالة هذا الغبن والكارثة ليس من قبل العالم فقط وإنما من الأنظمة العربية على حد سواء.

ويرى ان الأيام التي كان ينظر اليها بأنها تحمل في طياتها الدمار السريع لاسرائيل وزوالها قد ذهبت الى غير رجعة على صعيد الواقع العملي في منطقة الشرق الأوسط وذلك بعد المصافحة التاريخية بين عرفات ورابين حيث بدا ان هناك تحولا عميقا في المواقف أخذ يشق طريقه. ويبدو انه اذا ما تواصلت عملية السلام ولو بايقاع زمني بطيء فإنها ستسحب بالتدريج ترياق السم من النزاع العربي / الاسرائيلي وحتى لربما بالنسبة للمتفائلين مثل وزير الخارجية ورئيس الوزراء شمعون بيريز فان هناك دلائل واعدة بتشكيل «شرق اوسط جديد» حيث ستتحول السيوف الى محاريث لزراعة الأرض واستثمارها.

لكن هاردي يستدرك قائلا: ومع انهيار عملية السلام فقد عادت وتيرة المواقف القديمة من الكراهية وفقدان الثقة والمرارة، ولكن ما زالت بعض القنوات والمنافذ مفتوحة للاسرائيليين للالتقاء بالعرب داخل فلسطين وخارجها على ارضية من المرارة المقرونة بالواقعية اذ لم تعد طروحات الخمسينات والستينات ابان المد القومي الناصري التحرري بالقاء اسرائيل بالبحر، وحتى الاسلاميون الذين يعتبرون حاليا الأكثر تصلبا في عداوتهم لاسرائيل منقسمون على انفسهم – كما يقول هاردي – بين العلمانيين والاصوليين المتشددين.

ويتحدث هاردي عما وصفه بانقسام في صفوف حركة حماس الفلسطينية بين موقف يدعو لمواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل وآخر يدعو للاعتدال والتعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية وان ميزان القوى سيتأثر الى درجة كبيرة بمصير عملية السلام.

ويعتقد ان حوادث مأساوية مثل مذابح صبرا وشاتيلا لسكان المخيمات الفلسطينية في لبنان ومجازر مماثلة في مدن الضفة الغربية في الخليل والقدس على ايدي غلاة المتطرفين اليهود من المستوطنين تركت بصماتها على التقدم النفساني والاصرار الوطني لاقامة دولة فلسطينية بدءا بانشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة وبعض مدن الضفة الغربية والانسحاب العسكري الاسرائيلي من مساحات محدودة من الأراضي الفلسطينية ولكنه يعود للتذكير ان تعثر وتوقف عملية السلام سيعطي المتشددين دافعا هامشيا للعودة الى البندقية والمقاومة المسلحة لانتزاع الهوية الفلسطينية الكاملة.

وبالنسبة للمسلمين خارج فلسطين فان مواصلة بقاء اسرائيل ومسألة امكانية تحقيق مصالحة تاريخية مع العرب ستبقى مسألة ذات تأثير وأهمية كبيرة في مدلولها الرمزي، ولكن ان تبقى الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس بأيدي الصهيونية ستصبح قضية تحد دائمة لمشاعر العرب والمسلمين لاسيما وان الحكومة الاسرائيلية تصر على عدم تقسيم القدس وتعمل على ان تكون عاصمة اسرائيل الموحدة الأبدية وانها وفي احسن الأحوال لن تقدم إلا تنازلات رمزية حول وضع القدس مما لا يساعد على ايجاد تعايش اسرائيلي – عربي – اسلامي – وفق مايراه هاردي.

ويرى ان الفكرة الإسلامية السائدة حول اسرائيل ترجح بألا تستمر في الوجود وتتمتع بمثل هذه القوة لولا المساعدات المالية والعسكرية الامريكية الضخمة مما يجعل المسألة الاسرائيلية مرتبطة بقضية اكبر وهي العلاقات بين الاسلام والغرب وهذا الشأن يستدعي ممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية فاعلة مؤثرة على واشنطن والعواصم الاوروبية وايجاد قنوات دبلوماسية وفكرية وثقافية أخرى للتعامل مع الغرب لازالة الغشاوة والتأثير الصهيوني الاخطبوطي عبر وسائل الاعلام على المجتمعات الغربية التي تنظر بمجملها الى الشعب العربي والشعوب الإسلامية نظرة دونية مقرونة بالبداوة والجهل والتعصب والتخلف.

ويرى هاردي ان عدة مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية تواجه دولة اسرائيل وبحدة وهي تحتفل بالذكرى الخمسين لقيامها مما يتطلب من القائمين على الأمر فيها ابداء مزيد من البراغماتية الواقعية ومواصلة مشوار مباحثات السلام مع الفلسطينيين وفتح قنوات أخرى مع سوريا وصولا الى تحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام وتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة.

● مشهد من احداث ٤٨

خمسون عاما على النكبة

فلسطين في الذاكرة

الدكتور حيدر عبدالشافي:

مسيرة التسوية تخضع لمشيئة اسرائيل

مركز المعلومات الفلسطيني/فضاء

وجهنا جملة من الاسئلة للدكتور حيدر عبدالشافي بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة، فكانت اجاباته كما يلي:

١- في رأيي ان اسباب النكبة ترجع الى عاملين اساسيين:

أ - عدم توفر قيادة فاعلة للشعب الفلسطيني.

ب - رجوح الميزان العسكري لجانب العدو.

واجه الشعب الفلسطيني العدوان الصهيوني المدعوم من بريطانيا وهو في حالة من عدم الاستعداد لمثل هذه المواجهة. فالمجتمع الفلسطيني في ذلك الوقت كان مجتمعا زراعيا في وضع شبه اقطاعي متخلف يعاني من النزاعات العائلية والقبلية. ولهذا لم تتحقق قيادة متحدة تمثل مصالح الشعب تمثيلا صحيحا، بل كانت قيادة من شخصيات تمثل العائلات المتنفذة والمعروفة في فلسطين ويكل ما بينها من خلافات. لهذا السبب ولعدم ادراك مسؤوليات القيادة – كما اتصور – اهملت هذه القيادة الاعتبارات الهامة الآتية:

١- متابعة محاولات وخطط القيادات الصهيونية لتنفيذ عدوانها في المدى القريب والبعيد وذلك من اجل الاعداد لمواجهة ما تخططه الصهيونية.

٢- عدم توعية الجماهير الفلسطينية بأبعاد المخاطر التي تواجهها، بل كان النهج في معظم الحالات هو تهوين الامر وطمأنة المواطنين.

٣- عدم تعبئة الطاقات الفلسطينية بشكل منظم يمكن الاستفادة منها بشكل فاعل.

٤- عدم القدرة على استقراء المستقبل على ضوء ما تتخذه القيادة من قرارات والاعداد لمعالجة نتائجها.

٥- برغم ان الجميع اكد ان للعدوان الصهيوني بعدا قوميا، لم تعمل القيادة على تفعيل هذا المفهوم بما يكفل التزام الدول العربية به قبل ان تقدم على الدخول الى فلسطين. ولهذا كانت سلبيات التدخل العربي اكثر من ايجابياته مع الاسف.

اما بالنسبة للميزان العسكري فالمعروف ان دولة الانتداب قد تبنت موقفا غير متوازن في هذا الشأن حيث سمحت للجانب الاسرائيلي ان يعد نفسه عسكريا على مستوى جيد بحجة الدفاع عن نفسه بينما حظرت على الجانب الفلسطيني اي اعداد تحت طائلة عقوبات صارمة كانت تنفذ بدون ضمير او رحمة.

٢- مع الاسف - لم تميز منظمة التحرير نفسها ونهجها وجوهر قيادتها عن اسلوب القيادة السابقة، ولم تحاول ان تراجع تجربة الماضي لاستخلاص العبر وعدم تكرار الاخطاء. فاعتمدت قيادة المنظمة العمل العسكري بشكل رئيسي، ولكن دون التفات لاهمية تنسيق العمليات العسكرية وتوحيدها والاعداد لمواجهة نتائجها ودون الاخلال بمبدأ البعد القومي. كذلك اهملت القيادة المجال الاعلامي دون التصدي الفاعل لاكاذيب وافتراءات الدعاية الصهيونية.

٣- مسيرة التسوية السياسية تخضع لمشيئة اسرائيل مع الاسف، بحكم قدرتها العسكرية ولانحياز الراعي الاميركي لجانبها وتقاعس العالم عن ارغام اسرائيل احترام قرارات مجلس الامن ومبادىء القانون وحقوق الانسان. استمرار القيادة الفلسطينية بالجلوس على طاولة المفاوضات وعدم الاصرار على شروط بهذا الشأن انما يعطي الانطباع الخاطىء للعالم بأن هناك عملية سلام ينبغي الحفاظ عليها.

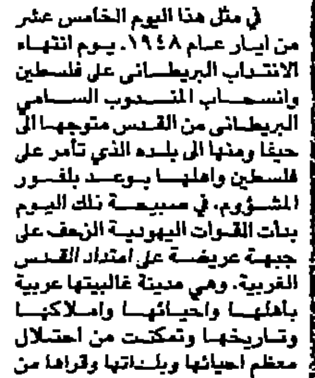
٤- السؤال المطروح حاليا ازاء الموقف الاسرائيلي هو ما العمل؟ رأيي ان الاجابة على هذا السؤال هي مسؤولية قومية ويجب معالجتها على هذا الاساس. بقدر من التأني والجدية في تبني الخيارات. على كل حال هناك واجب بديهي وهو اهمية اعادة الطوق حول اسرائيل لاشعارها بجدية الموقف العربي واتاحة الفرصة لتبني استراتيجية عقلانية تستقرىء نتائج كل القرارات التي يتم تبنيها والاستعداد لمواجهتها.

٥- دور هيئة الامم المتحدة مهمش مع الاسف بفعل الموقف الاميركي، الامر الذي مكن اسرائيل من التحدي المستمر وعدم الالتزام بقرارات المنظمة. بدءا بالقرار ١٩٤ ديسمبر ١٩٤٨ مرورا بعديد من القرارات الهامة وحتى اليوم. اذ ذاك ينبغي ان تتصدى الامم المتحدة لواقع فقدانها القدرة على ممارسة مسؤولياتها كما حددها ميثاقها وان تعمل على استعادة احترامها وتنفيذ قراراتها.

● د. حيدر عبد الشافي

الدكتور حازم نسيبه رئيس منتدى بيت المقدس

اهل القدس مصممون على الحفاظ على القدس والدفاع عنها الى ان يزول الاحتلال



● د. حازم نسيبه

في مثل هذا اليوم الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨، يوم انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وانسحاب المندوب السامي البريطاني من القدس متوجها الى حيفا ومنها الى بلده الذي تآمر على فلسطين واهلها بوعد بلفور المشؤوم، في صبيحة ذلك اليوم بدأت القوات اليهودية الزحف على جبهة عريضة على امتداد القدس الغربية. وهي مدينة غالبيتها عربية باهلها واحيائها واملاكها وتاريخها وتمكنت من احتلال معظم احيائها وبلداتها وقراها من عين كارم غربا الى قرية قالونيا غربا شمالا. كما احتلت قلب المدينة وفيه السوق التجاري العربي الرئيسي في ماميلا «مأمن الله» وباب الخليل والمسكوبية والنبي داود والثوري والبقعة والطالبية والقطمون والمصرارة وحتى الشيخ جراح. وقد واصلت القوات اليهودية عدوانها مستهدفة احتلال البلدة القديمة بأسوارها ومقدساتها ومساجدها وكنائسها ودروبها وهي التي لا يوجد شبر فيها الا وعلى اديمه اثر لنبي او درب لرسول او مثوى لمصلح او مجاهد او صحابي او شهيد. وقد تصدى اهل القدس على اسوارها للعدوان اليهودي ثلاثة ايام بلياليها ما بين الخامس عشر والسابع عشر من ايار وتمكنوا من صد جميع الهجمات ببسالة منقطعة النظير الى ان نفدت ذخائرهم. ويوم الثامن عشر من ايار زحف الجيش العربي الاردني بإباء وحزم واستعداد للفداء الى القدس المجاهدة لنجدتهم وتمكن رفقاء السلاح فلسطينيين واردنيين من دحر القوات اليهودية عن البلدة القديمة واحتلال الحي اليهودي فيها. واسر الجيش العربي الاردني مئات من المقاتلين اليهود الذين زرعتهم سلطاتهم في ذلك الحي ليكونوا حصان طراونه في هجومهم المخطط على المدينة المقدسة.

ولكن اسرائيل التي فشلت في احتلال القدس القديمة عام ١٩٤٨، كانت عاقدة العزم على احتلالها وفي اول فرصة تسنح لها. وقد كان لها ما ارادت واحتلت كافة القدس في عدوان ١٩٦٧، وقد كان ذلك، وخلافا لجميع القوانين والشرائع الدولية ايذانا بشن حملة استيطانية ماحقة لم تترك في يد اهل القدس واكنافها وضواحيها سوى النزر اليسير من ارضها، وبنت المدن والقلاع تحاصر بها القدس واهلها وتحصي عليهم انفاسهم وتملأ السجون والمعتقلات بشبابهم وشاباتهم المقاومين لاحتلالهم. وما زالت في عدوانها المستمر حتى يومنا هذا بعد خمسين عاما على احتلال القدس الغربية وثلاثين عاما على احتلال القدس الشرقية.

ان منتدى بيت المقدس ومن معه من جماهير اهل القدس ومحبيها وانصارها النشيطين في خدمتها وجماهير الشعب الاردني والفلسطيني بعامة ومن معهم جماهير الامة العربية المجيدة ليعلن تصميم امتنا على الحفاظ على بيت المقدس والدفاع عنها بكل فال ورخيص الى ان تزول غربتها واحتلالها وتعود كما كانت على مدى التاريخ الدرة الثمينة على جبين هذه الامة.

ثلاثة من مسؤولي السلطة الوطنية ومن كوادر فتح القديمة

زكريا عبدالرحيم، معاذ عابد، ابو نائل القلقيلي

- العرب.. اعتبروا قبول قرار التقسيم خيانة
- سنواجه النكبة بزيادتنا السكانية
- اذا نجح الخيار السياسي.. يكون نضالنا المسلح سليما

حوار: حسن مي

بعد وقوع النكبة.. بحث الشباب الفلسطينيون عن طريق للنكبة.. كثيرون منهم انضموا الى حركة الاخوان المسلمين.. لكن الاخيرة فصلت منهم ٥٣ عنصرا، عندما خاضوا معركة انتخابية طلابية «اوائل الخمسينات» تحت قائمة فلسطين.. معاذ عابد، الفتحاوي القديم، الوكيل السابق لوزارة الاقتصاد والتجارة في السلطة الوطنية الفلسطينية.. يستعيد حكاية.. حكاية بداية فتح في مواجهة النكبة.

وفي هذا الحوار.. الذي جرى في قاعة من مبنى وزارة الداخلية الفلسطينية.. شارك ايضا كل من زكريا عبدالرحيم، مؤسس جهاز الرصد الثوري في حركة فتح، الوكيل المساعد لوزارة الداخلية في السلطة الوطنية حاليا.. وابو نائل القلقيلي، الفتحاوي القديم، مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية حاليا.. فماذا يرون.. لماذا وقعت النكبة.. كيف نواجه استمرارها؟

عبدالرحيم: منذ وقعت النكبة، ما يزال النضال الفلسطيني مستمرا، وله هدف واحد: هو العودة واسترداد الديار المسلوبة. نشأت حركات عديدة في الخمسين عاما الماضية، وكانت ذات اتجاهات مختلفة، الا ان هدفها جميعا، كان هو: فلسطين.

● تحرير فلسطين من الاغتصاب الصهيوني لها؟

عبدالرحيم: نعم، تحريرها واستردادها واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس. لكن نضالنا المستمر لهذا الغرض لم يحبط المؤامرة علينا ولم يوقفها.

العرب لم يساعدوا الفلسطينيين..

● هل كان وقوع النكبة قدرا لم نستطع رده؟

عبدالرحيم: كلا.

● فلماذا لم يكن في مقدورنا تفاديها.. لماذا وقعت؟

عبدالرحيم: الاحتلال البريطاني. منذ بدأ لفلسطين «عام ١٩١٧» كان مصمما على اعطاء فلسطين لليهود. المؤامرة على فلسطين بدأت منذ سنوات سابقة على الانتداب البريطاني، لكن الاخير كرس مساعيه لاقامة الكيان الصهيوني في فلسطين.

وكان اليهود قد اسسوا قوات مسلحة لهم شاركت الى جانب دول الحلفاء في الحرب العالمية الثانية «من ٣٩-١٩٤٥م». وتم استخدام هذه القوات فيما بعد لصالح اقامة دولة اسرائيل، ولوقوع النكبة عام ١٩٤٨.

وعندما اعلنت الامم المتحدة خطتها لتقسيم فلسطين في «٢٩/١١/١٩٤٧» بين العرب الفلسطينيين واليهود، رفض الفلسطينيون والعرب القرار، ووافق اليهود على الجزء المتعلق بإقامة دولتهم فيه. ولم يكتفوا بالنسبة التي حددتها خطة التقسيم «المعروفة بقرار ١٨١ لتقسيم فلسطين»، ولكنهم احتلوا مساحات اكبر، وحظوا بدعم الاستعمار البريطاني وحكومة الولايات المتحدة الاميركية.

الدول العربية، حينئذ ولا للاسف لم تساعد الفلسطينيين على اقامة دولتهم، اعتبروا القبول بالتقسيم خيانة، وانه ليس من حق الامم المتحدة ان تقرر مصير شعب يتم سلب وطنه.

سيختل الميزان السكاني لصالحنا

عابد: كان عدد الفلسطينيين العرب في فلسطين عام ٤٨ حوالي مليون ونصف مليون، وكان عدد اليهود حينئذ ٦٠٠ الف. الآن بعد خمسين عاما، عدد الفلسطينيين ٦ ملايين. وعدد اليهود في اسرائيل ٥ ملايين. بعد اربعين عاما، سيكون اليهود «في فلسطين» قد تقصوا ليصلوا الى ما بين ٢-٣ ملايين نسمة، وذلك بسبب الهجرة المضادة، ولقلة ما ينجبونه، وبالمقابل. نحن نزداد.. يكفي ان يحسس الرجل على ظهر امرأته لتنجب اطفالا.. ولدى نسائنا، لا تفلح جميع وسائل منع الحمل، في تحقيق غرضها.

عبدالرحيم: ليس هذا هو المسؤول عن بقاء اسرائيل. هذا البقاء يعود الى ما تتلقاه من دعم من الغرب، وخاصة من الولايات المتحدة الاميركية وعندما ترفع الدول التي تدعم اسرائيل وصايتها عنها، يمكن ان يحدث التوازن بينها وبين العرب، فاذا توازنت قوى الطرفين، فان الامر سيختلف. ونتذكر جميعا ان اميركا هبت بأقصى سرعة لنجدة اسرائيل عام ١٩٧٣ «خلال الحرب العربية الاسرائيلية الثالثة المعروفة بحرب اكتوبر او حرب رمضان، التي بدأت برجحان ظاهرة كفة الجيشين المصري والسوري، المشاركين في الحرب، كل على جبهة بلاده الخاصة، ضد الجيش الاسرائيلي في كل من سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية».

السلام ضد مصلحة اليهود

عابد: تتلقى اسرائيل كل عام مساعدات مالية وعسكرية من الولايات المتحدة تصل الى ٦ مليارات دولار اميركي. الى متى سيستمر دافع الضرائب الاميركي في تحمل هذا العبء؟!

والاسرائيليون الآن ٢٦ حزبا، والسلام ضد مصلحة اليهود.

عبدالرحيم: لا، هو ضد مصلحة بعض القيادات الاسرائيلية.

عابد: اريد ان اقول ان الامور تسير ضد مصلحة اسرائيل.

عبدالرحيم: هذا كلام وطني عاطفي، بعد اتفاق اوسلو «عام ١٩٩٣» بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، نحن نقبل بالمصالحة التاريخية بين الشعبين «الفلسطيني والاسرائيلي» ونطالب بالتزام الجميع بالاتفاقات المبرمة.

● بعد ٥٠ عاما من النكبة.. ما هو الموضوع الرئيسي؟

عبدالرحيم: موضوع اللاجئين.

● ما حله؟

- بقراري ١٨١ و١٩٤ الصادرين عن الامم المتحدة، والاول «المعروف بقرار التقسيم» يعطي الفلسطينيين الحق في اقامة دولة لهم في فلسطين «الى جانب دولة اسرائيل» والثاني «المعروف بقانون العودة او التعويض للفلسطينيين الذين غادروا فلسطين بسبب حرب عام ١٩٤٨» يعطي للفلسطيني اللاجىء الحق في العودة الى ارضه، سواء أكانت تقع في اطار دولة اسرائيل ام في اطار الدولة الفلسطينية. اذا عاد للاولى يصبح مواطنا فيها، واذا عاد للثانية يصبح مواطنا فيها ايضا. نحن نقبل بذلك. وهذا هو الحل الذي تؤيده الامم المتحدة.

النكبة نتيجة طبيعية لاسبابها

القلقيلي: معذرة، اسمح لي الرجوع الى سؤالك عما اذا كان وقوع النكبة قدرا.. في السياسة، ليس هناك قدر، كان ينبغي ان يكون السؤال: هل هناك مقدمات ادت الى هذه النتائج «وقوع النكبة عام ٤٨»؟ وبالنسبة لي، سأستعير رأيا للجابري «د. محمد عابد الجابري، مفكر مغربي، واستاذ جامعي للفلسفة في جامعة محمد الخامس ببلاده»، قاله عام ١٩٧٩، تعليقا على معاهدة كامب ديفيد «اول معاهدة عربية اسرائيلية للسلام، عقدتها الحكومتان المصرية والاسرائيلية، وتم التوقيع عليها عام ٧٩ في منتجع كامب ديفيد في واشنطن». قال الجابري: «كانت اتفاقية كامب ديفيد ستكون غير طبيعية لو لم تكن متوافقة مع مقدماتها».



● قادة الجهاد الفلسطيني مع الحاج امين الحسيني

● *بلغة السياسة.. الاداء العربي، وخاصة اداء القيادات الفلسطينية، الى اي حد ساهم في وقوع النكبة؟*

عبدالرحيم: كان للقيادات الفلسطينية اجتهادات مختلفة، وكان لها، وللقيادات العربية عامة توجهات شتى. وهذا ادى الى اضعاف قوتها، واضعاف ادائها العسكري والسياسي في مواجهة وقوع النكبة. واسباب هذا الوقوع، وكان لهذه النتائج، اقربها، تقوية الجانب اليهودي، وبطريقة غير مباشرة، وخاصة، من استفادة الانتداب البريطاني من الخلافات العربية، بما فيها الفلسطينية، لدعم المشروع الصهيوني في اقامة دولته اليهودية في فلسطين. ايضا، لم يكن الدعم العربي للفلسطينيين كافيا. لا عسكريا ولا سياسيا، لم يكن العرب كاملي الاستقلال السياسي.

كان العرب يجتمعون وتصدر عنهم توصيات بلا اهمية فعلية، وعندما دخل جيش الانقاذ العربي الى ارض فلسطين، نزع سلاح الشعب الفلسطيني ففقد الاخير اداة مهمة في نضاله.

ودخلت الجيوش العربية في المعركة، والنتائج معروفة للجميع.. وتم تهجير الفلسطينيين من وطنهم..

اوسلو مرحلة

● تنتقل الى الاداء الفلسطيني ما بعد وقوع النكبة؟

عبدالرحيم: كان تركيز الفصائل الفلسطينية هو على تحرير فلسطين، وانا اقول، وباعتباري فتحاويا «من منظمة فتح» ان هدف فتح هو استرداد كامل تراب الوطن الفلسطيني، ولا اعتقد انها تخلت عن هذا الهدف، وما جرى في اتفاق اوسلو «الذي تتبناه فتح» يمكن اعتباره مرحلة من مراحل النضال الفلسطيني. الشعب الفلسطيني، ومن خلال تجربته النضالية، ادرك انه وحيد، انه ما يزال وحيدا، لذا، عليه ان يتبع منهجا مرنا ومرحليا.

● مشروع السلام الذي تتبناه فتح الآن، هل هو عمل مرحلي ام استراتيجي؟

عبدالرحيم: بالنسبة لفتح، فهي ملتزمة باسترداد الاراضي الفلسطينية، واقامة الدولة الفلسطينية.

القلقيلي: لا تناقض بين المرحلي والاستراتيجي.

● فتح، تحولت من الخيار العسكري الى الخيار السياسي.. هل يمكن القول ان الاول لم يكن مجديا؟

عبدالرحيم: خيار فتح الآن سياسي، هذا صحيح. الظروف الراهنة تقتضي ذلك.

● هل تقتضيه كخيار استراتيجي ام مرحلي؟

عبدالرحيم: انا اسأل، هل الغت الاحزاب الصهيونية اهدافها التي حددتها قبل بدء مرحلة السلام؟ بعد ان تقدم هذه الاحزاب اجابتها، وان تحدد ماذا تريد لشعب فلسطين وللفلسطين، فإنني سأقدم ردي المناسب.

بداية فتح صعبة

عابد: فتح كانت حريصة على القرار الفلسطيني المستقل. كنا في قيادة الاخوان «جماعة الاخوان المسلمين» في الخمسينات، ونحن طلبة. فكرنا: ما الذي يربط الفلسطيني بالبنجلاديشي «اشارة الى عقيدة الاخوان التي ترى ان علاقة الدين هي الاساس بين المسلمين وليست علاقة الوطن». قررنا نحن - مجموعة من طلبة فلسطين في الجامعات المصرية - حوالي عام ١٩٥٥ خوض انتخابات رابطة الطلبة الفلسطينيين بقائمة فلسطين، وليس ضمن قائمة باسم جماعة الاخوان التي خاضت قائمة اخرى الانتخابات باسمها. نجحت قائمتنا، قائمة فلسطين، رد جماعة الاخوان كان: فصل ٥٢ عضوا قياديا فلسطينيا منها.. ثم بدأت مسيرة فتح.. لم تكن سهلة..

● هل للخيار السياسي الذي تتبناه فتح الآن مقومات صمود؟

عابد: ارجوك، دعني اكمل.. نحن في فتح انتقلنا للخيار السياسي بعد مخاض صعب. الخيار السياسي لم يسقط بعد. ما زلنا نعلن تمسكنا به واعتقد انه قابل للنجاح.

● هل الخيار السياسي قابل للصمود تاريخيا؟

عبدالرحيم: لا أتكلم عن التاريخ، اتكلم عن المرحلة الحالية، لا بد من استمرار الخيار السياسي، نحن نكسب الآن لصفه كثيرين في العالم لتمسكنا بهذا الخيار. المجازفة بالتخلي عنه خسارة. التخلي عنه سيضع القضية «الفلسطينية» برمتها في مهب الريح. حققنا وقوفنا على الارض الفلسطينية «بالخيار السياسي السلمي». يجب دعم هذا الانجاز.القلقيلي: نحن نحاول ان نجعل هذا الخيار «السياسي» قابلا للصمود. اليهود قد لا يريدون ذلك.عبدالرحيم: الحكومة الاسرائيلية «الراهنة برئاسة بنيامين نتنياهو» لا تريد لخيار التسوية «السلمية» ان يستمر. وتعمل على افشال كل الطروحات الرامية الى استمراره. يحاول نتنياهو اقناع شعبه انه الزعيم الذي يحافظ على امن دولته دون ان يعطي للفلسطينيين شيئا. وهو سيماطل الى ان يصل الى موعد الانتخابات الجديدة وان يكسب رئاسة الحكومة الاسرائيلية القادمة، وليصبح الزعيم العظيم لشعبه. لهذا سيستمر في عرقلة مسار الخيار السياسي.

تسفيه للشهداء والاسرى!!

● يرى سياسيون ان الخيار العسكري الفلسطيني «الذي سبق ان تبنته فتح وفصائل فلسطينية اخرى» كان متعجلا؟

عبدالرحيم: لا.. هذا تسفيه لكافة الشهداء والاسرى والمناضلين الذين اعطوا حياتهم في سبيل تثبيت الهوية الفلسطينية.

عابد: منذ عام ١٩٤٧، لم نكن نعرف في اي اتجاه نسير، اعني الفلسطينيين، ولم يكن امامنا خيار غير خيار الموت او الحرب. لم يكن واردا في تفكيرنا نحن - اعني نحن الخلايا الاولى للعمل الفلسطيني الوطني منذ فترة مبكرة من وقوع النكبة - اقامة دولة لنا.. لم تكن امامنا خيارات، كان امامنا رغبة ملحة في الموت.. عشنا ظروفا قاسية، عشنا كل الظروف القاسية الصعبة، عشنا في الثلج، كنا نبائع، حافظنا على قرارنا المستقل. كان هذا بفضل خيارنا العسكري.

القلقيلي: انتقالنا من الخيار العسكري الى الخيار السياسي لا يحمل معنى فشل الخيار الاول، او لا يسمح لنا تخطئة الخيار العسكري. الحركات السياسية في العالم كله تبدأ بخيار مسلح لتصل الى طرح خيار سياسي. الخيار العسكري خطوة نحو الخيار السياسي. الاخير علامة نضج العمل السياسي للحركة النضالية. ولاصدار حكم على صواب او خطأ الخيار العسكري نحتاج الى وقت تمنحه لاختبار جدوى الخيار السياسي الراهن. اذا اثبت صحته، فهذا اثبات لصحة الخيار العسكري الذي كان مقدمة له. الخياران مرتبطان معا.

خلافات فتح القديمة

عابد: تذكر - يا ابا نائل - اول لقاء لمجلس عسكري في فتح، كان في بيروت، في تموز ١٩٦٠، كان سريا.. قبل انطلاق حركة فتح «عام ١٩٦٥».. كيف وصلت فتح ليوم الانطلاق «الاول من كانون الثاني عام ١٩٦٥»، كان بيننا خلافات في هذا الوقت حول الخيار العسكري. كان البعض ضد هذا الخيار. وخرجوا من التنظيم «تنظيم فتح» عندما اخترنا العمل العسكري بعد مناقشات طويلة داخل صفوفنا. ثم كان القرار هو القتال، ولم يكن سهلا.

القلقيلي: الخيار السياسي ليس بديلا عن الخيار العسكري ولا العكس. الخيار السياسي مرحلة عليا للخيار العسكري.

عبدالرحيم: نحن هنا نرد على الذين يسفهون تجربة العمل العسكري الفلسطينية، والتي اصبحت جزءا اساسيا من تاريخ شعبنا، والتي قادتنا الى المرحلة الراهنة، والى اللحظة الراهنة «في هذا الحوار الذي يجري في مبنى وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة» ولولا الخيار العسكري لما وصلنا الى هذه اللحظة التي ننتظر فيها أهميته، ونرد فيها على اراء غير ايجابية عنه.

ان ما قامت به فتح «من تبني الخيار العسكري» هو مشروع صحيح وسليم تاريخيا. وهو اتى نتيجة نضالات فلسطينية سابقة وتتويجا لها.

مصطفى حافظ المصري

عابد: نتذكر الضابط المصري مصطفى حافظ الذي جمع قطاع الطرق في قطاع غزة، في الخمسينات، وحولهم الى تنظيم للفدائيين. اقترع الاسرائيليون كثيرا في وقتها «دفعت اسرائيل على عملياتهم في عام ١٩٥٥ بهجوم شرس على مواطني قطاع غزة الذين تناثرت اشلاؤهم تحت تأثير قسوة الهجوم، وفي غياب رد من جانب القوات العسكرية المصرية التي كانت ترابط في القطاع وكان هذا الهجوم، هو الذي دفع الرئيس المصري الاسبق جمال عبدالناصر الى ما عرف حينئذ بعقد صفقة شراء اسلحة تشيكية لتسليح الجيش المصري بها بانيا بذلك، كسر الاحتكار الغربي لتسليح الجيوش العربية».

عبدالرحيم: مثل اخر من معركة الكرامة «كان احد المشاركين فيها، وحدثت قبل ثلاثين عاما في قرية الكرامة الاردنية، بين الجيش الاردني ومقاتلين فلسطينيين وعرب من جهة، وبين قوات عسكرية اسرائيلية، منيت بهزيمة لم تتوقعها». كان هناك فصيل فلسطيني رفض المشاركة في المواجهة العسكرية، وخرج بقواته من المنطقة، لو استجابت قيادة فتح، وقيادات فلسطينية اخرى شاركت في المعركة، لدعوة الخروج من الكرامة ماذا كانت ستكون النتيجة؟ ماذا سيكون مصير الثورة الفلسطينية كلها؟ كانت ستنتهي.

عابد: استشهد في معركة الكرامة ٩٠ كادرا من كوادر فتح، ولم يكن لدينا الكثير حينئذ.

عبدالرحيم: صمودنا وانتصارنا اعطانا انتقالا عربيا وعالميا.

ما زال الشعب الفلسطيني مظلوما

● والآن.. كيف نواجه النكبة واستمرارها؟

عبدالرحيم: القضية الآن قضية اللاجئين فما لم تحل قضيتهم فلن تحل قضية فلسطين برمتها.

● كيف نواجه هذه القضية اذن؟

- سيتم ذلك في اطار مفاوضات المرحلة النهائية ولا بد من تحديد تصور عربي فلسطيني مشترك لحل قضية اللاجئين، فهي ليست قضية الفلسطينيين وحدهم. واساس هذا الحل هو قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ «قرار التقسيم» ورقم ١٩٤ «قرار حق العودة او التعويض للاجئين الفلسطينيين».

اضيف.. الشعب الفلسطيني ما يزل مظلوما، لم يصل الى مرحلة استقرار تخلق ظروفا مواتية للتنمية ولبناء مجتمع مدني. لا بد من حل جذري لقضيته ووفقا لقرارات الشرعية الدولية، والشعب الفلسطيني اطياف متعددة، وحركة فتح ليست في فراغ، لدينا حركات اخرى يقتضيها الوضع غير السليم للشعب الفلسطيني.عابد: نحن الآن على ارضنا «في المناطق التي تقوم فيها السلطة الوطنية الفلسطينية». يجب ان نتمسك بالارض، وان ننظم امورنا جيدا، علينا ان نفعل ذلك حتى ولو تأخر الحل النهائي لقضيتنا عشرة اعوام او خمسة عشر عاما.. يجب ان لا نهتم لذلك، نحن الآن داخل ارضنا.. قبل ان اعود الى هنا كنت ضد ما حصل «الحل وفقا لاتفاقات اوسلو، وقيام سلطة فلسطينية وطنية» هنا، شعرت اننا حققنا مكاسب.

الشاعرة انيسة درويش:

خذرونا بالمآسي.. فسكرنا

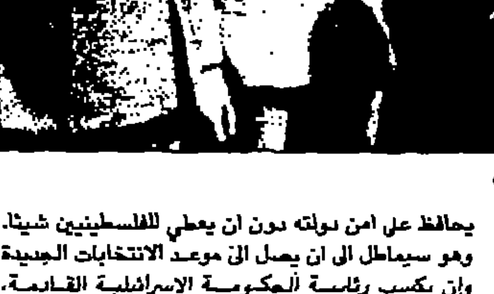
المركز الاعلامي الفلسطيني / فضاء

في اطار التغطية الاعلامية الحثيثة للذكرى الخمسين للنكبة، وجهت «الدستور» اسئلة الى ثلاث من الشخصيات الفلسطينية حول معاني وآفاق النكبة، فكانت الاجابات التالية:

الشاعرة الفلسطينية انيسة درويش قالت لنا:

قد يكون الزلزال الذي اعتمدته جدتي مرجعية لتاريخ احداث واحداث في سرد قصصها المسائية، تخلط الواقع بالخيال مبدعة رواية تراثية تحملها الى ما تتمنى حضوره [illegible]

الرواة ليشعلة واقعه، ينقض علينا بوابل النيران من اسلحة لتلتاربعا مسبقا فيما النبع حولنا لتصيله في قرية «دير ياسين»، ونحن وجه قرية «المالحة» مشرقا على نيول القدس منسدلة على جمالية ما لا يكاد يلمسنا من خضرة الريف مطعما بحضارة [illegible]



● انيسة درويش

ملأوا الكاسات من قاني دمانا



خمسون عاما على النكبة

تـرى العقيـدة الصهيـونيـة، ان ارض اسرائيل حـق وراثي لليهـود... هـي ملك لليهود حصرا، لا للفلسطينيين، وهـي فكرة يتبناها معظم يهود اسرائيـل، وتقود طبعا الى استنتاج ان العرب «غرباء». وان عليهم ان يقـروا بيهـوديـة ارض اسرائيل/فلسطين، وبالسيـادة اليهوديـة الحصرية عليهـا او ان «يـرحلـوا» فترحيـل سكـان الارض الاصليين، سلك متصل يسلك الفكـر الصهيوني كله.


● المجاهدون في حرب عام ١٩٤٨

الترحيل في الفكر الصهيوني

محمد فرح

البدايات وموقف التيارات السياسية الصهيونية

ان مطلب الترحيل يعود الى بداية عهد المستوطنات الصهيونية في فلسطين ونشوء الصهيونية السياسية.

كان موقف الاغلبية العظمى من التجمعات السياسية الصهيونية حيال الشعب الفلسطيني يتراوح بين التنكر السافر لحقوقهم، وبين تفكيكهم وتفتيتهم، تمهيدا لترحيلهم الى البلاد المجاورة.

لكن شخصيات صهيونية بارزة من امثال يسرائيل زانغويل، الكاتب والمروج المتحمس لفكرة الترحيل، ومن ترويج للشعار القائل: «فلسطين ارض بلا شعب، لشعب بلا ارض». وقد وردت اشارة الى فكرة البلد الخالي على لسان حاييم وايزمن، ولما سأل آرثر روبين رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية حاييم وايزمن، عن مصير الفلسطينيين بعد وعد بلفور قال:

«اخبرنا البريطانيون ان ثمة بضع مئات الالوف من الزنوج «كوشيم»، وليس لهؤلاء اية قيمة».

وهذا حوار دار بين مستوطنين رواد، من احياء صهيون، اورده الكاتب الصهيوني موشيه سميلانسكي:

– يجب ان نمضي شرقا، الى شرق الاردن، وسيكون ذلك امتحانا لحركتنا.

– هـراء... أليس في يهودا والجليل من الاراضي ما يكفي؟

– الارض في يهودا والجليل يحتلها العرب.

(لاحظ هذا الجواب ينسف مقولة يسرائيل زانغويل «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض».

– الان، نأخذها منهم...

– كيف؟

– الثوري لا يسأل اسئلة ساذجة.

– حسنا، يا حضرة الثوري، خبرنا كيف؟

– ذلك امر في غاية البساطة. سنضايقهم الى ان يخرجوا.. ليذهبوا الى شرق الاردن.

– هل سنتخلى عن شرق الاردن بأسره؟

حالما يكون لنا مستوطنة كبيرة هنا. سنستولي على الارض، ونستقوي، ثم نبدأ بالاهتمام بالضفة اليسرى لنهر الاردن.. وسنطردهم من هناك ايضا ليعودوا الى البلاد العربية.

وفي يوميات هرتزل خط قلمه عام ١٨٩٥ ما يلي:

«ينبغي لنا ان نترفق في استملاك الاملاك الخاصة في الاراضي المعينة لنا. سنسعى لتشجيع السكان المعدمين على عبور الحدود بان نجد لهم اعمالا في البلاد التي يمرون بها، مع الامتناع التام من تشغيلهم في بلدنا.. يجب ان تتم كلتا عمليتي – الاستملاك وابعاد الفقراء بأقصى درجات التأني والاحتراس».

ويقول زانغويل: «فلسطين في حد ذاتها، سكانها والكثافة السكانية في ولاية القدس، تبلغ ضعفي نظيرتها في الولايات المتحدة، اذ تبلغ نسبة الانفس فيها اثنين وخمسين في الميل المربع، ولا يكاد اليهود يشكلون ربع هذا العدد، لذلك لا بد من ان نعد انفسنا لاخراج القبائل العربية المتملكة بقوة السيف، كما فعل آباؤنا، او تكابد مشقة وجود سكان اجانب كثر، معظمهم من المحمديين الذين اعتادوا احتقارنا منذ اجيال.. ويتابع قائلا: ان اخراج العرب من فلسطين شرط لا بد منه لتحقيق الصهيونية هدفها في استيطان اليهود..»

ويقول آرثر روبين: «الارض، هي الشرط الحيوي لاستيطاننا في فلسطين. لكن لما لم يكن ثمة من ارض قابلة للزراعة، الا وهي مزروعة من قبل. فقد نجد اننا حينما نشتري ارضا ونسكنها، لا بد لزراعها الحاليين من ان يطردوا منها..».

الموقف من الترحيل ابان الانتداب البريطاني

تزعم حاييم وايزمن سياسة التيار السائد آنذاك الداعي الى اعتبار وضع الفلسطينيين في بلادهم امرا ثانويا، تتم معالجته في الاطار العربي العام.. فهو ينكر وجود هوية فلسطينية متميزة..

وكان من اسس خطط الترحيل الصهيونية في الثلاثينيات والاربعينيات وجوب اخراج الفلسطينيين من الدولة العبرية المزمع قيامها واستيعاب الفلسطينيين في البلاد العربية، لم يكن الشعب الفلسطيني في نظر بن غوريون، شعبا ذا حقوق وطنية في فلسطين بل مجرد عرب او سكان عرب او جماعة اتفق انهم يقطنون البلد... في رأي بن غوريون، الفلسطينيون ليسوا شعبا.. والشعب اليهودي هو صاحب الحق وحده في امتلاك فلسطين.

هذه النظرية ليست ببعيدة عن النظرة الصهيونية، سواء في الفكر الليكودي او في الفكر اليميني الصهيوني عند رحبعام زئيفي وغيره من عتاة وغلاة الحركة الصهيونية العالمية. لقد اكد الفكر الصهيوني وما يزال يؤكد ان فلسطين لا يحتاج العرب اليها، فالعرب مرتبطون بمراكز اخرى هناك في سوريا والعراق ومكة والجزيرة العربية... وليست اورشليم القدس عند العرب مثل ما هي عند اليهود... والشعب العربي يسكن بلادا واسعة جدا.

وكان لهذه النظرة، وهذه التأكيدات الاثر القوي في ارساء الاسس الفكرية لفكرة الترحيل. فالفلسطيني في رأي الصهاينة غير مشدود وغير مرتبط بفلسطين، وله ارتباط مع مكة وسوريا والعراق والجزيرة... الخ.

في عام ١٩٣٠، وضع وايزمن خطة لترحيل العرب اثناء محادثات خاصة بينه وبين بعض الوزراء والمسؤولين الانجليز.. وجاء هذا الاقتراح عقب هبة البراق الفلسطينية وتقرير لجنة شو..

اقترحت خطة وايزمن التي عرضت على وزير المستعمرات الانجليزي، ان يمنح قرض قدره مليون ليرة فلسطينية، يجمع من اصحاب رؤوس الاموال من اجل توطين الفلاحين الفلسطينيين في امارة شرق الاردن... رفض الشعب الفلسطيني هذه الخطة، ورفضها وزير المستعمرات البريطاني.

في عام ١٩٣٦، قبل وصول لجنة «بيل» كان هناك خطة ترحيل سرية.. وتقدمت اللجنة الملكية البريطانية مقترحات لترحيل العرب، مستمدة من افكار موشي شاريت ووايزمن وبن غوريون، وقد رفض الفلسطينيون هذه المقترحات واعتبروها مؤامرة صهيونية لطرد وترحيل الشعب الفلسطيني عن وطنه.

كتب بن غوريون في يومياته في ١٢ تموز ١٩٣٧ يقول: «ان ترحيل العرب قسرا من اودية الدولة اليهودية المقترحة قد يمنحنا شيئا لم يكن لدينا قط... جليلا خاليا من السكان العرب، واضاف يجب ان نعد انفسنا لتنفيذ الترحيل...» وفي رسالة مهمة ارسلها بن غوريون الى ولده عاموس عام ٣٧ يقول فيها: «لا بد من ان نطرد العرب ونستولي على اماكنهم، وان نستعمل القوة اذا اضطررنا لتنفيذه، وحينما اقترحت لجنة «بيل» التقسيم رفض بن غوريون التقسيم ودعا الى الترحيل.

وفي المؤتمر العشرين للحركة الصهيونية العمالية عام ٣٧، عبر معظم المندوبين الى المؤتمر من تأييدهم لفكرة الترحيل... ويعتبر بن غوريون ومعه غولدا مائير وحاييم وايزمن وغيرهم من الزعماء الصهاينة فكرة الترحيل «خلقية».

وبين الاعوام ٣٧–١٩٤٨، قدمت عدة خطط لترحيل العرب منها: خطة سوسكين للترحيل القسري سنة ٣٧، وخطة فايتس للترحيل عام ٣٧، وخطة «بونيه» عام ٣٨، وخطة روبين عام ٣٨ وخطة الجزيرة ٣٨–٤٢ «ترحيل الفلسطينيين الى الجزيرة السورية».. وخطة ادوارد نورمان للترحيل الى العراق ٣٤–٤٨ وخطة بن غوريون ٤٣–٤٨ وخطة يوسف شختمان للترحيل القسري ١٩٤٨.

وفي الفترة نفسها شكلت ثلاث لجان ترحيل انيطت بها مهمة مناقشة وتصميم الطرق العملية لترويج خطط الترحيل. لجنتان الفتهما الوكالة اليهودية ٣٧–٤٢ واللجنة الثالثة الفتها الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٤٨.

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية عام ٣٨، اعلن بن غوريون: «ان ثمة اشياء (كالترحيل)، يمكن ان تطبق على كامل ارض اسرائيل، فالدولة اليهودية وان اشتملت على ارض اسرائيل التاريخية كلها فستظل مع ذلك مشكلة الاقلية العربية... وهذا «الترحيل» لا يدخل في نطاق التقسيم بالضرورة «تقسيم لجنة بيل»... واعربت الاكثرية في الاجتماع عن تأييدها لشكل من اشكال الترحيل القسري».

ان ترحيل اكبر عدد من الشعب الفلسطيني الى خارج الدولة اليهودية الموعودة. تطور من حلم صهيوني عبر المقترحات والخطط المبرمجة ابتداء من عام ٣٧ فصاعدا الى خطط عملية «خطة دالت»، ثم الى سياسة فعلية عام ٤٨ ومن ابرز ملامح فكرة الترحيل، تحضيرات قيادات اليشوف الصهيونية وتخطيطها للترحيل واتباعها سياسة ترحيل غير معلنة بين الاعوام ٣٧–٤٨ وتطبيقها في حرب ٤٨.. ففي حرب ٤٨ كانت سياسة الهاغاناة الصهيوني في الترحيل/ الطرد، تصدر عن اقتناع وتصميم لا عن برنامج مكتوب، فقد استمدت هذه السياسة من تراث خطط الترحيل في الثلاثينات والاربعينات ومن بعض المسلمات والاصول الصهيونية الهادفة الى انشاء دولة يهودية خالصة نقية تماما.. وقد تم للقيادة الصهيونية طرد حوالي مليون فلسطيني من الدولة اليهودية وابقاء اقلية فلسطينية، لا سيما في الجليل وفي المثلث.

الترحيل بعد قيام الدولة

تبلور تياران في حزب مباي الحاكم.. سعى التيار الاول للتخلص من الفلسطينيين بطريقة او اخرى، ويمثل هذا التيار يتسحاق بن تسفي ثاني رئيس للدولة العبرية ويوسف فايتس «الصندوق القومي اليهودي».. كان كلاهما يعتقد ان الطرد الجماعي غير واقعي في زمن السلم ولذلك لا بد لذلك من ان تسعى الحكومة للحصول على «ولاء» العرب للدولة.

اما التيار الثاني فقد ادرك ان العرب الذين مكثوا في اسرائيل، كانوا ينوون البقاء، لذلك رأى اصحاب هذا الرأي ان لا بد في المدى القصير، من تغليب الجانب الامني على اي اعتبار آخر في التعامل مع هذه الاقلية.

في اوائل الخمسينات، عمل بن غوريون وشرتوك ويوسف فايتس على ترحيل الفلسطينيين المسيحيين من الجليل الى امريكا الجنوبية، وارسل بن غوريون فايتس الى الارجنتين من اجل ذلك، لكن فايتس اخفق في اقناع المسيحيين الفلسطينيين بذلك.

في اواسط الخمسينات، وضعت السلطات الصهيونية خطة ترحيل تهدف الى توطين اللاجئين الفلسطينيين في ليبيا، وطلب ارئيل شارون من مرؤوسيه الاستعداد لطرد [illegible] عائلة في حالة نشوب حرب مع العرب.

بعد حرب حزيران ١٩٦٧

انعشت هزيمة حزيران ٦٧ فكرة الترحيل لدى الصهاينة، حيث عادوا الى القائهم وافكارهم، مثل المشكلة الديمغرافية والترحيل.. حيث عادوا الى القول: ان من الصعب دمج العرب في الدولة.. لذا استعانوا بالافكار والخطط القديمة من مثل: الفلسطينيون لا يشكلون امة، وان وطنهم ليس ارض اسرائيل بل العراق وسورية وبلاد العرب.. وان الترحيل سيكون الحل الامثل.

ان الكثيرين من دعاة ارض اسرائيل الكاملة يودون طرد الفلسطينيين او على الاقل طرد اهل الضفة والقطاع وفي ذلك يقول يسرائيل شيب الداد وهو من كبار حركة ارض اسرائيل الكاملة: ان الفلسطينيين يواجهون المازق نفسه الذي واجه الكنعانيين فيما مضى.. واشار الى ان الخيار الذي يريدهم ان يختاروه.. ان يهجروا موطنهم الاصلي. وفي رأيه ان الاخلاق اليهودية وان حرمت الطرد الجماعي دفعة واحدة الا في زمن الحرب، فان خير اجراء هو استدراج العرب الى الهجرة الواسعة النطاق من خلال تعمد خلق صعوبات اقتصادية في الاراضي المحررة.

يسرائيل الداد هذا نفسه، كان عضوا في قيادة ليحي شتيرن عام ١٩٤٨، وهو الذي قال بعيد حرب ٦٧ لولا دير ياسين لكان نصف مليون عربي يعيشون اليوم داخل اسرائيل.. هذا البلد اما ان يكون ارض اسرائيل باكثرية يهودية ساحقة واقلية عربية صغرى.. وستبدأ الهجرة اليهودية مرة اخرى ان لم نطرد العرب بطريقة او اخرى.

ويقوم تصور «الداد» للترحيل على مسلمة عنصرية مضمرة، مفادها ان ليس لسكان فلسطين الاصليين الحقوق الانسانية والسياسية التي تمنح عادة لليهود..

ويحذر من ان وجود العرب في الضفة والقطاع سيحول الدولة العبرية الى دولة ثنائية القومية.. لذا لا بد من طرد العرب او حملهم على الهرب عبر الارهاب.

ودعا اسحق رابين عام ٧٤ اسرائيل الى خلق اوضاع من شأنها ان تجذب اللاجئين الى الهجرة الطوعية الطبيعية من قطاع غزة والضفة الى الاردن في غضون السنوات العشر او العشرين المقبلة. ودعا ابا ايبان وبنحاس سابير الى توطين اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية المجاورة ولا سيما في سورية والعراق. واقترح ايغال الون ان ينقل اللاجئون الفلسطينيون الى صحراء سيناء وشكلت الحكومة الاسرائيلية وحدة سرية مهمتها تشجيع الفلسطينيين على الرحيل، وبرزت الخطة الى العلن عام ١٩٨٧ يوم اخبر ارئيل شارون جمهورا في تل ابيب: لم تزل يد المعونة تمد لسنوات عدة بعد حرب الايام الستة لمن يرغب في الهجرة من العرب. وكان ثمة منظمة تعالج هذا الامر. وكان لهذه المنظمة «الوحدة السرية» مركز عمليات في شارع عمر المختار في غزة وكانت تقدم للمرحلين تذاكر سفر بلا عودة الى دول مختلفة في امريكا الجنوبية ولا سيما باراغوي بوساطة وكالة سفر مقرها تل ابيب واستمرت هذه الخطة ثلاثة اعوام، ثم انهارت بعد ان تمكنت من ترحيل الف فلسطيني سرا.

عام ١٩٨٤ صرح يتسحاق نافون رئيس اسرائيل الاسبق ان غاية برنامج الصهيونية العمالية هي اكبر قدر ممكن من الارض واقل عدد ممكن من العرب.

ابان الانتفاضة حذر حاييم هرتسوغ من فصل جديد في المأساة الفلسطينية، وهو تهديد ضمني بالطرد.. وقد انذر زميل هيرتسوغ رابين الفلسطينيين الاسرائيليين قائلا «يجب ان تظلوا كما كنتم حتى اليوم موالين.. في الماضي البعيد عرفتم المأساة وخير لكم الا تعودوا الى تلك المأساة». ورابين نفسه هو الذي قام وبمعاونة يغال الون بتنفيذ اوامر استاذهم بن غوريون بطرد ٦٠ – ٧٠ الف نسمة من سكان اللد والرملة عام ١٩٤٨.

ان منطق الاستيطان عند الليكود يستند على ان الاستيطان سيؤدي الى خفض عدد السكان العرب بطريقة او بأخرى. وتدعم قيادات الليكود فكرة الترحيل. وابرز هؤلاء القادة ارئيل شارون الذي يأمل بطرد الفلسطينيين كلهم من الضفة وغزة ودفعهم الى الاردن.

ويرى الليكود ان من الممكن نزع الضفة عن طريق الاستيطان المكثف والترحيل الجماعي للسكان العرب عبر نهر الاردن بدءا بسكان المخيمات.

وكان مئير كوهين قد اعلن عام ٨٣ ان اسرائيل ارتكبت خطأ فادحا اذ لم تطرد ٢٠٠ – ٣٠٠ الف عربي من الضفة عام ١٩٦٧. وهندد جدعون بات وزير العلوم الاسبق في حكومة الليكود العرب من مواطني اسرائيل بانهم سيوضعون في شاحنات وسيارات اجرة ويرسلون الى الحدود ان لم يحسنوا مسلكهم.

اما اهارون بابو وهو من نشطاء الليكود فقد ذهب الى ان الطرد سيكون انسانيا.. ويؤيد نتنياهو الترحيل وتحالفه كله يؤمن بالترحيل والطرد والاستيطان وبان الفلسطينيين سكان وليسوا ملاكا لارض الدولة اليهودية.

وقد اثار يوسف شابيرا «الحزب الديني القومي» مسألة الترحيل قبيل اندلاع الانتفاضة وقال: ان على اسرائيل ان تشجع هجرة الفلسطينيين الى الخارج على نطاق واسع ولا سيما في صفوف المثقفين واقترح ان تدفع الحكومة الاسرائيلية ٠٠٠ر٢٠ دولار لكل فلسطيني يوافق على الترحيل. الاحزاب اليمينية من موليدت وغوش ايمونيم وكاخ والحزب الديني القومي وتسوميت، كلها تدعو الى ضم الاراضي المحتلة الى الكيان الصهيوني، كما ان قطاعا كبيرا من المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة وحوالي نصف اليهود ان لم يكن اكثر يقفان الى جانب فكرة الترحيل، خاصة وان المجتمع الصهيوني يميل نحو اليمين. نحو العنصرية، نحو نقاء الدولة العبرية، نحو فلسطين ارض اليهود وليست لارض الفلسطينيين. يقول اهارون ياريف الرئيس الاسبق للاستخبارات العسكرية في الجيش الصهيوني ان هناك رأيا واسع الانتشار يميل الى استغلال اية حرب مقبلة لطرد ٧٠٠ – ٨٠٠ الف فلسطيني وقد حذر من ان هذه الخطة موجودة، وان وسائل تنفيذها قد اعدت. ان سياسة الاغلاق الصهيونية وتضييق الحياة اليومية في وجه الفلسطينيين تأتي ضمن خطط التهجير والترحيل والطرد. كما ان سياسة الاستيطان والضم وجلب المهاجرين اليهود كما حصل في جلب اليهود الروس.. كل ذلك يصب في خانة الطرد والترحيل.

ان الفلسطينيين قد تعلموا الدروس الكافية من هزيمتي ٤٨ – ٦٧ حيث بات هذا الشعب على وعي تام بمخططات الصهاينة لذا فهو اليوم اكثر تشبثا بارضه والاصرار على البقاء فوق ارضه وعدم مغادرتها تحت اي ظرف من الظروف، خاصة وان الصهيونية بدأت بتبني شعارات جديدة من مثل «الديناسورا الالكترونية» واسرائيل العظمى اقتصاديا المهيمنة على المنطقة الممتدة من المحيط الى الخليج.. فهذا هو عصر النظام العالمي الجديد وما بعد الحداثة.

الترحيل «الترانسفير» – نور الدين مصالحة
يوميات سياسية موشيه شاريت
مذكرات بن غوريون
الدراسات الفلسطينية عدد ٧ صيف ١٩٩١
الدراسات الفلسطينية عدد ٥ ١٩٩١
الدراسات الفلسطينية عدد ٢١ ١٩٩٥
يوميات هرتزل

في الذكرى الخمسين للنكبة والاحتفالات الاسرائيلية

توفيق ابو بكر

● توفيق ابو بكر

تقوم اذاعة فلسطين (رام الله) بتوثيق يومي في برنامج الصباح «نهار جديد» من خلال شهادات مركزة لعدد من الكتاب والسياسيين والعاملين في المجال الوطني لذكرى النكبة وللتعليق على الاحتفالات الاسرائيلية.

اتصلوا بي وسجلت هذه الشهادة المركزة:

«في مثل هذه الايام قبل خمسة عقود، وقعت جريمة القرن العشرين بتشريد شعبنا من وطنه.

وليدفع ثمن جرائم ارتكبها النازيون في اوروبا دون ان يكون لنا دور فيما حدث ولندفع ثمن اساطير تاريخية لا تمت للواقع والمنطق والعدل بصلة. لم يبق فوق ارض الوطن آنذاك سوى اقلية صغيرة تشبثت بالتراب والجذور ورفعت الشعار الخالد: «نموت ولا نهاجر» وصمدت رغم العذاب والقمع والتنكيل شاهدة على عروبة الارض والماء والسماء والهواء، وتكاثرت امام الرعب من شبح الانقراض لتصبح مليونا من البشر يملأون المثلث والجليل والنقب في فلسطين. ويتذكرون الغزاة آناء الليل واطراف النهار، بسكان البلاد الاصليين والشرعيين. شهودا امام العالم بأسره على اكذوبة اسطورة: «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض».

على مدى خمسين عاما اثبت شعب فلسطين تصميمه الاكيد انه ليس شعبا زائدا خارج حدود الزمان والمكان. بل هو شعب مصمم على اقامة دولة له اخطأها الزمان والمكان وهي دولة فلسطين. نحن شعب مصمم على الحياة بحرية وكرامة. لا يتسول احدا وقد قدم جبالا من الجماجم تطاول عنان السماء ليروي بدماء ابنائه الزكية شجرة الحرية وقدم لحوم ابنائه طعوما للدبابات الاسرائيلية ليثبت في عصر الانتفاضة التي هزت العالم بأسره انه اذا عجز السيف – العربي والفلسطيني – ان ينتصر على السيف، فالدم قادر على النصر على السيف. وراقبت القارات الخمسة والمليارات من ساكنيها على شاشات التلفزة كيف يتحرك شعب باطفاله وشيوخه ونسائه ليقاتل بالحجارة جيشا مدججا بكل صنوف الدمار حتى الاسنان. في هذه الذكرى الأليمة، ادعو كما دعوت من قبل. لانشاء لجنة وطنية لاعادة كتابة التاريخ الفلسطيني المعاصر: تاريخ فلسطين في القرن العشرين لعلنا نجيب على السؤال الكبير: هل ما حدث عام ١٩٤٨م، كان قدرا لا مفر منه واخترنا له اسم «النكبة» باعتباره قدرا طبيعيا مثل الزلازل والكوارث، ام انه كان يمكن للتاريخ ان يأخذ مسارا آخر لو احسنا، عربا وفلسطينيين، صياغة المواقف والسياسات والتكتيكات المناسبة لكل مرحلة.. كما فعلوا هم.

هل حقا تاريخهم سلسلة من الامساك بالفرص المتاحة – رغم صدور مؤلفات اسرائيلية تتحدث عن الفرص الضائعة – بينما كان تاريخنا طوال عقود سلسلة متواصلة من الفرص الضائعة ذبحناها بدم بارد من الوريد الى الوريد.. للاستمتاع بشعارات ثورية وارضاء غرائز الناس العاديين الذين لا يملكون، بالضرورة، القدرة على النظر ببصيرة التاريخ النافذة ولا يعرفون حقائق الواقع العنيد الملموس وامكانات المستقبل المنظور. انني اتساءل، فقط اتساءل. فالتساؤل النقدي المتواصل وامعان النظر في التاريخ واعادة قراءته بكل تفاصيله وهز البديهيات ومفاتحة المسلمات هو السبيل لاستخلاص الدروس للتقدم نحو المستقبل بأعلى درجة من الثقة والتسلح بالدروس. انهم وهم المنتصرون يراجعون كل شيء على مدى نصف القرن الماضي، دون خطوط حمراء وفي بعض المراجعات نقد قاس ومرير لتجربة الدولة غير القادرة على الحياة الطويلة دون قيام الدولة «الاخرى»: دولة فلسطين. وقد قرحنا بتلك المراجعات ونشرناها في مقدمة صحفنا العربية. لكننا ونحن المهزومون تحدثنا همسا عن خطأ صغير اسمه خطأ الحديث عام ١٩٤٨م. عن اغتصاب النساء وعن المبالغة فيه لانه دفع الآلاف لحزم الحقائب او ابقائها مفتوحة والفرار بالعرض الاهم من الارض اما الاخطاء الكبرى في المواقف والسياسات فما زالت ضمن دائرة الخطوط الحمراء.

ما زالوا رغم خمسة عقود من الوجود خائفين من المستقبل ويارعين في صناعة المخاوف من الغد، رغم انهم مسلحون حتى الاسنان، وبعد خمسة عقود من الانكسار والشتات ما زال شعب فلسطين متفائلا بالغد الواعد وقد احرز اعلى نسبة من التعليم في صفوف العرب وانجب عشرات الآلاف من الخبراء والمثقفين ورجالات الادارة والبناء ليعمروا في اوطان العرب كافة وليقيموا مؤسسات عملاقة في كل مكان من هذا العالم الفسيح وليقدموا الدليل في كل يوم على استحالة الفناء والانقراض الذي حلم به الصهاينة الاوائل ذات يوم.

بعد خمسين عاما تحت الخيمة في واقعة تاريخية لا مثيل لها في التاريخ الانساني المكتوب اردد مع اخي وصديقي د. حيدر عبد الشافي ما قاله في مؤتمر مدريد للسلام امام الآلاف من رجالات الصحافة في العالم ولمام الملايين من المشاهدين على شاشات التلفاز.

«لقد آن الاوان كي نروي قصتنا وان نقف مرافعين عن الحقيقة مدركين انه وفي عالم اليوم، لم يعد هناك ابدا من عذر للجهل بالحقيقة. فقد اعلن شعب فلسطين من خلال مؤسساته وممثليه: منظمة التحرير الفلسطينية، استعداده للسلام العادل من اجل ان نعيش معا. نحن والاسرائيليون، فوق ارض فلسطين في دولتين مستقلتين».

في فلسطين متسع لكلينا وما زال تحدي السلام مطروحا على «الآخر» الذي يتردد في كل يوم في قبول استحقاقاته من خلال عمى سياسي وقصر نظر استراتيجي واضح للعالم بأسره. نحن في عصر انتصار الوطنيات في عالمنا المعاصر، والشعب الفلسطيني ليس استثناء ولا يصح ان يكون كذلك، ومأساته ما زالت تقض مضاجع المجتمع الدولي والرأي العام العالمي. في هذه الذكرى الاليمة المزدحمة بالمآسي لا نملك الا تجديد العزم والمثابرة والتصميم على بناء مجتمع فلسطيني تعددي ديمقراطي يكون منارة للحرية والعدل والسلام، ليس فيه مكان للسجون والسجانين اعداء حقوق الانسان في عالم حقوق الانسان. ليس امامنا الا استعادة الحقوق: حقا وراء حق بمثابرة اسطورية تليق «بالقوم الجبارين».

بالام الحامية وازيز الرعب ونحن ابعد ما نكون عن القرية والمدينة معا، وكأننا طعم يتلهى به السعار الى ان يواصل اجتياحه.

حين بزغت شمسهم بابتلاع آخر جزء من القطعة المقدسة امامنا، وهو حي «القطمون» حامي ظهرنا، تلمست يدي، فاذا بالكرة تنزلق منها الى البعيد الذي لم يحل.

لعبة الميدان والخرق البالية رابطة التجلي الطفولي مطعونة في قلب حقيقتنا، داستها فوضى المصير حيث كنا في طريقنا الى قرية «بتير» المجاورة، خلفنا المي والبندقية، وامامنا هاوية سحيقة ابتلعت الكرة رغم اصرارنا على التمسك بها.

سرقوا الضحكة منا
غيبوا اللحظات نسرقها
وسبوا رجع صبانا
نوموا الهمسة تمنا
صادرت اللمسة
في الكهف منا ما
خدرونا بالمنسي
اسكرنا
ملأوا الكاسات
من قلبي دمانا
اي حبيبي اين كنا
اين نمضي والبراكين
سدينا ودخانا
قتلوا التاريخ فينا
كبش ابراهيم
فلنفد السلاما

اما السيدة ريما نزال

عضو المجلس الوطني الفلسطيني فقالت:

من الواضح ان «النكبة» التي حلت بالشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨م، لم تتم بمعزل عن مجمل التطورات العالمية التي كان يعيشها العالم في مطلع هذا القرن والتي الخصها سريعا دون الخوض عميقا بتحليلها كما يلي:

١ – التقاء المصالح الاستعمارية للحركة الصهيونية التي بلورت طموحها باقامة دولة يهودية في فلسطين، كما حددتها في مؤتمر بال في سويسرا ١٨٩٧م، مع المصالح الاستعمارية الاوروبية «بريطانيا – فرنسا» والتي كانت تطمح الى اعادة تقاسم النفوذ في تركة الدولة العثمانية والتي توجت اهدافها باتفاقية سايكس بيكو سنة ١٩١٦م، والتي قضت بوضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني. وبعدها كما هو معروف صدر وعد بلفور سيىء الصيت عام ١٩١٧. نضيف على هذه الاسباب الذاتية المتعلقة بضعف الحركة التحررية العربية وهيمنة الاقطاع الديني والسياسي على قيادتها وضعف الحركة التحررية الفلسطينية وتشتتها وانقسامها وتعدد الولاءات في صفوفها الذي لم يؤهلها لمواجهة الهجمة الصهيونية المنظمة المدعومة من بريطانيا، لذلك كان من الواضح ان موازين القوى كانت لصالح المشروع الصهيوني الذي تأسس مأساويا بقيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ على جزء من ارض فلسطين واحتل ما تبقى منها عام ١٩٦٧. ابدت «النكبة» الى حالة من السخط الشعبي وحصلت تحولات سياسية واجتماعية في العالم العربي توجت بالثورة الناصرية في مصر عام ١٩٥٢ وانبعاث حركة تحرر وطني عربي بقوى جديدة انخرط فيها الفلسطينيون حتى عام ١٩٦٤ عندما تشكلت «م. ت. ف» ككيان فلسطيني مستقل يعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني فيما بعد وبعد حرب ١٩٦٧ انطلقت ظاهرة الكفاح المسلح الفلسطيني الذي عكس دور ومكانة وطبيعة «م.ت. ف» التي تحولت الى هوية وكيان ورمز واطار وطني فلسطيني. وقد حققت المنظمة انجازات عميقة للشعب الفلسطيني في مواجهة المشروع الصهيوني، فأعادت له هويته الوطنية واعادت قضيته الى المحافل العربية والدولية كقضية شعب مشرد يناضل من اجل تقرير مصيره واستقلاله الوطني، وقد توج ذلك بقرار الرباط ١٩٧٤ باعتبار «م. ت. ف» الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وباعتراف الامم المتحدة بالمنظمة كعضو مراقب والتفاف الشعب حول برنامج المنظمة برنامج العودة وتقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة. هذه الانجازات لا يعني عدم وجود ممارسات ومواقف خاطئة في م. ت. ف. ومؤسساتها ادت الى تراجع المنظمة ودورها ومكانتها خاصة بعد توقيع اتفاق اوسلو. وذوبان مؤسساتها في مؤسسات السلطة وتماهي الفوارق بينهما كذلك.

ان التدقيق في الظروف السياسية الراهنة يظهر ان مسيرة التسوية تمر بأزمة عميقة وتحديدا بعد صعود اليمين المتطرف الى سدة الحكم في اسرائيل الذي ادار ظهره للسلام واستحقاقاته والى الاتفاقات الموقعة على سوئها وانتقاص سقوفها.

ان المتتبع لمجريات الامور يلاحظ المازق الذي وصلت له المسيرة السلمية بسبب من الاتفاق وبنيته الذي ينعكس سلبا على مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويزيد الامور تعقيدا السياسة الفلسطينية التي تراهن على الحلول الامريكية باعتبارها البديل للمازق مقدمة التنازلات المتتالية بسبب عقدها الآمال على اوهام وسراب خادع يتمثل بالمبادرة الامريكية. لذلك فان الحاجة باتت ماسة لاجراء مراجعة للمسيرة السلمية لاستخلاص دروسها ورسم سياسة تنطلق من الثوابت التالية:

١ – التمسك ببرنامج الاجماع الوطني وجعله بوصلة الحركة السياسية التفاوضية.

٢ – اعادة التأكيد ان القضية الفلسطينية هي قضية خاصة الا انها عربية من حيث الجوهر. وهذا يستدعي من الدول العربية تحمل مسؤولياتها التاريخية والمباشرة.

٣ – ان نشأة القضية الفلسطينية وتطورها يوضحان اهمية تطبيق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالقضية. فقد صدرت قرارات مهمة يجب الاستناد اليها لصياغة منهج تفاوضي، يقوم على اساس اجراء مفاوضات تستهدف تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يقران بمبادلة الارض بالسلام، وايجاد حل عادل لقضية اللاجئين بتنفيذ القرارين ١٩٤ و٢٣٧ وايجاد صيغة دولية مناسبة تمكن من الاشراف على عملية السلام لانهاء التفرد الامريكي بالمشاركة الفاعلة للامم المتحدة وسائر القوى الدولية وعلى وجه الخصوص الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين.

ريما نزال: الحاجة باتت ماسة لاجراء مراجعة لاستخلاص الدروس

سليمان النجاب

المعركة طويلة ويجب ان نظل متمسكين بالتسوية السلمية وفق اسس مدريد



● سليمان النجاب

وتحدث السيد سليمان النجاب

عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة عن حزب الشعب قائلا:

١ – اعني بالنكبة تحديدا، حرمان الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة، وطرده من وطنه عام ١٩٤٨، والحاق اراضيه بأطراف اخرى. وقد تكالبت عليه القوى التي ايدت المشروع الاستيطاني الصهيوني. وهذا الامر اصبح اكثر وضوحا الآن بعد مرور خمسين عاما على هذه النكبة.

ان في قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ والمعروف بقرار ١٨١، اجحاف بحق الشعب الفلسطيني. ولكنه وكما برهنت الايام، كان اهون الشرين، وكان الحل الواقعي لتجنب النكبة، والذي يسمح للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على جزء من ارض فلسطين. ومعروف ان الدول العربية رفضت هذا القرار في الامم المتحدة، قبل ان تعود الى الشعب الفلسطيني صاحب الشأن. وتواصلت التجاوزات على استقلالية القرار الفلسطيني في تلك الفترة والى ما بعدها بوقت طويل. ومعروف الثمن الذي دفعناه حتى ضمنا استقلالية هذا القرار. وفي نضالنا اللاحق لاسترداد حقوق شعبنا، ولمجابهة مؤامرات تصفيته كشعب، لم يكن اعتمادنا على الشرعية الدولية وارادة لدى غالبية القوى السياسية الفلسطينية، بل وتبنت برامج تتعارض مع الشرعية. وقد سهل ذلك على حكام اسرائيل الذين ظهروا، زورا، وكأنهم منسجمون مع هذه الشرعية، وكدعاة للسلام، وضحية مهددة بالابادة من جانب جيرانها. ولم نجرد حكام اسرائيل من هذه الاقنعة الا في الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي تبنت برنامجا منسجما مع الشرعية الدولية وقراراتها الخاصة بنزاعنا مع اسرائيل وفي مقدمتها قراري ٢٤٢ و٣٣٨.

٢ – كان قيام م. ت. ف عام ١٩٦٤ نصف رد على التحدي الصهيوني المتواصل. فقد احبطت مؤامرة شطب الشعب الفلسطيني عن الخريطة. واعادت اليه وحدته رغم الشتات. ولكن برنامج المنظمة – ميثاقها – كان يمثل في حينه صيغة توافقت عليها الدول العربية اكثر منه برنامج استقلال وطني وعودة للشعب الفلسطيني. وقد امكن تعديل هذا النصف الآخر، اي البرنامج، عبر نضال وتضحيات كبرى وضعت قضية شعبنا كقضية تحرر من الاحتلال الاسرائيلي وليس تدمير دولة اسرائيل. وتلعب المنظمة دورا اساسيا في حماية وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة حقوقه. وسيظل الدور مطلوبا حتى يتنفذ برنامجها الراهن: قيام الدولة وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

٣ – مفاوضات مدريد، واتفاقيات اوسلو، واعتراف الجانب الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني وممثله م.ت. ف فتح الافق للتسوية تضمن للشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة في حدود ١٩٦٧. والقدس عاصمة لها، كما تفتح الافق لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. فهذه الاتفاقات تستند الى ٢٤٢ وتسعى الى تنفيذه.

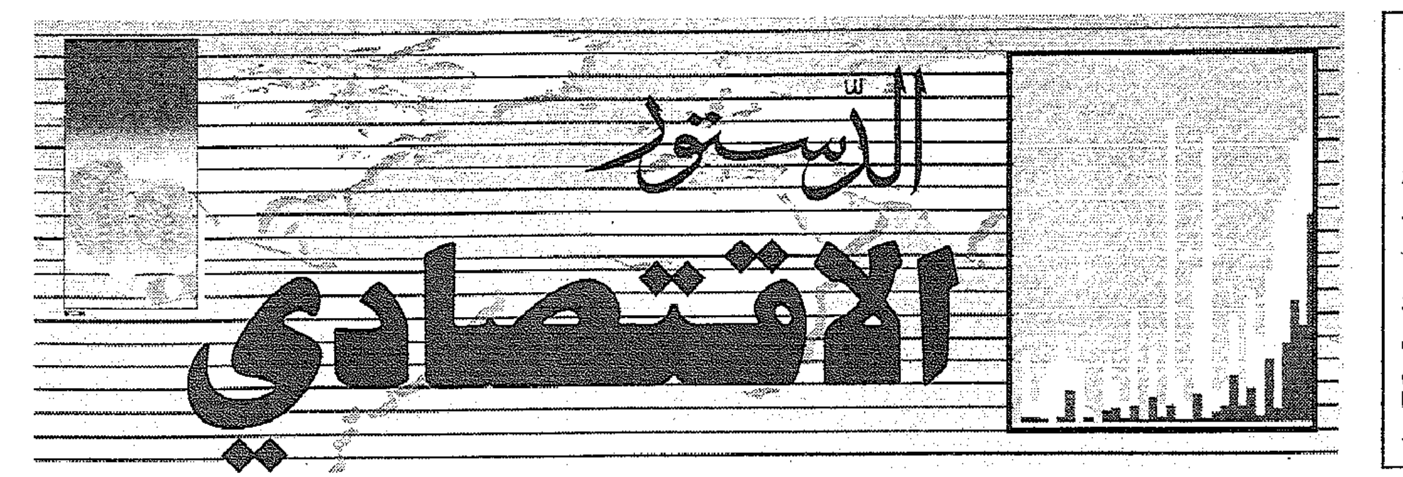
القوى المعادية لتسوية كهذه في اسرائيل هي التي تحكم الآن. وهي تسعى لتخريب ما تم التوصل اليه من اتفاقيات، وتريد العودة الى مرحلة ما قبل الاعتراف الفلسطيني وما يترتب على هذا الاعتراف من حقوق له.

ان المعركة طويلة، ولا بد ان نظل متمسكين بالتسوية السياسية وفق الاسس التي انطلقت منها في مدريد.

ولدينا طاقات تمكننا من الرد على العدوان الصهيوني المتواصل والمتمثل الآن في تهويد القدس والتوسع الاستيطاني وتقطيع اوصال ارض دولتنا العتيدة. واهم هذه الطاقات هي تمسك شعبنا بحقوقه وتواصل نضاله لانتزاعها وتعزيز وحدته وتطوير اداء سلطته الوطنية.

وهناك المساندة العربية للموقف الفلسطيني. ولا بد لهذا الموقف ان يتطور ليغلق الباب امام التسلل الاسرائيلي عبر التطبيع او الاعتراف قبل ان يعترف هو بحقوقنا. وهناك الموقف الدولي الاجمالي تقريبا المساند للموقف الفلسطيني والذي يزيد من عزلة حكام اسرائيل ويحرج الولايات المتحدة. وهناك اخيرا قوى السلام في اسرائيل بما فيها القوى التي وقعت معنا على اتفاقيات والتي تتحمل مسؤولية الدفاع عنها والعمل لتطبيقها. ان الصمود الفلسطيني هو حجر الزاوية الذي تستند اليه مواقف الاطراف الاخرى والذي يزيد من فعالية هذه المواقف.

٤ – تصطدم الامم المتحدة وتنفيذ قراراتها الخاصة بالصراع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي، بالموقف السلبي الامريكي المنحاز لاسرائيل. ولكن الموقف الامريكي صاحب الكيل بمكيالين يواجه عزلة متزايدة كما اظهرت تجربة قمة الدوحة وطهران وبعد فشل الادارة الامريكية في استعادة التحالف المعروف ضد العراق الشقيق. ان مواجهة الموقف الامريكي هذا، هي المفتاح لتزايد دور الامم المتحدة وتطبيق قراراتها الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي.



شبكة الكهرباء الاردنية المصرية تستعد للتشغيل

القاهرة / بترا/ يفتتح خلال الايام القليلة القادمة الشبكة الكهربائية الاردنية المصرية التي تم اقامتها في اطار مشروع الربط الكهربائي بين دول المشرق العربي والتي تضم كلا من الاردن ومصر وسورية والعراق وتركيا .

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري ان الشبكة المصرية استعدت لبدء تشغيل هذا الربط الكبير حيث تم بالفعل تشغيل الخط الهوائي العملاق جهد ٥٠٠ كيلو فولت الذي يعبر سيناء .. كما تم الانتهاء من مد الكابل البحري جهد ٤٠٠ كيلو فولت بطول ١٣ كيلو مترا وعلى عمق ٨٥ مترا لعبور خليج العقبة الى نقطة الربط بالشبكة الاردنية.

رئيس البنك الدولي يزور بيروت

بيروت ـ(اف ب) – اعلن مصدر رسمي ان رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون بحث امس في بيروت مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في تقديم قرض جديد الى لبنان.

واوضح المصدر ان وولفنسون، الذي اجتمع يوم الاربعاء في دمشق بالرئيس السوري حافظ الاسد، سيلتقي الحريري مساء في حضور حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ورئيس مجلس الانماء والاعمار (رسمي) نبيل الجسر.

وكان وولفنسون قد اعرب خلال زيارته السابقة الى لبنان قبل عام عن اعجابه الكبير بالخطة التي اطلقها الحريري لاعادة اعمار البنى التحتية التي دمرت اثناء الحرب الاهلية (١٩٧٥–١٩٩٠) والمقدرة كلفتها بحوالي ١٨ مليار دولار.

الجمعة ١٩ محرم ١٤١٩هـ الموافق ١٥ ايار ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٠٤١ السنة الثانية والثلاثون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 15 MAY - 1998 , NO 11041 - VOL 32 - AMMAN

بقيمة ١,٤ مليون دينار

منحة بريطانية لتطوير السوق المالي في الاردن

الدستور الاقتصادي: تم امس في وزارة التخطيط التوقيع على مذكرات تفاهم بين الحكومة الاردنية والحكومة البريطانية تتضمن توفير منحة بقيمة ١,٢ مليون جنيه استرليني اي ما يعادل ١,٤ مليون دينار اردني، وذلك في اطار مساهمة الحكومة البريطانية في تمويل مشروع تطوير السوق المالي في الاردن. وتتضمن هذه المذكرات تقديم مساعدات فنية لتنشيط السوق المالي الاردني وفقا للمعايير الدولية مما يؤدي الى جعله جاذبا للاستثمارات المحلية والخارجية وتوفير فرص العمل. ويهدف هذا المشروع الى دعم تأسيس المؤسسات الثلاث المنبثقة عن سوق عمان المالي بموجب قانون الاوراق المالية رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٧، وهي هيئة الاوراق المالية وسوق الاوراق المالية (بورصة عمان) ومركز ايداع الاوراق المالية، وكذلك تقديم الاستشارات في مجال اعداد الانظمة والتعليمات لهذه المؤسسات وتدريب الموظفين، وسيتم تنفيذ هذا المشروع على مرحلتين ولمدة سنتين تقريبا. ووقع على هذه المذكرات نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط ووقع عليها نيابة عن الحكومة البريطانية السفير البريطاني في عمان اليد كريستوفر باتسكومب، وحضر التوقيع الامين العام الحالي لدائرة التنمية الدولية البريطانية (DFID) السيد جون فيريكو والدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين في كل من وزارة التخطيط وسوق عمان المالي والسفارة البريطانية في عمان.

نجاح كبير لمعرض المنتوجات الاردنية الاول في غزة

القضاة: نسعى لتنمية وتطوير التبادل التجاري مع السلطة الفلسطينية

عمان / بترا/ نظمت جمعية المصدرين الاردنيين بالتعاون مع مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية معرض المنتوجات الاردنية الاول في مدينة غزة خلال الفترة من ٧ الى ١٢ من الشهر الجاري .

وقال السيد سلمان القضاة عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان بعد مشاركته في فعاليات المعرض ان اقامة المعرض في مدينة غزة جاء تجسيدا للعلاقات المتميزة ووحدة التاريخ والمصير بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني والجهود الاردنية الصادقة لتقديم كل الدعم للاشقاء لتمكينهم من الوصول الى حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ابنا في الاردن نسعى جاهدين لتنمية وتطوير حجم التعاون والتبادل التجاري مع السلطة الوطنية الفلسطينية وازالة جميع العقبات التي تقف عائقا في انسياب السلع بين الاردن ومناطق السلطة مشيرا الى ان اقامة مثل هذه المعارض من شانه تعريف الاشقاء بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه المنتجات الصناعية الاردنية والتعرف عن كثب على احتياجات السوق الفلسطينية والمنتجات المتوفرة فيها . واوضح ان هذا المعرض هو الاول على المستويين الاردني والعربي الذي اقيم في غزة في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة وهو ايضا يشكل موقفا اردنيا واضحا لدعم الاشقاء ومساندتهم في هذه الظروف الصعبة.

ورشة عمل في عجلون للتعريف بالمشاريع الانتاجية

عجلون/ بترا/ نظم تجمع لجان المرأة الوطني فرع عجلون امس ورشة عمل للتعريف بالمشاريع الانتاجية والدعم الاقتصادي التي تقدمها مديريتا الزراعة والتنمية ومؤسسة الاقراض الزراعي .

وتحدث المهندس محمد دوجان مدير مؤسسة الاقراض فرع عجلون عن القروض التي تقدم لاستغلال الاراضي وتطوير مصادر المياه والتصنيع الزراعي والحيواني التي تسهم في تطوير وتنمية هذه القطاعات وتحقيق نسبة جيدة من الاكتفاء الذاتي في كثير من المحاصيل الزراعية اضافة الى دورها في الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة مستعرضا حجم القروض التي قدمتها لمختلف شرائح المجتمع ودورها في توفير مصادر دخل اضافية للاسر المحتاجة .

وتحدث السيد محمد جمال ابو شنب مدير التنمية الاجتماعية عن الدعم والرعاية التي توفرها المديرية لمختلف الشرائح الاجتماعية الهادفة الى رفع المستوى الصحي والاجتماعي والاقتصادي للمواطنين من خلال القروض التي تقدمها ومشاريع التأهيل والمعونات النقدية الطارئة والمتكررة اضافة الى دور الجمعيات الخيرية في عقد ورش العمل والتدريب على الاعمال المهنية التي تستفيد منها المراكز . واستعرض المهندس تواف الخرابشة من مديرية زراعة عجلون اهداف مشروع تنويع مصادر الدخل والفئات المستفيده وكيفية الحصول على القروض والمشاريع التي يمولها المشروع مبينا انه ومنذ بدء العمل بالمشروع تم تقديم حوالي ٤٠٠ الف دينار كقروض استفاد منها ٢٩ مزارعا .

بالرغم من مخاطر المنافسة الكامنة في طياتها

بريطانيا تحث العالم الثالث على المشاركة في العولمة

لندن /رويترز/ حثت بريطانيا الدول النامية على المشاركة في العولمة الاقتصادية رغم ما تنطوي عليه من مخاطر المنافسة والمغامرات بالبقاء في حالة فقر بمعزل عن العالم .

وقالت كلير شورت وزيرة التنمية الدولية البريطانية يوم الاربعاء في محاضرة بالمعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن ان العولمة تحمل ثمارا للدول النامية .

وأضافت ان تكلفة العزلة الدولية والاسواق المغلقة باتت في ظل الاقتصاد العالمي اليوم أعلى منها من قبل وكذلك باتت الثمار التي يحملها تنفيذ السياسات الاقتصادية الناقعة أكبر .

وتابعت اذا أخفقت الدول في وضع الترتيبات الصحيحة في موضعها فان العواقب حينما تأتي يمكن أن تكون سريعة وقاسية .

ومضت شورت قائلة الازمة الاسيوية أظهرت هذا بوضوح . لكنها أظهرت أيضا أن النموذج الاقتصادي الموبوء بالفساد والمحسوبية ... غير قادر على البقاء وان الهياكل القانونية السليمة والقواعد التنظيمية المتينة شروط مسبقة لتحقيق تنمية مستمرة .

لكن رغم المخاطر التي ينطوي عليها الانضمام للاقتصاد العالمي فان البديل هو البقاء على الهامش . وبالنسبة للدول النامية فان البقاء على الهامش يعني استمرار الفقر .

وأوضحت الوزيرة أن التغير التكنولوجي أتاح للدول النامية فرصا جديدة للتغلب على الحواجز الجغرافية واستشهدت بالنمو السريع في صناعة برامج الكمبيوتر بالهند .

وحثت الدول النامية على قبول الدور المتنامي لمنظمة التجارة العالمية في وضع قواعد التجارة والاستثمار .

وأكدت شورت عزم بريطانيا على بذل المزيد لمساعدة الدول النامية على المشاركة في النظام الاقتصادي العالمي مشاركة كاملة ووعدت بتخصيص مبلغ اضافي قدره ٥٠٠ ألف جنيه استرليني /٨١٥ ألف دولار/ لمساعدتها على تعديل سياسات الاستثمار بها.

تضاؤل سوق زيت النخيل الماليزي في الشرق الاوسط

كوالالمبور /رويترز/ قال تجار ان زيت النخيل الماليزي بدأ يفقد سريعا حصته في سوق الشرق الاوسط بسبب ارتفاع الاسعار وان مشترين كبارا مثل الهند وباكستان قد يخفضون استهلاكهم في المرحلة التالية .

وقالت شركة باسيفيك انتر لينك التي تزود الشرق الاوسط بمعظم وارداته من زيت النخيل في تصريحات لرويترز ان شحناتها من زيت النخيل الى الخليج تقلصت بنسبة ٥٥ في المئة في أول أربعة أشهر من عام ١٩٩٨ عنها في نفس الفترة من العام الماضي .

وتشير أرقام الهيئة المسؤولة عن تراخيص تصدير زيت النخيل في ماليزيا الى أن الصادرات الى الشرق الاوسط بلغت ١٦٠٢٧٧ طنا في أول شهرين من عام ١٩٩٨ مقارنة مع ١٥٩٩٢٢ طنا خلال نفس الفترة من العام الماضي .

الا أن بيانات الهيئة عن واردات سبع دول بالشرق الاوسط هي مصر والاردن وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وتركيا ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن انخفضت في اذار الى ٦٠٦٤٤ طنا من ١٢٦٩٧٤ طنا في نفس الشهر من العام الماضي . واستوردت مصر ٢٣٩٢٧ طنا في اذار هذا العام انخفاضا من ٣٨٠٩٧ طنا في اذار عام ١٩٩٧ في حين استورد الاردن ١٦٩١ طنا مقارنة مع ٣٩٧٦٤ طنا واستوردت سلطنة عمان ١٩٩٩ طنا نزولا من ٤٤٤٩ طنا والسعودية ٩٤٣٠ طنا مقارنة مع ١١٠٩٤ طنا وتركيا ٨٥٧٢ طنا مقابل ١٢٥٤٣ طنا والامارات ٥٩٧٣ طنا هبوطا من ٦٠١٩ طنا واليمن ٩٠٥٢ طنا مقارنة مع ١٥٠٠٨ أطنان .

وتضاعفت أسعار زيت النخيل في العقود الاجلة في ماليزيا منذ تموز الماضي عندما بدأ الرينجيت والعملات الاخرى بجنوب شرق اسيا في الهبوط . وبلغ امس سعر زيت النخيل المكرر في عقود يونيو حزيران في كوالالمبور حوالي ٦٩٠ رينجيت للطن للتسليم على ظهر السفينة . وقال مسؤول بشركة ماليزية منتجة لزيت النخيل مقرها سنغافورة الطلب ليس بالاستقرار الذي كان عليه من قبل ويرجع هذا أساسا لارتفاع الاسعار . وقال ناكول راستوجي مدير التجارة بشركة باسيفيك انتر لينك انه اذا استمرت الاسعار في الارتفاع فان باكستان والهند وهما اثنتان من أكبر مستوردي زيت النخيل قد تخفضان وارداتهما في المرحلة التالية.

انجلترا تتوقع بقاء التضخم قرب المستوى المستهدف

لندن /رويترز/ قال بنك انجلترا المركزي انه يتوقع ان يظل معدل التضخم الاساسي قريبا من المستوى المستهدف البالغ ٥ر٢ في المئة خلال العامين المقبلين لكنه حذر من ان هذه التوقعات لم تأخذ في الحسبان الهبوط الاخير في قيمة الجنيه الاسترليني . وقال البنك في تقريره الفصلي عن التضخم ان توقعاته الاساسية للتضخم انخفضت قليلا عن مستواها في تقرير شباط . وأضاف البنك ان المؤشرات تشير في الاجل القريب الى انحسار المخاوف التي تحيط بالانتاج مما يعكس القلق بشأن الاقتصاد العالمي وسرعة اعتدال الطلب في السوق المحلية . لكنه أضاف أن التوقعات تشير الى التضخم قد يرتفع في نهاية فترة العامين التي تشملها التوقعات . وفي الأسابيع الاخيرة انخفض الجنيه الاسترليني من أعلى مستوى له منذ تسع سنوات مقابل المارك وهو ١٠ر٣ مارك الى ما دون ٩٠ر٢ مارك . وأظهرت تفاصيل محضر اجتماع لجنة السياسة الائتمانية ببنك انجلترا المركزي في نيسان والتي نشرت في وقت سابق امس ان أعضاء اللجنة وافقوا بأغلبية خمسة أصوات مقابل ثلاثة أصوات على عدم رفع أسعار الفائدة . وكانت اللجنة ثبتت الفائدة في اجتماع شهر ايار الجاري الذي عقد الاسبوع الماضي.

"دويتشه بنك" يغلق فروعا في اندونيسيا

سنغافورة/رويترز/ أعلن مصرف دويتشه بنك أنه أغلق مؤقتا فروعه في جاكرتا وسورابايا باندونيسيا .

وقال البنك في بيان نظرا لتدهور الموقف في اندونيسيا قررنا أن نغلق مؤقتا فروعنا في جاكرتا وسورابايا . وأضاف نتابع التطورات عن كثب وسنعيد فتح الفروع فور تحسن الموقف . وتابع البيان أمل في استئناف العمليات العادية في أقرب وقت ممكن .

وتجتاح اندونيسيا أعمال شغب منذ أيام احتجاجا على ارتفاع الاسعار والمطالبة بتنحي الرئيس سوهارتو.

أبحاث مؤتمر الطاقة العربي السادس في دمشق

الدعوة لتعاون اقليمي في مجال استثمار الغاز الطبيعي وتدارس التغيرات المتسارعة عربيا ودوليا في المجالات الاقتصادية

دمشق - فؤاد حميرة

ضرورة تكامل الصناعات النفطية والغازية والبتروكيماوية والتحويلية والتعرف على الامكانات المتاحة وتطويرها وحسن استغلالها في خدمة الاقتصاد العربي والدولي كانت أهم عناوين مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي أنهى أعماله امس في دمشق بمشاركة ١٦ دولة عربية وممثلون عن مؤسسات ومنظمات عربية ودولية.

وفي بيانه الختامي المطول أوصى مؤتمر الطاقة الدول العربية بضرورة اجراء المزيد من الدراسات التفصيلية للطلب على الطاقة في كل قطاع وتشجيع الاتجاه نحو تبادل الخبرات لضمان الاستثمار الأمثل لموارد النفط.

ودعا المؤتمر الدول العربية الى دعم التعاون الاقليمي في مجال استثمار الغاز الطبيعي، سواء عن طريق مد شبكة انابيب لنقل الغاز بين مواقع انتاجه ومراكز استهلاكه او عن طريق زيادة الاستفادة منه في صناعة البتروكيماويات والأسمدة او توليد الكهرباء.

وفي مجال الصناعات النفطية اللاحقة أكد البيان الختامي على ضرورة زيادة التجارة البينية في المشتقات النفطية والتنسيق والتعاون بين الدول العربية لانتاج وتسويق المواد البتروكيماوية.

اما في مجال الاستثمار والتمويل فقد دعا المؤتمر النظام المصرفي والمؤسسات المالية العربية والقطاع الخاص الى تكثيف جهودها في مجال اعداد ومراجعة دراسات الجدوى اللازمة لمشروعات الطاقة وضرورة حث الاسواق والمستثمرين العرب وبيان مزايا الاستثمار في هذه المشروعات.

كما دعا المؤتمر الى ضرورة ايجاد المناخ الملائم لتطوير عمليات الاستثمار والتمويل في مجال الطاقة وذلك بازالة المعوقات التي اهمها الاجراءات البيروقراطية المعقدة وتطوير الاسس القانونية وحقوق التقاضي، وعدم التخوف من المشاركة الأجنبية في قطاع الطاقة وابتكار أساليب جديدة للتمويل.

وفي مجال التعاون العربي والدولي أكد البيان ان المؤتمر تدارس التغيرات المتسارعة على الصعيدين العربي والدولي في المجالات الاقتصادية والتجارية، وتدارس الزيادات المطلوبة في صادرات النفط والطاقة على المستوى العالمي، ونوه بالتزام الدول العربية بتأمين الاحتياجات العالمية من البترول بتكاليف عادلة ومعقولة.

وأكد المؤتمر أهمية تطوير التعاون بين الدول المنتجة داخل (أوبك) وخارجها، والدول المستوردة للنفط، بما يساعد على استقرار السوق البترولية ويجنبها التقلبات الحادة في الأسعار وما تخلفه من آثار سلبية على الدول المنتجة والمستهلكة.

وفي مجال الطاقة الكهربائية اكد المؤتمر أهمية الاستغلال الشامل لعمليات ربط الشبكات الكهربائية لتحقيق الاستفادة القصوى من الربط الكهربائي، وألا يقتصر التبادل الكهربائي على الثنائي أو بين مجموعات الدول المتجاورة بل ان يتم تكامل الشبكات عربيا وامتدادها في افريقيا وآسيا واوروبا، وأوضح في هذا السياق أهمية دراسة اقامة مراكز تحكم اقليمية ام مركز عربي، كما اوصى بتأسيس منظمة اقليمية على غرار اتحاد تنسيق انتاج ونقل الطاقة الكهربائية في اوروبا الغربية (UCPTE) بهدف التنسيق بين توليد الكهرباء ونقلها.

وأكد المؤتمر أهمية اشراك القطاع الخاص العربي في انشاء وامتلاك وادارة وتشغيل المنشآت الكهربائية في البلاد العربية على أسس تجارية مع تعاون الدول العربية لزيادة قدرتها التفاوضية ووضع الضوابط لمنع الاحتكار.

وأوصى المؤتمر ايضا بضرورة اقامة صناعات مشتركة لتغذية القطاع الكهربائي وتبادل الخبرات وقد ينتهي هذا بالتعاون في اقامة محطات كهربائية متشركة ذات قدرات عالية، وفي هذا الخصوص أيضا نوه المؤتمر بالدور المتنامي للغاز الطبيعي في توليد الكهرباء وأكد أهمية أجراء دراسة فنية واقتصادية لارساء شبكة غاز عربية.

وأخيرا أعرب المؤتمر عن تأييد الدول العربية للحد من التلوث وحث الدول الصناعية علي التنفيذ العادل لالتزاماتها بشكل يحد من الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية على الدول النامية وعل البلدان التي يعتمد اقتصادها اعتمادا كبيرا على الدخل الناشىء عن انتاج وتجهيز وتصدير انواع من الوقود الاحفوري والمنتجات كثيفة الطاقة المرتبطة به.

(قطر غاز) ترفع انتاجها قريبا الى ٦ ملايين طن سنويا

الدوحة /رويترز/ قالت شركة قطر للغاز الطبيعي المسال (قطر غاز) انها ستبدأ قريبا الانتاج من وحدة ثالثة مما يرفع انتاجها الى ستة ملايين طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال .

وأضافت الشركة في نشرة ان الاستعدادات تجري حاليا بسرعة لبدء الانتاج في الوحدة الثالثة وان من المتوقع ان تقدم هذه الوحدة باكورة انتاجها منتصف ايار الحالي .

وجرى تخصيص كل انتاج الشركة حسب اتفاقات طويلة الاجل لليابان التي قدمت الجانب الاكبر من تمويل المشروع وفق عقود أبرمتها قطر غاز مع شركات يابانية .

وتقضي هذه العقود بان تستعيد اليابان مساهمتها المالية في صورة شحنات من الغاز الطبيعي المسال .

وبدأت الوحدتان الحاليتان الانتاج في أواخر ١٩٩٦ وهما تمدان بالغاز حاليا شركة شيبو اليكتريك باور اليابانية التي تعاقدت على شراء أربعة ملايين طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال لمدة ٢٥ عاما بداية من كانون الثاني عام ١٩٩٧ .

وسيتجه انتاج الوحدة الثالثة والمنتظر ان يكون مليوني طن سنويا الى سبع شركات يابانية اخرى . وتمتلك المؤسسة القطرية العامة للبترول ٦٥ في المئة من قطر غاز مقابل عشرة في المئة لكل من موبيل الامريكية وتوتال الفرنسية و٥ر٧ في المئة لكل من ميتسوي وماروبني اليابانيتين .

و(قطر غاز) أحد ثلاثة مشاريع تتكلف عدة مليارات من الدولارات في قطر والتي ترمي للاستفادة نقديا من احتياطياتها الضخمة في الغاز وهي الثالثة في العالم من حيث الحجم بعد احتياطيات روسيا وايران .

والمشروعان الاخران هما راس غاز والذي تتوقع الدوحة ان يبدأ الانتاج في كانون الاول المقبل ومشروع اخر وصلت مفاوضات تدشينه بين قطر وشركة انرون التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة الامريكية الى مرحلة متقدمة.

اعلان تحالف بين اثنين من اكبر المؤسسات المالية اليابانية

طوكيو – رويترز – قالت مؤسستان ماليتان عملاقتان في اليابان انهما ستتعاونان في تحالف يهدف الى مواجهة المنافسين الاجانب في الاسواق المالية المحلية.

واعلنت نومورا سيكيوريتز اكبر شركة سمسرة في البلاد والبنك الصناعي الياباني احد اكبر البنوك اليابانية انهما سيتعاونان في خدمات ادارة الاصول والمشتقات المالية التي ستصبح اكثر جاذبية بعد الاصلاحات المالية الضخمة في اليابان.

وقال جونتيتشي اوجي رئيس نومورا في مؤتمر صحفي: نتوقع منافسة اكبر بعد الاصلاحات الضخمة ودخول شركات اجنبية.. الهدف ان نوحد مواردنا الادارية وعملياتنا والتنافس وجها لوجه مع المؤسسات الاجنبية.

وقال محللون ان المشاركة خطوة اولى نحو تحالف كامل بين العملاقين الماليين وربما التعاون في ظل شركة قابضة.

وتركت المؤسسات الباب مفتوحا امام هذا الاحتمال وتابعتا انهما تدرسان اقامة تحالف واسع النطاق غير انهما اضافتا انه لم يتم بحث فكرة اقامة شركة قابضة واحدة. ويمنح التحالف الشركتين وهما من اكثر الشركات المالية اليابانية احتراما وتطورا ميزة تنافسية في السباق العالمي بين المؤسسات المالية الاجنبية والمحلية على الاصول الخاصة في اليابان وتقدر بمبلغ ١٢٠٠ تريليون ين ٨,٩٥ تريليون دولار.

شرطة الامارات تضبط بضائع مقلدة

دبي – رويترز – اعلنت شركة بروكتر اند جامبل ان شرطة الامارات العربية المتحدة داهمت مخزنين يحتويان على كميات كبيرة من منتجاتها المقلدة. وقال بيان اصدرته الشركة ان هذه العملية السرية اسفرت عن اكتشاف كمية كبيرة من عبوات الشامبو المقلدة والتي لم يتم اختبارها في المخزن الاول وكمية ضخمة من المراهم المقلدة في المخزن الاخر.

واضاف ان العمليتين اللتين قامت بهما الشرطة تمتا في امارتي الشارقة ودبي يومي ٢٥ و٢٦ نيسان الماضي وتم خلالهما احتجاز شخصين اسيويين لاستجوابهما. واوضح البيان انه تم ضبط جميع الكميات المقلدة قبل ان تتسرب الى السوق الخليجية واغلاق المخزنين.

وقال متحدث باسم بروكتر انت جامبل انه تم اكتشاف الاف العينات في عبوات مطابقة للعبوات الاصلية.

الشغب يرعب المصرفيين في جاكرتا

جاكرتا/رويترز/ قالت مصادر مصرفية لرويترز ان عدة بنوك في جاكرتا تعمل امس بحد ادنى من الموظفين بعد ان طلبت من الباقين ان يلزموا بيوتهم بسبب تجدد اعمال الشغب في العاصمة الاندونيسية .

وفتحت بورصة جاكرتا للاوراق المالية ابوابها رسميا ولكن ابلغت العاملين فيها ان بامكانهم العودة الى بيوتهم اذا ارادوا . وتباطأت حركة تداول الاسهم بشدة . وقال مصرفي الموقف متوتر . وبعض بيوت السمسرة اغلقت مكاتبها في مبنى بورصة جاكرتا .

وذكرت المصادر المصرفية ان البنوك لم تغلق ابوابها رسميا ولكن اعادت معظم موظفيها الى بيوتهم بينما لم يتمكن اخرون من المجيء للعمل اصلا بسبب تجدد الشغب في عدة مناطق بالمدينة .

وقتل ١٢ شخصا على الاقل في احتجاجات عنيفة واعمال شغب ونهب يوم الاربعاء.

شركة في دبي تنوي شراء ٣٥٪ من شركة طيران جورجية

دبي /رويترز/ قال راشد الحبتور رئيس مجلس ادارة شركة الحبتور للمشروعات التجارية ومقرها دبي في تصريحات نشرت امس ان الشركة تجري محادثات مع جورجيا لشراء حصة قدرها ٣٥ في المئة في الخطوط الجوية الجورجية بالاشتراك مع مجموعة ماليزية .

وقالت صحف دولة الامارات العربية المتحدة ان الحبتور ادلى بالتصريح خلال حفل استقبال اقيم لوفد جورجي زائر يرأسه وزير الدولة نيكو ليكيشفيلي . وقال الحبتور فكرنا في جورجيا لان وضعها الاقتصادي الحالي لا يتيح لها تطوير وتمويل قطاع الخطوط الجوية . وهم بحاجة لمستثمرين لتطويره واذا ازدهر هذا القطاع ستنتعش البلاد .

ولم يكشف الحبتور عن اسم المجموعة الماليزية وامتنع عن ذكر القيمة المحتملة للصفقة . وقالت الصحف ان وفد مفاوضات سيزور جورجيا الاسبوع المقبل لبحث الصفقة .

واضافت ان الخطوط الجوية الجورجية تنوي تسيير رحلات جوية بطائرات بوينج ٧٣٧ بين تفليس ودبي واسطنبول وفرانكفورت ولندن وموسكو في المستقبل القريب.

البنك الدولي يلغي مؤتمرا لمانحي المعونات للهند

واشنطن – رويترز – قال مسؤول بالبنك الدولي ان مؤتمرا لمانحي المعونات للهند الغي بعد ان رفضت اليابان استضافته في اعقاب الاختبارات النووية المفاجئة التي اجرتها نيودلهي.

واضاف المسؤول انه ليس هناك اي خطط لاختيار مكان اخر لعقد الاجتماع الذي كان من المقرر ان يبدأ في الثلاثين من حزيران.

ومضى قائلا: الاجتماع الذي كان مقررا عقده في الثلاثين من حزيران والاول من تموز الغي.. ليس لدينا اي خطط في هذه المرحلة فيما يتعلق باعادة تحديد مكان وموعد جديدين للاجتماع.

وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في مؤتمر صحفي ان اليابان لن تستضيف الاجتماع، واوقفت طوكيو تقديم معونات للهند بسبب الاختبارات النووية رغم ان المساعدات الانسانية ستستمر، وفرضت الولايات المتحدة ايضا عقوبات على الهند.

ريوتارو هاشيموتو

وكان من المقرر ان يحضر الاجتماع مانحو معونات من اوروبا واسيا ومنظمات متعددة الاطراف، والمؤتمر السابق الذي عقد العام الماضي في باريس في الخامس والعشرين من حزيران تعهد فيه مانحو المعونات بتقديم ٦.٧ مليار دولار بعد ان وعدت الهند بتحرير اقتصادها.

والهند هي اكبر مقترض من البنك الدولي وكان من المتوقع ان تحصل على نحو ثلاثة مليارات دولار في السنة المالية التي تنتهي في الثلاثين من حزيران القادم. ولم يتم الموافقة على معظم هذه الاموال وقال المسؤول انه لا يعرف هل القروض التي كان من المقرر ان يجري مناقشتها في وقت لاحق من هذا الشهر ستبقى في جدول اعمال البنك.

البنك الدولي يعتزم اقراض تركيا ٦٠٦ ملايين دولار

أنقرة /رويترز/ صرح مسؤول بالبنك الدولي بأن البنك يعتزم تقديم قروض قيمتها الاجمالية ٨ر٦٠٥ مليون دولار لتركيا عام ١٩٩٨ في اطار برنامج مساعدات يستمر ثلاثة أعوام .

وقال اجاي شهيبر مدير برنامج البنك الدولي في تركيا في مؤتمر صحفي ان هذه المبالغ جزء من مشروع أعلن سلفا لاقراض تركيا ٥ر١ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠ وتابع يسعدني أن أعلن لكم أن خطة المساعدات التركية تسير في مسارها وأننا نتوقع تقديم خمسة قروض قيمتها الاجمالية ٨ر٦٠٥ مليون دولار لتركيا خلال عام ١٩٩٨ .

وكان شهيبر يتحدث في ختام زيارة استغرقت أسبوعا لتركيا اجتمع خلالها مع وزراء ومسؤولين اقتصاديين وتناول فيها البرنامج الاقتصادي الحكومي والمساعدات المالية المقدمة من البنك.

الاقتصاد الروسي امام العاصفة

الازمة المالية الاسيوية تثبط الاسهم وتزيد كلفة الاقتراض الحكومي

موسكو /رويترز/ قال لورانس سومرز نائب وزير الخزانة الامريكي ان روسيا ستحتاج الى ادارة اقتصادية حصيفة حتى تعبر الاشهر المقبلة بسلام في ظل الازمة المالية العالمية التي عصفت بجميع الاسواق الناشئة .

وتابع ان مستوى التمسك والالتزام كان محل اعجابنا البالغ . مشيرا الى الإجتماعات مع مسؤولين من بينهم بوريس نيمتسوف نائب رئيس الوزراء الروسي .

ويقوم سومرز باول زيارة له منذ شكل سيرجي كيريينكو رئيس الوزراء حكومة جديدة خلفا لحكومة فيكتور تشرنوميردين الذي اقاله الرئيس الروسي بوريس يلتسن في ٢٣ اذار .

وقال سومرز انها لحظة تحدي مهمة .. خاصة في ضوء التطورات الجارية في الاسواق الناشئة بوجه عام . في اشارة الى احدث تأثيرات الازمة المالية الاسيوية التي اصابت الاسهم الروسية بالركود وابقت تكلفة الاقتراض الحكومي عالية .

واضاف ان المستثمرين باتوا الان اكثر تشككا في الاسواق الناشئة ويتطلعون الى مزيد من الشفافية المالية وتحسين معايير الانظمة المحاسبية والى قواعد افضل لتنظيم الاسواق .

وتابع //الادارة الاقتصادية الحصيفة ستكون مطلوبة في روسيا في الفترة المقبلة.

الاسترليني يهبط امام الدولار والمارك

لندن/رويترز/ هوى الجنيه الاسترليني الى مستويات منخفضة جديدة امام المارك والدولار في المعاملات الاوروبية امس مع تلاشي الدعم الذي حصل عليه امس الاول من بيانات قوية عن الاجور البريطانية.

وانخفض الاسترليني الى ادنى مستوى له منذ ثلاثة لشهر امام العملة الامريكية مسجلا ١٫٦٢٢٧ دولار والى ادنى مستوى منذ ستة اشهر امام المارك مسجلا ٢٫٨٧٧٦ مارك ليبدد بذلك مكاسب امس الاول التي حققها اثر اعلان بيانات الاجور البريطانية وتحذير بنك انجلترا المركزي بشان معدل نمو الاجور.

ورغم تراجع التوقعات بخفض اسعار الفائدة البريطانية فان السوق لا تتوقع في الوقت نفسه اي زيادة تريبا في اسعار الفائدة.

وجرى تداول الجنيه الاسترليني بسعر ٢٫٨٧٩٥ مارك و ١٫٦٢١٥ دولار مقارنة مع ٢٫٨٩٢٠ مارك و ١٫٦٢٧٦ دولار عند الفتح ومع ٢٫٩٠١٥/٢٫٩٠٢٥ مارك و ١٫٦٣٢٢/١٫٦٣٣٢ دولار في اواخر للعملات البريطانية يوم الاربعاء.

بورصات عالمية

داو جونز يسجل مستوى قياسيا مرتفعا مع صعود الدولار والسندات

نيويورك/ رويترز/ ارتفعت الاسهم الامريكية الممتازة في اغلاق وول ستريت لليوم الرابع على التوالي ليسجل مؤشر داو جونز الصناعي مستوى قياسيا جديدا اذ اكدت احدث الاحصاءات الاقتصادية ان التضخم مازال تحت السيطرة.

ارتفع الدولار الى اعلى مستوى له منذ ١٢ عاما مقابل الدولار الاسترالي وزاد سعره مقابل العملات الاخرى وسط تفاقم المشكلات المالية لاسيا.

وعند الاقفال ارتفع داو جونز الصناعي ٥٠٫٠٧ نقطة الى ٩٢١١٫٨٤ نقطة وهو اول اقفال له فوق مستوى ٩٢٠٠ نقطة اذ تخطي اغلاقه القياسي ٩١٩٢٫٦٦ نقطة المسجل في الرابع من ايار.

ولكن لليوم الثاني تفوق الاسهم الخاسرة الاسهم الرابحة بواقع ١٥١٥ الى ١٤٢٩ في السوق عموما في حركة تداول نشطة شملت ٥٩٩ مليون سهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية.

وارتفع المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) ٦٫٠٢ نقطة الى ١٨٦٦٫١٨ نقطة.



وقال محللون ان صعود الاسهم الممتازة يعتمد على ارتفاع سندات الخزانة ومكاسب عدد مختار من الاسهم.

جاء هذا الصعود بفعل انباء ان التضخم مازال تحت السيطرة الشهر الماضي. وكانت السوق تشعر بالقلق خشية ان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) اسعار الفائدة اذا بدت علامات على تسارع معدل التضخم.

واظهرت احدث احصاءات ان الرقم القياسي لاسعار المنتجين لشهر ابريل نيسان ارتفع ٠٫٢ في المئة لكنه كان اقل ١٫٢ في المئة عما كان عليه قبل عام. وباستبعاد تكاليف الطاقة والمنتجات الغذائية فان المؤشر ارتفع ايضا ٠٫٢ في المئة.

وفي تقرير اخر فان مبيعات التجزئة في نيسان انتعشت بعد انفاق معتدل للمستهلكين في اذار لكن الانتعاش لم يكن بالقوة التي كانت متوقعة ولم ينطو على علامة على تسارع خطى النمو الاقتصادي.

والمقياس المقبل للتضخم هو الرقم القياسي لاسعار المستهلكين لشهر ابريل نيسان الذي يذاع يوم الخميس. وتعقد لجنة السوق المفتوحة الاتحادية صانعة القرار في مجلس الاحتياطي لجتماعها المقبل يوم الثلاثاء المقبل لتدارس الاحصاءات الاقتصادية وتقييم السياسة النقدية.

ويراهن المحللون ان مجلس الاحتياطي سيبقى اسعار الفائدة بدون تغيير مع بلوغ التضخم اقل مستوياته منذ الستينات.

انخفاض الاسهم اليابانية

طوكيو/رويترز/ انخفض مؤشر الاسهم اليابانية انخفاضا طفيفا عند اغلاق بورصة طوكيو للاوراق المالية امس مع توقع تراجع عائدات بعض الشركات الامر الذي زاد من المخاوف بشان الاقتصاد الياباني والموقف في اسيا.

وقال سماسرة ان بعض الاسهم شهدت اقبالا على الشراء وسط توقعات بمزيد من التحالفات في السوق اليابانية بعد ان اعلنت مؤسسة نومورا سكيوريتز اكبر شركة سمسرة في البلاد والبنك الصناعي الياباني لحد اكبر البنوك اليابانية انهما سيتعاونان في خدمات ادارة الاصول والمشتقات المالية.

لكن السماسرة قالوا ان الشراء لم يكن قوية بدرجة تكفي لتعزيز اسعار الاسهم. وعند الاغلاق انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٣٦٫١٢ نقطة اي بنسبة ٠٫٢٤ في المئة مسجلا ١٥٣٠٧٫٦٩ نقطة.

انخفاض سعر الذهب في لندن

لندن/رويترز/ تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٢٩٦٫٩٠ دولار للاوقية /الاونصة/ انخفاضا من ٢٩٩٫١٠ دولار في جلسة القطع السابقة امس الاربعاء. واغلق الذهب في نيويورك امس الاول على ٢٩٨٫٢٠/٢٩٨٫٧٠ دولار للاوقية.

ارتفاع طفيف للدولار مقابل الين في طوكيو

طوكيو/ويترز/ قلص الدولار خسائره المبكرة امام الين في اواخر معاملات طوكيو امس مع تزايد المخاوف بشان اندونيسيا التي تشهد اعمال شغب عنيفة. وكان الدولار تراجع في وقت سابق اثر تقرير ذكر ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو مستعد للتنحي عن منصبه. وانتهى اجل مراكز خيارية كبيرة حالت دون صعود الدولار وهو ما قد يمهد الطريق امام ارتفاع العملة الامريكية. وبلغ سعر الدولار ١٣٤٫٢٧ ين و ١٫٧٧٩٨ مارك مقارنة مع ١٣٤٫٠٥ ين و ١٫٧٧٩٠ مارك في اواخر معاملات نيويورك امس الاول.

طلب تخفيض رواتب مؤسسات الاتحاد الاوروبي

كوبنهاجن/ بترا / طلبت الدنمارك من الاتحاد الاوروبي تخفيض رواتب موظفي مؤسسات الاتحاد بنسبة كبيرة حفاظا على مصداقية الاتحاد امام مواطني الدول الاوروبية. وقال رئيس الحكومة الدنماركي باول نوروب راسموسن في رسالة الى رئيس مفوضية الاتحادة جاك سانتير ان الدنمارك ترى ان مستوى رواتب موظفي الاتحاد الاوروبي عالي جدا وان مستوى الرواتب العالي هو امر مرفوض من قبل مواطني دول الاتحاد الذي يدفعون ضريبة علاوة على ان هذا الوضع مضر بمصداقية الاتحاد.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

ارتفاع اخر للفرنك السويسري وتراجع المارك والين مع تدهور الاوضاع في اندونيسيا

في بورصات المشرق الاقصى يوم ١٤/٥. اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١,٧٧٨٥ مارك و ١٣٤,٢٥ ين بعد ان تارجح ضمن مستويات ١,٧٧٩٤–١,٧٧٥٦ مارك و ١٣٤,٢٠–١٣٣,٥٨ ين ياباني. وكان سعر صرف الدولار قد واصل ارتفاعه مقابل الين خلال ساعات التعامل الاخيرة بطوكيو بعد تجدد اعمال العنف في العاصمة الاندونيسية جاركاتا هذا فيما واصلت الروبية الاندونيسية تراجعها وقفزت فوق مستوى ١١٥٠٠/٦٠٠ روبية لكل دولار.

هذا في حين نشطت عمليات بيع دولار مقابل الين حول المستويات العليا بهدف جني الارباح وخاصة بعد تصريحات مسؤول ياباني حول التدخل في السوق لصالح الين.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة سجل الفرنك السويسري ارتفاعا معتدلا اخر مقابل المارك والدولار مستفيدا من حيزته كملجا آمن. في حين تراجع الجنيه الاسترليني الى ما دون مستوى ١,٦٢٢٥ دولار و٢,٨٨ مارك. هذا في حين حافظ الدولار على اتجاهه الصاعد مقابل الين والمارك الالماني. وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٢,٠٠ غرينتش امس مايلي:–

اعلى سعر	١.٧٨٠٢	١.٤٨١٨	١.٦٣١٥	١٣٤.٥٨
ادنى سعر	١.٧٧٢٧	١.٤٧٢٩	١.٦٢٠٤	١٣٣.٦٠
آخر سعر	١.٧٧٦٥	١.٤٧٦٥	١.٦٢٢٥	١٣٤.١٠

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٧٧٦٠	١.٧٧٦٥
جنيه استرليني	١.٦٢٢٥	١.٦٣٠
فرنك سويسري	١.٤٧٧٠	١.٤٧٨٠
ين ياباني	١٣٣.٩٥	١٣٤.٠٥
فرنك فرنسي	٥.٩٥٦٠	٥.٩٥٧٠
جلدر هولندي	٢.٠٠١٠	٢.٠٠١٥
لير ايطالي	١٧٥١	١٧٧٥

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨.٥٠	١٨٩.٦٠
درهم امارات	١٩٢.٣٠	١٩٣.٦٠
دولار استرالي	٤٣٩.٠٠	٤٥٠.١٠
دولار كندي	٤٨٦.٩٠	٤٩٤.١٠
ريال عماني	١٨٢٣.١٠	١٨٤٦.٠٠
دينار بحريني	١٨٦٥.٦٠	١٨٨١.٥٠
ريال قطري	١٩٣.٤٠	١٩٥.٣٠

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٢٩٦.٥٠	٢٩٦.٩٠
فضة	٥.٥٦	٥.٦١

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥.٣٧٥	٥.٤٣	٥.٥٠	٥.٦٢
مارك الماني	٣.٣١٢٥	٣.٤٠٦٢٥	٣.٥٣١٢٥	٣.٧١٨٧٥
جنيه استرليني	٧.١٨	٧.١٨	٧.١٨	٧.١٨
فرنك فرنسي	٣.٢٥	٣.٣٤٣٧٥	٣.٤٦٨٧٥	٣.٦٨٧٥
ين ياباني	٠.٣٤	٠.٣٢	٠.٢٨	٠.٢٨
فرنك سويسري	١.٣٧٥	١.٣٧٥	١.٤٦٨٧٥	١.٦٢٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي

اهمية بالغة للموقع الجغرافي وعدد الموانىء والبعد عن خط الاستواء في تعزيز الازدهار

(لماذا بعض الدول دائما غنية في حين ان غيرها دائما فقير)؟ من اصعب الاسئلة التي يجيب عليها الاقتصاديون.

واعتقد الاقتصاديون لوقت طويل ان الهبات الطبيعية لاي منطقة مثل الغنى في المصادر المعدنية وخصوبة التربة وسهولة توفر المياه هي العناصر الرئيسية التي تحدد غنى او فقر اي دولة.

ولكن بسبب دخول التصنيع المتطور الى حقلي الزراعة والتعدين بدأ الباحثون بالتركيز على العناصر الانسانية مثل نوعية المؤسسات السياسية والاجتماعية والتجارية التي استندت عليها النشاطات الاقتصادية.

وفي هذه الايام على اية حال. فان الرغبة تتجدد على اخذ العناصر الجغرافية في تحديد الثروة والفقر في الاعتبار. كما بينت ورقتا عمل سلمتا الى البنك الدولي مؤخرا.

وقد توصل كل من جيفري ساكس من جامعة هارفارد وجون لوك جالوب في هاتين الورقتين الى ان هناك عنصرين الاول موقع المنطقة خارج المناطق الاستوائية والثاني ما اذا كانت تتوفر لها مداخل سهلة على الموانىء البحرية يمكن ان يحددا على الاقل نصف الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

واشار ساكس الى ان هناك علاقة قوية ووطيدة بين الجغرافيا والثروة وانه خارج اوروبا ليس هناك دولة واحدة مغلقة الحدود البرية يمكن ان تدعي ان لديها معدل دخل مرتفع. ومن بين اهم ٣٠ دولة اقتصادية مصنفة بالانتاج الاقتصادي للفرد فان ثلاث دول فقط تقع في المناطق الاستوائية وهي هونغ كونغ وسنغافورة وموريشيوس.

وقد استند الباحثان جيفري ساكس وجون لوك الى نظريات الاقتصادي المعروف ادم سميث التي تقول: ان الدول تزداد ثروة كلما زاد تخصصها في عمل اشياء معينة في ذات الوقت الذي تتاجر فيه مع دول اخرى متخصصة للحصول على اشياء لا تقوم بتصنيعها.

ولهذا السبب فان الموقع بجانب الموانىء البحرية والانهار له اهمية بالغة وهو السبب في توجه السكان للعيش والسكن على طول المناطق الساحلية. وان التركيز المتنامي استلزم المزيد من التخصص والاقتصادات القياسية مما يؤدي الى بروز دائرة يحافظ فيها الغني على المزيد من الثروة والغنى.

وفي الوقت ذاته لاحظ كل من ساكس وجالوب ان الديناميكية الاقتصادية في المناطق ذات الطبيعة الصعبة التي يجعل فيها ارتفاع تكاليف المواصلات التجارة والتخصص امرين صعبين.

وتتفاقم المشكلة بشكل اكبر في الدول الواقعة بالقرب من خط الاستواء والتي تعاني من الاعباء الاضافية لمرض الملاريا وغيرها من الامراض.

وهذا التصنيف يعني الكثير بالنسبة للبنك الدولي الذي يقول المسؤلون فيه ان الاصلاحات مثل السياسات الاقتصادية الشفافة وتخفيف المركزية والموازنات المتزنة والتجارة الحرة هي المفاتيح السحرية لرفع مستويات المعيشة.

ان هذه الاصلاحات قد اعطت نتائج جيدة في كل من كوريا الجنوبية وبولندا (موانىء جيدة. عدد قليل من البعوض) ولكن كما يشير كل من ساكس وجالوب فان هذه الاصلاحات غير فعالة في كل من منغوليا وتنزانيا الاستوائية ذات الطبيعة الجغرافية المغلقة.

«انترناشونال هيرالدتريبيون»

نشرة سوق عمان المالي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
16.3	1.01	162	198.773	+2.58%	198.473	199.000	194.000	199.600	194.000	910993	4590	البنك العربي	170.000	365.500
N/A	0.00	21	1.676	+2.40%	1.699	1.710	1.670	1.710	1.670	45692	26900	البنك الأهلي (خ)(ع)	1.660	2.340
4.2	0.00	6	1.323	0.00%	1.309	1.320	1.310	1.320	1.320	1212	926	بنك الأردن	1.320	3.540
65.0	0.00	10	0.941	+1.02%	0.985	0.990	0.980	0.990	0.980	3173	3221	بنك الشرق الأوسط	0.890	1.300
8.2	8.81	5	1.611	0.00%	1.606	1.600	1.600	1.610	1.600	2409	1500	بنك الإنماء	1.850	2.690
19.8	2.31	138	5.980	+1.63%	6.236	6.250	6.190	6.280	6.150	327464	52516	بنك الإسكان	4.660	6.300
12.3	0.00	3	1.968	0.00%	1.974	1.970	1.970	1.990	1.970	494	250	الأردني الكويتي	1.820	4.180
4.1	10.14	22	0.666	+4.55%	0.676	0.690	0.670	0.690	0.660	51240	75800	الأردن والخليج	0.620	0.920
9.3	5.27	8	1.822	-0.56%	1.817	1.820	1.810	1.830	1.830	5362	2950	البنك الإسلامي	1.960	4.020
10.3	0.00	1	1.575	+3.23%	1.600	1.600	1.600	1.600	1.550	80	50	البنك الأردني للإستثمار	2.180	3.900
0.6	16.67	3	0.855	-1.10%	0.900	0.900	0.900	0.900	0.910	1215	1350	[illegible]	0.800	1.400
		379								1349334	170053			
								+2.27%	نقطة -	6.030	التغير:	271.780		مؤشر البنوك:
												قطاع التأمين		
6.2	11.36	1	2.131	+1.38%	2.200	2.200	2.200	2.200	2.170	110	50	[illegible] للتأمين	1.690	2.400
10.1	0.00	1	3.092	0.00%	2.100	2.100	2.100	2.100	2.100	18900	9000	فيلادلفيا للتأمين	4.370	4.370
		2								19010	9050			
								+0.15%	نقطة -	0.180	التغير:	122.470		مؤشر التأمين:
												قطاع الخدمات		
9.9	4.90	5	2.042	+0.49%	2.037	2.040	2.030	2.040	2.030	731	359	الكهرباء الأردنية	1.560	2.140
14.3	4.30	1	4.580	-4.91%	4.650	4.650	4.650	4.650	4.890	930	200	العربية للفنادق	3.560	6.100
44.3	0.00	30	1.062	+1.83%	1.105	1.110	1.100	1.110	1.090	26187	23700	المحطة الوطنية (س)	0.930	1.560
16.7	0.00	4	0.902	-5.56%	0.857	0.850	0.850	0.870	0.900	2358	2750	عاركو	0.860	1.120
-	0.00	12	0.368	+5.41%	0.382	0.390	0.370	0.390	0.370	5447	14270	المركز الأردني	0.370	0.690
8.8	6.96	1	8.898	+1.41%	8.620	8.620	8.620	8.620	8.500	431	50	[illegible]	6.700	9.360
16.5	0.00	3	1.101	-1.82%	1.080	1.080	1.080	1.080	1.100	13500	12500	فنادق الشرق الأوسط	1.130	1.480
16.2	0.00	1	0.923	0.00%	0.920	0.920	0.920	0.920	0.920	920	1000	الزرقاء للتعليم (س)	0.900	1.080
9.9	2.00	4	4.016	0.00%	4.000	4.000	4.000	4.000	4.000	15200	3800	الدولية للتعليم	2.890	4.600
6.7	7.28	9	1.511	+0.67%	1.507	1.510	1.500	1.510	1.500	3165	2100	الموحدة لتنظيم النقل	1.560	1.830
		70								68860	60729			
								-1.12%	نقطة -	-1.280	التغير:	113.390		مؤشر الخدمات:
												قطاع الصناعة		
17.5	4.23	22	2.521	-0.38%	2.606	2.600	2.590	2.620	2.610	31597	12125	مصانع الإسمنت	2.690	4.460
10.1	8.56	7	10.352	+0.29%	10.360	10.380	10.360	10.440	10.350	18492	1785	مصفاة الأردن	9.200	11.160
11.8	7.35	1	1.421	+0.74%	1.360	1.360	1.360	1.360	1.350	136	100	الصناعات الصوفية	1.040	1.390
	0.00	4	1.196	-1.64%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.220	1680	1400	الإنتاج (س)	1.100	2.480
8.3	3.17	3	6.338	+2.44%	6.203	6.300	6.200	6.300	6.150	33185	5350	الأجواخ الأردنية	5.800	7.360
14.7	3.75	126	5.323	+1.52%	5.381	5.340	5.300	5.430	5.260	306978	57050	العربية [illegible]	3.440	6.700
6.6	0.00	7	1.258	-0.80%	1.246	1.240	1.240	1.250	1.250	13270	10650	[illegible] الوطنية	1.080	1.250
-	0.00	1	0.809	-1.23%	0.800	0.800	0.800	0.800	0.810	480	500	رافيا الصناعية (س)	0.770	1.420
7.0	6.03	6	5.749	+1.75%	5.800	5.800	5.800	5.800	5.700	7259	1250	دار الدواء	4.400	6.360
7.3	16.95	21	0.587	0.00%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	36580	62000	مجمع الشرق الأوسط	0.570	0.820
8.5	9.21	13	0.737	+1.33%	0.756	0.760	0.750	0.760	0.750	8941	11850	حديد الأردن	0.660	0.860
12.5	5.26	5	1.379	+0.76%	1.328	1.330	1.330	1.330	1.320	704	530	الوطنية للكلورين	1.350	1.820
15.9	0.00	20	0.478	0.00%	0.470	0.470	0.470	0.470	0.470	12056	25650	الوطني والدواجن (س)	0.400	0.560
	0.00	5	0.533	0.00%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.520	1274	2450	الصناعات الوطنية	0.510	0.630
	0.00	10	0.403	0.00%	0.410	0.410	0.410	0.410	0.410	1333	3250	الصناعات الوسيطة (س)	0.370	0.900
27.2	0.00	19	1.151	-1.74%	1.137	1.130	1.130	1.160	1.150	6369	5600	الوطنية للكوابل	0.920	3.000
	0.00	5	0.601	0.00%	0.601	0.600	0.600	0.610	0.600	3035	5050	البتروكيماويات (س)	0.630	0.790
17.6	5.07	34	1.312	+4.55%	1.372	1.380	1.350	1.380	1.320	36296	26450	العربي الدولية	1.150	1.560
48.9	0.00	11	1.371	+2.21%	1.385	1.390	1.380	1.390	1.360	6856	4950	الزي للألبسة	1.290	1.880
401.0	0.24	16	0.864	0.00%	0.880	0.880	0.880	0.880	0.880	4982	5640	الزيوت النباتية	0.810	1.670
12.1	11.63	4	0.874	-1.15%	0.860	0.860	0.860	0.860	0.870	2365	2750	[illegible]	0.810	1.080
		340								533759	246380			
								+0.17%	نقطة -	0.180	التغير:	104.300		مؤشر الصناعة:
												السوق الموازي		
N/A	0.00	12	0.919	+1.10%	0.920	0.920	0.920	0.920	0.910	5193	7750	بنك الصادرات **(ع)	0.910	1.060
11.7	0.00	20	0.418	+2.33%	0.439	0.440	0.430	0.440	0.430	10970	25000	التسهيلات التجارية	0.340	0.530
-	0.00	11	0.409	+2.44%	0.419	0.420	0.410	0.420	0.410	4610	11000	العربية للإستثمارات (س)	0.360	0.820
N/A	0.00	6	0.826	-1.23%	0.801	0.800	0.800	0.810	0.810	1653	3000	[illegible] للطباعة والتغليف **(ع)	0.760	1.000
N/A	0.00	4	0.625	+1.64%	0.616	0.620	0.610	0.620	0.610	3141	5100	الصناعات الدوائية المتطورة	0.650	0.950
39.2	0.00	17	0.336	0.00%	0.340	0.340	0.340	0.340	0.340	13158	38700	التجارة الدولية	0.240	0.470
-	0.00	1	0.526	0.00%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	128	250	[illegible] (س)	0.410	0.620
N/A	0.00	3	0.595	+1.64%	0.613	0.620	0.610	0.620	0.610	689	1900	[illegible] **(غ)	0.470	0.960
N/A	0.00	3	1.544	+0.68%	1.451	1.480	1.450	1.480	1.470	14870	10250	العصر للاستثمار (ع)(غ)	1.050	2.220
-	0.00	53	0.423	0.00%	0.450	0.450	0.450	0.450	0.450	52380	116400	[illegible] (ع)(س)	0.360	0.760
N/A	0.00	3	0.603	+1.67%	0.605	0.610	0.600	0.610	0.600	2020	4000	شرق اوسط دوائية 90%(غ)	0.580	0.690
N/A	0.00	4	0.678	+1.52%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.660	10419	15550	[illegible]	0.550	0.730
-	0.00	1	0.278	0.00%	0.280	0.280	0.280	0.280	0.280	112	400	المتحدة الهندسية	0.240	0.460
13.4	0.00	2	0.498	+2.00%	0.509	0.510	0.500	0.510	0.500	1195	2350	الصناعات [illegible]	0.510	0.830
3.6	2.75	2	11.540	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	7272	7272	الفنادق السياحية / جست	1.050	36.000
N/A	0.00	22	0.533	+1.92%	0.520	0.530	0.520	0.530	0.520	75403	145000	الوطنية للدواجن (غ)	0.480	0.740
N/A	0.00	14	1.036	+5.00%	1.049	1.050	1.030	1.050	1.000	11855	11300	دار الغذاء (ع)(غ)	1.000	1.310
		178								215068	405222			
								+1.44%	نقطة -	2.56	التغير:	179.95		المؤشر العام:
		969								2186040	891434			المجموع:

الدستور الرياضي
الرياضة ٤ صفحات

دائرة الشؤون الفلسطينية تقدم دعما ماليا لاندية المخيمات

قام مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية د. ابراهيم بدران بتقديم الدعم المادي لاندية المخيمات في الاردن والبالغ مئة الف دينار، وذلك خلال لقاء د. بدران مع رؤساء اندية المخيمات في دائرة الشؤون الفلسطينية. واكد د. بدران ان اندية المخيمات تقوم بدور اجتماعي وانساني وثقافي ورياضي، وتقوم بدور مكمل لادوار الجهات الاخرى التي تقدم خدماتها في كافة المجالات. وابدى استعدادات دائرة الشؤون الفلسطينية لتقديم المشورة والمساعدة لجميع الاندية دعما لنشاطاتها وارتقاء بمستوياتها. وعقد رؤساء اندية المخيمات اجتماعا مع م. تيسير الغول مدير اللاجئين والنازحين في الدائرة حيث تم استعراض كافة العقبات التي تواجه اندية المخيمات.

الفيصلي بضيافة نادي ام القطين وديا بالكرة

يلتقي في الساعة الرابعة من مساء اليوم الجمعة على ملعب مجمع سمو الامير علي بن الحسين في المفرق نادي الفيصلي مع نادي ام القطين / المفرق في مباراة ودية بكرة القدم. وتأتي هذه المباراة ضمن سلسلة الزيارات التي تقوم بها اندية الدرجة الممتازة على محافظات المملكة وتبادل اللقاءات مع اندية الدرجات الاخرى هذا وسيقيم نادي ام القطين بعد نهاية المباراة حفلا على شرف نادي الفيصلي.

على طائرة امير قطر الخاصة
بعثة منتخب الكرة تعود الى عمان اليوم

في مبادرة كريمة من امير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني تقرر ان تعود بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم على الطائرة الخاصة لامير قطر الذي اصدر توجيهاته بنقل بعثتنا الى عمان لعدم وجود طيران لهذا اليوم.

وقال مندوب اتحاد الاعلام الرياضي في اتصاله الهاتفي بان رئيس واعضاء البعثة اثنوا على هذه اللفتة من امير قطر وقدم الشكر والتقدير على الحفاوة التي لاقوها هناك خلال فترة الاقامة.


حمد بن خليفة ال ثاني

منتخب الكرة انهى زيارته للدوحة
دعوة الامير عبدالله لحضور بطولة كأس امير قطر
ابو العوض: لعبنا بصورة جيدة بالقياس مع ظروف المنتخب

الدوحة - بلال الغلاييني
موفد اتحاد الاعلام الرياضي

وجه الشيخ خليفة بن جسن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم الدعوة الى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد لحضور فعاليات بطولة كأس امير دولة قطر التي تنطلق يوم السبت المقبل.

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ خليفة للسيد منعم حسين رئيس بعثة منتخبنا الوطني والسيد احمد نجم اداري البعثة يوم امس في مقر اتحاد الكرة القطري.

واعرب الشيخ خليفة عن شكره وتقديره الى سمو الامير عبدالله بن الحسين واسرة اتحادنا على تلبية هذه الدعوة متمنيا ان تتواصل مثل هذه اللقاءات خاصة وانها تجتمع بين الاشقاء العرب.

من جهته شكر منعم حسين الشيخ خليفة على الحفاوة الكبيرة التي لقيتها البعثة لحظة وصولها مطار الدوحة وعلى التسهيلات التي قدمها شباب قطر.

السفير خالد العدوان

السفير الاردني في الدوحة خالد العدوان الذي حضر جانبا من المباراة وجه الدعوة الى البعثة لحضور حفل الغداء مثلما وضع السفارة تحت تصرف افراد البعثة.

الجالية الاردنية

توافد على فندق الدوحة شيراتون مقر اقامة بعثتنا عدد كبير من افراد جاليتنا الاردنية.

ابو العوض يعقب

قال الكابتن محمد عوض مدرب منتخبنا الوطني ان منتخبنا ادى مباراة جيدة قياسا على فترة الاعداد اضافة الى فارق الامكانيات بين المنتخبين.

واضاف ابو العوض ان المباراة جاءت سريعة وكان التعب والارهاق ظاهرا على اداء اللاعبين، ومع هذا فقد كان بامكاننا تعديل النتيجة لو احسن اللاعبون استغلال الفرص التي اتيحت لهم خاصة في الثلث الساعة الاخيرة من المباراة.

الامير عبدالله بن الحسين

هجوم الصحافة

الصحافة القطرية طالبت منتخبها الفوز على حامل ذهبية الدورة الرياضية العربية الثامنة مثلما هاجمت وبشدة المدرب البرازيلي زوماريو على التشكيلة التي اختارها لخوض البطولات المقبلة، حيث كتبت احدى الصحف "صحيح اننا مع تشجيع المواهب الواعدة وصحيح اننا نؤيد زوماريو في تجربة اكبر عدد ممكن من اللاعبين ولكن ان يستدعي لاعبين صغارا لوضعهم على دكة الاحتياط هذا ليس مقبولا والمطلوب تدخل اتحاد الكرة بسرعة لان هذه مهازل غير مقبولة بتاتا ولتضع حدودا للمدرب!!"

الصحافة.. والمباراة

افردت الصحف القطرية الصادرة يوم امس مساحات واسعة للحديث عن المباراة، حيث اشادت بالمستوى الجيد الذي قدمه لاعبو الفريقين.

صحيفة الوطن اشادت بالتطور الذي اصاب الكرة الاردنية في الآونة الاخيرة وكتب الزميل علي حسين من خلال عاموده الرئيسي اليومي... تجربة مفيدة للعنابي كانت امس امام شقيقه الاردني الذي لبى الدعوة وحضر الى الدوحة ولعب في اقل من (٢٤) ساعة وفي اعتقادي الشخصي ان منتخب الاردن بطل العرب كان سيظهر بمستوى افضل كثيرا لو ان المباراة اقيمت اليوم بدلا من امس.

صحيفة الشرق بدورها قدمت ايجازا فنيا مختصرا للمباراة، حيث حملت دفاعنا الاهداف الثلاثة التي سجلت في الشوط الاول وكتبت ان المنتخب الاردني تغير اسلوبه الفني عن الفترة الماضية.

بسرعة من الدوحة

- التلفزيون القطري قام بنقل المباراة على الهواء مباشرة.
- الصحافة القطرية واصلت (نقد) مدربها على التشكيلة التي اختارها.
- الاعلاميون القطريون تساءلوا عن مصير بطولة الدوري عندنا.
- يوسف خاطر مدرب حراس المرمى يقوم بعمله على اكمل وجه.
- السيد احمد نجم اداري البعثة يحرص على توفير الاجواء المناسبة لراحة اعضاء البعثة.
- الاخوة في اتحاد الكرة القطري يحرصون على تذليل كافة الصعوبات التي تواجه البعثة.
- في قطر.. الحكومة هي التي تعمل على انشاء الملاعب والمرافق التابعة للاندية وهي التي تقوم بصرف كافة الرواتب التي يتقاضاها المدربون.
- الاستعدادات القطرية الادارية بدأت منذ الآن لاحتضان نهائيات كأس العرب التي ستقام خلال شهر ايلول المقبل.
- نادي الاتحاد القطري اتخذ قرارا بالعودة الى بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم بعد ان قاطعها قبل عامين بسبب الاحداث التي جرت خلال بطولة الاندية العربية الثامنة ابطال الكؤوس التي جرت في الاسماعيلية.
- البعثة تعود صباح اليوم الى عمان على متن الملكية الاردنية.
- مراد حسن مكسب لمنتخبنا.. ظهر بصورة طيبة خلال المباراة ولو ساعده الحظ لسجل هدفا اوروبيا لكن كرته ضربت بالعارضة في الثواني الاخيرة من المباراة.

خلال رعايته حفل ختام بطولة الاستقلال



الشريف يتوج ابطال المبارزة الاحتفالية
الناطور والنعيمات وخضر يستأثرون بالبريق


الاستاذ سيف الشريف يتسلم درع اتحاد المبارزة

ويتوج اللاعب عامر الناطور

عمان - ريما العبادي

رعى الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين مدير عام جريدة (الدستور) في صالة قصر الرياضة مساء امس فعاليات الحفل الختامي لبطولة الاستقلال للمبارزة التي نظمها اتحاد اللعبة على مدار (٣) ايام بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.

وقد بدأت فقرات حفل الختام الذي حضره السيد عبدالرؤوف الكيلاني رئيس اتحاد الجمباز ود. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية والسيد فهد العبادي مدير النشاط الرياضي بوزارة الشباب والاستاذ مصطفى صالح رئيس القسم الرياضي بالدستور، بدأت بعزف السلام الملكي عقب وصول راعي الاحتفال الاستاذ الشريف ثم القى عضو اتحاد المبارزة السيد احمد عبيدات كلمة رحب من خلالها بنقيب الصحفيين ودعم الدستور اللقاءات البطولة. وقدمت فرقة شابات السلط فقرة فنية انيقة ثم تلتها فرقة مدرسة ام حذيفة فقرة اخرى. تحت عنوان (بطاقة حب) مهداة الى مدير عام الدستور جراء حرص (الدستور) على دعم برامج نشاطات جائزة ولي العهد.

وبعد ذلك بدأت احداث اللقاءات النهائية لمختلف المسابقات وللجنسين وقد حظي لقاء عامر الناطور ووسيم حماد على لقب مسابقة سلاح فلوريه / شباب باهتمام واعجاب الحضور والذي حسمه الناطور لصالحه فيما برزت المتألقة وجدان النعيمات بمسابقات فئة الاناث.

وفي الختام قام الاستاذ الشريف راعي البطولة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بالمراكز الاولى لكل مسابقة وتوزيع الشهادات على الحكام الذين اجتازوا فحوصات دورة التحكيم التي نظمها الاتحاد مؤخرا. اضافة الى توزيع الميداليات المخصصة لاصغر لاعبة (سهاد الصليبي) وافضل لاعب ناشيء (مراد بسام).

وقدم رئيس اتحاد المبارزة السيد عبد الرؤوف الكيلاني درع الاتحاد الى راعي البطولة.

وفي الختام تم التقاط الصور التذكارية مع راعي حفل الختام.


ويتوج احدى الواعدات

النتائج الفنية

وتاليا النتائج الفنية لفعاليات بطولة عيد الاستقلال

- فلوريه (بنات) - الاولى: وجدان النعيمات، الثانية: رانيا عربيات، الثالثة: هتاف الصباغ، الثالثة مكرر نهاد طلاع
- الابيه (بنات) الاولى: وجدان النعيمات، الثانية: هبة رحال، الثالثة: ايمان دحلة، الثالثة مكرر: نهاد طلاع.
- فلوريه (شباب) الاول: عامر الناطور، الثاني: وسيم حماد، الثالث: فؤاد العبادي، الثالث مكرر: رائد مقابلة.
- الابيه (شباب) الاول: سمير السكران، الثاني: علاء القنة، الثالث: احمد الخالدي، الثالث مكرر: حسان الخالدي.
- السابر (شباب) الاول: جاسر خضر، الثاني: مراد الهندي، الثالث: محمد عطيات، الثالث مكرر: عمار حسني.
- الابيه (ناشئات) الاولى: هتاف الصباغ، الثانية: رانية رحال، الثالثة: سلمى الصليبي، الثالثة مكرر: مريانا حرب.

رسالة فيتنام الرياضية

ابطالنا يبدأون مشوارهم في بطولة آسيا للتايكواندو اليوم

فيتنام - ابراهيم حدادين - موفد اتحاد الاعلام

في الساعة الثانية عشرة بتوقيت الاردن تقرع اجراس البطولة الاسيوية الثالثة عشرة للتايكواندو في صالة هاشومينا في فيتنام بمشاركة عشرين دولة فقد اوقعت القرعة المباريات الاولى للانسات فستكون المباراة الاردنية الاولى في الافتتاح مع الصين الشعبية والرجال مع استراليا.

ارتياح كبير لدى افراد البعثة الاردنية في عملية سحب القرعة التي حضرها الاداري الرائد عماد ابده والمدرب شن هو ومدرب الانسات وجدي القلعاوي. المباراة الاردنية الاولى ستكون بين شذى العساف ولاعبة الصين الشعبية ونغ لي وهي مباراة قوية ويشارك في وزن ٤٣ فما دون ١٢ لاعبة.

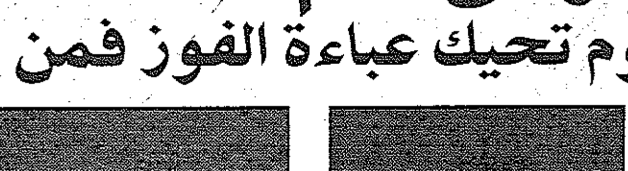
المباراة الاردنية الثانية والتي تجمع رشا مشربش ولاعبة اندونيسيا رانا بوتري في وزن ٤٣ - ٤٧ كغم.

ومع مباريات الرجال فقد اوقعت القرعة المباراة الاولى محمد فلاح مع الاسترالي جون ركسين في وزن ٥٠ فما فوق ويشارك في هذا الوزن ١٥ لاعبا والمباراة الثانية عمار ياسر مع الكويتي خالد بوحمد في وزن ٥٠ - ٥٤

مباريات اليوم السبت انسات لاعبتنا احلام بينو مع لاعبة الصين الشعبية شن سوب في وزن ٥١ - ٥٥ وثانيس الهندي مع لاعبة الهند راما بالا ويشارك في هذا الوزن ١٣ لاعبة.

اما مباريات الرجال فستكون قوية اليوم وخاصة مباراة اياد الصيفي مع لاعب كوريا قان وتغ كم في وزن ٥٨ - ٦٤، محمد ابو الرز مع لاعب الهند قان كوما، سيف الطحلة مع لاعب استراليا وانيل مور، وابراهيم عقيل مع لاعب الصين تايب سي شن ينك، ومحمد جبري مع الاسترالي اليكس بريك يوم الاحد مع زميله فارس العمري الذي سيلعب مع كيب وين بو من يوتان.

من يرتشف الفوز من كأس اليد العاشرة



الاهلي الواثق.. ام السلط الطامح؟
سواعد النجوم تحيك عباءة الفوز فمن يتدثرها الليلة

عمان - الدستور - حسين الزعبي

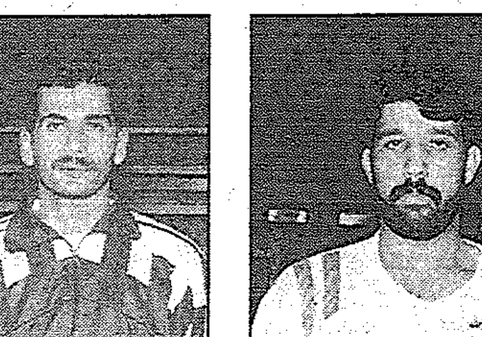
.. تشهد صالة قصر الرياضة بعمان في الساعة السادسة من مساء اليوم «الجمعة» المباراة الختامية لمسابقة كأس اليد العاشرة التي ستقام برعاية السيد ناصر السعدون مدير عام شركة البوتاس العربية وتجمع فريقي الاهلي (حامل اللقب) الذي يرنو للاحتفاظ باللقب واكمال رباعيته فيما يغازل السلط بحماس لاعبيه اللقب ويتشوق لتكون ثلاثيته في سجل البطولة.

كيف سيكون عنوان المنازلة الفاصلة لتحديد هوية البطل والسيناريو المتوقع لاداء الفريقين في مباراة اليوم؟

ثقة اهلاوية.. وحماس سلطي

يدرك الاهلي وهو يدافع عن لقبه انه يواجه حصونا دفاعية تتطلب منه التناقل السريع للكرات واحداث التقاطعات لفتح الطريق الصعب لمرمى السلط، لهذا فان صانع العابه عاطف عبدالقادر تنتظره مهمة كبيرة في قيادة الهجمات والتحكم في ايقاع المباراة من خلال سرعة تأمين المهاجمين محمد طه عبدالناصر وسامر ومحمد حمارشة بالكرات الملائمة للتسديد مع الاخذ بعين الاعتبار الرقابة المحتملة التي ستفرض على لاعبي خطه الخلفي، لهذا فهو يعطي لاطرافه الهجومية حسين احمد ابوالسندس او موسى عبدالله دورا فاعلا لسحب الاطراف مع مشاغله اسماعيل وعبدالرحمن بني هاني لخلخله دفاع السلط من بواباته الامامية..

وفي الجانب الدفاعي فان تأمين المظلة الكامنة لقواعده الدفاعية مرهونة باجادته رقابة العراقي عمار وشحدة والهنداوي اوراق السلط الرابحة للحد من فاعليتها الهجومية.


عاطف عبد القدر
هاني هنطش

من جهته فان السلط يمتاز بأداء جماعي يغلقه الحماس بعيدا عن الانفعالية التي تفسد عليه الهجمات، فهو حريص على بناء سواتر دفاعية من سكة مع اجادة لاعبيه التغطية والرقابة التي تخرج عن حسابات اللاعبين التي ستفرض على محمد طه وعاطف عبدالقادر بشكل اساسي مع التنبه لسرعة انطلاقات الاهلي المعاكسة..

ويركز السلط في هجماته على قدرة العراقي عمار في التسديد من مختلف المحاور وافساح المجال امام الدرادكة والهنداوي وشحدة للاختراق والتسجيل نظرا لاجادة خطه الامامي هنطش وتادرس والهنداوي عمليات الحجز والتفريغ مع عدم اغفال الاطراف في الوصول لشباك مروان حارس الاهلي، مع استخدام نهج الهجمات الخاطفة التي يقودها حارس مرماه نائل من الخلف من خلال هنطش والهنداوي او شحدة.

صفوف متكاملة

عموما احداث اللقاء ستشهد تنافسا مثيرا بين حامل اللقب الواثق من قدرات لاعبيه في البقاء على القمة والسلط الذي ينازعه للسيطرة على اللقب.

من هنا فان حشود الفريقين وتكامل صفوفهما وتوفر البدلاء الجاهزين ستضفي على اللقاء رونقا خاصا يمتع جمهور الفريقين.

طريق الفريقين للنهائي

ما زال السلط يعيش نشوة اقصائه في الدور قبل النهائي فريق العربي بنتيجة ٣٧/٢٧ عزز كثيرا من ثقة لاعبيه وكان قد فاز في الدور التمهيدي على ساكب ٤٥/١٤ وكانت مهمته سهلة في بلوغ النهائي فيما تعرض الاهلي للاحراج في مهمة الدفاع عن لقبه امام فريق الحسين اربد قبل ان يفوز عليه ٣١/٢٩ وقبلها كان قد فاز على فريق ام جوزة ٤٧/٢٣.

نتائج البطولة للارشيف

فوز العربي على كفرنجة ٣٤/٢٨
فوز السلط على ساكب ٤٥/١٤
فوز الاهلي على ام جوزة ٤٧/٢٣
فوز الحسين على عمان ٣٢/٢٧
فوز العربي على اتحاد مأدبا بالتغيب
فوز الحسين على الجليل ٢٦/٢٢
فوز السلط على العربي ٣٧/٢٧
فوز الاهلي على الحسين ٣١/٢٩

السجل الذهبي للبطولة

انطلقت البطولة عام ١٩٨٤ وفاز بها عمان والعربي وصيفا
عام ١٩٨٨ العربي البطل والاهلي وصيفا
عام ١٩٩١ العربي البطل والسلط وصيفا
عام ١٩٩٢ السلط البطل والعربي الوصيف
عام ١٩٩٣ السلط البطل والارثوذكسي وصيفا.
عام ١٩٩٤ الاهلي البطل والعربي وصيفا
عام ١٩٩٥ الاهلي البطل والعربي وصيفا
عام ١٩٩٦ الاهلي البطل والعربي وصيفا
عام ١٩٩٧ لم تقم البطولة
١٩٩٨ ؟؟

اخبار وزارة الشباب

تلقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة ووزير الشباب برقية شكر من الدكتور محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة قطر الشقيقة اشاد فيها بالحفاوة وحسن الاستقبال الذي لقيه الوفد القطري الذي زار المملكة الشهر الماضي لاقامة اسبوع الاخاء الشبابي القطري في الأردن.

مركز شباب في الخالدية

قرر وزير الثقافة ووزير الشباب الموافقة على انشاء مركز شباب في الخالدية/ محافظة المفرق ليخدم شباب البلدة التي يقدر عدد سكانها بعشرين الف نسمة.

هل يعترض العربي على مباراته امام السلط؟؟

تبحث ادارة النادي العربي موضوع تقديم اعتراض على مباراته في الدور قبل النهائي لكأس اليد العاشرة امام السلط جراء عقوبة الطرد المتخذة بحق لاعبه مروان معابرة لشتمه الذات الالهية وتأثيرها على مجريات المباراة؟

وفي اتصال هاتفي مع مدرب الفريق نايف حسن اشار الى اعداد الفريق جاء متأخرا اضافة الى الارهاق الذي تعرض اليه اللاعبون العسكريون وضغط المباريات في الكأس ومشاركته في بطولة النخبة اثرت كثيرا على قدرة اللاعبين على العطاء.

واضاف بان غياب لاعب او اكثر لن يؤثر على اداء الفريق الذي نسعى الى تطويره.

برعاية النائب الازايدة
القادسية ومأدبا وديا بالكرة في اعتزال الكعابنة اليوم

مأدبا من احمد الشوابكة: برعاية النائب محمد خريبات الازايدة «رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين» في مجلس النواب، يلتقي عند الساعة الخامسة من مساء اليوم «الجمعة» على ملعب مأدبا فريقا نادي القادسية ونادي مأدبا في مباراة اعتزال كابتن فريق نادي مأدبا ومنتخب مأدبا «فهد الكعابنة» الذي سيودع الملاعب بعد مشوار طويل دام اكثر من «خمسة عشر» عاما قضاها في خدمة ناديه ومدينته مأدبا. واعدت ادارة نادي مأدبا كافة الترتيبات لهذه المباراة، حيث تم توزيع رقاع الدعوات لشخصيات محافظة مأدبا. كرة جرينة تفوز على خربة السوق بالكرة في مباراة ودية جرت على ملعب مأدبا يوم امس الاول، استطاع فريق نادي جرينة الشوابكة لكرة القدم الفوز على ضيفه فريق خربة السوق بهدفين مقابل هدف. ويذكر ان هذه المباراة تأتي ضمن استعدادات الفريقين لبطولة الدرجة الثالثة التي باتت على الابواب.

رئاسة الفيفا: الاتحاد الاسيوي منقسم

كوالالمبور - (أ ف ب) - اكد الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان (ماليزيا) امس في ختام مؤتمر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في كوالالمبور ان الاتحاد منقسم بشأن خليفة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا). وصرح فيلابان "في الوقت الراهن، الاتحاد الاسيوي منقسم، فهناك مجموعة تؤيد السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي، ومجموعة اخرى تدعم جوزيف بلاتر الامين العام السابق للفيفا". ويتنافس لينارت وبلاتر على منصب الرئيس الذي تجري انتخاباته خلال مؤتمر الفيفا في ٨ حزيران في باريس قبل يومين من انطلاق المونديال. واضاف فيلابان "قرر رئيس الاتحاد الاسيوي سلطان احمد شاه (ماليزيا) الدعوة الى جلسة استثنائية في ٨ حزيران من اجل اتخاذ موقف موحد، وسنرى ما اذا كنا سنتفق على اسم المرشح والا سنترك للاعضاء حرية التصويت". ويضم الاتحاد الاسيوي ٣٩ صوتا كفيلة بترجيح كفة مرشح على الاخر خصوصا انهما يتقاسمان اصوات الاتحادين الاوروبي والافريقي، فيما يحظى بلاتر بدعم الاتحادين الاميركي الجنوبي والكونكاكاف. وكانت كوريا اكدت انها ستصوت ليوهانسون عرفانا منها بالجميل للرجل الذي دعم ترشيحها لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٢ سويا مع اليابان.

الحجارة تتساقط في كرة الثانية

الاتحاد يجتاز جاره مادبا والعودة يعود للمنافسة
تعادل الطيار والطالبية والحمراء مع المنشية

- تساقطت الحجارة بغزارة في لقاء مادبا واتحاد مادبا في المباراة التي اقيمت بينهما يوم امس على ملعب مادبا وانتهت لصالح الاتحاد بهدف واحد مقابل لاشيء، فتوقفت لبضع دقائق وعاد الحكم لاستئنافها بفضل وجود رجال الامن العام الذين سيطروا على الموقف.

جاء ذلك في اطار مباريات الاسبوع الرابع من دوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم.

وفي الزرقاء عاد فريق العودة للمنافسة من جديد على بطولة المجموعة الثانية بعد ان اجتاز ضيفه الضليل بهدفين نظيفين. فيما تعادل جعفر الطيار والطالبية ١/١ ومثلهما فعل الحمراء والمنشية وبنفس النتيجة ايضا اليوم تقام مباراة واحدة تجمع بين فريقي معان والمغير وتبدأ بالساعة الخامسة على ملعب البتراء في ختام الاسبوع الرابع.

جعفر الطيار/ ١
الطالبية/ ١

عاد نحس الدقائق الاخيرة والقى بظلاله على فريق جعفر الطيار فبعد ان تقدم بهدف السبق امام الطالبية الذي سجله زهير درويش الذي حل مكان زميله تمر اثر استثماره لخطأ المدافعين فدك الكرة بشباك الطالبية بالدقيقة (٨٠)، الا انه لم يحسن المحافظة على تقدمه عندما انسل محمود سليمان واستغل تمريرة زميله ادريس ولحظة خروج حارس الطيار بتوقيت غير مناسب حقق سليمان هدف التعادل بالدقيقة (٨٨).

اتحاد مادبا/ ١
مادبا/ صفر
مادبا - احمد الشوابكة

رغم الافضلية التي رجحت كفة فريق مادبا الذي اضاع له بدر العدوان وثاني الحويان ومسلم العجرمي الا انه خرج خاسرا بعد ان عانده الحظ كثيرا فتقدم امين صلاح وادرك هدف السبق الثمين لاتحاد مادبا بالدقيقة (٥٥) الذي الهب المباراة التي وصلت الى المدرجات بعد ان تساقطت الحجارة فتوقف اللعب بالدقيقة (٧٠) وعاد للاستئناف وسط الفرص الضائعة.

وكان بامكان صلاح وعلي قبلان تعزيز هدف الاتحاد دون جدوى فانتهى اللقاء لصالح الاتحاد ١/صفر.

العودة/ ٢
الضليل/ صفر
الزرقاء - نعمان عيد

تمكن فريق العودة من الفوز على الضليل بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت على ملعب بلدية الزرقاء.. والشوط الاول انتهى لمصلحة العودة بهدف واحد.. سجله اللاعب خالد الخلايلة بالدقيقة الخامسة والثلاثين من كرة زاحفة خدعت حارس مرمى الضليل.. وفي الشوط الثاني عزز نفس اللاعب خالد الخلايلة تقدم فريقه بالهدف الثاني بالدقيقة الثمانين بعد تمريرة ناجحة من زميله محمد شاكر.

الافضلية في اغلب مجريات المباراة كانت لصالح العودة الذي رفع رصيده الى سبع نقاط متساويا مع بلعما بنفس الرصيد.


من لقاء الطالبية والطيار

الحمراء/ ١
المنشية/ ١
المفرق - عادل العرقان

بدأ فريق المنشية المباراة مهاجما لكن هجماته كانت تحتاج الى اللمسة الاخيرة. بينما اعتمد الحمراء على اغلاق المنطقة الدفاعية والانطلاق بهجمات مرتدة ومن احداها انفرد اللاعب عبدالله الحوراني بمرمى عمر حارس المنشية ووضع الكرة من تحته داخل الشباك في الدقيقة ٢٧.

وفي الشوط الثاني واصل المنشية ضغطه لاحراز هدف التعادل وكان له ذلك في الدقيقة ٦٠ من المباراة بعد ان تعرض خليف حراحشة الى عرقلة داخل المنطقة ليحتسب الحكم ضربة جزاء تصدى لها اللاعب فارس ابو سليم وسددها بنجاح داخل المرمى هدف التعادل.

وتمر الدقائق الباقية دون اي تعديل على النتيجة.

صلنا مع الأصل

الأمير فيصل اعطى اشارة الانطلاق ويتابع المراحل الصحراوية في يوم الحسم

محمد بن سليم يتوعد اندرياس القبرصي واحمد الداود يطارد كريمن

اليوم يوم فراح وبشار والكوكبة الاردنية تسير بخطوات ثابتة نحو المعركة الصحراوية


● الامير فيصل في حديث مع محمد بن سليم

● الامير فيصل يعطي شارة الانطلاق لاول سيارة


● الامير فيصل يعطي شارة الانطلاق لسيارة الفريق القبرصي


● اندرياس في مرحلة الرمان

■ كتب شبلي الشطرات

بعد ان اعطى سمو الأمير فيصل بن الحسين اشارة الانطلاق للسيارات المشاركة في رالي الاردن الدولي ومن امام حدائق الملك عبدالله، ظهرت حالة فوق العادة من المنافسة بين المتسابقين البالغ عددهم (٢٩) متسابقا.

وفي كل المواقع ارتفعت وتيرة التنافس التي كلفت الكثير الخروج، في حين تغلب الكبار على بعض المشكلات التي داهمتهم متطلعين للرحلة المثيرة على الرمال الذهبية في الصحراء.

غارة مبكرة

اثارت الغارة المبكرة التي شنها محمد بن سليم في مرحلة الرمان واثمرت عن (٢٠) ثانية اثارت حفيظة منافسه العنيد القبرصي اندرياس فاشعل المواجهة الامامية وحدد تضاريس المنافسة وملامح حدودها لتبقى ثنائية وبالتالي الوصول لقرار تبادل المواقع بين محمد بن سليم واندرياس في اكثر من مرحلة، في الوقت الذي تفرغ فيه احمد الداود لمطاردة رون كريمن الاسترالي على متن نفس السيارة وبفارق بسيط بعد ان شعر احمد بضرورة حفظ ورقة اردنية بين صراع الكبار خاصة وان شقيقه محمد ودع الرالي بعد عرض اكثر اثارة وتوقيت لم يسبق له مثيل في المراحل الاربع الاولى.

ترتيب بعد مجهود

توعد البطل الاماراتي زعيم رالي الاردن لعدة سنوات محمد بن سليم منافسه القبرصي اندرياس تسولوفتاس في رحلة اليوم الصحراوية حين اكد ابن سليم ان الرالي يحسم لليوم رغم المنافسة المثيرة امس.

والى جانب هذا الانذار الذي عرف عن محمد بن سليم في كل سنة كونه يجيد الاداء لكثر في المراحل الصحراوية، اخذ احمد الداود يتوعد الاسترالي كريمن في محاولة منه للمحافظة على التواجد الاردني في الواجهة الامامية. واظهرت النشرة الاخيرة للنتائج الاولية عن استرداد محمد بن سليم للصدارة (٠٧ر٢٣ر١) ساعة واحتل اندريلس القبرصي المركز الثاني (٢١ر٢٤ر١) ساعة وجاء رون كريمن ثالثا (٥٠ر٢٧ر١) ساعة واحمد الداود في المركز الرابع (٧٠ر٢٩ر١) ساعة.

وتقدم امجد فراح وملاحه فيصل السعدون للمركز السادس. وفي حسابات رحلة الصحراء المثيرة يبرز اداء امجد فراح من جديد في محاولة منه للقفز خطوة مثالية ويعتبر النقاد ان اليوم الجمعة يسجل لبشار في حالة مواصلته الاداء بقوة واثارة رغم المشاكل التي تطارده.

ويبقى الحديث عن فارس بسطامي الذي يسير بثقة محاولا الدخول في معركة المواقع مع بداية المراحل الصحراوية ايضا، وخلال مراحل امس فضل الثنائي طارق الطباع وثامر الطباع السير بهدوء لدخول الجولة الثانية بقوة ولكن اداء ابراهيم مهاوش وامجد الشمايلة كان الاميز والاقرب للوسط.

والخلاصة توصلنا الى منافسة تبدو اكثر قوة واثارة في اليوم الثاني يوم الحسم لرالي الاردن الدولي، لان تضاريس المراحل الاولى مختلفة تماما عما ستكون عليه اليوم.

خروج اضطراري للداود

اضطر محمد الداود للخروج من الرالي في المرحلة الخامسة بعد ان طاردته الاعطال الميكانيكية وهو في اوج العطاء حيث سجل الاوقات الافضل من بين الفرق الاردنية هذا الخروج غير المتوقع للداود افقد الاردن لاحد المراكز المتقدمة.

الامير فيصل يتحدث للدستور

اعرب الامير فيصل بن الحسين عن ارتياحه لمراحل اليوم الاول في الرالي واشاد بارتفاع مستوى المنافسة بين المتسابقين مثلما اشاد بدور اللجان العاملة واللجنة المنظمة.

وقال سموه في حديث للدستور ان اللجنة المنظمة لرياضة السيارات تسعى دائما لتطوير هذا الحدث واستقطاب المزيد من المشاركة العربية والاجنبية.

واشاد سموه باداء الاطقم الاردنية رغم المشاكل التي تواجه البعض وحرص الامير فيصل على اللقاء مع هذه الاطقم عند الانطلاق وفي المراحل بعد ان تابع العديد منها يوم أمس.

كما وثمن الامير فيصل دور الاعلام الرياضي والتغطية والمتابعة واشاد بجهود الجهات التي تساهم في انجاح هذا الحدث.

وكان الامير فيصل بن الحسين في استقبال المتسابقين لحظة عودتهم مساء أمس بعد استكمال مراحل اليوم الاول.

انطلاقة من جديد

هذا وتعاود (٢١) سيارة اكملت مراحل الأمس الانطلاق من جديد وفي الساعة السابعة والنصف صباحا من امام فندق الميريديان لتتجه نحو جنوب المملكة وتخوض (١٠) مراحل خاصة اولها الطنيب وتذهب للتجمع الذي سيكون في استراحة البعليكي السياحية قبل بلدة القطرانة حيث اعدت كافة الترتيبات لاستقبال عشاق رياضة السيارات.

تتويج الابطال

بعد ان تعود السيارات الفائزة الى فندق الميريديان في حدود الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم تعلن النتائج النهائية ويعقد مؤتمر صحفي للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى ومن ثم يقوم الامير فيصل بتتويج ابطال الرالي.

لقطات سريعة

– الامير فيصل حرص على متابعة مراحل الرالي والتقى العديد من المتسابقين وتحدث للعديد من وسائل الاعلام.

– الرباعي الابرز في المتابعة كان المهندس حسن علاء الدين ووليد مهيار وبدر الرشيد والشريف حسين غازي.

– العديد من الشركات الداعمة وزعت هدايا من منتوجاتها على الحضور عند نقطة الانطلاق.

– المركز الصحفي كان امس شعلة نشاط والى جانب ذلك قدمت شركة الاتصالات خدمات كبيرة لرجال الاعلام.

– التعاون بين المراقبين في المراحل كان جيدا وظهر التفاهم واضحا.

– شركة ونستون تسلم اليوم "ثلاث جوائز مالية لاول ثلاثة متسابقين من الاردن.

– سلسلة اعطال فنية رافقت محمد بن سليم اهمها كان العطل الذي اصاب جهاز توجيه السيارة، للعلم تم اصلاحه بعد نهاية المرحلة (١٢).

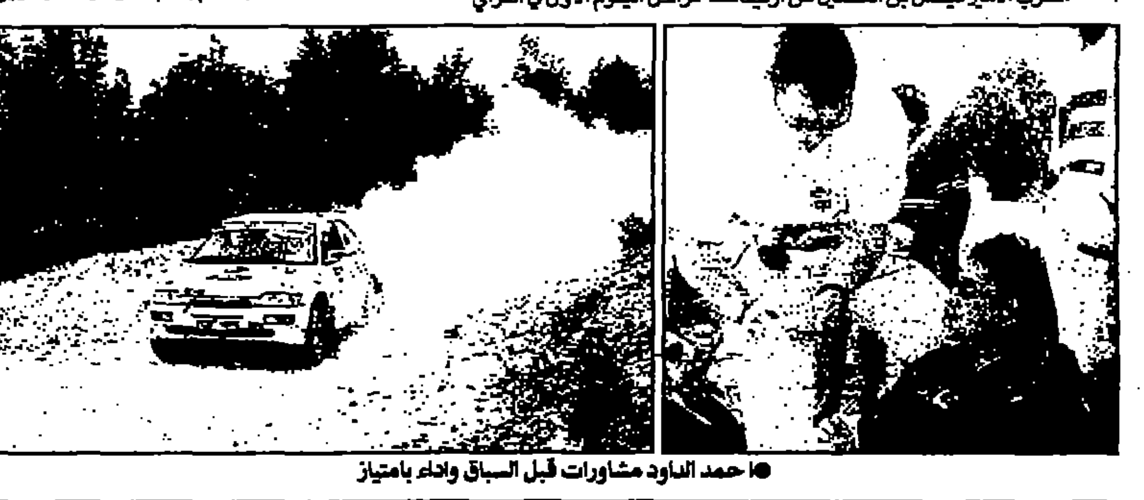
– حين وجه السؤال للاماراتي محمد بن سليم عن وقت حسم الرالي قال اليوم جولة صحراوية وانا "بدوي" واعرف دروب الصحراء جيدا.

– داهمت المشاكل الميكانيكية بشار بسطامي في المرحلة الاولى من الرالي ومع هذا بذل جهودا كبيرة وخطف الانظار.

– خروج غير متوقع للثنائي احمد مهيار وعاصم عارف.

– الفريق النسوي واصل العطاء ونجح امس ويحاول الصمود طوال مراحل اليوم.


● بشار بسطامي اداء مثير والحسم اليوم



● احمد الداود مشاورات قبل السباق واداء بامتياز


● محمد بن سليم اتقن لعبة اليوم الاول


كأس الفيفا

تاريخ كأس العالم لكرة القدم

من الاوروغواي ١٩٣٠ الى الولايات المتحدة ١٩٩٤

الحلقة الثانية

نيقوسيا – (أ ف ب) – تختلف الروايات حول نشأة كرة القدم، فمنهم من يقول ان الرومان كانوا اول من مارسوها في القرون الوسطى والبعض الاخر يقول ان الصينيين هم الذين اكتشفوها، لكن نشأتها الحقيقية كانت في القرن التاسع عشر وبالتحديد في ٢٦ تشرين الثاني ١٨٦٣ عندما تأسس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

واقيمت اول مباراة رسمية في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٨٧٢ بين انكلترا واسكتلندا واسفرت عن تعادلهما صفر–صفر.

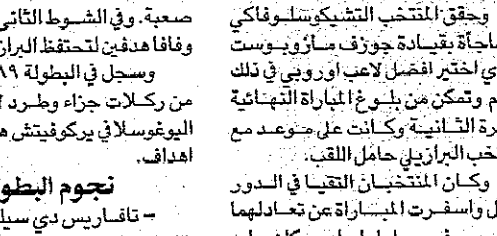
وكان الانكليز اول من قدم الى العالم لعبة كرة القدم الحديثة وذلك عبر المهاجرين الذي كانو وراء انشاء اتحاد الدنمارك عام ١٨٨٩، ليكون بذلك اول بلد خارج الجزر البريطانية الذي يملك اتحادا خاصا به.

وتطورت كرة القدم التي مارسها ١٦٠ مليونا في العالم، وفي مطلع القرن العشرين وتأسس الاتحاد الدولي للعبة الذي اجتمع في ١٧ و١٨ ايار ١٩٢٩ في اسبانيا واختار الاوروغواي لاقامة البطولة الاولى في العام التالي.

● كأس جول ريميه

تشيلي 62

تشيلي تنهض من الزلزال وترتدي ثوب العرس الكروي



نيقوسيا – (أف ب) – اختار الاتحاد الدولي في مؤتمره في لشبونة عام ١٩٥٦ تشيلي لاحتضان كأس العالم عام ١٩٦٢ على حساب الارجنتين والمانيا الغربية، واقيمت النهائيات من ٣٠ ايار الى ١٧ حزيران بمشاركة ١٦ منتخبا: ١٠ من اوروبا و٤ من اميركا الجنوبية وواحد من اميركا الشمالية.

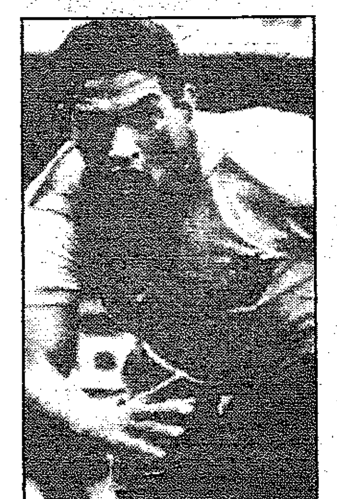
وقبل نحو سنة من انطلاق البطولة تعرضت تشيلي لزلزال عنيف ذهب ضحيته نحو ٧ الاف شخص، وهدد الاتحاد الدولي بسحب التنظيم منها لكن الرئيس التشيلي كارلوس ديتبورن المعروف بشخصيته القوية وجه نداء وجدانيا للفيفا جاء فيه "لم نعد نملك شيئا لذا نريد استضافة كأس العالم".

وبنت تشيلي ملعب سانتياغو الذي يتسع لـ ٨٠ الف مقترج وكان جاهزا لاستضافة المباريات، وكانت كرة القدم بدأت تثبت نفسها خصوصا في اوروبا بعد انطلاق المسابقات الاوروبية الثلاث وبروز ريال مدريد الاسباني الذي احرز الالقاب الخمسة الاولى في مسابقة كأس الابطال الاوروبية.

ولم تبق كأس العالم السابعة في الاذهان لانها حفلت بالخشونة وبشح الاهداف (انتهت اربع مباريات بالتعادل السلبي في الدور الاول)، كما اقتصرت مشاركة النجم الاسطوري بيليه في مباراة واحدة قبل اصابة شديدة ابعدته عن باقي المباريات.

وحقق المنتخب التشيكوسلوفاكي المفاجأة بقيادة جوزف مازوبوست الذي اختير افضل لاعب اوروبي في ذلك العام وتمكن من بلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية وكانت على موعد مع المنتخب البرازيلي حامل اللقب.

وكان المنتخبان التقيا في الدور الاول واسفرت المباراة عن تعادلهما صفر–صفر، وحل اماريلدو مكان بيليه فسجل هدفا في مرمى اسبانيا، وتقدمت تشيكوسلوفاكيا بهدف عن طريق مازوبوست في الدقيقة ١٥، لكن اماريلدو رد بعد دقيقتين من زاوية صعبة. وفي الشوط الثاني اضاف زيتو وفافا هدفين لتحتفظ البرازيل باللقب.


● البرازيلي غريثيا من نجوم ١٩٦٢

وسجل في البطولة ٨٩ هدفا منها ٧ من ركلات جزاء وطرد لاعبان، وتوج اليوغوسلافي يركوفيتش هدافا برصيد ٥ اهداف.

نجوم البطولة:

– تافاريس دي سيلفيرا اماريلدو (البرازيل): عوض غياب بيليه وبرز في المباريات الى جانب غارينشا.

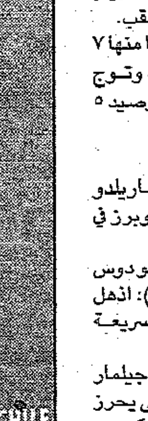
– مانويل فرانسيسكو دوس سانتوس "غارينشا" (البرازيل): اذهل الجميع بمراوغته وتحركاته السريعة واختير افضل لاعب في البطولة.

– دوس سانتوس نفيس جيلمار (البرازيل): ثاني حارس مرمى يحرز كأس العالم مرتين بعد الايطالي كومبي عامي ٣٤ و٣٨.

– جوزف مازوبوست (تشيكوسلوفاكيا): ساهم الى درجة كبيرة في بلوغ تشيكوسلوفاكيا المباراة النهائية وسجل فيها هدف الافتتاح في مرمى البرازيل.

– دراغوسلاف سيكولارك (يوغوسلافيا): قاد بلاده للفوز على المانيا ١–صفر في ربع النهائي، تميز بمهاراته لدرجة ان لاعبي الاوروغواي هنأوه وحملوه على الاكتاف رغم خسارتهم امام يوغوسلافيا.

المباراة النهائية: اقيمت في ١٧ حزيران وفازت البرازيل على تشيكوسلوفاكيا ٣–١ في سانتياغو امام ٦٨٦٧٩ متفرج، وسجل اماريلدو (١٧) وزيتو (٦٩) وفافا (٧٨) اهداف البرازيل ومازوبوست (١٥) هدف تشيكوسلوفاكيا.



● شعار بطولة ١٩٦٢

– مثل البرازيل: جيلمار د. سانتوس، وماورو (قائد المنتخب) وزوزيميو ن. سانتوس وزيتو وديدي وزاغالو وغارينشا وفافا واماريلدو. المدرب مريرا.

– مثل تشيكوسلوفاكيا: شرويف وتيتشي وبلوسكال وبوبلوهار ونوفاك (قائد المنتخب) ومازوبوست وكفاسناك وبوسبيشال وشيرر وكادرابا وبليناتش. المدرب فيتلاسيل.

– الحكم: الروسي لاتيشيف.

انجلترا 66

هدف ضبابي يحسم القمة في عاصمة الضباب

اقيمت البطولة الثامنة في انكلترا مهد اللعبة الاكثر شعبية في العالم وحيث اقيمت اول مباراة رسمية بينها وبين جارتها اسكتلندا (صفر–صفر) عام ١٨٧٢.

وجرت النهائيات من ١١ الى ٣٠ تموز بمشاركة ١٦ منتخبا: ١٠ من اوروبا و٤ من اميركا الجنوبية وواحد من اميركا الشمالية وواحد من اسيا.

وجاء التنظيم في منتهى الروعة وعكس جدية الانكليز واندفاعهم لاستضافة هذا الحدث للمرة الاولى، كما ان الجمهور الانكليزي اضفى جوا حماسيا خصوصا ان المسافة بين المدرجات والملاعب في انكلترا ليست بعيدة ولا تتعدى في بعض الاحيان الثلاثة امتار.

وشعر المسؤولون الانكليز بالحرج قبل اربعة اشهر من البطولة عندما اختفت كأس جول ريميه من المعرض الموجودة فيه، وجندت انكلترا شرطة اسكتلنديارد للبحث عنها لكن مساعيها ذهبت ادراج الرياح الى ان تمكن كلب يدعى بيكلز من العثور عليها مرمية في احدى سلات المهملات في منطقة نوروود (جنوب لندن) بعد ستة ايام على ضياعها فنال صاحبه مكافأة مالية ومنح بطاقات لدخول الملاعب مجانا.

وغاب التمثيل الافريقي عن التصفيات لان الاتحاد الدولي لم يمنح القارة السمراء مقعدا اضافيا في النهائيات، وحصل المنتخب الانكليزي على افضلية لانه خاض جميع مبارياته على ملعب ويمبلي الشهير في لندن، وذلك خلافا لما كان يحصل في البطولات السابقة حيث خاضت المنتخبات المضيفة مبارياتها على ملاعب مختلفة، وقد ساعد وجود الانكليزي ستانلي راوس على رأس الاتحاد الدولي لكرة القدم انكلترا في ان تحصل على هذه الافضلية.

وبفضل الاقمار الاصطناعية فقد تسنى لجميع المشاهدين حول العالم متابعتها.

وفقدت البطولة في الدور الاول ثلاثة منتخبات عريقة هي اسبانيا وايطاليا والبرازيل حاملة اللقب التي خسرت امام البرتغال وامام المجر. وقد خرجت ايطاليا تجر اذيال الهزيمة بسقوطها امام كوريا الشمالية بهدف شهير سجله باك دوو ايك فبلغت كوريا الدور الثاني، في حين رشق انصار المنتخب اعضاءه بالبيض والطماطم لدى عودته الى مطار روما.

وكادت كوريا الشمالية تتابع مفاجآتها عندما تقدمت على البرتغال بقيادة نجمها اوزيبيو ٣–صفر بعد ٢٠ دقيقة، قبل ان يسجل الاخير اربعة اهداف ويخرج منتخب بلاده فائزا ٥–٣.

وبلغت انكلترا بقيادة نجميها بوبي مور وبوبي تشارلتون المباراة النهائية لتقابل المانيا الغربية ونجمها فرانتس بكنباور بعد فوزهما على البرتغال والاتحاد السوفياتي بنتيجة واحدة ٢–١ على التوالي.

واقيمت المباراة النهائية في ٣٠ تموز امام ٩٥ الف متفرج وتقدمت المانيا بواسطة هالر (١٢)، وردت انكلترا بهدفين عن طريق هيرست (١٨) وبيترز (٧٨)، وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة انتزع فيبر هدف التعادل لالمانيا ليفرض التمديد. وفي الدقيقة ١٠٠ سجل هيرست هدفا لا يزال يثير جدلا حتى الان لانه سدد من مسافة قريبة كرة اصطدمت بالعارضة وارتدت الى الارض، وبعد التشاور بين حكم الساحة وحامل الراية احتسب الاول هدفا لانكلترا وسط احتجاج الماني.

وقبل النهاية بقليل اضاف هيرست هدفه الثالث ليصبح بالتالي اول لاعب يسجل ثلاثية في احدى المباريات النهائية واهدى اللقب الاول لمنتخب بلاده.

وسجل في البطولة ٨٩ هدفا منها ٦ من ركلات جزاء وطرد خمسة لاعبين، وتوج البرتغالي اوزيبيو هدافا برصيد ٩ اهداف.

نجوم البطولة:

– فلوريان البرت (المجر): قاد بلاده الى فوز كبير ٣–١ على بطلة العالم البرازيل.

– فرانتس بكنباور (المانيا الغربية): سجل ٤ اهداف في اول بطولة عالم يشارك فيها.

– انطونيو كارباخال (المكسيك): حارس مرمى وصاحب الرقم القياسي في المشاركات في كأس العالم، لعب في النهائيات ٥ مرات متتالية اعوام ١٩٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦. وعقب مباراته الاخيرة ضد الاوروغواي قبّل كارباخال قائمي المرمى وتوجه الى منتصف الملعب حيث لقي تصفيقا حارا من الجمهور الانكليزي الحاضر في ويمبلي ومن الرئيس المكسيكي الذي خصر خصيصا لهذه المناسبة.

– بوبي تشارلتون (انكلترا): هداف المنتخب الانكليزي سجل هدفي بلاده في نصف النهائي ضد البرتغال (٢–١).

– باك دوو ايك (كوريا الجنوبية): صاحب هدف الفوز التاريخي في مرمى ايطاليا في احدى اكبر المفاجآت في تاريخ كأس العالم علما بان هذا اللاعب كان يعمل طبيبا للاسنان في احدى ثكنات الجيش في بلاده.



● شعار بطولة ١٩٦٦

– فيريرا داسيلفا اوزيبيو (البرتغال): هداف البطولة برصيد ٩ اهداف منها اربعة اهداف في المباراة ضد كوريا الشمالية.

– جف هيرست (انكلترا): لا يزال هدفه الثاني (الثالث لانكلترا) في مرمى المانيا الغربية في المباراة النهائية مصدر جدل في الاوساط الكروية، وهو اللاعب الوحيد حتى اليوم الذي يسجل ٣ اهداف في المباراة النهائية.

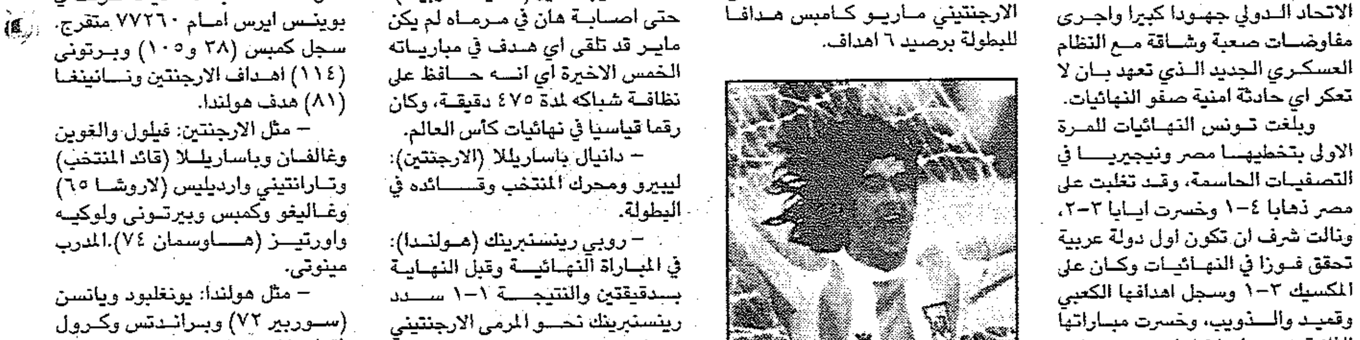
– بوبي مور (انكلترا): قائد المنتخب البطل.

المباراة النهائية: اقيمت في ٣٠ تموز وفازت بها انكلترا على المانيا الغربية ٤–٢ بعد التمديد في لندن امام ٩٧ الف متفرج، وسجل هيرست (١٨ و١٠٠ و١٢٠) وبيترز (٧٨) اهداف انكلترا، وسجل هالر (١٢) وفيبر (٨٩) هدفي المانيا الغربية.

– مثل انكلترا: بانكس وكوهن وجاكي تشارلتون ومور (قائد المنتخب) وويلسون وبال وستايلز وبوبي تشارلتون وهيرست وهانت وبيترز. المدرب رامسي.

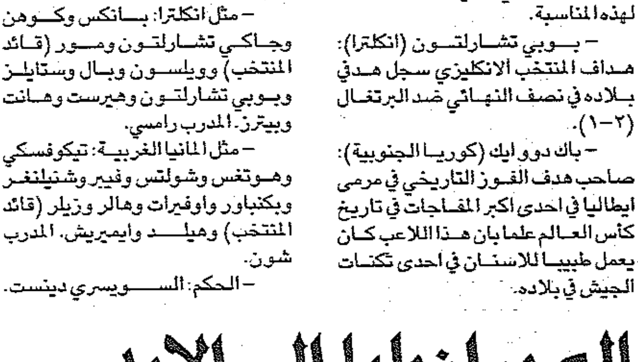
– مثل المانيا الغربية: تيكوفسكي وهوتغس وشولتس وفيبر وشنيلنغر وبكنباور واوفيرات وهالر وزيلر (قائد المنتخب) وهيلد وايميريش. المدرب شون.

– الحكم: السويسري دينست.


● الانجليزي بوبي مور من نجوم ١٩٦٦

المكسيك 70

كأس العالم برازيليا الى الابد



اجمع النقاد على ان البطولة التاسعة التي اقيمت في المكسيك هي اجمل البطولات حتى الان واختيرت مباراة ايطاليا والمانيا الغربية (٤–٣) في نصف النهائي الاجمل على الاطلاق في استفتاء جرى اخيرا وشارك فيه لاعبون ومدربون ونقاد.

وقد شارك في النهائيات ١٦ منتخبا: ١٠ من اوروبا و٣ من اميركا الجنوبية و٢ من اميركا الشمالية وواحد من افريقيا.

وتأهل المغرب للمرة الاولى الى النهائيات بعدما تخطى تونس بالقرعة بعد ثلاث مباريات، فتعادلا صفر–صفر مرتين في تونس العاصمة والدار البيضاء، واقيمت الحاسمة في مرسيليا في ١٣ حزيران ١٩٦٩ وانتهت ايضا بالتعادل ٢–٢، فسحبت القرعة وابتسمت للمغرب.

وجاء المغرب في المجموعة الرابعة الى جانب المانيا الغربية القوية وبلغاريا وتشيلي، واحرج الالمان عندما تقدم بهدف لحومان قبل ان يخسر بهدفين، كما خسر امام تشيلي وتعادل مع بلغاريا وخرج من الدور الاول.

وتمكنت البرازيل من احراز اللقب للمرة الثالثة والاحتفاظ بالكأس الى الابد، وقد لقن بيليه ورفاقه المنتخب الايطالي درسا في المباراة النهائية التي انتهت بفوزهم ٤–١، وكان كل هدف برازيلي في منتهى الروعة خصوصا الاخير عندما مرر بيليه كرة امامية من دون ان يرى كارلوس البرتو المتقدم قبل ان يطلقها الاخير بقوة لتستقر في الشباك.

وقد تخطى المنتخب البرازيلي في طريقه الى النهائي انكلترا في ربع النهائي في مباراة شهيرة انتهت بفوزها بهدف سجله المهاجم جيرزينيو، كما تميزت المباراة بتصدي حارس انكلترا غوردان بانكس لكرة شهيرة لبيليه تعتبر حتى اليوم اعظم ما قام به حارس مرمى في تاريخ كؤوس العالم.

وبات جيرزينيو اللاعب الوحيد في تاريخ كؤوس العالم الذي يسجل هدفا على الاقل في كل مباراة خاضها في بطولة واحدة. وسجل في البطولة ٩٥ هدفا منها اربعة من ركلات جزاء ولم يطرد اي لاعب. توج الالماني غيرد مولر هدافا برصيد ١٠ اهداف.


البرازيلي بيليه من نجوم ١٩٧٠

نجوم البطولة:

– غوردون بانكس (انكلترا): اعتبر افضل حارس مرمى في العالم بعدما نجح وبطريقة مذهلة في صد تسديدة رأسية لبيليه في مباراة انكلترا والبرازيل في وقت اعتقد الجميع ان الكرة دخلت المرمى.

– كارلوس البرتو (البرازيل): ظهير ايمن وقائد المنتخب البطل وصاحب الهدف الرابع في المباراة النهائية بعد تسديدة صاروخية.

– خافيير فينتور افيليو جيرزينيو (البرازيل): هداف المنتخب، سجل في كل مباراة خاضها المنتخب في البطولة وهو انجاز لم يكرره احد حتى اليوم.

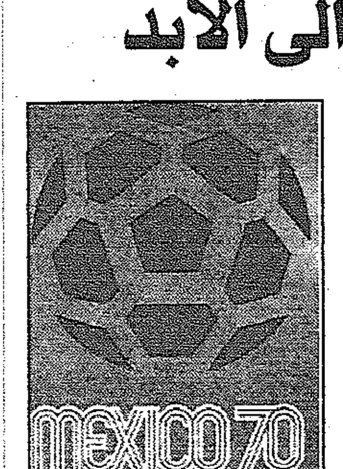
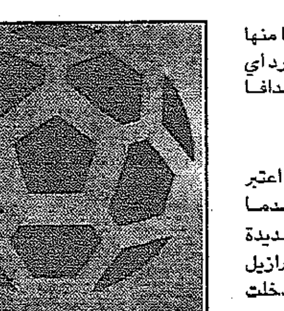
– غيرد مولر (المانيا الغربية): هداف البطولة بعشرة اهداف في ٦ مباريات.

– بوبي مور (انكلترا): المدافع الاكثر صلابة الذي واجهه بيليه.

– بيليه (البرازيل): احرز كأس العالم للمرة الثالثة وهو ما لم يحققه احد حتى الان.

المباراة النهائية: اقيمت في ٢١ حزيران/يونيو وفازت البرازيل على ايطاليا ٤–١ في مكسيكو امام ١١٥ الف متفرج، وسجل بيليه (١٧) وجيرسون (٦٥) وجيرزينيو (٧٠) وكارلوس البرتو (٨٦) اهداف البرازيل وبونينسينيا (٣٧) هدف ايطاليا.



شعار بطولة ١٩٧٠

– مثل البرازيل: فيليكس وكارلوس البرتو (قائد المنتخب) وبريتو وبياتزا وايفيرالدو وكلودوالدو وجيرسون وجيرزينيو وتوستاو وبيليه وريفيلينو. المدرب زاغالو.

– مثل ايطاليا: البيرتوزي وبورغنيك وتشيرا وروزاتو وفاكيتي (قائد المنتخب) ودومينغيني وبرتيني (جوليانو ٧٤) وماتزولا ودي سيستي وبونينسينيا (ريفيرا ٨٣) وريفا. المدرب فالكاريجي.

الحكم: الالماني الشرقي غلوكنر.

المانيا الغربية 74

كأس جديدة مع بداية عهد هافيلانج

استضافت المانيا الغربية الكأس العاشرة من ١٣ حزيران الى ٧ تموز بمشاركة ١٦ منتخبا: ٩ من اوروبا و٤ من اميركا الجنوبية وواحد من اميركا الشمالية وواحد من افريقيا وواحد من اوقيانيا.

ولان البرازيل احتفظت بكأس جول ريميه الى الابد كان لا بد من استحداث كأس جديدة، فنال الايطالي سيلفيو كازانيغا شرف تصميمها وقد بلغ وزنها ٥ كيلوغرامات من الذهب الخالص وقدرت بـ ٢٠ الف دولار.

واولت المانيا المسألة الامنية اهتماما خاصا خصوصا بعد حوادث اولمبياد ميونيخ (جنوب المانيا) قبل عامين، وزاد الاهتمام لان المانيا الغربية والمانيا الشرقية وقعتا في مجموعة واحدة.

وقبيل انطلاق المونديال انتخب البرازيلي جواو هافيلانج رئيسا للفيفا على حساب الرئيس السابق الانكليزي ستانلي راوس، وبات بالتالي اول رئيس من خارج القارة الاوروبية يتولى هذا المنصب.

وارتأى الاتحاد الدولي تغيير نظام البطولة فاوجد نظام المجموعات (اثنتان) في الدور الثاني بمعدل اربعة منتخبات في كل مجموعة تلعب بطريقة الدوري ايضا ويصعد صاحب المركز الاول الى النهائي ويلعب الثاني على المركز الثالث والرابع.

ورممت المانيا ملاعبها وانفقت ٢٣٣ مليون مارك لهذا الغرض وكان ملعب ميونيخ الالماني درة الملاعب بتصميمه الحديث.

وفشل المنتخب البرازيلي "العجوز" في فرض سيطرته لكنه بلغ الدور الثاني بصعوبة، في حين برز الهولندي بقيادة كرويف ونيسكينز وهان وكرول كاحد ابرز المرشحين لاحراز اللقب.

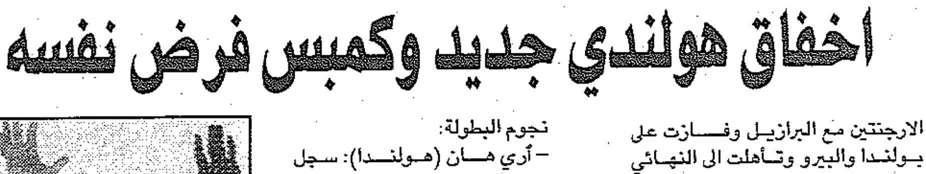
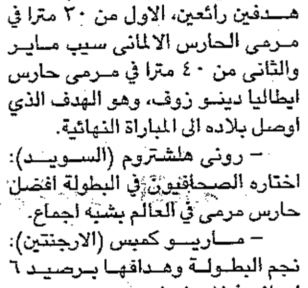
وكانت المباراة بين الالمانيتين مشهودة وستبقى تاريخية كونها الاولى والاخيرة التي جمعتهما. وزاد من شهرتها انها انتهت بفوز الشرقيين بهدف سجله يورغن سبارفاسر في اواخر المباراة امام الفين من انصارها تمكنوا من اجتياز جدار برلين.

وفي الدور الثاني، تفوق المنتخبان الالماني والهولندي كل في مجموعته وبلغا المباراة النهائية فكانت المواجهة بين القيصر الالماني فرانتس بكنباور والهولندي الطائر يوهان كرويف.

وافتتح الهولندي رنسينبرينك التسجيل لهولندا في الدقيقة الاولى من ركلة جزاء احتسبها الحكم الانكليزي جاك تايلور اثر مخاشنة بيرتي فوغتس لكرويف وذلك قبل ان يلمس اي لاعب الماني الكرة.

ورد بول برايتنر لالمانيا من ركلة مماثلة (٢١)، قبل ان يسجل المدفعجي غيرد مولر هدف الفوز قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين.

سجل في البطولة ٩٧ هدفا منها ٧ من ركلات الجزاء وطرد خمسة لاعبين. توج البولندي غريغور لاتو هدافا برصيد ٧ اهداف.



● شعار بطولة ١٩٧٤
● البرازيلي ريفاليتو من نجوم ١٩٧٤

نجوم البطولة:

– فرانتس بكنباور (المانيا الغربية): وصل الى قمة مستواه في هذه البطولة وقاد بلاده الى الفوز.

– يوهان كرويف (هولندا): الهولندي الطائر كان مشرقا في كل المباريات عدا المباراة النهائية.

– غريغور لاتو (بولندا): يعمل كصانع اقفال، استدعي للمنتخب بعد اصابة المهاجم لوباتسكي، وفي النهاية توج هدافا برصيد ٧ اهداف.

– سيب ماير (المانيا الغربية): الحارس الالماني الملقب بـ "الهر" نجح في صد الهجمات الهولندية طوال المباراة النهائية.

– غيرد مولر (المانيا الغربية): سجل هدف الفوز في المباراة النهائية وكان الهدف الـ٦٨ الاخير له مع منتخب بلاده في ٦٣ مباراة دولية.

– روبرتو ريفيلينو (البرازيل): كان نجم المنتخب وسجل ثلاثة اهداف.

– ايمانويل سانون (هايتي): سجل هدفا في مرمى ايطاليا فوضع حدا للرقم القياسي في نظافة الشباك الذي يحمله الحارس الايطالي دينو زوف وتوقف الرقم عند ١١٤٣ دقيقة.

– يان توماشيفسكي (بولندا): حارس المرمى الذي صد ركلة جزاء في المباراة ضد السويد واخرى في المباراة ضد المانيا الغربية في الدور الثاني.

المباراة النهائية اقيمت في ٧ تموز وفازت المانيا الغربية على هولندا ٢–١ في ميونيخ امام ٧٥٢٠٠ متفرج. سجل برايتنر (٢٥ من ركلة جزاء) ومولر (٤٣) هدفي المانيا الغربية ونيسكينز (في الدقيقة الاولى من ركلة جزاء) هدف هولندا.

– مثل المانيا: ماير وفوغتس وشفارزنبك وبكنباور (قائد المنتخب) وبرايتنر وهونيس واوفيرات وبونهوف وغرابوفسكي ومولر وهولتزنباين. المدرب شون.

– مثل هولندا: يونغبلود وسورببير وريسبيرغن (دي يونغ ٦٨) وهان وكرول ويانسن وفان هانيغيم ونيسكينز وريب وكرويف (قائد المنتخب) ورينسنبرينك (فان در كيركهوف ٤٦). المدرب ميتشلز.

– الحكم: الانكليزي تايلور.

الارجنتين 78

اخفاق هولندي جديد وكمبس فرض نفسه

اقيمت النهائيات من ١ الى ٢٥ حزيران بمشاركة ١٦ منتخبا: ١٠ من اوروبا و٣ من اميركا الجنوبية وواحد من اميركا الشمالية وواحد من افريقيا وواحد من اسيا.

وقد شهدت البلاد قبل سنتين على انطلاق البطولة مجيء النظام العسكري بقيادة الجنرال فيديلا بعد انقلاب قضى على حكم الرئيسة ايزابيلا بيرون وسط اعمال شغب ذهب ضحيتها ٥ الاف شخص.

وازاء هذا الوضع هددت بعض الدول خصوصا الاوروبية وعلى رأسها المنتخب الهولندي بعدم المشاركة اذا اصر الاتحاد الدولي على موقفه باقامتها في الارجنتين، وبذل الاتحاد الدولي جهودا كبيرا واجرى مفاوضات صعبة وشاقة مع النظام العسكري الجديد الذي تعهد بان لا تعكر اي حادثة امنية صفو النهائيات.

وبلغت تونس النهائيات للمرة الاولى بتخطيها مصر ونيجيريا في التصفيات الحاسمة، وقد تغلبت على مصر ذهابا ٤–١ وخسرت ايابا ٣–٢، ونالت شرف ان تكون اول دولة عربية تحقق فوزا في النهائيات وكان على المكسيك ٣–١ وسجل اهدافها الكعبي وقميد والذويب، وخسرت مباراتها الثانية ضد بولندا قبل ان تنتزع تعادلا سلبيا من المانيا الغربية.

وتغلبت الارجنتين في مبارياتها الاولى على المجر لكنها لم تقنع قبل ان يتحسن مستواها تدريجيا على الرغم من خسارتها امام ايطاليا صفر–١.

وفي الدور الثاني، تعادلت الارجنتين مع البرازيل وفازت على بولندا والبيرو وتأهلت الى النهائي بفارق الاهداف عن البرازيل وذلك بفضل فوزها الكبير على البيرو ٦–١.

وفي المجموعة الثانية، صعدت هولندا الى النهائي للمرة الثانية على التوالي بعد تخطيها ايطاليا والنمسا والمانيا الغربية، وشاءت الصدف ان تخوض المباراة النهائية للمرة الثانية مع الدولة المضيفة، وافتتحت الارجنتين التسجيل وسط حماس منقطع النظير، قبل ان تدرك هولندا التعادل. وفي الوقت الاضافي اضافت الارجنتين هدفين لتحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخها علما بانها خسرت في نهائي البطولة الاولى امام الاوروغواي عام ١٩٣٠.

سجل في البطولة مئة وهدفين واحتسبت ١٤ ركلة جزاء سجل منها ١٢ وطرد ثلاثة لاعبين، وتوج الارجنتيني ماريو كامبس هدافا للبطولة برصيد ٦ اهداف.




● الارجنتيني كمبس من نجوم ١٩٧٨

نجوم البطولة:

– أري هان (هولندا): سجل هدفين رائعين، الاول من ٣٠ مترا في مرمى الحارس الالماني سيب ماير والثاني من ٤٠ مترا في مرمى حارس ايطاليا دينو زوف، وهو الهدف الذي اوصل بلاده الى المباراة النهائية.

– روني هلشتروم (السويد): اختاره الصحافيون في البطولة افضل حارس مرمى في العالم بشبه اجماع.

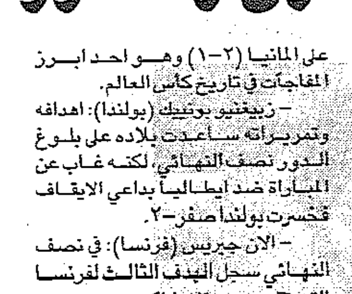
– ماريو كمبس (الارجنتين): نجم البطولة وهدافها برصيد ٦ اهداف في ٧ مباريات.

– هانس كرانكل (النمسا): صاحب الحذاء الذهبي في اوروبا عام ١٩٧٨، سجل هدفين اقصيا حاملة اللقب المانيا الغربية في الدور الثاني ولكن هذا الفوز على المانيا (٣–٢) لم يكن كافيا للتأهل الى المباراة النهائية.

– سيب ماير (المانيا الغربية): حتى اصابة هان في مرماه لم يكن ماير قد تلقى اي هدف في مبارياته الخمس الاخيرة اي انه حافظ على نظافة شباكه لمدة ٤٧٥ دقيقة، وكان رقما قياسيا في نهائيات كأس العالم.

– دانيال باساريللا (الارجنتين): ليبيرو ومحرك المنتخب وقائده في البطولة.

– روبي رينسنبرينك (هولندا): في المباراة النهائية وقبل النهاية بدقيقتين والنتيجة ١–١ سدد رينسنبرينك نحو المرمى الارجنتيني وتجاوزت تسديدته الحارس فيلول لكن القائم قام بالواجب وانقذ الارجنتين من الخسارة. نال الشهرة بعد تسجيله هدف في مرمى اسكتلندا من ركلة جزاء في الدور الاول وهو الهدف رقم ١٠٠٠ في نهائيات كأس العالم.



● شعار بطولة ١٩٧٨

المباراة النهائية: اقيمت في ٢٥ حزيران/يونيو وفازت الارجنتين على هولندا ٣–١ بعد تمديد الوقت في بوينس ايرس امام ٧٧٢٦٠ متفرج. سجل كمبس (٣٨ و١٠٥) وبرتوني (١١٤) اهداف الارجنتين ونانينغا (٨١) هدف هولندا.

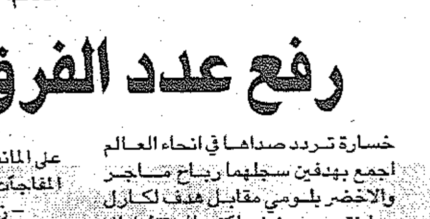
– مثل الارجنتين: فيلول والغوين وغالفان وباساريللا (قائد المنتخب) وتارانتيني واردليس (لاروشا ٦٥) وغاليغو وكمبس وبيرتوني ولوكيه واورتيز (هاوسمان ٧٤). المدرب مينوتي.

– مثل هولندا: يونغبلود وياتسن (سورببير ٧٢) وبراندتس وكرول (قائد المنتخب) وبورتفليت وهان ونيسكينز وفيم فان در كيركهوف وروناالد فان در كيركهوف وريب (نانينغا ٥٩) ورينسنبرينك. المدرب هابل.

– الحكم: الايطالي غونيلا.

اسبانيا 82

رفع عدد الفرق وحضور عربي مثمر



اقر الاتحاد الدولي رفع عدد المنتخبات المشاركة في المونديال من ١٦ الى ٢٤ منتخبا بناء على توصية من الرئيس السابق الانكليزي ستانلي راوس وذلك من اجل ان تتمثل القارات الضعيفة بعدد اكبر من المنتخبات.

وكان طبيعيا ان يتغير نظام البطولة وقد وزعت المنتخبات المشاركة على ٦ مجموعات بمعدل اربعة منتخبات في المجموعة الواحدة على ان يتأهل اول وثاني المجموعة الى الدور الثاني حيث توزع مجددا على ٤ مجموعات من ٣ منتخبات.

وضمت اسبانيا ملعبين ضخمين هما نوكامب وسانتياغو برنابيو الخاصين بناديي برشلونة وريال مدريد على التوالي ويتسع كل منهما لاكثر من ١٠٠ الف متفرج.

وشارك في النهائيات ٢٤ منتخبا للمرة الاولى: ١٤ من اوروبا و٤ من اميركا الجنوبية و٢ من اميركا الشمالية و٢ من افريقيا وواحد من اسيا وواحد من اوقيانيا.

وكانت الكويت اول سفيرة للكرة الخليجية في المونديال واوقعتها القرعة في مجموعة صعبة نسبيا مع انكلترا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا.

كما بلغت الجزائر النهائيات للمرة الاولى ايضا وجاءت في مجموعة المانيا الغربية وتشيلي والنمسا.

وفجرت الجزائر مفاجأة من العيار الثقيل والحقت بالمانيا الغربية خسارة تردد صداها في انحاء العالم اجمع بهدفين سجلهما رباح ماجر والاخضر بلومي مقابل هدف لكارل هاينتس رومينيغه، لكنها لم تتأهل الى الدور الثاني بعد مؤامرة المانية–نمسوية ضدها.

اما افضل نتيجة حققتها الكويت فكان تعادلها مع تشيكوسلوفاكيا ١–١. ورشح النقاد المنتخب البرازيلي لاحراز كأس العالم وهو الذي ضم خط وسطه كلا من زيكو وسقراطس وفالكاو وجونيور، لكن ايطاليا ونجمها باولو روسي كان لهما رأي اخر وقد سجل روسي اهداف منتخب بلاده الثلاثة في مرمى البرازيل (٣–٢) ليقصي المنتخب الاخضر والاصفر في ربع النهائي ثم تخطت بولندا في نصف النهائي.

في المقابل استعادت المانيا الغربية توازنها بعد الخسارة المذلة امام الجزائر وبلغت النهائي بعد مباراة مشهودة في نصف النهائي ضد فرنسا لانها تخلفت ١–٣ في الوقت الاضافي ثم ادركت التعادل وفازت بركلات الترجيح.

وهزمت ايطاليا المانيا الغربية في مباراة سيطر عليها المنتخب الازرق فاضاع له كابريني ركلة جزاء في مطلع المباراة لكنه خرج فائزا ٣–١.

سجل في البطولة ١٤٦ هدفا واحتسبت ١٠ ركلات جزاء سجل منها ٨ وطرد خمسة لاعبين. توج الايطالي باولو روسي هدافا برصيد ٦ اهداف.

نجوم البطولة:

– الاخضر بللومي (الجزائر): صاحب هدف الفوز التاريخي للجزائر على المانيا (٢–١) وهو احد ابرز المفاجآت في تاريخ كأس العالم.

– زبيغنيو بونييك (بولندا): اهدافه وتمريراته ساعدت بلاده على بلوغ الدور نصف النهائي، لكنه غاب عن المباراة ضد ايطاليا بداعي الايقاف فخسرت بولندا صفر–٢.

– الان جيريس (فرنسا): في نصف النهائي سجل الهدف الثالث لفرنسا التي تقدمت ٣–١ لكن رومينيغه وفيشر عادلا النتيجة للالمان الذين فازوا بركلات الترجيح.

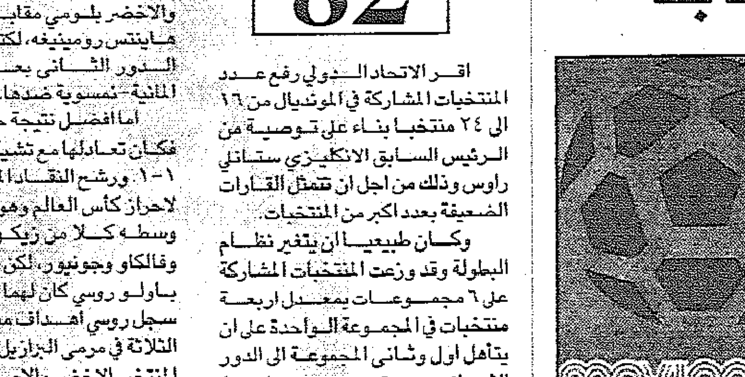
– توماس نكونو (الكاميرون): اول حارس افريقي يتألق في المونديال، لم يدخل مرماه سوى هدف واحد في ٣ مباريات ولكن هذا لم يكن كافيا للتأهل، وبعد البطولة بقي نكونو في اسبانيا مع نادي اسبانيول.

– براين روبسون (انكلترا): صاحب اسرع هدف في تاريخ نهائيات كأس العالم سجله في الثانية ٢٧ من المباراة ضد فرنسا.

– باولو روسي (ايطاليا): بطل العالم وهداف البطولة برصيد ٦ اهداف، اوقف عام ١٩٨٠ لمدة عامين بسبب تورطه في فضيحة المراهنات في الدوري الايطالي وعاد في نيسان ١٩٨٢ الى الملاعب واستدعاه بيرزوت للمنتخب.

– نورمان وايتسايد (ايرلندا الشمالية): بات عن عمر ١٧ عاما و٤١ يوما اصغر لاعب يشارك في النهائيات في تاريخ كأس العالم.

– دينو زوف (ايطاليا): حارس مرمى المنتخب البطل واكبر لاعب كرة قدم (٤٠ عاما و٤ اشهر و١٢ يوما) يحرز كأس العالم.


● شعار بطولة ١٩٨٢

المباراة النهائية: اقيمت في ١ تموز وفازت ايطاليا على المانيا الغربية ٣–١ في مدريد امام ٩٠ الف متفرج، سجل روسي (٥٧) وتارديلي (٦٩) والتوبيلي (٨١) اهداف ايطاليا، وبرايتنر (٨٣) هدف المانيا.

– مثل ايطاليا: زوف (قائد المنتخب) وجنتيلي وكولوفاتي وشيريا وكابريني وبرغومي وتارديلي واوريالي وكونتي وروسي وغرازياني (التوبيلي ٧ ثم كاوزيو ٨٨). المدرب بيرزوت.

– مثل المانيا. شوماخر وكالتس وكارل هاينتس فورستر وشتيليكه وبرند فورستر وبرايتنر وبريغل ودريملر (هروبيش ٦٢) وليتبارسكي وفيشر ورومينيغه (قائد المنتخب) (هانزي مولر ٦٩). المدرب درفال.

الحكم: البرازيلي كوليو.

رياضة عالمية

دورة روما

فوز العلمي وخروج ارازي

روما (أ ف ب)- بلغ المغربي كريم العلمي الدور الثالث من دورة روما الدولية لكرة المضرب بفوزه على الاسباني اليكس كوريتخا المصنف تاسعا واحد المرشحين لاحراز اللقب ٢-٦ و٧ ٦ (٧-٥) و٦-٤، في حين خرج مواطنه هشام ارازي من الدور الثاني على يد الاسباني فرناندو فيسنتي ٦-٣ و٣-٦ و٢-٦، امس الاول الاربعاء.

وكان ارازي اخرج التشيكي بتر كوردا المصنف ثانيا في الدورة والعالم من الدور الاول.

وفي الدور الثاني فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على السويدي ماغنوس نورمان ٧-٦ (١٠-٨) و٦-٤، والتشيلي مارتشيلو ريوس على البريطاني تيم هنمان ٦-٣ و٦-١، والروسي يفغيني كافلنيكوف السادس على الاميركي تود مارتن ١-٦ و٧-٦ (٧-٣) و٦-٣، والبرازيلي غوستافو كويرتن الثامن على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-صفر و٧-٥، والهولندي ريتشارد كرايتشيك الحادي عشر على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦-٣ و٦-٣، والاسباني البرتو بيراساتيغي الثاني عشر على الجنوب افريقي واين فيريرا ٦-٣ و٧-٦ (٧-٢) والاسباني كارلوس مويا الرابع عشر على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٦-٣ و٧-٦ (٧-٤).

وفاز ايضا الاميركي مايكل تشانغ الخامس عشر على الفرنسي ارنو كليمان ٧-٥ و٦-١، والاسباني البرت كوستا على البلجيكي فيليب ديفولف ٦-١ و٦-٤، والنمسوي توماس موستر على الاسباني فيليكس مونتيا الثالث عشر ٦-٤ و٣-٦ و٦-٤، والايطالي دافيدي سانغينيتي على الفرنسي سيدريك بيولين السادس عشر ٦-٤ و٦-٢، والالماني طومي هاس على الايطالي فنتشنزو سانتوباردي ٦-٢ و٦-١، والتشيكي بوهدان اوليراخ على الفرنسي جيروم غولمار ٦-٢ و٦-٢، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الهولندي سيينغ شالكن ٢-٦ و٦-٣ و٦-١.

الرئيس منعم يدعم قرار تعليق البطولات المحلية

بوينس ايرس (أ ف ب)- اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم دعمه لقرار القاضي الفدرالي فيكتور بيروتا بتعليق جميع بطولات كرة القدم في الارجنتين حتى يتم القضاء على اعمال العنف وضمان الامن في الملاعب، علما بان جميع المسؤولين الرياضيين في البلاد يعارضون مثل هذه التدابير.

واعتبر منعم ان قرار القاضي جاء "متاسبا" وتمنى بان يؤدي ذلك الى تهدئة النفوس في عالم كرة القدم.

حاكم ولاية بوينس ايرس ادواردو دوهالدي من جهته بان هذا التدبير يمكن ان يساهم في احتواء الحوادث التي اوقعت ٦٦ قتيلا منذ العام ١٩٣٠ منهم ٥٣ في السنوات ال١٨ الاخيرة.

اما رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا فاعلن بان الاتحاد سيتقدم بطلب استئناف القرار، منتقدا في الوقت ذاته الطريقة التي يتصرف بها رجال الامن والتي بحسب رأيه ليست بالمستوى المطلوب لضبط تصرفات مرتكبي اعمال الشغب.

ووزع الاتحاد الارجنتيني للصحف بيانا اكد فيه تعليق جميع البطولات المحلية مؤقتا بما فيها مسابقات السيدات والناشئين.

منافسو حميد يطالبون بمبالغ ضخمة نظير لقائه

لندن/رويترز/ يواجه الملاكم البريطاني المتحدر من اصل يمني نسيم حميد بطل منظمة الملاكمة العالمية في وزن الريشة صعوبات بشأن مباراته المقبلة. وكان راعي المباراة فرانك وارين يأمل بان يعلن امس الاول الاربعاء ان نسيم سيواجه الامريكي كنيدي مكيني في ١٨ تموز ولكن تقارير قالت ان مكيني طالب بثلاثة ملايين دولار نظير هذه المباراة.

وتحيط شكوك ايضا بامكانية اقامة مباراة ثأرية مع كيفين كيلي الذي هزمه نسيم بالفعل.

وقال وارين المشكلة مع كيلي انه يتصرف كما لو كان فاز في المباراة الاخيرة. هؤلاء الرجال يطالبون بمبالغ ضخمة وهم ليسوا اسماء من النوع الثقيل. وزاد من تعقيد الامور انه لا يعرف حتى ماذا كان نسيم سيلاكم في بريطانيا ام في الولايات المتحدة في تموز. ويتوقف الكثير على موعد ولادة زوجته اول مولود لهما والمتوقع في اوائل حزيران.



● لاعبو تشلسي حول الكاس

● زولا يحمل الكاس

كأس الكؤوس الاوروبية

هدف تاريخي لزولا يمنح اللقب لتشلسي على حساب شتوتغارت

ستوكهولم(أ ف ب)- احرز تشلسي الانكليزي كأس الكؤوس الاوروبية الثامنة والثلاثين لكرة القدم بفوزه على شتوتغارت الالماني ١ صفر في المباراة النهائية على ملعب رازوندا في سولنا / ضاحية ستوكهولم امام اكثر من ٣٠ الف متفرج.

وسجل الايطالي جانفرانكو زولا الهدف في الدقيقة ٧١ واللقب هو الثاني لتشلسي في المسابقة بعد ١٩٧١ فيما كان شتوتغارت يسعى الى لقب اول في احدى المسابقات الاوروبية الثلاث.

وسيسجل التاريخ هذا الانتصار لتشلسي لان الهدف جاء بعد ثوان من دخول زولا الذي ما زال المدرب الايطالي تشيزاري مالديني مترددا في ضمه الى التشكيلة الرسمية ارض الملعب بدلا من النروجي اندريه فلو.

وقبل المباراة اصاب التشاؤم صفوف تشلسي بسبب استبعاد زولا عن التشكيلة الرئيسية لاصابة في الحالبين يعاني منها منذ اكثر من اسبوعين لكن حدس مواطنه وزميله مدرب ومهاجم تشلسي جانلوكا فيالي كان صائبا عندما اشركه في اللحظة المناسبة ومن قدمه اليمنى جاء هدف الفوز.

وبدأ الفريقان المباراة بقوة وهدد كل منهما مرمى الاخر وسنحت لهما فرص متكافئة تقريبا لكن ايا منهما لم يحسن الترجمة والنهاية ففي معسكر تشلسي كانت هناك تسديدة للايطالي دي ماتيو بجانب المرمى ٥ واخرى قوية لوايز فوق العارضة ١٨ ورأسية للعملاق النروجي فلو ٢٤ ثم تسديدة قوية للاوروغوياني غوستافو بويت تصدى لها حارس شتوتغارت فولفارت ٣١

ولم تكن محاولات شتوتغارت اقل فسدد قائد الفريق فريدي بوبيتش بجانب القائم ١٤ وتسديدة رأسية لبرتولد اثر ركنية نفذها البلغاري النشيط كراسيمير بالاكوف ١٥ ونجح بالاكوف نفسه في غربلة اربعة مدافعين بعد ان تلقى كرة مرفوعة من الخلف ودخل منطقة تشلسي وسدد لكن الحارس اد في غوي كان لها بالمرصاد ١٩

وشهد النصف الثاني من الشوط الاول بعد الخشونة فنال وايز بطاقة صفراء لاعتراض بالاكوف بقوة ٢٦ ومهاجم شتوتغارت النيجيري جوناثان اكبوبوري مثلها لمخاشنته الفرنسي فرانك لوبوف ٣٣

وسنحت فرصة غنية لوايز في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط لكن كرته اخطأت الهدف وعلى غرار الشوط الاول

كانت بداية الثاني سريعة وكان وايز قريبا من افتتاح التسجيل حين ارتدت تسديدته اليسارية من القائم الايمن لمرمى شتوتغارت ٥٣ ثم جرب زميله المدافع غرانفيل حظه فاقلق فولفارت ٦٧

واجرى مدربا الفريقين بعض التغييرات لكن انجحها كان لفيالي عندما قرر اخراج فلو واشراك زولا القصير الذي لم يسمح للالمان بالتأقلم مع سرعته الكبيرة وسجل بعد ثوان من لي ارض الملعب اثر تمريرة بينية من وايز فتخلص من الدفاع وانفرد في المنطقة وسدد كرة قوية بيمناه مرت تحت العارضة وهزت الشباك ٧١

وارتد تشلسي الى الدفاع قليلا للمحافظة على تقدمه فنجح رغم اصابة بويت وطرد لاعب وسطه الروماني دان بتريسكو لمخاشنته السويسري باكين ٨٥ قبل ان يطرد بوشنر من الفريق الالماني في الدقيقة الاخيرة.

مثل تشلسي: دي غوي - غرانفيل ودييري ولوبوف وكلارك - وايز وبويت / نيوتن ٨١ ودي ماتيو وبترويسكو - فيالي وفلو / زوللا ٧١

مثل شتوتغارت فولفارت - برتولد وياكين وشنايدر / اندريس ٥٥ - سولدو وبوشنر وهاير / ديوهيفيتش ٧٥ وبالاوف وهاغنر / ريستيتش ٧٩ - بوبيش واكبوبوري.

الحكم براسكي / ايطاليا

تصريحات

يواكيم لوف / مدرب شتوتغارت بعد خروج شنايدر مصابا اهتز الدفاع قليلا وزولا وجد نفسه غير مراقب فاستفاد وسجل وكلفنا الخطأ المباراة والمؤكد هو انه كان بامكاننا وكان علينا ان نسجل في الشوط الاول.

- توماس برتولد مدافع شتوتغارت: كنا منظمين في الشوط الاول بشكل جيد وبعد هدف زولا ادركنا الوقت قبل ان نلتقط انفاسنا من جديد ساحتفظ بذكرى مرة من هذه المباراة التي كنت اتمنى ان نفوز بها.

- بالاكوف / لاعب وسط شتوتغارت: اسفت لفشلي في التسجيل عندما تمكن دي غوي من صد كرتي في الشوط الاول.

- جانلوكا فيالي / مهاجم ومدرب تشلسي: انا متأثر جدا من الهدف الذي سجله زولا بعد قليل من دخوله ارض الملعب لكن الفوز من دون شك هو لكل افراد الفريق بما فيهم الاحتياطيون اما بالنسبة الى الموسم المقبل فلا ادري بعد هل سأكون لاعبا ام لا لانني بدأت اكبر.

- جانفرانكو زولا / مهاجم وهداف تشلسي، اختير افضل لاعب في المباراة: عندما سجلت الهدف لم استطع السيطرة على نفسي لفرط سعادتي فانا مصاب بتمزق على بعد ٢سم من الحالب وفي الحالة الطبيعية يستغرق ذلك شهرا للشفاء وقد شفيت خلال ١٩ يوما واشكر الادارة الفنية لتشلسي التي سمحت لي بالذهاب الى ايطاليا للعلاج.

السجل

في ما يلي سجل كأس الكؤوس الأوروبية لكرة القدم:

١٩٦١: فيورنتينا (ايطاليا)، ١٩٦٢: اتلتيكو مدريد (اسبانيا)، ١٩٦٣، توتنهام (انجلترا)، ١٩٦٤: توتنهام (انجلترا)، ١٩٦٤: سبورتينغ لشبونة (البرتغال)، ١٩٦٥: وست هام (انجلترا)، ١٩٦٦: بوروسيا دورتموند (المانيا)، ١٩٦٧: بايرن ميونيخ (المانيا)، ١٩٦٨: ميلان (ايطاليا)، ١٩٦٩: سلوفان براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا)، ١٩٧٠: مانشستر سيتي (انجلترا)، ١٩٧١: تشلسي (انجلترا)، ١٩٧٢: رينجرز (استكتلندا)، ١٩٧٣: ميلان (ايطاليا)، ١٩٧٤: ماغدبورغ (المانيا الشرقية)، ١٩٧٥: دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي)، ١٩٧٦: اندرلخت (بلجيكا)، ١٩٧٧: هامبورغ المانيا الغربية ، ١٩٧٨: اندرلخت (بلجيكا)، ١٩٧٩: برشلونة (اسبانيا)، ١٩٨٠: فالنسيا (اسبانيا)، ١٩٨١: تبليسي (الاتحاد السوفياتي)، ١٩٨٢: برشلونة (اسبانيا)، ١٩٨٣: ابردين (بلجيكا)، ١٩٨٤: يوفنتوس (ايطاليا)، ١٩٨٥: ايفرتون (انجلترا)، ١٩٨٦: دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي)، ١٩٨٧: اياكس امستردام (هولندا)، ١٩٨٨: كلوب مالين (بلجيكا)، ١٩٨٩: برشلونة (اسبانيا)، ١٩٩٠ سمبدوريا (ايطاليا)، ١٩٩١: مانشستر يونايتد (انجلترا)، ١٩٩٢: فيردر بريمن (المانيا)، ١٩٩٣: بارما (ايطاليا)، ١٩٩٤: ارسنال (انجلترا)، ١٩٩٥: سرقسطة (اسبانيا)، ١٩٩٦: باريس سان جرمان (فرنسا)، ١٩٩٧: برشلونة (اسبانيا)، ١٩٩٨: تشلسي (انجلترا)،



● لقطة من المباراة

● سكوت بيبن لاعب شيكاغو يسجل

الدوري الاميركي للمحترفين

شيكاغو وانديانا الى نصف النهائي

واشنطن(أ ف ب)- يلتقي شيكاغو بولز حامل اللقب في الموسمين الماضيين مع انديانا بيسرز في الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الشرقية) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بعد ان رفع كل منهما رصيده الى ٤ انتصارات مقابل هزيمة واحدة في الدور ربع النهائي.

وفاز شيكاغو على ضيفه تشارلوت هورنتس ٩٣-٨٤ في المباراة الخامسة بينهما معتمدا على نجمه مايكل جوردان الذي سجل ٣٣ نقطة، واضاف سكوتي بيبن (١٦) وستيف كير (١٥) والاسترالي لوك لونغلي (١٣)، فيما تألق دينيس رودمان في المتابعات منفذا ٢١ متابعة ١٢ منها دفاعية، فضلا عن تسجيله ٨ نقاط.

اما الكرواتي طوني كوكوتش فلم يلعب سوى ١٠ دقائق سجل خلالها نقطتين وخرج بداعي الاصابة.

وجارى نجم تشارلوت غلين رايس منافسه جوردان بتسجيله ٣٠ نقطة وتفوق عليه في المتابعات (٨ مقابل ٣)، لكن زميله لاعب الارتكاز دايل ديفاتش لم يستطع مقارعة رودمان فسجل ٩ نقاط ونفذ ١٥ متابعة ١١ منها دفاعية.

وسجل كل من انطوني مايسون وديفيد ويسلي ١٦ نقطة لتشارلوت، الذي ودع البطولة مرفوع الرأس ويكفيه انه بلغ ربع النهائي ليواجه شيكاغو المرشح للاحتفاظ باللقب.

وفاز انديانا على ضيفه نيويورك نيكس ٩٩-٨٨ بعد ان تخلف الاخير منذ بداية اللقاء حيث انتهت ثلاث من حصص المباراة الاربع في مصلحة المضيف ٢٩-٢٥ و١٨-١٨ و٢١-١٨ و٣١-٢٧.

ولم تصفق يد الن هيوستن وحدها فسجل ٣٢ نقطة لنيويورك بعد ان خبا نجم باتريك ايوينغ (١٠ ... و١١ متابعة) ولاري جونسون (١٧ نقطة و٧ متابعات) وجون ستاركس (١٢ نقطة)، في حين غاب تشارلي وارد (٥ نقاط) وكريس ميلز (٥) وكريس تشايلدز (٤) عن جو المباراة.

وكان مارك جاكسون نجم انديانا والمباراة بدون منازع وكان موفقا الى ابعد الحدود في التسديد والتمرير والمتابعة فسجل ٢٢ نقطة ونفذ ١٤ متابعة ١١ منها دفاعية و١٣ تمريرة حاسمة، وحقق نسبة تسجيل مرتفعة فنجح في ٦ محاولات من اصل ١٢ (٥٠ في المئة) و١٠ رميات حرة من اصل ١٠ (١٠٠ في المئة).

ولقي جاكسون مؤازرة من ريجي ميلان (٢٤ نقطة) وريك سميتس (٢٢) وانطونيو ديفيس (١٢)، فحققوا فوزا غاليا لفريقهم الذي اختير مدربه لاري بيرد افضل مدرب للموسم الحالي.

وعلى هامش المباراتين، اختير تيم دنكان (سان انطونيو سبيرز) وكيث فان هورن (نيوجيرزي نتس) افضل لاعبين جديدين في دوري المحترفين وانتخبا بالاجماع ضمن منتخب اللاعبين الجدد، اضافة الى الليتواني زيدروناس ايلغوسكاس وبريفن نايت (كليفلاند كافالييرز) وورن ميرسر (بوسطن لتيكس).

وحصل كل من دنكان وفان هورن على ٥٦ نقطة مقابل ٥٤ لنايت و٥١ لايلغوسكاس و٥٠ لميرسر في الاقتراع الذي شارك فيه ٢٩ مدربا من دون ان يحق لاي منهم التصويت للاعب من الفريق الذي يدربه.

وكان لوس انجليس ليكرز ويوتا جاز تأهلا الى نهائي المنطقة الغربية الذي ينطلق يوم غد السبت.

ويتأهل الى الدور النهائي من البطولة الفريق الذي يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات على غرار نظام الدور ربع النهائي.

الدوري الاسباني

اربعة فرق تأمل في احراز المركز الثاني

مدريد (أ ف ب)- تملك اربعة فرق هي اتلتيك بلباو وريال سوسييداد وريال مدريد ومايوركا فرصة احراز المركز الثاني في نهاية المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة من الدوري الاسباني لكرة القدم التي تنطلق اليوم الجمعة بعد ان حسم اللقب لمصلحة برشلونة قبل مراحل عدة.

ويبدو اتلتيك بلباو، الذي يتقدم على منافسيه الثلاثة بفارق نقطتين، الاوفر حظا بقيادة مدربه الفرنسي لويس فرنانديز خصوصا انه سيلعب على ارضه امام سرقسطة ويهمه الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيسه بفوز يؤهله لخوض دوري ابطال اوروبا الى جانب برشلونة.

في المقابل، سيبذل سرقسطة، الذي يتمنى فوز مايوركا على ريال سوسييداد، كل جهد ممكن لحرمان بلباو من الظفر بالمركز الثاني، لان احتلال مايوركا لهذا المركز يعني اقامة مباراة فاصلة بينه وبين الافيس الصاعد للمشاركة في دوري الدرجة الاولى الموسم المقبل لتحديد من منهما سيخوض مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية.

وكان مايوركا وبرشلونة تأهلا الى المباراة النهائية لكأس اسبانيا التي احرزها الاخير على حساب سرقسطة والافيس، وفشل مايوركا في احتلال المركز الثاني يعني انه سيخوض هو كأس الكؤوس الاوروبية لانه كان المنافس المباشر على كأس اسبانيا.

ولن تكون مهمة ريال مدريد سهلة على الاطلاق عندما يستضيف بيتيس وهو احد الطامحين الكثر الى المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، التي ذكرت صحيفة "أس" ٧٢٩ احتمالا لمعرفة هوية الفرق الاسبانية الاربعة التي ستشارك فيها، علما بأن المرحلة هي الاخيرة من الدوري.

وفي الدرك، تتصارع اربعة فرق هي ميريدا وتينيريفي وكومبوستيلا واوفييدو لتجنب الهبوط ومرافقة سبورتينغ خيخون الى الدرجة الثانية.

وهنا البرنامج:

- الجمعة:

اتلتيك بلباو مع سرقسطة، ومايوركا مع ريال سوسييداد، وريال مدريد مع بيتيس، وراسينغ سانتاندر مع اتلتيكو مدريد، وسلتا فيغو مع ميريدا، وتينيريفي مع فالنسيا، وبرشلونة مع سلمنقة، وبلد الوليد مع اسبانيول.

- السبت: سبورتينغ خيخون مع ديبورتيفو كورونا.

طرابزون يتعاقد مع المدرب البريطاني جوردون ميلن

انقرة /رويترز/ قالت وكالة انباء الاناضول ان فريق طرابزون سبور الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في تركيا وقع عقدا لمدة عامين مع المدرب البريطاني جوردون ميلن امس الاول الاربعاء.

وانهى وصول ميلن فراغا في منصب مدرب الفريق الذي تولاه العديد من المدربين لفترات موءقتة منذ استقالة يلمظ فورال العام الماضي.

ولدى ميلان خبرة كبيرة بالتدريب في تركيا حيث قضى سبع سنوات يدرب فريق بيسكتاس وقضى موسما في تدريب بورسابور انتهى في الصيف الماضي.

هل يلعب كاسيراجي لتشلسي ؟

روما /رويترز/ اكد فريق لاتسيو الايطالي انه يجري مفاوضات مع فريق تشيلسي الانجليزي بشأن احتمال بيع مهاجمه الدولي بيرلويجي كاسيراجي الى الفريق الانجليزي.

وصرح متحدث باسم لاتسيو لرويترز في هذه المرحلة من المستحيل تحديد كيف ستنتهي المفاوضات ولكن من المؤكد ان تشيلسي في موقف جذب للتوقيع مع كاسيراجي.

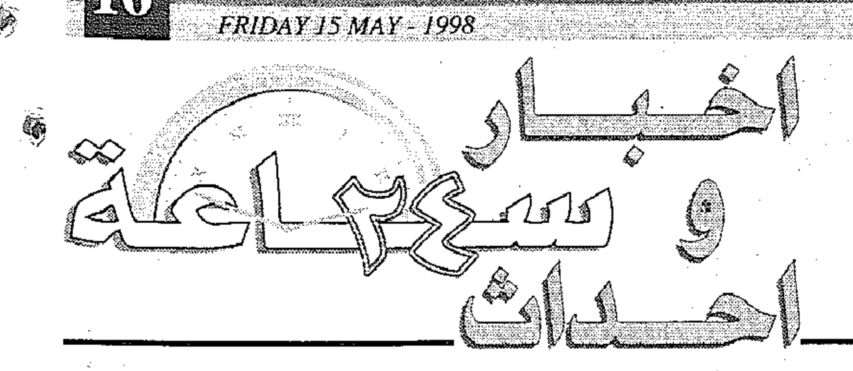
في ضوء اننا في نهاية الموسم ومع اقتراب كأس العالم اتصور ان الصفقة ستتسوى قريبا جدا.

وقالت تقارير اعلامية في ايطاليا ان تشيلسي عرض عشرة ملايين دولار لكاسيراجي البالغ من العمر ٢٩ عاما وهو اقل مليوني دولار من المبلغ الذي يطلبه لاتسيو.

ويوجد في تشيلسي الذي فاز امس الاول الاربعاء ببطولة كأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس بعد فوزه على شتوتجارت الالماني ١/صفر ثلاثة لاعبين ايطاليين بالفعل هم المدير الفني واللاعب في نفس الوقت جيانولوكا فيالي وروبرتو دي ماتيو لاعب خط الوسط وصانع الالعاب جيانفرانكو زولا.

وسجل كاسيراجي ١٣ هدفا في ٤٤ مباراة لعبها لايطاليا.

ولم يخف كاسيراجي رغبته في ترك لاتسيو بعد ان قضى خمسة مواسم معه.



المتظاهرون الفلسطينيون في بغداد. (ا ف ب)

مسيرة في بغداد وتظاهرة في مخيم اليرموك

دمشق / بغداد – وكالات – شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القريب من دمشق امس واحدة من اكبر التظاهرات في تاريخه حيث اندفع ما يزيد على ٥٠ الف شخص من الكبار والصغار والنساء وطلاب المدارس على حد سواء للشوارع للتنديد بقيام اسرائيل قبل خمسين عاما. وفي دمشق وباقي المدن السورية اوقفت جميع المرافعات في المحاكم تنفيذا لدعوة نقابة المحامين السوريين «للتعبير عن الاستنكار والرفض للعدوان الصهيوني العنصري على ارض فلسطين واحتلاله لها منذ خمسين عاما». وتظاهر نحو ٥٠٠ فلسطيني من المقيمين في العراق في مسيرة صامته في بغداد امس بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين وتعبيرا عن تمسكهم بحق العودة الى بلادهم. وافاد مراسل فرانس برس ان المتظاهرين رفعوا اعلاما سوداء الى جانب الاعلام الفلسطينية والعراقية وتوجهوا من ساحة التحرير وسط بغداد الى مقر البرنامج الانمائي للامم المتحدة حيث قاموا بتسليم مذكرة تؤكد حق الفلسطينيين في العودة.

٩ شهداء و ٢٢٠ جريحا بالرصاص الاسرائيلي في الضفة والقطاع

مجزرة اسرائيلية في ذكرى النكبة

القدس المحتلة – وكالات الانباء – تحول يوم احياء الذكرى الخمسين للنكبة في المناطق الفلسطينية الى يوم دموي استشهد خلاله تسعة فلسطينين وجرح ٢٢٠ آخرون برصاص الجيش الاسرائيلي، بينما نزل مئات الالاف من الفلسطينيين الى الشوارع للمشاركة في مسيرات شعبية شهدتها كافة مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت الارقام الفلسطينية الرسمية الى ان نحو ٨٠٠ الف فلسطيني تظاهروا امس في مناطق الحكم الذاتي، بينهم ٣٥٠ الفا في قطاع غزة وحده.

وقعت المواجهات الاكثر عنفا بين متظاهرين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي في قطاع غزة حيث سقط الشهداء الثمانية. وقد تركزت الصدامات في المناطق المحيطة بالتجمعات الاستيطانية اليهودية في جنوبي القطاع وشماله، وتحديدا في غوش قطيف ونتساريم وميراج وايرز.

وقالت الشرطة الفلسطينية ان تسع فلسطينيين استشهدوا في صدامات مع الجيش الاسرائيلي في هذه المناطق، بينهم طفل في الثامنة من عمره، بينما اصيب ١٢٠ آخرون بجروح، حال ١٢ منهم خطيرة.

واوضحت المصادر أن بين القتلى ايضا شرطيا فلسطينيا وممرضا يعمل في طواقم الاسعاف كان يحاول انقاذ أحد الجرحى.

وافادت الشرطة الفلسطينية ان اسماء الشهداء هم الشرطي كامل الحسنات والممرض زامل الوحيدي والمواطنون اشرف عرام وسمير فياض وطه ابوغالي والطفل سالم العبيط البالغ من العمر ثماني سنوات.

واضافت ان بين الجرحى في حال خطيرة طفلين احدهما في الثامنة من عمره والثاني في العاشرة اصيبا بعيارات نارية في الرأس.

وذكرت مصادر في الشرطة الفلسطينية ان الجنود الاسرائيليين استخدموا اسلوب القنص واطلقوا الذخيرة الحية مصوبين على منطقة الرأس حيث جاءت اصابات عدد كبير من الجرحى في العيون والجباه والوجوه. وافاد اللواء عبد الرازق المجايدة مدير الامن العام في قطاع غزة ان من بين القتلى الثمانية صبيان في الثامنة من العمر.

واضاف «بلغ عدد الشهداء ثمانية» وان عدد الجرحى في غزة وحدها بلغ نحو ٨٠ شخصا وفي الضفة الغربية مئة تقريبا.

وافاد مسؤولون اسرائيليون ان الاشتباكات اسفرت عن اصابة ١١ من الشرطة الاسرائيلية واثنين من المدنيين.

واستخدمت القوات الاسرائيلية دبابات وطابورا من سيارات الجيب قرب مجمع مستوطنات جوش قطيف في غزة لردع موجة من المحتجين اندفعوا بقوة بعد انتشار نبأ مقتل احد الفلسطينيين.

وافاد شهود ان الشرطة الفلسطينية شكلت سلاسل بشرية لمحاولة منع خروج المتظاهرين عن السيطرة واحتجزت عددا من الشبان لكن المحتجين واصلوا التقدم.

وقال الجيش الاسرائيلي ان جنوده استخدموا الذخيرة الحية في «حوادث محدودة» فقط عندما كانت ارواح الجنود في خطر.

وشهدت القدس الشرقية ورام الله وبيت لحم وجنين والخليل في الضفة الغربية بدورها مواجهات عنيفة ادت الى اصابة العشرات بجروح.

ففي القدس الشرقية المحتلة فرقت الشرطة الاسرائيلية تظاهرة ضمت المئات من الفلسطينيين باستخدام الهراوات واطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع حيث اصيب ثمانية اشخاص بجروح بينهم اربعة صحافيين. وافاد حاتم عبدالقادر وهو مشرع فلسطيني من القدس الشرقية انه تعرض للضرب اثناء مصادمات بين حرس الحدود الاسرائيليين ومئات الفلسطينيين بالمدينة المقدسة.

وقال الشيخ جمال الخطيب بالمسجد الاقصى ان الاسرائيليين يقولون ان هذه ارض بلا شعب «ونحن نريد ان نقول لهم ان هذه ظلت ارضا عربية لخمسة الاف عام وان الصهيونيين لا حق لهم في بوصة واحدة». واصيب مصور وشرطي اسرائيليان امس في القدس الشرقية.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان المصور الذي يعمل مع وكالة رويترز للانباء اصيب برصاصة مطاطية في الجزء الخلفي من راسه.

واوضح مصدر في الشرطة ان الشرطي اصيب نتيجة رشقه بزجاجة.

وقد استخدمت قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية الهراوات والقنابل المسيلة للدموع في تفريق المئات من المتظاهرين الفسلطينيين الذين كانوا يرشقونها بالحجارة والزجاجات الفارغة في شارع صلاح الدين اكبر شوارع القدس الشرقية المحتلة.

جنود اسرائيليون يشتبكون مع المتظاهرين الفلسطينيين في القدس الشرقية. (ا ف ب)

وتوجه عشرات الشبان في مدينة الخليل الى الخط الفاصل بين المناطق الفلسطينية وتلك التي لا تزال خاضعة للسيطرة الاسرائيلية والقوا حجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع.

وافادت مصادر طبية في المدينة ان ٧٣ فلسطينيا اصيبوا بجروح احدهم في حال الخطر.

وفي بيت لحم توجه عشرات الشبان الى الحاجز الاسرائيلي في قبة راحيل عند المدخل الشمالي للمدينة ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. واصيب عشرة متظاهرين باصابات طفيفة بعيارات مطاطية. وتكرر السيناريو ذاته في مدينة رام الله حيث توجه مئات الشبان الفلسطينيين الى الحاجز الاسرائيلي جنوبي المدينة ورشقوا عناصره بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع مما اسفر عن اصابة ٢٠ فلسطينيا بجروح، بينهم ثلاثة في حالة خطرة اصيب اثنان منهما بالرأس والصدر.

وفي مدينة جنين شمالي الضفة الغربية وقعت مواجهات مع الجنود الاسرائيليين اسفرت عن اصابة اربعة فلسطينيين بعيارات مطاطية وبالذخيرة الحية.

واتهمت السلطة الفلسطينية على لسان وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه الحكومة الاسرائيلية بارتكاب "مجزرة وحشية" ضد الفلسطينيين وحملتها مسؤولية ما قد يترتب عليها من "عواقب".

واعتبر عبد ربه ان ما حصل في غزة "يثبت ان الفلسطينيين هم من يحتاج الى الامن". داعيا الى "الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الاسرائيلي".

من جهته دعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الجانبين الى "تهدئة الوضع وتجنب التصعيد". واتهم الجيش الاسرائيلي الشرطة الفلسطينية بأن عناصر تابعين لها فتحوا النار على سيارتي جيب عسكريتين اثناء المواجهات في غوش قطيف، الامر الذي نفاه قائد الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي ووصفه "بالكذب والتلفيق". وقال الجبالي ان الجنود الاسرائيليين هم من "فتحوا النار على عناصر الشرطة الفلسطينية اثناء بذلها جهودا من اجل تهدئة الاوضاع".

وفي غضون ذلك شهدت كافة المدن والبلدات الفلسطينية تظاهرات ضخمة، هي الاكبر في تاريخها، لاحياء الذكرى الخمسين للنكبة شارك فيها مئات الالاف من الفلسطينيين.

واشارت التقديرات الرسمية الفلسطينية الى ان حوالي ٣٥٠ الف فلسطيني شاركوا في المسيرات التي غطت القطاع في حين شارك حوالي ١٠٠ الف في محافظة رام الله ومثلهم في محافظتي الخليل ونابلس في حين شارك حوالي ٧٠ الفا في مسيرة جنين وحوالي ١٠٠ الف في قلقيلية وطولكرم و٥٠ الفا في محافظة بيت لحم.

ورفعت في المسيرات الاف الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء والشعارات التي تطالب بالعودة وحق تقرير المصير. كما اغلقت المتاجر وعلقت الدراسة في المدارس بهذه المناسبة.

وشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاحتفال الذي اقيم في وسط مدينة رام الله.

ووقف الفلسطينيون في كافة انحاء المناطق الفلسطينية دقيقة صمت عند منتصف نهار امس "احياء لذكرى النكبة الفلسطينية وحدادا على شهداء الشعب الفلسطيني" حيث اطلقت الاذاعة الفلسطينية صفارة الانذار لمدة دقيقة تلاها رفع الاذان من المساجد وقرع اجراس الكنائس في كافة المناطق الفلسطينية، ثم عزف النشيد الوطني الفلسطيني في الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين. واتهمت السلطة الفلسطينية اسرائيل بارتكاب "مجزرة وحشية" ضد الفلسطينيين.

فقد قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه لوكالة فرانس برس "اننا نحمل حكومة (بنيامين) نتانياهو المسؤولية الكاملة عن كافة العواقب التي ستنجم عن المجزرة الوحشية التي ارتكبت بحق المدنيين الفلسطينيين الذين ارادو احياء ذكرى نكبتهم ونكبة ابائهم واجدادهم".

واعتبر عبد ربه ان "هذه المجزرة التي تضاف الى سلسلة المجازر التي ارتكبها الاسرائيليون بحقنا تثبت ان الشعب الفلسطيني هو من يحتاج الى الامن".

وتابع قائلا "ان الامن للفلسطينيين لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الاسرائيلي من ارضنا وان الحديث عن نسب من ٩ الى ١٣ بالمائة لا يشكل الحل الذي يحقق السلام والامن".

تقرير اخباري

جيل ما بعد النكبة متمسك بالعودة الى فلسطين

ينطق وجه شيخ القرية العجوز الملتحي بعلامات الخوف والاجهاد وهو يجر قدميه مستندا الى عصاه كما تبدو امارات المعاناة على طفلين يصحبانه.

انه رسم للطفلة مايسة / ١٢ سنة / من مخيم جباليا تعبر فيه عن رأيها في النكبة التي حلت بالفلسطينيين عند قيام اسرائيل قبل ٥٠ عاما.

رسمت مايسة رجالا ونساء وأطفالا يرحلون عن ديارهم حاملين متاعهم على ظهورهم أو أكتافهم وفي الخلفية طائرات حربية اسرائيلية تقصف بيوتهم.

ولدت مايسة بعد النكبة بسنين عديدة. ويعكس رسمها ما تعلمته من عائلتها ومعلم الرسم في المدرسة.

قال عصام حلس رئيس جمعية الفنون الفلسطينية التي نظمت مسابقة للحفاظ على ذكرى النكبة طلبنا من تلاميذ مدارس غزة التعبير عن تخيلهم للنكبة بالرسم على الورق.

هدفنا الرئيسي خلق جو من الاستمرار بين الجيل القديم الذي عاش النكبة والاجيال الجديدة. نركز على الاطفال لانهم الجيل الذي سيتولى المسؤولية ويحمل الرسالة ويعمل من أجلها.

وأضاف يقول لرويترز وفي هذه الحالة نتأكد من أن قضيتنا لا تنسى أو تموت بانقضاء جيل النكبة.

قال معلم الرسم سعيد عياش (٤٢ سنة) انه عرف النكبة من عجائز في المخيم ووالديه وافلام نادرة.

وفي رأي رشاد المدني المؤرخ والباحث الفلسطيني فان اعلام الاطفال بالنكبة يعتبر تصديا لمحاولات اسرائيلية لتزييف التاريخ الفلسطيني.

وهذه أول مرة يقوم فيها باحثون ومؤسسات وجمعيات في مثل هذا الجهد مع الاطفال. وتضم اللجنة الوطنية العليا لذكرى النكبة ممثلين من كل الحركات الوطنية والاسلامية.

قال دياب اللوح المنسق الاعلامي لاول مرة نحتفل بالذكرى الخمسين للنكبة. نريد ان تبقى هذه الذكرى راسخة في العقل الفلسطيني والعربي والعالمي.

تتضمن البرامج مؤتمرات حاشدة وانشاء متحف ذكريات البيت الفلسطيني. كما تكونت جمعيات تضم أحفاد شهود النكبة من مختلف القرى والمدن.

ومن هذه الجمعيات رابطة شعب يافا التي انشئت قبل عامين وتضم ثلاثة الاف عضو من مختلف الاجيال وكلهم لاجئون من المدينة القريبة من تل أبيب والمطلة على البحر المتوسط.

قال فودة السمنا (٤٩ سنة) وهو نائب رئيس الرابطة نريد الاحتفاظ بذكريات يافا في عقولنا حتى نعود اليها.

رامي ومحمود وابراهيم وكلهم في العشرينات يجلسون وهم يتأملون على شاطىء البحر بمدينة غزة. انهم الجيل الثالث لفلسطينيي النكبة عام ١٩٤٨.

قال رامي مهما مرت السنين في الماضي أو المستقبل فانني واثق من العودة الى فلسطين بلد ابائي واجدادي.

قال محمود ان اسرائيل اعتقدت ان الفلسطينيين سينسون وطنهم بمرور الزمن ولكن احداث الاونة الاخيرة مثل الانتفاضة في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات أحيت النضال.

قال نسوان الذين قادوا الانتفاضة كانوا من الجيل الجديد الذي لم يعش النكبة أو حرب ١٩٤٨.

رويترز

حذرت من غضبة الشعب الفلسطيني

الجامعة العربية: سياسات نتنياهو قنبلة موقوتة

القاهرة – وكالات الانباء: حذرت جامعة الدول العربية امس من "غضبة الشعب الفلسطيني" والعودة الى دوامة العنف نتيجة السياسات الاسرائيلية الرامية الى هدم عملية السلام.

واكدت الجامعة العربية في بيان اصدرته عشية "الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين" ان الامة العربية "تحذر من غضبة الشعب الفلسطيني الذي افرز الانتفاضة عام ١٩٨٧ بعد احتلال اسرائيلي شرس لمدة عشرين عاما".

وقال البيان ان الحكومة الاسرائيلية الحالية التي "بدأت بهدم جسور الثقة التي كانت بدأت تنمو في وجدان شعوب المنطقة" بعد بدء عملية السلام في مدريد في ١٩٩١، وزادت انشطة الاستيطان وفرض العقوبات الجماعية، وتنكرت للاتفاقات والتعهدات" اكدت ان هدفها الحقيقي هو "تحقيق الامن الكامل لاسرائيل على حساب امن الاطراف الاخرى".

واكد البيان ان هذا الموقف يشكل "قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في اي وقت، بحيث لا يصبح هناك لا سلام ولا امن".

واضاف البيان ان "السياسات الاسرائيلية ادت الى خلق موجة عارمة من الغضب والتشاؤم يخشى معها ان تعيد اسرائيل الى المنطقة اجواء التوتر والعنف وعدم الاستقرار".

ودعا البيان الدول العربية الى "دعم وتعزيز القيادة الفلسطينية في صراعها من اجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

ودعا البيان راعيي العملية السلام والاتحاد الاوروبي واليابان والاسرة الدولية الى العمل بكل السبل على انقاذ عملية السلام وتقديم كل الدعم السياسي الاقتصادي للشعب الفلسطيني لتحقيق هدفه باقامة دولته المستقلة.

الشرطة الاسرائيلية تعتقل يهوديا قتل فلسطينيا قبل ١٤ عاما

القدس المحتلة – قدس برس:

نجحت الشرطة الاسرائيلية مؤخرا في حل لغز جريمة قتل ظل الغموض يلفها طوال ١٤ عاما، وذكرت صحيفة (معاريف) التي اوردت تفاصيل هذه القضية في تقرير نشرته امس ان شرطة تل ابيب اكتشفت مؤخرا فقط بطريق الصدفة ان ضحية جريمة القتل التي وقعت في احد ضواحي المدينة في ايار عام ١٩٨٤ وظلت هوية الجاني والضحية فيها منسوبة الى (مجهولين) كان مواطنا فلسطينيا من سكان قطاع غزة فيما الجاني يهودي متطرف من سكان بلدة (فرداس كاتس) قرب تل ابيب.

وقالت الصحيفة ان عائلة الضحية ويدعى (عبد الترهوني) من سكان مخيم (دير البلح) للاجئين في قطاع حاولت دون جدوى طوال ١٤ عاما مضت معرفة ما حل بمصير ابنها الذي اختفت آثاره في ظروف غامضة منذ ان خرج في صباح ذات يوم من شهر ايار عام ١٩٨٤ من منزل العائلة.

اما الجاني اليهودي ويدعى (ابي جدغاني) والذي القت الشرطة الاسرائيلية القبض عليه في منزله فقد امرت محكمة الصلح في تل ابيب بتمديد اعتقاله لمدة ١٥ يوما بعدما اعترف اثناء استجوابه بتفاصيل جريمة القتل التي ارتكبها بينما كان عمره ٢١ يوما، واتضح من اعترافاته انه قتل العامل الفلسطيني (عبد الترهوني) بطريقة وحشية طعنه فيها بسكين ثم دك رأسه بحجر حتى الموت، وقام بعد ذلك بدفن جثة ضحيته بين الصخور بالقرب من محطة لتوليد الطاقة كانت قيد الانشاء في مدينة تل ابيب، وكان الضحية احد العمال الذين عملوا في اقامتها. وتقول الصحيفة: ان الشرطة تمكنت من حل لغز الجريمة اثر افادة تلقتها قبل نحو ستة اشهر من شخص التقى بالجاني اليهودي وسمعه يتفاخر بجريمة ارتكبها قبل ١٤ عاما ذاكرا تفاصيل جريمته بما في ذلك اسم الضحية الفلسطيني، وبعد تحريات اضافية اجرتها الشرطة تم التأكد من تشخيص هوية الضحية والجاني في ملف جريمة القتل الغامضة التي ظلت مقيدة طوال ١٤ عاما تحت اسم (ملف قتل رقم ١٣).

في كلمة الى الشعب الفلسطيني

عرفات يشدد على قيام الدولة وحق العودة

غزة – وكالات الانباء: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على قيام الدولة الفلسطينية وحق العودة "المقدس" لجميع الفلسطينين. وقال ان جميع المراهنات على انقراض جيل النكبة وولادة جيل فلسطيني ضائع انتهت مع تشبث الفلسطينيين بحقهم في الحياة.

وقال عرفات في رسالة وجهها عبر الاذاعة والتلفزيون ظهرأمس في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين وقيام الدولة العبرية "اننا نطلب ان تنطوي صفحة النكبة الاولى والى الأبد وان يعود المهاجر الى الوطن وان نبني دولتنا الفلسطينية المستقلة على ارضنا كما يفعل البشر جميعا".

وأكد ان القدس ستبقى "عاصمتنا الابدية" وان من حق المدينة التي "كان السلام احد اسمائها ان تنعم بالسلام الحق والحقيقي العادل والشامل".

وارتفعت كلمات عرفات من مكبرات الصوت المثبتة فوق المآذن والميادين والمدن في الضفة الغربية وقطاع غزة التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني منذ توقيع اتفاقات السلام المرحلية مع اسرائيل عام ١٩٩٣.

وقال عرفات "ان شعلة الايمان التي ظلت مضيئة في روح هذا الشعب، الايمان بالحق والعودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، هذه الشعلة هي التي اكدت حياتنا فاستجاب لها العالم.

"ان نظرة عابرة الى المشهد العالمي خلال سنوات النكبة الاولى ونظرة الى المشهد العالمي المعاصر تكشفان كم من المياه جرت في انهار فلسطين وكيف تطور الوضع الدولي. فلسنا مجرد لاجئين يطلبون الشفقة والاحسان، بل نحن شعب عريق ينتمي الى امة عريقة يدق جدران الخزان المعتم ولا يملك العالم الا ان يصغي. ولا نكتفي باصغاء العالم بل ان لنا حقوقا واستحقاقات وآن اوان التطبيق.

"لقد بذل المحتلون قصارى ما يقدرون عليه وما يقدر عليه اي مستعمر لتغييب وجه فلسطين وانكار وجود الفلسطينيين، واطلقوا شعارهم ارض بلا شعب لشعب بلا وطن. ولكن هؤلاء القوم الجبارين هؤلاء الفلسطينيين كانوا ينبثقون دائما من قلب الارض.. وعندما يبقى الشعب بعد كل ما يراد له من موت وانقراض فليس امام الأخرين الا التسليم بوجوده بكل ما يترتب على ذلك من حقوق.

وقال عرفات "تقدمنا الى العالم منذ البداية بالبندقية وغصن الزيتون. لم نقاتل من اجل القتال بل من اجل السلام وكان تعريفنا للسلام هو ما اقرته البشرية المتحضرة، وان تعيش الشعوب في اوطانها، وتبني حياتها وتؤسس لمستقبلها من غير خوف وحذر وشعور بالظلم. وما نطلبه ليس كثيرا بهذا المعيار نحن لا نطلب القمر، نطلب ان تنطوي صفحة النكبة الاولى والى الأبد وان يعود المهاجر الى الوطن وان نبني دولتنا الفلسطينية المستقلة على ارضنا كما يفعل البشر جميعا وان نحتفل بعاصمتنا الابدية القدس مسرى النبي محمد ومهد المسيح عليه السلام.

"لن نتخلى ولن نتنازل ولن نرتد عن نور فلسطين. وهي مناسبة نؤكدها في كل مناسبة لنقول لاهلنا وشعبنا في المخيمات والمنافي القريبة والبعيدة ما ضاع حق وراءه مطالب واننا طلاب حق وحق العودة بالنسبه الينا في منزلة المقدسات.

"وهنا في الوطن، على اختلاف التضاريس والظروف تعلن للملأ: ان الوطن أكثر من حجر، أكثر من شجرة، أكثر من فضاء، أكثر من بحر. انه السيادة والحرية، وهو الدخول في النسيج الدولي. فلسنا ضيوفا على هذا العالم بل نحن شركاء فيه ولن تتحقق هذه الشراكة ما لم يكن لنا وطن كالاوطان يرفل باسباب السيادة الوطنية ورموزها وعلاماتها كافة. وطمأن عرفات الاسرى الفلسطينيين بأن السلطة لن تتهاون في شأنهم وان حريتهم ستظل البوصلة الرئيسية في اي تحرك.

نداء الشعب الفلسطيني في ذكرى النكبة:

الاعتراف بالمسؤولية عن المشروع الصهيوني يوفر المناخ للمصالحة

غزة– (اف ب)– قال الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نداء باسم الشعب الفلسطيني وجهه أمس عبر محطات الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية "ان الاعتراف الصريح بالمسؤولية الاخلاقية والسياسية عن الجريمة التي ارتكبها المشروع الصهيوني بحقنا.. هو الذي يوفر المناخ لمصالحة تاريخية بين الشعبين" الفلسطيني والاسرائيلي.

وشدد درويش في الكلمة التي اذيعت ايضا عبر مكبرات الصوت في اماكن التجمعات الفلسطينية في الداخل والخارج "على ما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية تعترف بشرعية وجودنا على ارض وطننا التاريخي وحقنا في ممارسة السيادة في اطار دولتنا المستقلة".

وحذر النداء من ان هذا الاعتراف هو السبيل الوحيد للمصالحة وليس "مطالبة الفلسطينيين بالاعتذار عن تاريخهم وتصعيد حركة الاستيطان والتنصل من الاتفاقات وفرض الامر الواقع".

واشار الى "ان النكبة حلت بنا على مرأى المجتمع الدولي ومسمعه وبتواطؤ من قواه العظمى".

وطالب هذه الدول العظمى "بالتكفير عن مسؤوليتها الاخلاقية برفع درجة التعبير عن دعمها للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية والضغط على اسرائيل للامتثال لقرارات الشرعية الدولية".

وقال لقد "آن للضمير العالمي أن يمتلك شجاعة التمييز بين الضحية والجلاد وان يعيد النظر بسياسة الكيل بمكيالين تجاه الاحياء والموتى وان يتوقف عن رفع الواقع الاسرائيلي الى مستوى المقدس المنزه عن المحاسبة والنقد والخضوع للقانون الدولي".

واكد النداء ان الشعب الفلسطيني "امام جرحه المفتوح منذ نصف قرن من النكبة والمقاومة، يتطلع الى المستقبل بقلوب يغمرها الامل بانتصار الحرية والعدالة بعدما انتصر على مشروع الابادة والتغييب".

واضاف "لن نستسلم ولن نفقد الايمان بالسلام الحقيقي المرتبط بممارسة حقنا في السيادة والاستقلال".

وتطرق النداء الى الصمود الفلسطيني على مدى نصف قرن فاوضح ان "تحويلنا الى اقلية مضطهدة في وطننا والى لاجئين فيه وعلى تخومه لم يتمكن من تصفية خصائصنا الوطنية والقومية ولم يتمكن من تغيير وعي الشعب العربي الفلسطيني بوحدته ووحدة الارض والشعب والتاريخ".

وقال اخيرا ان "المخيمات تحولت من مشروع للشتات الدائم الى مصدر من مصادر التغيير في العالم العربي حيث تفجرت منها طاقات المقاومة والثورة وانتقلت قضيتنا مع تشكيل منظمة التحرير من قضية لاجئين الى قضية تحرر وطني".

٣ تنظيمات فلسطينية تدعو الى مواصلة المقاومة

القاهرة / دمشق – (اف ب) – دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الى "طي صفحة" عملية السلام و "مواصلة المقاومة والجهاد من اجل تحرير فلسطين"، عشية الذكرى الخمسين للنكبة. وقالت الحركة في بيان بهذه المناسبة في القاهرة ان "الخطر الصهيوني لا يقف عند حدود فلسطين بل يتعداها ليشمل كل شبر من اراضي الامة" كما حدث في "حنيش ودمشق وجنوب السودان". واضافت ان "مواصلة المقاومة والجهاد ضد الاحتلال الصهيوني هي الرد العملي الحقيقي لردع العدو ووضع حد لعدوانه واطماعه وحماية شعبنا واستعادة حقوقنا وكرامتنا".

ودعت الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين امس الى استمرار الكفاح ضد اسرائيل كحل وحيد لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان "لا بديل عن المقاومة في مواجهة المشروع الصهيوني الامبريالي واستمرار الكفاح لتحرير الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

واضاف البيان ان "الشعب الفلسطيني لن يقبل بمصادرة حقوقه (...) ومستمر في المقاومة حتى احقاق حقوقه المشروعة كاملة".

من جهتها، دعت الجبهة الديموقراطية (بقيادة نايف حواتمة) الفلسطينيين الى "اعادة الوحدة الوطنية للشعب وائتلاف منظمة التحرير لتجديد الانتفاضة". وفي بيان نشر في دمشق دعت الجبهة "معسكر السلام الاسرائيلي الى الوحدة والنزول الى الشارع لانقاذ السلام من الهلاك".

الفلسطينيون وقفوا دقيقة صمت

القدس المحتلة – ا ف ب:

وقف الفلسطينيون في كافة انحاء المناطق الفلسطينية دقيقة صمت عند منتصف نهار امس احياء لذكرى النكبة الفلسطينية وحدادا على شهداء الشعب الفلسطيني. واطلقت الاذاعة الفلسطينية صفارة الانذار لمدة دقيقة تلاها رفع الآذان من المساجد وقرع اجراس الكنائس في كافة المناطق الفلسطينية ثم عزف النشيد الوطني الفلسطيني في الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين.

اصابة اسرائيلي قرب حوسان

عمان – بترا: اصيب الليلة قبل الماضية اسرائيلي بجروح عندما تعرضت سيارته للرشق بالحجارة لدى سيرها على الطريق الملتف حول قرية (حوسان) قضاء بيت لحم. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجريح نقل الى المستشفى لتلقي العلاج.



جنود اسرائيليون ينهالون بالضرب على الفلسطينيين خلال الاشتباكات في القدس الشرقية. (رويترز)

صلنا مع الأصل

ردود فعل غاضبة على محاولة مستوطنين احراق «باب الغوانمه»

الحسيني: معركة القدس بدأت.. ونستعد لاحتمالات اكثر عنفا

الدجاني: عمل ارهابي وعنصري يمس المقدســـات الاسلامية

عمان - من كمال زكارنـة: نفذ المستوطنون اليهود في ساعة متأخرة من مساء امس الاول اعتداء اجراميا جديدا على المسجد الاقصى المبارك حيث قام هؤلاء المجرمون باحراق احد الابواب الرئيسية في الحرم القدسي الشريف. انها حلقة جديدة في سلسلة الارهاب الصهيوني المنظم ضد القدس والمقدسات الدينية فيها وضد فلسطين والوجـود الفلسطيني بشكل عـام. «الدستور» سلطت الضوء على هذه الجريمة النكراء ورصدت ردود الفعل التالية:

المهندس عدنان الحسيني مدير اوقاف القدس الذي تواجد في موقع الحريق بعد دقائق من ارتكاب الجريمة قال في منتصف الليلة الماضية اقدم مستوطنون على وضع عبوة كيماوية مشتعلة على احد ابواب المسجد الاقصى المبارك «باب الغوانمة» ونتيجة لانفجار العبوة اتت النيران على النصف السفلي من الباب مما ادى الى احداث تصدع في الجدار القريب من الباب بسبب شدة الانفجار وكثافة الحريق.

واضاف م. الحسيني في اتصال هاتفي لـ«الدستور» من القدس ان حراس الاقصى المبارك المتواجدون هناك سمعوا صوت الانفجار وشاهدوا النيران والدخان يتصاعد من مكان الانفجار وعلى الفور قاموا باستدعاء الاطفائيات ومعا تم اخماد الحريق والسيطرة عليه في الوقت الذي هرع فيه مسؤولو الاوقاف الاسلامية الى موقع الانفجار. كما حضرت قوات من الشرطة وجيش الاحتلال.

وقال ان الهيئة الاسلامية العليا في القدس ومجلس الاوقاف عقدا اجتماعا طارئا لبحث الجريمة حيث اعتبرت ذلك حادثا خطيرا تعرض له المسجد الاقصى المبارك بعد ٢٤ ساعة فقط من طرد يهود اولمرت وعدد من رؤساء البلديات اليهود من ساحات الاقصى المبارك.

واضاف ان الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف ادانا الجريمة بشدة واكدا ان هذا الاعتداء الآثم ياتي ضمن سلسلة الاعتداءات المتعاقبة على الحرم القدسي الشريف الذي استهدفته يد العدوان بالحرق ومحاولات النسف واقتراف المجازر البشعة في ساحاته.

وقال م. الحسيني ان القضية هنا معنوية فهذا الحريق يماثل الحريق الذي اضرمه اليهود المتعصبون بالاقصى المبارك عام ١٩٦٩.. ويأتي في ظل الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تتعرض لها المدينة المقدسة.

واضاف ان هذه الجريمة لم تأت اعتباطا او بمبادرات فردية وانما بتخطيط حكومي مسبق.. ولو نجحت هذه الجريمة لكانت اكبر بكثير.. لكن الحراس اليقظين تمكنوا من احتواء الوضع. يتحمل المسؤولية كاملة في معركة القدس والمقدسات التي اصبحت معالمها واضحة وقد بدأت علنا ولم يعد هناك مجال للشك في نوايا اليهود بالسيطرة على الاماكن المقدسة والقضاء عليها وتهويد القدس بالكامل مشيرا الى ان الجريمة تمت في موقع لا يتواجد به الا مستوطنون وشرطة وجنود احتلال.

واكد م. الحسيني ان هذا العمل الاجرامي مبرمج وينفذ على حلقات.

وقال من جانبنا سوف تكثف الحراسة على الاقصى المبارك ونستعد لامور اصعب واحتمالات اكثر عنفا مؤكدا ان معركة القدس شاملة والبلدة القديمة حساسة جدا بالنسبة للمحتلين الذين يقيمون البؤر الاستيطانية بكثافة حول الاقصى المبارك بهدف السيطرة على قلب القدس والطرقات والممرات التي تؤدي الى الحرم القدسي الشريف.

تيسير قبعة

وقال السيد تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان هذه الجريمة تعتبر دليلا وشاهدا اخر على عنصرية الحركة الصهيونية واطماعها في فلسطين وخاصة في القدس والاماكن المقدسة فيها.. وهي ليست الجريمة الاولى وتؤكد على ان الصهاينة هم الارهابيون الحقيقيون وان اسرائيل تمارس ارهاب الدولة المنظم وقطعان المستوطنين والمتعصبين يقومون بارتكاب الجرائم وقتل الابرياء من الفلسطينيين يوميا.

وكما دنسوا الاماكن المقدسة في السابق فهم يقومون الآن بحرق احد الابواب الرئيسية للاقصى المبارك لكن مهما حاولوا القيام باعمال اجرامية مشينة بحق الانسانية فان الشعب الفلسطيني مصمم على الاستمرار بالنضال حتى الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وهذا يتطلب من العرب والمسلمين الوقوف بجدية من اجل الحفاظ على عروبة القدس واسلاميتها.

السفير الفلسطيني

وادان السيد عمر الخطيب سفير دولة فلسطين في الاردن الاعتداء الغاشم الذي قام به متطرفون اسرائيليون ضد المقدسات الاسلامية في القدس الشريف.

وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تابع الجريمة النكراء منذ اللحظة الاولى لوقوع الانفجار الذي استهدف باب الغوانمة احد الابواب المؤدية الى ساحة المسجد الاقصى المبارك.

واضاف السفير الفلسطيني ان هذا الاعتداء الآثم هو محاولة اخرى للدخول الى الحرم القدسي الشريف بهدف القيام بعمل تخريبي كبير ضد اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويأتي هذا العدوان الآثم ضمن مسلسل الاعتداءات الاجرامية المدبرة التي وقعت مؤخرا في القدس وكان اخرها استشهاد احد المقدسيين على يد متطرف اسرائيلي طعنا بالسكين.

وحمل السفير الفلسطيني السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد العدواني على الشعب الفلسطيني ومقدساته وناشد جميع القوى المحبة للسلام التي تقاوم الارهاب الوقوف في وجه هذه الاعتداءات والتصدي لها ودعا الشعب الفلسطيني الى مزيد من اليقظة والحذر امام هذا المسلسل العدواني الاجرامي المنظم والمبرمج.

م. حسني ابوغيدا

المهندس حسني ابوغيدا نقيب المهندسين الاردنيين رئيس مجلس النقباء قال ان هذه الجريمة تدل على استمرار الارهاب المحمي مباشرة من الدولة.. كما تدل على الهجوم المستمر على كل ما هو مقدس في فلسطين وخاصة في القدس تمهيدا لتهويدها والقضاء على اي شيء يمت للاسلام والعرب بصلة.

وحذر من ارتكاب جرائم اكثر خطورة داعيا الى اليقظة واخذ الحيطة والحذر لان اليهود لن يتورعوا عن عمل اي شيء يمكنهم من الوصول الى اهدافهم بغض النظر عن مشاعر وحقوق الآخرين فهم لا يكتفون باغتصاب الارض وطرد الشعوب منها وخرق المواثيق والعهود.. بل يعتدون على الاماكن الدينية لجميع الاديان وعلى الحضارة الانسانية والتاريخ.

د. باسم الدجاني

وقال د. باسم الدجاني نقيب الاطباء الاردنيين انهم يرتكبون الجرائم ويتشدقون بالامن ويقترفون الباطل مؤكدا ان هذا العمل ارهابي واجرامي وعنصري يمس المقدسات الاسلامية.. هي سياسة اسرائيلية متبعة منذ ان نشأ الكيان الصهيوني تهدف الى ازالة المقدسات الاسلامية وتهويد القدس.

ودعا الى وقف كافة اشكال التعاون والتطبيع مع العدو الصهيوني مشيرا الى ان نقابة الاطباء الاردنيين تتبنى هذه الدعوة وتطبقها.

د. صبحي غوشة

وقال د. صبحي غوشة رئيس لجنة يوم القدس يأتي حريق بوابة الغوانمة في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين واقامة الكيان الصهيوني بالحديد والنار والارهاب ومساندة القوى الاستعمارية له وخاصة امريكا.

ويؤكد هذا العمل الاجرامي الطبيعة العدوانية التوسعية لذلك الكيان والطبيعة الارهابية لمواطنيه من اليهود والصهاينة كما يؤكد للعالم اجمع خطر مثل هذا الكيان على المجتمع الدولي باسره.

ودعا العالم الى مواجهة هذا العدوان بحزم.. والى موقف عربي اسلامي موحد لمنع اليهود من هدم الاقصى واقامة هيكلهم المزعوم في الحرم القدسي الشريف الذي يعتبر الهدف والمحور الذي قامت دعوتهم عليه.

وقال ان الخطر كبير ويجب ان يكون رد الفعل حاسما داعيا الى دعم القدس ماديا ومعنويا لتثبيت ودعم صمود الاهل فيها ليتمكنوا من الدفاع عن انفسهم وعن مقدساتهم.. وعلى الجميع تحمل مسؤولياتهم لان التاريخ لن يرحم احدا.



● م. حسني ابو غيدا ● د. باسم الدجاني

كلينتون وكول يحتفلان بالذكرى الـ ٥٠ للجسر الجوي الذي انقذ برلين من الحصار السوفياتي

برلين - (اف ب) - احتفل الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمستشار الالماني هلموت كول بالصداقة الالمانية الاميركية خلال احتفال اقيم امس في برلين في مناسبة الذكرى الخمسين للجسر الجوي الذي انقذ برلين الغربية من الحصار السوفياتي في العامين ١٩٤٨ و١٩٤٩.

وقال كول على مدرج مطار تمبلهوف الذي كان نقطة استقبال الجسر الجوي "حين اقام الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون الجسر الجوي "اصبح منتصرو الامس حماة واصبح اعداء الامس حلفاء".

أضاف كول أمام حشود متحمسة أن "برلين مدينة في بقائها حرة خلال الحرب الباردة لتصميم الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين الاخرين".

وأجاب الرئيس كلينتون وسط هتاف الجمهور البرليني الذي استقبله بحماس لدى وصوله الى مطار تمبلهوف "كان ذلك أفضل استثمار يمكننا أن نفعله. من الصعب أن يكون لنا حليف وصديق أفضل" من ألمانيا.

وأكد كلينتون انه بعد ٥٠ عاما على الصداقة الالمانية-الاميركية التي صقلتها الحرب الباردة، يجب الاستمرار في "بناء الجسور" بين ألمانيا والولايات المتحدة. ورد كول بالقول "تأكدوا بان اميركا سيكون لها دائما في المانيا الموحدة صديق مخلص وشريك موثوق فيه".

وشكر كول شخصيا الولايات المتحدة على دعمها خلال اعادة توحيد المانيا. وقال "حين كان الاخرون يشككون ويترددون، قدمت لنا الولايات المتحدة دعمها من دون أي تسويف". وتابع "أننا مدينون لاصدقائنا الاميركيين لان تمهيدهم الراسخ سمح بازالة الجدار (برلين) والاسلاك الشائكة التي قسمت برلين والمانيا طويلا".

وحيا كلينتون وكول كل الذين شاركوا في الجسر الجوي من طيارين اميركيين وبريطانيين، وموظفين عاملين في المطار، وبرلينيين ساعدوا في افراغ الطائرات من حمولاتها او في بناء مطار تيغل الجديد في القطاع الفرنسي من برلين.

وقال كلينتون "بفضل هؤلاء الذين هبوا للدفاع عن الحرية ستبقى برلين برلين". وقد قالها بالالمانية أسوة بالتقليد الذي درج عليه الرؤساء الاميركيون الذين زاروا برلين منذ جون كينيدي.

وأتاح الجسر الجوي الذي شكل عملية لا سابق لها في التاريخ تزويد ٢,٥ مليون من سكان برلين بالغذاء والفحم والبنزين والادوية خلال أكثر من عام من حزيران ١٩٤٨ حتى أيلول ١٩٤٩.

وكان الطيارون الحلفاء يعملون ليل نهار لتموين برلين الغربية. وخلال العملية كانت تهبط طائرة كل ٩٠ ثانية في تيمبلهوف.

اتهم اسرائيل بعدم تطبيق اتفاق باريس

علاونة: ٨٢٠ مليون دولار ايرادات السلطة من الضرائب

غزة (قطاع غزة) - قدس برس - قال الدكتور عاطف علاونة وكيل وزارة المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية ان الضرائب المطلوبة من المواطنين الفلسطينيين تمثل ٨٥ بالمائة من اجمالي الايرادات المحلية للسلطة وقد بلغت ٨٢٠ مليون دولار العام الماضي.

واتهم علاونة اسرائيل بعدم تطبيق الاتفاقات الاقتصادية الموقعة مع السلطة وخاصة اتفاق باريس الاقتصادي الذي ينص على حق السلطة في الحصول على ضريبة القيمة المضافة ونسبتها ١٧ بالمائة بالاضافة الى الجمارك التي تدفع على المستوردات الفلسطينية عند مرورها الى الاراضي الفلسطينية عبر الموانيء الاسرائيلية.

وقدر وكيل وزارة المالية حجم مستحقات السلطة الوطنية من عوائد ضريبة الشراء والجمارك المفروضة على السلع غير المباشرة التي تعود للاراضي الفلسطينية بحوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا. مؤكدا ان الحكومة الاسرائيلية لم تدفع هذا المبلغ بسبب عدم ورود نص صريح في اتفاق باريس بهذا الخصوص.

وقال علاونة ان اسرائيل تستخدم هذه التحويلات خلال فترة الاغلاق كورقة ضغط على السلطة الوطنية كما لا تحول المبالغ المستحقة لنا من الضرائب غير المباشرة وضرائب الشراء.

واكد ان ضريبة الـ ١٧ في المائة تشكل في الوقت الحالي اكبر الايرادات لخزينة الدولة. مشيرا الى ان هذه الضريبة بالاضافة الى الجمارك الاخرى تمثل ٨٥ بالمائة من اجمالي الايرادات المحلية لخزينة السلطة.

واضاف ان الغاء هذه الضرائب غير وارد في خطط وزارة المالية، غير انه المح الى امكانية تغيير هذه النسبة لتشجيع المستثمر المحلي وتخفيض كلفة انتاج المنتجات المحلية.

واوضح ان ايرادات السلطة الوطنية تتكون من شقين هما الايرادات المحلية والمساعدات الدولية التي بلغت ٣٤ مليون دولار السنة الماضية في حين بلغت الايرادات المحلية للخزينة ٨٢٠ مليون دولار تجمع من الضريبة والمقاصة التي تحول من الجانب الاسرائيلي.

وقال علاونة ان دعم الدول المانحة لموازنة السلطة ليس بالحجم المطلوب، ودعا هذه الدول الى زيادة مساعداتها المقدمة للسلطة الوطنية لتنفيذ المشروعات المهمة التي تزيد من حركة العاملين في القطاعات المختلفة وتخفيف نسبة البطالة العالية بين المواطنين الفلسطينيين.

مجمع كاثوليكي يطالب بتخفيف ديون العالم الثالث ورفع الحصار عن العراق

مدينة الفاتيكان - رويترز - انهى مجمع كنسي لاساقفة الكاثوليك في اسيا اعماله يوم الاربعاء الماضي مطالبا بتخفيف اعباء ديون العالم الثالث وانهاء العقوبات المفروضة على العراق.

ودعا المجمع البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة اسيا في عام ١٩٩٩ لمناقشة نتائج المجمع الذي استغرقت اعماله شهرا والذي ناقش مستقبل الكنيسة في القارة.

وقالت الرسالة «نوصي بشدة ان يتم اعادة التفاوض بشان ديون العالم الثالث وان تخفف اعباؤه الساحقة بحلول عام ٢٠٠٠».

واعرب المجمع عن قلقه بشان الاثار الضارة لعولمة اقتصاد العالم وطالب مسيحيي العالم المتقدم بان يظهروا تضامنهم مع فقراء اسيا.

وقال ان المسيحيين في الدول الغنية يجب ان يدافعوا عن مصالح فقراء اسيا امام حكوماتهم ومنظمات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

كما تضمن البيان النهائي للمجمع طلبا لرفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق. وقال «عند الاخذ في الاعتبار معاناة شعب العراق خاصة النساء والاطفال نحث بشدة على اتخاذ خطوات لرفع الحظر من على هذه الدولة».

وكثيرا ما انتقد البابا عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠. ووصف العقوبات بانها «منعدمة الرحمة».

منى: لم يدعوني آخذ حليبا لابنتي

اسرائيل تطرد عائلة من جنوب لبنان

راشيا (لبنان) - (اف ب) - افادت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة من سكان شبعا داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان طردوا امس بسبب مشاركتهم في احتفال اقيم في ٧ ايار بمناسبة الافراج عن احد افراد العائلة بعد اعتقال دام ١٢ عاما.

واوضحت الشرطة ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ابعدت محمد موسى ضاهر (٧٠ عاما) وابنته منى (٢٧ عاما) وحفيدته مايا (خمسة اشهر) الى معبر زمريا الذي يربط القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية.

واكدت منى، التي تمارس مهنة التعليم، ان ميليشيا الجنوبي استدعتها مع ابيها الى مقرها في حاصبيا حيث اتهمها المسؤول بالمشاركة في احتفال اقامه الحزب السوري القومي الاجتماعي الاسبوع الماضي في بيروت.

وكان الحزب اقام احتفالا لغسان محمد موسى (٣١ عاما) شقيق منى الذي قامت ميليشيا الجنوبي بطرده في ٧ ايار الجاري فور اطلاق سراحه من معتقل الخيام بعد ١٢ عاما من الاحتجاز.

وقالت منى: "لقد استدعوني من داخل الصف في المدرسة ولم يدعوني آخذ حليبا لابنتي الرضيع".

وبذلك تكون ميليشيا الجنوبي قد طردت ثمانية مواطنين من اهالي شبعا منذ مطلع العام الجاري.



●محمد موسى وابنته منى ضاهر وطفلها ذو الشهور الخمسة، عند نقطة تفتيش لبنانية في مرج الزهور بعد ان رحلهم الاسرائيليون من قرية شبعا في (الحزام الامني). (ا ف ب)

برقيات

● ركز محامو الدفاع عن الشاب المغربي الذي اغرق في نهر السين في باريس قبل ثلاثة اعوام على الطابع "العنصري" للجريمة التي يحاكم بسببها اربعة من حليقي الرؤوس امس امام محكمة الجنايات في باريس.

● ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال في طبعتها الالكترونية امس ان وزارة الخارجية الامريكية ارسلت برقيات الى جميع سفاراتها في انحاء العالم في شباط تمنعها من مساعدة شركات التبغ الامريكية في بيع منتجاتها عبر البحار.

● اتهمت منظمة "افريكان رايتس" غير الحكومية في بيان تلقته وكالة فرانس برس في كيغالي امس اكثر من ٣٦ كاهنا كاثوليكيا بالمشاركة في الابادة في رواندا في العام ١٩٩٤ قائلة ان معظمهم موجود الان في ايطاليا او فرنسا او بلجيكا بحماية الفاتيكان.

● قالت ليبيا امس انها مندهشة من تنديد الولايات المتحدة بالتجارب النووية التي اجرتها الهند والعقوبات التي فرضتها على نيودلهي.

● وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس نداء الى الصين دعاها فيه الى توفير المزيد من الحرية للكنيسة الكاثوليكية ضمن اطار انفتاحها على بقية العالم.

● قال مصدر مطلع امس ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب خمسة اخرون بجروح بالغة خلال حركة الاحتجاج التي شلت موروني طوال ٤٨ ساعة يومي الاثنين والثلاثاء.

● جاء في بيان صادر عن رئيسي الحزبين اليمينيين المعتدلين في فرنسا ان التجمع من اجل الجمهورية (ديغولي) واتحاد الديمقراطية الفرنسية (ليبرالي) قررا امس الخميس الاتحاد ضمن تشكيل ذي بنية كونفدرالية اطلقا عليه اسم (التحالف) على ان يشرع في النشاط في ايلول المقبل.

● افادت وزارة البيئة الالمانية امس ان نسب تلوث اشعاعي قياسية وصلت الى ١٣ الف بيكيريل في السنتيمتر المربع الواحد سجلت في حمولات نفايات نووية نقلت من المانيا الى لاهاغ (فرنسا) عام ١٩٩٧.

طفلة ورضيع ينجوان باعجوبة من مجزرة

٥ قتلى وجرحى في انفجار قنبلة بالجزائر

الجزائر - (اف ب) - افادت صحيفة "لوتانتيك" الموالية للحكومة ان شخصا قتل واصيب اربعة اخرون بينهم اثنان جروحهما بالغة نتيجة انفجار قنبلة في ولاية سعيدة (غرب).

وانفجرت العبوة لدى مرور سيارة متسببة في مقتل السائق في دوار شنان بين سعيدة وسيدي بلعباس على طريق يكثر فيها عادة نصب الحواجز. والاعتداءات من جهة اخرى قتل خلال الايام القليلة الماضية ستة مسلحين على الاقل، ثلاثة بالقرب من الجلفة (جنوب العاصمة) في كمين، واثنان في جيجل (الساحل الشرقي)، وآخر في قلب مدينة الخميس مليانة (غرب العاصمة) امام معهد المدينة التي شهدت اغتيالات عديدة مؤخرا.

من جهتها، افادت صحيفة "ليبرتيه" ان طفلة عمرها عامان ورضيع لا يتجاوز عمره عشرة اشهر نجوا باعجوبة من مجزرة وقعت الاثنين الماضي في قديل بالقرب من وهران (غرب) وذهب ضحيتها ٢٢ شخصا.

واوضحت ليبرتيه ان ام الرضيع رمت ابنها من نافذة سيارة الاجرة التي كانت تركبها عندما شعرت بوجود المهاجمين "قصد انقاذه من ايادي الارهابيين". وعثر عليه المسعفون وقد اصابه كسر في الجمجمة عندما سمعوا انينا بالقرب من السيارات المحروقة، اما امه فخطفت.

وبالنسبة الى الطفلة ليس بلعالية فقد اخضعت لعملية جراحية بعد اصابتها بجرح في البطن بشظايا سيارة تم تفجيرها. ويقول الاطباء ان حياتها ليست في خطر.

الجامعة العربية تحتج لدى بولندا على دعوة اولمرت لمؤتمر المدن التاريخية

القاهرة - (اف ب) - احتجت جامعة الدول العربية امس على دعوة بولندا لرئيس بلدية القدس المحتلة ايهود اولمرت واستبعاد ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية عن مؤتمر المدن التاريخية المقرر عقده في مدينة كراكوف من ٢٥ الى ٢٨ ايار الجاري.

وقال الامين العام المساعد للجامعة سعيد كمال في تصريح صحافي ان "الجامعة تتابع بقلق استمرار بولندا في موقفها بدعوة ما يسمى بعمدة القدس الاسرائيلي لتمثيل مدينة القدس المحتلة ورفضها دعوة ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني، او عدم دعوة الاثنين معا".

وقال ان بولندا "اصرت على رفضها رغم استدعاء سفير بولندا في القاهرة وابلاغه احتجاج الجامعة لهذه الدعوة والاتصالات المكثفة التي اجريت مع الحكومة البولندية".

وابدى سعيد "استغرابه" لموقف الحكومة البولندية التي "ارجعت ذلك الى ان هذه الدعوة تمت من قبل السلطات المحلية لكراكوف (العاصمة الملكية القديمة لبولندا) بالانابة عن رابطة المدن التاريخية التي تتخذ من مدينة كيوتو اليابانية مقرا لها".

وقال "نحن نستغرب هذا التفسير" مشيرا الى تراجع الحكومة الصينية في العام ١٩٩٦ عن دعوة اولمرت الى المؤتمر الذي عقد حينها في مدينة كسيانغ الصينية "استجابة للطلب العربي وهو ما لم تفعله الحكومة البولندية".

واعرب كمال عن الامل في "ان تعيد السلطات البولندية النظر في موقفها" مضيفا ان الجامعة اوصت الدول العربية "بمقاطعة هذا المؤتمر بعد مشاورات مع سفراء السعودية واليمن والاردن". ويشارك في مؤتمر المدن التاريخية ٥٨ مدينة اعضاء في رابطة المدن التاريخية، والمدن التوأم مع كراكوف ومدن بولندا القديمة.

كاسترو بدون سيجار ينضم لحملة مكافحة التدخين



● كاسترو في جنيف للمشاركة في احتفالات منظمة الصحة العالمية (ا ف ب)

جنيف - (اف ب) - اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو امس انه انضم الى حملة منظمة الصحة العالمية لمكافحة التدخين بعد ان تخلى هو نفسه عن تدخين السيكار.

وقال كاسترو للصحافيين دعما لحملة مكافحة التدخين "لم اعد ادخن منذ عشرة اعوام". وكان الرئيس الكوبي دعي للمشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين لانشاء منظمة الصحة العالمية.

وعلى الاثر اعلنت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية التي تم تثبيت تعيينها امس الاول غرو هارلم برونتلاند، الحرب على صناعة التبغ باعلانها انها ضد اي دعاية او دعم او اشارة الى حسنات التبغ.

واعترف كاسترو انه كان من الصعب احيانا التوقف عن التدخين.

وقال "كل شيء يتوقف على الحافز".

واضاف "كنت احلم احيانا باني ادخن (بعد ان توقفت) ولكني ومنذ خمسة اعوام على الاقل لم اعد ارى هذا الحلم".

وفندق انتركونتيننتال في جنيف حيث يقيم كاسترو قدم له علبة سيكار - ولكن من الشوكولاتة السويسرية.

وقال كاسترو مازحا، اذا كان من الممكن ان نموت بسرطان الرئة بسبب التبغ (الحقيقي) "فانني ساصاب بتصلب بالشرايين اذا تناولت كل هذه الشوكولاتة". لكنه وصف الشوكولاتة السويسرية بانها "الافضل في العالم".

الهند وكوسوفو مشكلتان شائكتان تنتظران قمة الثماني في برمنغهام

لندن - (اف ب) - يستضيف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي ما زال محلقا في استطلاعات الرأي، بعد مرور عام على توليه السلطة، القمة السنوية لمجموعة الثماني التي يعتزم طبعها ببصماته التحديثية الا انه يخشى ان تكون صعبة بسبب موضوعين شائكين طرحا فجأة على جدول اعمال القوى العظمى وهما الهند وكوسوفو.

ولم تكن التجارب النووية التي اجرتها الهند في اليومين الماضيين والمأزق في اقليم كوسوفو الصربي موضوعين واردين اصلا على جدول اعمال القمة التي ستعقد في برمنغهام ابتداء من مساء اليوم. لكن من المحتمل جدا ان تؤدي هاتان المسألتان اضافة الى حضور الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي بات ضيفا دائما، الى عرقلة التنظيم الدقيق الذي اعده رئيس الوزراء لهذا اللقاء.

وفي سعيه المستمر الى دخول سجلات التاريخ على انه بطل التحديث لم يدع بلير الى انكلترا سوى رؤساء الدول والحكومات في البلدان الثمانية (الولايات المتحدة وروسيا واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا). بعد ان طلب من وزراء المال والخارجية عقد اجتماعاتهم قبل اسبوع من القمة تحضيرا لها.

واصدر هؤلاء بيانات بالعشرات حول مختلف المواضيع مما سمح بتقليص برنامج عمل "الكبار" ليقتصر على بعض المواضيع الرئيسية ابرزها استخلاص الدروس من الازمة المالية الآسيوية والتصدي للجريمة المنظمة والبطالة.

ومن خلال اختياره هذه الحفنة من المسائل اراد بلير ان يظهر، تحت رايته، وحدة الموقف بين الدول العظمى. فهي كلها متفقة على ضرورة تعزيز النظام المالي الدولي وجعله اكثر شفافية تجنبا لتكرار الدوامة التي تجتاح آسيا منذ صيف العام ١٩٩٧ والتي بدأت تتحول في اندونيسيا الى ازمة سياسية واجتماعية خطيرة.

الا ان ملفي الهند وكوسوفو اضيفا فجأة الى جدول الاعمال، مما يعد بحصول نقاشات حادة، لا سيما بين الولايات المتحدة وروسيا، التي ستكون حاضرة طوال القمة، للمرة الاولى في تاريخ مجموعة السبع التي اصبحت بالتالي رسميا مجموعة الثماني.

وفور افتتاح القمة مساء الجمعة سيناقش الثمانية تحدي الهند التي اجرت خمس تجارب نووية الاثنين والاربعاء، في وقت وقع قرابة ١٥٠ بلدا معاهدة تحظرها.

وسيكون اقليم كوسوفو ايضا في قلب نقاشات الدول الثماني بعدما وعد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بلقاء زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا من دون شروط مسبقة الجمعة في بلغراد.

وليس هناك اجماع على هذا الملف. فقد رفضت روسيا، حليف بلغراد، الالتزام بالعقوبات التي تبناها المجتمع الدولي ضدها. وينتظر ان تطالب خلال القمة برفعها بعد مبادرة ميلوسيفيتش في وقت ما زالت الولايات المتحدة شديدة الحذر معتبرة بدء الحوار مجرد "خطوة اولى".

ورغم هذه الخلافات المحتملة مع الاميركيين سبق لبوريس يلتسين ان اعلن انه يتوجه الى برمنغهام وهدفه اقناع شركائه بعقد قمة العام المقبل في موسكو.

ارجاء اقامة ادارة مشتركة لمقديشو

مقديشو - (ا ف ب) - اعلن مسؤول في احد الفصائل الصومالية ان اقامة ادارة مشتركة جديدة لمقديشو التي كانت مقررة امس ارجئت لان زعماء الفصائل في العاصمة الصومالية لم يتمكنوا من التوصل الى اتفاق بشان تقاسم السلطة. اضاف المسؤول وهو عضو في فصيل علي مهدي محمد الذي يسيطر على شمال مقديشو ان الادارة الجديدة ستقام اليوم او يوم غد السبت بعد ان "طرأت مشكلات طفيفة بين الفصائل" ادت الى ارجائها.

وكان اربعة من زعماء الفصائل الصومالية وهم علي مهدي وحسين محمد عيديد ومحمد قانيه وعثمان علي (اتو) توصلوا الى اتفاق في ١٤ نيسان الماضي في نيروبي على اقامة ادارة مشتركة واعادة فتح مرفأ مقديشو ومطارها.

في ذمة الله

نبات اثيوبي قد يكون طوق نجاة من المجاعات

واشنطن – رويترز – افترست مجاعات وفترات جفاف متعاقبة اعدادا كبيرة من الضحايا في اثيوبيا على مدار العقود الثلاثة الماضية ولكن علماء يقولون ان نباتا مذاقه غير مقبول قد يكون طوقا للنجاة من هذه الكوارث.

ساعد «انست» وهو في شكل نبات الموز السميك الساق سكانا يعيشون في الجزء الجنوبي من اثيوبيا على النجاة من أسوأ المجاعات المميتة كما تقول دراسة جديدة نشرتها الجمعية الامريكية لتقدم العلوم.

وقال بروك لاكيو رئيس الجمعية العلمية الاثيوبية «استطاع الناس الذين يعتمدون على انست تجنب مجاعات كبرى».

وقالت أنيتا سبرينج استاذة اصول الاجناس بجامعة فلوريدا التي قادت الابحاث ان هذا النبات غير المعروف كثيرا ينمو على أقل القليل من مياه الامطار ويمكن تخزينه لمدة تصل الى ٢٠ عاما.

قالت سبرينج ان تشجيع اثيوبيا على زراعة هذا النبات يمكن ان يكون وثيقة تأمين ضد ظروف كثيرا ما تؤدي الى مجاعات.

ونبات «انست» قوي الاحتمال لان اطراف الاوراق القديمة وغمد الاوراق الخارجية هي التي تتأثر فقط بالجفاف ولذلك فان النبات يستطيع النمو بطريقة عادية حتى يحل موسم الامطار.

قالت سبرينج «كل المجاعات المشهورة حدثت في مناطق لا ينمو فيها نبات الانست».

وتقدر ان «انست» يأكله نحو ١٥ مليون اثيوبي أي ثلث عدد السكان. وقالت ان اثيوبيا على درجة من الارتفاع تمكنها من زراعة هذا النبات.

«نعتقد ان هناك احتمالات بالتوسع في زراعته في بعض المناطق في اثيوبيا».

وتقول انه حاليا لا يمكن زراعة الانست في مناطق خارج اثيوبيا ولكنها قالت ان الابحاث يمكن ان تسفر يوما ما عن سلالة يمكن ان تنمو خارج اثيوبيا في احوال مناخية مختلفة.

وقال كليفتون هلبيش الخبير الزراعي بجامعة فلوريدا الذي اشترك في البحث ان صلاحية انست للتخزين لفترات طويلة يمكن أن يساعد الناس على الاحتفاظ باحتياطي غذائي كاف لاستخدامه في اوقات المحاصيل التعيسة.

ولكن سبرينج قالت ان زراعة انست صعبة لانه يحتاج الى سماد من روث الماشية كما ان نموه يستغرق وقتا طويلا يصل الى سبع سنوات للوصول الى مرحلة النضج.

كما ان تحويل هذا النبات الليفي الى غذاء مقبول الطعم عملية معقدة وصعبة. اولا يجب ان يكشط جيدا لازالة الالياف وبعد ذلك يقطع ويخلط بالتوابل ويدفن في حفر بالارض حيث يترك ليختمر لمدة تصل الى ٢٠ عاما. قالت سبرينج «انه ليس محصولا تجنيه ثم تأكله».

كما ان المذاق ليس على قدر كبير من الطيبة «انك لا تستطيع اكل شيء عمره ٢٠ سنة الا اذا اضطررت لذلك». وقالت ان الاثيوبيين يأكلونه بعد سنتين فقط من تخزينه.

ويمكن ان يؤكل الانست بعد خلطه بالزبد ليصنع عصيدة قوية بعد شهر واحد من تخزينه.

وأشارت سبرينج الى ان هدف الدراسة جذب الانتباه الى مزايا هذا النبات ونشر استخدامه بين الاثيوبيين. وقالت ان المجتمع العلمي اهمل الانست رغم انه ينمو منذ الاف السنين.

تعيين ريبكين ممثلا ليلتسين لدى مجموعة الدول المستقلة

موسكو – (اف ب) – اعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي في تصريح نقلته وكالة انترفاكس امس ان نائب رئيس الوزراء السابق ايفان ريبكين عين ممثلا للرئيس الروسي بوريس يلتسين لدى مجموعة الدول المستقلة وهو منصب يعادل منصب نائب رئيس الوزراء.

وكان ريبكين المقرب من رجل الاعمال البالغ النفوذ بوريس بيريزوفسكي قد عين في الثاني من اذار نائبا لرئيس الوزراء في الحكومة السابقة التي اقالها الرئيس الروسي في ٢٣ اذار الماضي.

وكان ايضا مكلفا العلاقات مع اعضاء مجموعة الدول المستقلة التي تضم الجمهوريات السوفياتية السابقة باستثناء دول البلطيق الثلاث.

وبرز ريبكين على الساحة السياسية الروسية حين عين امينا عاما لمجلس الامن الروسي بين تشرين الاول ١٩٩٦ واذار ١٩٩٨.

جهود للعثور على حاجة عراقية فقدت في السعودية أثناء الحج

بغداد – (اف ب) – ذكرت صحيفة عراقية امس ان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تبذل جهودا للعثور على امرأة عراقية فقدت في السعودية اثناء اداء فريضة الحج ولم تعد مع بقية الحجاج العراقيين.

وقالت صحيفة الزوراء نقلا عن علاء القيسي مستشار وزارة الاوقاف والشؤون الدينية قوله انه تقرر بناء لطلب من الرئيس العراقي صدام حسين ايفاد ابنة الحاجة المفقودة فاطمة عبد الجواد (٧٦ عاما) ومتعهد الحج الذي اشرف على البعثة التي كانت من بين افرادها الى السعودية للبحث عنها ومعرفة مصيرها.

وذكرت الصحيفة ان الجهات العراقية المختصة اجرت خلال الايام الماضية اتصالات مع السفير السعودي في عمان الذي "اعرب عن اهتمام السلطات المختصة في السعودية بموضوع فقدان الحاجة العراقية".

واوضحت الزوراء ان المتعهد ذكر ان الحاجة المفقودة نقلت الى احد المستشفيات لعلاجها من الام في صدرها غير ان جميع الحجاج الذين كانوا معها فشلوا في العثور عليها او معرفة المستشفى الذي نقلت اليه.

التحقيقات الاتحادية الاميركية تشتبه بوجود شبكة لحزب الله في البرازيل

برازيليا – رويترز: قال لويس فريه رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي ان المكتب يشتبه ان ثوار حزب الله الموالي لايران يقيمون شبكة دعم في البرازيل على الحدود مع باراجواي والارجنتين.

وقال «نحن قلقون ولدينا بعض المعلومات ان بعض مجموعات حزب الله التي لديها الامكانيات للقيام بنشاط ارهابي لديها شبكة دعم في تلك المنطقة وهذا ما تهدف هذه المبادرة الى معالجته».

ومنطقة سيوداد دل ايست على الحدود بين باراجواي والارجنتين والبرازيل تعتبر مركزا اقليميا هاما للتهريب وغسل الاموال.

وقال فريه ان مكتب التحقيقات الاتحادي سيفتح مكتبا في برازيليا لمكافحة الجريمة في انحاء البلاد بما في ذلك تهريب المخدرات وغسل الاموال والنشاط الارهابي.

واضاف قوله ان المكتب سوف يستخدم في بادىء الامر عميلا او عميلين ولن يكون له سلطات تحقيق لكنه سينسق جهوده مع السلطات البرازيلية.

نعي فاضل

الدكتور موني والمهندس عصام والدكتور عدلي البلبيسي
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم الفاضل

الحاج احمد صالح مرزوقة

ابو قاسم

ويتقدمون من ابناء الفقيد الغالي وحفيده السيد محمد بهجت البلبيسي وعموم آل مرزوقة الكرام بأصدق مشاعر الحزن والمواساة.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل ابو صالح في عمان ومعان والسعودية وامريكا واسبانيا ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة خديجة هارون ابو صالح

زوجة المرحوم الحاج العبد ابو صالح
ووالدة كل من عثمان ومحمود ومحمد واحمد ويونس وابراهيم وموسى وخليل
التي وافاها الاجل صباح امس الخميس الموافق ٩٨/٥/١٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل زوجها المرحوم الكائن في جبل الحسين قرب مدرسة راهبات الناصرة ولمدة ٣ ايام.
برقيا آل ابو صالح فاكس ٤٦١٢٠٥٠ ص.ب ٧٤٢٣ وسط البلد

نعي وجيه فاضل

آل شحادة مصلح وآل سليمان
من بيت حنينا – القدس
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج فرج أحمد شحادة مصلح

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٨/٥/١٤ عن عمر يناهز ٩٠ عاماً
تقبل التعازي في منزل ولده اسماعيل شحادة الكائن في تلاع العلي شارع ابوزمعة البلوي منزل رقم (١)
إنا لله وإنا إليه راجعون

كل نفس ذائقه الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

مساعدو مدير الامن العام والمفتش العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج ا حمد صالح مرزوقة

عم الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ضباط وضباط صف وافراد جهاز الامن العام بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج ا حمد صالح مرزوقة

عم الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

يتقدم الصحفي نبيل الغزاوي وشقيقه المحامي تيسير الغزاوي من الفريق نصوح محيي الدين مرزوقة ومن آل مرزوقة الكرام باحر التعازي بوفاة عمه المرحوم

الحاج احمد صالح مرزوقة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات

انتقل الى رحمته تعالى كل من المرحومين التالية اسماؤهم:
محمد محمود عبدالحميد الحديدي - السلط
محمد الحاج محمود الحوامدة - الخليل
الحاج مصطفى صالح ابوشقير - جنين
الحاج احمد صالح مرزوقة - اربد
خميس حسن ادريس - عمان
انشراح رجب زيتون - العقبة
صبحا دميس - حوسان
محمد عيسى موسى حميدان - عمان
نجمه عبدالحميد محمد سلامة - اربد
محمد مصطفى شحادة - طبربور
عواد عودة الطارات - مأدبا
عاشور مرشد عاشور - عمان
الحاجة خريفه بدوان الدعامسة - عمان
ريا صلاح جادالله - ناعور
صديقه حمدي يونس
حمد سليمان عبدالله عبدالقادر
يسرى محمد الشايب - استراليا
خالد موسى حامد خير الدين - بيرزيت
حوريه محمد علي الشلبي - الحصن
حسيب قاسم علي البرقاوي - مصر
زياد ابراهيم ابوسعد - عمان
الحاج سليمان احمد الصابر - الرصيفة
الحاجة شريفه حسين ابوعورة - معان
محمد عيسى لافي مقدادي - حاتم - اربد
لمياء محمد احمد النابلسي - السلط
فاطمة حسن عبدالقادر بكر
الحاجة عزيزة حمد جقال - عمان
سعدة موسى سليمان البيادرة - قرية عياش
احمد خليل عواد - الربه

نعي فاضل

آل الجيلاني وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق مشاعر العزاء وفاة المرحوم الحاج

احمد خليل عبد الحافظ الجيلاني

ابو نبيل

شقيق كل من المرحوم محمد خليل ومحمود وعبد الوهاب وعادل ووالد كل من نبيل ونديم وخالد وحمدي
عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة العائلة في ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في العبدلي مقابل سفريات العبدلي بجانب فندق الرمال.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ابراهيم محمد حجيج وعائلته بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سليمان محمد المغربي

الذي توفاه الله امس.
تقبل التعازي في منزل ابراهيم حجيج (ابو ابراهيم) الكائن في ماركا الشمالية- دائرة الترخيص بجوار المؤسسة الاستهلاكية.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل ابو سعد وآل حميدة وعموم اهالي لفتا وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمد زياد ابراهيم ابو سعد

ابو حمزة

الذي وافته المنية اول امس الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/١٣م عن عمر يناهز ٤٤ عاما.
وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في جمعية لفتا العربية للعمل الخيري الكائنة في جبل الحسين شارع القرير.
والنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان شارع البحتري خلف الكلية العلمية الاسلامية.
ملاحظة: تقبل تعازي الرجال في الجمعية بعد الساعة الرابعة بعد الظهر.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

أخي المواطن...

الموت حق... والتبرع بالأعضاء صدقة جارية.

نعي فاضلة

هاني الدويك وعقيلته يشاطران آل زيتون الكرام ويخصان بالذكر الحاج شفيق احمد زيتون واولاده الاعزاء، احزانهم وآلامهم بوفاة فقيدتهم الغالية

انشراح شفيق زيتون

والتي وافتها المنية امس في مدينة العقبة راجين المولى عز وجل ان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها واهلها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل السائح ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

الحاج صلاح منصور السائح

والد مازن وناصر ونداء وشقيق عبدالرؤوف ومحمد واسعاف ورسمية
الذي وافته المنية يوم الخميس ١٨ محرم ١٤١٩ هـ والموافق ١٤ ايار ١٩٩٨ وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة ١٥ ايار من مسجد ام يحيى في ام اذينة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل المرحوم في ام اذينة شارع كركوك خلف السوق التجاري صباحا للنساء ومساء للرجال.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اهالي بيت محسير عامة وآل يوسف صالح خاصة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد عيسى محمد يوسف

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الشهيد بجبل التاج الى المقبرة الاسلامية بسحاب.
تقبل التعازي في ديوان آل يوسف صالح الكائن في جبل التاج حي المحاسرة مقابل مطاحن السكافي.

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:
غزة/ سعد الدين عمر حسين العلمي ٧٥
القدس/ خيري موسى علقم ٥١
القدس/ علي موسى احمد نيروخ ٨
بيت لحم/ الدهيشة/ لطفي محمود اسماعيل الاخرس ٧٥
البيرة/ عبدالمجيد مرفق القرعان ٧١
بيت لحم/ الدهيشة/ نجمة عيسى محمود شحادة ٧٠

انا لله وانا اليه راجعون

البان كوسوفو يقللون من اهمية لقاء بلغراد اليوم

الاسرة الدولية تمنح ميلوسيفتش مهلة اضافية

عواصم - ا ف ب: منحت الاسرة الدولية مهلة اضافية للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش لكنها ابقت على التهديد بالعقوبات في حال فشل لقاء اليوم الجمعة في بلغراد مع زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا.

وتواصل الأسرة الدولية الاصرار على الوساطة الدولية التي كلف بها رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس في حين يصر ميلوسيفيتش على اعتبار موضوع كوسوفو "قضية داخلية".

من جانب آخر تصر كل من بلغراد وبريشتينا على مواقفها "ولا تزال الخلافات بين الطرفين كبيرة بالقدر الذي كانت عليه دائما" كما قال امس الاول الموفد الاميركي ريتشارد هولبروك بعد ١٨ ساعة من المباحثات خلال اربعة ايام مع ميلوسيفيتش.

هنا ومن المتوقع ان يعقب لقاء ميلوسيفيتش-روغوفا اجتماعات اسبوعية بين وفدين من الطرفين.

لكن مسالة مشاركة طرف ثالث في هذه الاجتماعات لم تحسم بعد وتثير جدلا في الاوساط السياسية في كوسوفو.

من جهة اخرى اعلنت الحكومة المؤقتة في المنفى لالبان كوسوفو التي يراسها بويار بوكوشي ويقع مقرها في سويسرا انها تصر على وجود وساطة دولية.

وقالت هذه الحكومة في بيان لها ان اللقاء ميلوسيفيتش-روغوفا "لا يمكن ان يشكل بداية المحادثات مع الطرف الصربي من دون وجود طرف ثالث" وهو شرط "يبقى مطلبا ضروريا وثابتا للطرف الالباني".

ووجهت الحكومة المؤقتة تحذيرا ضمنيا الى روغوفا طالبة اليه "ان لا يتخذ سوى قرارات مدروسة بعد اجراء استشارات والحصول على اجماع" لان "التجربة اظهرت (...) ان نظام بلغراد يعمل غالبا على كسب الوقت".

وقالت مصادر مطلعة في بريشتينا ان خلافات ظهرت في صفوف مجموعة المستشارين الـ ١٥ الذين سينتقل اربعة منهم الى بلغراد والتي كلفها روغوفا بالتحضير للمفاوضات.

واشارت هذه المصادر الى ان عددا من هؤلاء المستشارين يعارض بشكل صريح اللقاء المرتقب في بلغراد اليوم واتهموا روغوفا بعدم استشارتهم مسبقا.

على صعيد آخر رحبت الولايات المتحدة التي اسفرت جهودها عن تنظيم لقاء ميلوسيفيتش - روغوفا بلسان وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت بـ"المشاركة الشخصية" للرئيس اليوغسلافي في بدء الحوار وبـ"المرونة" التي ابداها زعيم البان كوسوفو.

من جهته اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين هذا اللقاء بانه اعلان ايجابي جدا مؤكدا تاييد فرنسا للبدء بالحوار للتوصل الى حل يرضي جميع الاطراف.

من ناحية ثانية اعلنت الشرطة الالبانية ان طبيبين قتلا السبت الماضي في منطقة تروبايا ٣٠٠ كيلو متر شمال تريانا بالقرب من الحدود اليوغسلافية.

وعثر على الجثتين ممزقتين بالرصاص في احد الانهر في شكيمبي اي ماليسكايس واشارت الشرطة الى ان احد الطبيبين من بلدة بودوبيفا وعرفت عنه بالاحرف اي كي والثاني من بلدة تروبايا واسمه هنري مالاج.

واعلنت وزارة الداخلية الالبانية ان ثمانية اشخاص قتلوا خلال اليومين الماضيين في حوادث تسوية حسابات بينهم اثنان في العاصمة تيرانا. وقتل ستة اشخاص من بينهم اربعة مطلوبين للعدالة بتهمة القتل بالرصاص في فلورا جنوبي البانيا التي كانت العام الماضي نقطة انطلاق لتمرد مسلح.

● رئيسة صرب البوسنة بليانا بلافيتش مع المبعوث الاميركي الخاص ريتشارد هولبروك و رئيس الوزراء الصربي ميلوراد دوريك و روبرت فيلبارد في بنيالوكا (رويترز)

نتنياهو يقلل من شأن الخلافات الاسرائيلية الاميركية

واشنطن - رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يقاوم مطالب امريكية بتسليم الفلسطينيين مزيدا من الاراضي المحتلة امس ان خلافه مع واشنطن مجرد خلاف اسري طبيعي.

وقال نتنياهو المقرر ان يلتقي مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في وقت لاحق للمرة الثانية خلال يومين ان احتجاجات الفلسطينيين العنيفة غير مقبولة ومثبطة. وقال نتنياهو في كلمة صباح امس هذا ليس اسلوب ضغط يمكن ان نقبله. انه يبلغنا بأن كل الاتفاقات رهينة بالرضا الفلسطيني.. انه شيء يجب ان يتوقف ويتوقف فورا.

وقال نتنياهو في كلمته امام معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى من المغري جدا اضفاء طابع درامي على الخلاف في الراي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

واعرب نتنياهو عن امله في ان يتحقق خلال الايام المقبلة وربما الاسابيع المقبلة الانجاز الذي نستحقه.. انجاز يسمح لنا بالتحرك سريعا الى مفاوضات سلام من اجل تسوية نهائية ودائمة مع جيراننا الفلسطينيين.

واستشهد نتنياهو مرارا بتاكيد امريكي قدمه وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر بأن اسرائيل وحدها هي التي ستقرر مدى الانسحابات المقبلة.

وفشلت اولبرايت في محادثات بلندن اوائل الشهر الحالي في اقناع نتنياهو بالموافقة على تسليم الفلسطينيين المزيد من الارض كشرط مسبق لحضوره قمة في واشنطن مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت اولبرايت ان الولايات المتحدة سيكون عليها اعادة تقييم موقفها في عملية السلام اذا لم تتزحزح اسرائيل. ولدى سؤال نتنياهو عما اذا كان يعتقد ان التهديد اجوف قال اتمنى ان نتوصل لاتفاق مع الولايات المتحدة ونحن نعمل بجد من اجل ذلك. والجميع في واشنطن يعلمون جيدا انه امتياز مقصور على اسرائيل ان تتخذ مثل هذه القرارات / بشأن الارض.

واجرت اولبرايت ونتنياهو محادثات امس الاول لمدة ٩٠ دقيقة لكنهما فشلا في تسوية الخلاف بشأن اعادة الانتشار. ومن المتوقع ان يلتقيا ثانية في الرابعة بعد الظهر بتوقيت شرق الولايات المتحدة.

المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية في لبنان في ٢٤ أيار

١٠ آلاف مرشح لـ ٣٧٢٨ منصبا

التنظيمات المسيحية تشارك بعد أن قاطعت عامي ٩٢ و٩٦

بيروت - (اف ب) - تبدأ في ٢٤ ايار الجاري المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان. وقد اعلنت المعارضة المسيحية عزمها على المشاركة بكثافة في هذه الانتخابات التي تجري في لبنان للمرة الاولى منذ ٣٥ عاما. وتشكل العملية الانتخابية في هذه المحافظة اختبارا للتعايش بين المسيحيين والدروز.

وافادت ارقام رسمية حصلت عليها امس وكالة فرانس برس ان ٩٧١٧ شخصا ترشح ل ٣٧٢٨ منصبا في المجالس البلدية والاختيارية لهذه المحافظة.

ويبلغ عدد افراد الهيئة الناخبة ٦٨٦٣٧٧ ناخبا غالبيتهم من المسيحيين. اما معقل الدروز الاساسي في هذه المحافظة فيقع جنوب طريق بيروت دمشق الدولية.

واستثنيت من المشاركة في انتخابات هذه المحافظة ١٢ قرية لم يعد اليها المسيحيون الذين هجروها خلال الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) بسبب عدم اكتمال "المصالحة" بين سكانها من الطائفتين الدرزية والمسيحية.

وانطلقت في الايام الاخيرة الحملات الانتخابية فانتشرت صور المرشحين الملونة على لوحات الاعلانات والجدران خاصة في محافظة جبل لبنان التي يقترب موعد انتخاباتها.

وتكثفت المفاوضات بين مسؤولي الاحزاب السياسية والعائلات التقليدية لتقرير التحالفات وتشكيل اللوائح المتنافسة.

وللمرة الاولى تشارك في العمليات الانتخابية التنظيمات المسيحية المعارضة للسلطة اللبنانية الموالية لسوريا مما يشكل اختبارا لشعبية هذه التنظيمات في مواجهة الاطراف المسيحية الاخرى الموالية لسوريا.

وتعارض هذه التنظيمات التي قاطعت الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ "هيمنة" سوريا على لبنان حيث تتمتع بنفوذ بلا منازع وتنشر ٣٥ الفا من جنودها.

ودفعت المشاركة المسيحية بالوزير الدرزي وليد جنبلاط وزير شؤون المهجرين الى مضاعفة تحركات الانفتاح باتجاه المسيحيين.

وفي هذا الاطار عقد جنبلاط يوم الاربعاء الماضي اجتماعا مع احد قادة المعارضة المسيحية دوري شمعون الذي اعلن ترشيحه لرئاسة بلدية دير القمر في قضاء الشوف التي يتمتع فيها آل جنبلاط، منذ القرن السابع عشر، بنفوذ واسع.

وتجري انتخابات سائر المحافظات (شمال لبنان، بيروت، جنوب لبنان، النبطية، البقاع) في ٣١ ايار الحالي وفي ٧ و١٤ حزيران المقبل.

ويحق لكل لبناني اتم الواحدة والعشرين من عمره المشاركة في اختيار ٦٤٦ مجلسا بلديا و٢٠٤١ مختارا (للمعاملات المتعلقة بالاحوال الشخصية).

واستثنيت من هذه الانتخابات بلدات وقرى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ومنطقة جزين الملحقة بها بسبب خضوعها لسيطرة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

وكان لبنان قد شهد اخر انتخابات بلدية عام ١٩٦٣. ومنذ ذلك الحين مددت ولاية المجالس البلدية والمخاتير (ست سنوات) للمرة الاولى عام ١٩٦٩ بسبب ازمة سياسية شهدتها البلاد ومن ثم مددت تلقائيا بسبب الحرب. يذكر ان حملة شعبية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية انطلقت تحت عنوان "بلدي بلدتي بلديتي" اثر ارجاء العملية الانتخابية التي كان من المقرر ان تجري في حزيران عام ١٩٩٧. لكن مجلس الشورى (رسمي) اعلن في ايلول الماضي بطلان قرار تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية حتى عام ١٩٩٩ وذلك اثر طعن تقدم به ١٤ نائبا معارضا.

اسرائيل ترفض تعويض فلسطينيين سقطوا ضحايا للمتطرفين اليهود

القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر عبرية ان السلطات الرسمية الاسرائيلية ترفض الاعتراف بحق عائلات ضحايا مواطنين عرب سقطوا في اعتداءات نفذها متطرفون وارهابيون يهود في الحصول على تعويضات على غرار ما تعامل به سلطات الدولة العبرية عائلات الضحايا اليهود من متضررين ما يسمى بـ«الاعمال المعادية».

وذكرت صحيفة «هآرتس» الصادرة امس انها توجهت بسؤال الى مؤسسة التامين الوطني ووزارة الدفاع الاسرائيليتين حول ما اذا كان يحق لمواطنين عرب في اسرائيل ممن تضرروا او قتلوا في عمليات اعتداء شنها متطرفون يهود على خلفية قومية معادية للعرب الحصول على تعويضات بموجب قانون تعويض متضرري الاعمال العدوانية كما هو مطبق بالنسبة للسكان لليهود في الدولة العبرية الا ان كلا الجهتين الرسميتين المعنيتين اللتين توجهت اليهما الصحيفة بالسؤال حاولت التنصل من اعطاء اجابة والقيا كل منهما مسؤولية الامر على الجهة الاخرى، ولدى العودة بالسؤال الى مؤسسة التامين الوطني الاسرائيلية بصفتها الجهة الرسمية المخولة بصرف التعويضات في هذه الحالات اعطت هذه المؤسسة جوابا سلبيا من حيث المبدأ.

وقالت الصحيفة انها تلقت ايضا قبل هذه الاجابة السلبية من مؤسسة التامين الوطني الاسرائيلية عندما حصرت سؤالها في حالة المواطن المقدسي خيري علقم (٥١ عاما) الذي لقي حتفه فجر الاربعاء بطعنات سددها له متطرف يهودي في القدس الغربية ضمن حادث اعتداء تجزم الشرطة الاسرائيلية بوقوعه على خلفية قومية متطرفة معادية للعرب على الرغم من ان الشهيد «علقم» يعد من وجهة نظر القانون الاسرائيلي «مواطنا» عربيا في اسرائيل التي ضمت القدس الشرقية اليها واعتبرتها كجزء من اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

نتيجة لعدم وفاء واشنطن بتعهداتها

بيونجيانج تدرس احياء برنامجها النووي

بكين - رويترز: قال سفير كوريا الشمالية في الصين امس ان بعض المسؤولين في بيونجيانج اقترحوا احياء البرنامج النووي الكوري الشمالي نظرا لتباطؤ الولايات المتحدة في مد البلاد بمحطات نووية.

وقال تشو تشانج جون سفير كوريا الشمالية في بكين خلال بيان صحفي «نظرا لتراخي الولايات المتحدة في الوفاء بتعهداتها والتزاماتها شكك عدد من المسؤولين في مصداقية الولايات المتحدة وطالبوا بالسير قدما في بناء مفاعلات».

وكانت حكومة بيونجيانج قد جمدت هذا المشروع عام ١٩٩٤ بعد الاتفاق مع الولايات المتحدة على الحصول على مفاعلين يعملان بالمياه الخفيفة.

واضاف تشو قوله «الموقف الراهن يجعلنا نشك في امكانية الانتهاء من بناء المفاعلين بحلول عام ٢٠٠٣».

واتهمت كوريا الشمالية واشنطن الاسبوع الماضي بعدم الوفاء بتعهداتها فيما يتعلق بالاتفاق ولمحت الى امكانية احياء برنامجها النووي.

مجلس الامن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وصرح للصحفيين بان بغداد «مقتنعة تماما» بانها نفذت بالفعل متطلبات الامم المتحدة لرفع العقوبات التي ادى فرضها مدة طويلة الى مزيد من المعاناة للشعب العراقي.

وقال عزيز في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة ان المشكلة بالنسبة للعراق هي ان «الخصم هو القاضي» في تحديد ما اذا كانت قرارات الامم المتحدة بشان نزع الاسلحة قد نفذت.

لكن المتحدثة باسم الرئاسة كاترين كولونا قالت ان شيراك شجع عزيز قائلا انه يرى «روحا جديدة من التعاون» بين العراق والامم المتحدة.

ونقلت عن شيراك قوله لعزيز «التعاون مع الامم المتحدة سيمكن العراق من الوصول الى نهاية النفق».

وفيما يتعلق بطلب عزيز لتفسير وتنفيذ قانوني للقرارات قالت المتحدثة ان فرنسا «تاخذ دائما قراءة قانونية لنصوص الامم المتحدة».

وقالت ان شيراك «يؤيد التنفيذ الكامل للقرارات ولا شيء غير القرارات».

واضافت المتحدثة انه خلال المحادثات سلم عزيز لشيراك رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين ردا على رسالة بعث بها شيراك الى صدام في اوائل اذار الماضي يحث فيها بغداد على التعاون مع الامم المتحدة.

وذكرت انها ليس لديها معلومات بشان محتوى الرسالة.

ومن المقرر ان يتوجه عزيز الى روما اليوم.

المتظاهرون / بقية

الاسيوي اكبر البنوك الخاصة في اندونيسيا تعرضا للدمار واشعلت فيهما النيران في وسط جاكرتا.

واشعلت النيران في فرع آخر للبنك في غرب جاكرتا مساء امس الاول.

ويشارك بعض ابناء سوهارتو في ملكية البنك.

كما تعرضت قاعة عرض سيارات في شركة تيمور التي يملكها اصغر ابناء سوهارتو هوتومو (تومي) ماندالا بوترا لاضرار جسيمة اثناء احداث شغب في مدينة ميدان بشمال جزيرة سومطرة الاسبوع الماضي.

واحرقت الحشود منزل ليم سو ليونج اغنى رجل في اندونيسيا في وسط جاكرتا بالاضافة الى خمس سيارات كما تم تدمير العديد من الوثائق والصور العائلية.

وقال شهود ان فرعين على الاقل من بنك وسط آسيا اكبر البنوك الخاصة في اندونيسيا تعرضا الى دمار شديد واشعلت النيران في فرع آخر للبنك في غرب جاكرتا. وتملك البنك مجموعة سالم التي يراسها ليم مشاركة مع بعض ابناء سوهارتو.

على صعيد الخسائر البشرية افاد شهود عيان ان شخصين قتلا بالرصاص امس خلال التظاهرات التي وقعت خارج حرم جامعة اندونيسيا. وبذلك يبلغ عدد القتلى الذين اعلن عنهم منذ تجدد الاضطرابات يوم الاربعاء الماضي ٢٢ قتيلا. عدا عن ثلاثة من رجال الشرطة كما اعلن رسميا امس.

من جهته اعلن وزير الدفاع الاندونيسي والقائد العام للجيش الجنرال ويرانتو بعد ظهر امس ان الجيش نشر ١٥ الف جندي ينتمون الى مائة وحدة عسكرية.

وقال الجنرال ويرانتو في مؤتمر صحفي امس ان الجيش سيستمر في القيام بواجبه والنهوض بمسؤولياته كاملة مهما كانت المخاطر لاعادة الامن الى العاصمة التي تشكل "ميزان الوضع في البلاد".

وردا على سؤال عما اذا كان الجيش سيصدر امرا باطلاق النار قال ان "اطلاق النار يتوقف على الوضع الميداني".

في غضون ذلك سمع دوي اطلاق نار بعد ظهر امس بالقرب من القيادة العامة للشرطة. وافادت مراسلة فرانس برس ان الالاف من الغاضبين يحتشدون امام مركز القيادة الذي يشمل عدة مبان تفصل بينها حدائق ومواقف للسيارات.

وكانت صحيفة "جاكرتا بوست" قد ذكرت امس ان سوهارتو المح الى انه سيستقيل اذا فقد ثقة الشعب وانه تعهد بعدم البقاء في السلطة.

وقال سوهارتو خلال لقاء مع ٣٠٠ من اعضاء الجالية الاندونيسية في مصر امس الاول "انا خسرت ثقة الشعب فساصبح حكيما وساحاول التقرب الى الله، وساهتم بتربية ابنائي حتى يصبحوا مواطنين صالحين.

وقد قلل محللون سياسيون ودبلوماسيون امس من جدية تصريح سوهارتو باحتمال التنحي عن السلطة. مشيرين الى انه كان يقول الكلام ذاته اثناء حملة اعادة انتخابه.

في الوقت ذاته الغى البنتاغون زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد عسكري اميركي رفيع المستوى الى اندونيسيا ليطلب من الحكومة وضع حد لتصعيد العنف في جاكرتا، وكان البنتاغون الغى الاسبوع الماضي مناورات مشتركة مع الجيش الاندونيسي لاظهار استيائه واشنطن ازاء استخدام القوة ضد الطلبة المتظاهرين.

على الصعيد ذاته سمحت واشنطن رسميا امس لعائلات الموظفين الاميركيين في اندونيسيا بالمغادرة اذا ما رغبت في ذلك. وجاء في اعلان وزع صباح امس على شبكة الانترنت ان طلبات الموظفين الراغبين في مغادرة البلاد ستدرس كل حالة على حدة.

وقد اثارت موجة الاضطرابات هذه حفيظة عدد من الدول.

فقد حثت الولايات المتحدة واستراليا، اندونيسيا على ضبط النفس، في حين اعربت اليابان ودول اخرى عن القلق من اعمال الشغب هذه.

واعرب رئيس الوزراء التايلاندي تشوان ليكباي عن امله في عدم تصاعد اعمال الشغب. وقال قائد الجيش التايلاندي ان الجيش استعد لاجلاء نحو ٥٠٠ تايلاندي في حالة تدهور الموقف.

وفي تايوان حث وزير الاقتصاد وانج تشيه كانج المستثمرين من بلاده بالحذر من الاستثمار في اندونيسيا، وحث زعيم المعارضة في ماليزيا الرئيس سوهارتو على التنحي واعربت الحكومة الماليزية عن قلقها بشأن الاضطراب في الدولة المجاورة.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان اندونيسيا تدفع الثمن لتجاهلها تحذيراته العام الماضي من ان الحريات المدنية ضرورة لانجاح الاقتصاد.

مع الحياة والناس / بقية

نبتاته على اوتار الصباح المرهفة..) وتنتفض نفسه متمردة (مثل حيوان السهوب الذي يصحو فجأة فيجد نفسه في الاسر!) ويحلم بانه في عربة مليئة بالمسافرين ولا احد منهم يخرج معه - ولو عند بعض المحطات - لمساعدته في ان يقرر (ان كان العشب والازهار والسماء الزرقاء لم تزل تنتظر من يهرع لتحيتها بكل الاشواق!) ويؤكد: (ان يوما سياتي تهبط فيه الحقيقة على العالم كالرعد.. وان ليس ثمة افضل من البدايات حيث البراءة المعافاة: انها بوابة الروح، من دخلها لا يرجع ابدا!).

* * *

لقد اعترف، غير مرة، انه لا يملك شيئا يعطيه: (لا يقودني الى حافة الياس مثل نظرات انسان يسالني ما لا استطيع ان امنحه اياه.. شيئا كالايمان او السكينة.. هل اقول له: ليس في ذاكرتي المزدحمة الا ركام من غبار؟)، كم كان يغمض عينيه كي لا يجد نفسه مستيقظا.. وينادي: كم يحزنني ان كل جميل يموت، وكل عطر يتقهر، وكل مشهد تمسه الرتابة يفقد البريق!

كانت آخر كلماته - في ترجمة حياته -: (لو عثرت على الحقيقة لالتزمتها. لم اكن اريد ان احيا الا وفق الدوافع التي تنبع من قرارة روحي.. فلم واجهت كل هذه المشقات؟ ام كان لمسيرة حياتي طعم الضياع الذي يحس به كل من لا يتوقف عن خداع نفسه؟ بلى. ان حياة كل انسان هي طريقه الى نفسه.. ليتني ابدلت بسحر الخيال الذي استغرقني، القدرة على حب الناس! ماذا افعل، ولم يبق لي الا الاسم الذي نسيته؟).

ترى اي مصيبة اطبقت عليه: هل استهوته طفولته الساكنة واستهوت من حوله. فلزمها ولزمته؟ ام راوغ الشهرة حتى اتته متهللة؟ يا لاهواء النفس كم تستعصي على الزوال، الا اذا منحت النفس ذاتها كما الماء والهواء والربيع.. وكالشمس تسخو بكل ما اوتيت فلا ضباب ولا ظلال!

جريمة اسرائيلية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السلام هو الذي يغري هؤلاء المتطرفين للقيام باعمال عدائية من هذا النوع بقصد الاجهاز عليها.

واكد الدكتور المجالي في هذا الصدد على انه لا بديل عن الالتزام بالاتفاقيات المعقودة وتنفيذها حتى لا يبقى للمتطرفين فرصة للنيل من مشاعر المسلمين والعرب والاعتداء عليهم وعلى مقدساتهم.

وصرح المهندس ناصر اللوزي وزير الاعلام بالوكالة ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تلقت باسف بالغ نبا الاعتداء الذي وقع على المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين عند منتصف الليلة قبل الماضية وذلك باحراق باب الغوانمة احد الابواب الرئيسية للمسجد الاقصى المبارك الواقع في الرواق الشمالي الغربي للمسجد الاقصى بالقاء عبوة تحتوي على مواد شديدة الاشتعال حيث اتت النار على جزء كبير من الباب رغم جهود حراس المسجد الاقصى في اطفاء الحريق.

وقال السيد وزير الاعلام بالوكالة ان الحكومة الاردنية اذ تدين هذا الاعتداء الاثم الذي يقع ضمن المحاولات المستمرة للاساءة للمسجد الاقصى والاعتداء على حرمته وقدسيته لتحمل السلطات الاسرائيلية المحتلة للمدينة المقدسة تبعة هذا العدوان مؤكدة على خطورة هذه الممارسات التي تستهدف الوجود العربي الاسلامي في المدينة المقدسة وتسيء لعقيدة المسلمين ومشاعرهم وتعرض المسيرة السلمية لابلغ الاخطار.

وكان حريق شب فجر امس في باب «الغوانمة» الخشبي الذي يمر عبره المصلون الى باحة الحرم القدسي الشريف مما ادى الى الحاق اضرار دون وقوع اصابات.

وقد تمكن حراس الحرم القدسي الشريف من اخماد الحريق وقالوا انهم سمعوا دوي انفجار.

وذكرت اذاعة صوت فلسطين ان انفجارا في القدس ادى الى حريق الحق اضرارا بالجزء الاكبر من باب الغوانمة.

من جانبها قالت الاذاعة الاسرائيلية ان مجهولين اضرموا النار في الباب الخشبي وان فريقا من خبراء المتفجرات ارسل الى المكان ولكنه لم يعثر على اي اثر للمتفجرات.

وقال الحارس منذر سلهب «سمعنا ضجة تشبه الانفجار ثم رأى الحراس النار». واضاف ان الحريق متعمد بالتاكيد.

واشار الى ان رجال المطافئ في المسجد الاقصى هم الذين قاموا باخماد الحريق.

وحملت السلطة الفلسطينية في بيان اصدرته امس الحكومة الاسرائيلية "مسؤولية الانفجار الارهابي الذي نفذه متطرف يهودي واستهدف باب الغوانمة المؤدي الى المسجد الاقصى المبارك مما اسفر عن تدمير جزء منه".

واعتبرت السلطة ان "هذا الاعتداء محاولة لدخول المسجد الاقصى لتدبير عمل ارهابي ضد اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين".

ودعا البيان المواطنين الفلسطينيين "الى اليقظة والحذر في ضوء مسلسل الاعتداءات التي ينفذها المستعمرون اليهود التي كان اخرها استشهاد مواطن في القدس" الثلاثاء الماضي.

من ناحية اخرى، اجتمعت الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف الاسلامية في غزة امس لمناقشة المخاطر والتهديدات الاسرائيلية التي يتعرض لها المسجد الاقصى المبارك.

وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» ان هذا الاجتماع يجيء في اعقاب التفجير الاخير الذي استهدف المسجد من جهة بوابة الغوانمة.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان السلام الذي لاحت بوادره قبل قدوم الحكومة الاسرائيلية الحالية ليس سوى محض اوهام تراود بعض عقول كل اولئك الذين لم يدركوا بعد ان اسرائيل ليست مؤهلة ولا مستعدة لتحقيق مثل هذا السلام.

ولم يكن من قبيل المصادفة ابدا ان تبادر قوات الاحتلال الاسرائيلي الى تصعيد الموقف في الاراضي الفلسطينية، باطلاق الرصاص العشوائي على المسيرات المدنية السلمية، بمعزل عن سياق حالة التصعيد السياسي المستمرة التي تواصل حكومة اليمين الاسرائيلي المتطرف انتهاجها، ليس ضد نهج الاعتدال الفلسطيني فحسب، ولا ضد خيار السلام العربي فقط، وانما كذلك ضد المبادرات السلمية الاوروبية، واخيرا ضد الافكار الامريكية الرامية الى انقاذ العملية السلمية من خطر الانهيار الكامل.

ازاء ذلك فاننا نضم صوتنا الى صوت الحكومة، واصوات كل العرب وسائر الحكومات الاوروبية التي شجبت مثل هذا التصعيد الاسرائيلي على الارض، المترافق مع تصعيد اسرائيلي مستمر على الحلبة الدبلوماسية، آملين ان تدرك كل القوى المعنية بحاضر ومستقبل عملية السلام المتعثرة، انه بدون ممارسة قدر كاف من الضغوط السياسية والاقتصادية على حكومة بنيامين نتنياهو. فان الموقف الراهن في المنطقة سيخرج عن سيطرة الجميع. وان ما شهدته الاراضي الفلسطينية يوم امس ليس سوى المقدمة الاولى لمثل هذا الانفجار الشامل.

مجزرة اسرائيلية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

جنوبي القطاع وشماله وتحديدا في غوش قطيف ونتساريم وميراج وايريز. وشهدت القدس الشرقية ورام الله وبيت لحم وجنين ونابلس والخليل مواجهات عنيفة ادت الى اصابة مئة فلسطيني بجراح بينهم (٥٣) في الخليل احدهم في حال الخطر.

واتهمت السلطة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بارتكاب مجزرة وحشية ضد الفلسطينيين وحملتها مسؤولية ما قد يترتب عليها من عواقب.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان ٣٥٠ الف فلسطيني شاركوا في مسيرات قطاع غزة في حين شارك مئة الف في رام الله ومثلهم في الخليل ونابلس في حين شارك حوالي ٧٠ الف في مسيرة جنين ومئة الف في قلقيلية وطولكرم و٥٠ الفا في بيت لحم. وشجبت فرنسا اقدام القوات الاسرائيلية على قتل ثمانية فلسطينيين.

ودعت وزارة الخارجية الامريكية امس الاسرائيليين والفلسطينيين الى التحلي باقصى درجات ضبط النفس لتفادي سقوط ضحايا آخرين والى بذل الجهود لعودة الهدوء.

وذكرت المحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان الجيش الاسرائيلي نشر تعزيزات مدرعة عند مداخل قطاع غزة تحسبا لامكان حصول اضطرابات اليوم.

واوضح التلفزيون ان الجيش الاسرائيلي «استقدم تعزيزات كبيرة من المشاة مدعمة بدبابات».

دراسة : عوامل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويؤثر سيروتونين على المزاج والشهية ويمكن ان يتدخل في دوبامين لتعديل اثار المخدرات.

وقال وايت نتائج هذه التجارب تشير الى ان بعض اثار الكوكايين يمكن محاكاتها عن طريق اثارة مستقبلات سيروتونين ١ ب، وان اغلاق المستقبلات ربما يقلل اثار الكوكايين.

واثناء التجارب دربت الفئران على تعاطي الكوكايين بنفسها عن طريق الضغط على رافعة وتدريجيا قام الباحثون بزيادة عدد الرافعات التي تسهل الحصول على المخدر /الكوكايين/ ووجدوا ان الفئران التي لا تمتلك المستقبل ١ ب، حصلت على كمية من الكوكايين تساوي ضعف الكمية التي حصلت عليها الفئران الطبيعية.

وقال هين ايضا ان الفئران المتحولة كانت اكثر اندفاعا وهي خاصية ترتبط احيانا باساءة استخدام العقاقير.

أمن الدولة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

احمد عياش العموش، في حين يمثل النيابة العامة المقدم محمود عبيدات مدعي عام المحكمة.

وينكر ان المتهمين بهذه القضية كانوا سابقا قد احيلوا الى المحاكم النظامية بهذه التهمة وبعد ان جرى تعديل قانون محكمة امن الدولة واصبحت من اختصاصها فقد تم احالة القضية الى محكمة امن الدولة لمحاكمة المتهمين، عن هذه التهمة، علما بانه قد تمت محاكمتهم عن تهمة الانتساب الى عضوية جمعية غير مشروعة والحكم عليهم من قبل محكمة امن الدولة في وقت سابق.

وبالنسبة للتهمة التي كانت قد اسندت الى كل من شاكر يوسف وشادي جونت وغسان لائق وابراهيم محمد هي حيازة سلاح اوتوماتيكي (رشاش كلاشينكوف) بدون ترخيص قانوني بقصد استعماله على وجه غير مشروع.

المتحدث الرسمي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاسرائيلية والتي ادت الى استشهاد عدد من المواطنين الابرياء وجرح المئات منهم خلال المسيرات السلمية التي جاءت في الذكرى الخمسين لاندلاع حرب فلسطين عام ثمانية واربعين وتشريد الشعب الفلسطيني المطالب بحقه بالعودة وتقرير المصير على ترابه الوطني وتعبيرا عن رفض واستنكار حالة الجمود التي آلت اليها عملية السلام .. وخاصة في هذا الوقت الذي تتواصل فيه جهود الولايات المتحدة راعية عملية السلام والمساعي الاوروبية والدولية لانقاذ العملية السلمية .. وان الخسائر الجسيمة واراقة الدماء من شانها تصعيد المواجهات والعنف وافشال جهود السلام التي ماتزال هي الضمان الحقيقي لتحقيق السلام الشامل والعادل والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية للامن والاستقرار في العالم .. وان الحكومة الاردنية اذ تعبر عن بالغ الحزن والاسى لسقوط الشهداء الفلسطينيين لتدعو الجانب الاسرائيلي الى التعامل مع هذه المرحلة بكل ما تتطلبه من حكمة وتجنب للتصعيد.

باكستان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في اسلام اباد عقد مجلس الوزراء الباكستاني امس اجتماعا برئاسة نواز شريف رئيس الوزراء وهو الاجتماع الثاني خلال ٢٤ ساعة.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية اثر الاجتماع ان باكستان لن تقبل اي ضغوط ايا كان مصدرها بشان امنها القومي، مشيرا بانه بات على المجتمع الدولي الآن ان يسعى الى ايجاد الوسيلة الملائمة لمعالجة (الوضع المتوتر) في المنطقة.

واضاف ان رد باكستان سيكون متوافقا كليا مع التهديد الذي تشكله التجارب النووية الهندية وبالتوافق مع امننا الوطني.

في الوقت ذاته قال الناطق ان رغبة رئيس الوزراء نواز شريف في حل نزاعات مع الهند عن طريق المفاوضات تبقى في صميم سياستنا الخارجية.

على الصعيد ذاته اعرب البيت الابيض امس عن قلقه ازاء امكانية اقدام باكستان على اجراء تجربة نووية خلال ايام. وحذر من ان الولايات المتحدة ستوقع ايضا عقوبات اقتصادية على باكستان اسوة بما فعلته حيال الهند.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد قرر ارسال مبعوث خاص الى باكستان لاقناعها بعدم اجراء تجارب نووية ردا على الهند.

وفي جنيف اعلنت باكستان امس امام مؤتمر نزع الاسلحة ان لديها القدرة على الرد وحذرت من ان التهديدات الموجهة الى امنها ستؤدي الى رد فعل.

وقال السفير الباكستاني منير اكرم امام المؤتمر الذي وضع معاهدة الحظر التام للتجارب النووية "لدينا الان القدرات التكنولوجية والقدرات الاخرى الضرورية لتطوير مختلف اوجه برامجنا للرد على الخطوات التي قامت بها الهند في الماضي والحاضر والمستقبل".

واضاف السفير ان التجارب النووية الخمس التي قامت بها الهند الاثنين والاربعاء "تلحق بامننا ضررا فادحا وفوريا ولن تبقى من دون رد".

في نيويورك افادت الانباء ان مجلس الامن الدولي توصل مساء امس الاول الى اتفاق اولي على صيغة يعرب فيها عن اسفه الشديد للتجارب النووية الهندية. دون ادانة الهند كما كانت تريد الولايات المتحدة.

وتوالت الانتقادات العالمية للتجارب النووية الهندية، فقد وصفها الرئيس كلينتون بانها "خطا مروع" وفرض عقوبات اقتصادية على نيودلهي تزيد قيمتها عن ٢٠ مليار دولار.

واعلن مسؤول في البنك الدولي عن الغاء مؤتمر لمانحي المعونات للهند بعد ان رفضت اليابان استضافته.

اما الصين وماليزيا ونيوزيلندا فقد شجبت تلك التجارب كما فعلت ذلك كل من بلغاريا ورومانيا.

وفي كانبيرا اعلنت الحكومة الاسترالية امس وقف اتصالاتها الدفاعية مع الهند وكل مساعداتها غير الانسانية الى نيودلهي.

وقال رئيس وزراء كندا جان كريتيان ان بلاده قررت تجميد علاقاتها مع الهند، والغت سلسلة من الاجتماعات الثنائية الرسمية كان من المقرر عقدها هذا الشهر بين البلدين.

واعربت ايران عن قلقها من التجارب النووية الهندية ودعت دول منطقة جنوب آسيا الى ضبط النفس في حين قررت هولندا التجميد الفوري لكل المساعدات الحكومية للهند ووقف تصدير السلاح اليها كخطوة اولى.

والغت اسرائيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها رئيس هيئة الاركان الجنرال امنون شاحاك للهند في مطلع شهر حزيران المقبل.

ونددت الدول الاسكندنافية الخمس في بيان مشترك صدر عن وزراء خارجيتها بالتفجيرات النووية الهندية وقالت انها تعزز من مخاطر زعزعة الاستقرار في المنطقة. وكانت الدنمارك والسويد قررتا امس الاول وقف جميع مشاريع التنمية ذات التمويل الاسكندنافي في الهند.

وفي مواجهة موجة الانتقادات والعقوبات العالمية تساءل وزير التجارة الهندي لماذا لم تتعرض فرنسا والصين لعقوبات بعد اجرائهما تجارب نووية.

واضاف وليس معقولا ان يندروا بالهند وان يحاولوا تخويفها، لن العقوبات تمييزية جدا وحان الوقت لكي تنهض الهند وتتصدى لذلك.

مقالات

شعاع

سليمان نصيرات

مفهوم البطل في منظومتنا الثقافية

لقد كان من سمات المجتمع العربي البدوي التركيز على الفردية بشكل مبالغ فيه من ناحية، ومطالبة الفرد بالامتثال الشديد لاعراف العشيرة والقبيلة من ناحية اخرى. ولقد نتج عن نزعة الفردية والانصهار في بوتقة العشيرة مواقف وظائفية متناقضة. كما كان للوطن تعريفه الخاص حيث ارتبطت حدود الوطن بمفهومه الحديث لدى المجتمع الرعوي بحدود الجماعة وليس الارض كما تحدد رمز الشرف الوطني بشرف الجماعة الذي يجب صونه والدفاع عنه وكان من اول اولويات العربي البدوي التمسك بالشرف بمفهوم الدفاع عن العرض وليس الارض وقد تماثلت طهارة العرض وعذريته وعفته بالمفهوم القبلي مع شرف الوطن وامته وحريته بالمفهوم الحديث للدولة.

ان تمحور منظومتنا الثقافية حول مفهوم البطل الفرد ربما يعزى الى طبيعة الحياة القبلية التي كان يحياها العرب في صحرائهم والتي كان فيها الشيخ هو محور العملية الاجتماعية. كما أن الصراع المستمر على الموارد المحدودة في بيئة صعبة وقاسية جعلت الفرد في حالة صراع دائم على الوجود. وبالتالي فان عناصر القوة بمفهومها البدني كانت محط الاهتمام لان طبيعة الصراع كانت تحسم لمصلحة الاقوى. وفي هذا المجتمع الرعوي الذي لم يخلق دولة وانما اوجد مفهوم القبيلة كحل لمشكلة التكيف مع الطبيعة كبديل لمفهوم الدولة. والتي كان فيها الشيخ او البطل او الحكيم مثل القائد والقاضي والحكم. مما ادى الى ظهور مفهوم البطل الفرد في منظومتنا الثقافية الذي يذود عن حياض القبيلة ويدافع عنها. بحيث ان تاريخنا في معظمه تركز على سير الافراد المتميزين وبطولاتهم وانجازاتهم ولم يتركز على عامة الناس ونشاطاتهم او على المؤسسات. ومن هنا يمكن ان نفهم لماذا خلد تاريخنا عنترة كمحارب ولم يؤرخ لفن الحرب وخلد لنا قس بن ساعدة كحكيم ولم يؤرخ لفلسفة الحكمة. وخلد لنا حاتم الطائي كمثال للكريم ولم يؤرخ للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية التي ادت الى هذه الظاهرة. وخلد امرأ القيس وزهيرا وطرفة كشعراء و لم يؤرخ لتاريخ الشعر العربي واسلوب تطوره. وهكذا كان تاريخنا في معظمه تاريخا تسجيليا لحياة الابطال ولم يكن تاريخا تسجيليا لبطولة الامة. وتاريخا توثيقيا لانجازات الافراد وليس تاريخا توثيقيا لانجازات الامة. ولا شك ان هذا الموروث الثقافي قد انتقل ايضا وتغلغل في منظومتنا الثقافية وحتى بعد ظهور الاسلام وبدء تبلور مفهوم الدولة والامة. فعلى الرغم من ان الاسلام قد حرص على ابراز مفهوم الامة وعمل على تغيير العديد من مفردات الموروث الثقافي العربي وصياغته ضمن اطر جديدة، الا ان الموروث الثقافي للبطل الفرد بقي متغلغلا من حالة ما قبل الاسلام، الى حالة الدولة الاسلامية. وبالتالي فان اسلوب تعاملنا مع تاريخنا الاسلامي سار ايضا والى حد كبير على نفس المنوال. ومن هذا المنطلق تمحور تاريخنا العربي الاسلامي في مفهومه العسكري على الابطال امثال خالد وسعد وعمرو وابو عبيدة وغيرهم ولم يؤرخ لفنون الحرب وحالة الجيوش التي قادها هؤلاء القادة الافذاذ وصنعوا النصر. وهكذا ايضا وفي جانب الحكم والسياسة فقد تركز الحديث حول الامير او القائد ومنجزاته وتاريخه ومن هنا ظهر معاوية وسليمان وهارون والمعتصم وقطز ولم تصنع النموذج السياسي المستقر الذي يكفل استمرار هذا الانجاز كما تم تغييب دور الامة التي صنعت دولة مترامية الاطراف ولشابت بنيانها السياسي والاقتصادي والعسكري. وبعد مئات السنين من ظهور الدولة العربية الاسلامية المستقرة لا يزال الفرد البطل ومنجزاته هي قمة البطولة واختفت الامة في الكثير من الاحيان في ثنايا الفرد البطل. وربما يعزى ذلك الى المفهوم الدكتاتوري الفردي الذي حكمت به الدولة العربية الاسلامية وعلى مر العصور وحتى الان. ان التحدي الاكبر الذي تواجهه الاقطار العربية التي تنوء بهذا الموروث الثقافي. هو قدرتها على التحول من مفهوم البطل الفرد الى مفهوم البطل الامة وان تتحول البطولة من انجازات افرد الى انجازات الامة. ان امتنا ستكون بالف خير عندما تبدأ تنظر الى المؤسسات المستقرة على انها البطل وعندما يصبح الدستور والقانون هو البطل. وعندما يصبح احترام القانون ورعاية المؤسسات هي قمة البطولة. وبدون ذلك فاننا سنبقى نتعلق بالوهم محكومين بمزاج الفرد الذي يمكن ان يصيب ويخطيء او يغلب عليه الهوى والمصلحة فالفرد محدود الامكانات وواهن وزائل والامة بمؤسساتها المدنية المستقرة التي تحكمها القوانين هي الباقية. وهذا يتطلب منا تغييرا جذريا في منظومة القيم الرعوية الموروثة التي استوطنت في ثنايا مجتمعنا المدني الحديث ولا زالت تستحوذ عليه وتشله وتكبله البطولة بمفهومها الفردي والاناني على حساب البطولة بمفهومها المستند على المؤسسات والقوانين التي تساوي ما بين كافة ابناء الوطن.



مجيد غنما

تكاليف التعليم الجامعي «وجهة نظر شخصية»

تطور العملية التربوية في المملكة الأردنية الهاشمية كما ونوعا يمثل قفزة اعجازية قل مثيلها. فبعد ان كان الأردن في اواخر الاربعينات يقف في مؤخرة الدول العربية في حقل التعليم أصبح يتبوأ مركز الصدارة بجدارة واستحقاق في ثمانينات هذا القرن.

ويرجع الفضل للقيادة الحكيمة في هذا التقدم والنماء وللحكومات المتتالية التي تجاوبت مع توجهات القيادة.. وهي «هذه الحكومات» وان اختلفت بعضها عن بعض وتناقضت سياساتها في كثير من الحقول والميادين الا انها كلها عملت بكامل طاقاتها للحفاظ على استمرارية التوسع في حقل التعليم بكافة مراحله... وخاصة الجامعية منها! هذه السياسة مكنت الأردن من احتضان عدد كبير من الجامعات الرسمية والاهلية بحيث أصبحت نسبة الجامعات الى السكان من افضل النسب على مستوى العالم أجمع. الا ان التوسع في انشاء الجامعات الرسمية شكل عبئا ماديا ثقيلا تنوء بحملة الدولة اليوم، واذا استمر الحال على ما هو عليه فسيصبح من غير الممكن ان تتمكن الدولة من تحمل تكاليفه.

التعليم الجامعي الكمي لا قيمة له تذكر. بل ان التعليم الجامعي ككل لا قيمة له ان لم يكن تعليما نوعيا منافسا. والتعليم الجامعي النوعي المنافس تعليم مكلف ويرهق كاهل الدولة وللحفاظ على مستواه المطلوب لا بد من البحث عن مصادر مالية لدعمه... فدعم التعليم الجامعي وحماية تطوره ونمائه والعمل على ازدهاره ضرورة وطنية ملحة وتتم بطرق مختلفة فهناك دول غنية مقتدرة تتحمل كافة التكاليف بل ان بعضها يوفر للطلبة منحا شهرية تعينهم على مواجهة متطلباتهم الحياتية.

وبعض الجامعات في دول اخرى تعتمد على الهبات والعطايا السخية التي يقدمها اهل الخير من المقتدرين بما يمكنها من الحفاظ على المستوى الأكاديمي المرموق ومساعدة طلبتها المحتاجين ايضا. بينما نجد بعض الجامعات تعتمد على مواردها الذاتية المتمثلة رئيسيا بالاقساط الجامعية التي يدفعها طلبتها والتي تم اقرارها بما يتناسب مع تكاليف وحجم الانفاق.

من الواضح والمعروف ان جامعاتنا الرسمية تعاني عجزا في موازناتها وتفتقر الى المال الكافي لتغطية نفقاتها والحفاظ على مستوى عطائها بالشكل الذي تطمح فيه وترمي اليه؛ ولان بلدنا محدود الموارد، والدولة غير قادرة على تولي كافة متطلبات الجامعات الرسمية. ولاننا نطمح دوما للافضل ونصر على الحفاظ على المستوى الأكاديمي المتميز وعلى العمل دوما على التوسع في قاعدة القبول وتوفير المقاعد للراغبين في الدراسة الجامعية من ابنائنا. علينا ان نتذكر ان خزينة الدولة هي جيوب مواطنيها... وعلى المواطن ان يعطي مثلما يأخذ وعلى كل من يرغب في توفير مقعد جامعي لولده او ابنته ان يتحمل الجزء الأكبر من تكاليف هذا التعليم قبل ان يأتي اليوم الذي تجد الجامعات فيه نفسها عاجزة عن المضي في مشوارها.

المواطن الأردني، اليوم لا يساهم باكثر من ربع او خمس تكاليف التعليم الجامعي الذي يتلقاه في الجامعات الرسمية. وهذا وضع شاذ ويشكل عبئا ثقيلا على الدولة في بلد نام محدود الموارد ويجب ان نجد الجرأة الادبية لوضع حد له. ومهما كانت سلبيات مثل هذا التوجه وفي مثل هذه الظروف فستكون افضل بكثير من تراجع التعليم العالي اوركوده وانحساره.

متابعات

نواف الزرو

مسيرة المليون

ان كنا على امتداد الساحة الفلسطينية والعربية نقيم في هذه الايام نشاطات اعلامية / فكرية / سياسية / تثقيفية متنوعة احياء للذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية، فاننا بذلك نهدف الى شيء كبير: فتح ملف النكبة والقضية الفلسطينية على اوسع نطاق وبكافة محاوره وعناوينه، رغم ان هذا الملف لا نستطيع ان ندعي انه اغلق.

ونتوقف هنا بشكل خاص امام هذه الانتفاضة الاعلامية العربية وخاصة الفضائية منها على صعيد ذكرى النكبة، وهذه الفعاليات والانشطة المتنوعة الممتدة ولاول مرة على اوسع رقعة عربية ممكنة. والتي تبعث في النفس الارتياح والاطمئنان. والاستبشار بان هذه القضية الفلسطينية التي احتلت على مدى العقود الماضية مركز القلب والوجدان والبرنامج القومي العربي، ومحور الادبيات العربية كلها، ما تزال حية متحركة محفوظة في القلب والوجدان والبرنامج العربي.

ولعل ابرز واهم ما يلفت الانتباه من بين كل البرامج الاحيائية لذكرى النكبة، هو ذلك البرنامج الفلسطيني الشامل لمساحة فلسطين جغرافيا وسكانيا، وعلى وجه الاخص مسيرة المليون الفلسطيني التي عمت لمس انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة، مشكلة لوحة فلسطينية وطنية نضالية متكاملة مطلقة رسالة واضحة تقول للعالم: خمسون عاما انقضت على اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية. وما زال هذا الشعب الاصيل: شعب فلسطين حيا وقائما يناضل من اجل استرداد الارض والحقوق المغتصبة. وانه لا سلام ولا استقرار على حساب هذا الشعب.

نحني رؤوسنا احتراما واجلالا لاهلنا في انحاء فلسطين المحتلة، في هذه الذكرى الكارثية. آملين ان تكون هذه المناسبة نقطة تحول وانعطافة حقيقية لكل الفلسطينيين وبداية مخلصة وجادة لحوار ولقاء فلسطيني – فلسطيني واسع النطاق ليشمل كافة القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة، بغية بناء وتصليب جسم الجبهة الداخلية الفلسطينية في مواجهة هذا المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني الذي التهم فلسطين ويطلب المزيد والمزيد.. ونأمل ان تشكل مسيرة المليون فلسطيني ليس فقط تتويجا لمسيرة النضال الوطني الفلسطيني وتتويجا لكافة البرامج الاحيائية لذكرى النكبة، وانما كذلك لوحة نضالية تحفظ في الذاكرة الوطنية الفلسطينية /العربية ونقطة انطلاق نحو افق فلسطيني جديد اكثر تفاؤلا وبعثا للروح النضالية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال.

كنا نأمل ان تكون لدينا على امتداد العواصم العربية اكثر من مسيرة مليون.. كنا نأمل بان نرى مسيرات الملايين في الذكرى التي تهم كل الامة العربية والتي تحل في هذا الظرف العربي الذي اقل ما يقال فيه انه اردأ ظرف.

لكن ما زال الافق العربي مفتوحا. وما زال الامل بوضع عربي افضل قائما.

ومرة اخرى نطأطيء الرأس اجلالا وتقديرا لاهلنا على امتداد الخريطة الفلسطينية، في هذا اليوم التاريخي.. وامام هذه المسيرة التاريخية.. مسيرة المليون فلسطيني.. على درب النضال حتى التحرير والاستقلال..

آراء

عبدالمجيد جرادات

اجراءات وقائية

التابع الحديث عن فكرة اجراء مصالحة بين الكويت ودول الخليج من جهة، والشعب العراقي وقيادته من جهة اخرى، وفي اي حوار المس العديد من التوجهات الصادقة والتي تقول ان الخطأ لا يعالج عادة بمثله، وان مصالح الشعوب تستوجب التفاعل والتغاضي عن بعض الهنات والمواقف السلبية، وكثيرا ما اعجبت بالقول ان الدول الاوروبية حاربت بعضها ذات يوم، وها هي تعيش في حسن جوار ووفاق وسوق اوروبية مشتركة، وعملة موحدة وما الى ذلك من مقومات بناء الشعوب، وفي الوقت الذي احس به باهمية وحيوية الحديث عن طي صفحة الماضي: اجد من يصر على ان غبار الماضي لن تزول بسهولة: ونستخلص العبرة من ان اي حديث عن الوفاق ورأب الصدع، يتطلب ان تنطلق خطوات الاصلاح من مسارها الهادف: وبعكس ذلك فان الفضيلة تكمن في تجنب الاثارة.

***

اعلنت السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة ان المقترحات الاميركية بشأن اكمال خطوات الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة ليست انذارا او محاولة للتدخل بشؤون الطرفين، وهي تعني بذلك ان تتبلور قناعات بضرورة التفاهم وتنسيق الجهود: اما بالنسبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي فهو يطالب بالمعاملة بالمثل. وهو اسلوب دبلوماسي سوف يفسر لصالحه من قبل الولايات المتحدة والغرب. الامر الذي يستوجب ان يركز المفاوض الفلسطيني على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، لان احترام المواثيق الدولية من ابرز مقومات التعامل بالمثل.

***

للصحفي المعروف نبيل خوري اسلوبه الخاص في الكتابة ومعالجة القضايا والهموم العربية: فهو يأخذ من الكلمات اعذبها ومن المواقف اطرفها، وله قناعات ترسخت على ارض الواقع اذ نسج خيوط عباءته الصحفية والادبية في اودية وجبال وسهول المهنة.

يقول بانه تحمس في الخمسينات مع زملاء له لتنظيم مظاهرة احتجاجية على امور غير مرغوبة: وقد سارت المظاهرة كما خطط لها وقبل ان يحقق المتظاهرون مطالبهم: القي القبض على اثنين من قادتهم واودعوا السجن. وفي اليوم التالي شرع نبيل الخوري وزملاؤه باجراءات الافراج عن الموقوفين وصرفوا النظر عن المطالبة، بما تظاهروا من اجله.



هموم

ياسر الزعاترة

الأغنية الأوروبية والفوز الاسرائيلي!!

(اليورو فيجن) عبارة عن مسابقة سنوية للساحة الأوروبية تتم لاختيار احسن اغنية. وكان نظام المسابقة يقوم على وجود لجنة محكمين في كل بلد مشارك في المسابقة، تقوم باعطاء عدد من النقاط للاغنيات المشاركة ليصار الى اختيار الاغنية الفائزة والتي تليها حسب عدد النقاط الى الاغنية العاشرة. وبالطبع كان النظام يقضي بان لا تقدم لجنة المحكمين رأيا في اغنية بلدها.

في هذا العام جرى تغيير نظام المسابقة، حيث ينص النظام الجديد على قيام المستمعين باختيار الاغنية الفائزة مباشرة، عن طريق الاتصال بهاتف معين ولمدة محدودة (خمس دقائق) في كل بلد وليصار الى جمع الآراء التي وردت في البلاد مجتمعة.

ننبه هنا الى ان اسرائيل تشارك في المسابقة ولانها كذلك، ولأن لليهود تواجدا في كل البلدان الاوروبية وهو تواجد منظم بشكل دقيق ومحكم فقد سمح لهم هذا الوضع ان يجعلوا من الاغنية الاسرائيلية (التافهة) حسب اراء الاخرين ان يجعلوا منها الاغنية الفائزة وهو ما لم يحصل سوى في حالات نادرة خلال اكثر من اربعين سنة حيث كانت الاغنية الاسرائيلية تتبوأ ادنى المراتب في السباق. لقد تمكن اليهود بسبب نظام المسابقة الجديد الذي لا يشك احد انهم كانوا وراء اعتماده تمكنوا من انجاح اغنيتهم وتزوير اراء المستمعين وهي لعبة يلعبونها على كل الاصعدة حتى ليخيل لصانعي القرار في اوروبا ان بامكان اليهود ان يغيروا لون السماء.

من خلال اللوبيات المحكمة التنظيم والادوات الاعلامية الرهيبة يستطيع اليهود ان يوجهوا الرأي العام وصانع القرار السياسي وغير السياسي الى الوجهة التي يريدونها على الرغم من ادراك الشارع السياسي والشعبي ان الامر لا يعدو عملا منظما مدروسا لا يعبر عن حقيقة النبض الشعبي بيد ان هذا الادراك لا يدفع الى التمرد على الوجهة التي يختارها اليهود ذلك ان لذلك التمرد ثمنه الباهظ الذي لا يملك احد الاستعداد لدفعه.

وهكذا يصر اليهود في اوروبا والولايات المتحدة على ممارسة الغطرسة على كل الاصعدة من السياسة الى الاقتصاد الى الاعلام والسينما وصولا الى الاغنية وهو ما سيضاعف النقمة عليهم مع الوقت ليكون الوبال القادم لا محالة.

كانت افضل امنية سمعت بها ولم اكن قد سمعت بها من قبل. هي تلك الامنية التي وردت على لسان سمو ولي العهد الامير الحسن على احدى الفضائيات عندما تمنى لو انه يستطيع اعطاء التجارب للصغار على شكل كبسولات. كانت تلك الامنية تقول وبمعنى آخر بان التجارب هي افضل شيء يمكن للانسان أن يحصل عليه لكن تحصيل هذا الشيء يتطلب عمر الانسان بكامله مع ما يرافق عملية ذلك التحصيل من صعوبات ونسيان ومنهج يضمن الاحتفاظ بالتجارب والاستفادة منها. كيف اذا تم اختصار ذلك كله بكبسولة تعطى للصغير لينضج. حقا كانت امنية جميلة لكنها مستحيلة.

هل كانت لتجاربنا السابقة دور فيما نمر فيه او يمر علينا بمعنى اصح. هل وظفت تجاربنا تلك او استطعنا أن نستعيدها من الارشيف الدماغي لنطبقها على الواقع. ولنطرح هذا السؤال بخصوص ما حصل مؤخرا على المسار الفلسطيني؟ ما الذي يفعله نتنياهو وتحت اي عنوان من عناوين التجارب السياسية يمكن ادراجه؟ حتى نستعيد التجارب المشابهة وحتى نفهم ما حصل سياسيا والى اين سوف ينتهي. فنعد بالزمان القهقرى ونعرف ما كان يحصل وما النظرية التي يطبقها نتنياهو؟

أفق

د. محمد المحاسنة

المسار الفلسطيني... الى أين؟

في اواخر السبعينات وبعد ان زار السادات اسرائيل، بدات المفاوضات وتصلب بيغن آنذاك بمواقفه واوصل السادات والعالم كله الى قناعة ان بيغن قادر على رفض المبادرة المصرية والتسبب للسادات بخسارة تلك الزيارة وبدون مقابل، او قبول شروط بيغن، وهكذا صنع بيغن النظرية وهي ان يصل المفاوض بالطرف الآخر الى القناعة بانه قادر على نسف كل شيء او تنازل الطرف الآخر. والتهديد في اطار العلاقات الدولية يجب أن يكون تهديدا هو صحيح وليس بالتهويش وهكذا فعل بيغن. وفي عام ٩٠-١٩٩١ اوصل الامريكيون الرسالة التهديدية الى العراق وهي الانسحاب من الكويت أو شن الحرب عليه وكان تهديدا بما هو صحيح ايضا ولذلك كسبت امريكا. ثم جاء الدور الى نتنياهو في العام الماضي بشان الخليل واستطاع أن يطبق نفس النظرية وهي اقناع الطرف الآخر بقدرته على ادارة الظهر لمسيرة السلام أو القبول بالاقتراحات الاسرائيلية بشان الخليل وكان التهديد ايضا بما هو صحيح وابرم اتفاق الخليل بالشروط الاسرائيلية. ثم ها هو نتنياهو يعيد نفس اللعبة فيهدد بما هو صحيح وبالغاء مسيرة السلام على المسار الفلسطيني او القبول بالشروط الاسرائيلية. هذا هو ما يجري حاليا على المسار الفلسطيني.

ان الوصول الى هذه الحالة من ادارة اللعبة السياسية التفاوضية يتطلب امرين، الأول القدرة الفائقة وغير العادية على التفاوض وعلى صياغة الاتفاقات، والثاني عناصر القوة الواقعية التي يمكن خلقها على الارض والتي تمكن المفاوض من ادارة اللعبة بنجاح. يحق لنا ان نتساءل أخيرا، فهناك مفاوضات واتفاقات لاحقة تتعلق باخطر المراحل من مسيرة السلام وهي مفاوضات الوضع النهائي على المسار الفلسطيني. ثم مفاوضات الجولان ولبنان. فهل استفدنا حقا من الدروس التي لقنت لنا بعناية. ام ان الأمر لم يزل غير معروف لدى البعض، فان كان كذلك لا سمح الله فعلى الدنيا السلام.

الأفق الدولي

يعقوب جابر

من هو العدو الرئيسي للهند؟

من هو العدو الرئيسي للهند باكستان التي خاضت معها ثلاثة حروب كبيرة، ام الصين التي اشتبكت معها في حرب قصيرة ولكنها مريرة عام ١٩٦٢؟

بالنسبة لوزير الدفاع الهندي جورج فرناندز فان الصين هي العدو رقم واحد للهند وان بلاده تواجه تهديدا من الصين اكبر من التهديد الذي تواجهه من باكستان ولذلك فلنا ستعمل على انتاج الاسلحة النووية اذا لم يكن هناك خيارات اخرى.

ويستشهد وزير الدفاع الهندي بتكديس الصين للاسلحة النووية في منطقة التيبت على طول الحدود مع الهند وتوسيع المطارات الحربية المحاذية للهند خلال الاشهر الستة الماضية.

هذه التصريحات لم ترق لزعماء حزب المؤتمر المعارض الذي اعلن ان اقوال فرناندز يمكن ان تعرض العلاقات الهندية – الصينية للخطر. ويصف نتوار سنغ، وهو زعيم بارز من حزب المؤتمر ووزير خارجية سابق تصريحات وزير الدفاع بانها سيئة الطالع ولا تنطوي على المسؤولية. ثم يذكر بان فن الدبلوماسية يكمن في زيادة عدد الاصدقاء وتقليص عدد الخصوم. لكن وزير الدفاع يفعل عكس ذلك تماما.

والغريب ان تصدر هذه التصريحات عن وزير الدفاع الهندي بعد هدوء التوتر بين الصين والهند في اعقاب سلسلة من الاتصالات جرت على مستوى عال وبدات بالزيارة التي قام بها رئيس وزراء الهند الراحل راجيف غاندي لبكين عام ١٩٨٨.

المنتقدون لتصريحات وزير الدفاع يتساءلون عما اذا كانت اقواله تعكس وجهة نظر الحكومة الهندية ويطالبون رئيس الوزراء آتال بيهاري فاجبايي بان يوضح ما اذا كانت تعليقات وزير الدفاع هي وجهة نظر شخصية ام موقف حكومي رسمي.

ومما يجدر ذكره ان هناك نزاعا اقليميا بين الهند والصين حيث تقول الهند ان الصين تحتفظ باربعة الاف كيلو متر مربع من المناطق الهندية في اكساي شن في كشمير. اما الصين فتطالب باراض تقع في ولاية اروناشال براديش الشرقية.

هذه المطالب المتعارضة تبقي على بذور النزاع ولكنها لا تحمل على الظن بان احد الجانبين ميال للقوة العسكرية لحل النزاع ولذلك فهناك ما يدفع للاعتقاد بان تصريحات وزير الدفاع الهندي مبالغ فيها ولا تعكس الشعور الرسمي العام.

كلمات

مصطفى خريسات

وقل جاء الحق

ليباركك الله ويحفظك يا وطن العز والمجد، ويا اكليل الغار على جباه الاحرار، ولتحرسك الملائكة والصامدون الصادقون على العهد والانتماء لثرى هذا الحمى الهاشمي، الذي تكسرت رماح الحقد والبغض والخيانة امام وقفة ابنائه وتلاحمهم، وبذلهم الغالي والرخيص ومقل الاعين لحمايته وتسويره بسواعد المخلصين النشامى، الذين حفظوا الوطن والقائد عن ظهر قلب، هاجسهم نيل الشهادة وركوب الموج وتطويعه وايصاله نسمات تداعب شاطيء الامان.

تكشفت وبحمد الله الدسائس والمؤامرات التي حيكت للنيل من امننا الوطني، واسدل الستار على سلسلة التفجيرات التي استهدفت ابناء الوطن ومؤسساته، بتوجيه وتخطيط وتمويل خارجي، لم يتوقف يوما عن البحث في سراديب التآمر عن جبناء تلتقي اهدافه باهدافهم ليمدهم بالمال والتمويل لتنفيذ مخططاته الاجرامية والعبث باستقرار الوطن، الذي يقض مضاجعهم، كيف لا وهذا الوطن يمثل شوكة في حلوقهم؟

لقد انتابنا الشعور بالزهو والنشوة ونحن نرى جهازنا الوطني «دائرة المخابرات العامة» تضع امام الوطن وابنائه خيوط الجرائم النكراء، وتكشف لنا وهن تلك المخططات وتجتث السوء من بين صفوفنا وتعريه امام الملأ، وتعيد الى نفوسنا الراحة والاطمئنان على بيوتنا وابنائنا الابرياء الذين حاولت الايدي الملطخة بالدماء الوصول اليهم، وقتل البراءة والطهر فيهم، مستخدمة ذات الوسيلة ومستغلة الدين الحنيف لخدمة اغراضها.

لا نعلم متى تتوقف هذه المؤامرات التي تحاك للوطن، لكننا وبحمد الله وبثقتنا بقيادتنا الملهمة واجهزتنا الامنية. على يقين بانها لن تغدو عن كونها تفاهات وشطحات خيال، يحسبها الظمآن ماء، فاذا به في سراب، غطت اعينهم غشاوة وضعف بصر وبصيرة، ولم يضعوا نصب اعينهم ان لهذا الوطن شجعانا بواسل، لم تغمض لهم عين، ولم يقترب منهم النعاس، شغلهم الشاغل الحفاظ على منجزات الوطن وابنائه وهمهم الدائم اشاعة الامن والاستقرار، وضرب ايدي الخيانة واجتثاثها، مثلهم الاعلى سيد البلاد وقائدها، لا يخشون في الحق لومة لائم، يزفون لنا البشرى قائلين «وقل جاء الحق» صدق الله العظيم.

نقل تحيات الحسين لتلاميذ وكوادر الجناح العسكري في جامعة مؤتة

الحسن يدعو للوقوف امام محاولات النيل من الانجاز الاردني

نلتزم بالشورى ورفع سقف الحوار المسؤول ممارسة وقناعة ولا ندعي الكمال

مؤتة الكرك – بترا – امسية من الحوار والتواصل امضاها سمو الامير الحسن ولي العهد امس الاول في الجناح العسكري لجامعة مؤتة ليدعو تلاميذها الى التسلح بالمزيد من العلم والمعرفة حتى يستطيعوا المضي في مسيرة الانجاز والعطاء للجيش العربي والتي بدأت مع نواته في بداية القرن تحت راية الثورة العربية الكبرى.

ودعا سموه الذي امضى الامسية مع التلاميذ يحاورهم في عدد من الشؤون الداخلية والخارجية التي تهم الاردن الى العمل بكل الوسائل المتاحة والتسلح الاخلاقي والفكري للوقوف امام كافة محاولات النيل من شرعية الانجاز الاردني والذي بدأ نهضويا في اسسه وتوجيهه مع الملك المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه.

واستذكر سموه عطاء وتضحيات الجيش العربي في الدفاع عن الحقوق العربية وبناء الامن العربي في العديد من بقاع وطننا العربي العزيز.

وقال سموه «استذكر الدور المشرف لجيشنا العربي في الدفاع عن فلسطين في حرب ١٩٤٨ وبطولات القوات المسلحة الاردنية في القدس وباب الواد واللطرون والتي ادت الى الحفاظ على الضفة الغربية بما في ذلك القدس» مشيرا سموه الى ان شواهد هذه التضحيات في فلسطين ما زالت حاضرة ويراها الزائرون عبر السهل المؤدي الى تل ابيب.

واشار سموه الى الدور الاردني في حرب عام ١٩٦٧ حيث دخل الاردن الحرب رغم ادراكه للحالة العسكرية المتردية للدول العربية التزاما باتفاقية الدفاع العربي المشترك.. وسلم جيشه الى قائد عربي انصف توثيقا دور القوات الاردنية في هذه الحرب رغم الصعاب.. واستمر الجيش العربي في تحمل مسؤولياته مع اشقائه العرب بعد حرب ١٩٦٧ لتشارك قواته في الدفاع عن الجولان رغم عدم التنسيق المسبق.

واعتبر سمو ولي العهد مشاركة القوات المسلحة الاردنية في قوات حفظ السلام الدولية امتدادا للدور الامني الذي يقوم به الجيش العربي منذ تاسيسه مشيرا الى عملياته ضد حكومة فيشي في سوريا وتعاونه العسكري مع الاشقاء في دول الخليج ابتداء من ارسال قوات اردنية للدفاع عن الكويت عام ١٩٦١ والاشتراك في حملة اليمن عام ١٩٦٢ ومقاومة الانفصاليين في عمان عام ١٩٧٥ بالاضافة الى استعداده الدائم لتقديم كافة انواع الدعم للاشقاء.

وقال سموه ان مشاركة الاردن في قوات حفظ السلام الدولية واداءها الذي شهد به من شاركهم المهمة من الدول الصديقة عكس اسهاما وسطيا معتدلا وذكر العالم بالصورة الحقيقية للدين الاسلامي الحنيف.

ولفت سموه الى ان الاردن كثيرا ما يظلم من اعدائه وبعض ابنائه الذين يحاولون الانتقاص من انجازه وعطاء جيشه العربي.. لكنه ذكر بان مسيرة الاردن انصفت في كثير من الدراسات مثل مؤتمرات بلاد الشام وسلسلة تاريخ الاردن داعيا سموه الى بناء المعرفة بتاريخ الاردن وانجازه. واشار سموه الى ان هذه المحاولات من قبل البعض الذين يحاولون الاساءة الى انجاز الاردن فيرفضون طروحاته ويرون ديمقراطيته وكأنها موجهة ضدهم تتم رغم وضوح الطرح الاردني وعقلانيته ورؤيته الاستراتيجية لتحقيق المصالح العربية.

واكد سموه أنه من حق جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي يبذل اقصى الجهود ويصل ليله بنهاره لتامين الجيش العربي بكل ما يحتاجه ان نستمر في الانجاز من خلال الاداء المقنع والابداع وتعزيز الفكر الخلاق.

وقال سمو ولي العهد الذي نقل تحيات جلالته لتلاميذ وكوادر جامعة مؤته ان جلالة القائد الاعلى ومنذ تسلمه للراية وقيادة هذه المسيرة اولى القوات المسلحة جل اهتمامه ورعايته ومتابعة شؤونها تنظيما وتدريبا وتسليحا مشيرا الى ان الجيش العربي شانه شان اي مؤسسة اخرى يجري تحديثات تنظيمية وادارية حتى يواكب التغيرات التي نشهد والعصر الجديد الذي ندخل من اجل تطوير قدرته على مواجهة التحديات.

وتطرق سموه في كلمته التي حضرها رئيس جامعة مؤته ورئيس اركان القوات البرية الملكية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والامن العام الى علاقات الاردن باشقائه العرب والمجتمع الدولي والدور الذي يقوم به في بناء الامن والسلام والحفاظ على الحقوق العربية.

وقال سموه أن الدور الاردني كان محل اهتمام كافة الدول التي يتفاعل معها لعدة عوامل منها شرعية قيادته والمتمثله في شعار الجيش العربي وموقعه الوسطي سياسيا وجغرافيا في قلب الهوية العربية وارتباطه بالقضية الفلسطينية تاريخا وتضحية ودعما.

واشار سموه الى ان علاقات الاردن بالاشقاء الفلسطينيين هي علاقات نموذجية تتمثل بالتنسيق والتشاور المستمرين.. مشددا على ايمان الاردن المطلق بشمولية الحل في المنطقة على اساس الشرعية الدولية وتلبية حقوق جميع الاطراف من اجل بناء الاستقرار والحفاظ على الهوية العربية الاسلامية الجامعة.. ومعربا عن امله في ان تشهد الاشهر القادمة الانفراج المطلوب على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية حتى نستطيع الحديث عن صورة جديدة لهذا الاقليم.

واشار سموه الى ان العمل على بناء التواصل والتعاون مع الاشقاء العرب هو سمة ثابتة من سمات السياسة الاردنية منكرا بان الاردن كان حاضرا في كل النشاطات العربية وكان دوره ضمن جامعة الدول العربية متميزا في بذل كل جهد ممكن لحل اي خلاف ينشأ بين الاشقاء العرب بالوسائل السلمية.

ولفت سموه الى ان الاردن الذي يشكل تجسيدا عمليا للنهضة العربية لم يكف يوما عن الدعوة الى التعقل والروية وحل الخلافات العربية ضمن اطر عربية مذكرا بموقف الاردن من غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠.

وبعد ان تعرض النظام العربي لشرخ عام ١٩٩٠ قال سموه حاول الاردن ان يقدم تصورا لنظام عربي اكثر فاعلية من خلال دعوات جلالة الملك الحسين الى اجراء المصالحة العربية وحل الخلافات العربية بالوسائل السلمية وتعديل ميثاق الجامعة العربية خاصة موضوع الاجماع في اتخاذ القرارات والتوصل لمفهوم مشترك للامن القومي العربي بالاضافة الى تبني الديمقراطية والتعددية السياسية واطلاق الحريات العامة وبعض الافكار التي تسهم في تعديل توزيع الثروات بين الدول العربية.

واشار سموه الى انه عندما «تشرفت بتمثيل الاردن بمؤتمر القمة الاسلامية في طهران وبتوجيه من صاحب الجلالة بادر الوفد الاردني بطرح افكار لفض النزاعات العربية العربية والاسلامية» منكرا سموه بان حوالي ٨٠ بالمئة من لاجئي العالم هم من المسلمين.

واكد سموه لتلاميذ الجناح العسكري في مؤتة والذين من بينهم عدد من التلاميذ من دول عربية شقيقة «ان النظام العربي سيقوم يكم بهذا الجيل القادم بمفاهيم ومعايير اسسها مبنية على ابعاد تاريخية ونهضوية» مشددا على ان خريطة العالم لم ولن تقبل في غياب التعبير العربي على قدم المساواة والاحترام المتبادل مع الاخرين في هذا العالم.

وقال سموه انه رغم التعامل السلبي للبعض مع الطروحات الاردنية النهضوية في توجهها والقومية في مقوماتها «فاننا

ولي العهد في الجناح العسكري في جامعة مؤته

التواصل والتعاون مع الاشقاء سمة ثابتة في السياسة الاردنية

سنحافظ على المبادرة لانه لذا لم نستطع التأثير على نوايا الاخرين فاننا نستطيع ان نحدث التغيير الايجابي من خلال العمل والفكر المبدع الخلاق».

وذكر سموه بسياسة الاردن الثابتة في رفض المحاور والتحالفات وايمانه بنظام امني شامل يتعامل مع كافة قضايا ودول المنطقة بمعايير واضحة وواحدة.

وفي هذا السياق.. اشار سموه الى موضوع اسلحة الدمار الشامل والتي يجب التعامل معها ليس في اطار العراق فقط ولكن في اطار يشمل كافة دول الاقليم وبدون استثناء.

ولفت سموه الى اسلوب الاردن في التعامل مع العالم على اسس فهم المتغيرات وتجنب الصدام مع الاخرين واعتماد اسلوب الحوار الهادف والاقناع مؤكدا على ان «انفتاحنا على الاخرين ضمن مصلحتنا الوطنية امر اساسي».

واشار سموه الى «سيادتنا الوطنية على ارضنا قضية مقدسة» وان قدرة القوات المسلحة على الحفاظ على امن الحدود الممتدة على مدى ١٧٠٠ كم هو جزء اساسي من رسالتنا.

وقبل ان يجيب سموه على اسئلة التلاميذ حول العديد من القضايا تحدث عن الجهود التي يقوم بها الاردن لتحقيق المزيد من التقدم والانجاز منكرا بضرورة استذكار درجات التطور التي حققها الاردن والتي قال ان جامعة مؤته تشكل جزءا منها كصرح علمي يعتمد التجديد والتطوير بشكل دائم.

وقال سموه اننا نستطيع من خلال مسيرة الاردن «مسيرة الاسرة الواحدة المرتكزة الى التواصل المستمر بين القيادات والقاعدة العريضة واجماع شعبي على التمسك بهذا الوطن الغالي تجسيدا لفكر عربي هاشمي للملك المؤسس ان نحقق المزيد من الانجاز».

وقال سموه الذي اعتبر هذا التواصل مصدرا من مصادر الثقة والقوة والاعتزاز في مؤسستنا العسكرية الدفاعية وان نواة الجيش العربي ومسيرته المباركة مبنية على اعرق التقاليد العسكرية وان هذا الوطن وخدمة الامة كانا ومازالا لنا الغاية والهدف من جيل والى جيل.

واشار سموه الى ان الاردن يواصل العمل على بناء المجتمع المدني وتشجيع الحوار الهادف البناء في اطار دولة القانون.

وقال سموه «نحن نعتقد ان المزيد من الحرية والمشاركة المسؤولة في الراي والراي الاخر وسيلة مثلى للديمومة.. فنحن لا ندعي الكمال ولكن نلتزم بكل جدية برفع سقف الحوار المسؤول ممارسة وقناعة والامر بيننا شورى».

وقال سموه ان الانسان يفرح لرؤية لجيال اردنية تتأهل بالعلم وتسهم في مسيرة البناء مداعيا الى الاستمرار في هذا النهج الذي اخترناه نرفع الكفاءة ونركز على التعليم والتكامل والتعاون في بناء الوطن والموارد الدفاعية التي تشمل الارض والانسان والاقتصاد».

واكد سموه على ضرورة تنمية روح الفريق التي يسودها الواقعية والموضوعية والنظرة الجدية في العمل والتخطيط السليم منبها سموه الى ان التحدي الاساسي يكمن في تجسير الفجوة في المفاهيم بين الاجيال.

وفي اطار حديثه عن التكامل بين كافة فئات ومؤسسات المجتمع في عملية البناء اشاد سموه بالتعاون القائم بين الجناحين العسكري والمدني لمؤته معربا عن تثمينه للمنهجية العلمية التي تتبعها الجامعة في تحسين ادائها وتطوير دورها وتوفير التعليم والتدريب اللازمين لتلاميذها.

وكان سمو ولي العهد استمع لدى وصوله الجناح العسكري الى ايجاز قدمه نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية عن مهام وواجبات الجناح العسكري ودوره في اعداد وتاهيل التلاميذ العسكريين وتطوير المناهج واساليب العمل للافادة من التطورات العلمية والتكنولوجية.

واشنطن: اعمال العنف في الضفة تبرز الحاجة لعملية السلام

واشنطن – رويترز: قالت الولايات المتحدة امس ان اعمال العنف الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة تبرز العلاقات المتدهورة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ومدى الحاجة الملحة لاعادة عملية السلام الى مسارها.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الامريكية «يعكس تفجر اعمال العنف بوضوح تدهورا في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ويبرز للجميع الحاجة للخروج من الطريق المسدود في مفاوضات السلام».

واكد روبين مجددا اصرار الولايات المتحدة على اتخاذ قرارات بشأن اتفاقية سلام جديدة في اسرع وقت ممكن في اشارة واضحة الى اسرائيل التي رفضت حتى الآن قبول مقترحات امريكية لدفع عملية السلام الى الامام.

وتحدث روبين قبل اجتماع سيعقد في وقت لاحق بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وهو الاجتماع الثاني في يومين بهدف احراز تقدم.

وبعد اول اجتماع يوم الاربعاء الماضي بين اولبرايت ونتنياهو ومباحثات متابعة للمساعدين قال روبين / من الواضح اننا لم نتغلب على الخلافات.

وقتلت القوات الاسرائيلية ثمانية فلسطينيين خلال احتجاجات بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لنكبة فلسطين وتشريد الفلسطينيين منذ قيام اسرائيل.

تجري الاسبوع المقبل

مباحثات عراقية كويتية بشأن المفقودين في الحرب

بغداد – رويترز – قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان العراق والكويت سيجريان محادثات الاسبوع المقبل بشأن المفقودين خلال حرب الخليج. وابلغ فرانك برتلسبيك مندوب اللجنة في العراق رويترز «اللجنة ستسهل الترتيبات الفنية للاجتماع المقرر عقده في ٢٠ ايار الجاري». ومن المقرر ان يحضر المحادثات ممثلون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسعودية والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وقال برتلسبيك «الغرض من الاجتماع هو المساعدة في معرفة مكان المفقودين ومصيرهم فيما يتعلق بحرب الخليج الثانية».

واضاف «هذا الاجتماع الشهري سيعقد في المنطقة منزوعة السلاح بالقرب من ام قصر على الحدود العراقية الكويتية».

ويعتبر هذا هو احدث اجتماع ضمن سلسلة اجتماعات رتبتها اللجنة التي تتخذ من جنيف مقرا لها في محاولة لمعرفة معلومات عن المفقودين.

من جهة اخرى قالت صحيفة اسبوعية عراقية يملكها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين امس ان بغداد توفر تفاصيل عن العراقيين الذين فقدوا خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقالت صحيفة الزوراء ان السلطات العراقية تقدم معلومات للجنة الدولية للصليب الاحمر وتفاصيل حديثة عن ١٠٣٧ مفقودا عراقيا تم تسليمها للجنة.

وقالت الصحيفة ان الكويت لم تقدم معلومات سوى عن ثلاثة مفقودين عراقيين.

فيما تريد الكويت من العراق تقديم معلومات عن اكثر من ٦٠٠ مفقود كويتي وآخرين لفتقدوا اثناء الغزو العراقي. وردا على ذلك تقول بغداد انها اطلقت سراح اكثر من ستة الاف كويتي بعد انتهاء الحرب وتنفي احتجاز اي كويتيين في سجونها.

في حملة ضد (التطرف الديني)

قرغيزستان تشدد الرقابة على المساجد

بشكك – رويترز: قال متحدث باسم رئيس قرغيزستان ان بلاده تنوي تشديد الرقابة على المساجد في حملة مناهضة للاسلاميين.

واصبحت قرغيزستان بذلك رابع جمهورية سوفيتية سابقة تبدأ مثل هذه الحملة.

واعلنت بشكك انها وافقت على التعاون مع جمهورية طاجيكستان المجاورة في التصدي لما يصفه قادة البلاد العلمانيون بانه خطر متنام.

وخاضت حكومة طاجيكستان التي تدعمها موسكو حربا اهلية استمرت لربع سنوات ضد معارضين اسلاميين ولا يزال السلام هشا.

وقال كانيبك ايمانالييف المتحدث باسم رئيس قرغيزستان عسكر اكاييف ان رئيس البلاد طلب من وزير الامن التحرك ضد كل حالات «التطرف الديني»، وطلب من لجنة الدولة للشؤون الدينية الاشراف على المساجد.

وقال خلال مؤتمر صحفي ان على لجنة الدولة ان تسجل كل المساجد وتشرف على ائمتها وتعرف من يرتادها.

واعلنت وزارة الداخلية ان الشرطة استعرضت قائمة ائمة المساجد واعتقلت اربعة من الاجانب يشتبه تورطهم في انشطة غير مشروعة.

نتنياهو يحقق تعهداته لوالده بعدم تلبية مطالب اولبرايت

القدس المحتلة – خاص بالدستور: قالت مصادر اعلامية اسرائيلية ان نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل قد تعهد لوالده بن تسيون نتنياهو قبل زيارته الى لندن الاسبوع الماضي ولقائه السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية بعدم موافقته على مبادرة السلام الامريكية بالانسحاب من ١٣٪ من الاراضي العربية المحتلة فضلا عن عدم لقائه مع السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

وذكرت هذه المصادر ان نتنياهو قد اوفى بوعده وتعهده لوالده حيث رفض التنازل عن طلبات اسرائيل الرامية بالانسحاب فقط من ٩٪، كما انه لم يجتمع مع الرئيس عرفات. وتقول هذه المصادر ان والد نتنياهو ابدى ارتياحه لرفض ابنه طلبات اولبرايت مشيرا الى انه ينطلق في تحركاته «من مصلحة اسرائيل الكبرى».

أنقرة تهدد موسكو باستبعادها من استدراج عروض شراء الأسلحة

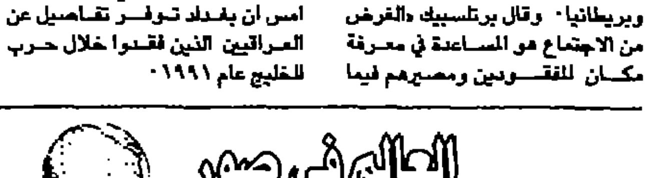
انقرة – (اف ب) – هددت تركيا امس روسيا باستبعادها من عمليات استدراج العروض المتعلقة بشراء الاسلحة اذا اصرت موسكو على ان تسلم كما هو متوقع صواريخ ارض جو من طراز اس/٣٠٠ الى جمهورية قبرص. واعلن وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين "ان الدول التي ستشتري منها تركيا اسلحة لا تستطيع هي نفسها تصنيعها، ستكون تلك التي تدافع عن الطروحات" التركية على الساحة الدولية. وكرر القول "ان نشر صواريخ اس/٣٠٠ في الشطر الجنوبي من قبرص، عمل يقارب الجنون. ان هذه الصواريخ تهدد امن تركيا".

الجامعة العربية:

الغارة الاسرائيلية تؤكد زيف اقتراح الانسحاب

القاهرة – (اف ب) – اكدت جامعة الدول العربية امس ان الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على لبنان اول امس وادت الى مقتل عشرة فلسطينيين تؤكد "زيف" الطروحات الاسرائيلية بشأن الانسحاب من الجنوب اللبناني.

وقال الامين العام المساعد للجامعة احمد بن حلي ان "العمل الاسرائيلي الوحشي على المناطق اللبنانية المدنية يظهر النوايا الاسرائيلية العدوانية تجاه لبنان ويكشف مدى زيف الطروحات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو المتطرف بشأن الانسحاب من جنوب لبنان". واضاف ان هذا الاعتداء يؤكد "ان كل ما يطرح هدفه التنصل من تطبيق قرارات الشرعية الدولية". وكان الطيران الاسرائيلي شن فجر الاربعاء الماضي غارة على موقع تدريب لحركة فتح-الانتفاضة في البقاع الغربي اسفرت عن قتل عشرة مقاتلين فلسطينيين واصابة ٢٦ آخرين بجروح.




كول وكلينتون خلال زيارتهما لمتنزه سانسوسي في الجزء الشرقي من المانيا. (اف.ب)


الملك المغربي الحسن الثاني والرئيس البرتغالي جورج سامبايو وزوجته ماريا جوزيه ريتا، اثناء احتفال تقليدي في القصر الملكي في الرباط. (ا.ف.ب)


الطلاب الباكستانيون يتظاهرون ضد التفجيرات النووية الهندية في لاهور. (رويترز)


احد افراد الكوماندوس في بيلاروسيا يهاجم جنديا خلال تمرينات للقوات الخاصة. (اف.ب)


مزارعون بنغلاديشيون خلال حصاد الارز في العاصمة دكا. (ا.ف.ب)


جمهور من الفرنسيين ينتظر في محطة القطارات الرئيسية في باريس بسبب تلغي رحلاتها في اعقاب دعوات لاضراب عام. (ا.ف.ب)

السعودية والامارات وقطر تجمع على ضرورة خفض جديد لانتاج النفط

بيروت – رويترز – قال وزير النفط القطري عبد الله العطية امس ان بلاده والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة توصلت لاجماع على ضرورة خفض الانتاج من جديد اذا استمرت اسعار النفط عند مستوياتها الحالية.

وعندما سئل العطية ان كان تم التوصل لاجماع هذا الاسبوع في اجتماع وزراء الطاقة العرب بدمشق قال لرويترز في مقابل «نعم.. نعم.. نعم. كان هذا شعوري اثناء المشاورات».

ومضى العطية يقول «ولكننا ايضا نود ان نشجع الاخرين على تعزيز الوضع ايضا لان اوبك وحدها في حاجة لبعض المساعدة من الاخرين /المنتجين خارجها/. نأمل بان يقدم الاخرون المساعدة».

وعندما سئل ان كان متفائلا باسعار النفط في الاسابيع القادمة رد قائلا «انا متفائل دائما لانه في هذا المجال لا بد من التفاؤل ولابد من العمل الشاق».

واضاف العطية قائلا «وفي نهاية المطاف فان منتجي النفط سواء في اوبك او من خارجها يريدون ان تكون اسعار النفط معقولة».

اثيوبيا تطالب اريتريا بسحب قواتها
اسمرة تطالب بتحكيم في النزاع مع اديس ابابا

اديس ابابا – (اف ب) – طالبت اريتريا امس بتحكيم يتولاه "بلد ثالث" بينها وبين اثيوبيا ودعت الى "نزع الاسلحة" من المنطقة التي شهدت الثلاثاء الماضي اشتباكات بين قوات البلدين.

ولم يشر وزير الخارجية الاريتري هايلي ولد انساي خلال مؤتمر صحافي عقده امس في اسمرة بحضور اعضاء السلك الدبلوماسي الى اسم البلد الذي يقترحه لتولي التحكيم. لكن المراقبين رأوا أن الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على لعب هذا الدور.

واشار الوزير الى ان الحوادث الحدودية اندلعت في السادس من ايار الجاري ثم عاودت في التاسع منه قبل تدخل الجيش الاريتري الثلاثاء الماضي.

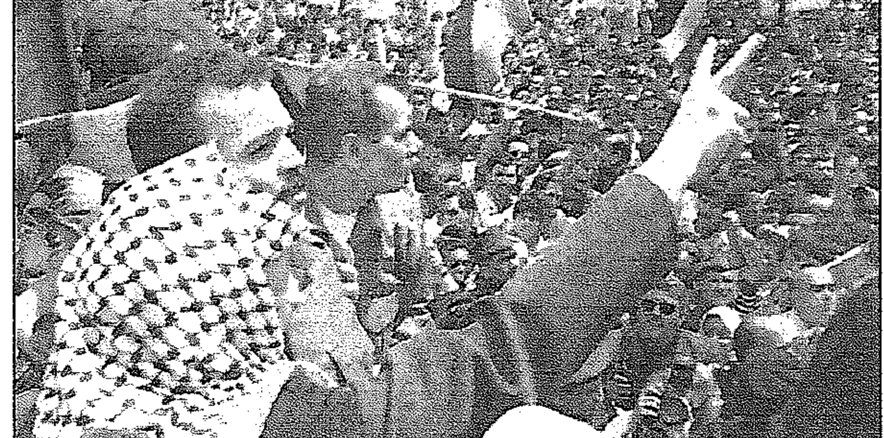
وعرض ولد انساي خريطة أبرز بواسطتها ان الحوادث وقعت داخل الحدود الاريترية لا في منطقة الحميرة (شمال غرب اثيوبيا) التي تؤكد اديس ابابا ان المواجهات حصلت فيها. وحمّل الوزير الاريتري السلطات المحلية الاثيوبية مسؤولية وقوع الاشتباكات.

ودعت الحكومة الاريترية في بيان أصدرته مساء امس وأوردته اذاعة أسمرة الى "نزع الأسلحة" من المنطقة التي شهدت المعارك.

الشرطة الفلسطينية تحاول ايقاف المتظاهرين قرب مستوطنة غوش قطيف



الجنود الاسرائيليون يدفعون المتظاهرات الفلسطينيات خلال الاشتباكات في القدس الشرقية



عرفات يرسم شارة النصر خلال مظاهرة حاشدة في مدينة رام الله ا.ف.ب ورويترز

مع الحياة والناس

احلام طائر..

■ امين شنار

كانت امنيته الاثيرة، في ايام طفولته، ان تكون له قدرة سحرية تخفيه عن الانظار.. لا خوفا من الناس، ولا بغضا لهم.. ولكن لانه ضاق ذرعا بهم من الوهلة الاولى، فلم يعد يطيق لقاءهم الا بالدهشة والاعراض والانكار.. فاذا هو يجد نفسه، على امتداد عمره كله، حبيس هواجسه، يصحبها في شغف، ويمعن في الفرار! وهكذا.. نجح (هرمان هيسه) في تحقيق امنية طفولته، فاختفى وراء شخوص رواياته، واتخذ من كل منهم رداء عابرا يرتديه الى حين.. ويصور، من خلاله، نزوعه الدائم الى الهروب على اجنحة الخيال تطوي به شواسع المسافات، بين العالم الواقعي الذي يعتبره (نفاية الحياة). و(عالم الروح السرمدي خارج حدود الزمان والمكان)! ويا لحسرته عندما اكتشف، وهو في الثمانين من عمره، انه لم يقترب من ذلك العالم المنشود قيد انملة، وانه ظل ذلك الطفل الذي ما انفك يراقب عالم الناس في حيرة وغربة وانشداه.. ولا يجد الا الاحلام ملجأ يفيء اليه كلما اشتدت عليه وطأة الزمان.. ومطية تحمله، بكل خيبات امله وجراحات اساه، الى منتأى سحيق يخاله شاطيء الامان!

كان كلما اخطأ في صباه، يخامره احساس بانه سلب لحظة الخطأ تلك حقها في الحياة.. وظل يتساءل كلما رأى الناس يخطئون: لمَ يبررون فقدان البراءة بانه ظاهرة اجتماعية او جغرافية، وهو امر يخص دخيلة كل منهم، وحده؟ لقد انطبعت في وجدانه صور طفولته، فكانت حياته امتدادا لها، واصداء لا يخفت هديرها البتة، وما له منها فكاك! هي ذي تتردد في رواياته كلها: نارسيوس وجولدموند، وتحت العجلة، وذئب البوادي، وكنولب، ودميان.. فاذا قرأها قاريء راح ينقب في اعماق نفسه، كذلك، متسائلا: ألم أكن، ايضا، هناك؟ ما الذي اهال على براءتي هذا الركام من الصدأ حتى استنقعت الدهشة، وانطفأ الحنين؟

وكان اول من اثار فزع (هرمان هيسه) اولئك الذين كانوا يزورون اباه فيجلسون كأنهم نائمون، فهم بحاجة (الى من يعينهم في كل التفاتة - وحتى عندما يستأذنون للانصراف!) كم كانت تخيفه نظراتهم التي لم تعرف بريق المحبة يوما! وينظر اليهم شزرا، فيضحكون.. ويبكي: (ما اصعب ان اجعل نفسي مفهوما للبالغين! ألم يكونوا، ذات يوم، اطفالا؟). وعندما ادخل المدرسة امتلأ رعبا: (هل يراد لي ان اتعلم اللامبالاة والعدوانية وارتداء الاقنعة ومساومة النجاح كيفما اتفق ان يكون؟ ليتهم يتركونني حرا.. ام منطقة الحرية هي - ايضا - منطقة وهم؟)

واعتبر المرض الذي حال بينه وبين اتمام دراسته نعمة وانعتاقا.. وفي السادسة عشرة ترك الدراسة الى غير رجعة، وعمل في مشغل للساعات، ثم في مخزن لبيع الكتب، وطفق يكون ثقافته الخاصة بدأب واصرار.. وقرر ان يكون شاعرا او لا شيء على الاطلاق! وما هي الا اعوام قليلة حتى اكتشف (ان الشاعر هو ذلك الكائن الذي يسمحون له ان ينمو في داخلك ولكن لا يسمحون لك بأية حال ان تكونه!) وظل يعاوده الحنين الى طفولته: (يغمض عينيه اذ ينام ليضيع في الضياء البهي المشع من الدوائر الملونة التي يراها تحت اللحاف، فيعرف كم تزخر الحياة بالوعود، ويشعر ان العالم كله له، وان لا وجود الا للحظة التي هو فيها! واقبل على الترحال فزار سويسرا واستراليا وايطاليا والهند.. وواصل كتابة احلامه.. واشتعلت الحرب العالمية الاولى.

ورأى مبتوري الاعضاء والمشوهين والمحتضرين وصرخ: (ان زمنا جديدا يبدأ وسيطلع من عالم جديد مخيف) وأسف لاولئك الذين يغذون الكراهية بالاكاذيب، وعجب: هل اتهم العالم كله بالوحشية؟

ثم فاء الى فطرته، وقال: من الممكن ان يستعيد كل امريء براءته لو اكتشف سبب معاناته ولم يلق اللوم على الآخرين.

وعلمته الكارثة ان ينأى بنفسه لعله يرقى بها فاوى الى ركن قصي في سويسرا وعاش فيه حياة الناسكين وتحول من روائي الى رسام وكم رسم من لوحات لاشجار لها وجوه ولمنازل تضحك او ترقص او تنتحب ويسألونه: ما للوحاتك تفتقد كل احساس بالواقع؟ فيجيب: (اني اعتبر الواقع آخر ما يحتاج المرء ان يشغل به نفسه فهو شيء عرضي زائل!) وكان اشد ما يذهله انه ما زال قادرا على التحمل.. وتقبل (فوضى وعيه) بديلا عن التأقلم، ووسيلة للعيش بلا غاية! ونشبت الحرب العالمية الثانية وكتب روايته الرائعة: (لعبة الكريات الزجاجية) ونال عليها جائزة نوبل للآداب، وجائزة غوته ولكن الشهرة لم تفقده طفولته ولا كفكفت من ضياعه.. فقد ظل ناقما على روايته الاولى لانها زجته في عالم الادب.. وقال في محاضرة له (ليس لدي ما اقوله لكم، سوى انني اجاهد كي اخلص نفسي من الوهم!) وظل شعاره: (لقد ضيّعنا الجنة ونسينا اننا في اعماقنا نهفو اليها في لهفة وحنين!).

***

اخذ عليه ناقدوه، انه عاطفي يسبح في لجج من خيال فقال: (ذلك هو مكمن غبطتي، ولن اسمح بأن اضيعه بأية حال!) اما اكتشف وهو يعالج من الروماتيزم في (بادن) ما سماه: الرفعة في الالم؟ اما تعلم كيف يهزم الكراهية كان له في المنتجع الذي يعالج فيه جار مزعج لا يكف عن الصخب، ولا يدعه ينام فقال: لو نجحت في ان ارغم نفسي على حبه لاضحى كل ما يتمتع به من حيوية ملكي وما علي الا ان اعيد صياغته بحبي اياه، والا ظل لاصقا بحنجرتي حتى يخنقني).. وكذلك فعل: (رعيته واحببته فنجوت منه الى الابد) اما ادرك (انه لا ينبغي ان يهمك من الغرفة التي تشغلها الا ما تضيفه اليها فقط.. وكل زهرتين انما تتصلان بما تنشران من عطر.. وما هم اين تقع البذرة التي تلقيها الشجرة فذلك من مهام الريح.. ولا شيء يهم الجميع ويلائمهم الا الحقيقة؟ لماذا اذن لم ينته به سراه الى يقين؟ ام كان حسبه ان يئن متوجعا: (فيم نترك لمحض الصدفة ان تقود خطانا؟ ما نفع كل المتع ان لم تمس منطقة الروح فينا؟ هل الحياة مجرد خدعة فرضت علينا؟) كم كان يؤلمه ان يطلع عليه الصباح: (لأن العالم يفرض كل

البقية ص ١٩

بغداد تعتبرها ابقاء على العقوبات

واشنطن تسعى لتجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء كل ١٨ شهرا

نيويورك - رويترز: قال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة تريد من مجلس الامن تعديل اتفاق النفط مقابل الغذاء مع العراق الذي يسمح لبغداد ببيع كميات من النفط لشراء امدادات ضرورية كل ستة اشهر ليصبح كل ١٨ شهرا.

لكن العراق ومؤيديه في المجلس قالوا ان واشنطن تفتعل ازمة دبلوماسية وتسعى لجعل الاتفاق المعدل بديلا عن رفع كامل للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق في اب عام ١٩٩٠.

وذكر دبلوماسيون ان الولايات المتحدة تريد ان يتم تجديد الاتفاق كل ١٨ شهرا بدلا من كل ستة اشهر كما هي الحال الان في محاولة لمنع توقف الاتفاق مرتين في العام كلما حلت مناقشات تجديده.

ويسمح البرنامج الذي بدأ في كانون الاول عام ١٩٩٦ للعراق ببيع نفط قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء امدادات انسانية.

ومن المقرر ان يسمح الاتفاق للعراق ببيع نفط قيمته ٢٥ر٥ مليار دولار في حزيران.

وصرح مسؤولون امريكيون بان النقاش لا يزال مفتوحا امام تحديد قيمة النفط التي سيسمح للعراق ببيعه على مدى ١٨ شهرا لكنها ستقترب من ١٥ مليار دولار استنادا الى قرار سابق لمجلس الامن يسمح ببيع ٢٥ر٥ مليار دولار كل ستة اشهر.

لكن نزار حمدون مندوب العراق لدى الامم المتحدة قال لرويترز ان الاقتراح «غير مقبول» وانه يهدف الى تأخير موعد رفع العقوبات. ويأمل العراق ومؤيدوه في مجلس الامن وهم روسيا وفرنسا والصين في رفع العقوبات بنهاية العام الحالي.

وقال حمدون ان الاقتراح الامريكي «يعطي انطباعا بأن الاتفاق كله اتفاق دائم ويغلق الباب امام رفع العقوبات. ان الاتفاق هو ترتيب مؤقت تماما وقد قبله العراق على هذا الاساس».

الأسد يقبل دعوة لزيارة موسكو

دمشق تتهم اسرائيل بوضع العراقيل أمام عملية السلام

دمشق - رويترز - شدد الرئيس السوري حافظ الاسد خلال محادثات امس مع فيكتور بوسفاليوك المبعوث الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسن ان عملية السلام في المنطقة لن تتقدم الا اذا قامت على اساس قرارات الامم المتحدة.

ونقل المتحدث الرئاسي السوري عن الاسد تأكيده خلال اللقاء ان العملية السلمية في المنطقة «لن تنجح الا اذا قامت على قاعدة السلام العادل والشامل واحترام قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد».

وقال كورية ان بوسفاليوك اشار خلال اللقاء الذي حضره فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الى ان بلاده «عازمة على متابعة وتنشيط دورها في العملية السلمية».

وافاد كورية بان المبعوث الروسي نقل دعوة من الرئيس يلتسن للاسد لزيارة روسيا وان الرئيس السوري «قبلها ووعد بتلبيتها في وقت مناسب».

واشار الى ان الحديث تناول الوضع في المنطقة والحال الذي وصلت اليه عملية السلام «والعراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في طريقها».

وكان الشرع التقى بوسفاليوك في وقت سابق امس وتسلم منه رسالة من وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف تتعلق بعملية السلام والعلاقات الثنائية.

وكان بوسفاليوك الذي تشارك بلاده في رعاية مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية زار بيروت قبل ان يصل في وقت سابق امس الى دمشق بعد أن اجتمع مع نظيره اللبناني فارس بويز ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

واشار بوسفاليوك في تصريحات للصحفيين ان محادثاته التي تجري بتنسيق مع الراعي الامريكي ومع الاتحاد الاوروبي الذي بدأ يأخذ دورا متناميا في عملية السلام تتناول سبل احياء المفاوضات المجمدة وخاصة على المسارين السوري واللبناني.

حملت اسرائيل مسؤولية «تعثرها»

قطر تشيد بالجهود الامريكية في دفع عملية السلام

الدوحه - بترا - اكد وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني على اهمية استمرار المساعي الاميركية في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وازالة العقبات التي تعترضها وصولا للسلام الشامل والعادل في المنطقة.

وقال وزير خارجية قطر في تصريح بثته وكالة الانباء القطرية ان كلمة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي القتها الليلة قبل الماضية في نادي الصحافة القومي بواشنطن والمتعلقة بالظروف الصعبة التي تمر بها مسيرة السلام في الوقت الراهن توكد بشكل واضح التزام الولايات المتحدة الاميركية بعملية السلام وتصميمها على متابعة الجهود لتذليل الصعوبات التي تواجه هذه العملية في الوقت الحالي. واثنى وزير الخارجية القطري على تأكيد الوزيرة الاميركية على ايمان الولايات المتحدة بان لا امن دائم لاسرائيل من دون سلام دائم في المنطقة.. واشارتها الى ضرورة تحقيق تقدم على جميع مسارات العملية السلمية. وحمل وزير الخارجية القطري الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تعثر مسيرة السلام وما تترتب عليه من انعكاسات خطيرة على الامن والاستقرار في المنطقة.. وحث اسرائيل على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني والالتزام بمبادىء عملية السلام والاستجابة للارادة الدولية.

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لبراغواي

عمان - بترا: بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس خوان كارلوس واسموسي رئيس جمهورية براغواي هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية براغواي دوام التقدم والازدهار.

موسكو تعزز الرقابة على صادرات التكنولوجيا النووية

موسكو - (اف ب) - نقلت وكالة ايتار تاس عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجمبسكي امس قوله ان الحكومة الروسية امرت بتعزيز الرقابة على صادرات التكنولوجيا النووية والصواريخ.

واضاف ياسترجمبسكي ان "انتشار الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى والتكنولوجيا الضرورية لانتاجها والصواريخ في الدول والمناطق القريبة من روسيا يعتبر بمثابة اعتداء خطير على امن روسيا".

واوضح المسؤول ان مرسوما حكوميا فرض تشكيل لجان مختصة لمراقبة الصادرات، تنشر في جميع المصانع المختصة بانتاج التكنولوجيا النووية والصواريخ.

وزير الخارجية السعودي يزور ايران في اواخر الشهر الحالي

دبي - رويترز - صرح محمد رضا نوري سفير ايران لدى السعودية امس بان من المتوقع ان يقوم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بزيارة رسمية لايران خلال الاسبوع الاخير من ايار.

واردف نوري قائلا لرويترز «على حد علمنا فان الامير سعود الفيصل .. سيقوم بزيارة رسمية للجمهورية الاسلامية الايرانية على رأس وفد عالي المستوى خلال الاسبوع الاخير من ايار».

ولم يحدد موعدا معينا لهذه الزيارة ولكن صحفا سعودية قالت ان الامير سعود سيزور ايران يومي ٢٦ و٢٧ ايار.

وقال نوري الذي كان يتحدث بالتليفون من الرياض ان من المتوقع ان يلتقي الامير سعود مع الرئيس الايراني محمد خاتمي ومع كبار المسؤولين الاخرين. ومن المتوقع ان توقع الدولتان على اتفاقية للتعاون تشمل المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية وقضايا اخرى.

استئناف الرحلات الجوية لاغاثة الجياع في جنوب السودان

نيروبي - (أف.ب) - اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس انها حصلت على اذن للقيام مجددا برحلات جوية انسانية نحو جنوب السودان الذي يعاني من المجاعة.

واوضح مندوب الصليب الاحمر المكلف الاعلام جوشوا أنسيلمو لوكالة فرانس برس ان جميع اطراف النزاع في جنوب البلاد منحوا اذونات وضمانات لامن موظفي الصليب الاحمر.

وكان الصليب الاحمر قد علق في تشرين الثاني ١٩٩٦ عمليات موظفيه الاجانب في جنوب السودان بعد حادث احتجز فيه القائد المتمرد كيروبينو كويانين ثلاثة من هؤلاء مع طائرتهم طوال ثلاثة ايام.

وتقول مصادر انسانية ان زهاء ٣٥٠ الف شخص غالبيتهم من منطقة بحر الغزال مهددون بالمجاعة بسبب انقطاع الامطار في ١٩٩٧ والمعارك التي حالت دون زرع الاراضي وجمع المحاصيل في فصل الجفاف.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قد اعلن في ٤ ايار الجاري في نيروبي ان الحكومة السودانية رفعت "جميع القيود" على ارسال المساعدات الانسانية الى المناطق الحساسة من البلاد.

وللمرة الاولى وافق السودان في الاسبوع الماضي على ارسال مساعدات انسانية الى ما يقارب ٤٠٠ الف شخص في جبال النوبة (وسط) في ولاية كردفان الى الشمال من بحر الغزال.

حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني لاستراليا



الامير رعد يهنئ سفيرة استراليا — تصوير : محمود جبر

عمان - الدستور - اقامت السيدة ميري ويكس سفيرة استراليا في عمان مساء امس حفل استقبال في منزلها بمناسبة اليوم الوطني لاستراليا.

وحضر الحفل سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون، ورجال الاعلام والصحافة والعديد من الفعاليات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

اربع نساء في قيادة الحزب

رجائي قطان زعيما لحزب "الفضيلة" التركي

انقرة - (اف ب) - انضمت اربع نساء امس الى الهيئات القيادية لحزب "الفضيلة" الاسلامي التركي خلال اجتماع عام للحزب في انقرة، وهي سابقة في تاريخ التنظيمات السياسية الاسلامية في تركيا.

ومن بين النساء الاربع اللواتي وقع عليهن الاختيار للمشاركة في الهيئات القيادية نظلي اليجاك وهي صحافية معروفة في تركيا لدفاعها عن حزب الرفاه قبل ان تتخذ المحكمة الدستورية قرارا بحله.

وامس اعلن رئيس حزب الفضيلة اسماعيل البتكين استقالته لصالح رجائي قطان.

ويعتبر قطان (٦٨ عاما) الوزير السابق، رفيق درب رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان الذي منع من ممارسة السياسة لمدة خمس سنوات عند حل حزب الرفاه الاسلامي الذي كان يتزعمه في كانون الثاني الماضي بسبب انشطته المناهضة لعلمانية الدولة. وقد حل الفضيلة محل حزب الرفاه. ويضم الان ١٤٣ نائبا سابقا كانوا في الرفاه. وحزب الفضيلة هو بذلك الحزب الاول في البرلمان التركي من حيث عدد المقاعد مثلما كان الامر مع حزب الرفاه من قبله.

قلق دولي من تصاعد اعمال العنف في اندونيسيا

المتظاهرون يحرقون شركات وبنوك ابناء واصدقاء سوهارتو

■ الجيش ينشر ١٥ ألف جندي لاعادة الأمن الى جاكرتا



الدخان يتصاعد من الابنية التي تحترق اثناء اعمال شغب في جاكرتا. (رويترز)

عواصم - وكالات الانباء : بعيدا عن عدسات المصورين وبدون الادلاء بأي تصريح غادر الرئيس الاندونيسي سوهارتو القاهرة بعد ظهر أمس عائدا الى بلاده لمواجهة موجة من الاضطرابات والفوضى التي تهدد بقاءه رئيسا لاندونيسيا منذ ٣٢ عاما.

فقد اجتاحت حشود المتظاهرين قطاعات عديدة من العاصمة جاكرتا أمس واضرمت النيران في العديد من المباني ونهبت متاجر ودمرت بنوكا وحطمت كل ما صادفها من ممتلكات.

واطلقت الشرطة وقوات الامن الرصاص في الهواء في اماكن متعددة منها جامعة اندونيسيا. وقال الصليب الاحمر ان خمسة اشخاص على الاقل نقلوا الى المستشفيات ورأى صحفيون ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح وهم ينقلون من مواقع الاحداث.

ولزم العديد من سكان شمال ووسط العاصمة منازلهم خوفا من الحشود الغاضبة. وعملت البنوك بعدد محدود من الموظفين واعادت البقية الى منازلهم. ولم يتمكن البعض من المغادرة بسبب توقف المواصلات العامة داخل مناطق الاحداث وحولها.

وتصاعد دخان حرائق المباني والمركبات في شمال العاصمة التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة، واطلقت الشرطة الرصاص في الهواء لاخلاء الشوارع المكدسة بالزجاج المحطم من نوافذ المتاجر والمباني وحدث الشيء ذاته في وسط جاكرتا عندما خرج آلاف الطلبة من الحرم الجامعي والقوا الحجارة على قوات الامن واضرموا النيران في مبنى مجاور.

ونشرت قوات الامن رجالها عند مفارق الطرق في محاولة لاحتواء الاضطرابات ولم يتدخلوا في اعمال الشغب. واحرق متجر كبير واحد على الاقل في شمال جاكرتا خرج الناس منه محملين بصناديق الطعام والبضائع المختلفة.

وفي قطاع أخر من المنطقة نفسها بدأت الاضطرابات بقيام تلاميذ المدارس بمظاهرة يحملون لافتة كتب عليها "يسقط سوهارتو" وحثوا الناس على مشاركتهم.

وشاركهم كثيرون وتحولت المظاهرة الى اعمال شغب القى فيها المتظاهرون الحجارة على كل شيء قابل للكسر.

ومن بين الاماكن التي هاجمتها الحشود الغاضبة، عدد من البنايات التي تملكها شركات تديرها عائلة واصدقاء الرئيس سوهارتو. فقد اشعلت النيران في معرض لسيارات تنتجها شركة يملكها بامبالج تريهاتموجو الابن الثاني لسوهارتو.

وقال الشهود ان فرعين على الاقل للبنك المركزي

البقية ص ١٩

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي / الدستور
٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
هواتف القسم التجاري والتوزيع TEL: 5686121 / 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
- مكتب المدينة، ت ٩ - ٤٦٢٣٣

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/ ٤٦٣٨٢٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@ go.com.jo

صلة مع الأصل

الدستور الأسبوعي

تأسست عام ١٩٦٧

...١٤١٩هـ الموافق ١٥ ايار ١٩٩٨م / رقم العدد ١١٠٤١ السنة الثانية والثلاثون / عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 15 MAY - 1998 , NO 11041 - VOL 32 - AMMAN

يعقد القران في المسجد بحضور الضيوف وغياب العروسين

عرائس الصحراء وتقاليد العصور



تجلس العروس هادئة تحيط بها قريباتها اللواتي يتأكدن بان كل خصلة من شعر العروس في مكانها الصحيح وذلك خلال اليوم الاول من احتفالات الزفاف. وتقوم المرفقات من هؤلاء النسوة بوضع مرهم عطري الرائحة على شعر العروس ويعتقد ان هذا المرهم يشتمل على قوى خفية تحمي العروس من الشر والحساد كما يشتمل على حبات رمل سوداء تدخل في جديلات الشعر.

هذه الامور تبدو جديدة بالنسبة لعروس يافعة تعودت حسب تقاليد الفتيات من قبيلة كيل ناجورو شبه البدوية ان تعتني بالماعز والخراف التي تقتنيها.

لقد كان من قبيل الصدفة فقط ان تقترن هذه العروس بابن عمها محمد البالغ من العمر ٢٥ عاما والذي عاد لتوه من ليبيا التي عمل فيها خمس سنوات كاملة وتمكن من ادخار بعض النقود ليعوض بها الخسائر التي مني هو وقبيلته بها بسبب الجفاف والثورة التي فشلت في تحقيق الانفصال عن النيجر. وقد تعرف محمد على العروس اسلامه عندما لجها وهي تنشل المياه من البئر. ويقول العريس محمد «منذ تلك اللحظة ادركت انني اريد الزواج منها». وحتى لا يضيع الوقت طلب محمد يدها فوافقت ووافقت العائلتان وبدأت خطط الزواج. وباتباع تقاليد قبيلة توريج يقوم الناسكون اي المتعبدون بمراسم الزواج في احد المساجد القريبة بحضور والدي العروس ووالدي العريس فقط، ويتغيب العريس محمد والعروس اسلامه.

وبعد بضعة ايام ومع اقتراب احتفالات الزفاف يعلن قارعو الطبول باعلان الزواج للضيوف لدى وصولهم لحضور الاحتفالات.

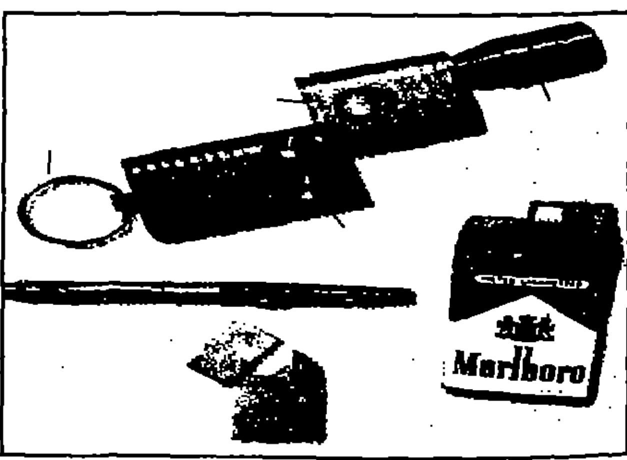
وتقوم النساء من الضيوف وهن يلبسن الاثواب التي تنفح برائحة البخور بوضع اللمسات الاخيرة من الجمال على العروس ويتمثل ذلك في مسحوق احمر اللون يدعى «ليكاويل» بلغة التاماشيك وهي لغة قبائل توريج البالغ تعداد افرادها ٧٠٠ الف نسمة في النيجر.

ولمدة اسبوع كامل يقوم العروسان ومعهما حوالي ٥٠٠ من ضيوف الزفاف بتشجيع الابطال في سباقات الجمال ويضحكون على المهرجين وهم يرقصون ويغنون.

وبعد انتهاء السباق يتناول الضيوف بمعية العروسين الارز والتمور واللحوم المشوية في ولمة من الخيام المنصوبة تحت نجوم الصحراء.

والرجال من الضيوف يساعدون العريس محمد في لف خماره والقماش الذي يصنع منه هذا الخمار يتم استيراده من نيجيريا.

«اوسا» تضلل رجال الامن في المطارات



نيويورك- الدستور- نشر في مجلة نيويورك في عددها الاخير تحقيقا تضمن توضيحات اضافية عن المسدسات الجديد التي تضلل رجال الامن في المطارات واسمها «اوساء» وهي رخيصة لا يتجاوز ثمنها العشرين دولارا لكنها قاتلة اذا استعملت من مسافة «٢٠» قدما او اقل.

وباستطاعة هذه المسدسات الصغيرة وهي من صناعة بلغارية اطلاق طلقتين من العيار الصغير ويبلغ طول المسدس ٣ بوصات بينما لا يزيد عرضه عن بوصة في معظم الاحيان ولانه لا يحتوي على كمية كبيرة من المعدن فان اجهزة الرصد بما في ذلك الاشعة السينية تفشل في اكتشافه.

وتبين الصورة المرفقة بعض نماذج هذه المسدسات وهي: علاقة مفاتيح وقلم حبر وعلبة سجائر مارلبورو وقداحة.

النجمان المتألقان



كان بين بعض نجوم هوليوود المتألقين عالميا والذين حازوا على جوائز الاوسكار للافلام التي شاركوا فيها كان بينهم الممثل جيم تريبليتون والممثلة كاتي وينسليت.

وقال هذا الممثل الشهير عندما تسلم جائزته امام رجال الصحافة «اريد منكم جميعا ان تصغوا لضربات قلوبكم التي هي اثمن شيء في هذا العالم».

نار الثأر لا تخمد في صعيد مصر

القاهرة، مصر-(و ن ل)- في السادسة عشرة من عمره قتل ثلاثة اشخاص في احدى قرى الجنوب المصري، ثم فر هاربا الى القاهرة ليضيع وسط زحامها. وبعد ثلاثين عاما، اصبح عبدالحميد مليونيرا من تجارة الفاكهة.. ووافق على فتح صفحات ماضيه ويروي قصة من قصص الخلافات بين عائلات الصعيد التي عادة ما تتحول الى مسلسل دموي نتيجة عادة مقيتة، اسمها الاخذ بالثار.

يستهل عبدالحميد الذي ما زال متمسكا بلباسه الصعيدي التقليدي (العمامة والجلابية) روايته قائلا نعم.. لنتكلم عني شخصيا. لقد صفح عني ربي واكرمني لاغير من حالي.

ثم يستطرد «بدأت قصتي مع الثار في العام ١٩٥٨ في القرية التي ولدت بها في محافظة اسيوط بالصعيد.. وفي قريتي كانت هناك عائلتان كبيرتان تتنافسان على الزعامة، عائلة جاويش التي انتمي اليها، وعائلة الخليفة، وكباقي عائلات الصعيد، لرتبطت العائلتان بروابط النسب. وفي يوم من الايام، وقع شجار بين بعض افراد العائلتين الكبيرتين بسبب محصول الذرة.. فقتل احد ابناء الخليفة واسمه حسن ابن عمي رمضان. ولم ينتقم آل جاويش انتظارا للقصاص على يد السلطات، لكن الشرطة لم تجد دليلا كافيا لادانة حسن، فاطلقت سراحه بعد اسبوع واحد من احتجازه.

يتذكر عبدالحميد تلك الايام، ولا يخفي تشككه في ان يكون قتل ابن عمه غير متعمد.. ربما اراد حسن (وكان شابا صغيرا ايضا) تخويف القتيل فقط باطلاق النار في الهواء لكن الطلقة اخطأت طريقها واستقرت في رأس رمضان. اشعلت تلك الطلقة فتيل نار الانتقام في نفوس عائلة جاويش، خاصة وان آل خليفة تمادوا في تعنتهم وتكبرهم بعدما ظنوا ان ابناء جاويش يخشون الدخول في صدام. وبعد عامين فقط من ذلك الحادث (اي في العام ١٩٦٠)، قتل شخص اخر من ابناء جاويش برصاصة اطلقها نفس القاتل حسن ولسبب لا يختلف كثيرا عما حدث مع رمضان. وحكم على حسن هذه المرة بالسجن المؤبد لخمسة وعشرين عاما.

ويستكمل عبدالحميد فصول قصته قائلا: كان الحكم بالنسبة الينا كافيا وان لم يكن شافيا. لكن آل جاويش كانوا مقتنعين بان اشعال فتنة الثار ستحرق كل شيء وتؤذي الجميع.. ومع ذلك، واصل اهل القاتل استفزازاتهم لنا مكررين عبارة كان لا يمكن السكوت عليها.. كانوا يرددون على مسامعنا لنا كنتم تعتبرون انفسكم رجالا.. فلتأخذوا بثار قتيلكم. ومرت خمس عشر سنة. تربى خلالها ابناء عائلة خليفة على كراهية آل جاويش وعلى الخوف من ان ينتقموا يوما بقتل احدهم. تفاقمت مشاعر الكراهية الممزوجة بخوف وعقدة ذنب الى الحد الذي دفع احد ابناء خليفة يوما ما، وبدون سبب ظاهر، الى قتل رجل آخر من ابناء جاويش. ومما زاد الطين بلة ان الشرطة اطلقت سراح القاتل لنقص الادلة القانونية، وزاد ذلك القرار من جبروت آل خليفة وتكبرهم على حساب آل جاويش.

يتذكر عبدالحميد هذه الفترة فتعلو وجهه علامات الحزن الممزوج بالندم، فيقول كان ابناء خليفة يمرون على بيتنا على ظهور جيادهم او حتى مترجلين، وهم يلوحون ببنادقهم في الهواء استهزاء، ويطلقون النكات البذيئة على رجالنا. قد تبدو اعمالا صبيانية من وجهة نظرك. لكن قبول مثل هذه التصرفات في الصعيد عار كبير ومذلة لن يسكت عليها. نفد صبر آل جاويش. وعقد كبار العائلة اجتماعا قرروا فيه توجيه ضربة مؤلمة لعائلة خليفة تلقنهم درسا لا ينسونه.. كان القرار قتل ثلاثة او اربعة او حتى خمسة من ابنائهم.

ووفقا لتقاليد الثار (وهو اسلوب بدائي متخلف في القصاص تخلى عنه عدد كبير من اهل الصعيد المتعلمون في السنوات الاخيرة) فان قتل رجل ذي شأن من عائلة يستوجب قتل نظير له من عائلة القاتل، او قتل شابين صغيرين.

يقول عبدالحميد موضحا «قتل المرأة في تقاليدنا عار لا يغتفر.. فالنساء مهما فعلن او قلن محرم لمسهن او التعرض لهن باي اذى (لانهن دائما في حماية رجل). واذا قتلت امرأة، لزم قتل امرأة من عائلة القاتل، لكن يبقى الطرفان موصومين بالعار الى الابد. ووفق التقاليد نفسها، لا تلجأ المرأة الى الاخذ بالثار الا اذا لم يتبق في عائلتها من الرجال من يستطيع الاخذ بالثار. لكن المعروف ان النساء في قرى الصعيد يلعبن دورا بارزا في تحريك نار العداوات وتحريض الرجال على الاخذ بالثار.

يستكمل عبدالحميد روايته قائلا اصبح الوضع متوترا آنذاك بسبب امرأة تدعى صباح تنتمي لعائلة جاويش لكنها متزوجة لاحد رجال آل خليفة، وبالتحديد كانت متزوجة من شقيق حسن القاتل الاصلي، وعاشت صباح في رعب كبير خوفا من ان ينتقم اهلها (آل جاويش) من عائلة زوجها بقتل ابنها فتحي، ومن ثم حثت فتحي على قتل اخي الاكبر، فما كان من الابن الا ان اطاع امر والدته ونفذ الجريمة لكي يثبت انه رجل يجب عمل حساب له.

ويعزو عبدالحميد تفشي ظاهرة الثار في الصعيد الى انتشار الجهل والامية بين اغلب اهاليه، وكذلك الى ارتفاع معدل البطالة بين شبابه. ويوضح التاجر الصعيدي الثري رأيه قائلا «الشبان في قريتنا مفعمون بالطاقة لكنهم غير متعلمين، وليس لديهم عمل منتظم او حتى امل في امكان ان يحصلوا وظائف في اي مكان، يترعرعون تحت اشعة الشمس الحارقة، بعيدا عن كل مظاهر المدينة الحديثة، بلا هدف محدد في الحياة سوى ان يأخذوا يوما بثار احد افراد اسرتهم او قبيلتهم ولا يهم من الضحية او حتى مدى قربه منهم بروابط الصداقة او النسب في الحقيقة. اعتقد ان هؤلاء الشبان انما ينتقمون لعزلتهم ووحدتهم، ويقتصون من غضب بداخلي يفور في نفوسهم.. هم مستعدون للقتل، ولاتفه الاسباب.

بعد مقتل شقيق عبدالحميد الاكبر، قررت مجموعة من عائلة جاويش -ومن بينهم عبدالحميد- الانتقام من آل خليفة بقتل ابن عم القاتل. وكما حدث مع فتحي، لخلي سبيل القتلة لعدم كفاية الادلة. وبعد الحادث، دعا ابناء خليفة الى عقد صلح مع آل جاويش، وتبادلت العائلتان عبارات محفوظة لتهدئة الضغائن مثل «الحي ابقى من الميت».. وغيرها. وبدا حينها ان الطرفين خالصا النية في وأد الكراهية وطي صفحة الماضي.

لكن في الصعيد، نادرا ما يستمر السلام.. اذ عملت نساء العائلتين الكبيرتين على اذكاء نيران الرغبة في الانتقام في انفس رجالهن، وترديد عبارات محفوظة ايضا تقال في مثل هذه المناسبات مثل «لتتغدوا بهم قبل ان يتعشوا بكم». ونجح كيد النساء، والتقى رجال العائلتين في معركة دامية وسط الحقول. انتهت بمصرع خمسة اشخاص ظلت جثثهم ممددة بين سيقان الذرة. وكانت هذه مجرد البداية لفصل اكثر دموية من مسرحية الثار الدامي التي انفرد ببطولتها ابناء آل خليفة وآل جاويش. وخلال بضع سنوات تالية. قتل من الجانبين خمسة عشر شخصا من بينهم والد ووالدة عبدالحميد.

يتذكر عبدالحميد تلك الايام السوداء كما يصفها ويسترسل قائلا «عندما كنت في السادسة عشرة من عمري، لم اكن افكر سوى في شيء واحد: قتل اي شخص انتقاما لمقتل ابي وامي.. ونجحت في تحقيق تلك الامنية المأساوية». قالها عبدالحميد دون ان يوضح تفاصيل جريمته.

ولكي يحمي اخوته الاصغر منه. قرر الفرار الى القاهرة. لم يكن يحتكم وقتها الا على قرشين (اقل من سنتين امريكيين حسب السعر الحالي). وكانا كافيين لحجز تذكرة قطار واحدة على الدرجة الثالثة، واضطر لخوته الاربعة الى الاختباء تحت المقاعد طوال الرحلة التي تدوم نحو عشر ساعات.

يقول عبدالحميد «لا شك ان القاهرة انارت ظلمة عقلي، وجعلتني صعوبة المعيشة فيها قادرا على فهم اشياء كثيرة كنت اجهلها. ويكفي ان تعلمي انني اليوم املك من القدرة المادية ما يجعلني اشتري الف قطعة سلاح، لكنني لا احب ان افعل ذلك ابدا.. فالثار لا يخلف سوى الخراب والكوارث.

وبالنسبة الى اهل الجنوب (او الصعيد) في مصر، لا يزال امتلاك قطعة سلاح ضروريا ضرورة امتلاك اليدين او العينين. جميع الافراد في كل عائلة تقريبا يملكون سلاحا ما. وفي الثمانينات، صادرت الحكومة المصرية الاف الاسلحة التي لم يكن لدى اصحابها تراخيص بحملها. لكن بعد اشهر قليلة، عاد كل شخص مسلحا من جديد.. هذه المرة باحدث انواع المدافع الرشاشة.

كاميرا «ذكية» يمكنها التمييز بين الصديق والعدو

لندن - خاص

قوات الشرطة والامن في كافة انحاء العالم ستكون اول من يستفيد من التطوير في بريطانيا لكاميرا «ذكية» يمكنها التمييز بين الخارق للقانون وبين المواطن المحافظ على النظام والقانون.

تحتوي هذه الكاميرا، التي انزلها مخترعوها البريطانيون الى الاسواق في الآونة الاخيرة، على كومبيوتر صغير جدا يمكنها من تحليل الاحداث والتقرير مما اذا كانت الصور التي جرى التقاطها روتينية ام هي لاحداث اجرامية.

تبدو الكاميرا في الصورة في استعمال نموذجي. فهي تساعد على منع السطو على سيارة وذلك بتنبيه رجال الامن اوتوماتيكيا عن حدث غير متوقع. وفي هذه الحالة تعرفت الكاميرا على شخص مجهول مقبل على السرقة وهو يتلاعب بالسيارة.

ويمكن برمجة هذه الصيغة الخاصة بالمحافظة على الامن من الكاميرا «الذكية»، بحيث يمكنها ان تكتشف الحدث اوتوماتيكيا وان تسجل الصور بالفيديو في ذاكرتها الالكترونية وان تحتفظ بصور الحدث وتبلغ عنه عندما يحين الوقت.

والفائدة الكبرى التي تتفوق بها هذه الكاميرا على الكاميرات التقليدية العادية الاخرى هي قدرتها على الاحتفاظ لنفسها بالصور اليومية العادية غير المهمة التي تراها - وهذه الصور تشكل ٩٩٪ من الصور التي يجري التقاطها في المواقع الامنية - وان تزود المسؤول عن الامن بالصور الهامة التي تحتوي على افعال ذات علاقة بالاخلال بالامن.

ويمكن تحديد انتاج الكاميرا بالتفسيرات والافعال «الذكية» فقط مثل اخذ علم باسم الشخص الذي تتعرف عليه وتسجيل رقم السيارة التي تراقبها او باطلاق جهاز الانذار اشارة باكتشافها لشخص غير مرغوب فيه.

وهناك انواع اخرى من الكاميرا ولهذه الانواع استعمالات عديدة مختلفة. فيمكن لمستعملي الكاميرا في المجالات الصناعية والعلمية ان يستفيدوا من نوع منها مصمم خصيصا للتشغيل بالروبوط ولتفقد الانتاج وللاستعمالات الطبية او لمعالجة الصور تقنيا.

ويمكن وصل الكاميرات المركبة حاليا بهذه الكاميرا حتى تطبق «ذكاءها» على مراقبة كاميرات الامن العادية والتحكم بها. وهذه صفة مهمة من صفات هذه الكاميرا وهي من الاسباب التي ادت الى هذا الطلب الكبير الذي اخذ يتدفق على الكاميرا والاهتمام العظيم بها الذي يأتي من اسواقها الرئيسية في البلدان الاوروبية والولايات المتحدة.

اول رائد فضاء امريكي نفذ ٤٩ مهمة قتالية



في العام ١٩٦٢ اصبح رائد الفضاء الامريكي جون جلين اول امريكي يدور حول الارض.

والان قرر جلين وهو في السابعة والسبعين من العمر ان يصبح اكبر شخص سنا يسافر الى الفضاء فقرر الانضمام الى رواد الفضاء في رحلتهم الجديدة على متن مكوك الفضاء ديسكفري في شهر تشرين الاول المقبل حيث تستمر هذه المهمة لمدة عشرة ايام.

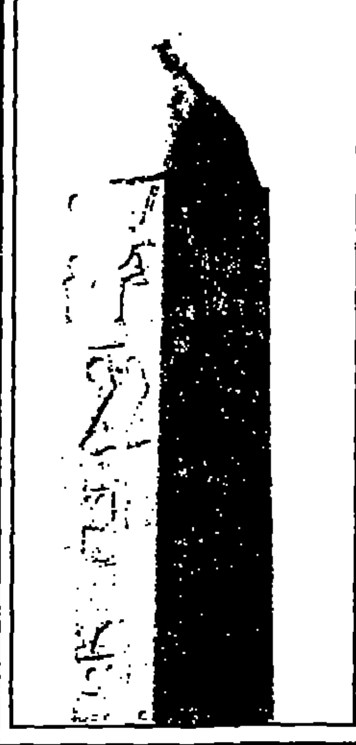
ولدى قيام الرئيس الامريكي بيل كلينتون بزيارة الى مركز الفضاء في هيوستون في وقت مبكر من الشهر الحالي، كرم هذا الرائد الذي هو الان سيناتور في الحزب الديمقراطي قائلا «هذا الرجل نفذ ١٤٩ مهمة قتالية في الحرب العالمية الثانية وكوريا».

تحية للملكة في عيدها

من التقاليد البريطانية اطلاق قذائف مدفعية في عيد ميلاد الملكة اليزابيث، فقد قام رجال المدفعية التابعين للقوات الملكية في لندن باطلاق عدد من القذائف المدفعية احتفالا بعيد ميلاد الملكة الثاني والسبعين.

وقد اطلقت المدفعية في هايد بارك المشهور وبرج لندن. وبعد ذلك احتفلت الملكة اليزابيث بصورة خاصة مع افراد العائلة الملكية في قصر وندسور، ولم يتمكن دوق ادنبره من حضور الاحتفال لارتباطاته الرسمية في استراليا.

اتصل بالخلوي من على قمة المسلة المصرية فاعتقلته الشرطة



الين روبرت اراد ان يسترعي اهتمام الشعب الفرنسي والسياح الاجانب الذين كانوا في زيارة المسلة المصرية في العاصمة الفرنسية باريس فصعد الى قمتها واخذ يتصل مع اصدقائه بالهاتف الخلوي. الا ان الشرطة اعتقلته بعد نزوله الى الارض. وتقع المسلة المصرية بالقرب من برج ايفل الشهير في باريس.

هيا

اعداد
مها الشريف

اتيكيت

يمين ويسار الجالس الى المائدة

قد تحتارين احيانا بشأن الجهة التي تقدمين منها طبق الحساء او السلطة الى احد الاشخاص الجالسين الى مائدة الطعام، وهو امر محير فعلا. الا ان الايتكيت يتدخل ليحسم الامر. لجميع اصناف الطعام والشراب التي تقدم الى الجالسين الى المائدة يجب ان تقدم من على يسار الجالس، اما بالنسبة للاطباق فيتم تقديم النظيفة منها ورفع المستعملة من جهة اليمين. ويمكن تلخيص ذلك بان كل ما يقدم للشخص من اصناف يعطى من جهة اليسار. اما الاطباق المستعملة والنظيفة فتؤخذ وتعطى من جهة اليمين.

لا اجد من يحبني؟



.. «لا احد يحبني.. لا اجد من اتحدث اليه ولا من يسمعني. الدنيا تضيق من حولي ولا اجد من هذا الاحساس مخرجا».

يقدم الدكتور «جاري ليمري» بعض النصائح للاشخاص الذين يعيشون هذا الشعور الذي قد يكون زائفا.

– ابتسم عندما تتحدث الى اي شخص فاذا اجبرت نفسك على عمل ذلك حتى ولو كانت حالتك المزاجية غير معتدلة فسوف يساعدك هذا التصرف او السلوك – دون ان تدري – على نقل رسالة ايجابية للاخرين تشجعهم على الحديث معك.

– لا تكن شحيحا في مجاملاتك للاخرين. فلا طريقة اكثر فاعلية في الحفاظ على الاصدقاء واقامة صداقات جديدة شريطة ان لا تنزلق في مبالغات لا ضرورة لها حيث قد تأتي بنتائج عكسية.

– احرص على متابعة ما يحدث حولك وملاحقة اخبار العالم حتى تصبح منفتحا على الناس، استمع الى الاخبار. شاهد احدث الافلام في دور العرض او الفيديو، اقرأ افضل المجلات الاخبارية لتكون لك فرصة رائعة للاتصال بالاخرين.

– «ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط» و«خيركم خيركم لاهله» كثير من المبادىء والتعاليم تحث الانسان على ضرورة التعاون مع الاخرين وخدمة البشر كلما استطاع الى ذلك سبيلا.

– يجب ان يقيم المرء اتصالات ودية قائمة على الصداقة مع زملائه واقرانه في محيط العمل.

– الاشتراك في المناسبات والاعياد الدينية فرصة طيبة للاتصال بالاخرين واقامة علاقات طيبة معهم.

شيء طبيعي ان يشعر الانسان تحت وطأة ضغوط الحياة بالعزلة والوحدة في لحظات معينة ولكن ليس طبيعيا ان يستسلم المرء لهذا الاحساس الى ما لا نهاية فالخروج منه سهل وبابه هو الاندماج مع الاخرين بفاعلية وايجابية.

ايهما صاحب القرار.. الرجل ام المرأة؟

سؤال قديم قدم العلاقة الزوجية.. طرح وما زال يطرح «الرجل ام المرأة... ايهما صاحب القرار في شؤون الحياة المنزلية اليومية؟» طرح هذا السؤال في استطلاع اجري في فرنسا.. وكانت المرأة هي صاحبة القرار في امور كثيرة منها مدرسة الابناء.. ادارة مصروف البيت.. شراء الملابس لافراد الاسرة... قرارات تنازل عنها الرجل طواعية تاركا لزوجته تحمل هذا الجانب. الا ان الرجل لم يتنازل عن قرارين. فكان صاحب القرار في امرين. نضع بين يديك نتائج الاستفتاء لتقارني ولتعرفي من هو صاحب القرار الفعلي في اسرتك الصغيرة.

- ادارة ميزانية الاسرة.. من هو صاحب القرار المتعلق بهذا الامر؟

انت ٧٣٪ هو ١٦٪ الامر لا يعنيك ١١٪. امينة الصندوق وخبيرة المحاسبة. هكذا توصف المرأة بشكل عام، وبعد خروج المرأة الى العمل ومشاركتها الرجل في الاعباء المالية الا ان صورة الرجل الذي يمد الاسرة بالمال والمرأة التي تدير ما زالت مرسخة في الاذهان. بل ان الادارة النسائية للميزانية كانت هي القاعدة بين الفئات المختلفة للمجتمع مع اختلاف في القوة او الضعف.

- اختيار ملابس الزوج والابناء

انت ٥٦. هو ٤٠. الامر لا يعنيك ٤٪ في الغالبية المرأة هي صاحبة القرار خاصة بالنسبة للابناء... وتزداد هذه النسبة لدى الشرائح النسائية المتقدمة في العمر.

اما في الاوساط الريفية لا يتنازل الرجل عن حقه في شراء ما يخصهم ويخص ابناءهم، فتنخفض النسبة كثيرا لديهن.

- اختيار المدعوين لمأدبة عشاء في المنزل:

انت ٥٦٪، هو ١٦، الامر لا يعنيك ٢٨٪.

تقل النسبة كثيرا لدى النساء المتقدمات في السن وكذلك البعيدين عن الموت فلا يتنازل اباؤنا او اجدادنا عن حقهم في دعوة من يريدون متى يشاؤون وتقع مسؤولية المرأة في اعداد الطعام احيانا اختيار الوجبات واختيار تنظيف الاطباق.

- اختيار مدارس الاولاد

انت ٤٨٪، هو ١٥٪، الامر لا يعنيك ٣٧٪.

في الغالب يكون الابناء موضوع النزاع عن جدالهم، في توجهاتهم المدرسية، ويقل النزاع في اختيار المدرسة وحسب الدخل وبالتالي الميزانية المناسبة.

– عند الذهاب الى السينما او مطعم من الذي يختار الفيلم او المكان.

انت ٤٨٪، هو ٢٤٪، الامر لا يعنيك ٢٨٪. هناك فرق بين الشابات ومن هن اكبر سنا للمتقدمين في السن يكون القرار للزوجة (طلبا لراحة البال) اما لدى الشباب فهي قرار يتخذانه معا.

- العلاقة مع اهل الزوج واختيار اوقات الزيارة او الدعوات.

انت ٤٢٪، هو ٢٣٪، لا يعنيك ٣٥٪. موضوع شائك قد يؤدي الى الطلاق، ويختلف كذلك نظرا للعمر وللوضع الاجتماعي والاقتصادي ومكان السكن.

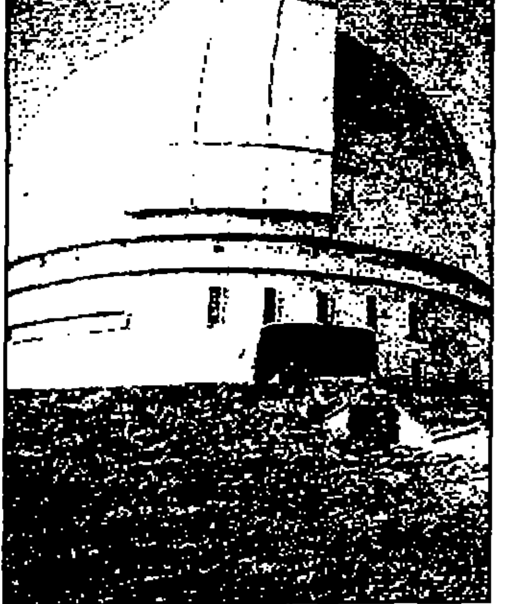
ونأتي الان الى الامرين اللذين يصر الرجل على احتكار اتخاذ القرار فيهما:

– برنامج التلفزيون التي تشاهدها الاسرة في المساء. من الذي يمسك بيده جهاز الريموت كنترول خلال السهرة؟ الاجابة جاءت «انه هو» حيث ينهمك الرجل في مشاهدة التلفزيون ويبدأ من مباريات كرة القدم الى نشرة الاخبار مع اصراره الدائم ان يظل هو صاحب القرار.

- شراء سيارة الاسرة

السيارة هي المجال الرجالي الاخر. واخيرا من هو صاحب القرار في اسرتك الصغيرة واين انت من الاسرة الفرنسية؟ هل يمكن ان يكون هذا النموذج عالميا يخص الاسر باختلاف جنسيتهم ومواقعهم الجغرافية. حتى وان كانوا بعيدين عن فرنسا وعلى الجهة الاخرى من الكرة الارضية؟!.

كيف تهيئين طفلك لوجبات غذائية كاملة



مع بداية الشهر الثالث من عمر المولود، يجب ان تحرص الام على اضافة ملعقة صغيرة من شوربة الخضروات الى محتويات الرضاعة يوميا مع الحرص على التنوع. وهذه الخضروات بالاضافة الى امداد الطفل بالفيتامينات، فانها تعرفه بمذاقات جديدة تمهيدا لاطعامه هذه الخضروات كوجبة فيما بعد..

وتختلف نسبة السعرات الحرارية وجرعة الفيتامينات من خضار الى اخر، فهناك خضروات غنية بالسعرات الحرارية واخرى منخفضة السعرات.

– الخضروات التي تحتوي على سعرات حرارية قليلة كالكراث والكوسا والباذنجان والسبانخ والفلفل الاخضر، وبصفة خاصة الخيار فهو اقلها على الاطلاق بالسعرات الحرارية فهي تحتوي على نسبة بسيطة من السكريات والالياف والفيتامينات والاملاح المعدنية، وينصح باضافة الكوسا في هذا العمر المبكر.

– خضروات غنية بالفيتامينات مثل البندورة والفجل والبقدونس والبنجر (الشمندر) وهي اكثر الخضروات احتواء على فيتامين (ج) كما وتحتوي على نسبة محددة من الحديد والبروتينات والالياف والكالسيوم علما بان الكالسيوم الموجود في البندورة يساوي الموجود في الليمون والكرنب وينصح بتقديمه للطفل بعد عمر السنتين.

ويحتوي الجزر على نسبة كبيرة من الفيتامين (أ) ومن الاملاح المعدنية، وهو يقدم للطفل بهذا العمر المبكر شريطة ان ينتزع منه القلب الاسطواني وكذلك الجزء العلوي الملاصق للاوراق قبل سلقها وتقديمها للطفل.

اكبر تلسكوب في العالم

اكبر تلسكوب في العالم موجود في منطقة القوقاز بالاتحاد السوفييتي، حيث يتابع من خلاله العلماء الروس حركة المجرات والافلاك منذ عشر سنوات.

وقد اقيم هذا التلسكوب داخل قبة كبيرة ارتفاعها ٥٠ مترا. اما التلسكوب نفسه فمزود بانبوبة اسطوانية طولها ٢٥ مترا، ومرآة قطرها ستة امتار، ويجري تشغيله بالكمبيوتر. وقد استغرق تصنيعه احد عشر عاما.

وبالاضافة الى هذا الجزء الظاهر من التلسكوب، فان اجزاءه الاخرى التي تتحكم في حركته الميكانيكية تشغل ثلاثة طوابق تحت الارض بعمق ١٥ مترا.

وداخل المرصد الذي يضم هذا التلسكوب الفريد من نوعه يعمل فريق من العلماء الروس والاجانب بقيادة العالم السوفييتي «ليونيد سينيكوا» في مسح الفضاء الكوني، حيث استطاعوا اكتشاف عدد من المجرات. وحققوا انجازا مدهشا برسم خريطة جديدة للفضاء الكوني.

ولهذا فليس غريبا ان يحقق التلسكوب السوفييتي العملاق شهرة عالمية واسعة باعتباره انجازا تكنولوجيا فذا يتفوق على اي انجاز غربي مماثل في مجال الفلك بنحو عشرين عاما على الاقل.

ورغم ذلك، فان الطقس الرديء في منطقة القوقاز يلعب دوره السلبي في الحد من قدرة هذا التلسكوب العملاق، ولهذا تتجه انظار علماء الفلك الروس الى منطقة الصحارى الكبرى في اواسط اسيا لاقامة مرصدهم الجديد الذي سيكون بمثابة فتح كبير في عالم الفضاء ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين.

الربيع.. رغم جماله.. الا انه فصل الامراض

فصل الربيع بازهاره المتفتحة، وطقسه الجميل المعتدل، قد يكون شهر الامراض والطوارىء لبعض الناس، كاصابتهم بالحساسية او التعب والقلق.

المناعة.. والتنفس

تتأثر اجهزة الجسم بجو الربيع بدلا من الاستمتاع به، واكثر ما يتأثر هو جهاز المناعة، وذلك بسبب كثرة حبوب اللقاح والاتربة المنتشرة في الجو، مؤثرا بالتالي على الجهاز التنفسي حيث تتهيج الشعب الهوائية الخاصة بنقل الاوكسجين حيث يقل قطرها وبالتالي يقل منسوب الاوكسجين من الدم، ويؤدي هذا الى الارهاق والتعب بفعل نقص الاوكسجين. وتبدأ اعراضها بالسعال الجاف يصحبه البصاق، ويتحول لونه الى الاصفر اذا لم يعالج، وقد يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة. وينصح بتجنب التعرض لدخان السجائر، والاكثار من السوائل مع تجنب الاطعمة الحارة.

الجهاز العظمي

يعتبر مرض الروماتزم والذئبة الحمراء من الامراض الاكثر تأثرا بتقلبات الجو، وتشتد حدة الالم في الفصول متقلبة الطقس، ويصاحبها في العادة قلة في معدل النشاط والقدرات الحركية، وتزداد آلام العظام الناتجة عن الفيروسات بسبب الاتربة في الجو. اما كيفية تجنب الالام الناتجة عن تقلب الطقس يبدأ بالغذاء الصحي السليم والمتوازن، الاهتمام بالتهوية الجيدة، وتجنب الانتقال المتكرر من الاجواء الباردة والساخنة والاماكن المغلقة والمفتوحة، بالاضافة للحرص على النوم في مكان جيد التهوية.

فـزن للمـرة الثانيـة

كعارضات ازياء وقفن لاعبات فريق السلة الفرنسي امام عدسات مصوري الازياء احتفالا بفوزهن للمرة الثانية على التوالي.

اللاعبات الطويلات (اقصرهن ١,٧٥م) تألقن بازياء كريستيان لاكروا، وباكو ربان وشانيل وكريستيان ديور. الا انهن رفضن بشدة ارتداء احذية بكعوب عالية، بعد ان اعتادت اقدامهن على الاحذية الرياضية.

كلمة

احضان الاسرة الكبيرة

احتضن ستاد عمان في مدينة الحسين للشباب الاسبوع الماضي، النشاط الاول لجمعية اصدقاء اليتيم، التي انشئت حديثا استجابة لدعوة الحسين الهاشمي عندما احتضن بصدره الكبير الاطفال الايتام، وكعادته قاد مسيرة الخير والعطاء، وما زلنا نذكر كيف قدم بيته للمحتاجين والفقراء. وفي هذه الهدية معان عظيمة تفوق المعنى المادي بكثير لانها تعني الدعوة لاقتسام كل شيء بين الاغنياء والفقراء. وانه لا معنى للبيوت والثروات، ولا معنى للحظة حنان في الاسرة، اذا لم يكن فيها حظ للفقراء والمعوزين.

في البداية حاولنا تفادي استخدام لقب «اليتيم» على هذا الفريق العزيز من ابناء وطننا تفاديا للحساسية. وبعد مناقشة الامر استخدمنا كلمة «يتيم» لانها اولا قدر من الله والمؤمن يؤمن ويقبل بما يفرضه الله بعلمه وحكمته. كما وانه لا يحمل عيبا لصاحبه، ويكفي اليتيم فخرا ومجدا ان سيد الانبياء كان يتيم الابوين، وان كثيرا من القادة البارزين كانوا ايتاما، ولكأن بيئة اليتم تفجر التحدي في النفس البشرية. وتبرز ما فيها من طاقات المقاومة والابداع.

تحرص – كالعادة – كل اسرة ان تسعد ابناءها وان تحمل لهم سرورا مضاعفا، ومن حق الاطفال جميعا ان يحسوا انهم ينعمون في احضان الاسرة الكبيرة والوطن المتكافل المتضامن الذي يشعر انه جسد واحد واسرة واحدة.

فجاءت هذه الجمعية لتشعل شمعة اخرى وترسخ مبادىء يعيشها كل يوم في مجتمعنا، الذي نفخر انه اصبح قدوة لكثير من المجتمعات، وتكمن اهداف هذه الجمعية في تقديم الخدمات الاجتماعية ورعاية الايتام من خلال القيام بالنشاطات الرياضية بشكل خاص والاجتماعية بشكل عام حيث ان الجمعية تقوم بعمل مسح ميداني لمراكز الجمعيات لتحديد الاحتياجات واولوياتها حتى يتسنى للجمعية تقديم الخدمة المطلوبة للايتام.

المحررة

طبق الاسبوع

دجاج اندونيسي مع الخضار



- المقادير

الصلصة:

٥٠ جرام زبدة فول سوداني، سن ثوم مفروم، قطعة زنجبيل طولها ٢ سم مبشورة، ملعقتان كبيرتان صلصة صويا، ثلاثة ارباع كوب حليب جوز الهند، عصير ليمونة، ملعقة صغيرة صلصة شطة، ٨ وحدات افخاذ دجاج.

الخضار

٧٠٠ جرام بطاطا مقشرة، ٣ حبات بندورة مقطعة الى شرائح، حبتا كوسا مقطعتان الى شرائح، ٤ ملاعق كبيرة عسل ابيض، ٤ ملاعق كبيرة عصير ليمون، ملح خشن حسب الرغبة، ٥٠ جرام زبد، ١٢ عود زعتر اخضر.

الطريقة

١– يوقد الفرن لدرجة حرارة متوسطة، ثم تجهز صلصة (الساتي) بان توضع كل المقادير ما عدا افخاذ الدجاج في اناء على النار.

وبعد ان يغلي الخليط، تهدأ النار ويستمر الطهي لمدة ٦ دقائق اخرى حتى تصبح الصلصة سميكة فتترك لتبرد.

٢– تدهن افخاذ الدجاج بالصلصة السابقة ثم تغطى بورق القصدير وتوضع بالثلاجة لمدة نصف ساعة او لمدة ليلة، وهذا افضل.

٣– لعمل الخضار تقطع البطاطا الى حلقات وتقسم مع البندورة والكوسا على اربع مربعات من ورق القصدير.

٤– يخلط كل من العسل والليمون والملح في سلطانية، ثم يقسم على الخضار السابقة، ثم توضع فوق كل كومة من الخضار قطعة زبد واربع اعواد زعتر اخضر.

٥– يغلق ورق القصدير، ويطهى بالفرن لمدة ثلاثة ارباع ساعة اما الدجاج فيوضع على صاج فرن مدهون بالزيت، ويطهى مع الخضار لمدة ٣٥ دقيقة.

٦– ترفع الخضار من ورق القصدير وتقدم وهي ساخنة مع افخاذ الدجاج.





اوقات الصلاة

الظهر ١٢,٣٢
العصر ٤.١٢
المغرب ٧,٣٠
العشاء ٨,٥٨
الفجر ليوم غد ٤,٠٤
الشروق ليوم غد ٥,٣٣

الطبيب المناوب

عمان
وليد المصري ٥٦٧٥٤٨٥
يوسف راشد ٨٧٥٧٩٢
جمعة ابو ذياب ٧٥٨٨٤٨
خليل الجبالي ٧٤٠٧٤٠
احمد مناع ٨٣٩٧٥٩
محمود عمير ٨٨٨٨٨٣
مادبا رياض اليعقوب ٥٤٣٣٦٨
الزرقاء وليد هلسه ٩٨٢٧٩٩
فواز حمدالله ٩٠٣٦٤٤
حمدان الزيود ٩١١٠١٠
الرصيفة منير ابو السمن ٩٥٤٨٤٤
مخيم حطين علي جادالله ٨٩٦٧٢٠
اربد مازن ابو بكر ٢٧٦٨٥٢
بني كنانة زكريا ملكاوي ٢١٨٦١٥
السلط بشير العيساوي ٥٥٢٢٠٦
البقعة فوزي ابو حمدان ٧٥٢٦٤٠
ابو علندا محمد الصوي ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية حمزة شحرور
الكرك مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

يحيى ابو عمير ٨٩٢٠٤٧ ماركا الشمالية
وليد ابو كشك ٧٢٥٩٨٩ البقعة
عماد مطر ٥٦٧٠٩٢٨ الهاشمي الشمالي
نضال الطعاني ٢٧٠١٣٥ اربد
حسن مناصرة ٩٠٢٨٠٨ الزرقاء
محمود غنام ٩٥٥٠٩٠ الرصيفة
محمد الحياري ٥٥٥٩٤٩ السلط
اياد زريقات ٣١٢٧٢٧ العقبة
موفق المبيضين ٣٥٤٢٢٢ الكرك
مرجي السدا ٥٤٦٦٦٥ مادبا
الحسن غوانمة المفرق
ماهر الترزي ٦٣٥١٥١٢ جرش
عبدالله عبيدات ٥٧٣٢٥٥ بيرعلا
احمد ابراهيم المومني ٦٤٢٠٨٥٠ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
استعلامات سلطة الطيران المدني ٤٤٥٢٠٠٠
استعلامات هاتف الملكية الاردنية ... ٤٤٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
استعلامات دليل الهاتف....... ١٢١
ضريبة الدخل / خدمة الجمهور.........(٥٥٣٥٦١٣)
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة........ ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه........ ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان....... ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء....... ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
شكاوى تموين الطفيلة.... ٣٤١١٩١
جمعية حماية المستهلك.../٥٠٥٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة....... ٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني....... ١٩٩
مياه عين غزال....... /٨٩٥٤٠٧ ....٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ - ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه....... ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي /٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك لاربد ٢٤٠٠٥٤
طوارىء مدينة الحسين الطبية ٨٥٩٣٠١

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٥٠ صباحا
جدة ٩,٣٠ صباحا
توزور تونس ٣,٣٠ عصرا
شيكاغو امستردام ٦,٣٠ مساء
لندن ٦,٥٠ مساء
انقرة استنبول ٧,٠٥ مساء
باريس روما ٧,٤٠ مساء
فينا ٨,١٥ مساء
بيروت ١٢,١٥ بعد منتصف الليل
كوالالمبور جاكرتا ٣,٥٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

توزور تونس ٧,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك ٨,٥٠ صباحا
روما فينا ١٠,٠٠ صباحا
انقرة استنبول ١٢,١٥ ظهرا
القاهرة ١,١٥ ظهرا
لندن ١,٢٥ ظهرا
كولمبو ٨,١٠ مساء
بيروت ٨,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٩,٠٠ مساء
نيودلهي ٩,٠٠ مساء
البحرين الدوحة ٩.١٥ مساء
عدن ٩.٣٥ مساء
دمشق ١٠,٠٠ مساء
بانكوك ١٠.٤٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

السعودية جدة ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط
العين البحرين ٢.١٠ ظهرا
الايطالية روما ٤,٠٠ عصرا
المصرية القاهرة ٩,٤٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١١.٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١١.٤٠ مساء
اليونانية اثينا
بيروت ١١.٤٥

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,١٥ صباحا
القبرصية لارنكا ٦.٣٥ صباحا
الفرنسية باريس ٧.٣٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ٨,٤٥ صباحا
البريطانية لندن ٩.٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢.٠٠ ظهرا
السعودية جدة ٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٣.٠٠ عصرا
الايطالية روما ٥,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ١٠.٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢.٤٠ بعد منتصف الليل
اليونانية بيروت اثينا ٤,٠٠ فجر الغد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين - الدوار السابع - ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة. للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

رحلتان يوميا الى العقبة
اقلاع من مطار ماركا ٧.٠٠ صباحا
اقلاع من مطار الملكة علياء ٩.٣٠ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩.٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٠.٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١١.٥٠ مساء
يوميا باستثناء السبت والاثنين
اقلاع من مطار ماركا ٩,٠٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ١١,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٢,١٠ ظهرا السبت
اقلاع من مطار ماركا ٩.٥٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء الدولي ١٢,١٠ ظهرا
الوصول الى مطار ماركا ١,٠٠ ظهرا الاثنين
ست رحلات اسبوعية الى تل ابيب
اقلاع من مطار ماركا ٥.٤٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٧,٣٠ مساء
يوميا باستثناء الخميس والاثنين
اقلاع من مطار الملكة علياء ٧.٢٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩.١٥ مساء الخميس
اقلاع من مطار ماركا ٦,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ٨.٢٥ صباحا الاثنين
رحلتان يوميا الى حيفا
اقلاع من مطار ماركا ١١.٣٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١.٤٥ ظهرا الاحد والاربعاء

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة مور غيت، دونغ شنجهاي، كوتا ويجاتاه، ماكيا، تيبون مارو، ابسيلن كوروس.

الراسية بدر-٢، غزلوي، سكلر جيراله ميتاليه، يرف لنس، الصالي، فيرليس سبريت، فلوريانا، نظر، ترلواء ماونت فيرنون، سوان، ميرسك كورال، كونتشب شامبيون، روان-١.

المنتظرة كيسترال ارو، سي. شامبيون، بيري، جولي ارو، شوينغ تريدر، ايجل سترنث، بيلوغا، سي. هارموني.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة بسوجيلر، سما، امبرس، فلاغ، انفستور، دوربان ستار، اركاديا.

القادمة القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

التلفزيون

القناة الاولى

٩.٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,١٥ فترة الاطفال بوليانا الشجعان الثلاثة
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١٢,١٠ بث حي ومباشر لنقل شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١.١٥ من قصص السيرة النبوية
١.٣٠ المجلة الرياضية
٣.٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣.١٥ فيلم عربي / لصوص خمس نجوم
٤.٤٥ الاردن متحف التاريخ والطبيعة
٥,٠٠ فرقة البيدر للفنون الشعبية الفلسطينية
٦.٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦.٣٠ الريف والبادية
٧,٠٠ احاديث بلدنا
٨.٠٠ ستون دقيقة
٩.١٠ نحو القمة
١٠.٠٠ برنامج خاص عن الكرامة
١١.٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,٠٥ امسيات طربية
١٢,١٠ تمثيلية دينية / المولود انثى
حديث قلب

القناة الثانية

٣.٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ مغامرات تيدي
٣.٣٠ ويشبون
٤.٠٠ الهداف
٤.٣٠ طرزان
٥,٣٠ برنامج العاب فرنسي
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ برنامج فرنسي
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨.٠٠ الحياة على الانترنت
٨,٣٠ الدماغ
٩,١٠ بابيلون - ٥
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠.٣٠ مسلسل درامي Nut Cracker ج٢
١٢,٠٠ السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: محمد عبدالحميد فرج/ الزرقاء

افقي

١- صحيفة اردنية + احد الوالدين معكوس ٢- حرف نصب معكوس + نمر مبعثرة، خاصتي معكوسة ٣- عملة اجنبية، حرفه من الاقارب معكوس ٤- ضمير المتكلم اله، سقي معكوسة، بمعنى وزن مبعثرة، مقياس ارضي، بئر ٦- صحيفة اردنية معكوسة دون ال، احد الوالدين معكوسة، احد الوالدين معكوسة ٧- عملة اجنبية، حرف، للتعريف ٨- فرنسا مبعثرة، خاصتي ٩- زادت مبعثرة + حرف + بمعنى يزيل.

عمودي

١- سورة قرآنية دون ال + علم مذكر معكوس ٢- مدينة في قبرص + ضمير المخاطب ٣- ماء الحياة + اداة موسيقية + متشابهة + حرف ٤- سكر مبعثر، مادة مشتعلة ٥- عشرة بالانجليزية، الذاكرة في الاجهزة الالكترونية، حرف جر ٦- و، شاعر مهجري، حرف ٧- حرف، م ٨- ممثلة مصرية + حرف ٩- صحيفة اردنية ناقص الحرف الاخير.

حل الشبكة السابقة

افقي
١- حافظ الاسد ٢- الملك حسين ٣- محمد + علي ٤- عادل امام ٥- ع + م + ا، ا ٦- لن + م ٧- ناي + م + ا ٨- سن + نور + لينا ٩- حسني مبارك.

عمودي
١- اح + ع + حسن ٢- ال + ام + ع + انس ٣- فم + حد + ي + ن، ن ٤- ظلم + ل + يو ٥- ا + كد + امل + رم ٦- احد + عم + ن + لب ٧- اس + لا + ا + مي + ا ٨- يس + مي + ام + رن ٩- ند + ا، ا + ك.

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان تكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نعتذر لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

العمد جبل الحسين ٥٦٠٣٤٤٠، سمير جبل الحسين ٥٦٦١٨٩٨، سلمى جبل عمان ٤٦٤٨٣٣٣، الطول جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، الدوار الخامس جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، زهران المركزية جبل عمان ٨٢١٦٢٠، صنوبر الشميساني ٥٦٨٥٢٠٤، المثنى الشميساني ٥٦٦٧٢٠٠، صابرين الرابية ٥٦٨٣٦٢١، بكر ام اذينة ٥٦٨٠٦٢٤، النجمة الدولية وادي السير ٨٦٣٣٤٠، بيت الدواء وادي السير ٨٢٨٢٣٠، مخازن المدينة وادي السير ٨١٤١٢٩، ياسمين وادي السير ٨١٠٨٥٩، حكمت وادي السير ٨٥٩٤٤٢، دورة وادي السير ٨٣٦٢٨٢، وسام وادي السير ٨١٦٩١١، سلماء تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٥، رؤى تلاع العلي ٥٦٩٢٦٢٤، الثقة تلاع العلي ٥٦٩٦٠١٥، عماد الدين تلاع العلي ٥٦٩٧٤١٧، العلا تلاع العلي ٨٣٩٤٧٨، شروق وسط البلد ٤٦١١٤٧٢٤، الحياة وسط البلد ٤٦٢٤٦٣٦، ديما الوحدات، ميسه الوحدات، الهدى الوحدات ٧٨٣٧٧١، الجعفري الوحدات ٧٥٣٩٦٧، الاثيب القويسمة ٧٧٦٦٧٩، معين القويسمة ٧٤٨١٩٤، دوار الشهيد سحاب ٧٧٣٦٥٦، دار الحكيم الهاشمي، بلادي الهاشمي ٨٨٩٠٥٤، نهى الهاشمي ٨٨٩٨٦١، الخنساء الهاشمي ٨٨٩٧٧١، النهضة الهاشمي الشمالي ٤٩٠٧٨٢٢، الدرة جبل النصر، الميامين حي نزال ٤٣٩١١٣٥، راس العين راس العين ٧٨٦٣٣٦، جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٥٠، السام جبل التاج ٧٦٥٦٦٥، سامر جبل النزهة ٤٦٥٧٤٠٤، ابو قبيع الجولة، عصفور ماركا الشمالية ٨٨٩٣٣٩، علاوي ماركا الشمالية ٨٧٣٦١٣، نزيه ماركا الجنوبية ٨٩٣٢١٩، الكردي ابونصير ٨٣٧٧٦٦، الارجوان طبربور ٧٠٣٩٢٠، سنى طبربور، مجمع جبر ام السماق ٨٢٨٥٤٠، هلال ام السماق ٨١٨٨٤٢، الياقوت ام السماق، رزان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١، سلة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٣٧٦، الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٣٣٣٠، مودا مرج الحمام ٧١٤٣٨٣، المرج الدولية مرج الحمام ٧١٥٤٢٦، عدنان اربد ٢٧٧٧٩٤، فؤاد اربد ٢٧٥٣٦٠، زمزم اربد ٢٤٧٨٢١، الشقيري اربد ٢٧٨٩٩٠، الرازي اربد ٢٤٢٠٨١، الجامعة اربد ٢٧٦٣٧٨، طيبشات اربد ٢٧٣١٤١، الحياة اربد ٢٤٤٨٦٨، الفضيلة اربد، غرناطة اربد، بلاط الشهداء اربد، عميش الحصن ٢١٠٨٩٩، النسيم ايدون، دجلة المفرق ٤٣٣٠٣٦، ميس الريم جرش ٤٥١٤٠٤، السلط الجديدة السلط، بسلم المساكن السلط ٥٥٥١٤١، شروط القلوب السلط، السيلاوي الزرقاء ٩٥٢٤١١، فلسطين الزرقاء ٩٨٣٥٦٢، فيصل الرصيفة ٩٩٥٣٩٩، ابوديه الرصيفة ٩٥٤٤٠٠، البتول الرصيفة، القدس العقبة ٣١٤٧٤٧، العقبة الحديثة العقبة ٣١٥٠٣٥.

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

شوكت جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦، فراس جبل الحسين ٤٦٦١٦١٢، ريال جبل الحسين ٤٦١٨١٨٧، السلام وسط البلد ٤٦٣٦٧٣٠، الروابدة المدينة الرياضية ٥٦٦٠٢٣، الاصيل تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، ميامة تلاع العلي ٥٦٨٧٠٠٤، الصديق الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٣٦، فداء ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء الرابية ٥٥٣٦١٦٩، ابن النفيس الوحدات ٧٤٥١٠٩، صيدلية تيما - الوحدات ٧٨٣٧٧١، الفرسان ابوعلندا ٧٣٢٧٧٤، الايمان ابوعلندا ٤١٦١٨٦٩، الشرع اربد ٢٧٥٨٢٥، وهران اربد ٢٧٢٣١٧، العقبة العقبة ٣١٢٢٣٧، عائشة ام المؤمنين الرمثا، الاتحاد الزرقاء ٩٨٦٣٢٥، الكريم الزرقاء ٩٩٣٥٤٦.

عمان	القبرصي ٤٦٢٨٠٥٧،	المدينة الرياضية هلا	وهيب
الجلاء ٤٦٢٤٢٢٨،	الشيماء ٨٩٨٣٧١،	طبربور الاراضي	تلاع العلي الضحى
دواني ٤٦٢١٣٨١،	السلسبيل	المقدسة	
الخولي ٨١٢٤٦٧،	٨٩٠٣٨٢، الوحدات	المحطة العودة	صويلح حنين
نانسي ٨٦١٩٠٠،	٧٧٤٧٥٤، الخراز	شفا بدران رأفت	الجبيهة اللؤلؤة
المجمع ٥٦٧٢٣٦٧،	٧٤٤٩٠٤،	وادي الحدادة	
عزت ٥٦٨٥٣٣٧،	الطوارىء، رحال	الفالوجة	ناعور ناعور
شادي ٤٦٤٠٦٦١،	٧٤٤٣٩٦، ابن رشد	وادي السير حكمت	مرج الحمام رغد
الزهراء ٤٦٤٩٢٠٨،	٤٣٩٤٩٤٨، ازدهار	خلدا وام السماق	الكورة دير ابي سعيد
المعتز بالله	٧٩١٨٩٤، جبل	البشائر	
٥٠٠٥٢٦٧٨، سهيل	النصر ٨٩٦٧٢٨،	ضاحية الحسين	عجلون عدنان

حظك اليوم





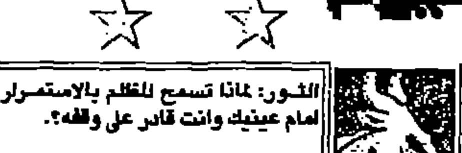
الحمل: اذا كنت ترى حياتك متزنة سائدة فلا تهتم باقوال الاخرين وانتقاداتهم.



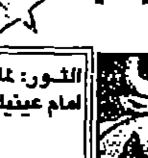
الثور: لماذا تسمح للظلم بالاستمرار امام عينيك وانت قادر على وقفه؟



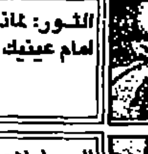
الجوزاء: اطلع على تجارب الاخرين وخذ منها عبرا ودروسا عميقة.



السرطان: بالرغم من الازعاجات المتكررة من قبل الاصدقاء، فان قلبك الكبير يتحمل ما يصدر منهم.



الاسد: ستنعم بالامان بعد فترة من القلق والارتباك اللذين لا تتحمل مسؤوليتهما.



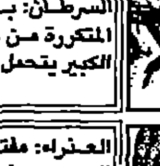
العذراء: مفتاح النجاح في التنظيم الحسن ووضوح الرؤية على المدى البعيد.



الميزان: لا تزعج الاصدقاء بالهواتف المتكررة.



العقرب: لا تراكموا الهموم، كونوا اكثر حكمة في معاملة القوس يوم السبت.



القوس: مهما حصل من طرف الشريك فستبقى انت صاحب القلب الكبير.

الجدي: اظهر للمتعاملين معك جانبا لم يروه من قبل لتؤكد جديتك.



الدلو: لقاء يحصل مصادفة قد يقودك الى افاق جديدة لم تخطر في بالك.

الحوت: قد يطرأ جديد يعرقل مشروع سفر او خطة عمل.

نشرة اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس والجمعة ١٥، ١٦ / ٥ / ١٩٩٨

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	٢٠٠	٢٣٠
خيار	٢٠٠	٢٣٠
كوسا	٣٢٠	٣٥٠
بطاطا	٣٠٠	٣٣٠
بصل ناشف	٢٠٠	٢٣٠
باذنجان	٢٥٠	٢٨٠
زهرة بيضاء	٢٠٠	٢٣٠
فلفل حار	٢٢٠	٢٥٠
فلفل حلو	٢٢٠	٢٥٠
جزر	١٧٠	٢١٠
ملفوف	١٠٠	١٤٠
فاصوليا	٤٢٠	٤٦٠
سبانخ	١٨٠	٢١٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
بازيلاء	٢٥٠	٢٩٠
ليمون اخضر	٦٥٠	٦٨٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	٨٥٠	٩٠٠
برتقال بلنسيا	٣٠٠	٣٤٠
ملوخية	٢٠٠	٢٣٠
تفاح	٧٠٠	٧٥٠
فول اخضر	٢٦٠	٣٠٠
شموطي	٣٠٠	٣٤٠
فول اخضر	٢٥٠	٣٠٠
ثوم ناشف	٩٥٠	١٠٠٠

وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضان المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضان ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضان ختم احمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضان ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضان ختم احمر	٢,٥٠٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا
١ الافتتاح الكبير TITANIC
الحفلات: ١٢ ظهرا، ٣، ٧، ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا
فيلادلفيا (١) بروس ويلز في العنصر الخامس THE FIFTH ELEMENT
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
فيلادلفيا ٢ فيلم المرح المثير اد الطيب الشرير E D
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد
افلام الكوميديا حنحب ونقب الجزء الثاني فاروق الفيشاوي وفاء عامر
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

جاليريا ١
١ THE MIRROR HAS TWO FACES ويستمر عرض فيلم TITANIC مساء

جاليريا ٢
FORGET PARIS ويستمر عرض فيلم TITANIC مساء

سينما الحسين
- اقوى الافلام الامريكية بيفرلي هلز - السجن الطائر نيقولاس كيج
الحفلات ١٢ - ٤ - ٧,٣٠

سينما رغدان
١- براندون لي في «الغراب» The Crow يعرض لاول مرة
٢- ارنولد شوارزنجر «الرجل الهارب»
٣- ساموهونغ «المرتزقة»
٤- كيم باسنجر - الهروب
٥- الحب في طابا

سينما ومسرح عمان
٤٦١٨٢٧٤ تقدم اجرأ فيلم عربي دانتيلا يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما الخيام
خيام ١ * ١١ ليلة و١١ يوم * برديكا الحفلات ١٢ - ١ - ٦
خيام ٢ فتيات الكازينو الصيف الامريكي الحفلات ١٢ - ٤ - ٧ مساء

سينما فلسطين
١- المواجهة ٢- لولا الابهه ٣- الفريق المزدوج/ فان دام ٤- التعري/ ديمي مور

سينما [illegible]
١- الانتقام عادل ادهم ٢- فوق القانون ٣- شاه هنشماه اميت بتشان ٤- السفلة المتوحشون

عروض مسرحية

[illegible]
٦٧٥٥٧١ اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة محمود صايمة، حسين طبيشات، سهير فهد، حسن سبايلة الساعة ٨,٣٠ مساء

[illegible]
١ توقف عروض المسرح بسبب السفر ويعود اليكم في ٦/١

[illegible]
محمد فؤاد، محمد هنيدي حنان الترك في.. اسماعيلية رايح.. جاي.. كامنا ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠

[illegible]
المسرحية الكوميدية الهادفة للاطفال.. البائع الصغير بطولة نزار الشريف يوميا الساعة ٥,٣٠ مساء



تجهيزات جديدة للمترو

تعتبر التجهيزات الجديدة المخصصة للمترو الاحدث في هذا المجال على المستوى العالمي، وهي مخصصة للقرن المقبل، ومن ابرز مميزات هذا الانجاز الذي سينتهي العمل به العام ٢٠٠٤ انه يتسع الى عدد كبيرا من عربات المترو، اي انه يمكن نقل مئات الالف الركاب يوميا بين المدن والضواحي.

كما انه يسبب اقل نسبة ممكنة من الضجيج. وهذا يجعل جميع المسافرين من الدرجة الاولى من حيث الراحة والامان. اما العجلات فهي مزودة باجهزة تعليق هيدروليكية لامتصاص الارتجاجات التي تسببها الخطوط الحديدية، بالاضافة الى استخدام انواع جديدة من المطاط الذي يجمع بين المتانة والليونة، اما النفق الجديد فهو مزود بالاضاءات الالكترونية الشبيهة بضوء النهار.

كلمة العدد

ما هي خطورة تعارض الدواء مع الغذاء؟

سامية العطعوط

اصبح الافراط في تناول المضادات الحيوية لدينا وحتى في الدول الغربية سمة واضحة في حياتنا اليومية ولعل المثير للانتباه في هذه المسالة ايضا ان المضادات الحيوية يتم تناولها في بعض الاحيان دون وصفة طبية وبدون اشراف طبي.

ونتيجة لذلك قد يعاني البعض من الاثار الجانبية لهذه المضادات ومضاعفاتها التي قد تكون خطيرة في بعض الاحيان.

ولعل الجديد في هذه المسالة التي تهم الطرفين الطبيب والمريض ان بعض المضادات الحيوية يتعارض في تركيبته مع نوع معين من الطعام او الغذاء مما قد يؤدي الى عدم الاستفادة منه وفي احيان اخرى قد يؤدي تناول هذا المضاد الحيوي مع نوع معين من الغذاء الى حدوث مضاعفات خطيرة على صحة الانسان واحيانا قاتلة.

وقد نشرت دراسات عديدة حول هذا الموضوع مثل الدراسة التي عرضها الاخصائي كريس لاكوس المتحدث باسم الادارة الامريكية للادوية والاغذية حيث تبين ان بعض العقاقير التي توصف لعلاج الاكتئاب وضغط الدم المرتفع يمكن ان تسبب اضطرابات تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم بدرجة قد ينتج عنها تلف في المخ او الوفاة خاصة اذا اتيح لهذا العلاج التفاعل مع مادة التيرامين وهي مادة كيميائية توجد في بعض الاطعمة المحفوظة مثل السجق واللبن الحريف وكذلك كبد الدجاج.

وبالتالي من المؤكد وجود تعارض بين بعض انواع الادوية والعقاقير ونوعية الغذاء ويعتمد التاثير الضار لهذا التعارض على مناعة جسم الانسان وعلى عامل السن حيث يزداد ظهوره لدى المتقدمين في العمر ومثال اخر على ذلك ظهور دراسة طبية توصي بعدم تناول عقار التتراسيكلين الذي نتناوله هو او مشتقاته بكثرة مع تناول الالبان ومنتجاتها لان عنصر الكالسيوم الموجود فيها يتعارض مع امتصاص الجسم للمضاد الحيوي كما ان عصير البرتقال يبطل فاعلية البنسلين وقد يضاعف اللبن الاثار الجانبية لمضادات الحساسية.

ومن هنا تبرز اولا اهمية تناول الدواء باشراف طبي وبوصفة طبية وضرورة التقليل من تناول المضادات الحيوية ان امكن ذلك قدر الامكان بالاضافة الى ضرورة ان يقوم كل طبيب يصف علاجا لاحد مرضاه بواجبه الطبي والانساني وان يخبر المريض عن الاثار الجانبية للدواء وعن تاثير اية اغذية على طبيعة العلاج في حالة وجود مثل هذا التاثير لكي يجنب المريض اي اذى او عدم استفادة من العلاج.

علاج الشخير بالغرغرة

توصل علماء المان الى انتاج سائل هو مزيج من اعشاب عطرية بالزيت يؤدي مفعولا جيدا في حالة الشخير والمفعول كما تقول التقارير المخبرية هو ابطاء ذبذبات التنفس عند النائمين وبالنسبة للمصابين بالشخير فان سبب ذلك هو وجود خلل في مجرى التنفس العلوي يتمثل في عدة اسباب منها وجود زوائد لحمية او عيوب في الانف او التهابات مزمنة في الجيوب الانفية.

وغالبا ما ينتج الشخير عن اعاقة طبيعية لمجرى الهواء اثناء النوم بالنسبة للمصابين بالشخير وكان العلاج وما زال جراحيا، الا ان نسبة النجاح لم تكن عالية. وقد تطورت تقنية الجراحة واصبحت عمليات اصلاح المجرى التنفسي وعيوب الانف وازالة الزوائد اللحمية تجري بالليزر. مما ساعد على التخلص من الشخير لدى الكثير من المرضى.

والسائل الجديد هو عبارة عن غرغرة تمكن العلماء الالمان من تحضيرها من مزج عدة نباتات عطرية معروفة في طب الاعشاب منها النعناع والخزامى والشمار وغيرها من هذه النباتات.

واثبتت التجارب ان الغرغرة بهذا المزيج تخفف من ذبذبات التنفس وتمنع انسداد المجرى الهوائي بين الفم والحنجرة وهذا ما يجعل المصابين بالشخير يتخلصون منه.

جديد الطب

طريقة جديدة لمنع الحمل بالسليكون

جرت في الفترة الاخيرة في جامعة ستانفورد تجارب على طريقة جديدة لمنع الحمل بواسطة حقن مادة السيليكون في قنوات فالوبيات بمحقن خاص من دون الحاجة الى جراحة او تخدير عام ويمكن اجراؤها في العيادات الخارجية.

وفي خلال اربع دقائق يتجمد السليكيون ليكون حاجزا مطاطيا في القنوات يحول دون وصول البويضة الى الرحم وقد تمت تجربة هذه الطريقة في ٥٠٠ متطوعة ويستغرق اجراؤها نحو نصف ساعة وتدل النتائج الاولية على نجاح الطريقة ولكن التجارب ما زالت جارية.

مرض السكري اسبابه وكيفية السيطرة عليه

● د. فاضل العلوي

يعرف الغذاء بانه مجموعة من المواد الضرورية التي يجب تناولها للمحافظة على الصحة والنمو وسير العمليات الحيوية في الجسم. وتحتوي هذه المواد عادة على خليط من الكاربوهيدرات، الدهون، البروتينات، الفيتامينات، الاملاح المعدنية والماء. حيث تشكل الكاربوهيدرات نسبة جيدة من محتويات غذائنا اليومي كما وانها المصدر المباشر لتوليد الطاقة اللازمة لاستمرار الحياة وتتحلل جزيئات الكاربوهيدرات المختلفة في الغذاء (وخصوصا المعقدة منها كالنشا والكلايكوجين) في الامعاء الى سكر الكلوكوز. ثم يمتص هذا السكر البسيط مع بعض السكريات الثنائية عبر خلايا الجدار المعوي الى الدم. ويعتبر سكر الكلوكوز الناتج الرئيس من تحلل سكريات الغذاء الذي ينتقل بواسطة الدم بين انسجة الجسم المختلفة. وفي خلايا هذه الانسجة يتحول الكلوكوز الى مركب الكلوكوز-٦- فوسفيت ثم الى البايروفيت التي تدخل في دورة كريبز في مايتوكوندريا الخلايا مولدة كمية كبيرة من الطاقة بشكل جزيئات الادينوسين ثلاثي الفوسفات اللازمة لاستمرار الحياة. ويلعب هورمون الانسولين دورا اساسيا في المساعدة على دخول سكر الكلوكوز الى خلايا الجسم (وخصوصا خلايا العضلات) وبالتالي فانه عامل مساعد في عملية احتراق الكلوكوز داخليا لتوليد جزيئات ATP الاساسية للحياة. وبخلاف ذلك فان انعدام او نقص هذا الهورمون يسبب في تراكم كمية كبيرة من الكلوكوز في الدم تفوق الحدود الطبيعية مؤدية الى مرض السكري.

وهورمون الانسولين من الهورمونات البروتينية الذي ينتج ويفرز من خلايا بيتا في جزر لانكرهانز في البنكرياس والى الدم. ويلعب هذا الهورمون دورا اساسيا في ادخال الكلوكوز الى الخلايا وبالتالي احتراقه داخليا (ايضه) وذلك من خلال مركبات على سطح الخلية تعرف بمستقبلات الكلوكوز. وهذه المركبات عبارة عن بروتينات ناقلة للانسولين والكلوكوز من سطح الخلية الخارجي الى سطحها الداخلي لتحرر الكلوكوز داخل الخلية وتعود بالانسولين الى خارجها. والسكري من الحالات المرضية المعروفة من القدم والشائعة في عصرنا الحالي يصيب الذكور والاناث على حد سواء وفي مختلف الاعمار. وتؤكد الدراسات الاحصائية الحديثة زيادة نسبة الاصابة به بعد سن الاربعين. ويعرف هذا المرض بارتفاع نسبة سكر الكلوكوز في الدم عن المعدل الطبيعي (وهو ٨٠-١٢٠ غم/١٠٠ مل دم) مما يؤدي الى فقدان جزء منه في البول عند ارتفاعه عن الحدود التي لا تستطيع الكلى ان تحجزه (وهي حوالي ١٧٠-١٨٠ غم/١٠٠ مل دم).

بعض الحقائق عن السكري

١- سهولة السيطرة عليه عند اكتشافه في بداياته وقبل ان تستفحل مضاعفاته التي قد لا تترك عضوا من اعضاء الجسم بدون ضرر. فهو يؤثر على الاوعية الدموية المختلفة في العين والدماغ والكلى والاطراف قد تؤدي الى احداث جلطة دموية تسبب في تلف انسجة هذه الاعضاء وبالتالي قصور في وظائفها وما ينتج عنه من شلل او تراكم سموم تؤثر في الجهاز العصبي مسببة غيبوبة. كما في تراكم المركبات الكيماوية التي تعرف بالكيتونات والناتجة من احتراق الحوامض الدهنية في توليد الطاقة بدلا عن الكلوكوز وذلك بسبب انعدام او نقص هورمون الانسولين.

٢- تختلف اعراضه باختلاف مراحل تطوره وعموما فان هذه الاعراض تتمثل بالاكثار من شرب الماء والشعور المتواصل بالعطش والجوع وكذلك الحاجة الى تكرار التبول.

٣- هناك اكثر من نوع من السكري. فهو اما ان يكون موروثا مثل الذي يتواجد في صغار السن او ان يكون مكتسبا كما هو الحال عند متوسطي الاعمار وكبار السن وسكري الحوامل.

وبصورة عامة فان سبب السكري يعود الى انعدام او نقص في افراز الانسولين او الى نقص في عدد ونوعية مستقبلات الانسولين البروتينية على سطح الخلايا وبالتالي فان مراعاة الدقة في اختيار العلاج والغذاء ضروري جدا. اي هل تلزم الحالة اعطاء الانسولين مدى الحياة كما في حالات السكري التي تعتمد على الانسولين (سكري صغار السن) او اعطاء الانسولين ذي المفعول الطويل المدى او الحبوب التي تحفز خلايا لانكرهانز في افراز الانسولين كما في السكري الذي لا يعتمد على الانسولين (سكري متوسطي الاعمار وكبار السن) مع مراعاة نوعية المواد الغذائية المتناولة وقيمتها السعرية اضافة الى الفحص المختبري الدوري للسكر في الدم والبول.

. الدكتور فاضل احمد العلوي
اختصاصي تحاليل طبية

اعادة تصنيع البطاريات وتكنولوجيا جديدة

ان اعادة تصنيع البطاريات التي تلقى في التربة والمياه تثير اهتماما كبيرا خصوصا لن المواد التي تحتويها مصدر خطير للتلوث القاتل ونادرا ما يقرأ مستخدم هذه البطاريات ما هو مكتوب عليها من التحذيرات.

وكل بطارية تحتوي على ٢٥ مليغرام من المركور الى جانب الكادميوم ٠.٤ بالمئة بالاضافة الى العديد من المواد الكيماوية السامة.

ومن المعروف لن عشرات الاطنان من هذه المواد السامة تلقى يوميا في العالم بطريقة عشوائية وخصوصا في الدول النامية واعادة التصنيع المعتمدة على احدث التقنيات ستحد من انتشار هذه المواد السامة والموجودة داخل كل منزل حتى في لعب الاطفال وعشرات ملايين اجهزة الراديو والمسجلات واجهزة الاضاءة دون تقدير مخاطرها الصحية.

تحذير طبي من استخدام المسهلات

تستخدم المسهلات من اجل مكافحة الامساك، بحيث تؤدي الى تسريع التغوط وطرد البراز، وهناك اعداد كبيرة من المستحضرات المرتكزة على عناصر فعالة مختلفة كالتحاميل والمسهلات الارتشاحية والمسهلات الزيتية (من نوع زيت البارافين) وهناك مستحضرات الة عدوانية كالمسهلات الحفازة (التي تزيد حركة الامعاء). ويباع الكثير من هذه المسهلات في الصيدليات من دون وصفة طبيب، الامر الذي يؤدي في بعض الاحيان الى سوء الاستعمال او الافراط، وهنا ينصح احد الاطباء بما ينبغي ان تعرفه عن هذه المسهلات.

ومن هذه النصائح عدم الاسراع الى تناول المسهلات عند الظن بالاصابة بالامساك بعد مرور يوم كامل على عدم التبرز. لان التبرز اليومي ليس ضروريا بالمطلق.

وينبغي عدم تناول المسهلات بهدف خفض الوزن اذ ان ذلك يمكن ان يكون خطرا. لان البعض من هذه المسهلات يمكن ان يؤدي الى انواع نقص خطيرة تؤثر على الجسم ومن الضروري عدم استعمال المسهل حتى الاقل عدوانية الا بطرقة محددة تماما ومن الافضل اتباع نصيحة الطبيب في هذا المجال.

كما من الضروري عدم استعمال اي مستحضر بناء على نصيحة صديق من دون التاكد من تركيبه الصحيح وتاثيره الحقيقي. كما ان المسهلات الحفازة تهيج الامعاء ولذلك يفترض تناولها لفترة قصيرة وتحت اشراف الطبيب. لانها يمكن ان تؤدي الى التعود عليها او الى (مرض المسهلات) مثل الالام، الاسهال، نقص المياه، وحتى الامساك.

ولذلك يفترض تناول المزيد من الفواكه والخضار التي تحتوي على الالياف وشرب الكثير من المياه والقيام بالكثير من التمارين الرياضية.

واخيرا فان الحرص على عدم اغفال الامساك المستوطن ضروري، ومن المهم استشارة الطبيب للبحث عن السبب الحقيقي ومعالجته.

تكنولوجيا المنمات

(النانو تكنولوجي) تعبير مستحدث جاء الشق الاول فيه من كلمة (نانو) من ادق وحدة قياس مترية معروفة حتى الان. و (نانو) تساوي جزءا من بليون جزء من المتر او ٢٥ جزءا من مليون جزء من البوصة ولكنها اكبر من وحدة القياس الذري المعروفة باسم (انجستروم)، ويمكن تقريب الاحساس بقيمة هذه القياسات الدقيقة اذا قلنا ان قطر الذرة يتراوح بين (عشر) و (نصف) نانومتر.

والنانوتكنولوجي او (تكنولوجيا المنمات) هي احدى المردودات الضخمة لتكنولوجيا الفضاء. والمتوقع لها ان تحدث قفزة هائلة في توجهات ابحاث الفضاء. فما دامت الادوات والاجهزة قد تضاءلت احجامها الى هذا الحد، فما ضرورة صواريخ الدفع الجبارة. بتكلفتها الباهظة؟؟

وما دامت هذه الاجهزة الدقيقة تقوم بنفس عمل (الاجيال القديمة) ذات الاحجام الكبيرة، فان سكان المحطات الفضائية وفي القريب (المدن الفضائية) سينجزون لعمالهم بسهولة وحرية اكبر. وسيكون لسكان الارض نصيبهم من المردودات التكنولوجية الحديثة، وربما يجدون انفسهم بحاجة الى تدريب اصابعهم على التعامل مع هذه الاجهزة التي تشبه الحشرات الدقيقة و ثمة اتفاق على اعتبار عام ١٩٩٠ بداية لعصر تكنولوجيا المنمات. ففي ذلك العام تمكن الباحثون في مختبر فرعي لاحدى شركات الالكترونيات العالمية العملاقة من صنع اصغر اعلان في العالم، حيث استخدموا ٣٥ ذرة من عنصر الزينون في كتابة اسم الشركة ذي الحروف الثلاثة، على واجهة مقر فرعها بالعاصمة السويسرية!! وتتسرب الينا من وقت لاخر معلومات عن مشروعات طموح تجري في بعض مراكز البحوث بالعالم، منها فكرة لبناء محركات في حجم الخلية البكترية، تدير آلات (فوق مجهرية)، قادرة على التقاط جزيئات من المواد في البيئة المحيطة بها. ومعالجتها تخلصا من جوانب غير مرغوب فيها، او تعظيما للفائدة في جوانب اخرى. وفي احد مراكز البحوث بالمانيا. تمكن العلماء من بناء وتشغيل طائرة مروحية لا يزيد طولها على بوصة واحدة، تعمل بمحرك (ميكرو) يدير مروحيتها بمعدل (٢٠٠٠) لفة في الدقيقة، ولقد اقلعت الطائرة العجيبة من (قاعدتها) التي لم تكن غير حبة (فول) سوداني. ونجحت في الاحتفاظ بتوازنها على ارتفاع ست بوصات فوق القاعدة. اما المعلن من انجازات وانشطة المختبرات ومراكز البحوث المهمة بتكنولوجيا المنمات يصعب اتخاذه كمؤشر للجهود العاملة في هذا المجال. ولن ننتظر طويلا لنستقبل انتاج هذه المختبرات ونستخدمه في حياتنا اليومية!!

تلسكوب بذاكرة قوية



التلسكوب الجديد يتميز عن التلسكوبات المالوفة بالعديد من الابتكارات واهمها انه يحتوي على دماغ الكتروني لقياس المسافات وتحديد الابعاد ويعمل بشكل الي ودون تدخل الانسان.

وهذا التلسكوب قادر على استيعاب الاف المشاهد وتخزينها داخل ذاكرة تبلغ طاقتها نحو ٩٥٠٠ مشهد على الاقل وبامكانه مراقبة النجوم والكواكب التي تبعد عن الارض عشرات ملايين الكيلومترات.

وبامكان التلسكوب ايضا تكبير المشاهد الاف امرات بشكل تلقائي وهو يعتمد على الاشعة الليزرية الى جانب استخدام بلورات سائلة زيادة في الوضوح والدقة.

القرحة الهضمية بين الأمس واليـــــوم

بقلم: د. نعيم أبو نبعة : استشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد

في نهاية السبعينات وخلال تخصصي في امراض الجهاز الهضمي والكبد في المستشفى الجامعي في مدينة برشلونة الاسبانية وفي احدى الاجتماعات العلمية الدورية المنتظمة سمعت همسا بين زميلين يسخران من أحد أطباء الجهاز الهضمي القدامى الذي كان يعمل في القطاع الخاص لانه كان يصف المضادات الحيوية لعلاج القرحة الهضمية. بالاضافة الى العلاجات المثبطة للإفراز الحامضي. واذكر انه لم يتجرأ احد في ذلك الاجتماع أن يعلن عن السخرية من ذلك الطبيب بصوت عال. لان ابنته الشابة كانت طبيبة جميلة تتخصص في امراض الجهاز الهضمي وزميلة لنا في القسم وتشارك في الاجتماع.

وبعد هذا الحادث بسنوات معدودة. قرأت في احدى المجلات العلمية أن طبيبا استراليا (باري مارشال) قد واجه الضحك والسخرية الشديدة من الكثير ممن سمعوه يقدم بحثه في مؤتمر طبي عالمي في بروكسل. لان اعلن عن اكتشافه لجرثومة ذات اهداب شكلها حلزوني تكون في غار المعدة (Antrum) وخاصة انه ذكر ان لهذه الجرثومة علاقة بالقرحة الهضمية. واستمر الصخب والاستهتار لعدة اسابيع بعد تقديم الطبيب الاسترالي لاكتشافه الجديد وخاصة تاكيده على امكانية وجود صفة انتانية جرثومية كسبب للقرحة الهضمية.

لقد كان كل هذا الاستغراب لهذا الربط بين الجرثومة المكتشفة وبين القرحة الهضمية سببه أن المعدة وأن الجراثيم لا تستطيع العيش بسهولة فيه، لانها تموت بفعل الحموضة الموجودة بشكل دوري ويومي.

وقام بعض العلماء والباحثين باعادة مراجعة كل ما هو منشور في الادب الطبي حول هذا الموضوع. ووجدوا أن اطباء آخرين (ايتو وزملاءه) كانوا قد تحدثوا عن هذه الجرثومة الحلزونية عام ١٩٦٧. وأن الدكتور ستير كذلك كتب عن هذه الجرثومة عام ١٩٧٥. الا انهم لم يتكلموا اي كلمة عن امكانية ربط هذه الجرثومة مع الاعراض الهضمية او مع القرحة بشكل خاص.

وانهمك العديد من الاطباء الباحثين بعد ان انفتحت شهيتهم لدراسة هذا الاكتشاف. وبينت الابحاث الواحد تلو الاخ ان الطبيب (المقيم) الاسترالي كان على حق وهذا ما شكل صدمة علمية كبيرة لكل من ضحك أو سخر من الدكتور مارشال وخاصة عندما قام هذا الدكتور بتجربة هذه الجرثومة على نفسه حيث تناول جرعة من هذا الجرثوم. فبدأ باعراض هضمية بعد ساعات معدودة من ذلك الحادث. ولكن الاعراض الحادة والشديدة ظهرت في اليوم الثامن من تناول الجرثوم. وتبين بعد اجراء تنظير له واخذ عينات (من غار المعدة) وجود الجرثومة في الغشاء المخاطي. وتبين وجود التهاب حاد في المعدة.

وكان لهذا التطور المثير دور هام في تغيير جذري للمفاهيم التي كانت سائدة في ذلك الوقت عن أسباب وعلاج القرحة الهضمية. حيث بدأت مجلة لانسيت الطبية العالمية المشهورة في التساؤل في عددها رقم ١ لعام ١٩٨٤ هل حقا بمقدور المضادات الحيوية ان تكون بديلا لمضادات مستقبل الهستامين - ٢ التي كان دورها فقط هو وقف او تقليل. افرازات المعدة الحامضية؟

تعريف القرحة الهضمية

القرحة الهضمية هي تآكل في الجدار الداخلي للمعدة أو الاثني عشر او المريء، ووصول الافرازات الحامضية الى الانسجة الداخلية للجدار، وهذا يعني انها تتآكل نتيجة هضم جدار المعدة في نقطة معينة. والقرحة تكون نتيجة الفعل الهضمي لحامض المعدة (كلوز الماء) في عضو ضعفت مقاومة غشائه المخاطي، وهذا ما يحدث نتيجة اختلال التوازن القائم بين العوامل الدفاعية للغشاء المخاطي المغطي لجدار المعدة او الاثني عشر لصالح العوامل الهجومية الضارة بذلك الجدار. ويمكن ان توجد القرحة الهضمية في:

- الاثني عشر (وخاصة الجزء الأول منه) ويكون هذا في حوالي ٨٥٪ من الحالات.
- المعدة: ممكن ان توجد القرحة في اي مكان داخل المعدة، ولكنها في اغلبية الحالات توجد في الانحناء الصغير لغار المعدة.
- الجزء السفلي من المريء.
- القرحة الهامشية والتي تظهر غالبا عند وجود فوهة غير طبيعية كما هي المفاغرة بين المعدة والامعاء الدقيقة.

اسباب القرحة الهضمية:

١- الجرثومة الحلزونية (هيليكوباكتر بايلوري Helicobacter Pylori) والتي تم اكتشافها قبل حوالي خمس عشرة سنة، وعادة ما تكون في الطبقة المخاطية لجدار المعدة ملتصقة بالغشاء المخاطي المبطن لغشاء المعدة، وتختبيء تحت طبقة من المخاط لتحتمي من اذى عصير المعدة. كما انها على ما يبدو تفرز افرازات قاعدية للسبب نفسه.

ان هذه الجرثومة تسبب في حالات عديدة التهابا في الجدار الداخلي للمعدة قد يتحول الى التهاب مزمن وقد ينتهي بالقرحة الهضمية، لان الالتهاب يؤدي الى ضعف في جدار المعدة مما يجعل الظروف مناسبة للعصارة الحامضة للهجوم على الجدار الضعيف وهذا ما ينتهي بالقرحة.

ان طرق انتقال الجرثومة من شخص لاخر تكون عن طريق الماء و الماكولات الملوثة او طريق الاتصال الشخصي الحميم.

ويعتقد على نطاق واسع ان لهذه الجرثومة علاقة حميمة مع القرحة الهضمية، لانها تكون موجودة في اكثر من ٩٥٪ من حالات قرحة الاثني عشر واكثر من ٧٠٪ من حالات قرحة المعدة. لذلك فعند معالجة القرحة الهضمية يجب اعطاء مضادات حيوية مناسبة للقضاء على الجرثومة الحلزونية. بالاضافة الى ادوية القرحة المتعارف عليها.

ولكن. بالاضافة الى هذه الجرثومة، هناك عوامل اخرى عديدة قد تساعد على حدوث القرحة وقد تكون هي السبب في ذلك. وبشكل عام فان قلة الافرازات المادة المخاطية التي تحمي المعدة لها علاقة مع قرحة المعدة وزيادة الافرازات الحامضية للمعدة لها علاقة مع قرحة الاثني عشر.

٢- العوامل النفسية مثل القلق والتوتر لانه يترفز عصب المعدة مما يجعلها تفرز افرازات حامضية اكثر من المطلوب.

٣- تناول بعض الادوية مثل الاسبرين او ادوية الروماتيزم او الكورتزون، التي تسبب ضعف مقاومة الغشاء المخاطي.

٤- تناول الكحول فله تاثير سلبي على جدار المعدة ويضعف مقاومة الغشاء المخاطي.

٥- التدخين لانه ينبه العصب المبهم فتزداد الحموضة، كما ان التدخين (نتيجة وجود مادة النيكوتين) يساعد على ارتخاء صمام البواب ويسمح برجوع الحموض الصفراوية من الاثني عشر الى المعدة. وهذه الحموض الصفراوية لها تاثير سلبي. وتؤدي الى نقص مقاومة الطبقة المخاطية في المعدة.

كما يعمل التدخين على ارتخاء صمام الفؤاد (الموجود بين المريء والمعدة) مما يساعد افرازات المعدة الحامضة على الرجوع الى المريء. وهذا ما قد يؤدي الى التهابات حادة في المريء. قد تتطور الى التهابات مزمنة، وفي اخر المطاف قد تؤدي الى القرحة الهضمية في المريء.

اعراض القرحة الهضمية:

١- الالم في المنطقة العليا من البطن، وقد يكون متجها في بعض الحالات الى الجهة اليمنى في حالة قرحة الاثني عشر، او الى الجهة اليسرى في حالة قرحة المعدة. وعادة ما يحدث الالم بعد الطعام بساعة او ساعتين ويستمر لمدة ساعتين، وقد يضطر المريض لترك فراشه في منتصف الليل لشدة الالم. ويزداد الالم عادة عندما تكون المعدة فارغة اي في وقت الجوع. اما اذا كانت التهابات في المعدة مرافقة للقرحة فقد يشعر المريض بالراحة اثناء الجوع وبالالم عند تناول الطعام، والسبب يكون التهاب الغشاء المخاطي المبطن للمعدة.

٢- الحموضة التقليدية في المنطقة العليا من البطن.

٣- الغثيان او التقيؤ، وهو يحدث احيانا خاصة في حالات القرحة الحادة التي قد تسبب تشنجا شديدا في بواب المعدة، او في حالة حدوث القرحة في منطقة البواب مع التهابات مرافقة شديدة.

٤- الامساك او الاسهال نادرا ما يكونان. وكلاهما قد يحدث نتيجة وجود التهاب تشنجي في الكولون مرافق للقرحة الهضمية وتتميز اعراض القرحة المذكورة انها تحدث على شكل دوري: فتاتي على شكل دورة. كتوبة من الالم تمتد من اسبوع الى اربعة اسابيع، وعندما تنتهي النوبة يستريح المريض لفترة طويلة تتراوح بين بضعة اشهر الى بضعة سنين لتعود من جديد.

٥- في بعض الحالات قد تكون اول اعراض القرحة نزفا دمويا او حالة انسداد معوي او انثقابا مفاجئا في قرحة لم يكن المريض على علم بها او يشعر بها.

مضاعفات القرحة الهضمية

١- النزف الدموي حيث ان التآكل في الغشاء المخاطي قد يمتد الى وعاء دموي في جدار المعدة او الاثني عشر مما يسبب النزف. ويلاحظ النزف بواسطة تقيؤ دم احمر عن طريق الفم، او قد يظهر النزف عن طريق الشرج ممزوجا مع الغائط الذي يكون اسود قاتما.

وفي حالة النزف عادة ما يشكو المريض من الشعور بالدوخان ويكون شاحب اللون ويعاني من هبوط في الضغط (تعرق شديد... الخ). وفي بعض الحالات يكون النزف ضعيفا جدا لا تراه العين المجردة ولا يشعر به المريض ويظهر كحالة فقر دم بسيط.

٢- الانسداد: وخاصة اذا كانت القرحة في فتحة البواب او في الاثني عشر ونتيجة لحالة الالتهابات المرافقة لها قد يحدث الانسداد في بعض الحالات.

وفي حالات اخرى قد يكون الانسداد مؤقتا نتيجة تشنج عصبي في منطقة بواب المعدة فيحدث انغلاق في المعدة لمدة ساعة او ساعتين وتتوقف عن الحركة ثم يزول الانسداد المؤقت بعد اعطاء العلاجات اللازمة.

أما عن اعراض الانسداد فعادة ما يكون ألما شديدا يرافقه تقيؤ عنيد.

٣- الانثقاب: وهو اخطر المضاعفات فقد لا يقف التآكل والتقرح عند طبقة الغشاء المخاطي بل يتعداه الى الطبقات الأخرى العضلية والمصلية فيخرجها ويحدث الانثقاب.

والمريض الذي يعاني من انثقاب القرحة عادة ما يشكو من الم بطني شديد جدا (مثل طعنة الخنجر) وتكون حالته سيئة للغاية. شاحب اللون وقلقا ويطلب الاستغاثة مع تعرق شديد وصعوبة في التنفس ويكون جسمه باردا.

بريد الجمعة

اشراف : فوز الدين البسومي

في رحيل نزار قباني



ولغيرا ستلتقي ببلقيس يـــا نزار..
ولغيرا ستنعم بالراحة
بعد طول انتظار..
يا من لمتطيت صهوة الشعر
فارسا مغوارا..
تصول وتجول معبرا
عما يدور في نفوسنا جميعا
يـا من لحبك النـــاس صغـارا وكبارا

يا من اهديت المرأة انوثتها
ورسمت الهوى سحرا
يشدو أحلى الاشعار
لن ينسى العالم اشعارك
يا من كل شعراء الارض منك تغار
فقـــد جعلت رحى الحب في قلوبنا تدار..

راند شنك

ارى الخنساء تبكيكم وليلى

«الى روح الشاعر العربي نزار قباني في اكرم جوار»

برغم الموت قـد فـــارقت حيـا — وعشت حيــاتــك الاولى ابيـــا
واسعـدت الخلائق في حـروف — مقـــامك كـان في وطني عليـــا
دمشق ابث من شيحـان حزني — مـــددت اليك في الجلى يـديـــا
مليك الشعـــر عـــذبني نـــداء — «ايــا بلقيس من يبكي عليـاء»؟!
عــرفتك يـــا نـــزار سراج ليل — ولم اعـــرفك جبـــارا عصيـــا
بكيت المهد مهجـــورا واقصى — وتمدح في قصــــائدك النبيـــا
لصـــوتك يـــا معلم في سمانـــا — كمثل صـــداه لم نشهـد سميـــا
وثرت وقـد غـزا بغـداد حقـد — وكنت بحـق اهلينـــا حفيـــا
وغنيت الكـــرامــة في شمـــوخ — وشعـرك كـان سيفـا اردنيـا
ارى الخنســــــاء تبكيكم وليلى — ومـــاجـدة بها كنـت الـوصيـــا
ليـا انبـاء لـــو دستم حـدودا — قتلتنـــا وهم امتنـــا ســويــا
«قفـــا نبـك» المودع في صـــلاة — فقـد حملت مـراكبنا سخيــا!!

حامد المبيضين

بعدك من يعلمنا الشعر؟!

لزهار دمشق..
قد لبنعت...
واصفر لولفها..
واشجار الغوطة الغناء..
استمالت..
وهدلت اغصانها..
تشرفت السماء بروح..
سيد الشعراء..
وفجعت الارض بفراق...
شاعر النساء..
تركتنا..
كيف ستلثم الرحيق..
من زهرك؟
كيف ستغرف..
من بحور شعرك؟
كيف – يا سيدي – ستغدو..
الكلمات من بعدك..
في افواهنا؟
كيف في عرض البحر..
تركتنا..
والامواج من كل صوب..
تلاطمنا..
الم تسال نفسك يوما..
من من بعدك..
الشعر يعلمنا
كيف تتركنا؟؟
ونحن بعد ما تعلمنا
الشعر..
فكل ما نقوله..
ثرثرة..
وكل ما نستقيه – من شعر..
من بعدك – يا سيدي – –
ثرثرة..
فكتاباتنا في الشعر..
لم تتعد الثرثرة..

ميزر مروان السمان

المثالية المهلكة!

قالوا:
بلغ من (عمق تفكير) فلان درجة الجنون!
بلغ فلان من (الكرم) درجة التبذير!
بلغ فلان من (شدة الحرص) درجة البخل والشح!
بلغ فلان من (الحذر) درجة الوسوسة!
بلغ فلان من (الجدية) درجة لم يبق له صاحب!
بلغت فلانة من (الرقة) درجة الميوعة!
بلغ فلان من (الشجاعة) درجة التهوّر والطيش!
بلغ فلان من (التحمل) درجة البلادة!
بلغ فلان من (خفّة الروح) درجة السفاهة!
– بلغ فلان من (طيبة القلب) درجة السذاجة والبله!
بلغ فلان من شدة الحساسية والتأثر درجة القهر ثم ارتفاع الضغط ثم السكري ثم الجلطة ثم الانتقال الى الامجاد السماوية!
وأوصلت (الحمية والغيرة والدفاع عن الشرف) فلانا الى حبل المشنقة!
حمل (التملق) فلانا على النفاق وخيانة الامانة!

صالح خليفات

اعتراف

لقتسلت من دمع حزني
وتهجدت في محراب السكون
حاولت ان انسى ذاك الماضي قبل ان تقتلني تلك الشكوك والظنون
حاولت ان لرسم لحلاما صغيرة وجميلة في تلك العيون
حاولت ان ابحر بعيدا في سفينتي
ان اسكت وحيدا
لكني ما زلت اراك في كل اشيائي فتعاودني ذكرياتي والشجون
وعرفت ان حياتي دونك لن ولن تكون
سأعود اليك... لسكن عينيك
فانا اعشق ذاك الجنون

صلاح زكي ابو الهيجاء-اربد

ضياع..

اسأل عن اسمي... عن لعبتي... عن رفقتي وعنواني
حائرة انا.. ضائعة.. تائهة بين اوراق النسيان
طويت كصفحة من صفحات كتاب
كورقة تسقط من شجرة في فصل خريف
اصبحت كطفل يبكي في لحظة خوف
او كمرآة حطمت لحظة غضب
كدمية تسقط من يد طفلة في شارع مزدحم
كزهرة تذبل من عطشها فتموت
كصحراء قاحلة.. هي ذاكرتي
كخارطة محيت منها كل المواقع
او كبحر جفت مياهه.. ككتابة لحترقت.. كنهار دون شمس وكليل دون قمر ونجوم.. كشتاء دون مطر.. كربيع دون زهور.. وكخريف دون صفرة على اوراق الشجر.. كاعين دون نظر.. كصوت سجين في اعماق الابكم كصوت لا يسمع.. كصرخة لا تطلق.. كدمعة حائرة تظهر ولا تسقط.. كحب مفقود في ذاكرتي.. وانما هي انا.

نجوى ابو جعفر

هوامش من المفكرة

قيود
تبقى آثار القيود
ولا تزول
فهي ان زالت عن المعصمين
فمن النفس لا تزول

حب
الحب من طرف احتراق
والحب من طرفين لختراق
فهل نور البدر كالمحاق؟

غناء غنيت للحب
فاكتشفت انني اغني وحدي

شوق
يزداد شوقي اليك
لحظة ابتعاد عيني
عن عينيك

اشعة
في عينيها اشعة
لشفاء القلوب العليلة

عزف
تعزفين على اوتار قلبي
اغنية لطالما حلمت بسماعها

رحلة
الحياة رحلة
فقط بالحب تحلو..

عصام مصطفى اديب

من أقلامهم

ربيع بلادي

شعر: مصطفى رشيد عثمان

ربيع بلادي لطيف جميل — يبلسم جرح المعنى العليل
بفصل الربيع يطيب المناخ — وتزهر اشجار ذاك الخميل
وتخضر ذي الارض سهلا ومرعى — تجود وتاتي بخير جزيل
وتشدو الطيور على الدوح فيها — غداة الصباح وعند الاصيل
فصول تغير في كل عام — بقدرة رب حكيم جليل
لئلا تظل لنا منظرا — وحيدا يمل كليل طويل
ونحن سنرحل مهما حيينا — فهذا البقاء من المستحيل
فماذا عملنا ليوم نلاقي — به ربنا قبل ذاك الرحيل؟
الهي اعطنا من لدنك ربيعا — يمثل لجمل تلك الفصول
يخفف عنا عذاب الضريح — ويلهمنا النطق عند الافول

تساؤلات..!!

(١)
انت الفتاة التي احببت
انت قدري الذي انتظرت
انت الاميرة الجميلة
الطاهرة البريئة..
اسألي المرآة..

(٢)
اين اختفى دفء العيون
اين حديثك العذب الحنون
اين البساطة اين ابتسامتك الرقيقة..
اسألي المرآة..

(٣)
لماذا كذبت.. حرام عليك
دموعك هذه بفعل يديك
جمالك خرافي
ومن اسرة عريقة..
اسألي المرآة..

(٤)
ارتديت الحرير والماس الثمين
واصبحت ارخص مما ترتدين
ملكة ولا تحكمين
انها الحقيقة..
لا تكسري المرآة..

صائب عمر حسنين - الوحدات

تصاريح سفر..

(١)
الى كل آه تنزفينها بصمت..
الى كل ترانيم الدموع التي تحتسينها في كوب الزمن..
اليك.. حين تمتصني اجنحة الخوف..
حين تنتهك حرمة فرح اولد فرحتي..
اليك.. كونك منبع فرحي الاول والاخير..

(٢)
لقتــــادين الالسنـــة الخابيـة لتبـــوح بصمت..
تنزفين بصمت..
تبكين بصمت..
بصمت.. بصمت..
هل تموتين ايضا بصمت!!

(٣)
اليها.. حيرتي وقلقي..
وكل سراب مخلص لذاته..
القسم للحقيقـــة دورهـــا.. هــو ابـــدا لن يكون..
والسراب ان وعد..
ان كان في قلبك.. لا يخون!

(٤)
اليها.. لانها في رحيلها.. اقرب ما تكون..
وفي قربها.. خافق لا يهون..
اليهـــا.. لانني لحبيتهـــــا.. وحبي لها..
علمني كيف
الحياة تكون..

حنان محمد ابومسلم
الزرقاء

صراع العقل والجسد

شعر: رياض العزة

ليس الزمان زماني
ليس المكان مكاني
وبداخلي يتصارع الخصمان!
هذا يشد
وذا يشد
وها انا ما بين شدهما لعاني!
عقلي وقلبي يا ابن دربي
اتعباني!
هذا يشد وذا يشد
وبي تمور رغائب وامان
والساعة العمياء مسرعة الثواني!
واظل في دوامتي
عقلي يصد غوايتي
والناس ليس لهم سوى
ما تبصر العينان!
يا صاحبي
يا من تريد حقيقتي
حمل انا!
ذئب انا!
بي مثل ما بك يا ابن امي بذرتان!
نحن الألى القى بنا
في الارض يوما خاطئان!!

من حوض مجدك...

من حـوض مجدك ينهل الاحـرار — ولآل بيتـك ينسب الاطهـــار
فلشخصكم يحلو القصيـد ونظمه — ولمثلكم تنشـــد الاشعـــار
السيف سيفك والقـراب قـرابكم — والخيل خيلك اذ يثـار غبـار
والتـاج تـاجك رفعـة وجـلالـة — شرف العـلا بجنابكم والغـار
ياطيب القسمات يا رجع الضحى — يـافـارس الكلمات يـا مغـوار
اني لألمح في عيـــونـك نصرنـــا — وعلى جبينك عـــزة وفخـــار
اولست انت الـرمـز رمز كيـاننـا — ومثـالنـا الحي الـذي نختـار
فصنعت من حبب الفـؤاد كتائبـا — ريح النسيم وفي الوغى اعصار
وجمعت من حسن الصفات نوادرا — اني بـوصفك يـا حسين لحـار

العنود سليمان الحجايا
جحفية - اربد

في عيد الاستقلال

نحتفل بذكرى عزيزة على قلـوبنا جميعا الا وهي عيد الاستقلال.. ففي هـذه الذكـرى المبـاركـة نستذكـر سجـلا حافـلا من الانجـازات والعطاء الموصـول والمواقف القوميـة المشرّفة التي جعلت من الاردن بقيادته الهاشمية الملهمة موئلا لاصرار الامة ورجالاتها.

ففي عهـد الحسين فتحت لنـا ابـواب العلم والتقدم والازدهـار. واصبح الاردن الاشم واحة لـلامن والاستقرار والتقدم والديمقـراطية بين دول الشرق الاوسط.

وها هو الجيش العربي المصطفوي اصبح من الجيوش المسلحة باحدث الاسلحة والمدربة احسن تـدريب، واستعانت به الامم المتحدة لتحافظ على الامن والاستقرار في عدة مناطق من العالم.

ففي يـوم الاستقـلال نرفع تحيــة حـرة الى القائد الـرمـز ومحقق الآمال للقـومية ونـدعـو الباري عـز وجل بان يـحفظ الحسين لشعبه ولامته.

مايا جميل اليافي
جامعة مؤتة

من هنا وهناك

همسات

راشد عبدالجواد

العلاقة الزوجية

العلاقة الزوجية يجب ان تكون كتابا مفتوحا عنوانه الصراحـــة. ولكن لـــلاسف.. هنـــاك بعض الازواج والزوجات يعترفون بـانهم من اعداء الصراحة.. حجتهم في ذلك ان الصراحــة تفتح عليهم ابـــواب المشـــاكل حيث يستغلها كل طرف سلاحا ضد الاخر في اول طوشة..

اطفال الوطن

معكم يحلو اللقاء ومعكم يحلو السهر..
ومن غيركم لا طعم للحياة..
انتم الدفء للروح والنبض للقلب..
انتم يا من تحملون النقاء والصفاء..
وانتم الغد المشرق لهذا الوطن.. الاجمل
وامنياتي لكم بالعمر المديد.. و..
وضارعا الى الله ان يحفظكم من حوادث السيارات

الحب

الحب نفحات سامية ونبضات قلب دافئة
وخلجات تفكير صادقة.. ومشاعر فياضة
واحاسيس مرهفة..
فلماذا لا نحافظ على هذه الملكات..
ونهيىء لها الارض الخصبة..
لتنمو وتكبر وتصبح شجرة وارفة الظلال

الام المثالية

هي التي تترك لابنهائها وبنـاتها حرية التفكير.. ولا تتدخل في كل شـاردة وواردة.. توجـه وترشـد بعيدا عن التعنت والتعصب وتبقى حاضرة دائما لتقـديم المساعدة وتـرقب النتـائج.. تقـود الابنــاء والبنـات الى شـاطيء الامان.. وتجنبهم السقوط والتردي والام المثالية تناقش الابنـاء في شتى الميـادين لتعـــودهم البحث عن الافضل والتفوق والمنافسة والطموح.

وهي كما قصدها الشاعر /الام مدرسة اذا اعددتها: اعدت شعبا طيب الاعراق.

سراب

لا وداع ولا لقاء ولا اخوة ولا اصدقاء..
ولا سلام في الصباح الوضاء..
ولا ابتسامة ولا حديث من الافواه..
كان كل ذاك كان سرابا ضاع في الفضاء!..
***
ضاعت اساطير قصتنا في الارجاء..
اين كتابها اين ندامى المساء؟..
لنقلب مساؤهم صبحا وصباحهم مساء؟!..
اين ذهبت تلك النجمة في السماء؟.
ام ان كل ذاك كان سرابا ضاع في الفضاء!..
***
هل انا من الموتى ام من الاحياء؟..
ام ممن كتب لهم الهناء ام الشقاء؟..
اين كتاب قصتي لاطلب رجاء..
قالوا لك الراحة وطول الصفاء..
ولك الاحلام نقية صافية كالماء..
لك الزهور قد تفتحت في المساء..
لك شاطيء ومرسى ولك ميناء..
لك قارب بشراع لك كل الوفاء..
ولكن كل ذاك كان سرابا ضاع في الفضاء..

علا سليمان بدوي مقدادي

الشيخوخة والشباب

الشبـاب عـدة الامـــة وقـوتها ومصدر عزتها ولا بـد من المحافظة على طمـوحات الشبـاب واستمـرار تحقيق الاهـداف المرجـوة للتنشئة الصالحة لهم حيث الصدق والامانة في كافة الميادين.

والشيخـوخة هـدوء وسكينـة ونهاية صالحة يجب المحافظة عليها ووقار ينبعث من هـذا الشيخ الذي افنى شبـابه في تـربيـة الشبـاب وتنشئتهم نشأة صـالحة للـوطن والامة.

ان هنـاك مقومـات لا بـد من الاهتمام بها

– نظـرة الى الشبــاب المتفتح اليافع الذي يعمل بجد ونشاط لرفع شأن الامة والوطن يتخللها التقدير والاعجاب لهذا الشباب المعطاء.

– ونظرة الى شيخوخة صالحة افنت شبابها في خدمة الشباب ولا بـد من نظـرة اعجاب واعتـزاز ومشـــورة واســـداء النصح الى الشباب.

عمر حسين مجدوبة

وداعا...

امسكت بقلمي لكـي اكتب فوجـدت ان قلمي تـاه بين السطور وتهت انـــا في دائرة الحزن والالم وارتطم قلبي بصخـــرة قـــاسيـة وارتـــدت نفسي الســـواد المميت وغصت رويدا رويدا في دنيا العذاب في جميع مــراحل حيــاتي حتى اصبحت لا اعـرف معنى الامـومـة السامية.

حيــاتي بعـدك تصـورتها فـوجـدتها جحيما لا يطـاق فما ان تتـاسيت همومي حتى فـاجئني موتك المفجع فهز كياني واعادني الى الـوراء وكأنني ما زلت طفلة لن لنساك مهما كـانت الظروف ومهما كانت الاسباب.

فما اصعب الوداع يـا حبيبـة مـوقعهـا في الجسـد.. بين القلب والروح.

خولة عبدالمهدي الرواشدة

دعاء

ربي سالتك باسمهن
ان تفرش الدنيا لهن
بالورد ان تلنا رضاك
وبالبنفسج بعدهن
تمشي على لهفاتهن
ونهتدي بقلوبهن

ليث تيسير حتاملة

الحياة عقيدة وجهاد

من بين شغـاف الافئـدة المؤمنة الحرة.. تتصـاعـد اعمدة النور.. ومن بين شعاب الـدرب الصخري الصاعد تتفجـر انهار الـدم المسفوح.. في ثـرى الارض الطهـور المبـاركـة.. وفي تكبيرة مجاهـد بـالقـدس يتحـدى.. وفي صيحـات جيـان خلف جـدار يتردى.. وفي بكـاء وليـد.. وبسمات شهيـد.. سهـام كثيرة هي التي اصـابت فينـا القلب تماما.. واصـابت من الرجـولة مقتـلا.. في غدرهم وكيـدهم.. فمضى الشهـداء ملح الارض الـوالجـا نحـو بارئهـم.. والركب يسير.. وتمضي القـافلة وشجـرة الدم الفلسطيني اصلهـا ثـابت في الارض المبـاركــة وتمتـد جذورهـا من القدس الى بيسـان الى الخليل.. الى الجليل.. الى نابلس.. فرام الله وغزة وخـان يونس والبيرة وقباطية وجنين.. شجرة اصلها ثابت وفـرعها في السماء.. وما هذا الدم المتدفق في غرب النهر سوى انعاش لذاكرة التاريخ.. وعبق الماضي وصولات البراء والقعقاع وجولات ابن الوليد وابي عبيدة وسعـد وشرحبيل وضرار وبين عياش ومحيي الـدين وسليم وخليل وكمال وفتحي وعماد وطارق عهـد بان القدر المكتوب لن يتبـدل.. والدماء لن تضيع سدى.. وخـاب من اعتـدى.. ونحن نحبس الـدمـوع في مآقيهـا ونحفظ فـؤادنـا ونجعل عزاءنـا ان نسير بـركبهم.. فهم شهـداء الـدم.. ملح الارض.. وهم كـانـوا في طليعـة من اجـاب والبى.. فربحـوا وفازوا في تجارة لن تبـور.. انها الحياة عقيدة وجهاد..

محمد محمد احمد فضة-الرصيفة

ليس لي الا هو..

لكأن العالم كلـه يقف ضدي.. يتحـداني.. يـرمـي بجمارد اللاهبـة فوق اضلعي ليحرقها ليجعلها رمادا ودخـانـا.. لكأن العـالم يسعى لان يجعلني قصـة للشماتـة وحكـايـة للهـزء ولكـأن لحبتي الـــذيـن هم سنـدي انقلبوا علي رمـوني بسهـام لعينهم الحارقـة وتـركوني وحـدي اتلظى في الحريق.

اذا.. مـاذا بقي من عـالمي هـذا ومــا انا ترجى مني حيــاتي غير البؤس والشقاء؟
غير الموت والفناء؟
غير النوح والبكاء؟

ماذا اصنع انـا ؟ الى من اسعى ليكون موئلي؟ الى مـن اهرب ليكون مخبأي؟

الى من الهب ليسمـع رجـائي يوقبل عذري ويمنحني العفو؟

آه من هـذه الدنيا وآه مـن هذه الحياة..

تلك الحيـــاة التي تـــركتني في قاعها اتخبط بحلكة ظلامها الدامس لا استطيع الخروج من حفرتها الا اذا سعى لـذلك من يقـدر حجم المي وعذابي ويمنحني المحبة والامل.

فـالى اين امضي ان لم لجـد يـد النجاة تمتد الي مـن بين خيوط النور سوى الى ربي وخـالقي فليس لي الا هو..

وداد احمد الحواري-الزرقاء

اراء .. اراء ..اراء ..اراء ..اراء ..

تجلي الوجدان

بقلم الدكتور ماجد احمد المومني

تتميز الحيـاة من زاوية الشعور بخصلتين اسـاسيتين فهي من جهة اولى مبدأ تمييـز واختيار وارتكاسات شخصيـة تستهدف مواءمة ماض بأسره مع ظروف الـوضـع الراهن وملابسـاتـه وهي من جهة اخرى ارادة وحدة ومـؤالفة مزدوجة تكيف الكـائن مع ذاته ومع البيئة والـوسط الذي يعيش فيه.

ومن شأن كل كـائن حي انه مزود بلـون من الوان التمييـز يتناسب ودرجتـه في سلم الاحياء فـالنبات يصطفي من غير وعي او شعـور المواد التي يقـوم بها اوده من التراب ومن الهواء ومـن الماء وهـذا العمل يغـدو شعوريا لدى الحيوان بوجه عـام ولكن قوام هذا الشعور حاجات تحددها الغـرائز بينما هذا الشعـور لدى الانسـان يجسد قيما اخـلاقية آمـرة او ناهيـة محبذة او مـانعة ويتحقق هـذا التجلي في مجاري السلوك عـاطفة وفكرا وارادة. فمـن الناحيـة الاولى/ ناحية السلـوك الانساني الاخـلاقي العاطفي نشـاهد ان العـاطفة الطبيعية تنقلب بعمل الـوجدان الى عـاطفة اخلاقيـة عندمـا يصطدم ذهن الانسـان بصعوبـة تمنع انطلاق الطـاقة حسب مقتضيات الغـرائز بشكل يجعل للارادة دورا مهما في توجيـه هذه العاطفة والتسامي بها لتجعل منها عملا سلوكيا يقره العقل.

فمثلا يميـل الانسان العـادي الى الهرب خوفا مـن مخاطر قـد تفقده حياته ولكن هذا الشعور وبتـوجيه من الارادة يجعل عدم الهروب شجاعة يقرها العقل في الدفاع عن وطنه وعرضه وكرامته.

اما مـن الناحيـة الثانيـة – ناحيـة تأثير الـوجدان في الحيـاة العقلية والافكار – فان هـذا التأثير شبيه بأثر الفكر الانتقادي في المعـرفة النظرية فقد يتفق ان يقع طفل او شـاب او راشد على حقيقة من الحقـائق بصورة عفـويـة ولكن هذه الحقيقـة لا تغـدو سليمـة مقبولـة الا اذا دافع عنهـا صاحبها وبرهن على صحتها.

اما من النـاحية الثـالثة فـان اضافـة الامر او النهي وهـو ما يسمى بالارادة التي تأمر بعمل الخير وتنهى عن عمل الشر.

وهذه الاحـوال الثلاثة تعمل اذا كان الـوجدان سليما بحيث يتجلى في افعالـه ما يـلائم قيمه ومعتقـداته امـا اذا انتابـه خلل وفي اي مرحلـة من مـراحله الثـلاث فاصـدار الاوامـر والنواهي لا يتفق مع ابسط المبـادىء الاخلاقية.

لان العمر يمضي

لانك تستحوذ على مشاعري..

لم اعد قادرة على الرحيل الى مـدن الخيال حيث انتشي بالحلم اغيب في ثنايـاه.. وامشي في اروقة حنـانك... فصوت الـواقع يعيدني رغما عني الى عالم لم اغادره..

لانك تستحوذ على فكري...

لم اعد قادرة على ان احمل نفسي فوق طاقتها.. فاكثر ما كان يروق لي ولنـا اراك تسعى الي بحلمـك وحنـوك لم يعـد يحلـــو لي ان اراك تتراجع بخطواتك... واحلامك.. واحاسيسك الى الوراء...

ولانك تستحوذ على كياني...

اركض في بـراري ليـامـك الخضراء.. كيف تهدأ هـواجسي.. وتصمت شجوني، افتش عن مشاعـر اكثر انسانية تربطنا ببعضنـا.. ولا تدفع بنا الى البعـاد والفـراق..ابحث عن لحظـة تنبض بـالمودة والحنـان ارمم بها شقوق زمانك المنهار واجعله اكثر طمأنينة.. ولطافة.. وبهاء..

ولان قلبي مسكـون بك.. احـاول ان اطلق سراح افكـاري واستجيب لمشاعري... ان ابعد قلق فكري الذي لم يعد يتحمل اساطيرك . وخرافاتك. فكل شيء فيك يذهلني.. يحيرني... ويتحول الى قلق... وشك.. وعتاب..

ولان حضورك ابهى... ولان روحي تهفـو.. ولان العمر يمضي... ولان القـرار من الحب مستحيل.. ولان قلق رحيلـك حـالـة تستـوطنني دائما ولانك تستحـوذ على فكري وقلبي.. مشـاعـري عاهـدت نفسي على الحب وعلى الوفـاء... وعلى الرحيل في فضاء عشك فـأنا مرغمـة على ان اعيش هذا الذي اسمه الحب بما فيه من حزن.. وغرابة... وذهول..

الحب وحده يجعلني اتشبث بسخـافاتك.. واوهامك وغرابـة اطوارك ارسل الي مزيدا من البراءة... والصدق.. والهدوء.

احتاجك الى جـانبي كي تحضن براءتك نفسي المتعبـة في هذا الـزمان الذي خاصم البراءة.. والحب.. والنقاء.

كل ذلك لان العمر يمضي..!!

سمر النجداوي


















مصطفى محمد مصطفى — ابراهيم فراس حداد — ياسمين وحمزة سمير — عمر باسل النجار — اسيل وائل الشويكي — معتز ورانية وشفاء العبد — محمد نورت جركس — سيف حمدي شابسوغ — محمد يوسف حسن — هبة زياد رحال

طاقات ابداعية هائلة

(محمد الظاهر)

المتابع للنشاطات الثقافية التي تقيمها مدارس المملكة في نهاية كل عام دراسي، يصل الى حقيقة مؤكدة، تدل على ان هذه المدارس تعج بالطاقات الطفولية الموهوبة في مختلف فنون الابداع، وان هذه الطاقات لذا ما تم الالتفات اليها واستغلال ابداعها بالشكل المناسب، ستكون رافدا حقيقيا لثقافة الاطفال في هذا البلد.

وطالما ان هذه الطاقات تقع كلها ضمن نطاق وزارة التربية والتعليم. فالمطلوب من الوزارة ان تضع خطة لاستيعاب هذه الطاقات بشكل ايجابي، ولا تكتفي بالاحتفالات المظهرية التي تنسى هؤلاء المبدعين الصغار مع انتهاء الاحتفال.



حكاية الاسبوع

● يكتبها: د. نبيل الشريف

المفتاح

كان «نضال» البالغ من العمر عشر سنوات يعيش مع والديه واخوانه السبعة في احد مخيمات اللاجئين.

سال «نضال» والده عن سبب معيشتهم في المخيم ولماذا لا يعيشون في بيت عادي مثل بقية الاطفال؟

تنهد والد «نضال» وقال: لدينا بيت رائع ومزارع جميلة واهل طيبون.

قال «نضال»: اين بيتنا يا والدي؟ ولماذا لا نستطيع الذهاب اليه؟

قال «الوالد» بيتنا في فلسطين. واليوم تصادف ذكرى مرور ٥٠ عاما على احتلاله وسقوط فلسطين.

لاحظ «نضال» ان الدموع بدات تنهمر من عيني والده وهو يتحدث عن تلك الذكريات.

قال نضال: هل تذكر بيتنا ومزارعنا في فلسطين يا والدي؟

اجاب الوالد: لقد كنت في مثل سنك تماما عندما اجبرنا على ترك قريتنا ولم ناخذ الا ما استطعنا حمله من ملابس ومتاع. ولكن جدك رحمه الله حرص ان يحمل في جيبه شيئا مهما ما زلت احتفظ به في مكان امين واحافظ عليه، ثم نهض الوالد من مكانه وفتح خزانة الملابس واخرج منها صندوقا خشبيا.

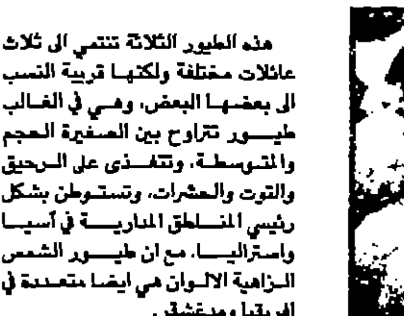
فتح «ابو نضال» الصندوق واخرج منه مفتاحا قديما وقال: انه مفتاح بيتنا في فلسطين.. وعليك ان تحافظ عليه كما حافظت انا عليه.

قال نضال: سيبقى هذا المفتاح امانة في عنقي، فهو رمز حقنا الابدي في فلسطين.



رسوم
جمال عقل

آكل العسل وطيور الشمس ونقار الازهار
طيور زاهية الالوان اعشاشها معلقة







هذه الطيور الثلاثة تنتمي الى ثلاث عائلات مختلفة ولكنها قريبة النسب الى بعضها البعض، وهي في الغالب طيور تتراوح بين الصغيرة الحجم والمتوسطة، وتتغذى على الرحيق والتوت والحشرات، وتستوطن بشكل رئيسي المناطق المدارية في آسيا واستراليا، مع ان طيور الشمس الزاهية الالوان هي ايضا متعددة في افريقيا ومدغشقر.

وطائر آكل العسل الزيتوني ذو الخوذة في استراليا هو نموذج لآكل العسل، وتتنازع الاسراب الصغيرة بين ازهار اشجار الصمغ لتصل الى ازهارها المفضلة. واثناء موسم تكاثرها يحط احيانا آكل العسل الابيض الاذنين على رأس شخص ما لينتزع بعض الشعرات ليفرش بها عشه. وتقارن طيور الشمس غالبا بالطيور الطنانة التي لا تنتسب اليها، وذلك لجمالها. ولكنها ليست خبيرة بالطيران كالطيور الطنانة. وفي افريقيا تكون اعشاشها المعلقة على شكل جرذان، من المناظر المالوفة، واصغر هذه الطيور، نقار الازهار الذي يشاهد بشكل عادي في المناطق الشرقية والاسترالية. فهي طيور صغيرة نشيطة ممتلئة الجسم، ونسبة لاسمها فهي تقضي كثيرا من وقتها تنقر الازهار من اجل الرحيق او الحشرات. واحد الضروب الاسترالية طائر الهدال الذي ينقر الهدال المداري، ويكون مسؤولا عن انتشار هذا الطفيلي على نحو كبير.

منوعات

«جيمس تومبسون» من «سان خوسيه» بكالفورنيا، يستطيع ممارسة لعبة نط الحبل حاملا ثلاثة اشخاص يبلغ وزنهم ١٨٢ كيلوجرام!

يوجد باحدى مزارع بلدة «جاثري» بولاية اوكلاهوما الامريكية هواتف عمومية ترتفع عن الارض ٦ اقدام بحيث يجري رعاة البقر مكالماتهم وهم على صهوة جيادهم!

الأرنب والسلحفاة

كان الارنب البري يعتقد اعتقادا جازما انه يستطيع الركض بسرعة اكبر كثيرا من اي حيوان آخر. وقد استغرب كثيرا ان تقوم السلحفاة بتحديه في السباق.

ضحك الارنب كثيرا من عرض السلحفاة وقال دون ان يفكر:

- «وماذا في ذلك.. حسنا، انا موافق».

وقال في نفسه:

- «هذه مهمة سهلة جدا، وسوف آخذ اغفاءة خلال الطريق، دون ان تتمكن من الفوز علي».

حان وقت السباق، وانطلق الاثنان في السباق، وبعد لحظات قرر الارنب البري ان يأخذ غفوته، قائلا لنفسه:

- «لم تبتعد السلحفاة عن خط البداية بعد».

وارتفعت الشمس، والارنب ما يزال نائما، اما السلحفاة، فقد ظلت تسير دون كلل أو ملل، ولم يفق الارنب من غفوته، الا بعد ان اوشكت الشمس على المغيب، ولم يبق بين السلحفاة وخط النهاية سوى مترين. فنهض في الحال، واخذ يركض ويركض لعله يلحق بالسلحفاة، ولكن الوقت كان متأخرا، فقد وصلت السلحفاة خط النهاية.

بعد ذلك عرف الارنب البري، ان المخلوق البطيء يمكن ان يتفوق على المخلوق السريع اذا اصر على الفوز، وان اسرع المخلوقات يمكن ان يخسر السباق اذا استسلم للكسل والغرور.

الأسماء الجميلة

نحن نفتخر بأسمائنا الجميلة التي تدل على الصفات الحسنة لدينا، ونعتز بهذه الاسماء ونحرص عليها لانها ذات معان طيبة، لان الاسم يوضح عن قيمة جيدة او مدلول عظيم او صلة طيبة او مناسبة غالية.

ويفتخر العرب بالاسماء الجميلة كورده وياسمين وجميلة، وكان العرب يختارون لابنائهم ما من الاسماء ما فيه القوة والشدة كفيصل ومحارب وفارس وراشد او ما يدل على التفاؤل كفرح وسالم ومبارك وسرور وسعد وسعيد او ما يدل على المناسبات الدينية الكثيرة كاسماء رمضان وشعبان ورجب وعيد. واعتبر العرب ان افضل الاسماء ما حمد وعبد كعبدالله وعبدالرحمن ومحمد ومحمود وعبدالقادر.

ودعا النبي الكريم الصحابة للكرام بالاسماء الخيرة والالقاب الحسنة مثل زيد الخير، وعبدالله، وعبدالرحمن وعبدالجبار، وطلحة الجود والمنذر وسهل، وحارث، وهمام، وهاشم.

وعندما رزق النبي الكريم بابنته سماها فاطمة وكانت احب الناس اليه وقال: «هي ريح أشمها وريحانة اقبلها واجرها على الله».

وكان علي بن ابي طالب وزوجته فاطمة رضي الله عنهما سيدعوان ابنهما باسم حرب، ولكن الرسول الكريم سماه باسم الحسن. وكان الحسن والحسين أول من سُميا بذلك عند العرب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحث الصحابة على اختيار احسن الاسماء واجملها لابنائهم. وكان يغير الاسم القبيح والغير مناسب للصبي باسم لطيف وحسن.

أجمل رسومات كتب الاطفال العالمية








الرسام: ستيفانو كاراتي

الجنسية: ايطالي

عنوان القصة: مغامرات قلم رصاص

التكنيك: ألوان الباستيل

١- القلم ينطلق لاكتشاف العالم

٢- يسير وهو خائف في الظلام

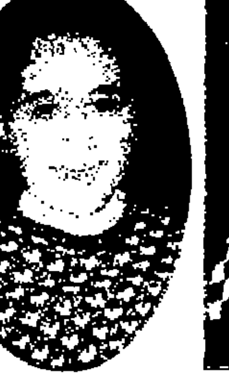
٣- يختفي خوفا من ان يكتشفه احد

٤- القلم لحظة هروبه

لينا ولانا محمود البوريني — منار سامر المصري — ليهلب محمد ابراهيم — صلاح واصف نعامنة — ابراهيم يوسف حسن — يزن محمود منصور الرقي — بيان روبين نعيم الزرعي — عائشة هاني ابو طاقية









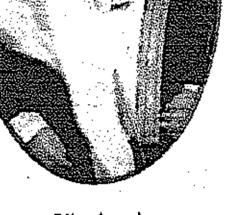
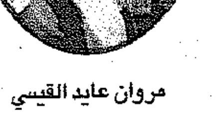
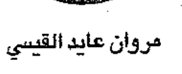

علي احمد الطواها — سامر ماجد النيف — غادة عبدالله القادي — مهند عيسى الزيود — ميس عيسى الزيود — بشرى كريم قفه — محمد سمير صادق علي — امجد سمير صادق علي — محمد احمد قويدر — عبدالله هاني المعايطة









مصطفى عصام وغادة خالد — احمد وعائشة خالد الشوبكي — مروان عايد القيسي — سمير وأحمد مشهور مصطفى — جعفر وجلنار روبين سلمان — وجيه روبين سلمان — محمد عبدالوهاب الهنيدي — عهد عبدالوهاب الهنيدي — شهد عبدالوهاب الهنيدي

القاموس الصغير

R

قوس قزح Rainbow



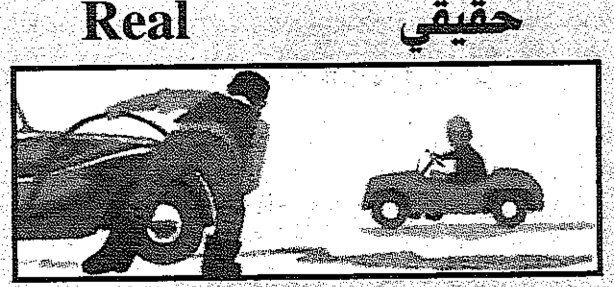
يظهر قوس قزح حين تشرق الشمس من خلال قطرات المطر، وكثيرا ما نرى قوس قزح بألوانه الجميلة في السماء.

يصل Reach



حين تصل الى الشيء فانت تحاول أن تحصل عليه، هذا الطفل يحاول الوصول الى الفنجان، والطفل الآخر يتمنى ان يصل الى المدرسة في الوقت المناسب.

حقيقي Real



هناك فرق بين الاشياء الحقيقية والالعاب، فهذه السيارة سيارة حقيقية، والسيارة التي يقودها الطفل ليست سيارة حقيقية انها لعبة.

أحمر Red



الاحمر هو أحد الالوان، وهذه الاشياء كلها حمراء اللون.

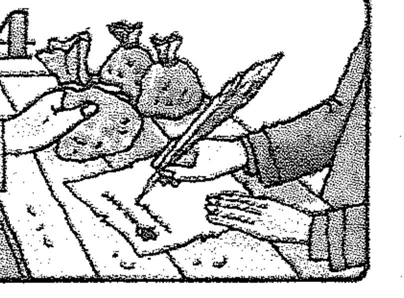
طائر وحيوان يتعاونان على الصيد



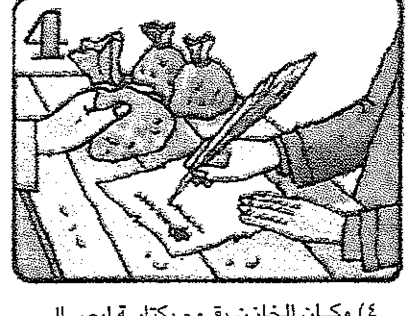
هناك علاقة قوية بين طائر دليل المناحل وغرير المناحل، وغرير المناحل، اللذين يعيشان في المناطق المدارية في قارتي آسيا وافريقيا. حيث يقوم دليل المناحل بالنداء على غرير المناحل بصوت عال، فيستجيب له، ويبدأ الطائر بالتنقل من مكان الى مكان وغرير المناحل يتبعه الى ان يصل الاثنان الى خلية النحل، حيث يقوم غرير المناحل مباشرة بشق خلية النحل بمخالبه القوية، ويقوم باقتحام الخلية لأنه يمتلك جسما مقاوما للسعات النحل، وبعد ان ينتهي غرير النحل من وجبته، يتقدم طائر دليل المناحل للحصول على حصته في الوليمة، اذ لا يستطيع الدخول الى الخلية والنحل فيها.



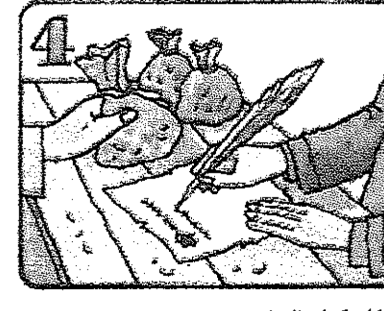
صناعة النقود والمصارف



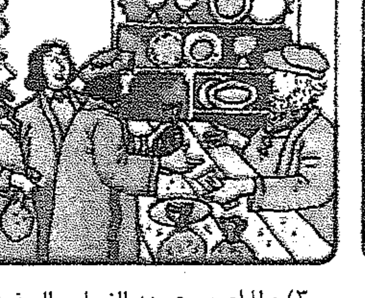
١) وقبل ان تنشأ البنوك كان الناس يعتنون بأموالهم بأنفسهم، هذا الرجل يقوم باخفاء نقوده في مكان آمن يستطيع الوصول اليه.



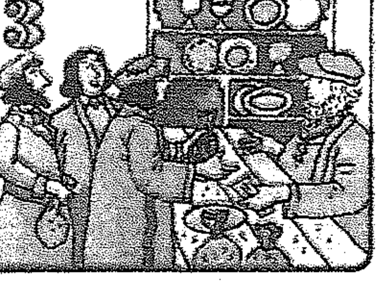
هؤلاء الرجال يصنعون النقود، حيث يقومون في البداية باذابة المعدن، ثم يقومون بمده على شكل صفائح رقيقة مسطحة، ثم يقطعونه على شكل قطع نقدية، وبعد ذلك ينقشون صورا على جانبي القطعة.



٢) بعد ذلك اصبح يضع امواله في مكان آخر آمن، يدعى الخزنة، حيث يتم الاحتفاظ به هناك.



٣) ولما اصبح عدد الناس الذين يضعون اموالهم عند الخازن كبيرا، اصبحت هذه الاماكن عبارة عن بنوك.



٤) وكان الخازن يقوم بكتابة ايصال بالمبلغ ويقدمه لصاحب المال، وقد اصبح هذا الايصال هو الوصل البنكي فيما بعد.

التعرف على التزييف



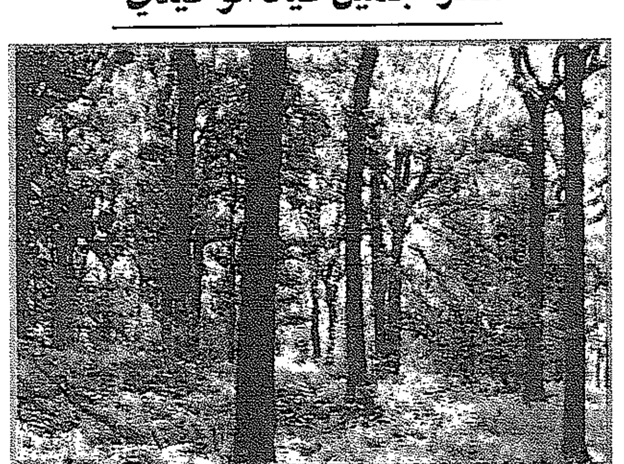


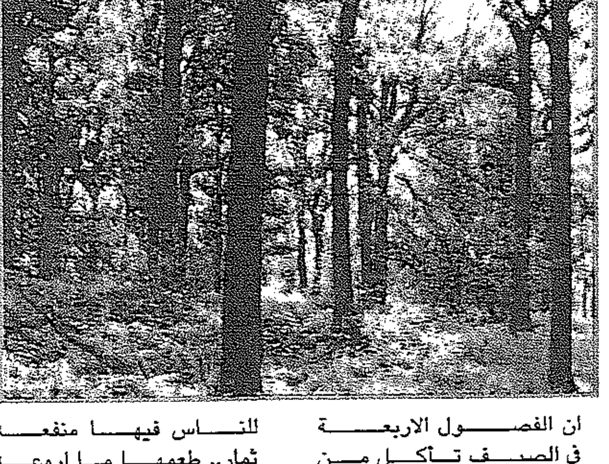
هذا المزيف يقوم بعمل قطع نقدية مزيفة، دون أن يعرف احد بذلك. وهذا العمل يعتبر عملا غير مشروع ولا بد من ايقافه.

وهذا المزيف يقوم بتزييف العملات النقدية، وهو يقوم بتزييف الاوراق النقدية بطريقة تجعل من الصعب، اكتشافها، لذلك.. بدأت الدول تضع رموزا في اوراقها، لا يستطيع المزيفون استخدامها من اجل كشف التزييف.




السحالي (العظايا)

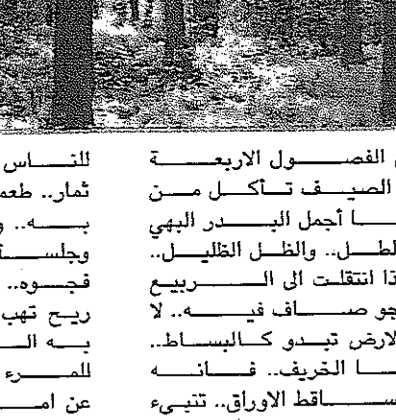



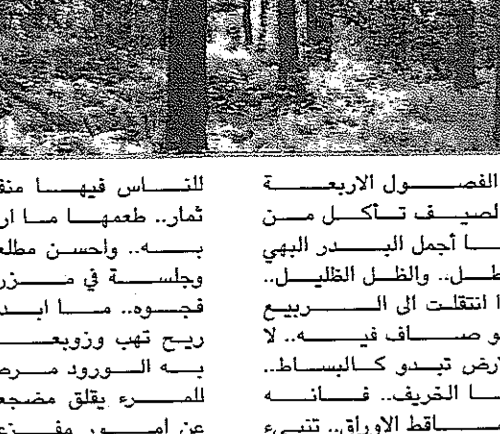
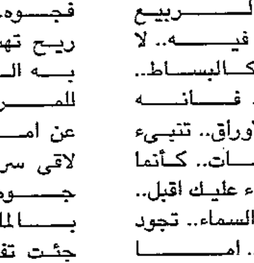


هناك نوعان من السحالي السامة فقط، هما «مسخ هيلا» و«العظاية الخرزية» القريبة منه، وكلا النوعين امريكي الموطن ويألف المناطق الجافة خاصة المناطق المكسيكية، وليس للسحالي السامة نابان كالافعى، فهي تعض وتطيل العض، لأن سبيل انتقال السم مختلف عما هو عليه في الافاعي، ويتوزع السم الى عدة اسنان لا الى نابين فقط. واكبر السحالي حجما هو تنين الكومودو او العظاية التنين، وهي من الزواحف الكبار ضخمة الجسم، قوية المخالب وطويلة الذيل، وقد يبلغ طول البالغة منها ثلاثة امتار، وتستوطن هذه السحلية جزر الهند الشرقية، خاصة جزيرة كمودو التي لا يزيد طولها على اثنين وثلاثين مترا.

والحربايات عظايات مدهشة، تعيش على الاشجار في افريقية وآسيا، ويتغير لون الحرباء ليجاري البيئة من حوله، ولكن ليس بالقدر الذي يتوهمه الناس، فكل نوع من هذه الحربايات له لونه العام المميز بين الاخضر الباهت والبني، ويمكن للحرباء تفتيح هذا اللون او تغميقه لمجاراة لون الورق والاغصان في الشمس وفي الظل.

والحربايات بطيئة الحركة في زحفها على الاغصان الرفيعة بحثا عن الحشرات، وعينا الحرباء جاحظتان، تحركهما في اتجاهات متغايرة في الوقت نفسه. وعندما تلحظ الحرباء حشرة تقبع ساكنة ثم تطلق لسانها الطويل اللزج الطرف باتجاهها فتعلق به، وبسرعة تسحب الحرباء لسانها الى فمها، وتبلع الفريسة، ويبلغ طول لسان الحرباء طول الحرباء ذاتها.



الفصول

شعر: جميل عياد الوحيدي

ان الفصول الاربعة — للناس فيها منفعه
في الصيف تأكل من — ثمار.. طعمها ما اروعه
ما أجمل البدر البهي — به.. واحسن مطلعه
والطل.. والظل الظليل.. — وجلسة في مزرعه
واذا انتقلت الى الربيع — فجوه.. ما ابدعه
الجو صاف فيه.. لا — ريح تهب وزوبعه
والارض تبدو كالبساط.. — به الورود مرصعه
اما الخريف.. فانه — للمرء يقلق مضجعه
تتساقط الاوراق.. تنبيء — عن امور مفزعه
فاذا النبات.. كأنما — لاقى سريعا مصرعه
فاذا الشتاء عليك اقبل.. — جوه ما اصقعه
فيه السماء.. تجود — بالماء العظيم المنقعه
لا حي دون الماء.. اما — جئت تفقد منبعه

مغامرات الكنافيش

منذ زمن ليس ببعيد كانت مدينة فزاز اكثر مدن عالم الكنافيش، هدوءا، كانت جميلة ومليئة بالحب.. سكانها متفاهمون في النهار يعملون لجعل مدينتهم اجمل وافضل، وفي المساء يلتقون ويلعبون.

كان فزاز يدعوهم دائما لحل خلافاتهم عن طريق النقاش والتفاهم والاستماع لبعضهم البعض.

لكن في مكان مظلم خارج مدينة فزاز كان احياء الظلام يجتمعون كل ليلة يبحثون فيها عن كيفية التخلص من عالم الكنافيش.

وعندما توصلوا للسر... دخلوا مدينة فزاز.. فانتشرت صفاتهم السيئة كالشجار والعنف والكره والغيرة والكذب.

حتى اصبح سكان مدينة الكنافيش على خلاف دائم.. فاضطر معظمهم لترك المدينة والرحيل بحثا عن الهدوء. اما فزاز فاصر على البقاء في مدينته لان كل هذا سينتهي يوما ما.. ولكن كيف؟

فزاز لا ينام في الليل حتى يحرس بيته الجميل من احياء الظلام، وفي احد الايام تعب فزاز وقبل ان ينام سمع صوتا يناديه.

– فزاز... لا تنم يا فزاز.

صاح فزاز: من... من أنت؟

كانت ماما كنفوشة تحلق فوقه.. ابتسمت له وقالت: لا تخف يا فزاز، انا ماما كنفوشة. اسمع.. ان اردت ان تنقذ مدينتك من احياء الظلام فلن تستطيع القيام بهذا وحدك، هناك اشخاص من عالم الكنافيش منتشرون في انحاء الارض، ابحث عنهم واجمعهم سيساعدونك في التخلص من احياء الظلام.

قرر فزاز البحث عن بقية الكنافيش. فهل يستطيع فزاز القيام بهذه الرحلة.. وهل سيتركه احياء الظلام ان يفعل ذلك؟!

تابعوا فزاز في بحثه عن الكنافيش في العدد القادم.

فريق الكنافيش
مركز الفنون الادائية
مؤسسة نور الحسين
تلفون: ٣ / ٥٦٩٠٢٩٢

الغيوم .. أنواع يصل سمك بعضها عدة كيلومترات

اذا راقبت السماء يوما بعد يوم فستلاحظ ان السحب بالرغم من تغير اشكالها المستمر تظهر في بضعة انماط من السهل التعرف عليها. فهناك السحب الركامية وكأنها كدمات مكتلة قد يبلغ سمكها خمسة كيلومترات. واكثر ما تشاهد هذه السحب عندما يتحول الجو من مشمس الى ماطر، [illegible] وقد تنخفض هذه السحب الثقيلة حتى تكاد تلامس الارض، بينما تشمخ صعدا في الجو كالجبال الضخمة، وليست كل السحب الركامية بهذه الضخامة، فبعضها وبخاصة في غير موسم الشتاء، يبدو كهبة بيضاء محدودة.

واحيانا تبدو السماء في الشتاء مربدة، وتبدو الغيوم لا ركامية بل طبقية، اقل سماكة، وكثيرا ما يتغطى جزء من السماء بطبقة من السحب الركامية الصغيرة.

وهناك نوع ثالث لا ركامي ولا طبقي، تبدو فيه السحب خصلا ملتفة عالية في الجو، وكأنها اذناب الخيل، كما يسميها البعض، وتتألف سحب هذا النوع من البلورات الجليدية.

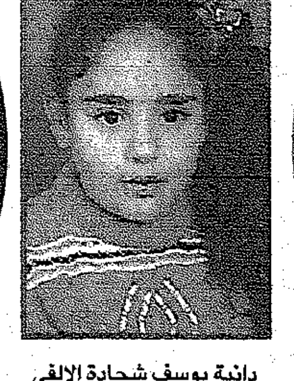
وعندما تراقب السحب، وتحدد نمطها، دون ذلك في مذكراتك يوميا، وسجل ايضا حالة الطقس في ذلك اليوم.

وستلاحظ ان بعض انواع السحب يرى دائما في الايام الماطرة. وبعضها في الايام الدافئة المشمسة. وقد تجد نفسك بعد فترة قادرا على التنبؤ بحالة الطقس، من ملاحظة نمط الغيوم في ذلك اليوم، وستكون مذكراتك عونا لك في ذلك.

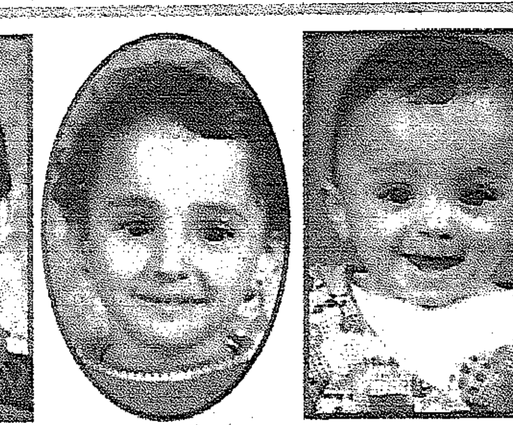
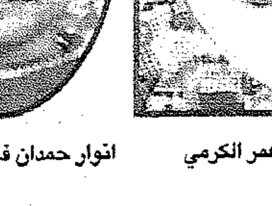
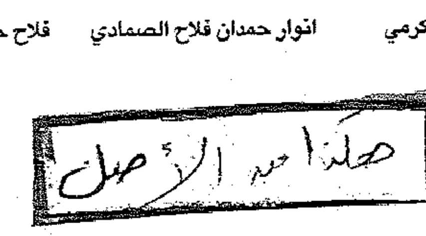



محمد طاهر صبحي الجزار — زيد اسامة يوسف — نور زياد محمود — رعد سامر يوسف — حسن حامد الطباخي — نديم احمد الطاهر — نادر احمد الطاهر — علي وخلود نادي جاد







صباح ماهر عناب — دانية يوسف شحادة الالفي — نجد محمد قويدر — محمد عمر الكرمي — انوار حمدان فلاح الصمادي — فلاح حمدان فلاح الصمادي — عبدالكريم عوني حسونة — نبيل حمدان فلاح الصمادي — رؤى أحمد الطواها — عمر حمدان فلاح الصمادي

الدستور الثقافي

حديث الثقافة


• خيري منصور

اليوم ليس مجرد ورقة اخرى سقطت عن تقاويم الزمن، او مجرد نهار سقط في الماضي، انه يوم حاسم في تاريخ امة.. انشطر ولم يلتئم بعد. فيه تتكثف التراجيديا، وتطرق الراس المفعمة أسى وخذلانا لتتذكر الخمسين العجاف، ويتحسس الورثة ما تبقى على كواهلهم وهم يحدقون في الشاطيء الآخر حيث يحتفل القاتل بذكرى جريمته.. ويشهر اشلاء الذبيحة كما لو كانت نياشين واوسمة.

واسوأ ما يمكن ان يتردى فيه ورثة القتيل هو الحداد الطقسي.. لتكريس الهزيمة بل استمرائها بماسوشية.

وللدقة نقول بان النكبة لم تكن جديرة بهذه التسمية الزلزالية عشية حدوثها في نهاية الاربعينات.. بقدر ما هي جديرة بهذه التسمية في ايامنا.

لحظة حدوثها كانت فلسطين قد تجزات ككعكة في الخرائط السياسية وفي غرف الجنرالات.. لكنها كانت واحدة في الضمير والذاكرة.

اليوم تم التسليم بهذا الانشطار واصبحت مجرد كسور عشرية وحرب نسب مئوية.. وبالرغم من هذا التحول الفجائعي فان اسرائيل تواصل متوالية الابتزاز السياسي من اجل المزيد.. لكن التاريخ بما عرف عنه من مكر لا يبالي احيانا بهذه الاجرائيات وله مباغتاته التي تكسر المتواليات جميعها.

ونحن لن نندفع بقوة التفاؤل الفنائي الساذج الى توقع مباغتات كهذه في الافق العربي المنظور. لكن رهان الثقافة يتجاوز المرئي والامر السياسي الواقع.. لانه يعول على «الممكنات».. وما لم يتحقق منها بعد.

الخمسون العجاف.. افسدن رهان المحتل على غسل الذاكرة.. واضعف الايمان هو هذا التذكر.. لعله يحرض المخيلة المريضة على المقارنة.. وقراءة الوجه الآخر للتاريخ.. هذا اليوم.. لن يسقط ابدا كورقة صفراء عن تقاويم الزمن.. لأن سقوطه يعني سقوط الجدران كلها.

قبر مفروش، للايجار

قصة جمال ابو حمدان

قدمت نفسي الى حارس العمارة، بهذا الايجاز: «اسمي، جمال توفيق ابو حمدان، اكتب قصصا قصيرة وطويلة، ومسرحيات، تدور حول الموت».

وكان الرجل يتفحص هندامي، فظننت انه منشغل به عما اقول، الى ان هتف بي بحماس: «انن، فهذا المكان يناسبك. وهو مفروش بفرش فاخر. ولا ينقصك (انا تم النصيب)، الا ان تحضر كفنا، اذ لا يمكننا تجهيز القبر بكفن، دون ان نعرف مقاس الميت الذي سيكون من نصيبه. ولانك كاتب، فيمكنك احضار اوراق واقلام. فالمكان فسيح وحسن الاضاءة وجيد التهوية، ومجهز بكل ما يلزمك. ولحسن المصادفة ان غرفة المكتبة معتنى بها جيدا.. فالمكتب من خشب الورد، والكرسي الدوار وثير ومريح. لكن لا توجد مقاعد للزوار، اذ نشك بان يقوم احد بزيارة ساكن ميت. اما غرفة النوم، فلا اقدر بلغتي البسيطة ان اصفها، وانت ككاتب، اقدر مني على وصفها حين تراها.. اما للطبخ...».

قاطعته قائلا: «لا حاجة للوصف، ما دمت سارى المكان..» وسألته: «هل هو القبر الوحيد في هذه العمارة..؟!».

هز رأسه بنعم، واكمل: «فالاماكن الاخرى، كلها شقق مفروشة، لسكن الاحياء، وهي مؤجرة بكاملها. اما القبر، فبقي فارغا، ولم يؤجر منذ بناء العمارة».

تبدت الدهشة على وجهي، فبادرني: «ليس غريبا.. بل الغريب ان يأتي لحد معترفا بموته لاستئجار هذا القبر. ومعظم السكان، لا يعترفون بانهم اموات، ويصرون على التشبث بهذه الحياة، ويشغلون فيها شققا، هي ايضا فاخرة الاثاث، وينعمون بها. انت اول من اتى معترفا بموته لاشغال القبر الوحيد في العمارة. وارجو ان تستمتع به. اعتقد ان الكثيرين من السكان سيحسدونك عليه. فاهنأ به. وارجو ان تعيش فيه موتا مديدا وسعيدا».

هززت رأسي شاكرا، حسن انن، اتفقنا.

وهممت بالتحرك: «سأذهب لاحضار حاجياتي. اقصد الكفن، وطبعا الاوراق والقلم. فلدي قصة اجبرتني زوجتي على كتابتها، بعنوان (موت الرجل للميت)، لم اتمها في حياتي، وارجو ان يتيح لي هذا القبر الذي ابدعت في وصفه، ان اتمها بشكل يرضي زوجتي، واترك شيئا لابنائي يذكرونني به، ويغفرون بأبوتي لهم..».

الا ان الرجل استمهلني، قائلا: «هنالك أمر لم نسويه بعد، ولم نتفق عليه..» حدقت فيه متسائلا، فأكمل: «موضوع الايجار، وطريقة دفعه».

قلت: «انا على استعداد لما تراه مناسبا».

قال الرجل: «نحن نأخذ من سكان الشقق الاحياء ايجارا سنويا، او شهريا. لكن هذا القبر يختلف. فالاحياء قادرون على التخطيط لمستقبلهم، وضمان هذا المستقبل.. ولهذا نمهلهم. اما بالنسبة لساكن ميت، فنتقاضى الايجار، يوما بيوم. فانت اعرف من غيرك ان الميت ينسى امسه.. ولا يضمن غده. وليس له الا يومه».

اقنعتني حكمة الرجل، فوافقته على هذا الترتيب. والذي وجدته مناسبا لي. اذ لا اريد أن احمل نفسي ديونا في موتي الهانيء، واريد ان اتفرغ لكتابة القصة، دون ان تشغلني الامور المادية، ويحسن بالميت، ان يكون بريء الذمة، تجاه الاحياء.

وكأنما ادرك الرجل ما أفكر فيه. فبش في وجهي، ومد يده الى حلقة مفاتيح معلقة بزناره، واختار مفتاحا مذهبا، قدمه الي وقال: «هذا مفتاح القبر.. مبروك. ارجو ان تكون عتبته خيرا عليك، وان تجد فيه الموت الهانيء، وراحة البال».

وقبل ان اتناول المفتاح، اكمل: «حين تأتي للسكن، قد لا تجدني هنا. فسكان الشقق المفروشة الاحياء، منغمسون بالحياة، منهمكون بشؤونها، ولا يدعون لي وقتا للراحة، طلباتهم كثيرة، وعلي ان البيها لهم طوال الوقت».

كان الرجل متدفقا بحديثه الانيس، وهو يمسك بالمفتاح. وقبل ان اتناوله من يده سألته: «لكن.. كيف اصل الى القبر؟ فانا لا اعرف موقعه من هذه العمارة».

تدفق الرجل مرة ثانية بحماس: «آ، صحيح. القبر يقع في قلب العمارة تماما. انه منها في موضع القلب من جسد الانسان. ويمكنك ان تصل اليه ان كنت ميتا نشيطا ورياضيا عن طريق السلالم، او باستعمال المصعد».

ولم ترقني فكرة استخدام المصعد، اذ ستلزمني بلقاء احياء لا اعرفهم، ولا مجال للتعرف عليهم.. فاخذت السلالم.

تناولت المفتاح، وقبل ان اشرع بالحركة، استوقفني الرجل ثانية: «آ، هنالك امر لم اخبرك به، وتقتضي الصراحة والصدق، ان اعلمك به..».

وقفت مصغيا، فاكمل: «القبر يقع في قلب العمارة.. بل هو قلب العمارة، كما قلت لك. لكن جميع نوافذ وابواب ومطلات الشقق الاخرى تنفتح عليه.. السفلية، والعلوية، والجانبية. ونسيت ان اقول لك ان نوافذ القبر بدون ستائر.. فانت ستكون طوال الوقت مكشوفا لسكان الشقق الاحياء».

صعقت، وحملقت فيه.. ثم هتفت: «الا استطيع ان اهنأ في موتي بخصوصية، افتقدتها في حياتي».

هز الرجل برأسه متفهما مطلبي، لكنه استطرد موضحا: «هذا هو الوضع.. ويمكن تخفيض الايجار لوجود هذا النقص. كما قد تخفض الايجار، لصدقك باعترافك بموتك.. لكن ما باليد حيلة.. ربما كان هذا خطأ مالك العمارة، او مهندسها، او بناتها، في جعل القبر في هذا الموضع منها، واشراف الشقق الاخرى عليه».

لكنني اطمأنت: جميع السكان الاحياء في هذه العمارة بسطاء، وغير مؤذيين، ولا مزعجين. لكنني لا اضمن لك، ان لا يراقبوا حركاتك وسكناتك. من قبيل الفضول، ليس الا.. فليس من السهل تفويت فرصة مراقبة انسان ميت من قبل الاحياء.. ارجو ان تقدر الوضع، وتتفهمه. فانت خبرت الحياة، وشبعت منها. اما هم فلا يعرفون الموت، ولم يروا من قبل انسانا ميتا يتحرك بينهم، وفي وسطهم. اضمن لك ان لا يزعجوك في موتك..

تمتمت: «ارجو ان لا ازعجهم أنا، في حياتهم».

ابتسم الرجل، وقال: «هم الذين سيطلون عليك ويراقبونك. ولست انت الذي تراقبهم. تذكر هنا، ولا تحمل نفسك وزر غيرك. فعليهم هم عاقبة فضولهم».

ارتحت لما قاله الحارس. وهممت بالتحرك، ولكي ابدو طلقا منشرحا، لوحت بالمفتاح، فالتمع تذهيبه تحت اشعة الشمس الساطعة، في هذا النهار الريق الجميل، الذي اخترته لاستئجار هذا القبر المفروش، والاستقرار فيه، بعد ان اضناني التشرد في ازقة الموت المغلقة، والتي لم تفض الى راحة او دعة.

صمت الحارس، فاطلقني من جاذبية حديثه الآسر.

لكني في اللحظة التي اردت فيها الحركة، تذكرت انني لم احضر الكفن بعد. (اما الاوراق والقلم، فامرها يسير). وفكرت: كيف ساتجول في قبري المفروش.. والمكشوف، بثيابي وبدون كفن، امام انظار سكان العمارة المطلة علي من كل صوب..

وانتابتني الحيرة، هل احتفظ بالمفتاح، وانا ذاهب لاحضار الكفن، واخشى ان لا أجد كفنا ملائما، فلا اقدر عندها ان اسكن القبر!. ام اترك المفتاح لحين احضار الكفن، واخشى ان ارجع بكفني، فلا اجد الحارس ولا للمفتاح. فاكون ميتا مكفنا، لكن دون قبر!. وهي حالة لم اجربها من قبل.

ولم يخرجني من حيرتي المربكة، الا تدفق لجة من الاصوات، راحت تحيط بي وتحاصرني..

وما ان انحسرت الاصوات عن اصحابها، حتى اخذت وبهت، وانا اتامل في وجوههم الطافحة ببشر الحياة.

لاحظ حارس العمارة استغراقي في تملي ملامحهم.. ولم يدرك انني تعرفت عليهم كلهم، فرحت اغوص في دواخلهم التي تكشفت لي.. فايقنت انني اعرفهم، ما تبدى منهم وما خفي.. ما ظهر منهم وما بطن.

وانتظرت ان يحادثوني، الا ان احدا منهم لم يلتفت الي. وتحلقوا حول حارس العمارة، الذي وقف بيني وبينهم، قائلا: «انه المستأجر الجديد، مستأجر القبر المفروش، صحيح انه ميت، لكن هذا لا يضيره.. فقد لمست فيه خصالا طيبة.. وانه كاتب».

كدت اقول له: هم الذين يعرفون انني كاتب، لكن عدم اكتراثهم، اخرسني عن كل قول.. اذ أيقنت انهم لم يعرفوني.

وعادوا الى الاحاطة بالحارس، ومدوا أيديهم اليه كلما يستعطونه. فأخرج من وسطه حلقة حديدية كبيرة، معلقة بها مجموعة من المفاتيح، التي صدئت بمرور الزمن عليها، وراح يضع مفتاحا في كل يد ممدودة اليه. فيشد صاحبها قبضته على مفتاحه.. ثم راحوا يتفرقون باتجاه السلالم والمصاعد.

قبل ان تغيبهم مداخل العمارة عن ناظري، صرخت وراءهم ملتاعا: «قفوا.. انتظروا. انا منكم واليكم.. الا تعرفونني!».

فلم يلتفت الي احد منهم. واختفوا داخل العمارة.

احسست بانني انتحب في داخلي.. وكانت الدموع تطفر من عيني.. فرثى لحالتي حارس العمارة، ووضع يده على كتفي معزيا، فحشرجت: «قد انكروني».

قال: لم يعرفوك لكي ينكروك.

قلت: «كيف!.. انا الذي اوجدتهم. رسمت ملامحهم، وحيواتهم، اعطيتهم اسماء وصفات.. انا الذي اوجدتهم، فكيف انكروني، ولم يعرفوني».



قال: «ربما لانهم احياء. ولانك ميت».

قلت بصوت متلجلج: «ما كان موتي لولا حياتهم.. وما كانت حياتهم لولا..».

وهنا صمت، ولم اقدر ان اكمل..

واراد الحارس ان يخرجني من الحرج الذي اربكني. فقال: «يمكنك الآن ان تهجع الى قبرك المفروش.. وارجو ان تجد فيه الراحة والعزلة الجميل».

قلت: «لكني لم احضر كفني بعد».

قال: «لا تتعلق بالمظاهر.. فزمن موتك سيعريك حتى منه..».

قلت: «ولم احضر بعد، ورقا وقلما، لاكمل قصة موت الرجل الميت، التي وعدت بها زوجتي وابنائي.. وعلي ان أتمها لتخلد من بعدي».

قال: «تقدر ان تحفر قصتك على جدران قبرك.. فهي ناصعة بيضاء.. وهذا المفتاح رغم انه مذهب، فانه قادر برأسه المدبب على الحفر.. ولا تخش على الجدران، فلن يسكن هذا القبر احد بعدك».

اراحني الرجل بكل ما قاله.. فاحسست بهمة قوية للحركة، وركضت الى مدخل العمارة.. وقلت ربما استطعت ان الحق بهم، قبل ان تغيبهم مساكنهم فيعرفوني..

كان سكان العمارة، قد اجتازوا السلالم والمصاعد، وتفرقوا في اروقة العمارة وممراتها.. فرحت اركض وراءهم.. وما ان اصل الى باب حتى يغيب صاحبه وراءه.. وينغلق عليه، دون ان اتمكن من محادثته. وما ان انغلقت كل ابواب المساكن في العمارة دوني.. حتى وجدت نفسي داخل القبر الذي استأجرته.

ابتأست، ورحت اجيل النظر فيه.. لكنني كنت مهجوسا باكمال قصتي. وتذكرت، ان الحارس اخبرني. بان جميع ابواب ونوافذ وكوى وشرفات ومطلات شقق الاحياء، مشرعة على قبري. وانهم سيراقبونني منها لتعزيت، وانعشتني الفكرة، ورحت اخط بمفتاح القبر، كلمات قصتي الاخيرة..

وبين كل عبارة وعبارة، كنت اتوقف وانتظر طلتهم علي.. الا ان احدا لم يطل. فتشتت تفكيري، وانشغلت بهم عن كتابتي.. وصرت اذهب الى نوافذ قبري، اطل منها، لعلي ارى احدا يراقبني، فتأنس روحي به.

فما وجدت احدا.

وأخذ الحنق يتصاعد حتى سد علي كل منافذ النفس، ولم يبق الا صوتي. فصرخت: «ارجوكم.. اتوسل اليكم. اطلوا علي.. راقبوني. انظروا الي انا الذي..»

وهنا صمت، اذ لم اكن قد اعتدت فضيلة التفاخر.. وعدت الى الجدار، وعاودت الانهماك في الكتابة عليه حفرا بالمفتاح.. حتى انهيت قصتي الخالدة موت الرجل الميت.. فاسقطت المفتاح من يدي.. وابتعدت عن الحائط.

وحولت نظري الى فتحات قبري، لعلي ارى احدا ينظر الي، ففجعت بان وجدت كل النوافذ والمطلات مسدودة تماما.

قلت، ربما لازعجهم صراخي وصوتي.. وما كان علي ان اتصرف هكذا. فلا يليق برجل ميت ان يرفع صوته على الاحياء.

ولم تغوني فكرة، انني انا الذي اعطيتهم الحياة. فتعزيت بأنني اوجدتهم على ورق رقيق، فاوجدوني على هذا الجدار الصلد.. فجلست قبالة الجدار، ورحت ارلجع قصتي، التي انجزت اخيرا.. وحاولت ان اتناسى امر السكان الاحياء، ولن ظل في نفسي تشه هش، لان اسمع صوتا لو تامة، بعد ان يئست من رؤية شكل او ملح.. فقلت، علي الآن ان استمتع بموتي في هذا المكان الطيب، المريح..

مر الليل ريقا ومؤنسا. وكنت انتظر طلة الفجر، اذ ستكون تجربة فريدة لي، ان اشهد اطلالة الفجر من نافذة القبر، وكنت قد احببت اطلالاته طوال حياتي..

لكن الفجر، لم يطل علي، ولم اقدر ان اطل عليه.. اذ حين قمت الى النافذة وجدتها مسدودة تماما، مثلما سدت كل نوافذ العمارة. وابوابها ومطلاتها بشكل محكم..

ولم يعد حولي الا هذا الانسداد للصمت.. ولحسست وكأن العمارة لم تكن قائمة اصلا، وان كل ما حول قبري المفروش المستأجر، ليس الا خلاء ممتدا.

ففكرت، ربما ان الذين اعتقدت بانني اوجدتهم، لم يوجدوا حقيقة.. اما موتي فحقيقي.. وهنا اصابني حرج كبير. حين تذكرت انني لم احضر كفني معي.. اذ كيف سامضي بقية موتى على هذه الحال..

ولم يبق في زمني، الا وقت لاسأل، أأنا الحي الوحيد، وكلهم اموات في موتي.. أم كنت الميت الوحيد، وكلهم احياء في حياتي.. ولم يمهلني عمر موتي، لاعرف الجواب.

نشيد العشاء الاخير
(الى روح اخي راتب)

مؤيد العتيلي

(١)

صباحك خير ...
صباح ابي الفرج الاصفهاني ..
خير ...
صباح ابن منظور خير ...
صباح المبرد خير ..
صباح الخليل بن احمد ..
خير ..
صباح ابن زيدون خير..
صباح الفرزدق خير ..
صباح الحطيئة خير ..

★★★

صباحك خير ..
صباح فلسطين خير..
صباح السنابل والبرتقال ..
وصبار (عتيل) خير..
صباح القطا والحمام ..
وقبرة ما تزال على ضفة الحلم..
خير ..
صباح الحساسين خير..

★★★

(٢)

أخي..
هل نسيت دواءك هذا الصباح..
هل قرأت الصحف ...
وتجرعت سم الكلام المباح..
هل تجولت مستوحشا ..
بين جدران سجنك..
وحدك..
لا طيف عاشقة..
يتسلل من ثغرة..
في جدار الزمان القصي..
لا صدى..
لا خيال نبي ..
اخي ..
هل وقفت طويلا ..
امام مدى الخريطة..
واحتضنت القرى والمدائن..
سارية..
من فضاء الجليل..
وحتى النقب..

اخي..
لقد خذلتك الرياح..
وبوصلة العشق ضاقت بها الارض..
مذ حاصروا حصن روحك ..
واقتحموا غابة الحلم..
في صدرك المتوثب مثل..
حصان عمي..!!

★★★

(٣)

اخي ..
قبل شهر مديد من الحزن..
والعاصفة..
كعادتنا كلما نلتقي ..
ابتدات نشيدي..
(خليلي هذا القلب ما عاد هادرا
ولا عادت الارواح في روحها جمر ..
طويت كتابي بعدما هدني الجوى
وفارقت اياما تداعى بها العمر..
خليلي اني قد دعتني منيتي
لداهية دهماء ما هادها فجر..!!)
اشحت بوجهك..
كانت بقية جمر تراوح في محجريك..
انتفضت..
اشحت بوجهك ثانية..
ثم قلت .. كفى..
حبست دما يتسلل من مقلتيك..
نهضت..
واسندت قلبك ..
ثم همست.. كفى..
لم يحن بعد لحن العشاء الاخير..
لم يحن بعد هذا الرثاء..
امامك مد من الحلم والكبرياء..
اخي ..
لانك ما زلت مستوطنا..
في نسيج الدماء..
كلما سألوا عن غيابك..
قلت ... امتطى غيمة ..
وسرى في ملكوت السماء..!!
١٨/٤/١٩٩٨م

هل يمكن انصاف شاعر المرأة؟

لماذا يتوجب على نزار قباني ان يقدم اعتذاره عن تجربة مميزة في الوقت الذي يعتز اراغون ونيرودا ولوركا بهذه التجربة؟

■ كتب محمد الظاهر

بعد اكثر من نصف قرن على النضال من اجل حقوق المرأة، وبعد ان اخذت المرأة حقوقها مساحة كبيرة من الاهتمام ما يزال انحياز نزار قباني للمرأة، امراً يجب الاعتذار عنه، او نقطة سوداء يجب عليه الدفاع عنها بشكل دائم.

لكن انحياز نزار قباني للمرأة، في فترة لم يجرؤ فيها احد الى الدخول الى هذا الخندق المتقدم من المواجهة، يعتبر نقطة مضيئة في تجربته الحياتيه والادبية، وهو جزء من النضال الذي كان نزار قباني بقدرته النبوئية ان يتحسس مواقعه قبل غيره من الشعراء، لانه اختار لنفسه ان يكون قريبا من نبض الشارع.

لقد انضم نزار قباني في فترة مبكرة الى كوكبة من الشعراء العالميين الكبار الذين زاوجوا بين حرية المرأة، وحرية الوطن، ومن هؤلاء الشعراء على سبيل المثال لا الحصر، لوركا الاسباني، ونيرودا التشيلي، واراغون الفرنسي.

في آخر حوار له مع مجلة الوطن العربي قال:

"انني ابحث في شعري عن امرأة تشبهني ذهنيا وجسديا وطبيعة وعادات وتذوقا جماليا، اي انني ابحث عن ال "Double". وعن المرأة التي كانت ذات يوم واحدا من اضلاعي".

ومن اجل توضيح صورة المرأة في ذاكرته، ربط نزار قباني رؤيته بالرؤية المتقدمة، يقول:

"المرأة في عين الشاعر العربي حاجة بيولوجية فيزيائية كيميائية، وجوية، واقعية، تلمس بالحواس الخمس، بينما هي في عين الشاعر العربي تتوق ثقافي تجريدي، فلسفي، ميتافيزيقي. الشاعر العربي يهبط على ارض القمر، والشاعر الغربي يتأمل وجه المرأة وجسدها بتلسكوب الثقافة، ويشكلها على ورقة الكتابة تشكيلا ذهنيا.

في ضوء هذا المفهوم الذي يختزنه نزار قباني علينا ان نعيد قراءة شعره في المرأة، نعيده أخذين في الاعتبار الظروف الموضوعية التي واكبت كتابته لقصائده، والتحولات الجوهرية في نظرته بين مرحلة ومرحلة.

لقد كانت المرأة في شعر نزار قباني رديفا للحرية، لقد فتح من خلالها جبهة للحرية، واستطاع ان يحطم الكثير من القيود التي ادى تحطيمها الى تحطيم قيود اخرى، ولذلك فان من يدقق في شعر نزار قباني في المرأة يدرك ان هذا الشعر لم يكن شعرا رومانسيا، وانما كان في بعده الحقيقي شعرا سياسيا، ويؤكد ذلك قصيدته الشهيرة "خبز وحشيش وقمر" التي كتبها قبل نصف قرن من الزمان.

ونظرة على عناوين بعض قصائده، التي زاوج فيها بين المرأة والمستجدات السياسية والاقتصادية على خارطة الوطن العربي، يدرك بعد المرأة في شعر نزار قباني.

يقول نزار:

"كنت اعتبر تحرير عقل المرأة وجسدها يأتي على رأس الاولويات، فلا اهمية لوطن تتحرر ارضه من المستعمرين وتكون المرأة فيه واقعة تحت استعمار الرجل"

ويضيف:

"لذلك لم التفت في كتاباتي الشعرية الاولى الى الهموم القومية والسياسية والاجتماعية، بل انصرفت الى تصحيح العلاقات غير الطبيعية، وغير الانسانية، وغير الحضارية بين الرجل وبين المرأة، كانت مهمتي ان افك الحصار التاريخي عن المرأة، واعلمها كيف تحب بلا خوف، وتقرأ الشعر بلا خوف، وتتكلم على الهاتف بلا خوف، وتجلس مع حبيبها في حديقة عامة بلا خوف".

لن الذين قرأوا شعر نزار قباني، لم يقرأوا تنظيراته، ولم يأخذوا تلك التنظيرات على محمل الجد، او كجزء من اللاوعي الذي يمد قصائده حول المرأة بنسغ الوعي. ولا انهم زاوجوا بين شعره وتنظيره، لاكتشفوا الكثير من اسرار المرأة في قصائده، ولذلك لا باس من بعض الفلاشات التي تؤطر هذا الوعي، كما جاءت على لسان نزار قباني.

"ما اريده من المرأة العربية ان تظل عربية في كبريائها وحيائها، تظل محتفظة بكل ملامح المرأة الشرقية، بشرط ان تكسر وتدمر عالم الجواري، اريدها ان تتوازن مع العصر.

"لا يمكن تحرير مجتمع باي وسيلة من الوسائل والمرأة عبارة عن جارية، وانا أؤمن بتحرير جسد وعقل المرأة والرجل على حد سواء.

"انا لا استطيع ان اعشق امرأة لا مبالية تجاه الوطن، لا تقرأ جريدة، ولا تعرف شيئا عن ثورة الحجارة.

"المرأة عندي ارض ثورية ووسيلة من وسائل التحرير، انني اربط قضيتها بحرب التحرير الاجتماعية التي يخوضها الوطن العربي اليوم.

"انا لم تحرر المرأة ذاتها، فليس هناك من يحررها، الاستقلال يؤخذ ولا يعطى.

"المرأة اللاهية رقم من ارقام الحريم.

"الزواج من امرأة ليس هواية من الهوايات، كجمع الطوابع، هذا ما يجب ان يقتنع به الرجل، كما تقتنع به المرأة.

لن كل هذا الوعي تجاه هذه القضية الاجتماعية المركزية في المجتمع العربي، لم يجعل الشاعر يصمد في وجه التيارات اللاواعية التي حاولت على مدى السنوات الطويلة الماضية لن تنهشه، لذلك نراه يقدم اعتذاراته في العديد من المناسبات، حيث نراه خلال تحوله الى شاعر يكتب بحد السكين يقدم اعتذاريته عن حب المرأة، ونراه في مناسبة اخرى يقول:

"انهم يسمونني شاعر المرأة، في الماضي كان هذا اللقب يسليني، ثم اصبح لا يعنيني، وفي الفترة الاخيرة اصبح يؤذيني، لقد تحول من نعمة الى تهمة، ومن وردة الى رمح مزروع في خاصرتي".

هنا يعني ان نزار قباني كان يعاني الحصار ولن النقد العربي كان يعاني ايضا من غياب الوعي، حين تركه وحيدا امام هذه التيارات.

هنا نعود لنتذكر مع الدكتور علي الراعي مقولته:

"لن ما وجهني الى الدفاع عن شعر نزار قباني في تلك السن الباكرة، كان شيئا آخر الى جوار الرغبة في الانصاف، والحرص على تأكيد قضية فنية، ما زلت اؤمن بها اشد الايمان وهي: ان الجنس يمكن ان يصبح موضوعا لفن عميق وانساني وخلاق. واعتقد ان ما حضرني الى الاستمساك بشعر نزار قباني هو قوة ذلك الشعر، وشدة التصاقه بالواقع اليوم".

ترى هل يمكن أن يكون لغياب نزار قباني المادي عن الحياة دورا في عودة الوعي، وفي اعادة الالق الى هذا الجانب العظيم من تجربته؟

نرجو ذلك !!



تحتفل الاوساط الثقافية في العالم وفي اسبانيا بشكل خاص بالذكرى المئوية للشاعر فيدريكو غارثيا لوركا ١٨٩٨-١٩٣٦

الشاعر غاب في ظروف غامضة ابان الحرب الاهلية الاسبانية، لوركا اجتذب بأوتاره البرية شعراء العالم. كان مسرحيا.. ورساما ايضا.. وعاشقا للموسيقى.. الصورة للوركا.. يعزف.

فهو يقول انه موسيقار قبل أي شيء.

١٥ أيار في ذاكرة ووجدان المثقفين

تحقيق: عمر أبو الهيجاء:

فلسطين الارض والانسان والهوية... فلسطين الجرح الذي ما زال ينزف على جدران حياتنا.. نصف قرن من الجرائم والارهاب المتواصل.. ونصف قرن من النضال.. نصف قرن وبيد الغطرسة الصهيونية تحاول طمس معالم الهوية الفلسطينية وصهينة الارض في ظل الهوان العربي على حساب شعبها الاصيل الذي طال شتاته في بقاع الدنيا. وما هو المشروع الصهيوني يواصل تحقيق حلمه على حساب هذا الشعب... فلسطين ذاكرة جرح عميق..

نستقرىء ذكرى ١٥ ايار في وجدان مبدعينا... فماذا يقولون في هذا اليوم المشؤوم.



الناقد نزيه أبو نضال: «آخر الأعوام»

قد يكون هذا العام هو آخر الاعوام الذي سيسمح لنا فيه بالاحتفال بذكرى النكبة الفلسطينية. لان المطلوب رسميا في قادم السنوات هو ان نحتفل بذكرى اقامة دولة اسرائيل. وقد يسمح لبعض المتشددين مؤقتا بعدم الاحتفال، ولكن من شان ذلك تعريضهم لبعض الاذى في حياتهم ومصدر رزقهم. مما سيجعل الجميع تدريجيا يحجزون أماكن لهم على مدخل السفارة الاسرائيلية لتقديم فروض الولاء والطاعة.

الكلام السابق كان يمكن أن يكون قبل سنوات قليلة نوعا من السخرية السوداء. أما الان فهو مجرد تقدير بسيط ويستطيع أي كان توقعه، دون الحاجة الى قديد ذكاء. ان دجاجة حمقاء تستطيع توقع مثل هذه النتيجة دون عناء.

وسنجد آنذاك بين ظهرانينا نحن المثقفين والعياذ بالله من ينظر لنافع الاستسلام وفوائده الانحناء والركوع (ليهوه) العظيم وحتى لا يبدو أن في كلامنا نوعا من التقديرات السانجة، فاننا نذكر فقط بخطاب فرانكلين أمام الكونغرس الاميركي قبل مائة وخمسين عاما حين طالب باستصدار قانون يمنع هجرة اليهود الى اميركا، وأضاف إذا لم تفعلوا ذلك فإن اليهود سيحكمون اميركا خلال مائة عام.

والنبوءة باتت واقعا الان واسألوا «الغور» و«كوهين» و«اولبرايت» ومعهم «دنيس روس» فهل ثمة من يحتاج الى المزيد عن مستقبل ايامنا السوداء؟!

عبدالجبار أبو غربية: كاتب مسرحي:

«رفض صهينة الأرض والتأكيد على عروبة فلسطين» ١٥ أيار ١٩٤٨ قامت العصابات الصهيونية مدعومة بقوى الاستعمار باغتصاب فلسطين العربية وارتكاب سلسلة من الجرائم والمذابح ضد الشعب العربي الفلسطيني وطردهم من ارضهم وارض أجدادهم الاوائل. فالخامس عشر من شهر أيار يعني لي ذكرى اغتصاب فلسطين وتشتيت شعبها وأهلها في بقاع الدنيا، وجمع شتات الصهيونية على الارض العربية في ظل الهوان العربي الرسمي وفي ظل المؤامرات الدولية الموجهة دائما ضد العروبة والاسلام.

وهذا العام ١٩٩٨م يصادف الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين ليشهد العالم (خمسين عاما من الجرائم الصهيونية، وخمسين عاما من المؤامرات الدولية. تقابلها خمسون عاما من الرفض الشعبي العربي، وخمسون عاما من النضال الشعبي العربي) لذا فانني أمل أن تصحو الأمة من جديد لتعيد مجدها وترفض كافة أشكال الضغوط الدولية الهادفة الى تثبيت الكيان الصهيوني كدولة طبيعية في المنطقة العربية، وأن ترفض الهوان العربي الرسمي ونعلن يوم الخامس عشر من شهر أيار (يوما للاستنهاض الوطني) تنعش فيه الأمة ذاكرتها لتؤكد عروبة فلسطين وتواصل رفضها لصهينتها، واعداد الأجيال القادمة لمهمة التحرير لكامل التراب العربي المغتصب وفي المقدمة تحرير الأرض العربية الفلسطينية، والجولان وجنوب لبنان.. وتحرير الانسان العربي.

الشاعر جهاد هديب: تقاسم الأرض والحكاية هي مسألة ضد المعرفة

في قلبه كان المخيم

ولدت في الطريق إليه. ولا زالت ولاداتي كثيرة هناك. ولم تكن الحياة سوى وجه العملة الآخر لهذا العالم الذي تفتحت عيناي عليه.

ربما لذلك كرهت حياتي تمضي على هذا النحو؛ الوطن رهن للغياب وليست مكانا اجتماعيا في المنفى. بقيت طارئا مثلما هو المخيم حيث لا شيء يجمع رغبتي في العيش خارج هذا النسق الى امتلاكها. هكذا أنا: لا يطالني من الواقع سوى زبد الحلم.

وفي أية حال، لست أكيدا من أن عودة جماعية مرآوية قد تحقق يوما وفقا للصورة المعكوسة التي جرى عليها التهجير القسري لجموع اللاجئين. إنما ثمة لسران أود دائما أن ألفت إنتباه نفسي إليهما، حيث يمكنني أن أشير الى رفض صورتي موجودا بدلالة نفي الاحتلال لي فحسب، أود نفسي قائما بذاتي بما أنا عليه: حكايتي وإصراري على البقاء تحت الشمس.. إنني أنا بالنسبة إلي.

والأمر الآخر يتعلق في أن التاريخ (الآن، وهنا) تكتبه الاركيولوجيا (علم الحفريات) وليس الايديولوجيات أو النصوص الدينية، وما تقوله تلك العلوم لا يشير، منذ خمسين سنة، الى حقيقة واحدة تثبت ملكية الاحتلال لجزء من الأرض أو قطعة من الحكاية فلا قدم لها فيهما على الاطلاق بالمعنى الاركيولوجي خارج «تراثات» تخص المنطقة ولا تمت إليه بصلة في نهاية القرن العشرين.

ما يعني أن تقاسم الأرض أو الحكاية أو كليهما هو أمر ضد المعرفة. ضد المعرفة على وجه التحديد وعلى ذلك لئن تأخرت عودتي أو أنها لم تتحقق فذلك لا يعني تنازلي بالتقادم أو بالتصريح أو بالاتفاق عن حقوقي الطبيعية والانسانية في أرض وحكاية أورثتي والداي انتمائي اليهما برابطة الدم، لأن التنازل لا يصنع «الحقيقة» إلا موهومة وراهنة:

لقد غدت «فلسطين» معرفية، أي انها موقف من العالم وموقف من المعرفة بحد ذاتها.

والذي احتلني يحتاجني دائما كي اعترف به.. فيما هو أقل من أن يثير الحق الابدي لقصيته غير البريئة وأقل من أن يورثها ضغينة يستمدها ذريعة لاستمراره محتلا ومتشبثا بحقيقة الخرافة.. هو بعض الأسف وربما، لو اخذنا المسالة من جانب أن اجيالا مختلفة تعيش مراحل مختلفة يقع على عاتقها إنجاز الصراع التاريخي وحسمه. لذلك لا تعطيني المعرفة حقائق أخرى تخرج من نطاق المشروع «الكولونيالي» الذي اتجز هذا المحتل وجعل منه الاقوى في محيط من الضعف. أي أنه ليس سوى جيب من جيوب الكولونياليه يتم تحديثه باستمرار، أي أنه عدو بل اكثر وحشية وسفالة.

السؤال ذلك ولعلم أن المنفى بات متعلقا بخصوصية الفرد وثقافته. انني اثق في مراحل اخرى قائمة من رحم الألم واليأس والالتباس سوف تجد ادواتها المناسبة في تحديث الصراع سعيا الى حله وفقا لاكثر الصور الانسانية عدالة. واقول ذلك لانني اثق في الارض قادرة على قول الحكاية.

الكاتب اسماعيل ابو البندورة: «ذاكرتنا وكياننا لا يتسعان لفلسطينين»

لحظة ١٥ أيار في الحياة العربية كانت لحظة اغتيال تاريخ فلسطين وبداية التاريخ الوحشي والزائف للصهيونية ومشروعها. ومنذ انبثاق هذه اللحظة المؤلمة لم تبرح ذاكرتنا باعتبارها اعتداء على حلمنا وولادة انكسارنا فكان ان انبتت فلسطين في دواخلنا بطريقتها الجارة، واصبحنا منذاك ابناءها بالفكرة اذا لم تكن ابناءها في المكان ومسقط الرأس.

في هذا المكان الخاص - الحميم من الذاكرة بقيت فلسطين وبقي معي الألم العربي الذي ترافق مع اخراجها من سياقها التاريخي العربي بالاغتصاب والقتل والتشريد والظلم، وابقاها لنا شعلة ووهجا يستفز حالنا وارادتنا فحيثما فلسطين مغتصبة كانت العروبة في اشتعالها وحيثما خرجت من الذاكرة «بفعل الطارىء والتامري» أوغشاها العتم كانت العروبة في انطفائها وذبولها. وبقيت فلسطين بهذه الجدلية الفريدة تحتل ذاكرتنا ومفردات حياتنا.

والمفاجأة الكبيرة ان ذاكرتنا وكياننا لا يتسعان لفلسطينين واحدة عربية ولاخرى صهيونية فقد رسمت فلسطين حدودها ووشم كيانها في عقلنا ووجداننا باعتبارها فلسطين العربية الكاملة ذات الحدود الجميلة الواضحة والراسخة ولم ولن تكون بعض فلسطين أو محلة صغيرة باهتة محاطة بمعابر الغزاة. فهذه فلسطين تولد في ذواتنا ودواخلنا كلما تفاقمت مأساتها وهي تقعد معنا كل صباح ومع بدايات كل نهار وهذه فلسطين نافذتنا المشرعة على المستقبل الآخر، لقد جعلها قدرها العربي ان تكون مغرزا يقض مضاجعنا وجعلتها مأساتها تحتل ذاكرتنا الى الابد.. إن تجديد الوعي بمأساتها هو طريقنا الى تحريرها وتعلقنا بها وبها كلها هو سلاحنا الاقوى لابقائها في الذاكرة دافعا ومحركا واملا للخطو نحو المستقبل.

الشاعر العراقي: كاظم الحجاج: «في الذكرى الخمسين لموت البحر الميت»

حينما كنت طفلا في السادسة عاد جندي من اقاربنا منكسرا من حرب فلسطين، وكان يحكي لنا عن بطولات باكية جرت له ولغيره. هناك. وكان الاسم: (فلسطين) يطرق اسماعنا للمرة الأولى مثل ناقوس كنيسة في الصحراء، او مثل صوت أم ثكلى.. وكان للإسم قداسة لا ادري كيف احتوتها طفولتنا المبكرة.. وكنا في الريف مسقط رؤوسنا.. وكان الريف لا يحتمل ان يخسر الرجال معركة ما.. فكيف بجندي عراقي يبكي خسارة أرض بعيدة لنا... هناك؟

بعد أشهر ادركنا ان فلسطين ليست أرضا فحسب، فقد تدفق على مدينتنا رجال ونساء واطفال قيل لنا إنهم (لاجئون).. ثم تضخم اسم فلسطين في ذاكرة طفولتنا.. وسمعنا الغناء حتى الغناء مختلفا.. ليس غناء حبيب لحبيبته بل هناك من يقول:

«وقتيل شهيدا على أرضها
دعا باسمها الله واستشهداء»

وسمعنا صوت الكنيسة البعيدة في الصحراء يتردد ناقوسها مع اللحن... وارتعشت مسامات لجسادنا..

وبعد خمسين سنة كاملة أتيح للطفل الذي اكتهل ان يزور البحر الميت - الذي مات منذ ١٩٤٨ - وأتيح له من يشير الى ما وراء البحر الذي مات ويقول له - وكان فلسطينيا - : «القدس هناك.. خلف التلة!» وهمست: ما أبعدها! إنها هناك بين الطفولة... والاكتهال! ولكنها.. قريبة ايضا لو أننا بقينا على طفولتنا.. لو أن امتنا لم تكتهل هكذا، ولو أن جندي الريف ظل على ما كان عليه.. لو أنه ظل يخجل من ان يعود الى امرأته منكسرا خجلا.. كما كان.

الشاعر محمد القيسي: أيار تاريخ يشبه التاريخ ولا شيء اخر

تحتشد الذاكرة بانطباعات شتى حول كافة شهور السنة لما اعتور حياتنا من اهتزازات وانكسارات واعوجاج عبر هذا الزمن. وما جعل أيار بكل ما حفل من معاني الهزيمة شهرا مثل اولاد السنة الاثني عشر. فما الذي يبعد ايار عن حزيران او حزيران مثلا، وفي مثل هذا المنفى الشاسع لم تعد فروقات جوهرية بين شهر واخر. فخارج البيت تمتد الاشياء والايام والحالات في هلامية قاسية وتواصل تناسلها في خيمة الفراغ الوسيع الذي تعيش.

من هنا تحتشد الذاكرة تصل الخيوط من خيط ايار حتى خيط هذا الحوار. فكيف يكون لايار سمة وقد طمرتها السمات كلها. وفي ذاكرتي ليس الا لحظة قصيرة مؤبدة امتدت في الماضي من تلك النقطة البعيدة في الماضي، وليس الا ايضا قصيدة يعود تاريخها الى ١٩٦٥ وهي قصيدة ليار والاحزان، مكونة من خمسة مقاطع، كانت نشرتها مجلة الافق الجديد في حينه. هكذا يبدو ايار تاريخيا يشبه التاريخ ولا شيء اخر.

د. حسين جمعة: ان تعود بذاكرتك الى الوراء يعني الانتحار

ليس يسيرا ان يحتمل المرء عبء الحديث عن اروع مأساة عايشها في طفولته، بعد ان اقترب من السنين، وتجلت له بشاعتها ولا انسانيتها الى ابعد الحدود. واضحت رمزا ودليلا على طغيان الهمجية والغطرسة واحتقار الانسان والاستهانة بحقوقه كمخلوق حي لا يستحق العيش او حتى مجرد الوجود على وجه الارض.

ان تطرد من منزلك الذي ولدت فيه وترعرعت، ولن تلاحقك الطائرات والقصف المدفعي، مما يثير الرعب في اوصالك، فتلجا الى حضن امك علك تجد الامان، فلا تعثر الا على مدهدة حزينة ودموع مفرطة، واستغاثات متعالية تسترق العون والخلاص ممن فقدوا ضمائرهم، فلا مجيب سوى مضاعفة العنف والقتل المجاني. والهروب الى المجهول، ان تعود بذاكرتك الى الوراء يعني الانتحار. لان الذات مهما كانت فولاذية لا تقوى على التذكر، ماذا يمكنها ان تتذكر سوى العذاب والجوع، وفقدان التراب المضمخ بعرق الاجداد والاباء، والذي اضحى بين عشيه وضحاها ملكا لشراذم الصهاينة وشذاذ الافاق وقطاع الطرق، والعصابات الهمجية التي تؤمن بالخرافات والاساطير التي لا تقيم وزنا للتاريخ ولا لانسان هذا العصر.

فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ١٥ ايار من افدح جرائم القرن واكثرها صلافة

لم يدخل ١٥ ايار في ذاكرتنا وحسب، بل دخل في خلايا اجسادنا، وركض مع كرات دمائنا، وتمازج مع كامل نسيج حياتنا الاجتماعية والفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية، وقلب موازين سلوكنا، ورفعها من حالة الاستقرار الى حالة التمرد والسخط والثورة. وقد عبر المثقفون عن اغتصاب فلسطين بوسائلهم وادواتهم الفنية والادبية والفكرية، واصبحت ابداعاتنا تتكىء اكثر ما تتكىء على هذا الحدث الجسيم في قلب الامة الذي ما يزال ممزقا بالعدوان، وخافقا بالشوق للتحرير.

وربما كان ١٥ ايار من افدح جرائم القرن واكثرها صلافة، واكثرها سطوة على عقولنا وقلوبنا، واستخفافا بحقوقنا.

وكانت ردة الفعل ازاء هذا الاغتصاب، قيام ثورة فلسطينية مدعومة من كل الاحرار والشرفاء العرب، الا ان الثورة انتهت الى التسليم بشرعية الاغتصاب، مما ادخلنا في دوامة اضافية، واعادنا الى مرحلة الانحطاط والتراجع والاحباط.

وها هم الغاصبون يحتفلون بذكرى تاسيس دولتهم. فيقيمون اعراسهم ونحن نقيم مأتمنا. ولهذا، اقول انه لا يصح ان تبقى واقعة اغتصاب فلسطين مجرد مخزون حزين في الذاكرة، بل ينبغي ان تكون حافزا للعمل من اجل مزيد من الكفاح والجهاد الذي يعيد الفلسطينيين الى اراضيهم بكاملها، ويعيد الاراضي العربية الاخرى المحتلة الى اصحابها، وتعيش الامة في حالة من الاستقرار والسيادة بعيدا عن القهر والاستسلام.

الشاعر هشام عودة

: هذا الاخر.. لخذ حصته في الحياة مني.. ويتنفس حصتي من الهواء

خمسون عاما، وربما لم يكن العدو مهما مثلما هو الآن. فبعد خمسين عاما ما تزال الذاكرة حبلى بكل اسباب الانتماء للمستقبل الخارج من عباءة الجليل والنقب والمثلث. وما تزال العيون قادرة على الرؤيا ومغمضة على ما تبقى في اهدابها من صور الامس المصنفة الآن في خانة التاريخ.

فمن هنا، نحن قابضون على جمر ايامنا القادمة ومتمسكون باحلام لن نقايضها بكرسي من ورق. فالذاهبون الى حقول اللوز قادتهم خطاي الى الحقيقة، ليكتشفوا الوهم الكبير الذي اعتبروه «سلاما» من طرف واحد فقط.

الخامس عشر من ايار محطة مؤلمة في «اجندة» علاقاتنا الخاصة، لانه يفرض علي «التزوير» ويقودني للاعتراف للاخر بما هو لي ابا عن جد. فهذا «الاخر» اخذ حصته في الحياة مني او يسير الآن في الشارع الذي كان لي، ويتنفس حصتي من الهواء، ويتفيا تحت الشجرة التي زرعها والدي.

ويأتي الخامس عشر من ايار ليغزو الذاكرة، ويمحو معالمها المرتبطة بتاريخ ارض ووطن وشعب وانتماء.

كيف لنا بعد الآن ان نحتفل بذكرى معركة حطين؟ وماذا سنقول لاطفالنا عن جامع الجزار؟ وباي لسان نتحدث عن المنشية وحي العجمي وشارع عباس ووادي النسناس وغيرها؟ بل كيف سنرسم خريطة وطن ننتمي اليه..؟

الخامس عشر من ايار فشل في تجزئة البرتقالة الفلسطينية بين يافا والخليل، وظلت ضمائر جيلنا تقرر مساحة كافية لاستقبال الوعي الرافض لنتائج ما حدث قبل خمسين عاما، فكيف لنا ان نتعايش في نقيضنا الذي صادر حقنا في الحياة..؟

اليوم نفتح نوافذ القلب كلها لنجدد الصلة مع مفاتيح «مهربة» في صدور جداتنا، و«كواشين» صفراء تقلها بصمات اجدادنا في قائمة متصلة حتى اعماق التاريخ.

قدر وافد من خارج الارض .. طالع من اللغة التلمودية وميثولوجيتها

الياس فركوح قاص وروائي

لئن كان للسنين ومرورها من تأثير باتجاه التغيير، نحو الأمام أو نحو الوراء، سلبا أو إيجابا، وهذا أمر يحدث بطبيعية وبإتساق مع المنطق العام للحياة شاملا غالبية مناحيها، الا ان المسالة التي نحن بصددها الآن - الموقف من التواجد الصهيوني في الوطن العربي - وكما اراها حتى اللحظة، ليست قابلة لان تتغير من حيث الجوهر.

فالجوهري في مسالة التواجد الصهيوني على مساحة من أرضنا العربية له كل العلاقة بأحقية الحدوث أو عدم أحقيته أساسا. البداية تكمن في الاحقية، أما ما تلاها ورافقها وسبقها من تفصيلات فلا تعدو أن تكون تفريعات عن جذر يلفه سؤال كانت الاجابة عليه وما تزال هي هي: ليس ثمة أحقية، باي معنى من المعاني، للتواجد الصهيوني عندنا.

ربما يكون النفي كفعل سالب ضرب الشعب الفلسطيني، وكمشروع صهيوني عمل وفقا لمنطق الاجتثاث والاستبدال بالقوة القاهرة أولا، والغزو بمفهومه الأشمل الذي يتعدى جغرافية فلسطين ليصل المنطقة والإقليم بالتالي وعلى نحو تدريجي، كل ذلك شكل أرضية موقفي الرافض لهذا التواجد. فثمة مشروع نقيض لطبيعة المنطقة، ولشعوبها، ولكلية بنيتها الثقافية - الحضارية تمثله «إسرائيل» في النهاية، لا بل منذ البداية. وإذا اكان الدرع التبريري - الايديولوجي للمشروع الصهيوني، عبر تجلياته الصارخة في أركان المعمورة، يقوم على مفهوم الانسان اليهودي وتوقه المشروع لان يصوغ قدره الخاص بعد منابع لحاقت به في أوروبا (وأنا لا أرفض هذا المبدأ)، فإن إنسان هذه المنطقة جدير بأن يتوق لتشكيل قدره وفقا لإرادته وبنيته الثقافية - الحضارية كذلك، شريطة الا يكون مادة أو موضوع «القدر الآخر - القدر اليهودي».

فالمعادلة إذن يمكن تلخيصها كالتالي: قدر مقابل قدر بمضمون صراعي إلغائي. قدر وافد من خارج الأرض، طالع من اللغة التلمودية وميثولوجيتها، ومدجج بأسباب القوة الحديثة ودولها المتحولة من استعمارية إلى امبريالية كونية، منسجم مع روحيتها الاستقلالية، ومبني بالحتم والضرورة التاريخية لان يكون نقيضا لاغيا للقدر المطلوب به من قبل أصحاب الأرض، ذاك المتسق مع التحول الطبيعي لوقائعه ومعطياته، ولذلك ليس مدججا بأسباب القوة الحديثة وتحالفاتها مع دولها وقواها في القارات الأخرى.

ها نحن الآن نقبض على الاحتلال: القوة الصهيونية مقابل الضعف العربي - أما ما جرى من تفصيلات وإحداثيات فهي، كما قلت فيما يتعلق بالجوهر - الأحقية، تفريعات عن جذر بات مكشوفا، أو هي مستتبعات لاحقة بنيت على الجذر ولم تبنه: هي ملحقة به بمنطق التوالي وليست مصاحبة له بمعنى الرديف النصير او الحليف النشوئي.

إن خلاصة الناتج الفعلي عن التواجد الصهيوني لم يات، عبر نصف قرن من الكينونة الرسمية (اسرائيل)، بما يدحض جوهر التناقض أو يعدل عليه. اذ كلما تعرى الوهن العربي حيال هذا التواجد زادت لطماعه الاقليمية متذرعا بشتى صنوف التبريرات التنظيرية دينيا/ توراتيا، وتنيويا وأمنا واقتصاديا، مما ادى الى دفع ظهور الانظمة العربية جميعها الى الحائط - وكذلك شعوب المنطقة.

واذا شئنا الدخول عالم (اليوتوبيا)، متفكرين بالتعامل مع هذا التواجد كأمر واقع ثقيل لا تنفع عملية انكاره في زحزحته أو إلغائه، فسرعان ما يقدم الدليل تلو الدليل على رفضه لأي توازن معه، وبكافة المجالات السلمية، تماما مثلما هي ديمومة انشغاله للابقاء على تفوقه الحاسم عسكريا. إنه كلي الوعي على أن التناقض معنا يكمن في مبدأ وجوده عندنا. وليس، كما أعتقد ويعتقد البعض من عربنا (افرادا وأنظمة ومؤسسات) بأن المسالة لا تعدو البدء في حالة تطبيع معه وإسقاط حالة العداء والصراع لكي يصار الى تنويبه، فيتحول الى مادة ضمن «مواد المنطقة بعد قبوله هو بأن يكون كذلك!».

هذا التواجد الصهيوني لا يتحلى بوعي كلي على جوهره وجوهر صراعه ضدنا وحسب، بل يمتلك اخلاصا كبيرا لهذا الجوهر بتطويره وتطوير أدواته كلما أمعنا نحن في النسيان، وكلما قبلنا مبدأ الدخول في سراديب المباحثات والمفاوضات واللقاءات التي لم نخرج منها - إن خرجنا حقا - بغير مزيد من الخسائر، واشدها ضررا: خسارتنا لوعينا حقيقة صراعنا معه وجوهر هذا الصراع.

فلنكن اكثر تبسيطا وتكثيفا: «من خسر في الحروب عاجز، بالتالي، عن تعويض خسائره بالسلم» - فالمتواليات اللاحقة عن مؤتمر مدريد، واتفاقية أوسلو بشقيها، ووادي عربة أثبتت ان للتواجد الصهيوني خطوطه الحمراء في موضوع «التنازل»، لا يتجاوزها أبدا (ما دام يملك القدرة على ذلك) لان ثمة استراتيجية أولى ثابتة مصانة لا تتآكل ولا تعتورها عوامل الزمن، والشيخوخة، وآفة النسيان.

إن استعادتنا لوعينا على حقيقة وجوهر الصراع مع هذا التواجد الصهيوني هو المدخل البدء في تفكيك عناصر الوهم حياله وفيما يخصه، ومن ثم لعادة تركيب استراتيجية خالية من اية أوهام جديدة مهما كانت - عنا وعنه: لاستراتيجية أولى مدفها خلق وقائع ومؤسسات قادرة على الحيلولة دون توسعه واستشراته ماديا وذهنيا ومشاريع: أي أن نضع نقطة نهاية الفصل الخاص بحلمه. وفي الوقت نفسه تكون نعمل على الحفر عميقا في اساسات جديدة لبناء مجتمعات عربية مغايرة تماما للبنى التي قدمت هزيمتها على كل الاطباق.

.. ولكن: أية علاقة ستكون ما بين السلطة العربية الواحدة - تقريبا - وشعوبها المتناثرة في أقطارها الرسمية؟

ففي الاجتهاد حيال هذا السؤال تتحرك بذور الاجابة ولاحتمالاتها عن مستقبل صراعنا مع هذا التواجد الذي يصر على أن يكون نقيضا. إذن: نحن نتحدث عن مساحات مفتوحة على كافة الاحتمالات: لاحتمالات ينبغي الا ترتكز على أو ترتهن لارادة الصهاينة (رغم تاثيرها الضاغط حتى الآن)، وإنما مستقاة من جوهر القدر الذي علينا نحن البدء برسم مخططاته بايدينا: قدرنا نحن ابناء هذه المنطقة وبالتالي.. بناتها.

إنني أدرك تماما بأن قاعدتي الاساسية في النظر الى ماهية الصراع قاعدة تستقي من حيثيات السياسة علاماتها، لكنها ليست سياسية ولا تراهن على منطقها. إنها مزيج منسجم - كما ادعي - من التاريخ وانفتاحه الدائم وعصيانه لان يكون نهائيا كما نظر لذلك فوكوياما، وقد يكون قريبا مستأنسا بدورة التاريخ الخلدونية ونفي التأبد عن القوى الدولية العظمى - ومجتمعاتها كذلك، وثبات الجوهر الانساني (افرادا وجماعات ومجتمعات)، ذاك الذي يأبى الخضوع الدهري لقوة تعاكس تطلعاته في تحقيق ذاته كاملة بلا تشويه.

إن الوعي على تشوهات الذات بداية لا بد منها لاحداث فعل الخروج على اسبابها. وربما أكون متفائلا في مرحلة يسودها سواد التشاؤم، الا انني ارى خيطا وامضا، ولو بعيدا، ينتظرنا ويومىء إلينا. إنه خيط موجود دائما، ومتى تمردنا على واقع أننا جزء من «الهامش» في استراتيجية «المركز - الغرب» على حد تعبير سمير أمين.. ومتى خلعنا عن ذاتنا صفة «الشرق» بمواصفات الغرب «الاستشراقية»، مثلما عبر إدوار سعيد، عندما سوف نكتشف بأن هذا الخيط الوامض ليس بذاك البعد: إنه لصيق بنا: إنه نحن، اذ أوجدناه لحظة أن أوجدنا ذاتنا الجديدة.


● فخري قعوار


● عبدالجبار ابو غربية


● الياس فركوح


● هشام ابو عودة



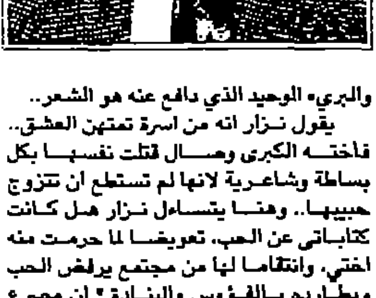

● نزيه ابو نضال


● محمد القيسي

نزار قباني..

عاش بقلبه ومات بقلبه وخلد بشعره

■ **محمد فرح**



ولد شاعرنا نزار قباني في ٢١/٣/١٩٢٣، في بيت من بيوت دمشق العتيقة بحي الشاغور. مئذنة الشحم، يومها كانت الارض في حالة ولادة، كان الربيع الطلق يستعد لفتح حقائبه الخضراء.. يومها كانت حركة المقاومة السورية ضد الانتداب الفرنسي تنتشر وتمتد من الارياف الى المدن والاحياء الشعبية.. يومها كان حي الشاغور معقلا من معاقل المقاومة.. وكان والد شاعرنا توفيق ممن يدعمون ويمولون حركة المقاومة. شانه شان تجار الاحياء الدمشقية.. وفي بيته في حي «مئذنة الشحم» كانت تعقد الاجتماعات السياسية وراء ابواب مغلقة، وتوضع خطط الاضرابات والمظاهرات ووسائل المقاومة المختلفة. يومها كان شاعرنا في ثلاثينيات هذا القرن يسترق السمع والهمسات ولا يكاد يفهم شيئا.. لكنه رأى عساكر السنغال يدخلون الدار مدججين بالسلاح وياخذون معهم والده توفيق الى سجن تدمر الصحراوي..

كان والده يصنع الحلوى ويصنع الثورة.. كان شاعرنا يدهش، اذ كيف يستطيع الاب ان يجمع بين الحلاوة والضراوة..

اسرته من الاسر الدمشقية المتوسطة الحال.. كان معمل الحلويات ينفق على الاسرة ويعلم اولاده ويمول حركة المقاومة ضد الاحتلال الفرنسي.

يقول عن داره في مئذنة الشحم «انها كانت قارورة عطر، بوابة صغيرة من الخشب تفتح ويبدا الاسراء على الاخضر والاحمر والليلكي، وتبدأ سمفونية الضوء والظل والرخام، الدالية حامل، والياسمينة ولدت الف قمر ابيض وأسراب السنونو لا تصطاف الا عندنا.. الورد البلدي سجاد لحمر ممدود تحت اقدامك، والليلكة تمشط شعرها البنفسجي والشمشير والخبيزة والشاب الظريف والمنثور والريحان والاضاليا والوف النباتات الدمشقية التي اتذكر الوانها ولا اتذكر اسماءها لا تزال تتعلق على اصابعي كلما اردت ان اكتب.

في هذا الجو الاخضر البديع ولد ونطق كلماته الاولى.. هذا البيت الدمشقي الجميل استحوذ على كل مشاعره وافقده شهية الخروج الى الزقاق.. من هنا نشأ عنده الحس «البيتوتي» الذي رافقه كل مراحل حياته.

كان بيته نهاية حدود العالم، كان الصديق والواحة والمشتى والمصيف.. على السجادة الفارسية الممدودة على بلاط الدار ذاكر دروسه وكتب فروضه وحفظ قصائد عمرو بن كلثوم وزهير والنابغة الذبياني وطرفة بن العبد وفي ذلك يقول نزار: «امتلأت طفولتي رطوبة، وامتلأت دفاتري رطوبة، وامتلأت ابجديتي رطوبة».

ونجد نزار يقارن بينه وبين احد جدوده ابي خليل القباني احد رواد المسرح العربي فيقول:

«ان كلينا انقضت الرجعية عليه.. الاول لانه ابو المسرح وهو عام ١٩٤٥ حين كتب قصيدته «خبز وحشيش وقمر».

وكان سوق البزورية، سوق البهارات والتوابل ومملكة العطارين اكثر اسواق دمشق تاثيرا في انفه وفي نفسه وما تزال تعبق في ثيابه حتى اليوم روائح الفلفل والقرفة والورد والعصفر والمسك والزعفران والبابونج واليانسون والوف النباتات والاعشاب الطبية التي يتذكر الوانها ولا يتذكر اسماءها.

درس واخوته معتز ورشيد وصباح وهيفاء في الكلية العلمية الوطنية التي اختطت لنفسها خطا عروبيا منفتحا على الثقافات الانسانية الاخرى..

قرأ نزار راسين وموليير وكورناي وموسيه ودوفيني وهوغو والكساندر دوماس وبودلير وبول فاليري واندريه موروا وتذوق الادب الفرنسي الذي رقق حواشيه وحواسه، ويرى نزار أن «بونابرت» غير مسؤول عن حماقات نابليون، كما ان عيون الجنرال غورو فاتح سورية هي غير عيون «الزا اراغون».

تتلمذ نزار على يد الشاعر الرقيق خليل مردم بك الذي درسه في الكلية العلمية الوطنية. لقد ربطه خليل مردم بالشعر منذ اللحظة الاولى.. لقد جنبه خليل مردم بذوقه المترف واحساسه المرهف السير على حجارة اكثر الشعر الجاهلي ونباتاته الصحراوية الشائكة ودله على طرقات ظليلة وواحات في الشعر العربي..

يقول نزار: «انا مدين لخليل مردم بهذا المخزون الشعري الراقي وان لخليل الفضل العظيم في زرع وردة الشعر تحت جلدي..».

قرأ نزار في الاربعينات امين نخلة وبشارة الخوري والياس ابي شبكة وصلاح لبكي وسعيد عقل ويوسف غصوب وميشال طراد والياس زخريا.. وكان لهذه القراءات اثرها في قاموسه الشعري الناعم الملمس.

تعلم اللغة الانجليزية اثناء عمله في السفارة السورية في لندن ٥٢ - ٥٥ ويرى نزار في اللغة الانجليزية انها لغة دقيقة وواضحة، لغة اقتصاد وتقنين، لغة موافقة لمقتضى الحال..

وتعلم اللغة الاسبانية خلال عمله الدبلوماسي في مدريد ٦٢ - ٦٦.. وقد لعب نزار اسبانيا ولعب لغتها وقرأ قصائد شعرائها الكبار من ماتشادو وخيمينس والبيرتي وبيكر ولوركا وغيرهم.. ويقول ان اللغة الاسبانية لغة مكشوفة على الشمس والبحر وسهول العنب والزيتون وفيها من التوتر والحرارة والعنفوان والحركة والزخم الصوتي واللوني ما يجعلها شديدة الشبه براقصة اسبانية يحترق المسرح تحت ضربات قدميها... انها لغة عشق وثورة، لغة ماء ونار..

حصل نزار قباني على ليسانس الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٤٥.. يومها كان يكتب بقلم الرصاص على هوامش وحواشي كتب القانون اوائل اشعاره..

قصيدته الشهيرة «نهداك» كتبها على هامش كتاب الشريعة، لم يمارس المحاماة. القضية الوحيدة التي ترافع عنها حتى انتقاله الى الرفيق الاعلى هي قضية الجمال..

والبريء الوحيد الذي دافع عنه هو الشعر..

يقول نزار انه من اسرة تمتهن العشق.. فاخته الكبرى وصال قتلت نفسها بكل بساطة وشاعرية لانها لم تستطع ان تتزوج حبيبها.. وهنا يتساءل نزار هل كانت كتاباتي عن الحب، تعويضا لما حرمت منه اختي، وانتقاما لها من مجتمع يرفض الحب ويطارده بالفؤوس والبنادق؟ ان مصرع اخته قد كسر شيئا في داخله..

اما والده فيقول نزار: كان ابي اذا مر به قوام امرأة فارعة ينتفض كالعصفور، وينكسر كلوح من الزجاج.. كان جبارا امام الاحداث الجسام، ولكنه امام وجه حسن التكوين، يتحول الى كوم رماد..

اما أمه فهي ينبوع عاطفة، مشغولة في عباداتها وصلاتها وصومها.. يقول نزار بين تفكير ابي الثائر وتفكير امي السلفي نشأت على ارض من النار والماء.. ولكن نزارا مع النار وليس مع الماء اكثر ميلا لابيه.. «كانت امي ماء وابي نارا».

رفض نزار ان يكون نسخة كاربونية لأي شاعر آخر. فقد كان يعتقد ان ثمانين بالمائة من قصائدنا «براويز» متشابهة بالطول والعرض والزخرفة، وان ثمانين بالمئة من شعرائنا كانوا نسخا فوتوغرافية منسوخة نسخا رديئة.. كان احساسه ان الزمن الشعري العربي واقف في مكانه، وان شعرنا في النصف الاول من القرن العشرين لا يختلف كثيرا عن شعرنا في القرن الاول او القرن الثاني او العاشر.. براويز بلاغية تنتقل من يد الى يد، ومن مالك الى مالك اما الصورة داخل البرواز فواحدة.. حتى امير الشعراء شوقي يقول نزار كان يتجول في بولفار الشانزيليزية في بارس، وهو ينتعل خف المتنبي، ويشرب النبيذ الاسباني في منفاه في غرناطة، ويسكب على مصر البعيدة دموع البحتري..

في هذه الاجواء صدر ديوانه الاول قالت لي السمرا عام ١٩٤٤، الذي جوبه برفض شديد عبر عنه يومها الشيخ علي الطنطاوي في مقالة نارية في مجلة الرسالة حيث قال: «يشتمل على وصف ما يكون بين الفاسق والقارح والبغي المتمرسة الوقحة وصفا واقعيا لا خيال فيه. لان صاحبه ليس بالاديب الواسع الخيال. بل هو مدلل غني، عزيز على ابويه. وهو طالب في مدرسة وقد قرأ كتابه الطلاب في مدارسهم والطالبات».

اما نزار فيقول عن ديوانه قالت لي السمرا: «كان محاولة طفولية صغيرة، لتجاوز «ما كان» الى «ما يمكن ان يكون».. ولنقل الشعر من مرحلة السكون التاريخي الى مرحلة الحركة والتجاوز.. في عام ١٩٤٨ اصدر ديوانه الثاني «طفولة نهد» في القاهرة الذي اعتبره نقلة حضارية هامة بالنسبة لشعره، فقد صقلت القاهرة احاسيسه ولغته الشعرية..

وفي لندن مدرسة الحرية على حد تعبير نزار كتب افضل اعماله الشعرية «قصائد» واكثرها ارتباطا بالانسان..

اما لبنان بالنسبة لنزار فقد كان الاناء الذي احتوى شعره واعطاه شكله ولونه ورائحته.

يقول نزار عن شعره: ان شعري كله ابتداء من اول فاصلة، حتى آخر نقطة فيه وبصرف النظر عن المواد الاولية التي تشكله والبشر الذين يملؤونه من رجال ونساء، والتجربة التي تضيئه سواء كانت تجربة عاطفية او سياسية.. ان شعري كله شعر وطني.. وحسبي في تاريخ الشعر شاعران عظيمان، اعطيا الحب والثورة شعرهما وحياتهما وهما: بايرون ولوركا...

ويقول عن الشعر: الشعر نبات داخلي من نوع النباتات المتسلقة التي تتكاثف وتتوالد في العتمة.. انه غابة من القصب لا يعرف خريطتها الا من راقبها وهي تكبر من داخله شجرة.. شجرة.

الشعر هو الصورة والمثال للامة. يتألق بتألقها، ويشحب بشحوبها. وليس صحيحا اننا متخلفون لان شعرنا متخلف ولكن الصحيح ان شعرنا دخل في مرحلة الكسوف يوم دخلنا مرحلة الكسوف..

الشعر هو اول رقص، والكلام عنه هو علم مراقبة الخطوات. الشعر رقص باللغة، رقص بكل اجزاء النفس، وبكل خلجاتها الارادية واللاارادية، وبكل طبقاتها الظاهرة والمستترة.

يتمحور شعر نزار في دمشق التي خلدها في شعره، ياسمينها ووردها وحاراتها ورائحة حاراتها.. والمرأة التي اعتبر قضيتها قضيته وظل منافحا عن المرأة والحرية والديمقراطية حتى يوم رحيله.

جبل نزار بالاحداث العربية من الماء الى الماء.. فكتب عن نكستنا عام ٦٧، هوامش على دفتر النكسة.. وكانت لغة هذا الديوان اقرب الى لغة ريبورتاج صحفي ساخن.. وغنى للفداء والارض وتجاوز كل الخطوط الحمراء في قصيدته السياسية وأثار عليه الاجهزة في عالمنا، ولكنه ظل صامدا حتى الرحيل.. غنى لاطفال الحجارة الذين هزوا الكيان الصهيوني بحجارتهم، حجارة الوطن النازف دما..

نزار غنى للمرأة المسحوقة وللاوطان المسحوقة.. نزار عاش بقلبه ومات بقلبه وخلد بشعره..

السينما والبطولة
بين التأييد والاعتراض

يوسف يوسف

لا بـد من التنبيه اولا الى ان البطولة في الدراما يمكن ان ترتبط بفرد او بمجموع او بمكان او بموقف. وما يهمنا هنا هو النظر الى البطولة من زاوية معناها الاخلاقي والاجتماعي. واذا كانت المفاهيم تتباين وربما تتضارب بشأن ما هو مطلوب من البطل على المستوى الاجتماعي، الا ان هذا لا يمنع القول بان هذا انما يرتبط بطبيعة النظرة للفرد وموقعه من المجتمع. فالمفاهيم الاشتراكية على سبيل المثال تقدم رؤية تختلف عن رؤية وطروحات المفاهيم الرأسمالية الغربية. فاذا كانت الاولى وفي ضوء ما تعرف باسم الواقعية الاشتراكية قد نزعت نحو تكريس بطولة الجماعة. فان السينما الغربية وبحكم اتجاهاتها الايديولوجية المعروفة ركزت على بطولة الفرد الذي تتاسل منه على سبيل المثال السوبر مان او البطل الذي يكون غالبا فوق المجموع.

لقد كانت البطولة وما تزال مثار كثير من الاسئلة. والذين يميلون الى بطولة الجماعة يقللون من شأن اعطاء راية البطولة لفرد بعينه، على اعتبار ان اية تغييرات في اي مجتمع لا يقوم بها فرد بعينه، انما يتكفل بها المجموع. في حين ان اصحاب النظرة المغايرة يعتقدون العكس. وبصرف النظر عن اي من الرايين. فان مما هو جدير بالاشارة اليه، ان التفكير بماهية البطل، ليس ترفا فكريا، انما هو يرتبط بفلسفة النظرة للفرد والمجتمع. واذا كان هناك من يرى بان من لوازم الفن السينمائي والحتمية الدرامية فيه وجود البطل باعتباره الوسيط الذي ينقل هدف السارد السينمائي وغايته الى جمهور المتفرجين، الا ان هذه الغاية عند معارضي فكرة البطولة من اساسها، تتحقق من خلال اساليب اخرى لا تشترط البطولة في التكوين الدرامي المتعارف عليه. وعلى سبيل المثال فاذا كان فلم «الاضراب» لايزنشتين يصور المجموع ولا ينتبه للفرد، فان سلسلة افلام رامبو على سبيل المثال تصور العكس تماما. واذا كان فلم «معركة الجزائر» لا يقايض الفن بالتنازل عن بطولة الجماعة، فان الفرنسي كلوشابرول يناصر ما يسميها السينما الناكرة للبطولة.

صحيح انه لكل رايه الذي يمكن ان يقنع الآخرين به من حيث هو ايمان فلسفي، الا ان ما يمكن ان يطرح: هل يمكن للسينما ان تلغي او ان تتنكر على الابطال حقهم في ان يظهروا كذلك ليس من خلال الاعلان الفج عن هذه البطولة وانما من خلال البنية الدرامية؟ وهنا ينبغي لنا التفريق بين جلال البطولة من حيث هي فعل انساني، وبين سمة التقديس لهذه الشخصية او تلك. بما فيها شخصية البطل. ذلك لأن سمة التقديس هذه اقرب ما تكون الى لعنة ناتجة عن اختلال عميق في نظرية العلاقة بين الفرد والمجتمع.

ان طرح كلود شابرول لا يخرج عن رؤيته للمجتمع الفرنسي بخاصة، والمجتمعات الغربية بعامة، وهو حين يدعو الى ما اسماها بالسينما الناكرة للبطولة، انما كان يلمح الى ذلك الانحطاط الذي وصلت اليه تلك المجتمعات على المستوى الاجتماعي، للدرجة التي جعلته يؤمن بانه لا وجود للابطال، وان ما هو موجود من الناس، ليسوا غير بشر يريدون ان يحيوا. واذا كان مثل هذا الطرح ينطوي على قدر كبير من الصحة، وهو قد لا يصلح للتعميم على مجتمعات اخرى غير الغربية. الا ان البطولة كانت دائما مظهرا من اجمل مظاهر الروح الانسانية. ربما شابرول يجد له تبريرا اذا ما اخضعنا قوله لرأي هيغل القائل بان الانسان نتاج نشاطه في التاريخ، الا ان هيغل ذاته لم يتطرق الى البطولة من باب الغائها. كما ان الدعاة الى البطولة محرجون من حيث ان الانتغام في حياة البطل، قد يقود الى الغاء الذات ـ الفرد، وسيادة فكرة النموذج، بما تحمله النمذجة احيانا من مخاطر قولبة البشر بحسب الاطر الفكرية والاجتماعية التي يرسمها هذا الفلم او ذاك. صحيح ان الافراد في المجتمعات المعاصرة ينزعون نحو الذات، بمعزل عن المجموع، وان التضحيات من اجل الاخر لم تعد كما كانت قبل عقدين واكثر، وان التطهر بالاستشهاد لم يعد يغري غير اصحاب الشعارات البراقة، الا انه ليس بالامكان نزع سمة البطولة عن اولئك الذين مضوا وسيمضون، وفي دواخلهم انهم سيرسمون خريطة جديدة للانسان الذي يناضل من اجل ان يعيش ويحيا. وفي تقديرنا، فانه منذ القربان الاول ـ هابيل والى ان يقرر الرب امرا كان محتوما ـ نهاية التاريخ. فان البطولة ستبقى، من حيث انها تمثل قمة الجدل في علاقة الانسان بنفسه، وبما حوله من بشر وحياة. لذا فان القول بامكان نكران البطولة في السينما، يبدو مناقضا لتكويننا كافراد ومجتمعات في آن، وهو ايضا ينطوي على محاولة لقولبة السينما وهي التي ترفض القوالب. بدلالة ما انطوت عليه مسيرتها من تطور بما في ذلك التطور في بناها الدرامية وركنها الاساس الشخصيات، التي هي حاملة الافكار والمدافعة عنها. واذا كان شابرول لا يرى الا الكذب والنفاق في كل دعوة الى البطولة، فهل يمكن لنا ان نتحدث عن نفاق عند جان دارك مثلا، او عند جميلة بوحيرد، وسواهما من النماذج؟ صحيح ان مصطفى العقاد صور مجتمعا يتشكل في فلمه «الرسالة»، وانه لم يركز على بطولة فرد بعينه، الا ان الفلم استطاع ان يقول الكثير، وان ينجح على مستوى التوصيل، وعدم تصوير بطولة الفرد لا يعني نكران البطولة، انما الفكرة العامة اقتضت هذا الشكل المعالجة. لذا، وبسبب مما تفرضه الفكرة العامة. فانه في فلمه الآخر «عمر المختار» صور بطولة الفرد. بل ان الدراما كلها كانت تنطلق من شخصية عمر المختار لتتشظى، وتعود اليه، لتقرر شكلا اخراجيا مغايرا، لا ينكر البطولة، ولا يتبنى نقيضها، وهنا نعود للقول، بانه ليست هناك ثمة قوالب جاهزة، ولا توصيفات قسرية، تشترط البطولة او ترفضها، وبالتالي، فانه لن يصح غير الصحيح: فالمجتمعات بحاجة الى الابطال دوما، ذلك لانهم هم الاقدر ابدا على تحريك المياه في المستنقعات الفاسدة الآسنة، ولانه بدونهم ثمة اعوجاج لا يمكن اصلاحه بغير النماذج الحركية الوثابة، ومثالها في السينما عمر المختار او سبارتاكوس على سبيل المثال لا الحصر.

اهداف سويف في «زينة الحياة»
بين الشرق والغرب: مصائر نسوية واحدة!

نازك الاعرجي

«اهداف سويف» كاتبة مصرية تعيش في لندن وتكتب بالانجليزية. وجميع قصص هذه المجموعة منشورة بالانجليزية وقد ساهمت الكاتبة في ترجمتها الى العربية مع اخرين.

ولعل اهم ما يلفت الانتباه في قصص هذه المجموعة انها تعكس بيئة مصرية خالصة، حتى في ما يخص زاوية الراوي، التي هي هنا رؤية «حميمة» واقعية ومنتمية لا يكاد القارىء يحس بعناصر الاغتراب فيها. وبخاصة على صعيد الرؤية النقدية – الفكرية الاجتماعية التي تطبع في العادة رؤية الكتاب العرب الذين يعيشون ويكتبون في الخارج لمفردات البيئة الوطنية التي يعودون للكتابة عنها.

فالقارىء لا يكاد يدرك حقيقة انتقال الكاتبة الى بيئة معاشة اجنبية من خلال قصصها، ما لم يتوفر على هذه الحقيقة كمعلومة ترد في التعريف بالكاتبة.

ثماني قصص، سبع منها تدور احداثها في بيئة مصرية حميمة: حارات وشوارع واسواق ومطاعم ومساكن دامشية.

وتجتنع ابطال القصص من النساء اللاتي يتحكم في مسارات حياتهن ومصائرهن شرطهن الاجتماعي. سواء اكانت النساء اجنبيات وافدات «بطلة قصة زينة الحياة» ام اجنبيات مقيمات «بطلة قصة شي ميلو» ام اجنبيات وشرقيات في بيئة غربية «ميلودي» ام مصريات ينتمين الى طبقات اجتماعية وثقافية متميزة «ش ميلو. المولد. العودة» ام مصريات ينتمين الى بيئة شعبية «السخان».

ويبدو عنوان قصة «زينة الحياة» الذي جعلته المؤلفة عنوانا للمجموعة ذا ايحاء مزدوج. حيث نكتشف ان ابنة البطلة لم تنجح في ان تصبح زينة لحياتها بعد انطفاء الحب تحت وطأة البيئة المحلية التي سلبت البطلة حبيبها وتركتها مدبونة غريبة.

فالبطلة الفنلندية تحب مصريا. ويظل الحب متأججا اربع سنوات قبل زواجهما وعودتهما الى مصر، ولكن، بعد عامين تنجب فيها ابنتها الوحيدة ينطفىء الحب. وهي في زمن السرد تجلس وحيدة في غرفتها في بيت الاسرة الصيفي، بينما ابنتها وزوجها وافراد اسرته الكبيرة يمرحون على الشاطىء متواطئين على ادعاء انها تنام قيلولتها. وفي الواقع فانها منذ ست سنوات ادركت انها قد اصبحت غريبة. تعيش على ذكريات حبها الكبير وتفكر: «كان علي ان اغادر. لم تعد الفكرة تلسعني. اضحت معتادة رتيبة. كان علي ان اغادر في فورة ذلك الغضب المجروح حين احسست للمرة الاولى انه ينسحب بعيدا عني. كان علي ان استدير واحمل طفلتي واغادر».

لقد انتهى دورها كحبيبة، وحين اصبحت زوجة لم يتقبلها احد بهذه الصفة. بل عوملت على انها حنيفة، اجنبية، لوحة تزين البيت ولا تضع يديها فيه. وشيئا فشيئا تشكلت السدود امامها، وحتى خصالها الاجنبية التي كانت تسحر زوجها اصبحت تثير ضيقه. لقد عاد الى وطنه وكان في حاجة الى من يتآلف معها في بيته.

وتحس البطلة بالحنين الى وطنها، بل الى زمن مضى كانت فيه حبيبة وليس مجرد ام لابنته. الصغيرة التي هي الاخرى لم تعد بحاجة الى امها حيث يحيط بها عدد كبير من اطفال العائلة وكبارها. وهي الان تنتمي اليهم: «ولو انني اخذتها ونهبت حين كانت في شهرها الثامن لانتمت اليّ».

وما هي الطفلة تنفصل عنها شيئا فشيئا، انها تكبر لم تعد زينة حياتها، بل اصبحت كما تقول «كنزي وفخي». وهي حين تتامل البحر من نافذتها ترى ان لا احد يعرف احدا لا البحر يعرف الشاطىء ولا الشاطئان يعرفان بعضهما البعض. ولا الرمال تعرف من البحر الا ما يمسه منها الزبد الابيض. وفي النهاية فان الشاطىء لا يعرف شيئا عن اعماق البحر وبرودته وتياراته المحتملة على مقربة منه. بالضبط كما لا يعرف زوجها واسرته الكبيرة ما يعتمل في نفسها، وبالتالي كما هي لا تعرف عنهم شيئا.

والغربة التي تعيشها المرأة الاجنبية في محيطها الجديد تظل غربة جميع نساء قصص المجموعة اللائي تستوحش احلامهن ما ان توضع موضع الاختبار مع الواقع.

ففي قصة «ميلودي» المرأتان اجنبيتان، اوروبية وتركية في مجمع سكني صحراوي عربي تتامل الاوروبية التركية وتشمئز من طريقة معاملتها لزوجها: «ان الطريقة التي تعامل بها هؤلاء النسوة المسلمات ازواجهن تصيبني بالغثيان. انهن يتصرفن بالفعل وكانهن جوار».

لكن الاوروبية تعاني التعاسة نفسها مع زوجها الاوروبي الذي حين تزوجها زوجة ثانية لم يكن يريدها ان تنجب اطفالا. فهو لديه اولاد من زوجته الاولى، فتضطر الى مساومته حين اراد المجيء الى هذا المكان لكي يكسب مالا بان تنجب منه طفلا: «اعطني ما اريد اعطك ما تريد» اشترطت عليه. ولكنه بعد ذلك عمد الى تعقيم نفسه لئلا تطالبه بطفل اخر. وبالمقابل. وحين تموت ابنة المرأة التركية في حادث سيارة يجبرها زوجها على الحمل لتنجب طفلا بديلا. فالمرأتان تخضعان لارادة زوجيهما في امر، تفترض الاجنبية انه من حق المرأة. «الانجاب» فتنتهيان الى ان تصبحا وعاء لاولاد الرجل. ارادهم ام لم يردهم.

وفي قصة «شي ميلو» نرى الحلم الانثوي تتوارثه الاجيال. ليس فقط اجيال الدم الواحد. بل الاجيال النسوية عموما. فالفتاة الشابة المطلقة تعلن التوقف عن التفكير بالعواطف: اعرف انني لن اقع في الحب مرة ثانية. وحتى انا لا اريد لكنني بالفعل احتاج وضعا ما. احتاج مكانا اعيش فيه». وهذا المكان وهذا الوضع يوفره رجل يكبرها كثيرا. لكنه. ويا للصدمة. يكون هو نفسه الذي حلمت به المرأة الكهلة التي تحدثها الان وهي صديقة امها. وكان حلمها قد اوصلها الى الخواء الذي تعيشه الان.

وفي قصة «عودة» تعود البطلة الى شقتها الزوجية بعد غياب سنوات. وفي غياب زوجها الذي انفصلت عنه منذ سنوات ايضا. وفي الشقة تتذكر ازمان الحب الحب الطويلة. فيدهشها انها لا تدري كيف تفسخ الحب ولماذا.

وفي قصة «المولد» تصطدم البطلة المثقفة المرفهة بعالم قاع المدينة حين تذهب بناء على نصيحة مربيتها الى مرقد احد الاولياء لتعمل «عملا» من اجل الانجاب وهناك تنساق بقوة قدرية كاسحة للاقتراب من جزار شاب يراقبها ثم يستدرجها الى المقابر حيث يغتصبها. وتوحي المؤلفة بان البطلة كانت – رغم مقاومتها – متواطئة معه. سواء من اجل انجاب طفل، او من اجل احداث تغيير صاعق في حياتها الرتيبة الخاملة.

اما اكثر قصص المجموعة حساسية فهي قصة «السخان» حيث تدفع الفتاة الشابة ثمن افكار اخيها الشاذة. فما ان يدخل السخان بيت الاسرة حتى تصبح عملية استحمام الاخت مفجرا لرغبات محرمة لدى الاخ المتين المحافظ لينقلب من اخ محب حريص على مستقبل اخته الدراسي الى شخص حاقد ساخط يحملها وزر رغباته المنحرفة دون ان تحسّها هي. وبعد صراع نفس عنيف يجري تحت سطح العلاقات الاسرية المالوفة يعمد الى تشجيع امه على تزويج الفتاة من ابن خالتها وعلى الفور تخلصا من وجودها الضاغط عليه والذي صار يدفعه الى الجنون وهو يجد نفسه ممزقا بين تحققه وتدينه من ناحية، وانفلات غرائزه في هيئة رغبات محرمة باخثة، وهكذا وبكل بساطة تتحول حياة فتاة صغيرة متفوقة دراسيا تحولا دراميا، ويتقرر مصيرها بعيدا عن ارادتها. وفي غفلة تامة عن الام المريضة المنزوية في غرفتها المطمئنة الى صفاء العلاقة الاسرية الذي يرفرف على البيت.

الا ان ما يميز هذه المجموعة القصصية ان الكاتبة لا تتعمد الوعظ ولا تلجأ الى الهتافيات الفكرية. فالاحداث والانفعالات والتاملات والتحولات لمواقف وسلوك الشخوص تجري بهدوء وواقعية رائقة في نسيج السرد الواقعي واللغة المقتصدة الواعية. انها بالاحرى قصص واقعية ترتكز الى وعي شفعي بعيد عن التوتر الخاص، او الجمعي للمرأة الكاتبة.

الشخصية الفنية في الرسم

هادي ياسين

شغلت طروحاتنا الفنية على مستوى التعبير الثقافي «كلاما او كتابة» قضية «الشكل والمضمون» على مساحة كبيرة من الزمن. ثم تبعتها قضية «الاسلوب». وقد اخذت هي الاخرى حصتها ايضا. والآن نحن امام عملية البحث عن «الشخصية الفنية».. التي اذا ما دققنا قليلا فيها فسنجد انها تحوير للقضيتين الاوليين، وان كانت هي – في اعتقادي – اقدم منهما خصوصا اذا ما تتبعنا جذور التفكير في المسائل الفنية.. على مستوى التاريخ.

نسأل، اولا، هل ثمة اسلوب ثابت في الرسم لدى الفنان – الحديث على وجه الخصوص – ؟

ظاهريا، نحن نقسم العمل الفني الى: كلاسيكي وحديث، ولعياننا ننسى – ازاء هذا التحديد – المنطقة الرخوة بينهما، واعني بها حركة «الانطباعية»، والتي كانت نقطة التحول والانطلاق – فيما بعد – الى الفن الحديث. وفي كل حال. فنحن غالبا ما نصف الاعمال الكلاسيكية بانها اكاديمية، واقعية، مع التفاتنا [illegible]



● غوغان بريشته

تميز اعمالهما عن اعمال «رامبرانت» ذات الالوان المعتمة ومساقط الضوء الحادة ومونيلاته.. وبشكل عام، فنحن نضع كل هذه الاعمال في درج «الكلاسيكية».. وضمن هذه الكلاسيكية برمتها، عبر كل مراحل تاريخ الفن، يضعنا كل فنان امام قضية «الشخصية الفنية»، التي حددها على مساحة اعماله التي تركت كثرات.. واذا ما تتبعنا خيطا [illegible]

لمسة «رينوار» ولمسة «مونتيه» وبين لوحة لـ«ديغا» واخرى لـ«بيسارو».. ولعل هذه واحدة من القضايا التي ادت في النهاية الى الانشطارات التي حدثت لدى الانطباعيين.. وحين جاء الانطباعيون الجدد فانهم كانوا قد استفادوا من اخطاء السابقين لهم، فصار من السهل التقاط لوحة «فان كوخ» من بين مئات اللوحات، وكذلك الامر بالنسبة «لغوغان».. او سواهما [illegible]

● بيكاسو

– في «الشخصية الفنية».

كيف تتحدد الشخصية الفنية؟ هل نتتبع في ذلك افكار الفنان وطروحاته النظرية؟ ام مضامينه واشكاله واساليبه؟.. بدءا، نحدد ان المسألة تتعلق بالشغل الفردي، لان الامر في اخر المطاف يتعلق بانجازات الفنان الفردية التي تشكل الملامح الخاصة لفنه هو. ويمكننا القول، والحالة هذه، ان الشخصية الفنية [illegible]

احتوائها لكل هذه الاساليب والاتجاهات. وينعكس ذلك في قدرتها على استيعاب التجارب السابقة وفهمها وهضمها، وبالتالي خلق جو التمهيد لخلق» لتجاهات واساليب جديدة في الرسم.. ان عظمة بيكاسو تكمن في عدم خضوعه الا لنفسه لقد جرب كل شيء دون تردد وبالتالي صار يتقدم بمشاريعه دون تردد ان العصب الاساسي في هذا كله هو فهم «معنى الفن». والاخلاص لهذا المعنى هو الذي يخلق الجرأة التي تنظر في كل فهم سائد لتؤسس فهما جديدا يفرز انتاجا جديدا. وهذا هو المسار العميق الذي سلكته كل «الشخصيات الفنية» عبر كل تاريخ الفن. ان تاريخ الفن كله صراع بين السائد والمستجد وطروحات تؤسس على طروحات، وتجارب تكمل بعضها، ورغبة قلقة تواقة الى ما هو غير مكتشف. واذا ما حفظ لنا تاريخ الفن «الحديث خصوصا» والذي يلخص قرونا كاملة من هذا التاريخ» [illegible] اسماء واعمال كانت قد سلكت هذا الطريق الوعر. بعد هذا، احسب ان من الخطأ ان نبحث عن شخصية فنية [illegible]







كيرت فونيغات يسبح ضد التيار

ترجمة/ نجوى ابو غزالة

يـرغمنـا كيرت فـونيغـات على الاعتقـاد بانـه مستـنـزف، يقول هـذا الكاتب الذي تخطى الرابعة والسبعين ان المذياع الصغير بـداخل رأسه، منبع الافكـار البارعـة، قد تـوقف عن البث. ويمضي بقولـه ان الكتـاب الامـريكين قـدمـوا افضـل اعمالهم قبل بلـوغهم الخامسة والخمسين «لندع الكتـابة للاخـرين»، يقولها ثم يضحـك بصدق وهو يمرر اصابعه بين خصلات شعره البني المتجعد الـذي يتحدي سنـوات عمره الطويل.

مع كل هـذا يقـدم فـونيغـات الان لقـرائه روايتـه التـاسعـة عشر تحت عنوان «زلزال الزمـان» وقد تكون اخر اعمالـه، ان اخـذت اقـوالـه على محمل الجد. وبالرغم من حـديثه الواقعي عن الشيخـوخة والموت، يبقى فونيغـات متنـوع النشاط فهـو يحاضر ويـرسم ويـدخن «دونما احسـاس بـالنـدم» ويظهر في الاعـلانات الدعائيـة ويرعى ابنته التي لها من العمر ثلاثة عشر عاما وزوجته المصـورة الفوتوغـرافية جيل كريمتز.

تعتبر روايتـه الجديدة مـزيجا من ادب الخيـال والسيرة الـذاتيـة ويبعث فيها للحياة صديقـه الموثوق المعروف كـاتب قصص الخيال العلمي كيلغـور تراوت. ويرأي النقـاد ان هذا العمل هو اكثـر كتب فـونيغات مبعثـا للتسليـة والضحك منـذ صدور كتـابه «قطـور الابطـال» عام ١٩٧٣، ومع ذلك يقـول الكـاتب معترضـا: «لم تكن الكـائنـات البشـرية تعيش مدة طـويلة من الـزمن كما هو الامر بـالنسبة الي. انني طاعن في السن، لكنني احسست بضرورة تقديم كتاب اخر. غـالبا ما يبدو المرء شجـاعا عندما يحاول السباحة ضد التيار».

يمتلك فونيغـات مهارة خـاصة في احبـاط توقعـات القـراء. ففي تقديمـه لرائعته التي تتنـاول موضوع الحرب، العالمية الثانيـة الموسومة (المسلخ رقم ٥) اعتبر الكتاب فاشلا، بالطبع، العكس هو الصحيح.

يعكس كتـابه الجديد الـذي ينتقل فيه عبر الـزمن جيئـة وذهابـا، وبفطنة خـارقة، التغيرات الثقـافيـة التي شهدها عقد الستينات. وهو يفعل ذلك على نحو سمـابه من ادبيـات الخيـال العلمي الى التفوق الادبي ليحتل موقعـا الى جانب كتاب اخرين تنـاولـوا الحرب موضوعا رئيسا في اعمالهم على شـاكلة نـورمان ميلـر وجوزيف هيلـر. في هذا السيـاق ينبغي التأكيد على أن كتبه الاخيرة، وان كانت لا تنم عن سعـة خيال ولا صلة لها بمجتمع اليـوم التكنـولـوجي، الا ان اسلـوبه التأملي ودعـابتـه الساخـرة وآراءه النقـديـة مـا زالت تأسر اهتمام الاجيـال المتعـاقبـة من المعجبين، واكثـرهم من الاكـاديميين والطـلاب الذين ينكبون على قراءتـه بنهم. هذا هو السبب الـذي يجعل كتـب فـونيغـات الطـافحـة بـالثـرثـرة والخداعـات والمؤامرات تحظى بشعبية عريضة عن الانترنت. ولهذا يعـاد طبع العـديـد من


● كيرت فونيغات

كتبـه التي تنفذ سريعـا من الاسـواق، وهـذا ما لا يحظى بـه كثير من نظـرائه الكتاب. فـونيغات الثـرثار والمتحـدث البـارع يقـول مبتسما: «بعـد مـوتي سـأواصل اثـارة الضجـر في الاخـرين باحاديثي».

روايتـه الجديـدة عبـارة عـن قصة خلل فني في سلسلـة الـزمـان - المكـان المتصلة تعكس اتجاه دوران الكون من العام ٢٠٠١ الى عام ١٩٩١ بحيث يحيا النـاس ثـانية العقـد الماضي تمامـا كما فعلوا في المرة الاولى، كـان فونيغـات قد انتهى هذا العمل قبل عدة سنـوات لكنه احجم عن نشره وغير رأيه: «اذا لم افهمه انا وارضى عنه، كيـف يفهمه الاخرون ولماذا يرضـون عنه»؟ ولكن كـان يدين بكتابه هذا الناشر بوتنام ليكون الكتاب الثالث بمـوجب عقد لنشر ثـلاثة كتب. وهكـذا شرع فـونيغـات في ربط افضل اجزاء الكتاب بتأمـلات نوستـالجية ولم يغفل نشر بعض الدعـابات التي اعتـاد عليها قراؤه ولم ينس كذلك الحديث عن تـوقـف سيلـه الابـداعـي بسبب الشيخـوخة. قد تربك كثـرة التجـزؤات والتقطعات قراءه الجدد ولكن بالنسبة للاوفيـاء فان «زلـزال الزمـان» تشكل قفـزة رشيقـة مقنعـة تكفل الفـوز. في اجـزاء اخـرى من الـروايـة يتنـاول فـونيغـات مـواضيع متنـوعـة: يتحـدث عن صـديقـه كيلغـور تـراوت، الكاتب الذي يـدفـع بقصصه الى المطبعـة بمجـرد الانتهاء من كتابتهـا، تـراوت يعيـش استرجاعات عقـد من الزمن ويدير خطة لانقاذ النيويوركيين الذين يصابون بـالارباك بفعل العودة المفاجئـة للارادة الحرة، مـا يطلق عليه فونيغات تسمية «فتور مشـاعر ما بعد زلـزال الـزمـان» ويتحدث في مكان اخر من الكتاب فيقول: «في الحيـاة الواقعية النـاس لا يتغيرون ولا يتعلمـون من اخطـائهم ولا يعتـذرون» ومن بين الاشيـاء الاخـرى، ينتقـد بـرامج التلفزيون الغبية، التعليم من الكمبيوتر بـدلا من الكتب ويتحدث عن احتضـار البلاغة الامـريكية، وعلى كل صفحة من صفحات الكتاب ينثر فونيغات شذرات من اقـوالـه الحكيمة الـلاذعـة القـديس بالنسبة اليه «شخص يتصرف بتهذيب في مجتمع غير مهـذب» امـا عـدد الاشخاص الذين هم جديرون بالحياة فـلا يتخطى بنسبة ربع في المائة. وعن هتلـر يفترض فـونيغـات ان كلماتـه الاخيرة هي: «لم أطلب الحياة اساسـا» وسط هذه الثرثرة الساخرة ثمة اصداء حزينة تتردد في اجواء «زلـزال الزمان» عندما يروي الكاتب قصة مرض ووفاة اخيه الاكبر وذكـريـات عن زوجتـه السابقة ورفاقه الذين قضوا في الحرب العالمية الثانية، لكنه يستدرك القول: «لا اعـانـي اعـراض الـذين بقـوا على قيد الحياة بعـد الحرب لكنني اعـانـي اعـاني مثل هـذه الاعراض من مهنـة الكتـابـة»! ثم ينـدب تـردي صنعـة الكتـابـة: «لا احـد يحتاجنا الان.. عندمـا شرعت في الكتابة كـانت هناك كتب تقرأ ويتحـدث الجميع عنها، اما اليوم فالكتاب الذي يثير القراء هـو بقلم بولا بـارميري»! ومـا يلبث ان يضحك ثانية بينه وبين نفسه.

في الوقت الحاضر على الاقل ينشغل فـونيغـات بتـرويج كتابـه الجديـد وفي كتابة التعليقات الساخرة لمحطة اذاعية عامة في نيويورك وتطوير هواية الرسم والطبـاعـة على الحريـر متنـاولا مـوضـوعـات تنم عن فـونيغـات الكلاسيكي. وهذا دليل اخر ان المذياع الصغير بداخل رأس فونيغـات ما زال يعمل.

«دميان» هيسه صادرة لمرة اخرى عن دار ازمنة
مدونة اكتساب المعرفة منذ ألقي حجر في البئر

قراءة: جهاد هديب

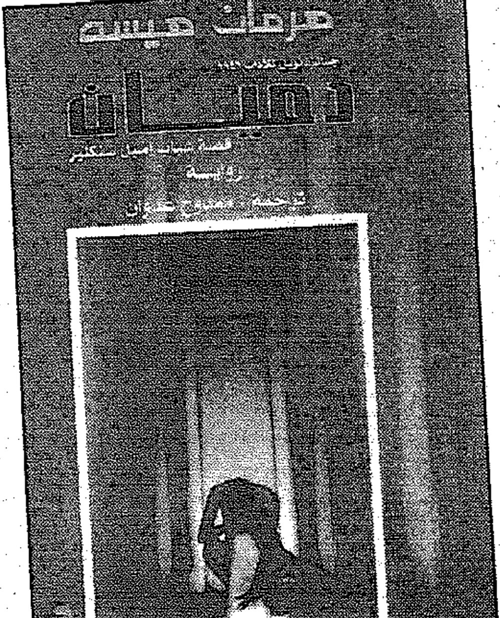
.. وعمق المعـرفة سكـون النفس الى المعـروف بما لا يبس النفس من الانس.. التوحيدي

لعل مـا يثير الانتباه في أغلب النتـاج المنقول الى العـربية للكاتب الالماني هيرمان هيسه الحائز على جائزة نوبل للأداب «٤٦» هو «الـذات»، حين تقبل القسمة على نفسهـا لاكثر من مـرة، فتكـون مـوضـوعـا للتأمل مثلما هي ذريعـة للسرد الروائي. روايته «دميان» الصـادرة بلغتها الاصلية لاكثر من عشر مـرات في حيـاة صـاحبهـا المتوفى صيف (٦٢) اعيـد اصدارها اخيرا لمرة ثانية عن دار ازمنة للنشر والتوزيع مطلع هـذا العام وكـانت قـد صـدرت في خلال عـام (٨٩) عن دار منـارات في قـرابـة (١٥٠) صفحـة من القطع المتوسط من ترجمة للشاعر ممدوح عدوان.

و«دميان» ان تقرأ الأن، بعيدا عن المانيا العقد الثاني من هذا القـرن فهي تبدو كما لو انها مـدونة صـاحبهـا في سيرتـه المعـرفية منـذ اكتسـابـه الخبرات بدءا بحجـر اول اصـاب بانكسار طفـولته او ذلك الوهـم الجميل، النقي الـذي ظنه بلا اخطـاء او خطايـا ويسمى: طفولـة. ثم تسرب الشك من ذلك الانكســار الى مــا هــو قائم ومعطى في المعـرفـة السـائدة او التفسـير السـائد للمعرفـة عبر اسئلـة من مثل التشكك في ان قاتل اخيه الاول هو - حقا - قـابيل: «لقد القي حجر في البئر، والبئر هي روحي الفتية».

الاسئلة وان ظلت غير مـوفقة او انطوت على طفوليـة ما، لكنها تظل نوعا من الاسئلـة على اي حال، بل تشبه واحدا من تمارين في تدريبات يخصصهـا المرء في سنـه الطريه تلك، على جهل منـه او استعجـال، لفقدان البراءة على نحـو تـدريجي وكأنـه مربوط بخيـط ما يقوده الى مصير لا يقـدر على تخيل شكل له. هكـذا يبدأ العـالـم بالاضطراب والتنفس بالتأرجح فتتحـول المشـاعـر الى احكام انفعـاليـة، لا افكـار وتنقسم الطمأنينـة الى منطقتين: جـرأة وخوف، حيث قـدم في هـذه، واخـرى في تلك. ومع تقـادم استمرار الحال في حـالها، يبـدأ الافتراق عن الاخرين من عدم المقدرة على التواصل مع العالم ليصل الى عدم المقـدرة على التجسر مع «ذات» انتقل التشكك والسؤال الى قيمتها الانسانية الاجتماعية التي تشكلت عليها هذه «الـذات» في صبوة الى تجاوز محنتهـا الى حد يـأتي معه سلام من جهة مـا.. لكن هذا السلام يظل قصيا. انـه «الوعي





الشقي» اذن، في حـدوثه وفي تشكلـه باستمـرار وفي التباس موقفه من العـالم ومن الصور اذ تختلط في اللاوعي ثم تنبثق فجأة كأنما هي ظن، كأنما هي تقين.

في «دميـان» فقد جـاور في شخص بطلها «سنكلير» مـا سبقت الاشارة اليه ايمانـات روحانية كانت فـاعلة في تحديد السلوكات والمشاعر والافكـار التي ما ان بدأ بتلقي المعارف وفق قانـون خاص بـه حتى كانت حياتـه قـد اصـابها عطب واصبحت كبقعـة ظل على سفح، الامر الـذي اعلى من الرغبـة لديه في «العـود» الى ذلك الوهم.. الى طفولته. لكـن حقيقة هذه الرغبة لم تكن سوى هيئة لـلاستغراق اكثر في اختبار العالم عن طريق الخطـأ والصواب. لـذا لم يكن غريبا على «سنكلير» المراهق التأرجح من انـدفـاع صـوفي نحـو المثال العـالي للحب والجمال الى القذارة والانحطـاط، في حين هو يبحث محمـوما عن طريـق ما للتفريغ مـا تنـافـر في داخله من شحنـات سواء بالسكر او الرسم ام بكتابة الرسائل والمذكرات. وهذا البحث المحموم، في الوقت نفسه، تغـذي بقراءات متعددة: «نيتشه» وروح التشكك القـاسيـة والمتهكمـة و«نـوفـاليس» بهذه الملاحظـة مـأخوذة من كتـابـاتـه ومـؤثرة بشـدة في توجيـه «سنكلير»: «المزاج والمصير كلمتـان لمعنى واحـد ومفهـوم واحد». ذاتـه المشطورة الى خـوف وجرأة، عصيـان وخنوع، ظل يحملهـا «سنكلير» في احاسيسـه التي كـان يفشل في ان يجعل منهـا افكارا قـادرة على فك العقدة التي تـربط مصيره بأبطـالـه «دميـان، بستوريـوس، ايفـا» الـذين يشبهـون «نيتشـه» و«نوفـاليس»، لكنـه عبر الاحداث والصـور التي تمتزج بحالـة معرفية بعينها فانـه تتجلى الضربة التي باتت تميز مـزاجه ومصيره معـا.. ضديـة الانقسام العمـودي في الروح والشخصية الى ذكورة وانـوثة والى شيطاني وملاكي والى انساني وحيواني يمتزجان بتوق ورعب في آن واحدة.

والحال هذه فإن المرء اذ يهتدي بعـد ضلال، الى انه ليس محسـومـا ان يجدد العالم هـو ونفـر من صحبـه، يتنـامى الحدس فيـه وتعـود اليـه احـلامـه عن الحب والـرغبـات والاشواق يخالطها قدر من الاخلاق، وبإعادة التفكير، قليلا، في «لغـز التضحيـة» ثم يقليل من الـدأب على ممـارسـة تلك الاحلام فإن الاشياء من حوله هي التي سوف تعيش، تعيش في اعماقه ككلمات فتبـدو اكثر خلـودا عما هي عليـه حالها في طبيعتها المتبدلـة او الزائلة. ها هنا يتبـدى الاكتشـاف القائم على معرفة حدسيـة او خبرة ما يحولها الحدس من احاسيس الى افكـار: «نحن البشر، اننا نخلـق الآلهة ونتصـارع معهـا، وهي تباركنـا»، وها هنـا ايضا، يمكن ان نلحظ الطـائر الذي عـرف ان لا مجال ابدا للعـودة الى الـدفء منذ كسر البيضـة وخرج.. انها اول لحظـة توازن مرعبـة، ربما في اثرهـا سوف يكون هنـاك طيران ما نحـو شيء انفقـد هو ليس نمـوذجا ولا مثالا حيث لا صـورة له في ذاكـرة بصرية او حلميـة، انما هو شيء يتعرف الى شكله باليـد لا بالعين، تتقراه الاصابع اذ يلم: كأن يكون ليس اي امرأة وليس اي بلاد. ومـا يحدث ان بطل «هيسه» مـا ان يحلق حتى يكتشـف كم هـو غريب عما حـولـه من البشر والافكـار.. فيعتـزل الى نفسـه والى مسـاره عن الاخرين، هكذا هو: انسـان واحد يسير الى مصيره بلا شفقة منه عليه بعيدا عن الـدفء القطيعي، يرتجف من رعب سوف يلازمه الى الابد. وربما في هذه اللحظة بالذات فإن المرء يتذكر الـدوري، عصفـور المنزل ذاك الـذي لم تطمئن قـدمـاه الى موطيء ولا استقرت عيناه على جهـة. والكائنـات الهشة من مثل تلك الطيـور، اذا قطع العـالم عليها طيرانها فانها تحدد موقعه بالنسبة لها: «لقد قهرت اوروبا العالم كله، من اجل ان تخسر نفسهـا». واذ يُكسر جنـاح الطائر ويقع، فيسقـط عليه الظل، فانه يتحادث مع ذلك الظل، حين لا احد كي يصغي: «لم أكن اريـد الا ان اعيش وفق الـدوافع التـي تنبع من نفسي الحقيقية. فلم كـان ذلك بهذه الصعوبة؟». اما الوجـه الاخر للسؤال فقد كان في تمهيد «هيسه» لروايته: «يستطيع كل منا ان يفهم الاخـر، لكن ايـا منـا لا يستطيع ان يشرح نفسـه الا لنفسه».

وعي القيم في كتابات الصادق النيهوم

حسب الله يحيى

يـرى عـدد من الـدراسين، ان مفهـوم «القيم» قـائم على مجموعة الاعراف والتقاليد التي يتفق عليها المجتمع.. وان هذه القيم يتم تـوارثهـا والتمسك بها والسير في هـديها على مـدى اجيـال متعاقبة.. الا ان مثل هذا الفهم.. فهم سـاكن، لا يعطي اهميـة لمتغيرات الزمن وانعكاسـاتـه على البيئة وبالتالي على المجتمع.. كما ان متغيرات المكان، وتفاعـل الاجيال والمجتمعات وانفتاحها على تقاليد مجتمعات اخـرى عبر المعايشة والدراسة والاحتكـاك المبـاشر والسفـر.. مـن شأنها ان تحقق مفـاهيم جديدة لمعنى «القيم».

الى جانب ذلك، نتبين ان المفهـوم الفلسفي لـ«القيم» يشير الى: «صفـات الموضـوعات والظـواهر المادية للـوعي الاجتماعي التي تميز اهميتهـا للمجتمع ولطبقة ما ولانسان مـا، والاشياء المادية تمثل انواعـا من القيم لانها موضوعات لمصـالح بشرية مختلفـة «مـادية واقتصـادية وروحيـة» فمثلا الـزجاج - حين يكون وعـاء للشرب - يمثل قيمة مادية اي قيمـة استعمالية او سلعيـة، والـزجـاجة كنتـاج بشري تمتلك - كسلعـة - قيمـة اقتصـاديـة، اما اذا كانت الـزجاجة مـوضوعا فنيا فتكون لها ايضا قيمة جمالية، الا ان الزجاج لا يبدو في كل هذه العلاقات مجرد شيء مـادي، وانما يبدو ايضا ظـاهـرة اجتماعية - مـوضـوع استعمال سلعة وعملا فنيا - وهو ايضا مـوضـوع مصلحة انسـانيـة - وبالمثل فان ظواهـر الوعي الاجتماعي اي الافكار هي قيم - يعبر فيها النـاس عن مصالحهم في صـورة ايديولوجية» (١).

والى جـانب هذه القيم المادية والاقتصـادية والجماليـة.. هناك «قيم اخلاقية وقانونية وسياسية وثقافية وتاريخية، وقد تمثل افعال النـاس والظواهر الاجتماعية خيرا او شرا اخـلاقيا (القيم الاخلاقية) وتكون موضوع موافقة او استنكار. ويخلق المجتمع نسقا من المفـاهيم الاخلاقيـة - المثل العليـا والمبادىء السـاميـة والمبـادىء والتغيرات - لكي يـوجـه وينظم سلـوك النـاس، وهذه ايضا قيم اخـلاقية، والافكار القيمة تعكس بعض الواقع، فهي معـرفة بالاشياء، وهـي بالاضافة الى ذلك تـوجه نشاط الناس، اي انها ذات طبيعة علمية» (٢).

ومن هـذا الفهم الحضاري لمعنى القيم، نتـوجـه لدراسـة الافـاق الجديدة التـي استطاع كـاتب عـربي ليبي، انطلق من صحـراء بلاده الى خضرة العـالم.. ليقـدم منـاقشـة صـادقـة ومريحة وجريئة لعدد من القيم والاعـراف الساكنة في اذهاننا.. ذلكم هو المفكر: الصادق النيهوم، والذي لا يعرفـه الا قلة من البـاحثين الذين بـذلـوا جهـدا ذاتيا متميـزا لقـراءته في مجلـة «الناقـد» ومـا اصدرته له من كتب منعت في العـديـد من الاقطار العربيـة.. بسبب جراتها وصدامهـا مع افكار تقليدية رافضة سلفا لكل ما هو جديد وقائم على الجدل والاجتهاد.

يناقش النيهـوم مفهوم «السياسة» كـونها مفردة مشتقة من: «ساس الحصـان، بمعنى قاده الى مـوقع المـاء، اي وجهه الى الخير، والى الفـائدة. لكن النيهوم يـرى ان اللغة هنـا: «مثل العكـاز.. اداة تتـوكأ عليهـا عبر جميـع الطـرق وتـدق لك كل الابواب، ولكنهـا لا تستطيع ان تقودك الى البيت الـذي تقصده حتى تعرف انت طريق البيت وتدق بابه وتقصده..» (٣).

اللغة عنده وسيلـة اذن.. لكن هذه الوسيلـة.. عمياء، ما لم توجهها بصيرة العقل.. ولا سياسة بلا وعي.

ويضرب النيهوم عدة امثلـة للسياسات التي تعلن عن قيم انسانية فيما تمارس اسـاليب تسيء الى القيم.. وذلك من خلال اشخاص يفترض فيهم ان يكونوا القدوة الحسنة.

فالرئيس الهاييتي دوفاليه يقبض على كل كيس من الدقيق تنتجه مطاحن الدولة، وبلغ حجـم مسروقات الرئيس ماركوس وامرأته حوالي ثلاثة بلايين دولار، واستطاع شاه ايران تهريب ٢٥ بليون دولار. (٤).

من رغيف الخبز تتم السرقة، ومن ثـروات البلد هي ثروات الناس انفسهم تـتـم عمليات السطو والتهـريب.. فكيف يسمح هـؤلاء لانفسهم بـالـدفـاع عن قيم وحقـوق الناس من ابتـزاز اللصوص الصغار؟!

وفي فهم النيهوم ان لقب «الرئيس» في «القاموس الرأسمالي ليس مستمـدا من لغـة السيـاسـة، بل من لغـة الاقتصـاد، فـالرئيس بمعنى يترأس مجلسـا «وليس يحكم مجلسـا» مثل رئيس شركـة مسـاهمة، وهو نظام لا يعطي الـرئيس سـوى صـوت واحد في مجلس الادارة، ويشترط اختيـار اعضـاء المجلس نفسه في اقتراع عـام امام جمعية عمـومية...» ويضيف النيهوم قائلا ان هذا اللقب «ينتحله الحاكم مدى الحياة ويورثه لاولاده..» و«بعصاته وكلابه يقود قطيعا من الفقراء الخائفين».

ومثل هـذا النمـوذج القيـادي، يقيد الحريـات ويلغي القيم ويسـوّد خصـائص ادق المصطلحات.. بل يحاول احتـواءهـا احيـانـا. فـالانتخـابات التي يفترض اتبـاعهـا وفق الاسس المـوضـوعيـة، كـونها يفترض ان تجري بين خصمين لهما مصالح متعارضة.. خصمان قد يختلفان حول مسائل جانبية كثيرة، لكنهما ملتزمان دائما بـدستور واحـد.. يضمن حريـة رأس المال وحرية الكسب وحريـة الاعلان وحرية القضـاء» كما يقول النيهـوم.. الا ان مـا نـراه زائفا نقبل بـه مع علمنـا بعدم صحته ولا دقته ومثل هذا القبول، يقف على الضد من كل القيم التي نـؤمن بها والمتعلقة بـالصدق والامانـة والموقف الجريء والحازم.

ازاء ذلك نتساءل مع النيهوم: هل نحن عبيد ام رقيق؟

قد لا يجد البعض فـرقا بين الكلمتين، لكن النيهـوم يفرّق، فهو يـرى: «ان علاقة الرقيـق بسيده علاقة استعبـاد، والعبد علاقة عبادة، فـالـرقيق ليس حرا في اختيار سيده، لانه لا يملك حق الحريـة نفسه، امـا العبادة، فـان شرطها الاسـاسي ان تتم بالقبول وحرية الاختيـار».

ويوضـح النيهـوم مسـألـة استعمال القرآن الكريم للكلمتين فـ«لا يستعمل القرآن الكريم كلمة عبد بمعنى رقيق، بل بمعنى مؤمن، وهـو مواطن حـر يختار مولاه بمحض ارادتـه، ويختار حكامـه بمحض ارادته، ويعيش في مجتمع محرر مـن مصادر الاستـرقـاق، امـا استعمـال كلمـة «عبـد» بمعنى «رقيق» من «العبـوديـة» وقصرها على معنى العبـادة في مصطلحـات مثل «عباد الله، عبدالله ورسولـه، وما ربك بظلام للعبيد» لان العبد الذي لا يظلم ليس مستعبـدا اصلا». مثل هذه الوقفـة المتأملة، تجعلنـا نـراجـع استخـدامنـا لكثير مـن المفـردات، لكثير من المواقف، لكثير من الاراء التي يتم القبول بها دون مـراجعـة.. في وقت نقتنع انفسنـا بقيم ومبادىء محددة، هي اسـاسا مغيبـة عنا!

ويناقش النيهوم كلمة «اسلام» في لغة القرآن الكريم كونها «لا تشير الى دين واحـد، بل الى جميع الاديان منـذ مـولدهـا في فجر الحضارة، فالنبي نوح - وهـو اول نبي يرد اسمه في كتاب العهـد القـديم - يقـول: «امرت ان اكـون من المسلمين» (يونس ٧٢)، والنبي ابراهيم كـان حنيفا مسلما، ويعقوب يقـول لبنيه مـوصيـا: «فـلا تمـوتـن الا وانتم مسلمـون» (البقـرة ١٣٢)، وموسى يقول لقومه: «يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين» (يـونس ٨٤)، والحواريون يقـولون للسيد المسيح «امنا بالله ونشهد بأنا مسلمون» (آل عمران).

من هنا نرى ان الاسلام دين شـامل للانسانية جميعا، لا يخص قوما او طائفة ولا يفرق بين النـاس.. وهذه اعلى وانبل قيم الاسـلام.. والتي تم تشويـه صورتـه المشرقة في جـوانب كثيرة.. منها ان: «رجـال الدولـة، اسمهم في لغة القرآن الكريم اولو الامـر، وهو جمع لا مفرد لـه، فكلمة «ولي الامـر» جمعها «اولياء الامور» امـا «اولو الامر» فانها مصطلـح قرآني لا مفرد له، لان دولـة الاسلام لا يتولى امرهـا فرد واحد، ومصـدر هذا التشريع، ان الحاكم الـواحـد، مهما اوتي من حـب العـدل، لا يستطيع ان يكـون عادلا حقـا لسببين كافيين في طبيعـة الفرد نفسه. السبب الاول: ان مفهوم الفرد للعدل مقيد سلفا بمرحلة عمره، فالشـاب يخطط لتغيير الدنيا لانه لم يتعـرف على الدنيا بعد، والعجوز في السن يريدها ان تبقى كما هي، لانه لا يعرف دنيـا سواهـا، رغم ان كليهما على خطأ ظاهـر تجاه بقية افـراد الاسرة الانسانية التي تضم اعمارا مختلفـة اخرى.. اما السبب الثاني فيقـوم على بطلان الحكم الفردي.. كما ان مفهـوم الفرد للعدل مقيد ايضا بنوع جنسه..».

ولكن ليس معنى هـذا ان تقـوم ادارة شمـوليـة لجميع الاعمار كما يدعو النيهوم.. ولكن لا بد من مرشد راشد العقل.. حكيم في توجيهـه، عادل في احكامه.. كما انـه ليس بالضرورة وجـود رجـل ليقضي بشـؤون رجـال يماثلونـه، ولا امرأة تقضي بأمور النساء.

ان ما ذهب اليـه النيهوم لتحقيق قيم العـدل بين الناس، لا يمكن ان تفصل او ينظر اليها على هـذا النحو.. فمن يمثل الحق والعـدل والمساواة، يفترض ان يكون نـزيهـا، مـوضوعيـا، لا يهدف الى تحقيق مكـاسب لجنس او فئة او عمـر زمني محـدد: بل هو يهدف الى تعزيز قيم كلية لمجتمع كامل.

وفي منـاقشتـه لـوسائل الاعـلام الحديثة كـونها موجهـة للبحث عن زبـائن وليس عن اتبـاع.. وانها «اجهـزة تخاطب الناس لكي تبيعهم بضاعة معـروضة للبيع.. وخطتها في جذب النـاس هي خطـة البائع الـذي يسليهم ويـدهشهم ويغـريهم ببرامج تزداد فعـاليـة، بقـدر ما تـزداد اثارة، ممـا يعني في لغة الاعلام، اجتناب برامج الخطابـة والوعظ..»، فان النيهوم يبعد اجهزة الاعلام عن الحقيقة النزيهة التي يفترض ان تتحلى بها كما هو ظاهر.. ومهمتها ان تقرن ما تدعو اليه بالحقائق.. الامر الذي يجعل منبرها يكشف عن الزائف المخبأ لكل ما هو فاسد.. ومحاولته التستر عليه، وهذا ما لم يحصل في تلك الاجهزة التي تخضـع لتـوجيه من بشر يعيرون اهمية قصـوى للقيم! كما ان الازدواجية، والبحث عن منافع ذاتية، ظـواهر بارزة لدى اناس يعدون انفسهم من الحريصين على القيم.

فالمتنبي/ المبدع الكبير «لا يشغل باله بما يحدث للملايين ولا يـلاحظ فقـر الـرجـال وبـؤس النسـاء وتشرد الاطفـال المتسولين في الطـرقات، بل يـركز عينيـه على كافـور وحده من دون سواه، مبـديا عجزا ظـاهرا عن الخروج بشعـره من هذه الزاوية الضيقة، خلال مرحلتين:

في الاولى/ امتدح المتنبي شخصيـة كافـور واجتهد في نيل عطاياه باشعار مسطحة

مولاي هل في الكأس فضل أناله
فاني أغني منذ حين وتشرب

وفي الثانيـة/ عاد المتنبـي، فهجا كـافور واجتهـد في ايذاء مشاعره شخصيا بأشعار مسطحة اخرى:

لا تشتر العبد الا والعصا معه
ان العبيد لأنجاس مناكيد

ان المتنبي.. هـذا الصرح الثقـافي الكبير، يتخلى عن القيم لمنـافع ذاتيـة.. وينظـر الى جلال الاشيـاء من منظـار نفسـه، ويسخـر شـاعـريته الاصيلـة لخدمـة افكار واشخـاص وقيم يعـرف انها غير حميدة.. وينظـر الى «العبد» لا كمـؤمن متجل ومنصرف للعبادة، بل كرقيق خاضـع وتابع وذليل..

ويكشف النيهـوم كـذلك عن القيـم المقلـوبـة التي يتم استخدامها:

فـ«(البيت الابيض) ليس اسما بـالمصادفة، بل جـاء رمزا لقيام دولـة جرمانيـة مفتوحة للجنس الجرمـاني وحده لا غير ومغلقة في وجه كل جنس اخر سـواه من اجناس اليهود الحمر، وقد اختاره جورج واشنطن تخليدا لاسم بيت زوجته الثرية في فرجينيا».

البياض هنا ليس بمعنى النقاء والصفـاء كما يبدو امامنا، بل هـو على العكس من ذلك على الضـد من النقاء، من السـلام المنشـود للبشريـة، انـه اسم عنصري، احـادي الهدف. ذاتي المنطلق.

من هنا تغتال القيم لدى دولة عظمى مثل اميركا..!

وفي مناقشته للقيم والاعراف الديمقراطية، يرى النيهوم: «ان مصطلح الديمقراطيـة اوروبي من دستور رأسمالي لا يحمي المغفلين، اما مصطلح الشورى فـانه مستمد من دستور موجه لحماية المغفلين قبل سواهم».

ونحن نرى ان الشورى هنـا بمعنى الاستشارة والاصغاء الى الـرأي الاخـر، وعـدم اتخاذ قـرار منفـرد ومصـادرة اراء الاخرين.. بل مناقشتها معهم.. وهـذه سمة اسلامية متميزة في بناء قيـم المجتمع، في حين نجد الـديمقراطية تمتلـك مشروعية التصـويت الرقمـي والاختيار الحر.. الا ان هـذا النهج يُخترق ويصبح الزاميا في احيان كثيرة.

وينتقل النيهوم في منـاقشة مفاهيم الوطن والمواطن حيث يرى:

«ان الـدفاع عـن الوطن لا يشمل الـدفـاع عن المواطنين في ثقافتنـا العربية المعـاصرة، ان الوطن الذي هـو الارض والماعز يصبح وطنا مقدسا له حرية مقدسة، اما المواطن شخصيا، فلا احد يقـدس حريتـه، ولا احد يعترف بهويتـه» ولكن هل يمكن التعـامل مع الـوطن خلـوا من المواطنين، وهل يمكن النظـر الى المواطن مجردا من انتمائه الى وطن ما..؟

ان التفاعل بين الـوطن والمواطن، حق قيمي قائم على وعي مشترك.. لذلك يصبح من حق المواطن الاعلان بصوت عال من مشروعه الانساني في العيش بحريته.. وعلى الوطن ان يحتفظ له بالامن والعافية والعمل والقيم التي يؤمن بها ويدافع عنها.

ومثل هذه المسألة لا تفترض اوامـر يلزم المواطن تنفيذها، دون ان يحقق له الوطن بالمقابل حقوقه المشروعة..

ذلك انـه ليس من الحق والعدل ان نـدعو الى القيم النبيلـة القائمة على الصـدق والنزاهة والامانـة.. في ظل ادارة اقطاعية، وفي وطن يقمع حرية الرأي وفي نظام لا يحمي المواطن..

ان هذا التناقض من شأنه الاستهانة بكل القيم..

ففي مجتمع يجوّع ابناءه، تصبح السرقة مبررا.

وفي مجتمع يزيّف القضـاء، يصبح الكذب والافتراء سبيلا للخـلاص. وفي مجتمـع يقمع الحريـات، تصبـح عمليـات الارهاب.. اعمالا فدائية.

وفي مجتمع يسود فيه الطغيان الـذي يتحدث باسم الثورة ليحول البلاد الى معسكر، عندئذ يصبح الاقطاع مملكة تتحدث باسم قيم الدين..!

ومن شأن هـذه المملكة الاقطـاعيـة ان تنشيء انـاسـا متخلفين مشـوهين. في حين يفترض ان تسـود قيم الجماعـة ضمن وعي اجتماعي في ظل نظام منتخب.

من هنا تجيء اراء النيهـوم كون «العرب قـد خسروا مناخ الحوار الحر، قد خسروا معه عقلهم الجماعي، وورطوا انفسهم في ثقافة فردية لا تعاني من غياب المواطنين الاذكياء، بل تعاني من غيـاب وسيلة التفـاهم بينهم في مجتمع شبه اخـرس.. وفي وطن خسر لسـانه.. تصبح الفصـاحـة عقدة نفسيـة، ويتعلم الناس زخرفة الكلام في ثقافة لسانية مسطحة لا تهدف الى فهم الواقع ولا تستطيع ان تتخـذ قرارا جماعيـا بشأنه، بل تهدف الى تغييب القرار وراء ستـار كثيف من الاراء النظريـة التي لا تهمها نتائج النقاش، بقدر ما يهمها النقاش في حد ذاته» (٥).



ازاء هذه الصراحة والصـدق التي تحملها اراء النيهوم.. لا بد مـن التصريح والدفاع عـن قيم يحق للفرد وللجماعـة معا، الاعلان عنها بحرية، باعتبـارها جزءا من التكوين الانساني في البـوح.. دفاعـا عن قيم ومبادىء مشتركـة.. لا تعتمد المظهـر الخاشع، وانما المظهـر المطـابـق لما يعتمل في داخل الانسـان، حتى يتكامل الوجود الانساني الامثل.

وفي نظرته الى المجتمع العـربي وقيمه، يقول النيهوم: «ان المجتمع العربي غير شرعي، خلقته مؤسسـات اقطاعية معادية لمعظم مبادىء الاسـلام، من مبدأ المساواة والشـورى الى مبدأ تحريم الحكم الفـردي وضمان حريـة الحوار والقضاء، وقـد تأسس على نظريـة تحكيم القوة والتعصب الطـائفي وتقديس الخرافة، وتحول منذ عصر الحجـاج الى مجتمع من الصيادين قائم برمته على شريعة (اصطياد الفرص)».

مثل هذا المجتمع، لا بـد من اعادة بنـائه وفق قيم سليمة، فيها الشيء الكثير من الق قيم الماضي، وفيهـا الكثير من جوهر الحاضر واشراقات المستقبل، ضمانا لاجيال تريد ان ترى قيم الحق والعدالـة والمساواة والمحبـة.. والحرية والنبل والـوفاء والامانة والاخلاص.. مجسدة، وواقعا ماثلا ومنظورا.. وليس مجرد شعارات للاستهلاك والبهاء المرئي فحسب.

ان مجتمعا يدين الرشوة، يمارس هذه الظاهرة يوميا.

ومجتمع يحرم ارتزاق المرأة بجسدها، يمارسه معها سرا.

ومجتمع لا يمنح فـرص العمل لـلاخـرين.. يجعل من الاخرين سراقا وقتلة.

ومجتمع يأمـر دينه بحـرمان الطغيـان، يتقرب للطـاغية ويسميـه «صـاحب السعادة» بمعنى ان السعـادة... سعـادة الاخرين ملك يـديه.. وهو لا يحققها الا لمن يطيعـه ويؤازره لا لمن يختلف معه في الرأي..

ومجتمع يعرف ان اكل السحت حـرام وظاهـرة اجتماعية سيئة، لكنه لا يتوانى عن اكله اذا ما وجدت الفرصة لذلك.

مجتمع كهذا يتـاقض نفسه، مجتمع لا يمكن لـه ان يركن الى قيم الفضيلـة التي يدعـو اليها في كل منـابره، ويحاول ان يدعيها امام عائلتـه والمقربين له.. ويمارس كل ما هو مخالف لقيم الفضيلة..

مجتمع كهذا.. يغتال الفضيلة بدلا من الدفاع عنها. يخنق انفـاس الحق، بـاسم اشـاعة النظـام، ويـؤسر الجدّة بـاسم المحافظة على قيم مـوروثة وتقاليد ثـابتة.. يسقط قيم العدل، باسم الدفاع عن مبادىء مضاعة!

ازاء ذلك كله يرى النيهـوم ان «العبادة في اللغة ليست هي اداء الشعـائر التي يفتي بها الفقهاء، بل هي اداء العمل الـذي تقرره نتائجه الفعليـة في ارض الواقع، واذا لم يتمثل هذا العمل في السعي الى توطيـد السلام والعـدل، بضمان حق الاغلبية في الحكم، فـانـه يصبح مجرد بديل شكلي عـن السلام والعـدل بالذات».

ومثل هذا المجتمع لا بد ان يقـوم على قيم تعترف وتناضل من اجل حـرية الاقتراع، مجتمـع تصبح العبادة عنـده ليست مجرد طقس شعائري، بل اصغـاء وانتباه وفعل وارادة تهدف الى تعزيز قيم السلام والعدل.

مجتمع يعـرف «الفـرق بين معنـى (الخطأ) وبين معنى (البـاطل) وان احـدهما ظـاهـرة عـابـرة تنجم عن نقص في المعلومـات، اما الاخر فانـه تحريف عقائدي موجه عمدا ضد الانسان ومجتمعه معا، فاذا زعم احـد ما ان الارض هي مركز الكـون، فـان ذلك خطأ يمكن اصـلاحـه بقليل من الحسـاب والصبر، اما اذا زعم ان اليهود هم شعب الله المختار، فان ذلك باطـل لا هدف له سـوى اغراق مجتمع الانسـان في حمام من الدم».

وتغييب هذه الحقائق مضاد للقيـم التربوية والعلمية التي تنحو منحى المعرفة المنزهة التي يمكن ان تتجـدد وتتأسس بالتجارب والتواصل في اكتساب المزيد من المعارف.

ان القيم النبيلـة والمثل التي نتفق عليها جميعـا، لا بد ان تكون قيما فاعلة ومؤثرة وحية.

لـذلك نجـد في دعـوة النيهوم الى ان: «الامـر بـالمعـروف قـاعدة، والنهي عن المنكـر قاعـدة، والدفـاع عن المستضعفين قاعدة.. وان جميع هـذه القواعد، لا يستطيع المسلم ان يحافظ عليها، الا اذا كان شريكا شرعيا في اداة الحكم».

ومثل هذه القـاعدة لا يمكن ان يستجيب لها وينفـذها، الا اولئك الذين يـؤمنون ايمانا مطلقا بها، ويمتلكـون القدرة على تطبيقهـا.. ولا يراد بأداة الحكم المطلـوبـة ان تتحـول الى آليـة ادارية.. تجيء لتنفيذ اطـر خارجية، ثم تتحـول بعدئذ الى قوة بيروقراطيـة قمعية.. لم يشر النيهوم الى امكانيـة أن تصل اليه ايـة قـوة حاكمة تعتمـد الشعارات البراقة، وسبل هـدر حقوق النـاس سرا. ان ما ذهب اليـه الصادق النيهـوم، يعد محاولـة فاعلة ومجتهدة في مناقشـة اوهام بقيت لاعوام طويلة دون ان تناقش، دون ان يجرؤ احد على لمس مطاعنها الاليمة.. حتى اذا تسنى لجهـد النيهـوم ان يـرى النـور، عنـدئذ راحت قـوى الضلالة والسكون والسلفية ترفض كل جهد واجتهاد يقدمه، حتى حـولت المنبر الحر الـذي اتاحتـه مجلـة «الناقـد» وكتب النيهـوم المنشورة، الى محاولات لتشـويـه وطنية وعقائديـة النيهـوم ونعته بشتى الصفـات.. ومع ذلك بادرت المجلـة الى نشر مـا تختلف معه بهدف اتـاحـة فرص الحوار الـذي ظلت تدعو اليه طوال اعدادها.

ان مناقشات النيهوم لقيـم الحق والعدل والمساواة سواء في الـدين او السياسـة او المجتمع او الابداع او السلـوك.. من شأنها ان تفتح نـوافذ جـديـدة تتعلق بامكـانية الاصغـاء الى اولئك الذين نختلف معهم في الـرأي.. نؤاخيهم وننتمي اليهم.. ولكننا الى جـانب ذلك لا نريد ان نكون نسخـة منهم، ذلك اننا جميعا، نريـد لشخصياتنا ان تحقق حضورهـا، ولافكارنا ان تثبت صحتهـا، ولممارسـاتنـا ان تجد صـداهـا العميق لـدى الاخـرين.. وفي تحقيق قيم ومبادىء نحترمهـا جميعا ونعـزز وجودها عن قناعة تامة وادراك نيّر.

وكل قيم لا تـؤسس وجـودهـا على منطق وعلى فهم مشترك.. هـي مجرد تيام زائف، وحضور مؤقت.. من شأنه ان يشيع في كل المعـارف وفي شتى الميـادين التـي تحدث عنهـا الصادق النيهـوم.. وهذا مـا لا ننشده لمجتمـع نريـده الاكثر تفهما لمهماته الحاضرة والمستقبلية.. وصولا الى ازدهار تتعزز فيه ارادة الانسان المؤمن بالقيم النبيلـة منجزة له ومنه.. ومن ولمجتمع يوصل قيمه الحميدة.

الهوامش:

١- الموسوعة الفلسفية/ اشراف: م. روزنتال، ب. يودين ترجمة: سمير كرم. دار الطليعة. بيروت. ط٣/ ١٩٨١.
٢- المصدر السابق.
٣- صـوت النـاس/ محنـة ثقافيـة مـزورة - الصـادق النيهوم.
منشورات دار الريس - لندن.
٤- المصـدر السـابق.. كـذلك جميع مـا هـو منصـوص مـأخوذ من «صوت الناس»، الا ما نشير اليه لاحقا.
٥- الناقد/ مجلة. لنـدن. العدد ١٥/ ايلول ٨٩.. وكل ما يرد لاحقا وموضوع بين قـوسين، مأخوذ من «الناقد» ولاعداد مختلفة.

* تسنى لكـاتب هذا البحث، قـراءة كتـاب واحد للصـادق النيهوم، «صوت الناس» الى جانب بعـض كتاباته التي نشرها في مجلـة «النـاقـد» اللندنيـة والمنـاقشـات التي اثـارتها تلك الكتابات في اعداد مختلفة.

امـا كتب النيهـوم الاخـرى: «بهجـة المعـرفـة، اطلس الرحلات، موسوعة الشباب، فـرسان بلا معركة، نقاش، تحية طيبة وبعد، من هنا الى مكة، القـرود، الحيوانات.. الحيوانات». فلم يتمكن من الحصـول عليها وقـراءتها ومنـاقشتها في هـذا البحث، وهـو نقص يعترف به البـاحث، على امل ان يسد هـذا النقص مستقبلا.

* هذا البحث مقدم الى كلية الاداب/ جامعة جرش الاهلية/ الاردن، ضمن مـؤتمرها النقدي الثـالث: «مـوروثنا الادبي - قراءة جديدة» للفترة من ٢٣-٢٥/ ٤/ ١٩٩٨، بدعوة منها.

استراحة الدستور

مهرجان الاغنية الوطنية تحت الرعاية الملكية السامية

الاخبار الفنية المحلية
عبدالكريم البوريني

في استوديوهات الاذاعة تجري الاستعدادات اللازمة للمشاركة في مهرجان الاغنية الوطنية اللازمة للمشاركة في مهرجان الاغنية الوطنية الاردنية الذي سيقام على مسرح المركز الثقافي الملكي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ٢٧ من الشهر الجاري ومما تجدر الاشارة اليه ان المهرجان سيقام تحت الرعاية الملكية السامية والهدف من اقامته احياء للاغنية الوطنية التي نالت الشهرة في الماضي. ومن المنتظر ان يشارك في المهرجان نخبة من المطربين والمطربات من بينهم:

اسماعيل خضر وسلوى ورويدة العاصي ومحمد وهيب ومحمد خير ورافت فؤاد وغزلان ورامي شفيق وحيد ومن ناحية اخرى سيشارك الفنان سمير الصفدي باغنيتين وهما: اردن يا غالي، وعلّوا الراية العربية وتاتي هذه المشاركة من الصفدي بمناسبة احياء لذكرى وفاة شقيقته المطربة الراحلة سهام الصفدي.

من كلمات الشاعر مزيد الاطرش والحان طلال الاطرش سجل المطرب الاردنى لدار الاذاعة اغنية بعنوان (عمان يا فخر العرب يا مسيج بالذهب).

اسامة شلبي موهبة جديدة في القسم الموسيقي بالاذاعة شارك مؤخرا في المهرجان الفني الذي اقيم في القدس باغنية (يا مدقوقة الوشمات) وحازت على اعجاب الحضور وهي من الحان طلال الاطرش.

المطرب الاردنى رأفت فؤاد سجل للاذاعة لحنا عاطفيا جديدا بعنوان (تعودنا على ضحكاتك يا اغلى جار) وهو من كلمات نايف ابوعبيد والحان الاطرش.

جميلة الجميلات .. ممثلة

بدأت العروض السينمائية وعروض دور الازياء تنهال على ملكة جمال العالم الترينيدادية بيندي فيبس ويليام. السمراء كانت تنتظر مثل هذه الفرصة وستخوض مجال التمثيل.

دراسة حول الآفات التي تهدد الثروة الزراعية والحيوانية في العراق

بغداد – قدس برس: اوضح باحثان عراقيان في دراستين منفصلتين حجم الاضرار التي اصابت الثروة الزراعية والحيوانية نتيجة استخدام اسلحة محرمة ضد العراق ابان الهجوم الذي شنته عليه القوات المتحالفة اثر اجتياحه للكويت في اب ١٩٩٠.

واكدت الدراسة الاولى التي اعدها الدكتور ابراهيم جدوع الجبوري والقاها في المجمع العلمي العراقي مطلع شهر ايار الحالي ان عددا من الآفات الزراعية ظهرت على شكل فورات لم يسبق ان حدثت في العراق قبل حرب ١٩٩١ واصابت المحاصيل الزراعية واشجار الفاكهة والخضر وتسببت في احداث امراض في النخيل والحمضيات والبطاطا.

وقالت الدراسة ان هذه الآفات ظهرت بعد الحرب مباشرة مما يؤكد استخدام اسلحة جرثومية من قبل القوات المهاجمة لاحداث تخريب متعمد في الاقتصاد العراقي الذي تمثل الزراعة احد مقوماته الرئيسة.

واكدت دراسة ثانية اعدها الدكتور فاضل عباس وقدمها الى المجمع العلمي العراقي ان اصابات برزت في الحيوانات ذات الدم الحار نتيجة انتشار الذبابة الحلزونية او ما يسمى علميا بذبابة الدودة الحلزونية التي اودت بعدد كبير من الابقار والاغنام. واكدت الدراسة ان هذه الذبابة التي يتجاوز حجمها ضعف حجم الذبابة العادية تهاجم الجروح في الحيوان والانسان وتقوم بحفر اللحم مسافة ٣سم وقد تصل احيانا الى ٧سم. وقال ان اعراض الاصابة تبدأ بظهور روائح كريهة في اجسام الحيوانات ثم تدمر خلايا الانسجة مما يؤدي الى الفتك بالثروة الحيوانية.

واكد الباحث العراقي ان العراق لم يعرف هذه الذبابة الا بعد عام ١٩٩١ اثر هجوم قوات التحالف عليه. وان دراسات علمية تسعى الان لمكافحة هذه الظواهر التي تهدد بتدمير الاقتصاد العراقي بسبب اعتماده اعتمادا شبه كلي على الثروة الزراعية والحيوانية نتيجة للحصار المفروض عليه.

تطوير انواع جديدة من المضادات الحيوية

واشنطن – قدس برس: اعلن باحثون امريكيون عن نجاحهم في تصنيع نوع جديد من المضادات الحيوية يتمتع بقدرة كبيرة على مهاجمة البكتيريا المعدية المقاومة للدواء والقضاء عليها. وقام العلماء في جامعة بوسطن بالتعاون مع الباحثين من شركة سكريبتجين الامريكية للدوائيات بتصنيع مركبين عبارة عن نسخ من المركبات الطبيعية التي تعمل على اعاقة نمو البكتيريا دون التاثير على جسم الانسان.

واوضح الباحثون في التقرير الذي نشرته «مجلة الكيمياء العضوية» ان المركبين وهما ميكسوبايروتين A و B نجحا في مهاجمة الانواع المقاومة من البكتيريا من خلال مهاجمة الانزيمات التي تستخدمها في التضاعف. مشيرين الى ان الخطوة التالية تتمثل في تصنيع هذه المواد على شكل مركبات دوائية.

التوقيت الجراحي المناسب لسرطان الثدي ينقذ حياة السيدات

لندن – قدس برس – اكدت دراسة طبية حديثة ان توقيت العملية الجراحية لاستئصال اورام الثدي السرطانية بالنسبة لدورة الحيض الشهرية في السيدات المصابات قد يؤثر على معدلات حياتهن.

وقال البروفيسور ايان فينتيمان نائب رئيس الصندوق الملكي للبحوث السرطانية ان توقيت عملية استئصال الثدي الجراحية يمكن ان تؤثر على النتيجة ونجاح العملية لذلك قد يتمكن الاطباء من تحسين معدلات النجاح اذا تم اختيار الوقت المناسب لازالة الاورام.

واظهرت النتائج بعد سنوات من متابعة نفس المرضى ان فرصة هزيمة المرض في السيدات اللاتي ازيلت لديهن اورام الثدي السرطانية خلال مرحلة الجسم الاصفر من دورة الطمث الشهرية وهي الايام من ٠ – ٢٠ ومن اليوم ١٢ الى اليوم ٣٢ افضل من اللاتي خضعن للجراحة في المرحلة الحويصلية وهي الايام من ٣–١٢.

واعرب الدكتور فينتيمان في الدراسة التي نشرتها مجلة/ الطبيعة/ البريطانية عن اعتقاده بان مستويات هرمونات الاستروجين والبروجيسترون التي تختلف اثناء الدورة الشهرية تؤثر على سلوك الاورام وآلية عملها.

الاغنية الاسرائيلية الفائزة مسروقة

عمان/ بترا/ قال ملحن اغان اسباني ان اغنية المطربة الاسرائيلية التي فازت بمسابقة الاغنية الاوروبية (الايروفيشن) لهذا العام هي اغنية من الحانه وان المطربة الاسرائيلية سرقتها منه.

فقد نقلت صحيفة (بيلد) الالمانية عن الملحن الاسباني كوستا كورداليس قوله: ان اغنية المطربة الاسرائيلية دانا انترناشيونال والتي تحمل اسم ديفا والتي فازت بالايروفيشن هي نسخة مقلدة عن اغنيته المشهورة (فيفا لا نوتشة).

واضافت (بيلد) الالمانية ان الملحن كورداليس انتقد بشدة جودة الاغنية الاسرائيلية واعتبرها نسخة مقلدة رديئة.

اليابان تعتقل اربعة نصابين اسرائيليين

عمان/ بترا/ اعتقلت السلطات اليابانية مؤخرا اربعة اسرائيليين متهمين ببيع منتجات مزيفة داخل محلات تجارية يابانية في طوكيو.

وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان هؤلاء الاربعة سيبقون في الحجز لمدة ٢١ يوما حتى يتخذ المدعي العام الياباني قراره بشأنهم.. اما بتقديمهم للقضاء او تغريمهم وطردهم من اليابان.

اجتماع لطوال القامة في لندن

لندن/ بترا/ يجتمع يوم الاحد القادم اكثر من الف شخص من اطول الاشخاص قامة في العالم في المؤتمر الاوروبي السنوي لطوال القامة الذي يقام للمرة الاولى في لندن.

ويهدف المؤتمر الى اعطاء الفرصة لطوال القامة في العالم بتكوين صداقات مع اشخاص بنفس حجمهم.

كما يلقي الاجتماع الضوء على واقع غير مريح وهو انه في الوقت الذي يرتفع فيه متوسط الطول بحوالي بوصة ولحده لكل جيل فان لحجام بعض الاشياء مثل الاسرة وارتفاع الابواب بقيت على ما هي عليه منذ اكثر من قرن من الزمان.

ويحتفل المؤتمر هذا العام بوصول وفد ياباني من طوال القامة للمرة الاولى للمشاركة في المؤتمر.

زلزال يصيب جزيرة بابوا غينيا الجديدة

واشنطن/ رويترز/ قالت مصلحة المساحة الجيولوجية الامريكية في تقرير لها من مقرها في جولدن بولاية كولورادو ان زلزالا تبلغ شدته ٥ر٦ درجة بمقياس ريختر اصاب جزيرة بريطانيا الجديدة في بابوا غينيا الجديدة الساعة ٠٢ر٧ مساء (٢٣٠٢ جمت) يوم الاربعاء.

وقالت المتحدثة باسم المصلحة كاثلين جون لرويترز في هذا الوقت ليس لدينا اي تقارير عن اصابات مع انه توجد قرى قريبة.

حفرة في شوارع موسكو تبتلع سيارة

موسكو /رويترز/ افلت قائد سيارة باعجوبة امس الخميس حين قفز من سيارته قبل ان تسقط في حفرة كبيرة في شارع في قلب العاصمة الروسية موسكو.

وقالت متحدثة باسم وزارة الطوارىء الروسية ان الحفرة ظهرت فجأة بعمق ٢٧ مترا وعرض ٢٤ مترا وطول ٣٩ مترا.

ووقع الحادث في الساعات الاولى من صباح اليوم في شارع بولشايا دميتروفكا الذي يوجد به عدد من المباني التي يرجع تاريخ بنائها الى القرن التاسع عشر وهو قريب من الميدان الاحمر.

وذكرت المتحدثة ان الخبراء يدرسون اسباب ظهور هذه الحفرة وان رجحوا ان تكون الامطار التي هطلت على العاصمة الروسية على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية قد تسببت في تحريك بعض اساسات البنية التحتية.

مهرجان كان.. نجوم ونجوم



منظر عام لمهرجان كان من الخارج يبدو في اللقطة الحشود الهائلة من الناس التي تنتظر مشاهدة اشهر نجوم العالم المشاركين في المهرجان.

استئصال اورام السرطان بالليزر

لندن – قدس برس – تجري في احدى الجامعات البريطانية حاليا اختبارات مكثفة لدراسة فعالية عملية بسيطة وجديدة من نوعها تستخدم حزم ضوئية ليزرية بدلا من المشارط الجراحية المستخدمة في العمليات التقليدية لاستئصال الاورام السرطانية بشكل كامل.

واكد البروفيسور ستيفن براون مشرف مركز الليزر الطبي الوطني في كلية الطب بجامعة لندن ان تقنيات الليزر حديثة العهد اكثر رقة ولطفا من الجراحة التقليدية ولا تترك ندبا او تشوهات جمالية ولا تسبب ألما وقد تمثل بديلا اكثر فعالية لعمليات القلب واستئصال الرحم وكعلاج للالتهابات والاصابات الجرثومية بدلا من المضادات الحيوية.

واظهرت التجارب العملية على سرطانات الثدي وعنق الرحم والرئة والبروستات والفم أن علاجات الليزر تتمتع بمميزات هامة على الخيارات العلاجية الاخرى لعدد كبير من الحالات المرضية الى جانب امكانية اجرائها خارج المشفى تحت تخدير موضعي فقط.

واوضح براون ان تقنيات الليزر القديمة كانت تستخدم حزمة مركزة من ضوء الليزر للقطع او حرق النسيج المصاب وتسبب التلف لما يجاورها من انسجة الا ان الجيل الجديد منها قادر على نقل الضوء الى داخل الجسم من خلال الياف مرنة يمكن التحكم فيها واستخدامها بطرق اكثر لطفا بحيث يمكن استخدام تقنيات التصوير المعقدة لتعديل وضع راس الليزر بدقة في المنطقة المصابة والتركيز عليها بقوة قليلة لتدميرها بلطف مع احداث اقل تلف ممكن للنسيج السليم المحيط بها ومن ثم يعاد امتصاص الخلايا المدمرة عن طريق عمليات الالتئام الطبيعية في الجسم.

وبين ان تقنية الليزر الجديدة تتمثل في استخدام ادوية حساسة للضوء تتنشط عند تعريضها لمصدر ضوئي كدواء ALA لعلاج انواع متعددة من الاورام الخبيثة كسرطان الرئة، وعنق الرحم والقناة الهضمية التي تبدأ بالتكون في البطانة المخاطية التي تشكل السطح الداخلي لهذه المناطق حيث تمتص هذه البطانة الدواء الحساس للضوء فتموت وتنسلخ ساحبة معها الخلايا السرطانية عند تسليط حزم ضوئية عليها وبالتالي تقل الحاجة الى عملية الاستئصال الجراحية الرئيسية.

واكد امكانية استخدام نفس التقنية في علاج فترات الحيض الحادة بدلا من عمليات استئصال الرحم التي يحتاج التماثل للشفاء فيها الى فترات نقاهة طويلة فضلا عما تسببه من احباطات وتوترات نفسية عن طريق استخدام ضوء الليزر لازالة البطانة الداخلية المخاطية للرحم دون الحاجة الى استئصاله باكمله وذلك بوضع ابرة من خلال عنق الرحم لنقل الدواء الحساس للضوء ثم تسليط حزم ضوئية عليه بعد دقائق قليلة.

واشار الاخصائي براون الى ان تقنيات مشابهة يمكن ان تستخدم لمنع انسداد الشرايين التاجية بعد عمليات التوسيع التي تعرف بـ «التقويم الوعائي البالوني» ولمعالجة الاصابات الجرثومية المتسببة عن البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية وذلك برش المنطقة المصابة بالدواء الحساس للضوء وتسليط الضوء عليها لتدمير الخلايا البكتيرية.

ونوه الى نجاح استخدام الليزر في تدمير الاورام لدى الكثير من المرضى المصابين بسرطان البنكرياس الذين يشهدون اعلى معدلات للوفيات السرطانية.

واكد في التقرير الذي نشرته/ المجلة الطبية البريطانية/ ان الجيل الجديد من الليزر الموثوق والفعال وغير المكلف سيجعل معظم هذه التقنيات متوفرة في جميع المستشفيات والمراكز الصحية كما سيمكن من علاج السرطانات التي لا يمكن استئصالها بالعمليات الجراحية التقليدية.

وفاة اكبر معمرة عمانية

مسقط – (اف ب) – ذكرت وكالة الانباء العمانية امس الخميس ان امراة عمانية معمرة توفيت امس الاول عن عمر ١٢٠ عاما بعد اصابتها بمرض عضال.

ونقلت الوكالة لن ناصر بن سعيد الرحبي احد ابناء المعمرة المتوفاة عقيقة بنت لالي بن عبد الله الريامي قوله ان والدته عاشت حياتها تنعم بصحة جيدة لكنها اصيبت بمرض عضال منذ خمس سنوات ولم تدخل المستشفى سوى مرة واحدة في حياتها.

واضاف الرحبي ان والدته التي انجبت تسعة اولاد توفي منهم خمسة ولا يزال اربعة على قيد الحياة كانت تتداوى بالاعشاب والادوية الشعبية وتعتمد في غذائها على اللحوم الطازجة والعسل البلدي ولم تاكل طوال حياتها اغذية معلبة او جاهزة.

حبوب لتحسين الاداء الجنسي للرجال

بوسطن/ رويترز/ بوب دول يحبه ومئات الالاف من الامريكيين يقسمون به والان تؤكد اول دراسة طبية منذ الموافقة على طرح عقار فياجرا الذي يعالج العجز الجنسي للرجال فاعليته في تحسين الاداء.

ففي دراسة نشرتها مجلة نيو انجلاند الطبية في عدد امس الخميس قال باحثون ان حبة الدواء الزرقاء ادت الى تحسن الاشباع وعززت الوصول الى الذروة مع اثار جانبية قليلة.

وفي ٣٧ من مراكز الابحاث في الولايات المتحدة تناول اكثر من ٨٠٠ رجل جرعات مختلفة من العقار الذي صنعته شركة فايزر او علاجا وهميا.

وفي مقدمة عن الدراسة قال الدكتور ايروين جولدستاين استاذ الجراحة في كلية الطب بجامعة بوسطن خلال الاسابيع الاربعة من الدراسة فان ٧٠ في المئة من محاولات ممارسة الجنس كانت ناجحة لدى من كانوا يتناولون العقار الجديد في حين نجحت ٢٢ في المئة من محاولات الذين تناولوا العقار الوهمي.

وتعرض ١٨ في المئة من الرجال للصداع وبعض الالام المعوية الا ان ٩٠ في المئة من المجموعة اكملوا الاختبارات حتى نهايتها.

ومنذ الموافقة على طرح عقار فياجرا للبيع في اذار الماضي سجلت ٧٢٧ الف تذكرة طبية للحصول عليه. ويقول مرشح الرئاسة الامريكية الاسبق بوب دول الذي تخطى السبعين من العمر ان فياجرا عظيم.



حماية البيئة

احد الجنود الهنود يقوم بابعاد جمل تائه عن منطقة التفجيرات النووية في الهند.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/ الدستور
٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط: TEL: 5664153
هواتف القسم التجاري والتوزيع: TEL: 5686121 / 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
- مكتب المدينة، ت ٤٦٣٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٥٦٣٨٣٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@go.com.jo